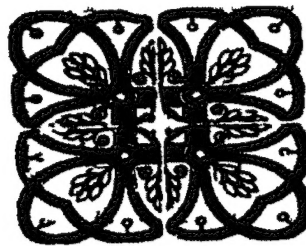


شرح متن الالفية * الملقب بالازهار الزينية * لحضرة العالم العامل
الفاضل الكامل السيد أحمد زيني دحلان * رحمه الرحمن * آمين

وبهامته البهجة المرضية في شرح الالفية للعلامة جلال الدين السيوطي
رحمه الله آمين



الطبعة الاولى

طبع في المطبعة الميرية الكائنة بمكة المحمية

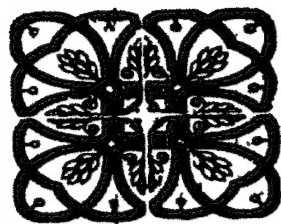
١٣١٠ هـ

(فهرسة شرح متن الالفية الملقب بالازهار الزينية) *

| صفحة | صفحة |
|-------------------------------------|--|
| ١٠١ اعمال اسم الفاعل | ٥ الكلام وما يتألف منه |
| ١٠٣ ابنية المصادر | ٩ العرب والمبنى |
| ١٠٥ ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين | ٢٠ التكررة والمعرفة |
| والصفات المشبهات بها | ٢٦ العلم |
| ١٠٧ الصفة المشبهة باسم الفاعل | ٢٩ اسم الاشارة |
| ١٠٨ التعجب | ٣٠ الموصول |
| ١١١ نعم وبئس وما جرى مجراهما | ٣٦ المعرفة بأداة التعريف |
| ١١٢ افضل التفضيل | ٣٨ الابتداء |
| ١١٤ النعت | ٤٦ كناية واخواتها |
| ١١٦ التوكيد | ٥٠ فصل في ما ولاولات وان المشبهات بليس |
| ١١٨ العطف | ٥٢ افعال المقاربة |
| ١١٩ عطف النسق | ٥٤ ان واخواتها |
| ١٢٢ البدل | ٥٨ لا التي لنفي الجنس |
| ١٢٤ النداء | ٥٩ ظن واخواتها |
| ١٢٦ (فصل في تابع المنادي) | ٦٢ اهل وأرى |
| ١٢٧ المنادي المضاف الى ياء المتكلم | ٦٢ الفاعل |
| ١٢٨ اسماء لازمة النداء | ٦٥ النائب عن الفاعل |
| ١٢٨ الاستغاثة | ٦٨ اشتغال العامل عن المفعول |
| ١٢٩ الندبة | ٧٠ تعدى الفعل ولزومه |
| ١٣٠ الترقيم | ٧٢ التنازع في العمل |
| ١٣٢ الاختصاص | ٧٣ المفعول المطلق |
| ١٣٣ التحذير والاعراض | ٧٦ المفعول له |
| ١٣٤ اسماء الافعال والاصوات | ٧٧ المفعول فيه وهو المسمى ظرفا |
| ١٣٥ نونا التوكيد | ٧٩ المفعول معه |
| ١٣٧ ما لا ينصرف | ٨٠ الاستثناء |
| ١٤٣ اعراب الفعل | ٨٤ الحال |
| ١٤٨ عوامل الجزم | ٨٨ التمييز |
| ١٥١ (فصل لو) | ٨٩ حروف الجر |
| ١٥٢ أما ولولا ولوما | ٩٣ الاضافة |
| ١٥٣ الاخبار بالذي والالف واللام | ٩٩ المضاف الى ياء المتكلم |
| ١٥٥ العدد | ١٠٠ اعمال المصدر |

| صفحة | محتوى | صفحة | محتوى |
|------|-----------------------------|------|-------------------------------------|
| ١٨١ | الامالة | ١٥٧ | كم وكأين وكذا |
| ١٨٤ | التصريف | ١٥٨ | الحكاية |
| ١٨٨ | (فصل في زيادة همزة الوصل) | ١٥٩ | التأنيث |
| ١٨٩ | الابدال | ١٦١ | المقصور والمدود |
| ١٩٣ | فصل من لام فعلى الخ | ١٦٢ | كيفية تثنية المقصور والمدود وجمعهما |
| ١٩٣ | فصل ان يسكن السابق الخ | ١٦٤ | جمع التكسير |
| ١٩٦ | (فصل لسا كن صح الخ) | ١٧٠ | التصغير |
| ١٩٨ | (فصل ذوالين الخ) | ١٧٣ | النسب |
| ١٩٩ | فصل في الاعلال بالحذف | ١٧٨ | الوقف |
| ١٩٩ | فصل في الادغام | | |

تمت



* فهرست كتاب البهجة المرضية في شرح الالفية * المطبوع في الهامش

| صفحة | محتوى | صفحة | محتوى |
|------|------------------------------|------|-------------------------------------|
| ٢ | خطبة الكتاب | ١٧٣ | المضاف الى ياء المتكلم |
| ٥ | الكلام وما يتألف منه | ١٧٥ | اعمال المصدر |
| ١٠ | المعرب والمبني | ١٧٧ | اعمال اسم الفاعل |
| ٢٦ | النكرة والمعرفة | ١٨٠ | ابنية المصادر |
| ٣٤ | العلم | ١٨٣ | ابنية أسماء الفاعلين والصفات |
| ٣٩ | اسم الاشارة | | المشبهة بها و ابنية أسماء المفعولين |
| ٤١ | الموصول | ١٨٦ | اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل |
| ٥٠ | المعرف بأداة التعريف | ١٨٩ | التعجب |
| ٥٣ | الابتداء | ١٩١ | نم وبئس وما جرى مجراهما |
| ٦٥ | كان واخواتها | ١٩٦ | افعل التفضيل |
| ٧٢ | ما ولاولات وان المشبهات بليس | ١٩٨ | فصل يرفع اقل التفضيل الضمير المستتر |
| ٧٤ | افعال المقاربة | | في كل لغة |
| ٧٧ | ان واخواتها | ٢٠٠ | النعت |
| ٨٥ | لا التي لنفي الجنس | ١ | التوكيد |
| ٩٠ | ظن واخواتها | ٢ | عطف البيان |
| ٩٧ | أهل وأرى وما جرى مجراهما | ٢ | عطف النسق |
| ٩٩ | باب الفاعل | ٣ | فصل الضمير المنفصل والمنصوب |
| ١٠٦ | النائب عن الفاعل | | المتصل كالظاهر في جواز العطف |
| ١١٢ | اشتغال العامل عن المفعول | | عليه من غير شرط |
| ١١٨ | باب تعدى الفعل ولزومه | ٤ | البدل |
| ١٢٢ | باب التنازع في العمل | ٤ | فصل يبدل الظاهر من الظاهر الخ |
| ١٢٦ | المفعول المطلق | ٤ | النداء |
| ١٣١ | المفعول له | ٥ | النادى المضاف الى الياء المتكلم |
| ١٣٢ | المفعول فيه وهو المسمى ظرفا | ٦ | اسماء لازمت النداء |
| ١٣٤ | المفعول معه | ٦ | الاستغناء |
| ١٣٦ | الاستثناء | ٦ | الندبة |
| ١٤٢ | الحال | ٦ | الترخيم |
| ١٥١ | التمييز | ٧ | الاختصاص |
| ١٥٣ | حروف الجر | ٧ | التحذير والاخراء |
| ١٥٤ | فصل في معاني حروف الجر | ٧ | اسماء الافعال والاصوات |
| ١٥٩ | الاضافة | ٨ | باب نوني التوكيد |
| | | ٩ | ما لا ينصرف |

صحيفة

- ١٠ اعراب الفعل
- ١٢ فصل في صوامل الجزم
- ١٣ فصل في لو
- ١٣ اماولولاولوما
- ١٣ الاخبار بالذى والالف واللام
- ١٤ العدد
- ١٥ كم وكأين وكذا
- ١٥ الحكاية
- ١٦ التأنيث
- ١٦ فصل والفاء التأنيث ضربان
- ١٦ فصل لمدود الف التأنيث
- اوزان مشهورة
- ١٧ المقصور والمدود
- ١٧ كيفية تنبيه المقصور والمدود
- وجمعهما
- ١٨ جمع التكسير
- ٢٠ التصغير
- ٢١ النسب
- ٢٢ الوقف
- ٢٣ فصل وغيرها التأنيث من محرك
- سكنه عند الوقف

صحيفة

- ٢٣ فصل وقف بها السكت على
- الفعل المعلن الخ
- ٢٣ الامالة
- ٢٤ التصريف
- ٢٦ فصل في زيادة همزة الوصل
- ٢٦ الابدال
- ٢٦ فصل ومدا ابدل ثاني الهمزين .
- من كلمة الخ
- ٢٧ فصل وياه اقلب ألفا كسرا تلا الخ
- ٢٧ فصل في نوع من الابدال
- ٢٧ فصل في نوع منه
- ٢٧ فصل من ياء او واو بتحريك الخ
- ٢٨ فصل في نقل حركة المتحرك
- المقتل الى الساكن الصحيح
- ٢٨ فصل في نوع من الابدال أيضا
- ٢٨ فصل طائنا افتعال الخ
- ٢٨ فصل قأمرأ ومضارع من كوحده
- احذف الخ
- ٢٩ باب الادغام

(بسم الله الرحمن الرحيم)

أحمدك اللهم على نعمك
والآلئك وأصلي وأسلم على
محمد خاتم أنبيائك وعلى آله
وأصحابه والتابعين إلى
يوم لقائك (أما بعد)
فهذا شرح لطيف مزجته
بألفية ابن مالك * مهذب
المقاصد ووضح المسالك *
يبين مرادنا ظمها * ويهدي
الطالب لها إلى معالمها *
حاو لا بحاث منها ريج
التحقيق تفوح * وجامع
لنكت لم يسبقه إليها
غيره من الشروح * وسميته
بالهجة المرضية * في شرح
الألفية * وبالله أستعين * أنه
خير معين * قال الناظم
(بسم الله الرحمن الرحيم) *
(قال محمد هو) الشيخ الامام
أبو عبد الله جال الدين
محمد بن عبد الله (ابن
مالك) الطائي الاندلسي
الجسائي الشافعي (أحمد
ربى الله خير مالك) أى
أصفه بالجميل تعظيما له
وأداء لبعض ما يجب له
والمراد ايجاه لا الاخبار
بأنه سيوجد (مصلبا)
بعد الحمد أى داعيا بالصلاة
أى الرحمة (على النبي)
هو انسان أوحى اليه بشرح

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلام على البسملة شهير فلا حاجة إلى الإطالة فيه ولكن لا بأس بذكر شيء مناسب مختصر
تحصيلا للبركة يقال من المشهور أن البناء تحتمل أن تكون أصلية فتحتاج إلى شيء يتعلق
به وهذا المتعلق يحتمل أن يكون تاما أو خاصا فعلا أو اسما مقدما أو مؤخرًا والمختار من
ذلك كونه خاصا فعلا مؤخرًا أما كونه خاصا فعلا كل شارح في شيء يضمن ما كانت
التسمية مبدأه فالشارع في الاكل اذا قال بسم الله ينوي أكل وفي الشرب أشرب وفي الركوب
أركب وفي التأليف أولف وأما كونه فعلا فلا أنه الأصل في العمل ولكثرة التصريح به في
نحو اقرأ باسم ربك وباسمك ربى وضعت جنبي وباسمك اللهم ارفع وبقرة المحذوف لأنه عليه
كلمتان وعلى مقابله ثلاث المبتدأ والمضاف اليه والخبر وأن الجملة عليه مضارعية تفيد بواسطة
خلة الاستعمال التجدد الاستمراري وهو أنسب بالمقام من الدوام المفاد بالاسمية وأما كونه
مؤخرًا فللاهتمام باسمه تعالى وليكون اسمه مقدما ذكرًا لتقديم اسمه وجودا ولا يرد تقديم
البناء ولفظ اسم عليه لأن البناء وسيلة لذكره على وجه يؤذن بالبدء فهي من تقية ذكره على
الوجه المطلوب ولفظ اسم دال على اسمه تعالى لأجنبي وأيضا في تقدير المتعلق مؤخرًا
إفادة الحصر فان تقديم المفعول قديفيد الحصر ويسمى عند علماء المعاني قصرا وقسموا إلى
ثلاثة أقسام قصرا أفراد وقصر قلب وقصر تعين وذلك باعتبار المخاطب فان كان المخاطب يعتقد
أن البدء والتأليف يكون باسم الله وباسم غيره معا على سبيل الاشتراك فنقول له باسم الله
ابتدى أو أوام لا باسمه مع غيره فتبنى الشركة التي يعتقدها فالمخاطب به من يعتقد الشركة
وان كان يعتقد الضد كأن كان يعتقد أن البدء أو التأليف يكون باسم غير الله لا باسم الله فنقول له

باسم الله ابتدى أو أولف لاباسم غيره فتقلب عليه اعتقاده وتنفيه ولذلك يسمى قصر قلب
وان كان مترددا في أن البدء أو التأليف هل يكون باسم الله أو باسم غيره فتقول له باسم الله ابتدى
أو أولف على سبيل التعيين من غير تردد لاباسم غيره فتعين له ما كان مترددا فيه فلذلك يسمى
قصر تعيين فالخاصل أن قصر الافراد يخاطب به من يعتقد الشراكة وقصر القلب يخاطب به من
يعتقد الضد وقصر التعيين يخاطب به من يكون مترددا فتقدير المتعلق مؤخرًا يفيد القصر
وكونه قصر افراد أو قلب أو تعيين انما هو باعتبار المخاطب والله سبحانه وتعالى أعلم

قال محمد هو ابن مالك * أحمد ربي الله خير مالك *

(قوله قال الخ) أن بحملة الحكاية ترغيبا في كتابه بتعيين مؤلفه المشهور بالجلالة في العلم ليكون
أدعى لقبوله والاجتهاد في تحصيله فيثاب مؤلفه وعلى هذا يحمل مدح من مدح كتابه وبين
محاسنه اذ المجهول مرغوب عنه وقد قيل لو لم يصف الطبيب دواءه للمريض ما انتفع به ومن ثم
كان مما يتأكد على المؤلف تسمية نفسه وكتابه وبهذا القصد يضمحل الرياء خصوصا مع الامن
منه كما هو حال المؤلف رضى الله عنه وأصل قال قول بالفتح لا بالضم والا كان لازما ولا بالكسر
والا كان مضارعه يقال يخاف ولا بالسكون لان الماضي الثلاثي لا يكون تانيه ساكنا بالاصالة
لثلاث يلتقي ما كنانا في نحو ضربت وليست الالف أصلية لانها لا تكون غير منقلبة الا في حرف
أو شبهه ولا بد لاهن ياء لوجود الواو مكانها في المصدر وغيره والقول ينصب الجمل كقلت
جاء زيدا أو مفردا في معنى الجمل كقلت قصيدة فجملته أحمد ربي محلها نصب بالقول والجمل بعدها
معطوفة عليها فكل جملة في محل نصب مقول مستقل وواوات العطف من الحكاية لامن
المحكي وقيل أحمد ربي الى آخر الكتاب في محل نصب بالقول فكل جملة لا محل لها لانها جزء
مقول كالزاي من زيد وهذا مبنى على أن واوات العطف من المحكي فمجموع الجمل مقول
القول وعلى هذا اللفز المشهور

حاجيتكم معشر جمع نبلا * المعربين مفردا وجملا

ما ألف بيت غير شطر نصبت * بوتد منها رقيتم للعلا

ومحمد اسم الناطم لانه الامام أبو عبد الله محمد بن جلال الدين بن عبد الله بن مالك نسب جده لشهرته
به الطائي نسبة الشافعي مذهب الجاني منشأ نسبة الى جيان بفتح الجيم وتشديد الياء مدينة
بالاندلس ولد عام خمسمائة وسبع وتسعين وتوفي عام ستمائة واثنين وسبعين وهو ابن خمس
وسبعين سنة وقوله أحمد ربي الله الخ جد الله بالجملة المضارعية لاشعارها بالتجدد الاستمراري اي
لا شعارها بأن المتكلم سبحانه مرة بعد أخرى على سبيل الاستمرار فيفيد أنه تعالى أهل لان يتجدد
جده دائما وذلك جد مستمر وقصد بذلك الموافقة بين الحمد والحمود عليه وهو التربية
المأخوذة من رب لتعليق الحمد به فكما ان تربيته لنا بأنواع النعم لا تزال تتجدد كذلك نحمده
بمحامد لانوال تتجدد فالمضارع أنسب بالمقام ولفظ الجلالة بدل من رب أو عطف بيان وخير
مالك الاحسن جعله منصوبا بنحو أمدح محذوفوا بين مالك الاول والثاني الجنس التام وهو
اتفاق الكلمتين في اللفظ مع الاختلاف في المعنى ومنه في القرآن المجيد ويوم تقوم الساعة
يقسم الجرمون ما لبثوا غير ساعة وال في الاول لانخرجه عن كونه جناسا تاما لانها كلمة

وان لم يؤمر بتبليغه فان
أمر بذلك فرسول أيضا
ولفظه بالتشديد من
النبوة أي الرفعة الرفعة
رتبة النبي صلى الله عليه
وسلم على غيره من الخلق
وبالهمزة من النبأ أي
الخبر لان النبي صلى الله
عليه وسلم مخبر عن الله
تعالى والمراد به نبينا محمد
صلى الله عليه وسلم
(المصطفى) أي المختار من
الناس كما قال النبي صلى
الله عليه وسلم في حديث
رواه الترمذي وصححه
ان الله اصطفى من ولد
ابراهيم اسماعيل واصطفى
من ولد اسماعيل بنى كنانة
واصطفى من بنى كنانة
قريشا واصطفى من قريش
بنى هاشم واصطفاني
من بنى هاشم وقال
في حديث رواه الطبراني
ان الله اختار خلقه فاختر
منهم بنى آدم ثم اختار بنى
آدم فاختر منهم العرب ثم
اختار العرب فاختر منهم
قريشا ثم اختار قريشا فاختر
منهم بنى هاشم ثم اختار بنى
هاشم فاخترني منهم فلم
أزل خيارا من خيار (و)
على (آله) أي أقاربه
المؤمنين من بنى هاشم
والمطلب (المستكبين
الشرفا) بفتح الشين

بالتصانيم اليهم (أو استعين الله في)
نظم ارجوزة (ألفية) عدتها
ألف بيت أو ألفان بناء على أن
كل شطري بيت ولا يتقدح ذلك
في النسبة كما قيل لتساوي
النسب إلى الجفر والمثنى
كما سيأتي (مقاصد
النحو) أي مهماته والمراد
بها مرادف لقولنا علم العربية
المطلق على ما يعرف به
أو آخر الكلام اعرابا وبناء
وما يعرف به ذواتها صحة
واعتماد لا ما يقابل
التصريف (بها) أي فيها
(محوية) أي مجموعة (تقرب)
هذه الألفية لا تفهم الطالير
(الاقصى) أي الأبعد من
غوامض المسائل فيصير
واضحا (بلفظ موجز) قليل
الجروف كثير المعنى والباء
للسببية ولا بدع في كون
الايجاز سببا لسهولة الفهم
كما في رأي عبد الله وأكرمه
دون وأكرمت عبد الله
ويجوز أن تكون بمعنى
مع قلله ابن جماعة (وتبسط
البذل) يسكون البذل
المجزة أي العطاء (بوجد
منجز) أي سريع الوفاء
والوعد في الخير والايعاد
في الشر إذا لم تكن قرينة
(وتقتضى) يحسن الواحدا
المقتضية لسهولة الفهم
(رضى) من قارئها بأن
لا يعتري عليها (بغير

مستقلة قيل لم يقع في القرآن غير هذه الآية فتورد بقوله تعالى يكاد سنارقه يذهب بالابصار
يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لأولى الابصار

﴿ مصليا على الرسول المصطفى * وآله المستكملين الشرفا ﴾

(قوله مصليا) حال من يضمن فاعل أحد أي أحد ربى حال كوني ناويا الصلاة كقوله تعالى ادخلوها
خالد بن أي مقدر بن الخلود وقوله على الرسول هكذا في نسخ وفي نسخ أخرى على النبي المصطفى
من الصفوة وهي الخلوص من المكدر والمراد المختار (وقوله وآله) الأحسن في مقام المداء
تفسيرهم بطلق الاتباع أي بأمة الاجابة لا بخصوص الاقارب لئلا يلزم اهمال الصحب ولا
بخصوص الاتقياء لان مقام المداء يطلب فيه التعميم (وقوله المستكملين) يعني المكملين (والشرفا)
بفتح الشين منصوب بنزع الخافض أي في الشرف ويصح ضبطه بضم الشين جمع شريف
فيكون صفة ثانية للتأكيذ ويكون معول المستكملين محذوفا أي جميع الشرف

﴿ وأستعين الله في ألفيه * مقاصد النحو بها محوية ﴾

(قوله واستعين الله الخ) أي اطلب منه الإحانة أي الاقدار على الفعل في نظم قصيدة ألفية
أي ألف بيت ان كانت من كامل الرجز والفن ان كانت من مشطوره وعلى هذا لم يقل الفينية لان
علم التثنية يحذف للنسب وان التيس بالنسبة للمفرد لانهم لا يبالون باللبس في النسب وقوله
(مقاصد النحو) أي جل مقاصده لا كلها ليوافق قوله في آخر الكتاب نظما على جل المهمات
اشتمل والنحو علم باصول مستنبطة من قواعد العرب يعرف بها أحوال أو آخر الكلام اعرابا
وبناء وقوله (بها محوية) أي مجموعة فيها لمنعاطيها

﴿ تقرب الاقصى بلفظ موجز * وتبسط البذل بوجد منجز ﴾

(قوله تقرب) فيه مجاز عقلي من الاسناد للسبب العادي اذا تقرب حقيقة فهو الله تعالى لا الألفية
والاقصى بمعنى القاصي أي البعيد (وقوله بلفظ موجز) أي بالفاظ مختصرة (وقوله وتبسط
البذل) أي توسع العطاء أي تكثرا فائدة للمعاني فتشبه الألفية في النفس بكرم وحذنه ورمز له بالبذل
ففيه استعارة مكنية وتخيل وانجاز الوعد ترشيح وفي الكلام احتمالات آخر في تقرير
الاستعارة (وقوله بوجد منجز) أي موفى سريعا

﴿ وتقتضى رضا بغير سخط * فائقة ألفية ابن معيط ﴾

(قوله وتقتضى) بمعنى تطلب من الله أو من قارئها أو منهما رضا بمحض الايشوبه شيء من
السخط ولا من وجده في قوله بغير سخط فائدة جليلة لانه قد يكون في الشيء رضا من وجده وسخط
من وجده آخر فهو على حد قوله تعالى ويتعلمون ما يضرون ولا ينفعهم فانه لو اقتصر على قوله
ما يضرون لربما يتوهم أن فيه نفعاً من بعض الوجوه فقال ولا ينفعهم أي ولا من وجده
والطالب للرضا في الحقيقة ناظما بسببها في اسناد ذلك اليها مجاز عقلي وقيل المعنى تستلزم
الرضا لاشتمالها على المحاسن فلا مجاز (وقوله فائقة الخ) بالنسب حال من فاعل تقتضى ويارفع خبر
لمحذوف وياجر نعت لألفية على حد وهذا كتاب اثر لنا مبارك من النهي بالمفرد بعد النهي
بالجملة ومنه أيضا فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة وقد فاقته ألفية ابن معيط
لفظا لانها من بحر واحد وتلك من السريع والرجز ومعنى لانها أكثر أحكاما منها والجلال

السيوطي ألفية زاد فيها على هذه كثيرا وقال في أولها (فائقة المقيتات مالكة) وللأجهروري المالكي الفية زاد فيها على السيوطي وقل * فائقة الفية السيوطي * فسبحان المنفرد بالكمال الذي لا يداني توفي ابن معطي سلخ ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وستمائة وعمره خمس أو أربع وستون سنة ودفن بقرب الامام الشافعي رضي الله عنه

• وهو سبق حائر تفضيلا • مستوجب ثنائي الجيلا •

(قوله وهو) اي ابن معطي سبق متعلق بكل من حائر ومستوجب والباء سيبق أي بسبب سبقه على في الزمن والاطدة (حائر تفضيلا) أي كونه مفضلا على (مستوجب ثنائي) عليه التثنية (الجيلا)

• والله يقضى بهيات وافر • لي وله في درجات الآخرة •

(قوله والله يقضى) أي يحكم (بهيات) أي عطيات (وافرة) أي مائة (لي وله في درجات الآخرة) وخصها بالذكر لأنها المهم عند العاقل ولأن الدماء لابن معطي بعد موته اغنيأتا في في الآخرة قال الاشعوني وبدأ بنفسه لحديث أبي داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بدأ بنفسه وقل تعالى حكاية عن سيدنا نوح رب اغفر لي ولوالدي وعن سيدنا موسى رب اغفر لي ولاخي لكن فاته التعميم وهو من أسباب الاجابة وكان الاحسن أن يقول كافي الاشعوني

• والله يقضى بالرضا والرحمة • لي وله ولجميع الامة •

(وقوله لي الخ) كل من هذا وما بعده متعلق بمحذوف صفة لهيات

• الكلام وما يتألف منه •

أي هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتألف منه الكلام اختصر لوضوحه على حد فقه قبضة من أثر الرسول أي أثر حافر فرس الرسول والاولى أنه اختصر على التدرج

• كلامنا لفظ مفيد كاستقم • واسم وفعل ثم حرف الكلم •

(كلامنا) الضمير للنحاة أي كلامنا معاشر النحاة (لفظ) أي صوت مشتمل على بعض الحروف تحقيقا كزيد أو تقديرا كالضمير المستتر (مفيد) فائدة يحسن السكوت عليها (ك) فائدة (استقم) فانه لفظ مفيد بالوضع فخرج باللفظ غيره من الدوال مما ينطلق عليه في اللغة كلام كالخط والرمز والاشارة وبالمفيد المفرد نحو زيد والركب الاضافي نحو غلام زيد والركب الاسنادي غير المستقل بكلمة الشرط نحو ان قام زيد فان فائدته غير تامة لتوقفه على غيره واختلفوا في الاسنادي المعلوم مدلوله بالضرورة كالنار حارة وفي الصادر من الساهي والناثم والحق ان ذلك كلام لان عدم فائدته عارض فالمدار على وجود المسند والمسند اليه فتي وجدا سمي كلاما وان كان مدلوله معلوما بالضرورة أو صدر من نحو ناثم (واسم وفعل ثم حرف الكلم) اسم محبر مقدم وما بعده معطوف عليه والكلم مبتدأ مؤخر أي الكلم اسم وفعل ثم حرف أي منقسم اليها والمراد بيان اجزائه التي يتركب من مجموعها لان جميعها أو ينقسم اليها باعتبار واحده وهو لفظ كلمة فكأنه قال واحد الكلم اسم وفعل ثم حرف ولا شك ان اللفظ كلمة يصدق على كل واحد من الثلاثة باعتبار مفهومه لذاته ومن جرى على هذا قال ان في الكلام تقديمها وتأخيرها وحذفوا الاصل الكلم واحده كلفته هي اسم وفعل الخ فبجعل الكلم مبتدأ وجلة واحده كلمة خبره واسم خبر مبتدأ محذوف وأتى في الحرف ثم اشارة الى انحطاط رتبته عن الاسم

• خطيب • (فائقة الفية)

الامام أبي بكر بن يحيى (ابن

معيط) بن عبيد النور

الزواوي الحنفي (و) لكن

(هو يسبق) أي سبب سبقه

الى وضع كتابه وتقدم

عصره (حائر) أي جامع

(تفضيلا) لتفضيل السابق

شرما وعرفا وهو أيضا

(مستوجب ثنائي الجيلا)

عليه لا تنفاهي بما ألفه

واقتراني به (والله يقضى

بهيات) أي عطايين فضله

(وافرة) أي زائدة والجملة

خبرية فأريد بها المدح أي

اللهم اقض بذلك (لي)

قدم نفسه لحديث أبي داود

كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا بدأ بنفسه

(وله في درجات الآخرة)

أي مراتبها العلمية

هذا باب شرح (الكلام و)

شرح (ما يتألف) (الكلام

(منه) هو الكلم الثلاث

(كلامنا) أي معاشر النحويين

(لفظ) أي صوت معتمد

على مقطع فخرج به ملليس

بلفظ من الدوال كلالشارة

والخط وعبر به دون القوا

لاطلاقه على الرأي والاعتقا

و عكس في الكافية لان

القول جنس قريب لعدم

اطلاقه على الميحل بخلاف

اللفظ (مفيد) أي مفيد معنى

يحسن السكوت عليه

قاله في شرح الكافية والمراد
سكوت التكلم وقيل السامع
وقيل كليهما وخروج به
مالا يفيد كان قام مثلا
واستثنى منه في شرح
التسهيل نقلا من سيويه
 وغيره مفيد مالا يحمله أحد
نحو النار حارة فليس بكلام
ولم يصرح باشتراط كونه
مركبا كما فعل الجزولي
كغيره للاستغناء عنه إذ
ليس لنا لفظ مفيد وهو غير
مركب وأشار إلى اشتراط
كونه موضوعا أي مقصودا
ليخرج ما ينطق به النائم
والساهي ونحوهما بقوله
(كاستقم) إذ من مادته
اعطاء الحكم بالمثل وقيد
في التسهيل المقصود بكونه
لذاته ليخرج المقصود لغيره
بجمله الصلة والجزاء
(واسم وفعل ثم حرف)
هي (الكلم) التي يتألف
منها الكلام لا غيرها
كما دل عليه الاستقراء
وذكره الامام علي بن
أبي طالب المتكره لهذا الفن
وعطف الناطم الحرف
بثم اشعارا بترأخ رتبته
مما قبله لكونه فضلا دونهما
ثم الكلم على الصحيح اسم
جنس جمعي (واحد كلمة)
وهو كما قال في التسهيل لفظ
مستعمل دال بالوضع
فهيها أو تقدير أو نوى

والفعل والاسم في اصطلاح التحويين كلمة دللت على معنى في نفسها ولم تقترب زمان وضما والفعل
كلمة دللت على معنى في نفسها واقتربت زمان وضما والحرف كلمة دللت على معنى في غيرها فخرج
عن الفعل بقيد ولم تقترب زمان في تعريف الاسم نحو أمس والآن فان مدلولهما نفس الزمان لأنه
مقترب به أما الفعل فيقترب بالزمان وضما والمراد بأحد الأزمنة على التعيين كالماضي والمضارع والامر
وكون المضارع للحال أو الاستقبال لا يضر لانه لم يوضع الا لاحدهما ووضع للآخر بوضع
ثان فلذا يحصل فيه اللبس وتقييد الاسم بكونه لم يقترب زمان وضما لاخراج الفعل وادخال
اسم الفاعل والمفعول فان كون كل منهما حقيقة في الحال ليس من وضعه بل بطريق الزوم
من حيث ان الحدث المدلول لهما لا بدله من زمن ولا يكون حاصل حقيقة الا في حال اطلاقه
وأما اسم الفعل فمدلوله لفظ الفعل ولازم من فيه أصلا وخروج من تعريف الاسم ودخل في
تعريف الفعل نحو عسى وليس ونم وفعل التعجب لاقترباها بالزمان وضما لكن لما خرجت إلى
معنى الانشاء أو النفي تجردت عنه

✽ واحده كلمة والقول عم ✽ وكلمة بها كلام قديوم ✽

(واحد كلمة) تقدم أن لفظ كلمة يصدق على كل واحد من الاسم والفعل والحرف لكن باعتبار
المفهوم لا باعتبار الذات واللفظ وقيل لفظ كلم واحد أي مفردة كلمة لانه اسم جنس جمعي يفرق
بينه وبين واحد بالبناء غالبا كابن ولينة ونبق ونبقة ومن غير الغالب أن يكون بالبناء دالا على
الجمعية وإذا تجرد منها يكون للواحد نحوكم وكماة وقد يفرق بينه وبين واحد بالياء نحو روم
ورومي وزنج وزنجي وحد الكلمة قول مفرد وذلك صادق بكل من الاسم والفعل والحرف
وقوله (والقول عم) معناه عم الكلام والكلم والكلمة عموما مطلقا لان القول لفظ دال على
معنى سواء كان مفردا أو مركبا مفيدا فائدة تامة أو غير مفيد فكل كلام أو كلم أو كلمة قول
ولا عكس وأما الكلام والكلم فبينهما العموم الوجهي لان الكلام أهم من جهة التركيب
من ثلاثة أو اثنين وأخص من جهة الافادة والكلم بالعكس فيجتمعان في نحو أبو زيد قائم
وينفرد الكلام في نحو قائم زيد وينفرد الكلم في نحو ان قام زيد وأما الكلمة فتباين الكلام والكلم
(وكلمة بها كلام قديوم) يعني ان الكلمة قديوم أي يقصد بها الكلام فتطلق الكلمة على
الجل المفيدة قال تعالى كلا انها كلمة هو قائلها إشارة إلى رب ارجعون لعلى أعمل صالحا فيما
تركت وقال صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد

الاكل شيء ما خلا الله باطل ✽ وكل نعيم لا محالة زائل

وهو مجاز مرسل من تسمية الشيء باسم جزئه كتسميتهم ربيثة القوم عينا والبيت من الشعر
قافية وهو مجاز مهمل في صرف النعارة ولذا قيل ان ذكر هذه المسئلة من عيوب الالفية التي
لادوا لها وقيل المراد من الكلمة ما صدقها لالفظها أي بعض ما يسمى كلمة يراد به الكلام
وذلك البعض كأحرف النداء النابتة عن ادعوا وأحرف الجواب النابتة عنه كنم في جواب
هل قام زيد فلا مجاز أصلا وهو في غاية الحسن

✽ بالجر والتنوين والتداوأل ✽ ومسند للاسم تمييز حصل ✽

في البيت اعرب كثيرة منها أن بالجر متعلق بحصل والتنوين وما بعده معطوفة على الجر

وتمييز مبتدأ وجلة حصل صفته وللاسم خبر المبتدأ والمعنى التمييز الحاصل بالجر والتنوين والنداء وأل ومسند كان ذلك التمييز للاسم وهذا شروع في علامات الاسم المميزة له عن قسيمه الفعل والحرف وله عميزات كثيرة ذكر الناظم بعضها فنها الجر وعرفوه على أن الأعراب لفظي بالكسرة التي يحدثها العامل وعلى أنه معنوي بأنه تغيير مخصوص علامته الكسرة وماناب عنها وتعبير الناظم بالجر أولى من التعبير بحرف الجر لتناوله الجر بالحرف نحو زيد والمضاف نحو غلام زيد ومنها التنوين وهو نون ساكنة تلحق الآخر لفظا لا خطا فخرج بالساكنة الأولى من ضيفن وهو الطفيلي الذي يحى مع الضيف متطفلا واما الثانية فتتبعين ولحق الآخر نون انكسر ومنكسر وبلا خطا تنوين التزني نحو * أقل اللوم عادل والعتاب * وهو اللاحق للقوا في المطلق أي التي آخرها حرف مدعو ضامن مدة الاطلاق والاصل العتاب وكذا خرجت نون التوكيد في نحو لنسفعالانها تكتب هي أو بدلها وهو الالف وأشهر أنواع التنوين أربعة تنوين التمكين كتون نحو رجل وقاض سمي بذلك لانه لحق الاسم ليدل على شدة تمكنه في باب الاسم أي لم يشبه الحرف فيبني ولا الفعل فيمنع من الصرف والثاني تنوين التنكير وهو اللاحق لبعض المبنيات في حال تنكيره ليدل على التنكير تقول سيويه بغير تنوين إذا أردت به معينا واية بغير تنوين إذا استزدت مخاطبك من حديث معين فإن أردت غير معين قلت سيويه واية بالتنوين والثالث تنوين التعويض وهو ما عوض عن حرف نحو جوار وغواش عوضا عن الياء المحذوفة في الرفع والجر وما عوض عن جلة وهو اللاحق لاذني نحو يومئذ وحيد ثم ما عوض عن كلمة نحو كل وبعض في نحو قل كل أي كل انسان وفضلنا بعضهم على بعض أي على بعضهم والرابع تنوين المقابلة وهو اللاحق نحو مما جمع بألف وتاء مزيدتين سمي بذلك لانه في مقابلة النون في جمع المذكور نحو مسلمين ومن المميزات للاسم النداء وهو الداء ياء أو إحدى أخواتها نحو يا زيد ولا يرد ياء ليت قومي لأن المنادى محذوف أي يا هؤلاء ليت قومي ومنها أل نحو الفرس والفلان ومثلها م في لغة جبر نحو أمبرام صيام في امسفر ولا ترد الاستفهامية نحو أل فعلت بمعنى هل فعلت وقوله (ومسند) معناه وجود مسند أي من علامات اسمية الكلمة أن يوجد معها مسند فتكون هي مسندا اليها ولا يسند الا الى الاسم قال ابن هشام وهذه العلامة انفع العلامات لانها دل على اسمية نحو الضمائر نحو ضربت وغير ذلك واما قوله تسمع بالمعدي خير من ان تراه فعلى تقدير ان المصدر المنسبك مبتدأ وخبر خبراه واما زعموا طيبة الكذب ومن حرف جر فمن الاسناد الى اللفظ

﴿ بتأفعلت وانت ويا فاعلى ﴾ ونون اقبلن ففعل ينجلي ﴿

بناه متعلق بيجلى ويا معطوف عليه ونون كذلك معطوف عليه وفعل مبتدأ سوغه التنوين لانه نوع من الكلمة وهذا معنى كونه قسيما للمعرفة اعني قوله للاسم وجلة ينجلي خبر والمعنى ان الفعل ينجلي ويتبين عن قسيمه الاسم والحرف بتاء فعلت وتاء انت ويا فاعلى ونون اقبلن والمراد من تاء فعلت تاء الفاعل سواء كان متكلما نحو ضربت او مخاطبا نحو تباركت يا الله او مخاطبة نحو ت يا هند والمراد من تاء انت تاء التأنيث الساكنة اصالة نحو انت هند فلا يضر تحريكها لعارض نحو وقالت امة بتل ضمة الهمزة الى التاء وقالت امرأة العزيز بكسر التاء لالتقاء

مع ذلك (وللتنوين) الكلام والكلم والكلمة أي يطلق على كل واحد منها ولا يطلق على غيرها (وكلمة بها كلام قديم) أي يقصد كثير في اللغة لافي الاصطلاح كقولهم في لا اله الا الله كلمة الاخلاص وهذا من باب تسمية الشيء باسم جزئه ثم شرع في علامة كل من الاسم والفعل والحرف وبدأ بسلامة الاسم لشرفه على قسيمه باستغنائه عنهما لقبوله الاسناد بطريقه واحتياجهما اليه فقال (بالجر) وهو أولى من ذكر حرف الجر لتناوله الجر بالحرف والاضافة قاله في شرح الكافية قلت لكن سيأتي أن مذهبه أن المضاف اليه مجرور بالحرف المقدر فذكر حرف الجر شامل له إلا أن يراعى مذهب غيره فتأمل (والتنوين) النقس للتمكين والتكثير والمقابلة والعوض وحده نون تثبت لفظا لا خطا (والنداء) أي الصلاحية لان ينادى (وال) المعرفة أو ما يقوم مقامها كأم في لفظة طي وسيأتي ان الموصولة تدخل على المضارع (ومسند) أي الاسناد اليه أي بكل من هذه الامور

السالكين والمراد من ياء افعلى ياء المؤنثة المخاطبة ويشترك في خافها الامر والمضارع نحو قومي
يا هذوانت يا هذتقومين والمراد من نون اقبلن نون التوكيد ثقيلة كانت او خفيفة نحو اقبلن
ولنسفا وقد اجتمعا في قوله تعالى ليسجنن وليكونا

سواهما الحرف كهل وفي ولم فعل مضارع يلي لم كيشم

الحرف مبتدا وسواهما خبر مقدم مرفوع بضمة مقدرة على الالف والضمير في هما المضاف
اليه يعود الى الاسم والفعل والمعنى والحرف سوى الاسم والفعل القابلين للعلامات فيفيدانه
لا يقبل علامة فلا منه عدمية اى عدم قبول شئ من علامات الاسم ولا من علامات الفعل
وقسمه الى ثلاثة اقسام مشترك بين الاسماء والافعال كهل فانك تقول هل قام زيد وهل ضربه قائم
ومختص بالاسماء نحو في تقول زيد في الدار ومختص بالافعال نحو لم تضرب زيد وقوله
(فعل مضارع الخ) لما كانت انواع الفعل ثلاثة مضارع وماض وامر و ذكر العلامات اولا
بجملته اخذ في تغيير كل عن اخويه فقال فعل مضارع يلي اى يتبع لم النافية اى تدخل عليه وينفي بها
كيشم بفتح الشين مضارع شيمت الطيب من باب فرح

وماضى الافعال بالتام وسم بالنون فعل الامر ان امرهم

ماضى بالنصب مفعول مقدم لقوله مزوم امر من مازة يميزه كباعه يبعه بمعنى ميزه وبالعاء
متعلق به وال فيها العهد الذي اى التاء المتقدمة بنوعها اعني تاء الفاعل وتاء التأنيث الساكنة
والعنى ميز الماضى من الافعال بتاء الفاعل وتاء التأنيث الساكنة نحو ضربت وهند ضربت وقوله
(وسم) مرتبط بما بعده وهو بكسر السين امر من وسمه يسمه كوعده يبعده اذا علمه بشد اللام و (بالنون)
متعلق به (وفعل الامر) مفعوله والمعنى علم فعل الامر بالنون اعني نون التوكيد (ان امرهم) اى ان
فهم طلب من اللفظ اى علامة فعل الامر بمجموع شين افهام الكلمة الامر القوى وهو الطلب
وقوله انون التوكيد نحو اضرب تقول اضربن

والامر ان لم يك النون محل فيه هو اسم نحو صه وحيهل

هذا بيان لمفهوم قوله وسم بالنون الخ فانه اذا دان اللفظ اذا افهم الامر وقبل النون فانه يكون فعل
امر فبين ههنا انه لم يكن للنون فيه محل بأن لم يقبلها نحو صه وحيهل ونزال ودراك فانه اسم اى
اسم فعل وليس فعل امر و صه بمعنى اسكت وحيهل بمعنى اقبل وبقى عليه ان يذكر قبول الكلمة
النون من غير دلالة على الطلب نحو هل تفعل فانه فعل مضارع وكما ينتفى كون الكلمة الدالة
على الطلب فعل امر ههنا انتفاء قبول علامته كذلك ينتفى كون الكلمة الدالة على معنى المضارع
فعلا مضارعا عند انتفاء قبول علامته كما وه بمعنى اتوجع وواف بمعنى انضجر وينتفى كون الكلمة
الدالة على معنى الماضى فعلا ماضيا عند انتفاء قبول علامته كهيها بمعنى بعدو شتان بمعنى افرق
فهذه ايضا اسماء افعال فكان الاولى ان يقول

وما يرى كالفعل معنى وانخزل عن شرطه اسم نحو صه وحيهل

ليشمل اسماء الافعال الثلاثة ولعله انما اقتصر في ذلك على فعل الامر لكثرة بمعنى اسم الفعل
بمعنى الامر وقلة مجيئه بمعنى الماضى والمضارع كذا في الاشعوى قال ابن خازي ولو شاء
التصريح بالثلاثة لقال

(للكم شين) اى انفصال
فمن قيسيه (حصل)
لاختصاصها به فلا تدخل
على غيره وقوله بالجر متعلق
بمفضل والاسم متعلق
بغير مثال مادخله ذلك
بسم الله الرحمن الرحيم
وزيد وصه بمعنى طلب
سكوت تاء مسلمات وحيث
وكل وجوار ويا زيد
والرجل وأم سقروا نأقت
ولا يقدح في ذلك وجود
ما ذكر في غير الاسم نحو
الأم على لو وان كنت عالما
بأذنب لو لم تفتني أو الله
وياك والو واليتنا رد
وتجمع بالعبدى خير من أن
ترام لجعل لوفى الاولين اسما
وحذف المنادى في الثالث
أى يا قوم وحذف ان
المنسبك مع الفعل بالمصدر
في الاخير اى وسماعك خير
ثم أخذ في علامة الفعل
مقدمه على الحرف
لشرفه عليه لكونه أحد
ركنى الاسناد دونه فقال
(بتا) الفاعل سواء كانت
لمتكلم أم مخاطب أم مخاطبة
نحو (فعلت و) بناء التأنيث
الساكنة نحو (أنت) ومن
نوصا يوم الجمعة فيها ونعت
والقييد بالساكنة يخرج
المحركة اللاحقة للاسماء
نحو مضاربة فانها محركة
بمعنى كذا الاضراب ولا وربها

وتم (ويا) الخطاب بمخو
 (افعل) وهائي وتعالى
 وتفعلين (ونون) التأكيد
 مشددة كانت أو مخففة نحو
 (اقبلن) وليكونن (فعل
 ينجلي) أى يكشف وبه
 يتعلق قوله بتاولا يقدح في
 ذلك دخول النون على
 الاسم في قوله * أقائلن
 أحضروا الشهودا * لانه
 ضرورة (سواهما) أى
 سوى الاسم والفعل
 (الحرف) وهو على قسمين
 مشتركين الاسماء والافعال
 (كهل) ولا ينافي هذا
 ماسيأتى في باب الاشتغال
 من اختصاصه بالفعل
 لان ذلك حيث كان في
 حيزها فعل قاله الرضى
 (و) مختص وهو على قسمين
 مختص بالاسماء نحو (في و)
 مختص بالافعال نحو (لم)
 والفعل ينقسم الى ثلاثة
 أقسام مضارع وماض
 وأمر و ذكر المصنف
 علاماتها مقدم المضارع
 والماضى على الامر للاتفاق
 على اعراب الاول وبناء
 الثانى والاختلاف في
 الثالث وقدم المضارع
 لشرفه بالاعراب فقال
 (فعل مضارع على لم كيشم)
 أى يقع بعد لم فانه يقال
 فيه لم يشم (وماضى
 الافعال بالتاء) لما كنه (مز)

وما يكن منها الذى غير محل * فاسم كيهات ووى وحيهل
 أى وما يكن من الكلمات المدالة على معانى الافعال غير محل لهذه العلامات فاسم الخ
 * العرب والمبنى *

العرب والمبنى اسما مفصول من الاعراب والبناء ولهما في اللغة معان وأما في الاصطلاح
 فالاعراب على القول بانه لفظى ما جئ به لبيان مقتضى العامل وهو الحركة او الحرف أو
 السكون او الحذف وعلى القول بأنه معنوى تغيير او اخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة
 عليها لفظا أو تقدير او البناء في الاصطلاح على القول بانه لفظى ما جئ به لبيان مقتضى
 العلم وهو شبيه بالاعراب وليس حكاية ولا اتباعا ولا نقلا ولا تخلصا من سكونين وعلى القول
 بانه معنوى لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لغير عامل او احتلال

* والاسم منه عرب ومبنى * لشبه من الحروف مدنى *

يعنى ان الاسم منه اى بعضه عرب على الاصل فيه ويسمى متمكنا ومنه مبنى اى وبعضه الآخر
 مبنى على خلاف الاصل فيه ويسمى غير متمكن ولا واسطة بينهما على الاصح ويعلم ذلك من قول
 الناظم وعرب الاسماء ما قد سما من شبه الحرف وقوله (لشبه) خبر ابتداء محذوف والتقدير
 وبناءؤه شبه (من الحروف مدنى) اى مقرب لقوته يعنى ان علة بناء الاسم منحصرة في مشابهته
 الحرف شيئا قويا يقربه منه والاحترار بذلك من الشبه الضعيف الذى عارضه شئ من
 خواص الاسم كالاصافة في اى الشرطية والاستفهامية نحو أى رجل تضرب اضرب وأى
 يوم تسافر وكذا الموصولة في بعض صورها كاسيأتى ان شاء الله تعالى وقد حصر الناظم رحمه الله
 تعالى الشبه المدنى في اربعة انواع الشبه الوضعى والمعنوى والاستعمالى والافتقارى كما قال

* كالشبه الوضعى في اسمى جئتنا * والمعنوى في متى وفي هنا *

اى والشبه المدنى اى المقرب للحرف كالشبه الوضعى وهو ان يكون الاسم موضوعا على
 صورة وضع الحروف بان يكون قد وضع على حرف كثناء الضمير او حرفين كنا وقد أشار الناظم
 الى القسمين بقوله في اسمى جئتنا اى وذلك كما في اسمى قولك جئتنا وهما التاء ونا اذا الاول على
 حرف والثانى على حرفين مشابه الاول الحرف الاحادى كياء الجرو مشابه الثانى الحرف الثانى كما
 النافية والاصل في وضع الحروف ان يكون على حرف واحد او حرفين هجاء وما وضع على اكثر
 فعلى خلاف الاصل واصل الاسم ان يوضع على ثلاثة فصاعدا وما وضع على أقل منها فعلى خلاف
 الاصل فيكون شبيها بالحرف في وضعه واستحق البناء واختلفوا فيما كان على حرفين من الاسماء
 وضعا هل يستحق البناء مطلقا او بشرط ان يكون الثانى حرف لين اخذا من تمثيل الناظم بنا
 وهذا هو التحقيق وعلى هذا فلا يصح ان يعلل بناء نحوكم بالشبه الوضعى لان الثانى ليس حرف
 لين بل يقال بنيت للشبه المعنوى مثلا كالاستفهام وعلى الاول يصح هذا وكونه للشبه الوضعى
 فهذه قاعدة الخلاف وقوله (والمعنوى الخ) يعنى وكالشبه المعنوى أيضا فانه من الشبه المدنى المقتضى
 اليهام هو ان يكون الاسم قد تضمن معنى من معانى الحروف لاجبى انه حل محلها هو الحرف كتضمن
 الظرف معنى في والتغيير معنى من بل يعنى انه خلف حرفا في معناه أى أدى به معنى حقه ان يؤدى
 بالحرف لا بالاسم سواء تضمن معنى حرف موجود كما في متى فانها تستعمل للاستفهام نحو متى تقوم

ولشرط نحو متى تقوم اقم فهي مبنية لتضمنها معنى الهمزة في الاول ومعنى ان في الثاني وكلاهما حرف موجود أو غير موجود وذلك كما في هنأى أسماء الإشارة فانها مبنية لانها تضمنت معنى حرف كان من حقهم ان يضعوه فما فعلوا الآن الإشارة الحسية معنى حقده ان يؤدى بالحرف كالخطاب والتنبيه اما الإشارة المصنوية فوضعوا لها أل

✽ وكتابة عن الفعل بلا ✽ تأثروا كافتقار أصلا ✽

أى وكشبه نيابة الفعل في العمل بل تأثر بالعوامل فانه من الشبه المدفوع المقتضى للبناء ويسمى الشبه الاستعمالي وذلك موجود في أسماء الأفعال فانها تعمل نيابة عن الأفعال ولا يعمل غيرها فيها بناء على الصحيح انها لا محل لها من الأعراب فأشبهت ليت ولعل مثلا الأتريظتهما ثابتان عن أغنى وأثر حتى ولا يدخل عليهما عامل والاحتراز بانتفاء التأثير عما تاب عن الفعل في العمل ولكنه يتأثر بالعوامل كالمصدر النائب عن فعل نحو ضربا زيدا فانه معرب لعدم كمال مشابهته للحرف بسبب كونه يتأثر بالعوامل فان ضربا معمول لفعل محذوف وأقيم هو مقامه والاصل اضرب ضربا زيدا فمحذوف الفعل وأقيم ضربا مقامه وقوله (وكافتقار أصلا) أى وكشبه افتقار فانه من الشبه المدنى للحرف المقتضى للبناء ويسمى الشبه الامتقارى وهوان يفتقر الاسم الى جلة افتقارا مؤصلا أى لازما كافتقار الحرف لما بعده وذلك كما في اذواذا ولا يفارقهما ذلك الا عند تعويض التنوين عن الجملة نحو جئت اذ جاء زيد وارجى اذ ابجى زيد وكثيت نحو اجلس حيث جلس زيد فكل من اذواذا وحيث مضافة الى الجملة بعدها وهى مفتقرة لها افتقارا لازما وكالموصولات فانها مفتقرة الى جلة الصلة افتقارا لازما نحو جاء الذى قام أبوه اماما افتقر الى مفرد كسبحان او الى جلة لكن افتقارا غير مؤصل أى غير لازم كافتقار المضاف فى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم الى الجملة بعده ولا يبنى لان افتقار يوم الى الجملة بعده ليس لذاته وانما هو لعارض كونه مضافا اليها والمضاف من حيث هو مضاف مفتقر الى المضاف اليه الا ترى ان يوما فى غير هذا التركيب لا يفتقر الى الجملة نحو هذا يوم مبارك ومثله النكرة الموصوفة بالجملة نحو جاء رجل يضحك فانها مفتقرة اليها لكن افتقار اخر مؤصل لانه ليس لذات النكرة وانما هو لعارض كونها موصوفة بها والموصوف من حيث هو موصوف مفتقر الى صفته وعند زوال العارض الموصوفية يزول الافتقار والحسب ان اسباب البناء منهصرة فيما ذكره الناظم وما أشكل بحسب ظاهره وكان مخالفا لما ذكره يرجع اليها بنوع تأمل ويطلب ذلك من المطولات

✽ ومعرب الاسماء ما قد سما ✽ من شبه الحرف كأرض وسما ✽

يعنى ان المعرب من الاسماء ما لم من شبه الحرف المذكور وهو على قسمين صحيح يظهر أعرابه كأرض وممثل يقدر أعرابه نحو سما بالضم والقصر لغة فى الاسم وفيه ثمان عشرة لغة مشهورة

✽ وفصل أمر ومضى بئسا ✽ وأعرابوا مضارعا ان صريا ✽

✽ من نون توكيد مباشر ومن ✽ نون انات كبر عن حسن فتن ✽

أى وفصل أمر وفصل مضى بئسا على الأصل فى الأفعال اذا الأصل فيها البناء لانها لا يتوارد عليها

هن فصيحة وصحفا ببناء
الفاهل قال فى شرح
الكافية وهى علامة
تخص الموضوع للمضى
ولو كان مستقبل المعنى
(وسم بالنون) المؤكدة
(فعل الامر ان أمر فهم)
مما يقبلها (والامر) أى
ومفهم الامر بمعنى طلب
ايجاد الشيء (ان لم يكن
لنن) المؤكدة (محل فيه)
فليس بفعل بل (هو اسم)
الفعل (نحو صه) بمعنى
اسكت (وحبل) مركب
من كلمتين بمعنى أقبل وقابل
النون ان لم يفهم الامر فهو
فعل مضارع (تمة) اذا دلت
كلمة على حدث ماض ولم
تقبل التاكيد كستان أو على
حدث حاضر أو مستقبل
ولم تقبل لم كأوه فهى اسم
فعل أيضا قاله المصنف فى
عمده

هذا باب (المعرب والمبنى)
(والاسم منه) أى بعضه
ممكن وهو (معرب) جار
على الأصل (و) بعضه
الاخر غير ممكن وهو
(مبنى) جار على خلاف
الواصل وانما يبنى (لشبهه)
فيه (من الحروف) متعلق
بقوله (مدنى) أى مقرب له
واحتراز به من غير المدنى
وهو ما عارضه ما يقتضى
الأعراب كائى فى الاستفهام

والشروط فانها اشبهت
الحرف في المعنى لكن عارضة
لزمها الاضافة وبكفي
في بناء الاسم شبهه بالحرف
من وجه واحد بخلاف منع
الصرف فلا بد من شبهه
بالفعل من وجهين وهما
ان الخاجب في أماليه بأن
الشبه الواحد بالحرف
بعده عن الاسمية وقربه
بما ليس بينه وبين الاسم
مناسبة الا في الجنس الاعم
وهو كونه كلمة وشبه الاسم
بالفعل وان كان نوما آخر
الأنه ليس في البعد عن
الاسم كالحرف وفهم من
حصر المصنف علة البناء
في شبه الحرف فقط عدم
اعتبار غيره وسبقه الى
ذلك أبو الفتح وغيره وان
قبل انه لاسلفه في ذلك
(كالشبه الوضعي) بأن
يكون الاسم موضوعا على
حرف واحد أو حرفين
كما هو الاصل في وضع
الحرف (في اسمي جثثنا)
وهما النساء وناثنيهما
اسمان وبني الشبههما بالحرف
فيما هو الاصل أن يوضع
الحرف عليه ونحو يدودم
أصله ثلاثه (و) كالشبه
(المندوي) بأن يكون
الاسم متضمنا معنى من
معاني الحروف سواء وضع
لذلك المعنى حرف أم لا

معان مفترقة للاعراب كالاسماء كما سيأتي بيانه ففعل الامر الاصل في بناءه ان يكون على ما يجرم
به مضارعه من سكون او حذف والفعل الماضي الاصل في بناءه ان يكون على الفتح
لفظا كضرب أو تقدير اكرمي وبنى على الحركة لمشايبته المضارع في وقوده صفة وصلة وخبرا
وحالا وشرطا وبنى على الفتح لخفته وأما نحو ضربت وانطلقنا فالسكون فيه عارض أو جبه
كراحتهم توالي اربع متحركات فيما هو كالكمة الواحدة لان الفاعل يحجز من فعله هذا هو
المشهور ومالم يوجد فيه توالي اربع متحركات كدحرجت محمول على ما وجد فيه التوالي
وقيل سكن عند اتصاله بالضمير لتمييز الفاعل من المفعول في نحو أكرمنا بسكون الميم وقمها
وحكمت النساء ونون النسوة على ذلك واما ضمة ضربوا فعارضة أو جبهها مناسبة الواو والضمير في
أمر بالعرب بمعنى انهم نطقوا به على الحالة التي هو عليها الآن فتحكم التحويون بأنه معرب لان
التسمية بالعرب والمبنى اصطلاح طارى لم تعرفه العرب وانما اعرب بطريق الحمل على
الاسم والا فالاصل في الامهال البناء وانما اعرب المضارع بطريق الحمل على الاسم لمشايبته
اياء في الابهام والتخصيص فكما تقول جاءني رجل ورجل صالح تقول أضرب وأضرب الآن
أو غدا ويشبهه أيضا في قبول لام الابتداء والجريان على لفظ اسم الفاعل في الحركات والسكنات
وعدد الحروف وقال الناطم اعرب لقبوله بصيغة واحدة معاني مختلفة لولا الاعراب لالتبس
نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن فانه يحتمل النهى عنهما فيحزم الفعلان والنهى عن الاول
وصاحبنا الثاني فينصب بأن بعدواو المعية الواقعة بعد النهى والنهى عن الاول واباحة الثاني
فيرفع على الاستئناف وقوله (ان هريامن نون توكيد مباشر الخ) هذا شرط في اعرابه يعني انه
يشترط لاعرابه ان يبرى من نون التوكيد المباشرة له خفيفة كانت أو ثقيلة نحو ليدججن
وليكونا (ومن نون اناث كبير عن) من قولك النسوة يرعن اى يخفن (من فتن) فان لم يبرى منهما لم
يعرب لمعارضة شبه الاسم بما هو من خصائص الافعال فرجع الى اصله وهو البناء فيبنى مع الاول
على الفتح لتركيبه معها تركيب خمسة عشر ومع الثانية على السكون جلا على الماضي المتصل
بها وقوله من نون توكيد مباشر الاحراز بالمباشر عن غير المباشر وهو الذى فصل بين الفعل وبينه
فاصل ملفوظ كالف الاثنين أو مقدر كواو الجماعة وياه المؤنثة المخاطبة نحو هل تضربان
وتضربن وتضربن ياهند والاصل تضربان وتضربون وتضربين فحذفت نون الرفع
لتوالي النونات ولم تحذف نون التوكيد لفوات المقصود منها بحذفها ثم حذفت الواو والياء
لالتقاء الساكنين وبقيت الكسرة والضمة دليلا على المحذوف ولم تحذف الالف لئلا يلبس
بالواحد وأما نون النسوة فلا تكون الامباشرة فلذا لم يقيد فيها بالمباشرة

❦ وكل حرف مستحق للبناء ❦ والاصل في المبنى أن يسكن ❦

هذا شروع فيما يستحقه الحرف بعد بيان ما للاسم والفعل وحاصل ذلك ان الحرف لا يتوارد
عليه معان يحتاج معها الى الاعراب لان معانيه جزئية لا تفهم منه وحده بل لابد من انضمامه
للمجرد والمعلق ولذا كان معنى الحرف في غيره فلذلك كان مستحقا للبناء ويلزم من الاستحقاق
الوجود لان الواضع حكيم يعطى الاشياء ما يستحقه فالمعنى ان الحرف مستحق للبناء الذى قام
به ووجد فيه فكانه قال كل حرف مبنى على سبيل الاستحقاق لا العبت والاصل في المبنى

فالأول **كس** (في متى) فأنها اسم وبنت لتضمنها معنى ان الشرطية أو همزة الاستفهام (و) الثاني **كا** (في منا) فأنها اسم وبنت لتضمنها معنى الإشارة الذي كان من حقه أن يوضع له حرف لانه كالخطاب وانما عرب دان وتان لان شبه الحرف عارضه ما يقتضي الاعراب وهو التثنية التي هي من خصائص الاسماء (و) كالشبه الاستعالي بأن يلزم طريقة من طرائق الحروف (كناية) له (عن الفعل) في العمل (بلا) حصول (تأثر) فيه بعامل كما في أسماء الأفعال فأنها حاملة غير ممولاة على الأرجح (و) كما متقار له الى جملة ان (اصلا) كما في الموصولات بخلاف افتقاره الى مفرد كما في سبحان أو افتقار غير متأصل وهو العارض كافتقار الفاعل للفعل والنكرة لجملة الصفة واعرب اللذان واللتان لما تقدم (تتمة) من أنواع التثنية الشبه الالهامي ذكره في الكافية ومثل له في شرحها بفواتح السور فأنها مبنية لشبهها بالحروف المهلة في كونها لاعاملة ولا ممولاة (ومعرب الاسماء) أخره لان المبنى

اسما كان أو فعلا أو حرفا السكون لخفته وثقل الحركة والمبنى فلو حرك اجتمع ثقبلا ولا يبنى شئ على حركة الا بسبب من الاسباب وهي كثيرة تطلب من لطولات

﴿ ومنه ذوقح وذو كسر وضم ﴾ كائين أمس حيث والساكن كم ﴿ أي ومن المبنى ما حرك لعارض اقتضى تحريكه والحرك ذوقح وذو كسر وذو ضم وذو الفتح كائين في الاسماء وضرب في الأفعال ورب في الحروف وذو الكسر نحو أمس في الاسماء وحير في الحروف وذو الضم نحو حيث في الاسماء ومنذ في الحروف والساكن نحو كم في الاسماء واضرب في الأفعال وهل في الحروف وفي قوله والساكن كم تورية لطيفة حيث أشار به الى كثرة المبنى على السكون من الأنواع الثلاثة فالبناء على السكون يكون في الاسم والفعل والحرف لكونه الاصل وكذلك الفتح لكونه أخف الحركات وأقربها الى السكون وأما الضم والكسر فيكونان في الاسم والحرف لا الفعل لثقلهما وثقل الفعل وبني أين لشبهه بالحرف في المعنى وهو الهمزة ان كان استفهاما وان كان شرطيا وحرك للتخلص وكانت الحركة فتحة للخفة وبني أمس لتضمنه معنى التعريف لانه معرفة بغير داة ظاهرة فهو داخل في الشبه المعنوي لانه ادى به معنى حقه ان يؤدي بالحرف وحرك للتخلص وكانت الحركة كسرة لانها الاصل في التخلص وبني حيث للشبه الافتقاري وحرك للتخلص وكانت الحركة ضمة تشبهه به بقبل وبعد ويقال لها الغايات لانها وقعت غاية في النطق بهـ او بني كم للشبه الوضعي على قول غير الشاطبي وللشبه المعنوي لتضمن الاستفهامية معنى الهمزة والخبرية معنى رب التي للتكثير .

﴿ والرفع والنصب اجعلن اعرابا ﴾ لاسم وفعل نحولن أهابا ﴿

﴿ والاسم قد خصص بالجر كما ﴾ قد خصص الفعل بأن ينجز ما ﴿

هذا شروع في بيان الاعراب بعد بيان البناء والمعنى اجعل الرفع والنصب اعرابا للاسم والفعل فالاسم نحولن زيدا قائموا والفعل نحو اقوم ولن أهاب فهما مشتركان بين الاسماء والأفعال وأما الجر فانه مختص بالاسماء كما قال (والاسم قد خصص بالجر) أي فلا يوجد في الفعل لان مامل الجر لا يستقل لافتقاره الى ما يتعلق به بخلاف الرفع والنصب وأما الجزم فانه مختص بالأفعال كما قال (كما قد خصص الفعل بان ينجز ما) أي بالجزم وكأنه جعلوه كالعوض من الجر الذي في الاسماء وفي قوله والرفع والنصب اجعلن اعرابا جرى على القول بأن الاعراب لفظي فان من جعله لفظيا قال هي نفس الاعراب ومن جعله معنويا قال هي علامات الاعراب وقيل لامنافة بين جعلها اعرابا او علامة اعراب فهي اعراب من حيث عموم كونها اثرا جلبه العامل وعلامات اعراب من حيث خصوصها

﴿ فارفع بضم وانصبن فتحا وجر ﴾ كسرا كذا كذا الله عبده يسر ﴿

﴿ واجزم بنسكين وغير ما ذكر ﴾ ينوب نحو جأ أخو بني غمر ﴿

أتى بهذا البيت للدخول على ما يعرب بالحروف كالاسماء الخمسة والاصل في كل معرب أن يكون اعرابه بالحركات أو السكون والاصل في كل معرب بالحركات أن يكون رفعه بالضمه ونصبه بالفتح وجره بالكسرة والى هذا أشار بقوله فارفع بضم وانصبن فتحا أي وانصبن بالفتح وجر كسر أي وجر بالكسرة وقوله (كذا كذا الله) الكاف داخله على قول محذوف والجار والمجرور

خبر مبتدأ محذوف أى وذلك كقولك ذكر الله عبده يسر فذكر مبتدأ وهو مرفوع بالضم والاسم الكريم مضاف اليه وهو مجرور بالكسرة وعبده مفعول به وهو منصوب بالفتح والهاء مضاف اليه وجلة يسر خبر المبتدأ وأشار الى الجزم بقوله واجزم بتسكين نحو لم يقم (وغير ما ذكر) أى من الاعراب بالحركات والسكون مما يأتى فرع عما ذكر (ينوب عنه نحو جاء أخو بنى نمر) فاخو قاعل والواو فيه نائبة عن الضمة وبنى مضاف اليه مجرور بالياء ونمر مضاف اليه والحاصل ان الاصول أربعة الضمة والفتحة والكسرة والسكون والنائب سبعة الواو والالف والياء والنون والكسرة والفتحة والحذف فينوب عن الضمة الواو في الاسماء الخمسة وجه المذكر السالم والالف في المثني والنون في الافعال الخمسة فلرفع أربع علامات الضمة وهى الاصل والواو والالف والنون نائبة عنها وينوب عن الفتحة الالف في الاسماء الخمسة والياء في المثني والجمع المذكر والكسرة في جمع المؤنث السالم وحذف النون في الافعال الخمسة فلنصب خمس علامات الفتحة وهى الاصل والالف والياء والكسرة وحذف النون نائبة عنها وينوب عن الكسرة الياء في الاسماء الخمسة والمثني والجمع والفتحة فيما لا ينصرف فلجبر ثلاث علامات الكسرة وهى الاصل والياء والفتحة نائبتان عنها وينوب عن الجزم الحذف وهو حذف النون في الافعال الخمسة وحذف حرف العلة في الافعال العتلة فللجزم علامتان السكون وهو الاصل والحذف نائب عنه فهذه جملة الاصول والنائب

✽ وارففع بو او وانصبين بالالف ✽ واجر رياء ما من الاسماء اصف ✽

✽ من ذاك ذوان صحبة ابانا ✽ والفم حيث الميم منه بانا ✽

هذا شروع فيما يعرب بالنائب وبدأ بالاسماء الستة لانها اسماء مفردة والمفرد سابق على المثني والمجموع ولان الاصل فيما يعرب بالحروف ان يكون رفعه بالواو لانها اقرب شئ الى الضمة ونصبه بالالف لانها اقرب شئ الى الفتحة وجره بالياء لانها اقرب شئ الى الكسرة فالاسماء الستة جاءت على الاصل في الاعراب بالفرع من كل وجه فاستحقت التقديم فلذا قال وارففع بو او وانصبين بالالف واجر رياء نيابة عن الحركات الثلاثة ما أى الذى من الاسماء اصفه لك بعد من ذاك الذى اصفه لك ذوان صحبة ابانا أى ان أظهر صحبة أى ان أفاد صحبة أى ان كانت بمعنى صاحب نحو جاءنى ذو مال وقصده الاحتراز عن ذو الطائفة التى بمعنى الذى فان الاشهر فيها البناء عند طئ نحو ✽ ويثرى ذو حفرت وذو طويت ✽ أى الذى حفرت والذى طويت وقوله (والفم حيث الميم منه بانا) أى مما اصفه أيضا الفم حيث أى فى المكان أى التركيب الذى بان أى انفصل منه الميم نحو هذا فوك واحترز بذلك عما اذا لم تنفصل عنه الميم نحو فاك فانه يعرب بالحركات الظاهرة حينئذ وفيه لغات كثيرة

✽ اب أخ حم كذاك وهن ✽ والنقص فى هذا الاخير احسن ✽

اى ومما اصفه أيضا أب وأخ وحم وكذاك مما اصف هن وهى كلمة يكنى بها عما يستعجب ذكره وقد يكنى بها عن اسماء الاجناس نحو هذا هنك اى شيتك كجمل وفرس وقيل يكنى به عن الفرج خاصة ومنه الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن ابيه ولا تكنوا أى من انتسب وتفاخر بهن الجاهلية فقولوا له عض على ذكر ابيك ولا تكنوا له بل اثنوا له بالاسم الصريح وهو الاير جزاءه فى انتسابه الى امور الجاهلية فتلخص من كلامه أولا وآخرها ان الاسماء

محصور بخلافه لانه (ما قد سلمان شبه الحرف) السابق ذكره (كأرض وسما بضم السين احدى لغات الاسم والبواقي اسم بضم الهمزة وكسرهما وسم بضم السين وكسرهما وسمى كرضى وقد نظمتها فى بيت وهو اسم بضم اول والكسر مع همزة حذفها والقصر) (وفعل أمر ومضى بنى) الاول على السكون ان كان صحيح الآخر وعلى حذف آخره ان كان معطلا والثانى على الفتح ما لم يتصل به واو الجمع فيضم أو ضمير رفع متحرك فيسكن (وأعربوا) على خلاف الاصل فعلا (مضارعا) اشبهه بالاسم فى اعتوار المعانى المختلفة عليه كما قاله فى التسهيل ولكن لا مطلقا بل (ان حراما من نون نو كيد به باشر) فان لم يعر منه بنى لمعارضة شبهه للاسم بما يقتضى البناء وهو النون المؤكدة التى هى من خصائص الافعال وبنائه على الفتح لتركيبه مع تركيب خمسة عشر نحو والله لا ضرر ين وخرج بالمباشر غيره كأن حال بينه وبين الفعل ألف الاثنين أو واو الجمع أو ياء المخاطبة فانه حينئذ

يكنون ههنا تقدير (و) ان عرى (من نون انثى) فان لم يعر منها بنى لما تقدم و بناؤه على السكون جلا على الماضى المتصل به لانهما يستويان فى اصالة السكون وعروض الحركة فيهما كما قاله فى شرح الكافية (كير من فتن وكل حرف مستحق للبناء) وجوب العدم احتياجه الى الاعراب اذ المعانى المفتقرة اليه لا تعتوره ونحو وليت يقولها المحزون على تجردها من معنى الحرفية وجذبها الى معنى الاسمية بدليل عدم قائمها بمقتضاها (والاصل فى المبنى) اسما كان أو فعلا أو حرفا (ان يسكننا) خلفه السكون وثقل المبنى (ومنه) أى ومن المبنى (ذوقه) منه (ذوكسرو) منه ذو (ضم) وذلك لسبب فذو الفتح (كأين) و ضربو واو العطف فالاول حرك لالتقاء الساكنين وكانت فتحة الخفة والثاني لمشابهة الكسرة فى وقوعه صفة وصلته حاله وخبر اتقول رجل ركب جاني هذا الذى ركب مررت بزيد وقد ركب زيد ركب كما تقول رجل يركب الخ وكانت فتحة لما تقدم والثالث

المذكورة هى الاب والاخ والحم والقم بلا ميم وذو والهن فتكون الاسماء ستة وبعضهم يعرب ذو الطائفة التى يعنى الذى كهذا الاعراب متكون الاسماء سبعة ومن اسقط الهمزة وذو الطائفة سماها الاسماء الخمسة وبهذا اشتهرت ولهذا قال الناطم (والنقص فى هذا الاخير) أعنى الهمزة (احسن) والمراد من النقص اعرابه بالحركات على النون وحذف الحروف التى تلحق بقية الاسماء الخمسة أعنى الواو والالف والياء فحذفها يسمى نقصا فهو أحسن من الاقمام وهو الحاقها واعراب الاسم المذكور بالحروف وعلى النقص جاء الحديث السابق من تعزى بعزاء الجاهلية فمختصوه بهن ابيه ولا تنكحوا

وفي أب وتاليه يندر * وقصرها من نقصهن أشهر *

يعنى ان النقص الذى حكم عليه بالاحسنية فى هن يندر فى أب وتاليه وهما أخ وحم والهمزة النادرة القلة أى ويقل النقص فى أب وتاليه فاعرابها بالحركات الظاهرة على آخرها أعنى الباء والخاء والميم قليل والكثير اتمامها والحاق الحروف بها وجعلها علامة اعراب لها ومما سمع من النقص قوله

بأيه اقتدى عدى فى الكرم * ومن يشابهه أبه فما ظلم

وقوله (وقصرها من نقصهن أشهر) يعنى ان قصر أب وأخ وحم أشهر من نقصهن وقوله قصرها مبتدأ واشهر خبره ومن نقصهن متعلق بأشهر والمراد ان استعمال أب وأخ وحم مقصورة أى بالالف مطلقا أكثر وأشهر من استعمالها منقوصة معربة بالحركات أى بمحذوفة اللام أعنى الواو رفعا والالف نصبا والياء جرا ومما سمع من القصر قوله

ان أباهـ وأبا أباهـ * قد بلغا فى المجد غاياتها

والحاصل ان فى أب وأخ وحم ثلاث لغات أشهرها الاعراب بالحروف الثلاثة والثانية القصر وهى ان تكون بالالف مطلقا والثالثة ان تحذف منها الاحرف الثلاثة وهذا نادر وان فى هن لغتين النقص وهو الاشهر والاقمام وهو قليل

وشرط ذا الاعراب ان يضمن لا * ليا بجا أخو أبك ذا اعتلا *

هذا شروع فى شروط اعراب هذه الاسماء بالحروف فيشترط فى الكلمات الست ان يضمن لاى شئ لالياء ويشترط أيضا ان تكون مفردة مكبرة مثل ما ذكرها الناطم فقد أفاد بقية الشروط بذكرها كذلك مع التمثيل بقوله (بجا أخو أبك ذا اعتلا) فأخوفا على مرفوع بالواو وأبك مضاف اليه مجرور بالياء نيابة عن الكسرة وذا اعتلا منصوب بالالف على الحال وفى تمثله نكتة لطيفة وذلك لانه قال أن يضمن لالياء وغير الياء اما ظاهر أو مضمرة والظاهر أما معرفة أو نكرة فأضاف المثال الاول الى الظاهر والثانى الى المضمرة والثالث الى النكرة والاحتراز بالاضافة هما اذالم نصف فانها تكون منقوصة معربة بالحركات الظاهرة نحو جاء أبورأيت أخا ومررت بهم والاحتراز بكونها مفردة هما اذا كانت مثناة أو مجموعة جمع سلامة نحو ابوان وابون فانها تعرب اعراب المثنى والجمع وان جمعت جمع تكسير نحو أباه أمهت بالحركات الظاهرة وبكونها مكبرة هما اذا صغرت فانها تعرب أيضا بالحركات الظاهرة نحو أبك وانما اختيرت هذه الاحرف لاعراب هذه الاسماء لما يلائمها وبين الحركات الثلاث من المناسبة للظاهرة

بالالف ارفع المثنى وكلا * اذا ضمضم مضافا وضلا *

لضرورة الابتداء بالسكن
اذ لا يتبدأ بساكن
اما تعذرا مطلقا كما قال،
الجمهور أو تعسرا في
غير الالف كما اخبره السيد
الجرجاني وشيخنا العلامة
الكافيحي وكانت فتحة
لاستئصال الضمة والكسرة
على الواو وذو الكسر
نحو (أمس) وجبر وانما
كسرا على أصل التقاء
الساكنين وذو الضم نحو
(حيث) وانما ضم تشبيها له
بقبل وبعد وقد تفتح للفتحة
وتكسر على أصل التقاء
الساكنين ويقال حوث
مثلث التاء أيضا (و) مثال
(الساكنين كم) واضرب
وأجل وقد علم مماثلته
ان البناء على الفتح والسكون
يكون في الثلاثة وعلى
الكسر والضم لا يكون
في الفعل نعم مثل شارح
الهادي للفعل المبني على
الكسر بنحو وش والمبني
على الضم بنحو ورد
فيه نظر هذا واعلم ان
الاعراب كما قال في التسهيل
ماحي به لبيان مقتضى
العامل من حركة أو حرف
أو سكون أو حذف أو أنواعه
أربعة رفع ونصب وجبر
وجزم فنهما هو مشترك
بين الاسم والفعل ونهما
هو مختص بأحدهما وقد

كلتا كذلك اثنان واثنان * كابنين وابنتين يحسريان
هذا شروع في العلامة الثانية من علامات الرفع وهي الالف فالمثنى يرفع بها نيابة عن الضمة
والمثنى اسم ناب عن اثنين اتفاقا في الوزن والحروف بزيادة أغنت عن العاطف والمعطوف فقام
ناب عن اثنين يشمل المثنى الحقيقي كالزبدن وغيره كالقمرين في الشمس والقمر واثنين
وكلاوكلتا والالفاظ الموضوعات لاثنتين كزوج وشفع فخرج بالقيد الاول أخص اتفاقا في الوزن
نحو العميرين في هروهمرو كما في حديث اللهم أعز الاسلام بأحب العميرين اليك وبالثاني نحو
العميرين في أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وبالثالث نحو كلاوكلتا واثنان واثنان وثلاثان انلم
بفتح كل ولا كلت ولا اثن ولا اثنى ولا ثلث وما أوهم خلاف ذلك فضرورة فهذه الخرجات
ملحقات بالمثنى تعرب بأعرابه وليست مشتاة حقيقة فلذا قال بالالف ارفع المثنى وكلا فيفيد كلامه
أنها ليست من المثنى لان العطف يقتضى المغايرة وقوله (اذا الخ) هذا شرط لأعراب كلا
وكلتا كأعراب المثنى فيشترط في كل منهما أن يضاف الى مضمرة قوله (اذا بمضمرة مضافا وصلا)
الالف للإطلاق لان الضمير لكلا لانه سيأتي يذكر كلتا بقوله كلتا كذلك وبمضمرة متعلق بوصلا
ومضافا حال من كلا أي ارفع بالالف كلا اذا وصل بمضمرة حال كونه مضافا الى ذلك المضمرة حال على
الفتح الحقيقي وكلتا كذلك أي ككلا في ذلك نحو جاء في الرجلان كلاهما والمرأتان كلتا
فان أضيف الى ظاهر أعراب بالحركات المقدرة على الالف رفعها ونصبها وجرانها وجاء في كلا الرجلين
وكلتا المرأتين ورأيت كلا الرجلين وكلتا المرأتين ومررت بكلا الرجلين وكلتا المرأتين وبعضهم
يعربهما أعراب المقصور مطلقا قوله (اثنان) مبتدأ (واثنان) عطف عليه وجلة يحريان خبر (وكابنين
وابنتين) متعلق بحريان والمعنى ان اثنين واثنين يحريان في الرفع بالالف كابنين وابنتين فأفاد
أنهما ليسا مثنيين حقيقة اذ لا مفرد لهما كما علمت فهما لمحققان بالمثنى ومثل اثنتين ثنتان في لغة تميم
وتخلف الياء في جميعها الالف * جرا ونصبا بعد فتح قد الف *
بمعنى ان المثنى وما لحقه به مما يرفع بالالف تخلف الياء في تلك الالفاظ جميعها الالف في الجر
والنصب فقوله (الياء) بالقصر للضرورة فاعل تخلف وقوله (الالف) مفعوله وقوله (جرا ونصبا)
منصوبان على الحال أو بوزن الخافض أي في حال كونها مجرورة ومنصوبة أو في الجر والنصب
وقوله (بعد فتح قد الف) هذا شرط في تحقق كونه مثنى فانه لو كسر ما قبل الياء لكان جمعا فتح
ما قبل الياء في المثنى وكسره في الجمع هو الفارق بينهما ارفع للبس وفي ذلك نكتة لطيفة وهي
ان الفتح في المثنى قبل الياء وفي قوله (فتح قد الف) اشعار بانها تخلف عن الالف لان الالف لا يكون
ما قبلها الا مفتوحا والحاصل ان المثنى وما لحقه به يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء المفتوح ما قبلها
* وارفع بواو ويا اجرر وانصب * سالم جمع عامر ومذنب *
* وشبه ذين وبه عشرونا * وبه الحبى والاهلونا *
هذا تميم للنوائب وتقدم ان الواو تنوب عن الضمة في الاسماء الستة وذكر هنا ان جمع المذكر
السالم يرفع بها وينصب ويجر بالياء فقال وارفع بواو أي نيابة عن الضمة ويا اجرر وانصب نيابة
عن الكسرة والفتحة سالم جمع عامر وجمع مذنب وهما عامرون ومذنبون ويسمى هذا
الجمع جمع المذكر السالم والجمع على حد المثنى لان كلا منهما يعرب بحرف علة بعده نون تسقط

أشار إلى ذلك بقوله (والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم) نحو ان زيدا قائم (وفعل) مضارع (نحو) يقوم (لن اهايا والاسم قد خصص بالجر) في هذه العبارة قلب اى والجر قد خصص بالاسم فلا يكون اعرابا للفعل لا متناع دخول مامله عليه وهذا تبين لاي انواع الاعراب خاص بالاسم فلا يكون مع ذكره في أول الكتاب المقصود به بيان تعريف الاسم تكرر (كما قد خصص الفعل بأن يجر ما) فلا يجرم الاسم لا متناع دخول مامله عليه (فارفع) يضم (وانصب) قما (اي بفتح) (وجركسرا) اى بكسر (كذكر الله عبده يدر) مثال لما ذكر (واجزم بتسكين) نحو لم يضرب (وغير ما ذكر ينوب) عنه (نحو جأخو بنى غر) وقد شرع في تبين مواضع النيبا بقوله (فارفع واوانصب بالالف واجر بياء مامن الاسم اصف) اى اذكر (من ذلك) اى من الاسماء الموصوفة (ذو) وقدمه للزومه هذا الاعراب ولكن اغما يعرب به (ان صحبة ابانا) اى اظهر واحترز بهذا القيد من ذو بمعنى الذى

للاضافة وأشار بقوله (وشبه ذين) الى ان الذى يجمع هذا الجمع اسم وصفة فالاسم ما كان كاهمرا علما لذكر ما قل غالبيا خاليما ناء التأنيث ومن التركيب ومن الاعراب بحرفين فلا يجمع هذا الجمع ما كان من الاسماء غير علم كرجل او عالم مؤنث كزنب او لغير ما قل كلا حق لفرس اوفيه ناء التأنيث كطلمحة او التركيب المزجي كعدي كرب او الاسنادى كبرق نحره او الاعراب بحرفين كالزيدون او الزيدون علما والصفة ما كان كذنب صفة لذكر ما قل خالية من ناء التأنيث ليست من باب افعل فعلاء ولا من باب فعلا ففعلى ولا مما يستوى فى الوصف به المذكر والمؤنث فلا يجمع هذا الجمع ما كان من الصفات لمؤنث كخائض او لمذكر غير ما قل كسابق صفة فرس اوفيه ناء التأنيث كعلامة ونسابة او كان من باب افعل فعلاء كاجر او من باب فعلا ففعلى كسكران فان مؤنثه سكرى او يستوى في هذا كالمؤنث كصبور وجرى فانه يقال رجل صبور وامرأة صبور وكذا جريح (فائدة) * اغما اعرب المثني والمجموع بالحروف لانهما فرعان عن الآحاد والاعراب بالحروف فرع عن الاعراب بالحركات فجعل الفرع مع الفرع طلبا للمناسبة وايضا فقد اعرب بعض الآحاد وهى الاسماء الستة بالحروف فلو اعرب المثني والمجموع على حدة بالحركات لزم أن يكون للفرع مزية على الاصل وايضا لما كان فى آخرهما حروف وهى علامة التثنية والجمع تصلح أن تكون اعرابا بقلب بعضها الى بعض فجعل اعرابهما بالحروف لان الاعراب بها بغير حركة أخف منها مع الحركة وجعل وفتح المثني بالالف لكونها مدلولها على التثنية اسمافى نحو اضربوا أعطى الجمع الواو لكونها مدلولها بها على الجمعية اسمافى نحو اضربوا وحرفافى نحو اكلوا فى البراغيت وجعل جرهما بالياء على الاصل فى أن النائب من الكسرة الياء وحل النصب على الجر فيهما ولم يحمل على الرفع لمناسبة النصب للجر دون الرفع لان كلا منهما فضلة ومن حيث المخرج لان الفتح من أقصى الحلق والكسر من وسط الفم والضم من الشفتين وفى قول الناظم فى المثني جرا ونصبام قوله فى الجمع ويا اجررو وانصب اشارة الى أن الجراء على الاصل والنصب محمول عليه لتقديمه الجر على النصب فى الموضعين واعراب الاسماء الخمسة والمثني والمجموع بالحروف هو المشهور ومذهب سيويه انها معربة بحركات مقدرة على الحروف وقوله (وبه) اى وبالجمع المذكر السالم الحق (عشرون وبابه) الى تسعين فى الاعراب بحرفين وليس يجمع والالزم صحة انطلاق ثلاثين مثلا على تسعة وعشرين على ثلاثين وهو باطل وقوله (والاهلونا) اى والحق به أيضا الاهلون لانه وان كان جمعا لاهل فأهل ليس بعلم ولا صفة فلم يستوف الشروط فلذا كان ملحقا

* اولو والمون عليهونا * وأرضون شذ والسنوونا *

* وبابه ومثل حين قد يرد * ذا الباب وهو عند قوم يطرد *

اى والحق به او لوانه اسم جمع لاجع اذ لا واحد له والحق به أيضا المون لانه ليس جمعا للعالم لانه أخص منه اذ لا يقال الاعلى العقلاء والعالم يقال على كل ما سوى الله تعالى ويحب فى الجمع كونه أعم من مفردة وعلى تقدير كونه جمعا باعتبار تغليب من يعقل فهو جمع لغير علم ولا صفة هذا هو المشهور وبعضهم فيه كلام آخر والحق به أيضا عليون لانه ليس يجمع وانما هو اسم لاهل مكان فى الجنة واسم ليدون الخير الذى دون فيه كل ما علمته الملائكة وصلحاء الثقلين وقوله (وارضون) اى والحق به أيضا أراضون بفتح الراء جمع ارض بسكونها وهو مما شذ قيا سالانه جمع تكسير ومفردة

و قيده في الكافية و القعدة
بكونه معربا (و) من الاسماء
(الفم) وفيه لغات تثلث
الفاء مع تخفيف الميم
منقوصا أو مقصورا ومع
تشديده واتباعها الميم
في الحركات كما فعل بعيني
امرء و ابنم وانما يعرب
بهذا الاعراب (حيث
الميم منه بانا) أي ذهب
بخلاف ما اذا لم يذهب منه
فانه يعرب بالحركات عليه
(أب أخ حم كذا) أي
كما تقدم من ذي والفم
في الاعراب بما ذكر وقيد
في التسهيل الحم وهو
قريب الزوج بكونه غير
مماثل قروا و قروا و خطأ
فانه ان مماثل ذلك اعرب
بالحركات وان أضيف
وفيه ان الاب والاخ
قد يشدد آخرهما
(وهن) كذاك وهو كناية
عن أسماء الاجناس وقيل
ما يستج ذكروه وقيل
الفرج خاصة قال في التسهيل
وقد يشدد نونه (والنقص
في هذا الاخير) وهو هن
بأن يكون معربا بالحركات
على النون (أحسن) من
الانعام قال عليه الصلاة
والسلام من تعزى بعزاء
الجاهلية فأعضوه بهن
أبيه ولا تكنوا (و) النقص
(في أب وتاليه) وهما أخ

مؤنث بدليل اريصة وغير مائل وكذلك السنونا بكسر السين جمع سنة بفتحها (وبابه) أي فان الكل
شذ قياسا والمراد بابه كل كلمة ثلاثية حذفت لامها وعوض عنها هاء التأنيث ولم تكسر تكسيرا تعرب
معه بالحركات فهذا الباب اطرديه بالجمع بالواو والنون رفعا وبالياء والنون جرا ونصبا نحو عضنة
وعضين وعزة وعزين وثبة وثين قال تعالى * كم لبثتم في الارض عدد سنين * الذين جعلوا القرآن
عضنين * أي مفرقا * عن اليمين وعن الشمال عزين * أي متفرقين والعزة الفرقة من الناس فلا يجوز ذلك
في نحو قمره لعدم الحذف ولا في نحو عدة لان المحذوف الفاء ولا في نحو يد ودم لعدم التعويض
ولا في نحو اسم وأخت لان الموضع غير الهاء اذ هو في الاول همزة وفي الثاني التاء ولا في نحو
شاه وشهفة لانهما كسرا على شيء وشفاء وما شذ من ذلك كله فعلى خلاف القياس وقوله (ومثل
حين الخ) يعني ان باب سنة قد ير دم مثل حين فيعرب بالحركات الظاهرة على النون ومنه الحديث * اللهم
اجعلها عليهم سنيانا كسنيين يوسف * في احدي الروايتين وقوله (وهو) أي ومجئ الجمع مثل حين (عند
قوم) من النحاة منهم الفراء (يطرد) في جمع المذكر السالم وما حل عليه ومنه * لا يزالون ضارين
القباب * وقوله * وقد تجاوزت حد الاربعين * والصحيح انه لا يطرد بل يقتصر فيه على السماع
* ونون بجموع ومابه التحق * فاقح وقل من بكسره نطق *

يعني ان نون الجمع وما ألحق به في اعرابه تكون مفتوحة طلبا للخفة من ثقل الجمع وفرقا بينه
وبين نون المثني وقل من نطق من العرب بكسره كقوله
عرفنا جعفرنا وبنى أبيه * وأنكرنا زمانف آخرين
* ونون مائتي والمحق به * بعكس ذاك استعملوه فأنته *

قوله (والمحق به) أي وهو اثنان واثنان وقوله (ذاك) أي النون وقوله (استعملوه) فكسروه
كثيرا على الاصل في التقاء الساكنين وقحوه قليلا كقوله
على احوذين استقلت عشية * وكقوله * اعرف منها الجيد والعينانا
وحكى بعضهم لغة في ضمها كقوله
يا ابتا رقني القذان * فالنوم لان ألفه العينان

وقوله (فأنته) أي لذلك قيل لحقت النون المثني والمجموع عوضا عما فاتهما من الاعراب بالحركات
ومن دخول التنوين وحذفت مع الاضافة نظرا الى التعويض بها عن التنوين ولم تحذف مع
أل وان كان التنوين يحذف معها نظرا الى التعويض بها عن الحركة وقيل لحقت لدفع توهم
الاضافة في نحو جاءني خليلان موسى وعيسى ومررت ببنين كرام ودفع توهم الافراد في نحو
جاءني هذان ومررت بالمهتدين وكسرت مع المثني على الاصل في التقاء الساكنين لانه قبل الجمع
ثم خولف بالحركة في الجمع طلبا للفرق وجعلت فتحة طلبا للخفة

* ومابنا والف قد جمعا * يكسر في الجر وفي النصب معا *

لما فرغ من بيان ما ناب فيه حرف عن حركة من الاسماء أخذ في بيان ما ناب فيه حركة عن حركة وهو
شيئان ما جمع بألف واء وما لا ينصرف وبدأ بالاول لان فيه حل النصب على غير والثاني
فيه حل الجر على غير والاول أكثر فقال (ومابنا وألف قد جمعا) الباء متعلقة بجمع أي وما كان جمعا
بسبب ملاسته للألف والتاء أي كان لهما دخل في الدلالة على الجمعية يكسر في الجر وفي النصب
معاً وسكت عن الرفع لانه داخل في الكلية التي قدمها في قوله فارفع بضم وانما نصب جمع المؤنث

وَحَم (يَنْزُ) أَي يَقْسِل
 يَقُولُهُ بِأَبِهِ اقْتَدَى عَدَى
 فِي الْكُرْم * وَمَنْ يَشَابُهُ أَبَهُ
 غَاطِلٌ * (وَقَصْرُهَا) أَي أَب
 وَأَخ وَحَم بَأَنْ تَكُون
 بِالْأَلْفِ مُطْلَقًا (مَنْ نَقَصَهُن
 أَشْهَرُ) كَقَوْلِهِ أَنْ أَبَاهُ وَأَبَا
 أَبَاهُ * قَدْ بَلَغَا فِي الْمَجْدِ نَيْبَانَهَا
 (وَشَرَطُ ذَا الْأَرْبَابِ)
 الْمُتَقَدِّمُ فِي الْأَسْمَاءِ الْمَذْكُورَةِ
 (أَنْ يَضْفَنَ) وَالْاِفْتَعَرَبُ
 بِحَرَكَاتٍ ظَاهِرَةٍ نَحْوُ أَنْ لَهُ
 أَبُولُهُ أَخ وَبَنَاتُ الْأَخِ
 وَأَنْ تَكُونِ الْإِضَافَةُ
 (لِلْأَيَّامِ) أَي لِلْأَيَّامِ الْمُتَكَثِّرَةِ
 وَالْاِفْتَعَرَبُ بِحَرَكَاتٍ مُقَدَّرَةٍ
 نَحْوُ أَخِي هَارُونَ أَيْ
 لَا أَمْلِكُ الْإِنْفُسَى وَأَخِي
 وَأَنْ تَكُونَ مَكْبَرَةً وَالْاِفْتَعَرَبُ
 بِحَرَكَاتٍ ظَاهِرَةٍ وَأَنْ تَكُونَ
 مُفْرَدَةً وَالْاِفْتَعَرَبُ فِي حَالِ
 التَّنْيِيقِ وَالْجَمْعِ أَصْرَابُهُمَا
 (بِحَا أَخَوَايِكَ ذَا عَتَلَا)
 فَأَخُو مُفْرَدٌ مَكْبَرٌ مُضَافٌ إِلَى
 أَيْكَ وَأَبِي مُفْرَدٌ مَكْبَرٌ مُضَافٌ
 إِلَى الْكَافِ وَذَا مُضَافٌ
 إِلَى عَتَلَا وَقَدْ حَوِيَ هَذَا
 الْمَثَالَ كَوْنُ الْمَضَافِ إِلَيْهِ
 ظَاهِرًا وَمُضْمَرًا وَمَعْرِفَةُ
 وَنَكْرَةُ (بِالْأَلْفِ أَرْفَعُ الثَّنِي)
 وَهُوَ كَأَيُّ خِذْنِ التَّسْهِيلِ
 الْأَسْمَاءِ الْمَدَالِ عَلَى شَيْئَيْنِ
 مُتَّفِقِي الْفِظْ بِزِيَادَةِ الْفَاوِ
 يَأْمُونُونَ مَكْسُورَةً فِي آخِرِهِ
 نَحْوُ قَالٍ وَجَلَّانَ فَخُرَجَ

بِالْكَسْرِ مَعَ تَأْتِي الْفَتْحَةِ لِيَجْرِيَ عَلَى سَنَنِ أَصْلِهِ وَهُوَ جَعَلَ الْمَذْكَرَ السَّالِمَ فِي حُلِّ نَصْبِهِ عَلَى جَرِّهِ
 وَانْجَالَمَ يَجْعَلُ الْمُؤَنَّثَ السَّالِمَ كَمَا جَرَّ غَيْرَهُ لِيَتَنَاوَلَ مَا كَانَ مِنْهُ لَمْذْكَرَ كَمَا مَاتَ وَسَرَادَقَاتِ
 وَمَالٍ يَسْلَمُ فِيهِ بَنَاهُ الْوَاحِدُ نَحْوُ بَنَاتٍ وَأَخَوَاتٍ وَلَا يَرُدُّ عَلَيْهِ نَحْوُ آيَاتٍ وَقَضَاةٍ لِأَنَّ الْأَلْفَ وَالْثَاءَ
 مِنْهُمَا لَا دَخَلَ لِهَمَا فِي الدَّلَالَةِ عَلَى الْجَمْعَةِ

كَذَا أُولَاتٍ وَالَّذِي اسْمًا قَدْ جَعَلَ * كَأَذْرَمَاتٍ فِيهِ ذَا أَيْضًا قَبْلَ *
 قَوْلُهُ (أُولَاتٍ) هُوَ اسْمٌ جَعَلَ لِوَاحِدِهِ مِنْ لَفْظِهِ يَعْزِبُ بِهَذَا الْأَرْبَابِ الْحَقَّاقَةَ بِالْجَمْعِ الْمَذْكُورِ قَالَ
 تَعَالَى وَإِنْ كُنْ أُولَاتٍ حُلِّ قَوْلَاتٍ خَبَرَ كُنْ مَنْصُوبٌ بِالْكَسْرِ لِأَنَّهُ مَلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ وَقَوْلُهُ
 (وَالَّذِي اسْمًا الْخ) أَيِ وَالَّذِي جَعَلَ اسْمًا مِنْ هَذَا الْجَمْعِ كَأَذْرَمَاتٍ اسْمٌ قَرِيبٌ بِالشَّامِ وَأَصْلُهُ جَمْعُ أَذْرَعَةٍ
 الَّتِي هِيَ جَمْعُ ذِرَاعٍ (فِيهِ ذَا) الْأَرْبَابِ أَعْنَى جَرِّهِ وَنَصْبِهِ بِالْكَسْرِ مَعَ التَّنْوِينِ (قَبْلَ) عَلَى الْفَتْحَةِ الْفَصِيحِ
 وَمَنْ الْعَرَبُ مِنْ يَنْعُهُ التَّنْوِينُ وَيَجْرُ وَنَصْبُهُ بِالْكَسْرِ وَمَنْهُمْ مَنْ يَنْعُهُ التَّنْوِينُ وَيَنْصِبُهُ وَيَجْرُ بِالْفَتْحَةِ
 فِيصْلُهُ كَأَرْطَاةٍ هَلَا وَإِذَا وَقَفَ عَلَيْهِ قَلْبُ الثَّاءِ وَقَدْرُوى بِالْأَوَجِ الْثَلَاثَةُ تَنْوُرُهَا مِنْ أَذْرَمَاتٍ

وَجَرَّ بِالْفَتْحَةِ مَا لَا يَنْصَرَفُ * مَا لَمْ يَضْفَ أَوْ يَكْ بَعْدَ أَلِ رَدَفٍ *
 قَوْلُهُ (وَجَرَّ بِالْفَتْحَةِ) أَيِ نِيَابَةِ عَنِ الْكَسْرِ وَقَوْلُهُ (مَا لَا يَنْصَرَفُ) مَا اسْمٌ مَوْصُولٌ مَفْعُولٌ جَرَّانٌ
 كَانَ فَعْلًا أَمْرًا وَنَائِبًا فَاعِلًا أَنْ كَانَ مَاضِيًا مَجْهُولًا وَهُوَ مَا فِيهِ عِلْتَانٌ مِنْ حُلِّ تَسْعٍ كَأَحْسِنَ أَوْ وَاحِدَةً
 تَقُومُ مَقَامَهُمَا كَمَا جَدَّ وَصَحْرَاءُ كَمَا سِيَأُ تِي أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي بَابِهِ وَانْجَا جَرَّ بِالْفَتْحَةِ لِأَنَّهُ شَابَهُ الْفَعْلَ فَتَقَلَّ
 فَلَمْ يَدْخُلْهُ التَّنْوِينُ لِأَنَّهُ عِلَامَةُ الْإِخْفِ عَلَيْهِمْ وَالْإِمْكَانُ عِنْدَهُمْ فَامْتَنَعَ الْجَرُّ بِالْكَسْرِ لِمَنْعِ التَّنْوِينِ
 لِنَائِبِهِمَا فِي اخْتِصَاصِهِمَا بِالْأَسْمَاءِ وَتَعَاظُمِهِمَا عَلَى مَعْنَى فَلَا مَنَعُوهُ الْكَسْرَةَ عَوِضُوهُ مِنْهَا بِالْفَتْحَةِ قَالَ
 تَعَالَى * لَحْيُوهَا أَحْسَنُ مِنْهَا * وَقَوْلُهُ (مَا لَمْ يَضْفَ الْخ) مَا مَصْدَرِيَّةٌ ظَرْفِيَّةٌ أَيْ وَهَذَا مَدَّةٌ عَدَمُ إِضَافَتِهِ
 وَعَدَمُ تَلَوُّهِ أَلِ فَرَدَفٍ يَعْنِي تَلَاوُيَعُ فَإِنْ أَضِيفَ أُرْدَفَ أَلِ ضَعْفُ الشَّبهِ فَرَجَعَ إِلَى أَصْلِهِ مِنْ
 الْجَرِّ بِالْكَسْرِ نَحْوُ فِي أَحْسَنَ تَقْوِيمٍ وَأَنْتُمْ مَا كَفُونِ فِي الْمَسَاجِدِ وَلَا فَرَقِي فِي أَلِ بَيْنَ الْمَعْرِفَةِ كَمَا مَثَلُ
 وَالْمَوْصُولَةِ كَالْأَعْيِ وَالْأَصْمِ وَالزَّائِدَةِ كَالْيَزِيدِ

وَأَجْعَلْ لِنَحْوِ فِعْلَانِ النُّونَا * رَفْعًا وَتَدْعِيْنِ وَتَسْأَلُونَا *
 وَحَذْفُهَا لِلْجَزْمِ وَالنَّصْبِ سَمْعٌ * كَلِمٌ تَكُونُ لِرُجُوعِ مَظْلَمَةٍ *
 لِمَا فَرَّغَ مِنْ مَوَاضِعِ النِّيَابَةِ فِي الْأَسْمَاءِ شَرَعَ فِي مَوَاضِعِهَا فِي الْفَعْلِ فَقَالَ (وَأَجْعَلْ لِنَحْوِ فِعْلَانِ)
 أَيْ مِنْ كُلِّ فَعْلٍ مُضَارِعٍ اتَّصَلَ بِهِ الْفَاءُ الْإِثْنَيْنِ (النُّونُ رَفْعًا) أَيْ عِلَامَةُ رَفْعٍ فَحَذَفَ الْمَضَافَ وَأَقِيمَ
 الْمَضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ (وَحَذْفُهَا لِلْجَزْمِ وَالنَّصْبِ سَمْعٌ) أَيْ عِلَامَةُ وَالتَّقْدِيرُ أَجْعَلْ
 لِلنُّونِ عِلَامَةَ الرِّفْعِ لِنَحْوِ فِعْلَانِ وَلِنَحْوِ تَدْعِيْنِ مِنْ كُلِّ فَعْلٍ مُضَارِعٍ اتَّصَلَ بِهِ يَاءُ الْخِطَابَةِ
 وَتَسْأَلُونَ مِنْ كُلِّ فَعْلٍ مُضَارِعٍ اتَّصَلَ بِهِ وَاءُ الْجَمْعِ فَلَا مِثْلَةَ خِصَّةٍ وَهِيَ يَفْعَلَانِ وَتَفْعَلَانِ
 وَيَفْعَلُونَ وَتَفْعَلُونَ وَتَفْعَلِينَ فَهَذِهِ الْأَمثلةُ رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ (وَحَذْفُهَا)
 أَيْ النُّونِ (لِلْجَزْمِ وَالنَّصْبِ سَمْعٌ) أَيْ عِلَامَةُ نِيَابَةِ عَنِ السَّكُونِ فِي الْأَوَّلِ وَعَنِ الْفَتْحَةِ فِي الثَّانِي (كَلِمٌ
 تَكُونُ لِرُجُوعِ مَظْلَمَةٍ) الْأَصْلُ تَكُونُ نَيْنِ وَتَرُومِينَ فَحَذَفَتِ النُّونُ لِلْجَزْمِ فِي الْأَوَّلِ وَهُوَ لَمْ يَلْزَمْ نَصْبُ
 فِي الثَّانِي وَهُوَ أَنْ الضَّمَّةَ بَعْدَ الْأَمِّ الْجُودِ وَقَدْ حَذَفَ لِلْجَزْمِ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ وَالْحَذْفُ لِلنَّصْبِ
 يَجْمُولُ عَلَيْهِ كَمَا أَنَّ الْيَاءَ فِي الْجَرِّ هِيَ الْأَصْلُ وَالنَّصْبُ فِي الثَّنِي وَالْجَمْعُ يَجْمُولُ عَلَيْهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ

الفاعل حائذ على فعل و (مثلا) حال من الضمير في حرف أو مفعول ثان ان كان حرف بمعنى سمي
وخبر المبتدأ قيل بجلة الشرط وقيل الجواب وقيل هما ما والمعنى أن الفعل الذي آخره ألف
الخ نحو يخشى أو واو نحو يدعو أو ياء نحو يرمى يسمى مقولا

❖ قال ألف انوفيه غير الجزم * وأبد نصب ما كيد عورمي ❖

أي فاقصد الألف انوفيه فهو منصوب بفعل محذوف يفسره المذكور من المعنى وقوله (غير
الجزم) وهو الرفع والنصب نحو زيد يسعى ولن يخشى لتعذر الحركة على الألف وقوله (وأبد)
أي أظهر وقوله (ما كيد عورمي) أي أظهر نصب ما آخره واو كيد عورمي خفة النصب وأما
قوله أبي الله أن أممويام ولأب * فضرورة

❖ والرفع فيهما انو واحذف جازما * ثلاثين تقض حكما لازما ❖

(الرفع) منصوب بانو (فيهما) متعاقبانو (واحذف) عطف على انو (وجازما) حال من فاعل احذف
وقوله (فيهما) أي الواو والياء انو لثقله وقوله (جازما) أي وأبقى الحركة التي قبل المحذوف دالة
عليه نحو لم يخش ولم يغزو ولم يرم وقوله ثلاثين مفعول به اما لا حذف والضمير في ثلاثين لا حرف
العلقة الثلاثة ومعمول الحال محذوف والتقدير احذف احرف العلة ثلاثين حال كونك جازما
الافعال الثلاثة المعتلة واما الجازما والضمير للافعال ومعمول الفعل محذوف وهو الاحرف
الثلاثة والتقدير احذف احرف العلة حال كونك جازما لافعال ثلاثين (وتقضى) مجزوم على
انه جواب الامر و (حكما) مفعول به ان كان تقضى بمعنى تؤدو مفعول مطلق ان كان بمعنى
تحكم ❖ فائدة ❖ قد ثبتت احرف العلة مع الجازم في قوله

وتضحك مني شخنة عيشية * كان لم ترى قبلي أسيرا يمانيا

الميثايلك والانباء تمني ❖ بما لاقت لبون بن زياد

هجوت زبان ثم جئت معتذرا ❖ من هجو زبان لم تهجوا ولم تدع

فقبل ضرورة وقيل بل حذف حرف العلة ثم اشبهت الفحمة في ترفنشأت الف والكمرة
في يأنيك فنشأت ياو الضمة في تهج فنشأت واو أو ما سنقرئك فلا تنسى فلا نافية لانهية أي فلست
تنسى وقد تحذف الياء لغير جازم تخفيفا حذافير لازم كقوله تعالى يوم يأت لاتكلم نفس والواو
كقوله تعالى سندع الزبانية وقد تحذف النون مع عدم الناصب والجازم كقوله
ابيت اسرى وتيتي تدلعي ❖ شعرك بالعنبر والمسك الذكي

❖ النكرة والمعرفة ❖

أي هذا باب النكرة والمعرفة

❖ نكرة قابل أل مؤثرا * أو واقع موقع ما قد ذكرا ❖

النكرة هو الاسم القابل أل حال كونه مؤثرا فيه التعريف كرجل و فرس و شمس وقمر بخلاف نحو
حسن علما فان أل لا تؤثر فيه التعريف فليس نكرة وقوله (موقع) أي وقع موقع ما يقبل أل وذلك
كذي بمعنى صاحب فانه يقبل أل وكن وما المستعملين في الشرط والاستفهام فانهما بمعنى شخص
أو شيء وذلك يقبل أل ومن وما نكرتين موصوفتين كررت بن محبوبك أو بما محبوب لك فانهما
لا يقبلان أل ولكنهما يقعان موقع انسان وشئ

❖ وغيره معرفة كهو ذى * وهندوا بني والغلام والذي ❖

تجر لو نصبا) أي في حالتيهما
(بعد) ابتداء (فتح)
لما قبلها (قد ألف) والامثلة

واضحة * فرع *

إذا سمي بشئ فهو على حاله

قبل التسمية به (وارفع

بواو وبيا الجرروا نصب

سالم جمع عام ومذهب

وشبه ذين) أي مشبهما

وهو كل علم لمذكر ما قبل

خال من تاء التأنيث قبل

ومن التركيب وكل صفة

كذلك مع كونها ليست من

باب أفضل فعلاء كأجر جراه

ولافعلان فعلى كسكران

سكرى ولا مما يستوى فيه

المذكر والمؤنث كصبور

وجريح (وبه) أي بالجمع

المذكور (عشروا وبابه)

إلى تسعين) الحق في امرأه

السابق وليس يجمع للزوم

إطلاق ثلاثين مثلا على

تسعة لأن أقل الجمع ثلاثة

ووجوب دلالة عشرين

على ثلاثين كذلك وليس

به (أو) الحق أيضا جمع

تصحیح لم يستوف الشروط

وهو (الاهلونا) لان مفردة

أهل وهو ليس علما

ولاصفة بل اسم لخاصة

الشيء الذي ينسب اليه

كأهل الرجل لامرأته

وولده وعياله وأهل

الاسلام لمن يدين به وأهل

القرآن لمن يقرؤه ويقوم

اي وغير ما يقبل ال المذكورة أو يقع موقع ما يقبلها معرفة اذ لا واسطة واستغنى بحدا النكرة عن حد المعرفة قال في شرح التسهيل من أمراض لحد المعرفة يحجز عن الوصول اليه دون استدراك عليه اي دون اعتراض عليه اي لان اكثر تعاريفها مترضة وعرف بعضهم النكرة بمشاع في جنس موجود كرجل أو مقدر كشمس والمعرفة بما وضع ليستعمل في شيء بعينه ولا اعتراض وأنواع المعرفة على ما ذكرهنا سته ولم يرتبها لضيق النظم ورتبها في الكافية مع زيادة المنادى بقوله فمضمراً معرفها ثم العلم * فذو اشارة فصول متم

فذو أداة فنادى عينا * فذو اضافة بها تينا

وترك معنا المنادى قيل لدخوله في المرف بآل مقدرة والذي اختاره في التسهيل ان تعريفه بالمواجهة له والاقبال عليه وينبغي أن يقال أعرف المعارف لفظ الجلالة ثم ضميره ثم الضمير على الأصح وقوله (كم) تمثيل للضمير (وذي) تمثيل لاسم الاشارة (وهند) تمثيل للعلم (وابني) تمثيل للمضاف الى معرفة (والفلام) تمثيل للمحلى بآل (والذي) تمثيل للموصول

* فما لذى غيبة أو حضور * كانت وهو سم بالضمير *

أي فما وضع لذى غيبة تقدم ذكره لفظاً ومعنى أو حكماً فالمتقدم لفظاً نحو جائي رجل فأكرمه ومعنى هو العائد على المصدر المفهوم من الفعل نحو اعدلوا هو أقرب للتقوى ونحو أدب ولدك في الصغر ينفعه أي التأديب في الكبر وحكما هو العائد على متأخر في اللفظ متقدم في الرتبة نحو خوف ربه عمر والكل يسمى ضمير غيبة وما وضع لذى حضور متكلم كأننا أو مخاطب كأنت قول الناظم (كانت وهو) تمثيل لبعض ذى الحضور وهو المخاطب والغائب على اللف والنشر المشوش ولم يمثل للمتكلم لظهوره وقوله (سم بالضمير) ويسمى مضمراً أيضاً وسماء الكوفيون كناية ومكينا ولا يرد على قوله حضور اسم الاشارة لانه وضع لمشار اليه لزمه الحضور ولا الاسم الظاهر لانه وضع لاعم من الغيبة والحضور

* وذو اتصال منه ما لا يتدا * ولا يلي الاختياراً أبدا *

أشار بهذا الى تقسيم الضمير الى متصل ومنفصل فأشار الى الاول بقوله (وذو اتصال الخ) أي المتصل ما كان غير مستقل بنفسه وهو الذي لا يصلح لان يتدأ به ولا يصلح لان يلي الأي يقع بعدها (اختياراً أبداً) أي وقد يليها اضطراراً كقوله * ان لا يجاورنا الا كديار * ومثل المتصل بقوله

* كالبياء والكاف من ابني اكرمك * والياء والهامن سليه ماملك *

قوله (من ابني) أي من نحو قولك ابني اكرمك وقوله (الياء) أي ونحو الياء وقوله (من سليه) أي من قولك سليه فالاول وهو الياء ضمير متكلم مجرور والثاني وهو الكاف ضمير مخاطب منصوب والثالث وهو الياء ضمير مخاطبة مرفوع والرابع وهو الياء ضمير الغائب منصوب وهي ضمائر متصلة لا تتأني البداءة بها ولا تقع بعد الا

* وكل مضمرة البناء يجب * ولفظ ماجر كلفظ مائصب *

يعني ان كل مضمرة بناؤه واجب واختلف في سيبه فقيل للشبه الوضعي في أكثره وحمل الباقي عليه وقيل لشبهه الحرف في المعنى لان التكلم والخطاب والغيبة من معاني الحروف وقيل في الافتقار لافتقاره الى التكلم أو الخطاب أو المرجع وقيل لاستغنائها عن الاعراب

بحقوقه وقد جاء جمعه على أهال (و) الحق به أيضاً اسم جمع وهما (أولو) بمعنى أصحاب (والمون) وقيل هو جمع لعالم ورد بأن العالمين دال على العقلاء فقط والعالم دال عليهم وعلى غيرهم اذ هو اسم لما سوى الباري تعالى فلا يكون جماله لزوم زيادة مدلول مفردة على مدلول الجمع والحق أيضاً اسم مفرد وهو (عليونا) لانه كما قال في الكشف اسم لديوان الخير الذي دون فيه كل ما عملته الملائكة وصلحاء الثقلين لاجمع ويجوز في هذا النوع ان يجرى مجرى حين فيما يأتي وأن تلزمه الواو ويعرب بالحركات على النون نحو واعتزني الهوم بالمطروفا * وأن تلزمه الواو وفتح النون نحو * ولها بالمطروز اذا كل النمل الذي جمعا * (وأرضون) بفتح الزاء جمع أرض بسكونها (شد) اعرابه هذا الاعراب لانه جمع تكسير ومفردة مؤنث (و) الحق به أيضاً (السنونا) بكسر السين جمع سنة بفتحها لما ذكر في أرضين (وبابه) وهو كل ثلاثي حذفت لامه وحوض عنها هاء التأنيث ولم يتكسر فخرج بالاول

نحوه فمحوه وحذف اللام نحو
 حذو بالتمويه من نحو
 وبالهاء نحو اسم وبالآخر نحو
 شفة (ومثل حين) في كونه
 معربا بالحركات على النون
 مع لزوم الياء (قد يرد ذا
 الباب) أي باب صين شذوذا
 كقوله * دحائي من نجد
 فان سنيه * (وهو) أي
 الورد مثل حين فيما ذكر
 (عند قوم) من العرب
 (يطرد) أي يستعمل كثيرا
 (ونون مجموع وما به التحق
 فافهم) لان الجمع ثقيل
 والفتح خفيف فتعادلا
 (وقل من يكسر نطق)
 قال في شرح الكافية هو
 لغة نحو
 * وقد جاوزت حد الاربعين
 (ونون مائتي والمحق به
 بعكس ذلك) * أي بعكس
 نون الجمع والمحق به
 (استعملوه فانتبه) فهي
 مكسورة وقمها لفتح
 الياء كقوله
 على احوذين استقلت
 حشبة * فاهي الالهة وتغيب *
 ومع الالف كما هو ظاهر عبارة
 المصنف وصرح به السيرافي
 كقوله
 أعرف منها الجيد والعينا *
 وجه ضمها كقوله
 يأتنا رقي القذان * فالنوم
 لآلئ نفسه العينان (ومابنا
 والهاء) مزيدتين (قد جمعا)

باختلاف ضيغه وقبل لشبهه الحرف في الجود فلا يتصرف في لفظه بوجه من الوجوه ولا بأن
 يوصف ويوصف به وقال ابن الناطم الحضار عند الناطم أنه مبني لاستثنائه عن الاعراب
 باختلاف ضيغه ولذلك عقبه بتقسيمها بحسب الاعراب كأنه قصد بذلك اظهار حلة البناء فقال
 ولفظ الخ وقوله (ولفظ ماجر) أي من الضمائر المتصلة وقوله (كلفظ مانصب) أي منها وذلك
 ثلاثة ألفاظ المتكلم وكاف المخاطب وهاء الغائب نحو اني ولي وانه وله وانتك ولك
 * للرفع والتصب وجرنا صلح * كاعرف بنا قاتنا فلنا للتح *
 يعني ان نالدالة على التكلم المشترك أو العظم نفسه صالحة لان تستعمل للرفع والتصب والجر
 مع اتحاد المعنى والاتصال فالجر كاعرف بنا والتصب نحو قاتنا والرفع نحو قاتنا لان في الاول
 مجرورة بالياء وفي الثاني منصوبة بان وفي الثالث فاعل واورد على الناطم أن الياء في نحو اضربي
 واكرمني ومربي وقعت في الحال الثلاث وكذا هم في نحوهم قائمون واكرمهم ومررت بهم
 ورد بانهما لا يشبهان نامن كل وجه فان الياء وان استعملت في الثلاثة وكانت ضمير متصلا فيها
 الا انها ليست بمعنى واحد لانها في حالة الرفع للمخاطبة وفي حالة التصب والجر للمتكلم وهم وان
 استعملت للثلاثة وكانت بمعنى واحد الا انها في حالة الرفع ضمير منفصل وفي حالة التصب والجر
 ضمير متصل ولا ترد الياء في أعجبتني كوني مسافرا الى أبي وان كانت الياء في الجميع ضمير متصلا
 بمعنى واحد ومحملها نصب في الاول ورفع في الثاني بالكون وجر في الثالث لان الرفع مارض من
 كون المضاف يطلب مرفوعا كالفعل ومحملها الاصل بالنسبة للمضاف هو الجر فقط بخلاف نا
 فشرتكة بالاصالة وقوله (وجر) يقرأ بالتونين (ونا) مبتدأ وجملة صلح خبر (والرفع) متعلق
 به وقوله (المنح) جمع مضمة وهي العطية

* والف والواو والنون لما * غاب وغيره كقاما واعلا *
 أي الالف والواو والنون ضمائر رفع بارزة متصلة كائنة لما غاب وغيره والمراد به المخاطب
 كقاما أي وقاموا وقن واعلما واعلموا واعلم

* ومن ضمير الرفع ما يستتر * كافعل اوافق فتعبط اذ تشكر *
 اعلم ان الضمير المتصل على قسمين ماله وجود في اللفظ ويسمى بارزا وماله وجوده في اللفظ
 ويسمى مستتر افعدا قدم الكلام على الاول شرع في بيان الثاني فقال (ومن ضمير الخ) يعني
 ان الضمير المستتر من ضمير الرفع لا من ضمير التصب ولا الجر فلا يكون شيئا منهما مستترا والمستتر
 في كلامه صادق بالمستتر وجوبا وجوازا فيكون قوله افعل اوافق وتعبط تمثيلا للمستتر
 وجوبا وقوله اذ تشكر ان جعل للمؤنثة الغائبة كهند تشكر كان تمثيلا للمستتر جوازا وان
 جعل للمذكر المخاطب كان مستترا وجوبا فلا يكون في كلامه تمثيل للمستتر جوازا والضمير
 المستتر لا وجود له في اللفظ وانما هو امر عقلي لان العرب مبني كلامهم على الاختصاص فلما علم
 ذلك بالعقل لم ينطقوا به وانما النحويون يستعربون له الضمير المنفصل في نحو قتولك اضرب
 فيه ضمير مستتر تقديره أنت للتقريب فقط وهذا بخلاف الضمير المتصل فانه موجود يمكن
 النطق به فاذا حذف في نحو جاء الذي ضربته لا يخرج من كونه متصلا لا مكان النطق به ومع
 ذلك فالتستتر أحسن حالا من المحذوف لانه يدل على اللفظ والعقل بلا قرينة فهو كالموجود

واما المحذوف فلا بد له من القرينة وضابط ما يستتر وجوبا أو جوازا ان ما يمكن تسلط عامله على الاسم الظاهر والضمير المنفصل يكون مستترا جوازا كزيد قام فانه يصح أن تقول فيه قام أبوه ومقام الـ هو بخلاف ما يستتر وجوبا فانه لا يمكن فيه ذلك كأقوم وليس المراد من المستتر جواز اصحته بوزنه اذ لا يقال قام هو على الفا عليه لان المستتر مطلقا لا ينطبق به أصلا لانه أمر عقلي كما مرو حيث قد قسمتهم اياه جائز او مقابلة واجبا مجرد اصطلاح ولا مشاحة فيه وحاصل ما يستتر فيه الضمير وجوبا ثمانية مواضع المرفوع بأمر الواحد كما ضرب والمضارع المبدوء بالهمزة أو بالنون أو بتاء المخاطب كأقوم أو تقوم أو تقوم واسم الفعل اذا كان آخره كصد أو مضار ما كاف بمعنى انضجر والمصدر الآتي بدلا من فعله كضربا زيدا أي اضربه وافعال الاستثناء خلا وعدا وحاشا وليس ولا يكون لان العرب أجرتها كالامثال فلا تغير ومثلها فعل التعجب نحو ما أحسن زيدا وافعل التفضيل نحو زيد أفضل من عمرو الا في مسألة الكمل كما سيأتي ان شاء الله في بابها وما عهد اذلك فبجائز الاستتار وقد نظمت واجب الاستتار في هذه الايات تحفظ

بأمر لفرد أو جوابا - تر مضمير * كذلك لقد جاء المضارع في الملا
اذا كان مبدوءا بهمز تكلم * أو النون أو تاء المخاطب ذى العلا
وباسم لفعل الأمر أو لمضارع * وافعال الاستثناء ومصدر ابدلا
وفعل به جاء التعجب واضحا * وافعل تفضيل به العدا كسلا
* وذوار تقاع وانفصال أنا هو * وأنت والفروع لا تشبه *

هذا بيان للقسم الثاني من قسمي الضمير وهو المنفصل يعني ان الضمير ذا الارتقاء والانفصال أي المرفوع المنفصل أنا هو وأنت والفروع الناشئة من هذه الاصول لا تشبه عليه ففرع أنا نحن وفرع أنت أنت وانما وأنتم وأنت وفرع هو هي وهما وهم وهن فالجملة اثناعشر فهذه الضمائر لا تكون بالاصالة المرفوعة أي محلا وأما وردوها غير مرفوعة فانما هو بالنيابة عن ضمير الجر نحو ما أنا كائنت ولا أنت كانا لانه لو قيل ما أنا كلك وما أنت كى لكان قبجا وتكثر نيابتهما في التوكيد كرايتك أنت ومررت بك أنت قال تعالى انك أنت والختاران الضمير في أنا وأنت الخ أن والالف زائدة لبيان الحركة والتاء حرف خطاب والواحق لتبيين المراد من مشى أو غيره وأن الهاء في هما وهم وهن هي الضمير وحدها ولو احقها لتبيين الحال وأما نحن وهو هي فالضمير كلها هذا مذهب البصريين وقال الكوفيون ان الضمير جميع الحروف في الجميع * وذوار تنصاف في انفصال جملا * ايى والتفريع ليس مشكلا *

ذو مبتدأ خبره جملة جملا والالف في جملا للطلاق ونائب فاعله ضمير يعود على ذو هو المفعول الا ول وايى هو المفعول الثاني وفي انفصال حال من ضمير جملا والمعنى ان ضمائر التنصب المنفصلة هي ايى وفروعه وليست مشكلة عليك وهي ايانا واياك واياك واياكم واياكم وايا كن واياه واياها واياهما واياهم واياهن فالجملة اثناعشر والصحيح ان الضمير ايا فقط ولو احقها حروف تين المراد وقيل ان الضمير هو الجميع

* وفي اختيار لا يحمي المنفصل * الا اذا أتى ان يحمي المتصل *

مؤثرا كان مفردة او مذكرا
وهو معرب خلافا لالاخفش
(يكسر في الجر وفي التنصب
مع) نحو وخلق الله
السموات ورأيت سرادات
واصطبلات كما تقول نظرت
الى السموات والسرادات
والاصطبلات خلافا
للكوفيين في تجويزهم
نصبه بالفتحة ولهشام في
تجويزه ذلك في المعتل
مستدلا بنحو سمعت
لقاتهم وأما رفعه فعلى
الاصل بالضم (كذا)
أي بجمع المؤنث السالم
في نصبه بالكسرة (اولات)
بمعنى صاحبات نحو وان
كن أولات حل (والذى
اسما) من هذا الجمع
(قد جعل كأذرات)
لموضع بالشام أصله جمع
أذرة جمع ذراع (فيه
ذا) الا هراب (أيضا قبل)
وبعضهم ينصبه بالكسرة
ويحذف منه التنوين
وبعضهم يصر به اهراب
مالا ينصرف ويروى
بالاوجه الثلاثة قوله تنورتها
من أذرات واهلها
(وجبر بالفتحة مالا
ينصرف) وسيأتي في بابها (ما)
دام (لم ينصف أو يك بعدال)
المعرفة أو الموصولة
أو الزائدة أو بعد أم (ردف)
فان كان جبر بالكسرة

يعني ان كل موضع أمكن ان يؤتى فيه بالضمير متصلا لا يجوز العدول فيه الى المنفصل لان
الغرض من وضع الضمير الاختصار فلا يعدل عن المتصل الا حيث يتعذر ولذلك صور كثيرة منها
التقدم على ماله كايك نعبد والخصر نحو لا نعبد والاياء لان المتصل لا يقع بعد الا في
ضرورة وضرورة الشعر كقوله

بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت * اياهم الارض في دهر الدهار

وغير ذلك

✽ وصل أو افصل هاء سلبية وما ✽ اشبهه في كنهه الخلف انتهى ✽

هذا كالاستثناء من قوله وفي اختيار المخ والمعنى انه يجوز ان يؤتى بالضمير منفصلا مع لمكان
الاتصال في باب سلبية وما أشبهه من كل فعل تعدى الى مفعولين ليس أصلهما مبتدأ والخبر
وهما ضميران أولهما أعراف بقربة المثال نحو الدرهم سلبية فيجوز لك فيه أن تفصل وتقول
سلي اياه ومثله الدرهم اعطيتك واعطيتك اياه وضمير المتكلم أعراف من ضمير المخاطب وضمير
المخاطب أعراف من ضمير الغائب وتقديمه الوصل يشعر بأرجحيته عنده وهو كذلك قال تعالى
فسيكفيكم الله * انزل مكموها * ان يسألكموها * ومن الفصل ان الله ملككم اياهم وقوله (في
كنهه) أشار به الى انه اذا كان خبر كان ضميرا فانه يجوز اتصاله وانفصاله واختلف في المختار
فاختار الناظم الاتصال لانه الاصل واختار غيره وهم سيبويه والجمهور الانفصال لان الضمير
خبر وحق الخبر الانفصال وكلاهما مسموع فقد سمع ان يكنه فلن تسلط عليه وسمع ان كان اياه
✽ كذلك خلتيه واتصالا ✽ اختار غيري اختار الانفصالا ✽

اي كذلك اختلف في هاء خلتيه وما أشبهه من كل ثاني ضميرين أولهما أخص وغير مرفوع
والعامل فيهما ناصح للابتداء فاختار الناظم ايضا الاتصال لانه الاصل واختار غيره الانفصال
لانه ايضا خبر في الاصل والاصل في الخبر الانفصال وكلاهما مسموع فقد سمع اخالك وحبستك
اياهم وفي شرح الكافية ان اخوات كان مثلها فيما تقدم وقال أبو حيان يتعين الفصل فيها

✽ وقدم الاخص في اتصال ✽ وقدم ماشئت في انفصال ✽

أشار بهذا الى أنه يقدم الاخص من الضميرين في الابواب الثلاثة على غير الاخص منهما وجوبا
في حال الاتصال والاخص بمعنى الاعرف فيقدم ضمير المتكلم على ضمير المخاطب وضمير المخاطب
على ضمير الغائب كما في سلبية واعطيتك وكنهه وخلتيه وظننتك فلا يجوز تقديم الهاء على الكاف
ولا الهاء او الكاف على الياء فلا يجوز ان تقول اعطيتك هوك ولا اعطيتك هوني بقوله (وقدم ماشئت)
اي من الاخص وغير الاخص في حال الانفصال نحو سلي اياه وسله اياي والدرهم اعطيتك اياه
واعطيتك اياك والصديق كنت اياه وكان اياي وظننتك اياه وظننتك اياك

✽ وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا ✽ وقد يبيح الغيب فيه وصلا ✽

يعني اذا اجتمع ضميران وكانا منصوبين واتحدا في الرتبة بأن يكونا ضميرين تكلم او خطاب
أو غيبة فانه يجب الفصل في أحدهما نحو سلي اياي واعطيتك اياك وخلته اياه ولا يجوز سلييني
ولا اعطيتك ولا خلته وقوله (وقد يبيح الغيب فيه) اي في الاتحاد في الرتبة (وصلا)
يعني اذا كان الضميران للغيبة قد يبيح الغيب في الاتحاد الوصل كقول بعض العرب هم أحسن

نحو صررت بأجدكم وأنتم
ما كفون في المساجد
مكالاهي والاصم * رأيت
الوليد بن يزيد وظاهر
عبارة المصنف أنه حينئذ
باق على منع صرفه مطلقا
وبه صرح في شرح
التسهيل وذهب السيرافي
والمبرد وجاعة الى أنه
منصرف مطلقا واختار
الناظم في نكته على مقدمة
ابن الحاجب أنه ان زالت
منه صلة فنصرف وان
بقيت العلتان فلا وشمي
عليه ابن الجباز والسيد ركن
الدين (واجمل فهو
يفعلان) وتفعلان (النونا
رفعاو) لتفعلين نحو
(تدعين) ليفعلون
وتفعلون نحو (تسئلون)
اجعل (حذفها) أي حذف
النون (الحزم والنصب)
جلاله على الجزم كما جعل
على الجرف في المثني والجمع
(سمه) أي علامة فالجزم
(كالم تكوني) والنصب
نحو (لترومي مظه) وأما
نوله تعالى الآن يعفون *
فالاولام الفعل والنون
ضمير النسوة والفعل مبنى كما
في يخرجن * ثمرة اذا اتصل
هذه النون نون الوقاية
بازحذفها تخفيفا وادغامها
في نون الوقاية والفك
يقرى بالثلاثة تأمروني

وقد تحذف النون مع عدم
الناسب وإلجأزم كقوله
أبيت أسرى وتبتى تدليكي
وجهك بالعنبر والمسك
الذكي * (وسم معتلا من
الاسماء) المتكئة (ما) آخره
ألف (كالمصطفى) وما آخره
ياء نحو (المرتقى مكارما فالاول)
وهو الذي كالمصطفى
في كون آخره ألفا لازمة
(الاعراب فيه قدر اجميعه)
على الالف لتعذر تحريكها
(وهو الذي قد قصر) أي
سمى مقصورا لانه حبس
عن الحركات والقصر
الحبس أولانه غير ممدود
قال الرضي وهو أولى لما
يلزم على الاول من اطلاقه
على المضاف الى الياء
(والثاني) وهو الذي
كالمرتقى في كون آخره ياء
خفيفة لازمة تلو كسرة
(منقوص ونصبه ظهر)
على الياء لثقلته (ورفعه
ينوي) أي يقدر فيها لثقل
الضمة على الياء (كذا
أيضا يحجر) بكسرة منوية
لثقل الكسرة على الياء
ولو قدمه على المقصور
كان أولى قال في شرح
الهادي لانه أقرب الى
المعرب لدخول بعض
الحركات عليه * فرع *
ليس في الاسماء العربية اسم
آخره واو قبلها ضمة الا

الناس وجوها وانضرموها فالضمير الاول للناس والثاني لوجوه فالضمير ان الغيبة وقد
اتصلا والضمير الثاني منهما لوجوه وهو تميز فيلزم وقسوع الضمير تميزا فاما على القول
بأن الضمير العائد على النكرة نكرة أو على مذهب الكوفيين فانهم لا يشترطون في التميز
أن يكون نكرة وفي تكثير الناطم وصلا إشارة الى انه نوع مخصوص من الوصل لانه اشترط
في شرح الكافية لجواز الوصل ان يختلف الضمير ان لفظا كأن يكون أحدهما مذكرا
والآخر مؤنثا أم مفردا والآخر مثنى أو جمعا كالمثال السابق فان الضمير الاول جمع
مذكر والثاني مؤنث فان اتفقا في الغيبة والتذكير والتأنيث والافراد والتثنية والجمع
وتوجب الانفصال فيقال أعطاء اياه ولا يقال أعطاهه لما في ذلك من الثقل فان فصل بواو اشباع
نحو أعطاء هو فقد أجاز به بعضهم

• * وقبل يا النفس مع الفعل التزم * نون وقاية وليسى قد نظم *

يعني أنه اذا اتصل بالفعل ياء المتكلم لحقته لزوم ان تسمى نون الوقاية فالمراد من النفس
خصوص المتكلم بقريته قوله وليسى ويجب كسر هذه النون لمناسبة الياء نحو دعاني ويكرمني
واعطاني وسميت نون الوقاية لانها تقي الفعل الصحيح من الكسر الذي يختص مثله بالاسم وحل
على الصحيح نحو دعاني ورعى وقال الناطم لانها تقي الفعل اللبس في نحو أكرمني فعل أمر للواحد
اذلولا النون لا التيسر ياء المتكلم بياء الخطابية وأمر المذكر بأمر المؤنث وحل الباقي على
ذلك وقد تدغم هذه النون في نون الرفع نحو تحاجوني وتأمروني وقد تحذف احداهما تخفيفا
والصحيح انها نون الرفع لانها عهد حذفها في نحو تضربن وقوله (وليسى قد نظم) اشار به الى انه
قد جاء في النظم شذوذا حذف نون الوقاية مع ليس لانها شبيهة بالحرف في الجود كقوله
عددت قومي كهديد الطيس * اذهب القوم الكرام ليسى

والطيس هو الرمل الكثير

* وليتني فشا وليتي ندرا * ومع لعل اعكس وكن مخيرا *

* في الباقيات واضطرار اخفقا * مني وعنى بعض من قد سلفا *

يعني ان ليتني بنون الوقاية كثر جلا على الفعل لمشايتها له في المعنى لانها بمعنى اتمنى وفي العمل
لانها تنصب وترفع وليتي بخذفها ندر في كلامهم ومنه

كنية جابر اذ قال ليتي * أصادفه وأتلف جل مالى

ومع لعل اعكس هذه الحكم فالأكثر لعل بلانون ويقل لعلني بالنون ومما سمع بالنون

فقلت اعيراني القدوم لعلني * اخط بها قبرا لا يبيض ماجد

وانما قل لحاق النون للعل لانها قد تستعمل جارة نحو * لعل أبي المغوار منك قريب *

ولانها في بعض لغاتها يقال فيها لعل بالنون فلو لحقتها نون الوقاية بكثرة لشملة حاله كونها بالنون
فيجتمع ثلاث نونات وفيه ثقل وقوله (كن مخيرا في الباقيات) يعني بالباقيات بقية
اخوات ليت ولعل وهي ان وأن وكان ولكن فأنت مخير في الحاق النون وعدمه على
السواء فتقول اني وانني وكأني وكأنتي ولكني ولكني فتبونها لوجود مشابهة الفعل معنى
وعلا وحذفها لكرهه توالي النونات وقوله (واضطرارا الخ) يعني ان بعض من قد سلف من

العرب خفف مني وعني فقال

أيها السائل عنهم وعني * لست من قيس ولا قيس مني

وهذا نادر والكثير مني وعني بثبوت نون الوقاية وانما لحقت نون الوقاية من وعن لحفظ البناء على السكون لانهم يحافظون عليه لكونه الاصل في المبني

وفي لدني لدني قل وفي * قدني وقطني الحذف أيضا قدني *

لدني الاولى مشددة والثانية مخففة وهي مبتدأ خبرها جلة قل وفي لدني متعلق به والتقدير ولدني بالتخفيف قل في لدني بالتشديد يعني ان الكثير استعمال نون الوقاية في لدني ويقل حذفها فتخفف ومنه قراءة نافع قد بلغت من لدني بتخفيف النون وضم الدال وقرأ الجمهور بالتشديد على الكثير للمحافظة على سكون النون واختلوا في سبب بناء لدني فقال أبو حيان لدلتها على الملاصقة والقرب زيادة على الظرفية المقادة بعندوهذا معنى جزئي حقه الحرف ولم يضعوه له فهي كأسماء الاشارة وقيل بنيت لشبهها الحرف في الجود لازومها كونها فضلة وهو الجرمين وليس المراد لزوم الظرفية لان ذاك موجود في عند فيحوز جئت من عنده ومن لدنه وجلست عنده لالدنه فعند يحوز وقوعها عمدة كزيد عندك وفضلة نحو السفر من عند البصرة ولا يحوز في لدني الا كونها فضلة وقيل بنيت لشبهها وضع الحرف في بعض لغاتها وحل الباقي عليه وقوله (قدني وقطني الخ) يعني ان الاكثر في قد وقط الذين بمعنى حسب ثبوت النون نحو قدني وقطني ويقل الحذف نحو قدني وقطي اما قد الحرفية كقد قام وقط الظرفية نحو ما فعلته قط فلا يتصلان بالياء أصلا فضلا عن الحاق النون وقد تستعمل قد وقط اسمي فعل بمعنى يكفي أو كفي فتلزمهما النون كالأفعال واذا كانا بمعنى حسب فالغالب بناؤهما على السكون وقد يكرران وقد يهربان ومما سمع في قدني التي بمعنى حسبي قوله (قدني من نصر الحبيبين قدني)

علم

هو علم شخص وعلم جنس وبدأ بالاول فقال

* اسم يعين المسمى مطلقا * علمه كجعفر وخرنقا *

* قرن وعدن ولاحق * وشذم وهيلة واشق *

(اسم) خبر مقدم وجلة (يعين المسمى) نعت له (وعلمه) مبتدأ مؤخر لانه المحدث عنه بالتعريف وتأخيرها واجب لعود الضمير الذي فيه على تمام الخبر لانه يعود على المسمى فهو مثل مل عين حبيبتها (ومطلقا) حال من فاعل يعين (وكجعفر) خبر لمحدوف والمعنى ان علم المسمى هو ما يعين المسمى مطلقا أي مجردا عن القرائن أي لا يحتاج الى قرينة خارجة عن ذات اللفظ بخلاف باقي المعارف فانها موضوعات لتعيين مما هالكن بواسطة قرينة اما معنوية كالنكلم والخطاب والقيمة في الضمير أو لفظية كالصلة في الموصول أو حسية كالاشارة بنحو الاصبع في اسم الاشارة فتعين المدلول انما حصل بهذه القرائن لا بالوضع بخلاف العلم ولا يردان العلم المشترك كزيد مسمى به أفرادا فانه يحتاج الى قرينة لان ذلك عارض نشأ من تعدد الوضع اما باعتبار كل لفظ على حدته فغير محتاج ثم مثل العلم باشلة متعددة للاشارة الى انه قد يكون للعاقل وغيره مما يتولف وغيره العاقل تارة يكون حيوانا وتارة يكون غيره فجعفر اسم رجل منقول من النهر الصغير (وخرنق) اسم امرأة

(منقول)

الاشياء الستة حالة الرفع (وأى

فعل) مضارع (آخر منه ألف) نحو يرضى (أو) آخر منه (واو) نحو يغزو (أو) آخر منه (ياء) نحو يرمى (فعتلا حرف) عند الحاجة (فالألف انوفيه غير الجزم) وهو الرفع والنصب لما تقدم كزيد يخشى ولن يرضى (وأبد) أي أظهر (نصب ما) آخره واو (كيدعو) أو ما آخره ياء نحو (يرمى) لما تقدم كان يدعو ولن يرمى (والرفع فيهما) أي فيما كيدعو ويرمى (انو) لثقله عليهما كزيد يدعو ويرمى (واحذف) حال كسوءك (حازما) للأفعال المعتلة (ثلاثهن) كاسم يخش ويرم ويغزو (تقض) أي تحكم (حكما لازما) وقد تحذف في غير الجزم حذفًا غير لازم نحو سندع الزبانية * هذا باب (النكرة والمعرفة) (نكرة قابل أل) حال كونه (مؤثرا) أي التعريف كرجل بخلاف نحو حسن فان أل الداخلة عليه لا تؤثر فيه تعريفه فليس نكرة (أو) ليس بقابل لآل لكنه (واقع موقع ما قد ذكرنا) أي أي ما يقبل أل كذى فانها لا تقبل أل لكنها تقع موقع ما يقبلها وهو صاحب

منقول من ولد الارنب (و قرن) بفتح القاف والراء اسم قبيلة ينسب اليها اويس القرني وغلط الجوهرى في قوله انه ينسب الى قرن المنازل بسكون الراء (وعدن) بفتحين اسم بلد بساحل اليمن (ولاحق) اسم فرس لماوية رضى الله عنه (وشذم) بالذال أو بالذال اسم جبل للنعمان بن المنذر (وهيلة) اسم شاة لبعض العرب (وواشق) اسم لكلب وفي جعل الناظم الكلب ثامنا في العدد تلميح لقوله تعالى وثامنهم كلبهم

❖ واسمائي وكنية ولقبا ❖ وآخرن ذا ان سواء صحبا ❖

يعنى ان العلم آتى اسما وكنية ولقبا أى ينقسم الى هذه الاقسام الثلاثة والمراد بالاسم ما ليس كنية ولا لقبا والمراد بالكنية ما صدرت باب أو أم كأبى عبدالله وأم الخير وكذا ما صدر بـ ابن أو بنت أو أخ أو أخت أو عم أو عمة أو خال أو خالة وباللقب ما شعر بمدح أو ذم أى باعتبار مفهومه الاصلى وان استعمل الآن في الذات فقط كزين العابدين وأنف الساقية قال الرضى والفرق بين اللقب والكنية معنى ان اللقب يمدح الملقب به او يذم بمعنى ذلك اللفظ بخلاف الكنية فانه لا يعظم المكنى بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم فان بعض النفوس تأنف ان تخاطب باسمها اه وقوله (واخرن الخ) اشار بهذا الى ان اللقب اذا صاحب سواه وهو الاسم أو الكنية يجب تأخيرها فتقول جاء على زين العابدين أو جاء أبو الحسن زين العابدين هذا ما رجحه الا كثرون لان اللقب يشبه النعت في الاشعار بالصفة وهذا الوجوب هو الواقع في أكثر الكلام وقد يتخلف في قليل من الكلام وقيل انه لا ترتيب بين اللقب والكنية وفسروا قوله سواء بخصوص الاسم بدليل انه وجد في بعض النسخ ان سواه صاحب با مادة ضمير المؤنث على الكنية وفي نسخ وذا جعل آخر اذا اسما صحبا ثم ان محل تقديم الاسم على اللقب اذا لم يشتهر اللقب والاجاز تقديمه كثيرا كما في قوله تعالى انما المسيح عيسى ❖ وان يكونا مفردين فاضف ❖ حقا والأتبع الذى ردف ❖

اى اذا اجتمع الاسم واللقب وكانا مفردين نحو سعيد كرز وجب اضافة الاسم الى اللقب وذلك عند البصريين ولا يتركون الاضافة الامناع ككون الاسم أو اللقب بأل كالحرف كرز وهرون الرشيد فان لم يكونا مفردين بأل كانا مركبين كعبدالله زين العابدين أو الاسم مركبا واللقب مفردا كعبدالله كرز أو بالعكس كعلى زين العابدين وجب الاتباع لكن المثال الاخير تجوز فيه الاضافة والمراد من الاتباع فيما وجب فيه امتناع الاضافة فيصدق بالبدل وعطف البيان وبالقطع على جملة خبر المحذوف أو مفعول المحذوف واجازا الكوفيون وبعض البصريين الاتباع أيضا في المفردين ووافقهم الناظم في غير هذا الكتاب ولا يشكل على ملهنا قول الناظم في باب الاضافة ولا يضاف اسم لما به اتحد الخ لان هذا مما ورد فهو داخل في قوله وأول موهما اذا وردتا وتأويله أن يراد بالاول المسمى والثانى الاسم وقوله (والا) اى والا يكونا مفردين وقوله (الذى ردف) اى تبع اى أتبعه لما ردفه

❖ ومنه منقول كفضل واحد ❖ وذا ارتجال كسماد وأدد ❖

يعنى ان لم ينقسم الى منقول ومرتجل فالمنقول ما سبق له استعمال قبل العلية في غيرها كفضل موزيد فان كلامهما مصدر فضل وزاد وكاسدا اذا جعل علما فانه منقول من اسم الجنس الحيوان لظفر من المرتجل هو الذى لم يسبق له استعمال قبل العلية في غيرها كسماد فانه

(وغیره) أى غیر ما ذکر
(معرفة) وهى مضمر
(کهم) اسم اشارة نحو
(ذی و) علم نحو هندو
مضاف الى معرفة نحو
(ابنى و) محلى بأل نحو
(الغلام و) موصول نحو
(الذى) وزاد فى شرح
الكافية المبادئ المقصود
کیار جـ ل واختار
فى التسهيل أن تعریفه
بالاشارة اليه ونقله
فى شرحه عن نص سيويه
وزاد ابن کيسان ما ومن
الا ستفهما ميتين وابن
خـ روف ما فى دقته
دقنما (غا) كان من هذه
المعارف موضوعا (لذى
غيبه) أى لغائب تقدم
ذكره لفظا أو معنى أو حكما
(أو) لذى (حضور) أى
لحاضر مخاطب أو متكلم
(كأنت) وأنا (وهو سم
بالضمير) والمضمر عند
البصريين والكناية
والمكنى عند الكوفيين ولا
يرد على هذا اسم الاشارة
لانه وضع لمشار اليه لزم
منه حضوره ولا الاسم
الظاهر لانه وضع لا نتم من
الغيبه والحضور وقد عكس
المصنف المثال فجعل الثانى
للاول والا لثانى على
حذفه تعالى يوم تبيض
وجوه وتسود وجوه

لم يستعمل لفظه المخصوص في غير العلمية وإن استعملت مادته (وأد) فانه مفرد مشتق من الاد بفتح الهمزة وكسرها بمعنى العظيم فهمزته أصلية وعند سيويه من الود فهمزته بدل من واو وهو مرتجل على كل حال لانه لم يسبق له استعمال قبل العلمية في غيرها وقيل انه جمع أداة وهي المرة من الود فالهمزة بدل من الواو المضومة كما في اقتت فعلى هذا لا يكون مرتجلا بل هو منقول من جمع

❖ وجلة وما يمزج ركبا * ذا ان بغيرويه ثم أعربا ❖

اي ومن الاعلام أيضا ما هو وجلة وهي من المنقول فعطفها من عطف الخاص على العام وهي الكلام المركب تركيبا اسناديا على وجه يفيد كقام زيد وزيد قائم وحكمها انها تحكى اي يقدر اعرابها للحكاية فتقول جاء قام زيد ورأيت قام زيد ومررت بزيد قائم بخلاف المنقول من الفعل بغير اعتبار فاعله فانه يعرب اعراب ما لا ينصرف كبشكر لسيدنا نوح عليه الصلاة والسلام والتسمية بالجملة الفعلية مسموعة من العرب وأما بالاسمية فلم تسمع لكن اجازها النحويون قياسا وقوله (وما يمزج) معناه ان من الاعلام أيضا ما هو مركب تركيب مزج والمزج الخلط فالركب المزجي كل كلمتين مزجت احدهما بالآخرى وزلت ثانيتهما منزلة تاء التأنيث بمقابلها في ان الاعراب على الثانية والاولى تلزم حالة واحدة كبعلبك وحضرموت ومعديكرب والمراد بالاعراب ما يشمل المحلى فيدخل سيويه وخسة عشر في المركب المزجي وحكم المركب المزجي انه ان كان عدديا كخمسة عشر فانه يبنى وان كان غير عددي وهو المراد هنا فان ختم بغيرويه كبعلبك وحضرموت فانه يعرب اعراب ما لا ينصرف وان ختم بويه ببنى على الكسر تغليا لجزئه الثاني فانه اسم صوت مبنى لعدم تأثره بالعوامل وكسر على أصل التخلص

❖ وشاع في الاعلام ذو الاضافة * كعبد شمس وأبي قحافة ❖

يعنى انه شاع في الاعلام العلم ذو الاضافة فكأنه قال ان من الاعلام أيضا ما ركب تركيب اضافة وهو كل كلمتين زلت ثانيتهما منزلة التنوين بمقابلها في ان الاعراب على الاولى والثانية ملازمة لحالة واحدة كعبد شمس وأبي قحافة فعبد شمس هو جد عثمان بن عفان رضى الله عنه لانه عثمان بن عفان ابن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وأبو قحافة اسم عثمان وهو أبو بكر الصديق رضى الله عنهما أسلم عام الفتح ولم يعرف اربعة متناسلون كلهم صحابة الأبو قحافة وابنه ابو بكر وبنته اسماء وابنها عبد الله رضى الله عنهم ونبه بالمثالين على أن الجزء الاول قد يكون معربا بالحركات كعبد شمس وبالحروف كابي قحافة وان الجزء الثانى قد يكون منصرا فاعبد شمس وغيره منصرف كقحافة لانهم يعطون جزء العلم حكم العلم في المنع من الصرف ونحوه

❖ ووضعوا البعض الاجناس علم * كعلم الاثنا عشر لفظا وهو علم ❖

❖ من ذاك أم عريط للعرب * وهكذا ثعالة للشلب ❖

❖ ومثله برة للهيرة * كذا فجار علم للفجرة ❖

يعنى ان العرب وضعوا البعض الاجناس علما جنسيا كاسامة علما على الاسد وجعلوه مثل علم الشخص في الاحكام اللفظية كصحبة مجي الحال منه متأخرة نحو جاء اسامة مقبلا كما تقول جاء زيد راكبا وكنهه من الصرف العلمية والتأنيث في نحو مررت باسمامة كما تقول مروت بطلمة

فأما الذين اسودت وجوههم الخ ثم الضمير متصل ومنفصل أشار الى الاول بقوله (وذو اتصال منه ما) كان غير مستقل بنفسه وهو الذى لا يصلح (لا) (لا) (ابتدا) به (ولا) يصلح لان (بلى) اى يقع بعد (الاختيارا ابد) ويقع بعدهما اضطرارا كقوله أن لا يجاورنا الاك ديار * (كالياء والكاف من) نحو قولك (ابنى أكرمك و) نحو (الياء والهاء من) قولك (سليده ما ملك وكل مضمحل البنا يجب) لشبهه بالحرف في المعنى لان التكلم والخطاب والغيبة من معاني الحروف وقيل في الافتقار وقيل في الوضع في كثير وقيل لاستغناؤه عن الاعراب باختلاف صيغه وحكاها في التسهيل الا الاول (ولفظ ماجر) من الضمائر المتصلة (كلفظ مانصب) منها وذلك ثلاثة ألفاظ ياء المتكلم وكاف المخاطب وهاء الغائب (لرفع والنصب وجر) بالتنوين لفظ (نا) الدال على المتكلم ومن معه (صلح) فالجر (كاعرف بنا) والنصب نحو (فاننا) والرفع نحو (نلتنا المنح) وما عدا ما ذكر

مختص بالرفع وهو تاء
 الفاعل والالف والواو
 وباء المخاطبة ونون الاناث
 (وألف والواو والنون)
 ضمائر متصلة كاشية
 (لما غاب وغيره) والمراد
 به المخاطب (كقاسما)
 وقاموا وقت (واعلموا)
 واعلموا وعلين (ومن ضمير
 الرفع ما يستتر) وجوبا
 بخلاف ضمير النصب والجر
 وذلك في مواضع فعل الامر
 (كافعل) والفعل المضارع
 المبدوء بالهمزة نحو
 (أوافق) والمبدوء بالنون
 نحو (نقبط) والمبدوء بالتاء نحو
 (اذشكر) وزاد في التسهيل
 اسم فعل الامر كزال
 وأبو حيان في الارشاد
 اسم فعل المضارع كأوه
 وابن هشام في التوضيح
 فعل الاستثناء كقاموا ما
 خلا زيدا وما عدا عمر اولا
 يكون خالدا وأفضل
 في التعجب كأحسن الزيد
 وأفضل التفضيل كهم
 أحسن أمانا وفيما عدا
 هذه وهو الماضي والظرف
 والصفات يستتر جوازا
 ثم شرع في الثاني من قسمي
 الضمير وهو المنفصل فقال
 (وذو ارتفاع وانفصال
 انا) (وهو أنت والفروع)
 الناشئة عن هذه الاصول
 (لا تشبه) وهي نحن وهي

وكنع دخول ال عليه كعلم الشخص فلا تقول الاسامة وأما في المعنى فانه علم كل فرد من افراد
 فكل واحد يصدق عليه اسامة وهذا معنى كلام الناظم ومقتضاه انه لا يفرق بينه وبين اسم
 الجنس في المعنى بل في اللفظ فقط لكن الحق التفرقة بينه وبين اسم الجنس عند الجمع - و في
 المعنى أيضا لان تفرقة الواضع بين أسد واسامة لفظا تؤذن بفرق في المعنى والا لزم التحكم
 والتحقيق في بيانه أن علم الجنس موضوع للماهية باعتبار حضورها أي تشخصها في الذهن
 بمعنى ان الحضور جزء من الموضوع له أو شرط له وهو الصحيح واسم الجنس موضوع للماهية
 بلا قيد أصلا من حضور أو غيره وان لزمه الحضور الذهني أيضا لتعذر الوضع للمجهول لكنه
 لم يقصد فيه كالاول وان شئت فقل علم الجنس للماهية بقيد الحضور لا بقيد الصدق على
 كثيرين واسمه بالعكس وبالجملة فالفرق بينهما محض اعتبار لا يظهر أثره في المعنى اذ كل من
 اسامة واسد صالح لكل واحد من الافراد بالفرق وعلم الشخص وضع للماهية المشخصة ذهنا
 وخارجا فالتخصص الذهني يجمع العلمين ويخرج اسم الجنس والخارجي يفرق بين العلمين وكعلم
 الجنس المعروف بلام الحقيقة وكعلم الشخص المعروف بلام العهد الا ان العلم يدل على التعيين
 بجوهره وذو اللام بقرينة ما اختلف في اسم الجنس والنكرة هل بينهما فرق أولا والتحقيق ان
 الفرق بينهما اعتباري بحسب المفهوم لا بحسب الافراد والماسدق لان النكرة مفهومها
 الموضوع له الفرد المنتشر أي الحقيقة باعتبار وجودها في فرد ما واسم الجنس مفهومه الحقيقة من
 حيث هي غير منظور فيه الى الفرد المنتشر فكل من اسد ورجل اذا اعتبر دلالة على الماهية
 بلا قيد سمي اسم جنس وهو الذي يسمى بالمطلق عند الاصوليين أو بقيد الوحدة الشائعة سمي
 نكرة وقال الآمدي وابن الحاجب انهما شيء واحد وهو ما وضع للفرد المنتشر وهو ظاهر
 كلام كثير من النحاة وقوله (من ذلك) أي الموضوع علما للجنس قولهم (ام عريط الخ) وقوله (وهكذا)
 أي قولهم (تعال للثعلب) وهو ابو الحصين وقوله (ومثله) أي ومثل ذلك (برة) علم (للجبرة)
 أي البر وقوله (بخارج الخ) مبنى على الكسر لشبهه بنزال (والفجيرة) بسكون الجيم بمعنى الفجور
 وهو الميل عن الحق واعلام الجنس كثيرة والله اعلم

* (اسم الإشارة) *

ما وضع لمشار اليه حسا بالاصبع ونحوه فلا بد من كونه حاضرا محسوسا بالبصر فاستعماله في
 المعقول أو المحسوس بغير البصر مجاز فخرج من التعريف ضمير ألقاب وأل لان اشارتهما ذهنية
 * بذالمفرد مذكرا * بذى وذو في تاعلى الانثى اقتصر *
 أي يشار للمفرد المذكور بذو ويشار للمفردة المؤنثة بذى وذو بسكون الهاء وتو ويجوز في ذه كسر
 الهاء باختلاس وباشباع ومن اشارات المؤنث ايضا بسكون الهاء وكسرها باختلاس وباشباع
 وذات ومن اشارات المذكور ذاء وذآه بهاء بعدها وذآؤه بضمها مع المد في الكل وآ بهمة
 ممدودة وقوله (الانثى) أي المفردة

* وذان تان للمثنى المرتفع * وفي سواه زينتين اذكر تطع *

يعني انه يشار للمثنى المذكور في حالة الرفع بذان وفي حالتى النصب والجر بذين والى المؤنثين
 تان في حالة الرفع وتين في حالتى النصب والجر وقوله (المرتفع) أي محلا لانهما موضعا كذلك ابتداء

للمثنى المذكر المؤنث لأنهما مثنيان حقيقة اذ لا يثنى المبني وأسماء الإشارة كلها مبنية للشبه المعنوي وبناءه دان وتان على الالف وذين وتين على الياء مراعاة لصورة التثنية كيار جلان ولارجلين وقوله (وفي سواء) أى وفي حال ارادة سوى المثنى المرتفع ذين الخ

❖ وباؤلى اشر لجمع مطلقا * والمدأولى ولدى البعد انطقا ❖

❖ بالكاف حرفا دون لام أو معه * واللام ان قدمت هاء متحركة ❖

يعنى انه يشار بأولى الى الجمع مطلقا أى مذكرا كان أو مؤنثا عاقلا أو لالكن الأكثر استعمالها فى العاقل والمدفبه أولى من القصر لان المدفغة اهل الجواز وبه جاء النزول قال تعالى ها أتهم أولادى والقصر لغة تميم وقوله (ولدى الخ) أى وعند البعد انطقا بالكاف والمعنى ان المشار اليه اذا كان بعيد أى فى مع اسم الإشارة بالكاف محكما بانها حرف خطاب بدون اللام نحو ذاك أو مع اللام نحو ذلك ويجوز الاتيان بحرف التنبيه وهو هاء مع اسم الإشارة لكن ان قدمت حرف التنبيه أى أتيت به امتنع الاتيان باللام فلا تقول هـ ذاك بل ذلك أو هـ ذاك وكلامه يقتضى أنه ليس للمشار اليه الارتبان قري وبعدى وهو مذهبه والجمهور على أن له ثلاث مراتب قري وبعدى ووسطى فيشار الى من فى القري بما ليس فيه كاف ولا لام كذا وذى والى من فى الوسطى بما فيه الكاف كذا وذى والى من فى البعدى بما فيه كاف ولا لام نحو ذلك وتلك

❖ وبهنا أو ههنا اشر الى * داني المكان وبه الكاف صلا ❖

❖ فى البعد أو بـهـم أو هـهـنا * أو بهـنـا لك انطقن أو هـهـنا ❖

يعنى أنه يشار الى المكان الداني أى القريب بهـنا وقد تقدمهاها التنبيه فيقال ههنا ويشار الى البعيد على رأى الناظم بهـناك وهـنالك وهـنا بفتح الهاء وكسر هاء مع تشديد النون وبـهـم بفتح الهمزة المثلثة كما أشار الى ذلك بقوله وبه الكاف صلا فى البعد الخ وعلى مذهب غيره يقال هـناك للمتوسط وما بعده للبعيد وظاهر كلام الناظم ان هـنا خاص بالإشارة به الى المكان وفى التسهيل قد يشار به الى الزمان نحو هـناك تبلو كل نفس ما أسلفت * أى فى يوم نحشرهم اهـ والمراد من كون هـنا وما بعدهما يشار بهما الى المكان أى من حيث كونها ظرفا أملا من تلك الحثية فيشار بكل اسم إشارة الى الزمان والمكان نحو هـذا مكان طيب وذاك زمان الربيع

❖ الموصول ❖

أى الاسمى وهو ما افتقر أبدا الى ما تدو خلفه وجلة صريحة أو مؤولة فتخرج بقيد الموصول بالاسمى الحرفى وهو كل حرف اول مع صلته بمصدر وذلك خمسة احرف فى الاصح نظمها الشهاب السندوبى فى قوله

وهاك حروفا بالمصادر أولت * وذكرى لها خسا اصح كآروا

وهاهى أن بالقح أن مشددا * وزيد عليها كى فخذها وما ولو

نحو أولم يكفهم أنا أنزلنا * وان تصوموا خير لكم * بما نسوا يوم الحساب * لكيلا يكون على المؤمنين حرج * يودأ حدهم لويلهم * ومقابل الاصح زيادة الذى نحو هو خضم كالذى خاضوا * أى كفضوهم والاصح أن التقدير كالخوض الذى خاضوه وبقولهم ما افتقر أبدا للذكر الموصوفه بجملة فانها انما افتقر حال وصفها وبقولهم الى ما تدو حيث واذا وقولهم أو

وهما وهم نوهن وأنت وأتموا وأنتم وأنتن قال ابو حيان وقد تستعمل هذه مجرورة كقولهم انا كائن وكهو وهو كائنا

ومنصوبة كقولهم ضربتك أنت (وذوات نصب فى انفصال جملاى والنفرع)

على هذا الاصل الذى ذكر (ليس مشكلا) مثاله

ايانا اياك اياك اياكم اياكن

اياها اياها اياهما اياهم

اياهن وقد تستعمل مجرورة

(تنبيه) الضمير ايا والواحق

له عند صيويه حروف

تين الحال وعند المصنف

أسماء مضاف اليها

(وفى اختيار لايجبى)

الضمير (المنفصل اذا تانى

أن يجيبى) الضمير (المصل)

لما فيه من الاختصار

المطلوب الموضوع لاجله

الضمير فان لم يأت بأن

تأخر عنه ماله أو حذف

أو كان معنويا أو حصر

أو اسند اليه صفة جرت

على غير من هى له فصل

ويأتى المنفصل مع امكان

الموصل فى الضرورة كما

سيأتى (وعلى الاصل

(أو المنفصل) لفظون تانى

ضميرين أولهما أخص

والضمر مر فسوع كفى

(هـا سلتيه) قتل سلتيه

وسلنى اياه (و) كذلك

خلفه لادخال سعاد التي أضناك حب سعاد * والمراد بالجملة الفعلية والاسمية والمؤولة الظرف والجار والمجرور والصفة

❖ موصول الاسماء الذي الانثى التي * والياء اذا ما تيسر لا تثبب ❖

❖ بل ما تليبه اوله العلامة * والنون ان تشدد فلا ملامه ❖

أى الموصول من الاسماء الذي منه وهى للمفرد المذكرا قلا كان أو غيره وانشاء المفردة التي عاقلة كانت أو غيرها وقوله (واليا) أى منهما اذا أردت تثنيتهما لا تثبتها لا تقول للذيان واللتيان والذين واللتين بل احذفها وقل للذان واللتان والذين واللتين وهذا هو المراد بقوله (بل ما تليبه) أى الياء والذي تليبه هو الذاو والتاء (أوله العلامة) الدالة على صورة التثنية وهى الالف فى الرفع والياء فى النصب والجروسة طمت لسكونها ولم تحرك لانها لاحظ لها فى الحركة لبثائها وقوله (والنون) أى من مثنى الذى والتي وقوله (فلاملامه) أى على مشددها وهى فى الرفع متفق على جوازه وقد قرئ والذان بالتشديد وأما فى النصب فنعى البصريون وأجازوه الكوفيون وهو الصحيح وقد قرئ فى السبع ربنا أرنا الذين بالتشديد

❖ والنون من ذين وتين شددنا * أيضا وتعويض بذلك قصدا ❖

قوله (ذين وتين) تثنية ذاو تاء وقوله (ايضا) مع الالف باتفاق ومع الياء على الصحيح وقد قرئ فذاك برهان واحدى ابنتى هاتين بالتشديد فيهما وقوله (بذاك) أى التشديد من المحذوف وهو الياء من الذى والتي والالف من ذاوتا

❖ جمع الذى الاولى الذين مطلقا * وبعضهم بالواو رفعا نطقا ❖

يعنى ان الذى له جمعان الاولى والذين مطلقا أى بالياء رفعا وجرا ونصبا والظاهر على هذه اللفظ انه مبنى على فتح النون لالياء لانه لا نظير له فى حالة الرفع وقوله (وبعضهم) وهم هذيل أو عقيل وقوله (بالواو رفعا نطقا) فقالوا الذون والياء نصبا وجرا فعلى هذه اللفظ قيل معرب بالواو رفعا والياء جرا ونصبا والصحيح انه مبنى على الواو رفعا وعلى الياء نصبا وجرا

❖ باللات واللاتى التى قد جمعا * واللاء كالذين نزرا وقعا ❖

يعنى ان التى قد جمعت باللات واللاء أى على اللات واللاء ونحو اللاتى ياتين الفاحشة من نسائك * واللاتى يثنى * وقوله (واللاء) يعنى ان اللام وقع جمعا للذى (نزرا) أى قليلا فى بعض اشعار العرب فيكون اللاتى مشتركا يستعمل تارة جمعا للتي وهى الاكثر وتارة جمعا للذى فيكون كالذين وهو الاقل كقوله .

فأبأؤنا بأمن منه * علينا اللاه قدمهوا الجورا

كما وقع الالى جمعا للتي قليلا كما فى قوله ❖ محابها حب الاولى كمن قبلها

❖ ومن وماوأل تساوى ما ذكره ❖ وهكذا ذو عند طي شهر ❖

يعنى ان من وماوأل تساوى فى الموصولية ما ذكر من الموصولات تستعمل بلفظ المذكر والمؤنث ولطنى والمجموع فتقول جاء فى من قام ومن قامت ومن قاما ومن قامتوا ومن قاموا ومن قنوا وعجبنى مار كبت ومار كبلو مار كبتا ومار كبو ومار كبن وجاءنى القائم والقائمة والقائمون والقائمات والقائمون والقائمات وأكثر ما تستعمل مالفير العاقل وقد تستعمل فيه

(ما شبهه) نحو الدرهم أعطيتك وأعطيتك اياه (فى) اتصال وانفصال ما هو خير لكان أو واحدى أخواتها نحو (كنه الخلف انتمى كذاك) الهام من (خلتنيه) ونحوه فى اتصاله وانفصاله خلاف (واتصلا لا اختار) تبعا لجماعة منهم الرمانى اذ الاصل فى الضمير الاختصار ولانه وارد فى الفصحى قال صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه والا يكنه فلا خير لك فى قتله (غيرى) أى سيويه ولم يصرح به تأديبا (اختار) الانفصالا لكونه فى الصورتين خبرا فى الاصل ولو بقى على ما كان لتعين انفصاله كما تقدم (وقدم الاخص) وهو الاعرف على غيره (فى) حال (اتصال) الضمائر نحو الدرهم أعطيتك بتقديم التاء على الكاف اذ ضمير المتكلم أخص من ضمير المخاطب والكاف على الهاء اذ ضمير المخاطب أخص من ضمير الفاعل (وقدم ما شئت) من الاخص وغيره (فى) حال (انفصال) الضمير عند أمسن اللبس نحو الدرهم أعطيتك اياه وأعطيتك اياك ولا يجوز

نحو فانكحوا ما طاب لكم * ومن بالعكس فأكثر ما تستعمل في العاقل وقد تستعمل في غيره كقوله تعالى ومنهم من عشي على أربع * واما لفتكون للعاقل وغيره نحو جاءني القاسم والمركوب وقوله (وهكذا ذوالخ) يعني ان ذومثل من وماوأل في انها تساوي ما ذكر في الموصولية وتستعمل للعاقل وغيره وتكون بلفظ واحد في المفرد المذكر وغيره فتقول جاءني ذوقام وذو قامت وذوقامو وذوقامتا وذوقامو وذوقن فهي مبنية على سكون الواو في الاحوال كلها هذا هو المشهور وسيأتي مقابلة

❖ وكالتى أيضا لديهم ذات ❖ وموضع اللاتي أنى ذات ❖

يعنى ان بعض طي لا يستعمل ذو في الجمع بلفظ بل يقول في المفردة المؤنثة ذات قامت فهي بمعنى التي وفي جمع المؤنث ذات قن فهي بمعنى اللاتي وعلى كل فهما مبنيان على الضم ❖ ومثل ماذا بعدما استفهام ❖ او من اذالم تلغ في الكلام ❖

يعنى ان ذات تستعمل اسما موصولا مثل ما أى بلفظ واحد في الجميع بشرط أن يتقدم مهاما الاستفهامية وبشرط أنها لم تكن ملغاة في الكلام فتقول من ذا عندك وماذا عندك سواء كان ما عنده مفردا مذكرا أو غيره وكذا من ذا جاءك وماذا فعلت فمن اسم استفهام مبتدأ وذا اسم موصول بمعنى الذي خبر وما بعده صلة الموصول وكذا ما ذا عندك وماذا فعلت وماذا محذوف أى ما الذى فعلته وخرج بقوله بعدم من وماذا لم تكن كذلك فهي اسم اشارة بقوله اذالم تلغ ما ذا اللفيت بأن جعلت مع من وماكلة واحدة للاستفهام نحو ماذا عندك أى أى شئ عندك وكذلك من ذا عندك أى أى شخص عندك فاذا ومن ذا مبتدأ وعندك خبره فاذا في هذين الموضعين ملغاة لانها جزء كلمة لان المجموع اسم استفهام ويشترط زيادة على ما ذكره أن لا تكون مشاربا نحو ماذا التواني وماذا الوقوف فليست ذاهنا موصولة ويظهر أثر الالفاء وعدمه في البديل من اسم الاستفهام وفي جوابه فتقول في الالفاء ماذا صنعت أخيرا أم شرابا لنصب بدلا من ماذا لانه مفعول مقدم وعند عدم الالفاء بالرفع بدلا من ما لانها مبتدأ ومنه قوله

الأتسألان المرء ماذا يحاول ❖ انحب فيقضى أم ضلال وبطل

وكذا تفعل في الجواب نحو ماذا ينفقون قل العفو فارفع على جعل ذام موصولة وهي قراءة أبي عمرو والنصب على جعل ذام ملغاة مركبة مع ماو المجموع مفعول مقدم لينفقون وهي قراءة الباقيين كما في قوله تعالى ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا ❖

❖ وكلها يلزم بعده صلة ❖ على ضمير لائق مشتتة ❖

يعنى ان كل الموصولات الاسمية يلزم بعده صلة مشتتة على ضمير لائق بالموصولات لتعرفه ويتم بهامعناه وهذا الضمير هو المسمى عندهم بالعائد وتقدم انه قد يخلفه اسم ظاهر نحو ❖ سعادتي أضناك حب سعادا ❖ وتقييد الموصولات بالاسمية لتكون الكلام فيها ولان الحرفية وان احتاجت الى صلة لا تحتاج الى ما وذو وقوله (بعده صلة) افهم انه لا يجوز تقديم الصلة ولا شئ منها على الموصول والمراد البعدية على وجه الاتصال فلا يجوز الفصل بين الصلة والموصول الا بالجملة القسمية نحو جاء الذي والله قام أبوه والندائية نحو جاء الذي يازيد قلم أبوه والاعتراضية نحو جاء الذي وان بعدداره أزوره فجملة أزوره صلة وقوله (على ضمير الخ) يعني انه يشترط في الصلة

في زيد أعطيتك اياه
تقديم الفوائد للبس
(وفي انحصار الرتبة) أى
رتبة الضميرين بأن كانا
لمتكلمين أو مخاطبين
أو غائبين (الزم فصلا)
للتاني (وقد يبيح الغيب
فيه وصلا) ولكن
لا مطلقا بل مع وجود
اختلاف ما بين الضميرين
كأن يكون أحدهما مني
والآخر مفردا أو نحوه نحو
لوجهك في الاحسان بسط
وبحجة * أنا لهما قفو
أكرم والد
ونحو قول الفرزدق
بالباهت الوارث الاموات
قد ضمنت * اياهم الارض
في دهر الدهارير
فالضرورة اقتضت
انفصال الضمير مع امكان
اتصاله (وقبل يا النفس)
اذا كانت (مع الفعل) أى
متصلة به (الزم نون وقاية)
سميت بذلك قال المصنف
لانه اتقى الفعل من التباسه
بالاسم المضاف الى ياء المتكلم
اذ لو قيل في ضربتي ضربتي
لا تلبس بالضرب وهو
الصل الا بوض الغليظ
ومن التباس أمر مؤنثه
بأمر مذكوره اذ لو قلت
اكرهى بدل اكرمنى قاصدا
مذكرا لم يفهم المراد
وقال غيره لانها تقيه من

أن تكون مشتملة على ضمير لائق أى مطابق للموصول ان كان مفردا مذكرا مفردا مذكرا وان كان غيره فغيره نحو جاءني الذي ضربته والذان ضربتهما والذين ضربتهم والتي ضربتها واللتان ضربتهما واللاتي ضربتهن وقد يكون الموصول لفظه مفردا مذكرا ومعناه مثنى أو مجموعا أو غيرهما وذلك نحو من وماذا قصد بهما غير المفرد المذكر فيحوز حينئذ مراعاة اللفظ وهو الاكثر نحو ومنهم من يستمع اليك ومراعاة المعنى نحو ومنهم من يستمعون اليك وهذا اذا لم يحصل من مراعاة اللفظ لبس والأوجب مراعاة المعنى كاعط من سألتك لامن سألت لما فيه من اللبس وكذا اذا حصل من مراعاة اللفظ فبحق فانه يجب مراعاة المعنى بجان من هي جراء ولا تقل من هو جراء

• وجلة او شبهها الذي وصل • به كن عندي الذي ابنه كفل •

يعني ان الذي وصل به كل الموصولات جلة أو شبهها كقولك الذي عندي الذي ابنه كفل فعندي شبه جلة صلة وان ابنه كفل جلة اسمية صلة الذي فأمهم ان صلة الموصول لا تكون الا جلة او شبهها والمراد من الجملة ما تركب من فعل وفاعل أو مبتدأ وخبر فيشمل الاسمية والفعلية ومن شبه الجملة الظرف والجار والمجرور كالذي في الدار زيد وهذا في غير الالف واللام لما سيأتي ويجب في الظرف والجار والمجرور اذا وقع صلة أن يتعلقا بفعل ولم يجعلوا هما جلة نظرا للصورة الظاهرة ويشترط في الجملة الموصول به استة شروط الاول أن تكون خبرية فلا يحوز جاء الذي اضربه الثاني ان تكون خالية من معنى التعجب فلا يحوز جاء الذي ما أحسنه الثالث أن لا تكون مفقرة للكلام قبلها فلا يحوز جاء الذي لكنه قائم فان هذه تستدعي سبق جلة أخرى نحو ما تعد زيد لكنه قائم الرابع ان لا تكون معلومة لكل أحد نحو جاء الذي حاجباه فوق عينيه الاعتماد ارادة الاستغراق الخامس أن تكون معهودة اي معروفة للسامع من قبل حتى يتعرف بها الموصول نحو جاء الذي قام ابوه الا في مقام التهويل والتفخيم فيحسن ابهاما نحو فغشيه من اليم ما غشيه • ونحو فاوحى الى عبده ما أوحى • السادس اشتغالها على ضمير وهو المستفاد من قول الناظم السابق على ضمير الخ وبقيّة الشروط تؤخذ من مثاله لان عادته أن يعطى بقية الاحكام بالتمثيل واما الظرف والجار والمجرور فشرطهما أن يكونا مامين أي في الوصل بهما فائدة بأن يكون متعلقهما عاما كجاء الذي عندك او في الدار أو خاصا بقرينة كأن يقال اعتكف زيد في المسجد وعمرو في الجامع فتقول بل زيد الذي في الجامع فهذا تام اما الناقص فهو ما حذف متعلقه الخاص بلا قرينة فلا تقول جاء الذي بك ولا جاء الذي اليوم وتريد تمسك بك وسافر اليوم مثلا لعدم حصول هذه الفائدة عند حذف المتعلق

• وصفة صريحة صلة آل • وكونها بمعرب الافعال قل •

يعني ان صلة آل يشترط أن تكون صفة صريحة اي خالصة الوصفية وهي اسم الفاعل نحو الضارب واسم المفعول نحو المضروب وأمثلة المبالغة نحو الضارب وفي الصفة المشبهة خلاف نحو الحسن الوجه فقبل ان آل فيه موصولة وقيل معرفة وصححه بعضهم فخرج عن ذلك أفعال التفضيل نحو الافضل فآل فيه معرفة لاموصولة باتفاق وخرج بالصفة الصريحة بالمعنى المذكور الصفة التي غلبت عليها الاسمية كالصاحب اسم لصاحب الملك والابطح للمكان المنبسط اي المتسع والاجرع للمكان المستوي فيه الرمل لا ينبت شيأ فهذه كانت صفات ثم غلبت عليها

الكسر المشبه البحر للزوم
كسر ما قبل الياء (وليس)
بلا نون (قد نظم)
قال الشاعر
عددت قومي كعديد الطيس
اذ ذهب القوم الكرام ليسى
ولا يبحى في غير النظم الا
بالنون كغيره من الافعال
كقولهم عليه رجلا ليسى
(وليتنى) بالنون (فشا) أى
كثر وذاع لمزيتها على
أخواتها في الشبه بالفعل يدل
على ذلك سماع اعمالهم مع
زيادة ما كما سيأتى وفي
التنزيل باليتنى كنت معهم
(وليتنى) بلا نون (ندرا)
أى شذ قال الشاعر
كنية جابر اذ قال ليتى •
أصادفه وأقعد دجل مالى
(ومع لعل اعكس) هذا
الامر فحيز بهما من النون
كثير لانها أبعد عن الفعل
لشبهها بحروف الجروف في
التنزيل لعل ابلغ الاسباب
واتصالها بها قليل قال
الشاعر
فقلت اعيراني القدوم
لعلنى • اخطبها قبر الابيض
ما جد • (وكن مخبرا) في الخاق
النون وعدمها (في الباقيات
ان وان وكان ولكن نحو
• واني على ليلي لزار واني •
وقال الفراء صدم الخاق
النون هو الاختيار
(واضطارا خففا) نون

(مضى وعنى بعض من قد سلفاً) من الشعراء فقال
أيها السائل عنهم وعنى *
لست من قيس ولا قيس منى
والاختيار فيهما الحاق
النون كما هو الشائع الذائع
على أن هذا البيت لا يعرف له
نظير في ذلك بل ولا قائل
وما عدا هذين من حروف
الجرا لا تلحقه النون نحو
وَيُؤْكَلُ وَيُؤْكَلُ وَيُؤْكَلُ
قال الشاعر
* حاشى إلى مسلم مذور *
(و) الحاق النون
(في) لدن فيقال (لدنى)
كثير وبه قرأ السنة من
القرء السبعة وتجريدها
فيقال (لدنى) بالتخفيف
(قل) وبه قرأ نافع
(و) الحاق النون (في قدنى)
وقطنى) بمعنى حسي
كثير (والحذف أيضا
قدنى) قال الشاعر
* قدنى من نصر الخبيبين
قدنى * وفي الحديث قطقط
بمعنى يروى بسكون الطاء
وبكسرهما مع ياء ودونها
ويروى قطنى قطنى وقطقط
الثاني من المعارف (العلم)
وهو علم شخص وعلم
جنس وبدأ بالاول فقال
(اسم) جنس وهو مبتدأ
وصف بقوله (يعين المسمى)
وهو فصل يخرج النكرات
تعييناً (مطلقاً) فصل

الاسمية فجزت مجرى الاسماء الجامدة بحيث انها تستعمل من غير احتياج الى موصوف تجري عليه ولا تعمل عمل الصفات ولا تتحمل ضميراً مأل فيها معرفة لانسلاخها عن الوصفية وخرج أيضاً المنسوب نحو القرشي فانه جامد مؤول بمشتق فليس صفة صريحة فأل فيه معرفة ولا بد في الصفة الصريحة أن يقصدها التجدد لا الدوام كالمؤمن والصانع والا كانت كالصفة المشبهة فيجري فيها الخلاف وانما صح الوصل بالصفة لانها في معنى الفعل ولذا عطف عليها نحو فالغيرات صحافاً ثرن وقوله (وكونها الخ) يعني ان جعل صلة أل فعلاً مبرأى مضارعاً قليل في كلامهم وذلك لانهم لم يجعلوا صلة أل فعلاً كراهة اتصال الفعل بما هو على صورة أل المعرفة فاكتفوا بكونها فعلاً في المعنى اسماً في اللفظ ومن القليل قول الفرزدق
ما أنت بالحكم الترضى حكومته * ولا الاصيل ولاذى الرأى والجدل

وهو عند الناظم لا يختص بالضرورة وعند الجمهور يختص بها
* أى كما واعربت مالم تصنف * وصدر وصلها ضميراً محذوف *
يعنى ان ايات تستعمل موصولة كما أى تكون بلفظ واحد في الافراد والتذكير وفروعهما وللعاقل وغيره وان حالتهما في انها تبني تارة وتعرب أخرى واعربت مدة عدم اضافتها المصاحبة لحذف صدر صلتها ما اذا أضيفت وحذف صدر صلتها فانها تبني نحو أيهم أشدوا نعلم هذه الصورة صادق ثلاث صور عدم الاضافة سواء حذف صدر الصلة او ذكر نحو يعجبني اى قائم ويعجبني اى هو قائم والصورة الثالثة اضافتها وذكر صدر صلتها نحو يعجبني ايهم هو قائم فهذه الثلاث الصور تكون معرفة فيها ويصدق على كل واحدة منها أنها عذمت اضافتها المصاحبة لحذف صدر الصلة وانما اعربت في الصور الثلاث لان شبهها بالحرف عورض بما يختص بالاسم وهو اضافتها لفظاً أو تقديرًا فرجعت الى الاصل في الاسماء هو الاعراب وانما بنيت في الحالة الرابعة لانهم نزلوا المضاف اليه منزلة صدر الصلة المحذوف فكأنه لاضافة حتى تعارض شبه الحرف وأما يعجبني أى قائم احد الصور الثلاثة فلم تبني فيه لقيام التنوين مقام المضاف اليه وبنيت على حركة دفعا للساكنين ولان لها اصلا في الاعراب وكانت الحركة ضمة جبر الفوات اعرابها باقوى الحركات وتشبيهها لها بقبل وبعد في حذف بعض ما يوضحها

* وبعضهم أعرب مطلقاً وفي * ذا الحذف ايا غير أى يقتنى *
يعنى ان بعض العرب اعربها مطلقاً أى وان أضيفت وحذف صدر صلتها فتقول على تلك اللغة يعجبني أيهم قائم ورأيت أيهم قائم ومررت بأيهم قائم وهكذا بقية الصور وكانهم نظروا الى ان وجود الاضافة معارض ولا يقولون بالتنزيل الذي يقول به غيرهم ولكل وجهة هو موليها وقوله (ذا الحذف الخ) في هذا إشارة الى المواضع التي يحذف فيها العائد يعنى ان غير أى من الموصولات يقتنى أى يتبع اياي جواز حذف صدر الصلة بشرط استتالة الصلة نحو ما أنا بالذى قائل لك سؤا الاصل بالذى هو قائل لك سؤا

- * ان يستطل وصل وان لم يستطل * فالحذف نزروا بوا ان يختزل *
- * ان صلح الباقي لو وصل مكمل * والحذف عندهم كثير منجلى *
- * في حاث متصلي ان انتصب * بفعل او وصف كن زجويهم *

يعني انه لا يجوز حذف صدر الصلة في غير اى الا ان يستطيل المتكلم الصلة بشئ متعلق بها كعمول الخبر نحو المثال السابق ومنه وهو الذى في السماء الهوى الارض الهـ أى هو اله فى السماء فحذف صدر الصلة للطول واما اذا لم يستطع فالحذف نزر أى قليل ومنه قراءة شاذة ليحيى بن يعمر تماما على الذى أحسن* برفع احسن وجعله خبرا لمبتدأ محذوف اى هو أحسن والجملة صلة وأشار بقوله وابوا ان يختزل ان صلح الباقي الخ الى ان العرب منعوا ان يقتطع اى يحذف صدر الصلة أن كان الباقي بعد حذفه صالحا لوصل مكمل بان كان الباقي بعد حذفه جملة أو شبهها مشتملة على ما يصلح للربط لانه والحالة هذه يتبادر الى الذهن عدم الحذف لعدم ما يدل على الحذف ولا فرق بين صلة أى وغيرها نحو جاء الذى يضرب أو أبوه قائم أو جاء الذى عندك أو فى الدار على ان المراد هو يضرب أو هو أبوه قائم أو هو عندك أو هو فى الدار ولا يهين أى هم يضرب أو أبوه قائم أو عندك أو فى الدار على ان المعنى هو يضرب الخ اما اذا كان الباقي غير صالح للوصل به بأن كان اسما واحدا نحو أيهم اشد أو خاليا عن العائد نحو وهو الذى فى السماء اله فانه يحذف وكذا جاء الذى ضربته فى داره لا يجوز حذف الهاء من ضربته لانه لا يعلم المحذوف بل يتبادر أن لا حذف وكلام الناظم يوهم ان ذلك خاص بصدر الصلة وليس كذلك كهذا المثال وقوله (ولحذف الخ) يعنى ان الحذف عند النحاة والعرب كثير منجلى فى كل عائد متصل منصوب بفعل تام أو وصف غير صلة أل فالفعل كمن رجواى نرجوه ومثله أهذا الذى بعث الله رسولا أى بعثه والوصف نحو ما الله مولىك فضل اى مولىك أى معطيكه وكذا الذى انما معطيك درهم أى معطيكه فالحذف فى ذلك كله جائز ولكن فى العمل أكثر من الوصف فخرج بالتصل المنفصل نحو جاء الذى اياه اكرمت فلا يحذف لانه لو حذف لتبادر انه متصل فيفوت الغرض من تقديمه وبالتصايب بالفعل الانتصاب بالحرف نحو جاء الذى انه فاضل فلا يحذف لان هذا الضمير عمدة والحرف لا يستقل بدونه وبالتام الناقص نحو جاء الذى كانه زيد فلا يحذف لانه كالحرف فى أن منصوبه عمدة وهو لا يستقل بدونه وبغير صلة أل ما اذا كان صلة لها نحو الضاربها زيد هند فلا يحذف

❦ كذا حذف ما بوصف خفضا ❦ كأنه قاض بعد امر من قضي ❦

يعنى أن حذف العائد المنخفض مثل حذف العائد المنصوب المذكور فى جوازه وكثرته بشرط أن يكون مخفوضا بوصف أى عامل بأن كان بمعنى الحال أو الاستقبال كأنه قاض بعد فعل أمر مشتق من مصدر قضي قال تعالى فاقض ما أنت قاض ❦ أى قاضيه فى كلامه إشارة الى الآية ولم يقيد الوصف بكونه عاملا كتفاء بالتمثيل ومثل ذلك جاء الذى أناضربه أو مضروبه الآن أو غدا فخرج جاء الذى أناضربه أو مضروبه لعدم الوصف واما إذا كان الصلة منصوبة أو مضروبة امس لعدم كون الوصف عاملا فلا يحذف

❦ كذا الذى جر بما الموصول جبر ❦ كذا الذى مررت فهو جر ❦

يعنى ان حذف العائد الذى جر بالحرف الذى جر الموصول جائز كالذى قبله وذلك كقولك مررت بالذى مررت اى به ومثله ويضرب بما تضرعون اى منه وهذا الحذف له شروط استغنى عن التصريح بجميعها بالتمثيل وحاصلها سبعة وهى جر الموصول وكونه بالحرف وان يكون الجار موافقا

يخرج المقيد اما بقيد لفظى وهو المعرفة بالصلة وأل والمضاف اليه أو مفعول وهو اسم الإشارة والمضمر وخبر قوله اسم قوله (علمه) أى علم المعنى (كجعفر) لرجل (وخرنقا) لامرأة من العرب (وقرن) بفتح القاف والراء لقبيلة من بنى مراد منها أويس القرنى (وعدن) لبلد بساحل بحر اليمن (ولاحق) لفرس (وشذقم) لجمل (وهيلة) لشاة (وواشق) لكلب (واسمائي) العلم وهو ما ليس كنية ولا لقبا (وكنية) وهى ما صدر بأب أو أم قبل أو ابن أو بنت من كنية أى سترت كالكنية والعرب تقصد بها لتعظيم (ولقبا) وهو ما أشعر بمدح أو ذم قال الرضى والفرق بينهما وبين الكنية معنى أن القلب بمدح الملقب به أو يذم بمعنى ذلك اللفظ بخلاف الكنية فانه لا يعظم المكنى بمعنائها بل بعدم التصريح بالاسم فان بعض النفوس تأفف ان تخاطب باسمها (وأحرنا) أى القلب (ان سواء صحبا) والمراد به الاسم كما وجد فى بعض النسخ ان سواها وصرح به فى التسهيل وعلة فى شرحه بأن الغالب أن الملقب

لجار العائد في اللفظ وفي المعنى وان لا يكون عمدة ولا محصورا ولا موقعا حذفه في لبس وان يتحد متعلق الحرفين لفظا ومعنى فان اختلف شيء من ذلك فالحذف سماعي ومنه ذلك الذي يبشر الله عباده اى به فخرج بالشروط فهو جاء الذي مررت به لعدم جرم الوصول ونحو ضربت غلام الذي ضربت غلامه لان الجرجليس بالحرف بل بالمضاف ومررت بالذي مررت عليه لاختلاف لفظ الجار ومررت بالذي مررت به تعني باحدى الباءين الالتصاق والاخرى السببية فقد اختلف معناه ومررت بالذي مررت به لان الثاني عمدة ومررت بالذي مررت الا به للحصر ورغبت في الذي رغبت فيه للبس لانه لا يدري هل التقدير فيه أو عنه وسررت بالذي فرحت به لاختلاف لفظ المتعلق ووقفت على الذي وقفت عليه تعني بأحد الفعلين للوقوف وبالأخر الوقوف فلا يجوز الحذف في هذه الامثلة وفي بعضها خلاف والله أعلم

(الم عرف بأداة التعريف) *

أل حرف تعريف او اللام فقط * فتمط عرفت قل فيه التخط * قال الخليل ان الكلمة اذا عرفت فالمعرف لها أل يحملتها وقال سيويه وبعض النحاة اللام فقط ونقل عن سيويه قول آخر موافق لقول الخليل وبقي قول ثالث لم يذكره وهو ان المعرفة الهمزة وزيدت اللام للفرق بينها وبين همزة الاستفهام وهو قول المبرد والقائلون بالاول اختلفوا فمنهم من يقول الهمزة همزة قطع أصلية ولكنها وصلت لكثرة الاستعمال ومنهم من يقول انها زائدة معتد بها في الوضع بمعنى انها جزء الاداة وان كانت زائدة كأحرف المضارعة وأما القائلون بالثاني فيقولون ان الهمزة همزة وصل زائدة بعد الوضع أى بها توصلا الى النطق بالسالك وتظهر ثمرة الخلاف في نحو من القوم فعلى ان المعرفة اللام لا همزة أصلا للاستغناء عنها وعلى ان المعرفة أل يحملتها الهمزة موجودة الا أنها حذفت لكثرة الاستعمال وقوله (فتمط) اى اذا اردت تعريف غمط مثلاً فقل فيه التخط باتفاق الاقوال كلها وان اختلفوا في المعرفة ما هو والنخط يطلق على الطريقة يقال الزم هذا التخط ويطلق على نوع من البسط وعلى الجماعة من الناس امرهم واحد وغير ذلك

* وقد تزداد لازما كالكالات * والآن والذين ثم اللاتي *

يعنى ان أل قد تستعمل زائدة غير مفيدة للتعريف فتصح تارة معر فغيرها كالعلمية وذلك كالكالات والعزى على صغين وكاليسع والسموأل وقيل العزى علم شجرة كانت تعبد لطفة فان واللات علم صنم لتقيف وقد تصح اسم الاشارة كالآن فهو معرفة بما تعرف به اسم الاشارة لتضمنه معناها وقيل انه متضمن معنى اداة التعريف ولذلك بنى وفيه غرابة حيث حكم على أن أل الموجودة فيه زائدة وجعل متضمنا معنى اداة التعريف وفيه الغر بعضهم بقوله

مولاي انى قد أبديت أحجية * تخالها دررا في السلك منظومه

ما كلمة قدروها وهى حاصلة * في اللفظ موجودة في النطق مفهومة

الجواب لشيننا العلامة الشيخ أحد الدمياطى رحمه الله

الآن يا سيدى يا فى الجواب فلا * تجعل خالك فى الاذهان معلومه

فالآن قد بنيت لى تضمنها * لال ولكنها فى اللفظ مرقومه

منقول من اسم غير انسان كبطقة وقفة فلو قدم توهم السامع أن المراد مسماء الا صلى وذلك مأمون بتأخيرهم فلم يعدل عنه وشذ تقديمه في قوله * بان ذا الكلب عمر اخيرهم حسبا * وأما الكنية فيجوز تقديمه عليها والعكس كذا قالوه لكن مقتضى

التعليل المذكور امتناع تقديمه

عليها أيضا فتأمل نعم تقديمها على الاسم وعكسه سواء (وان يكونا) أى الاسم او اللقب (مفردين فأضف) الاول للثنائي (حتما) عند البصريين نحو هذا سعيد كرز أى مسماء كاسيا فى الاضافة وأجاز الكوفيون الاتباع واختاره فى الكافية والتسهيل ومعلوم على الاول أن جواز الاضافة حيث لا مانع من أل نحو الحارث كرز (والا) أى وان لم يكونا مفردين بأن كانا مركبين كعبد الله زين العابدين أو الاول مركبا والثاني مفردا كعبد الله كرز أو عكسه كزيد أنف الناقة (أتبع) الثانى (الذى ردف) الاول له فى امرابه على أنه بدل أو عطف بيان ويجوز القطع الى الرفع والنصب

ومن الزائدة اللازمة الداخلة على الموصولات كالذين واللاتي جمع الذي والتي ومثلها بقية الموصولات المقرونة بأل وقد تحذف في لغة شاذة فيقال لذي ولتي ولذين ولاتي
 * ولاضطرار كبنات الاوبر * كذا وطبت النفس يا قيس السرى *
 أشار بهذا الى انها قد تزداد زيادة غير لازمة للضرورة فتكون داخلة على ما هو معرفة بغيرها وقد لمح الى شاهده بقوله كبنات الاوبر في قول الشاعر * ولقد نهيتك عن بنات الاوبر * فبنات الاوبر علم جنس على ضرب من الكناية فهو معرفة بالعلية وقوله (كذا وطبت الخ) أشار بهذا الى زيادتها للضرورة أيضا وتكون داخلة على واجب التنكير كالتميز فهو - ويشبه ما قبله من حيث الاضطوار فقط ولمح بقوله وطبت النفس الى شاهد ذلك وهو قول الشاعر
 رأيتك لما ان عرفت وجوهنا * صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو أراد طبت نفسا
 * وبعض الاعلام عليه دخلا * للمح ما قد كان عنه نقلا *
 * كالفضل والحارث والنعمان * فذكر ذا وحذفه سيان *

أشار بهذا وما بعده الى ما تزداد فيه زيادة غير لازمة لتفسير ضرورة ولا تؤثر فيه التعريف وهو دخولها على بعض الاعلام فهو باق على تعريفه بالعلية وتكون للمح الاصل فذكرها وحذفها على حد سواء من جهة التعريف لان جهة لمح الاصل وقوله (المح الخ) وذلك كبعض الاعلام المنقولة مما يصلح لقبول ال قصدوا بادخال ال عليها بعد النقل التلخيص لمعناها الاصل كالفضل فانه في الاصل مصدر بمعنى الزيادة والحارث فانه في الاصل اسم فاعل من الحارث والنعمان فانه في الاصل اسم من اسماء الدم فقيه دلالة على وصف الحجرة فخرج بالاسماء المنقولة الاسماء المرتجلة كسعاد وبكونها مما يصلح لقبول ال مالا يصلح لها كيزيد ويشكر فلا تدخل عليها ال ودخولها على اليزيد في بعض الاشعار ضرورة وأشار بقوله وبعض الاعلام الى أن الباب سماعى فلا تدخل على غير ماورد كمحمد وصالح ومعروف فان الاصل في الاعلام عدم قبول اللام وما أحسن قول بعضهم

وقالته اراك بفسير مال * وانت مهذب علم امام
 فقلت لان مالا قلب لام * وما دخلت على الاعلام لام
 وقوله (فذكر الخ) اى فذكر ال الداخلة على الاعلام (وحذفه سيان) اى فى افادة التعريف لافى افادة لمح الاصل فانهما ليسا بسيين

* وقد يصير علما بالقلبة * مضاف او محبوب ال كالقلبة *

يعنى أن بعض الاسماء المضافة وبعض الاسماء المقرونة بأل قد تغلب على بعض سمياتها حتى تصير علما عليها بحيث لا يفهم منها غير ذلك البعض الا بقرينة وذلك كالقلبة فانها فى الاصل كل طريق صاعد فى الجبل يشق سلوكه ثم اختص بقلبة منى فيقال جرة القلبة وبقية ايلة التى فى طريق الحج المصرى وكالمدينة غلبت على مدينة النبي صلى الله عليه وسلم والكتاب على كتاب سيويه والجم على الثريا وفى الحديث اذا طلع النجم ارتفعت العاهات اى اذا ظهرت الثريا والصق على خويلد بن قيس كان يطعم الناس بهامة فسفت ربح التراب على جفانه اى أوعية طعامه فسبها فرمى بصاعقة فسمى الصعق وهو فى الاصل صادق بكل من أصابته صاعقة

بتقدير هو أو أعنى ان كان مجرورا والى النصب ان كان مرفوعا والى الرفع ان كان منصوبا كما ذكره فى التسهيل (ومنه) أى من العلم علم (منقول) الى العلية بعد استعماله فى غير هامن مصدر (كفضل و) اسم عين نحو (اسد) وصفة كحارث وفعل ماض كشر لفرس ومضارع كيزيد وأمر كاصمت لسكان (و) منه (ذوار تجال) لم يسبق له استعمال فى غير العلية أو سبق وجهل قولان (كسعاد وأد) ومنه ما ليس بمنقول ولا مرتجل قال فى الارتشاف وهو الذى علمته بالقلبة (و) منه (جلة) كانت فى الاصل مبتدأ وخبر أو فعلا وفعلا فتصيح كزيد منطلق وتأنبط شرا (و) منه (ما يزوج ركبا) بان أخذ اسمان وجعل اسمهما واحدا وتزل ثانيهما من الاول منزلة تاء التأنيث من الكلمة (ذا) أى المركب تركيب مزج (ان بغير) لفظ (ويه تم) كعطبك (أعربا) اعراب مالا ينصرف وقد يضاف وقدينى كخمسة عشر فان ختم بويه بنى لانه مركب من اسم وصوت مشبه للحرف فى

ومن المضاف ابن عباس غلب على عبد الله رضي الله عنهما دون بقية بناء العباس رضي الله عنه فاذا قيل قال ابن عباس لا يفهم منه الا عبد الله رضي الله عنه مع ان له اخوة كل واحد منهم يصدق عليه انه ابن عباس وكذا ابن عمر غلب على عبد الله رضي الله عنه دون بقية أبناء عمر رضي الله عنه

✽ وحذف أل ذى ان تنادى أو تضاف * أوجب وفي غيرهما قد تحذف ✽

يعنى انه يجب حذف أل هذه أى التى فى العلم بالعلبة عند النداء والاضافة فتقول فى النداء يا صديق وفى الاضافة هذه عقبة منى ومدينة النبى صلى الله عليه وسلم وخص أل التى فى العلم بالعلبة بالذكور مع ان أل المعرفة كذلك فتقول فى الغلام اذا ناديت يا غلام وفى الاضافة غلام زيد لان مقصوده الاحتراز عن المقارنة للوضع كاليسع والسموأل فلا تحذف قال فى الكافية وقد تفرغ الاداة التعمية ✽ فتستدام كاصول الابنية

أى لانها صارت جزءاً من العلم وقوله (وفى غيرهما قد تحذف) يعنى انهم قد حذفوا أل من العلم بالعلبة فى غير النداء والاضافة على قلة كقولهم هذا يوم اثنين مباركا فيه وقالوا هذا عيوق طالعا والاصل العيوق والعيوق فى الاصل اسم لكل طائر ثم غلب على نجم كبير قريب من الثريا والديران متوسط بينهما قالوا ان الديران يخطف الثريا والعيوق يعوقه . .

✽ الابتداء ✽

✽ مبتدأ زيد وما ذكر خبر ✽ ان قلت زيدا عاذر من اعتذر ✽

الابتداء هو فى اللغة الافتتاح وفى الاصطلاح جعل الشئ أولاً لئلا يلزم المغنيين الاهتمام والابتداء الاصطلاحي يستدعى مبتدأ وهو يستدعى خبراً أو ما يسد مسده ولذلك كانت الترجمة موفية بذلك كله مع الاختصار وفيها اشارة من أول الامر الى ان الابتداء هو العامل والمبتدأ هو الاسم العارى عن العوامل اللفظية غير الزائدة وشبهها مخبر اعنه أو وصفاً رافعا لمستغنى به فالاسم يشمل الصريح والمؤول نحو وان تصوموا خير لكم والعارى عن العوامل اللفظية يخرج نحو الفاعل واسم كان وغير الزائدة لا تدخل نحو بحسبك درهم وهل من خالق غير الله ورب رجل صالح جاء فى وخبر اعنه أو وصفاً مخبر لا يخرج لاسماء الافعال بعد التركيب كهيئات العقوب والاسماء قبل التركيب كالاعداد المسروقة فانها وان كانت عارية عن العوامل اللفظية ليست مبتدآت لانها ليست مخبر اعنها ولا وصفاً رافعا لمكتفى به ومستغنى به يشمل الفاعل نحو أقام الزيدان ونائبه نحو أضرروب العبدان وقد أشار النساظم الى القسم الاول أعنى المبتدأ الذى له خبر بالبيت الاول ومثله بقوله زيد عاذر فزيد مبتدأ وما ذكر خبر ولو قدم الجملة الشرطية على الجملة الاسمية وقرن قوله مبتدأ بالفاء لكان أحسن لانه يستغنى عن تقدير جواب للشرط فيقول ان قلت زيد عاذر من اعتذر ✽ فالمبتدأ زيد وما ذكر خبر

✽ وأول مبتدأ والثانى ✽ فاعل أعنى فى أسرار ذان ✽

هذا بيان للنوع الثانى من المبتدأ وهو ما ليس له خبر بل له مرفوع يغنى عن الخبر نحو أسرار ذان الرجلان فالاول وهو أسرار مبتدأ مرفوع بضمه مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين كقصاص وذان فاعل مبني على الالف فى محل رفع أعنى عن الخبر والرجلان بدل أو عطف بيان

الاهمال والى ما ذكره على النكسر على أصل التقاء الساكنين وقد يعرب اعراب ما لا ينصرف (وشاع فى الاعلام المركبة) ذوالاضافة كعبد شمس (وهو علم لآخى هاشم بن عبد مناف (وأبى قحافة) وهو علم لوالد أبى بكر الصديق رضى الله تعالى عنهما قيل وانما أى بمثابة وان كان المثال لا يسأل عنه كما قال السيرافى ليعرفك ان الجزء الاول يكون كنية وغيرها ومعربا بالحركات والحروف وأن الثانى يكون منصرفا وغيره (ووضعتوا لبعض الاجناس) لالكلها (علم) بالوقف على السكون على لفقرية (كلم الاشخاص لفظاً) فبأنى منه الحال ويمنع حسن الصرف مع سبب آخر ومن دخول الالف واللام عليه ونقته بالكره ويبتدأ به (وهو عم) معنى أى مدلوله شائع كمدلول النكرة لا يخص واحد بعينه ولذلك ذكر فى شرح التسهيل أنه كاسم الجنس (من ذلك) أعلام وضعت للاعيان فهو (أم مرتبط) فانه علم (المقرب) أى لجسده (وهو كذا مسألة) فانه علم

(لثعلب) أى لجنسه (ومثله)
أى مثل علم الجنس
الموضوع للاميان علم
جنس موضوع للمعاني
نحو (برة) علم (للمبرة)
وسبحان علم للتسبيح
(كذا الجار) بالبناء على
الكسر كحذام (علم الفجرة)
بسكون الجيم ويسار
للمبرة

الثالث من العارف (اسم
الإشارة)

وأخره فى التسهيل عن
الموصول وضما مع
تصريحه بأنه قبله رتبة
وحده كما قال فيه مادل على
معنى وإشارة إليه (بذا
لمفرد مذكر) قائل أو غيره
(أشرو) (بذى وذو) بسكون

الهاموذه بالكسر وذهى
بالياء و(نى) و(نا) وه كذه
(على الاثنى اقتصر)
فأشربها اليها دون غيرها
(وذا) تنية ذا بحذف
الالف الاولى لسكونها
وسكون ألف التنية بشار
بها (للمثنى) المذكر (المرتفع)
(و(ان) تنية نا بحذف
الالف لما تقدم بشار بها
(للمثنى) المؤنث (المرتفع)

واغما لم يتن من القاط
الاثنى الا تاحذر احسن
الاتباس (وفى سواه)
أى سوى المرتفع وهو
المنصب والمنخفض (ذين)

أولعت ونحو أمضروب العبدان فالعبدان نائب فاعل أغنى عن الخبر
وقس وكاستفهام النفى وقد * يجوز نحو فائز أولو الرشد *
يعنى ان التمثيل باسم الفاعل وهو سار ليس بقيد بل يقاس عليه ما أشبهه من كل وصف اعتمد
على استفهام ورفع مستغنى به كاسم المفعول نحو أمضروب العبدان والصفة المشبهة نحو
أحسن وجه زيد وقوله (وكاستفهام النفى) أشار به الى أن النفى مثل الاستفهام فى الاكتفاء به
لا اعتماد المبتدأ الذى له مرفوع يفنى عن الخبر والمراد النفى الصالح لمباشرة الاسماء كأولا وان
وغيره وليس نحو ما قائم زيد ولا ذاهب عمرو وان جالس بكر وغيره مضروب زيد وليس قائم عمرو ولكن
الوصف بعد ليس يرفع على انه اسمها والفاعل يفنى عن خبرها أى عن ان يكون لها خبر لانها
لا تستحق حينئذ خبر ابل فاعل اسمها فلا يعترض بأن فيه اغناء مرفوع عن منصوب ولا نظيره
ومثل ذلك يقال فى ما للجهازية وبعد غير يحجر الوصف بسبب اضافة غير اليه وغيره هى المبتدأ
وحصل بها النفى وفاعل الوصف أغنى عن خبرها لان المضاف والمضاف اليه كشيء واحد ولا ن
غير لما كانت بمنزلة حرف النفى كان المبتدأ فى الحقيقة ما بعدها فهو وان خفض لفظا فى قوة
المرفوع لانه المقصود بالاسناد فكانه قبل ما مضروب زيد فالرفوع الذى أغنى عن الخبر مرفوع
به وأشار بقوله (وقد يجوز الخ) الى أنه قد يجوز الابتداء بالوصف المذكور من غير اعتماد على نفى أو
استفهام نحو فائز أولو الرشد وهو قليل جدا والبصريون يمنعون ذلك مطلقا ويجعلون ما يورهم
ذلك خبرا مقدما ومبتدأ مؤخرًا والكوفيون والاختفش يجيزون ذلك باطراد والناظم توسط
بين المذهبين فأجاز ذلك على قلة كما يفيد التبعير بقوله وقد يجوز وصرح فى التسهيل
بجواز ذلك بقبح

* والثانى مبتدأ وذا الوصف خبر * ان فى سوى الافراد طبقا استقر *
يعنى أنه اذا استقر مطابقة الوصف للاسم المرفوع بعده فى سوى الافراد وهو التنية والجمع فانه
يكون الوصف خبرا مقدما والاسم الثانى مبتدأ مؤخرًا نحو وأقامان الزيدان وأقامون
الزيدون ولا يجوز أن يكون الوصف فى هذه الحالة مبتدأ وما بعده فاعلا أغنى عن الخبر الاعلى
لفظة اكوفى البراغيث اما اذا تطابقت فى الافراد فانه يجوز الامران والراجح جعل الاول
مبتدأ وما بعده فاعل أغنى لأن الاصل عدم التقديم والتأخير نحو قائم زيد وما ذاهبة هند وكذا
اذا كان الوصف مما يستوى فيه المفرد والمثنى والجمع نحو أجنب الزيدان أجنب الزيدون
فانه يجوز الامران والراجح الفاعلية وقوله (طبقا) تمييز نحوول عن الفاعل مقدم على مامله
المتصرف عملا بقوله والفعل ذو التصريف نرا سبعا * أى ان استقرت مطابقتها فى سوى
الافراد فالثانى مبتدأ الخ

* ورفعوا مبتدأ بالابتداء * كذا كرفع خبر بالمبتدأ *

يعنى ان العرب رفعوا المبتدأ أى نطقوا به مرفوعا فحكم النحويون بأن رفعه بالابتداء ورفعوا
الخبر فحكم النحويون رفعه بالمبتدأ ومعنى التشبيه المستفاد من قوله كذا ان رفع الخبر
بالمبتدأ ثابت كثبت رفع المبتدأ بالابتداء وتقدم أن الابتداء هو الاهتمام بالشئ وجعله مقدما
ليسند اليه فهو أمر معنوى وقيل رافع الجزأين هو الابتداء وقيل ان الابتداء رافع المبتدأ وهما

للمذكرو (تين) للمؤنث
(اذكر قطع) النعاة (وبأول
أشرجع مطلقا) سواء كان
مذكرا أم مؤنثا ماقلا أو غيره
والقصر فيه لفظة تميم
(والمد) لفظة الجحاز وهو
(أول) من القصر وحينئذ
يبني على الكسر لا لتقاء
الساكنين (ولدى)
الإشارة إلى ذى (البعد)
زمانا أو مكانا أو ما زل منزله
لتنظيم أو تحقير (انطقا)
مع اسم الإشارة (بالكاف)
حال كونها (حرفا) لجرد
الخطاب (دون لام أو معد)
فقل ذلك أو ذلك واختار
ابن الحاجب أن ذلك ونحوه
للمتوسط (واللام ان
قدمت) على اسم الإشارة
(ها) للتنبيه فهي (تمتعه)
نحو * ولا أهل هناك
الطراف المسدد *
وتمتنع ايضا مع التنبيه
والجمع اذا معد (وبها أو ههنا
أشرا إلى دان المكان) أى
قريبه (وبه الكاف) المتقدمة
(صلا في البعد) فقل هناك
أو ههناك (أو بيم) بفتح
الثاء الثلاثة (فه) أى انطق
ويقال في الوقف ثم
(أو ههنا) بفتح الهاء
وتشديد النون (أو بهناك
انطقن) ولا تقل ههناك
(أو ههنا) بكسر الهاء
وتشديد النون * تنبيه *

رافعان الخبر وقال الكوفيون انهما مترافعان أى المبتدأ رافع للخبر والخبر رافع للمبتدأ قياسا على
أداة الشرط مع فعله نحو أيا ما تدعوا واختار هذا القول السيوطى في الفقيه حيث قال * ومن يقل
ترافعا صوبه * وردبانه قياس مع الفارق لا لاختلاف جهة العمل في الشرط لأن أيا عملت الجزم في
الفعل وهو نصبها وما نحن فيه الجهة واحدة وهى عمل الرفع ولا نظيره
* والخبر الجزء المتم الفائدة * كالله برو الايدى شاهده *
يعنى ان الخبر هو الجزء الذى يتم به الفائدة أى تحصل فليس المراد أنها حصصت قبله وقعت به والمراد
تحصل به مع مبتدئه غير الوصف فلا يرده عليه فاعل الوصف ولا فاعل الفعل فان الفائدة وان
حصلت به لكنه ليس مع مبتدئه فليس بخبر وهذا القيد أعنى مع مبتدئه يعلم من قوله سابقا
* مبتدأ زيد وما ذكر خبر الخ لدلالته على ان الخبر لا يكون الا مع مبتدئه وان ذلك الوصف لا خبر له
خصوصا مع تأكيده ذلك هنا بالتمثيل بقوله كالله برو الايدى شاهده أى نعم الله شاهدة على كونه
براى فاعلا للسبر بعباده

* ومفردا يأتى ويأتى جملة * حاوية معنى الذى سيقته *
يعنى أن الخبر يأتى مفردا ويأتى جملة بشرط أن تكون حاوية معنى المبتدأ الذى سيقته خبرا
له بأن تشتمل على ضمير يربطها بالمبتدأ والمراد بالمفرد فى هذا الباب ما ليس جملة ولا شبهة كبر
وشاهدة ويدخل فى ذلك الثنى والمجموع كالزيدان قائمان والزيدون قائمون والركب
الاضافى كزيد غلام عمر والمزحى كهذه حضرموت والتوصيفى كزيد رجل صالح فالكل يسمى
مفردا والمراد بالجملة الفعل مع فاعله والمبتدأ مع خبره نحو زيد قام أو قام أبوه وزيد أبوه قائم
ومعنى كون الجملة حاوية معنى الذى سيقته أن تشتمل على ضمير يربطها بالمبتدأ كما مر كزيد
قام أبوه أو أبوه قائم وهذا الضمير قد يكون محذوفا نحو السمن منوان بدرهم أى منه فالسمن
مبتدأ أول ومنوان مبتدأ ثان خبره بدرهم وسوغ الابتداء بالنكرة الوصف المقدر أى منه
وبه حصل الربط وقد يؤتى بدل الضمير باسم الإشارة نحو ولباس التقوى ذلك خير اذا جعل
ذلك مبتدأ ثانيا وما بعده خبر والجملة خبر لباس فان جعل بدلا من لباس فخبر خبر عن لباس
وهو مفرد لا يحتاج إلى رابط وعلى قراءة نصب لباس يكون معطوفا على لباس السابق
فى قوله تعالى قد أنزلنا عليكم لباسا يوارى سواكم * ويكون ذلك خبر مبتدأ وخبر أو قد يعاد
المبتدأ بلفظه أو بمعنى بدلا من الرابط نحو الحاقة ما الحاقة ونحو زيد جاء فى أبو عبد الله اذا كان
أبو عبد الله كنية له وقد يكتفى بعموم فى الخبر يشمل المبتدأ نحو زيد ثم الرجل وقد نظم
بعضهم هذه الروابط فقال

ان جملة خبرا عن مبتدا وقعت * ولم تكن عينه بمضمرة قرئت
او الإشارة او تكسرير مبتدأ * او العموم فهذه اربع نظمت

* وان تكن اياه معنى اكتفى * بها كنطق الله حسبي وكفى *

يعنى ان تكن جملة الخبر ايا المبتدأ أى عينه فى المعنى اكتفى المبتدأ بها ولا يحتاج إلى رابط فهذا
استثناء من اشتراط الرابط وذلك نحو نطق الله حسبي فنطق مبتدأ وجملة الله حسبي خبر
عنه ولا رابط فيها لانها عينه لان نطق بمعنى منطوق وقوله الله حسبي هو عين ذلك المنطوق

ذكر المصنف في نكته على
مقدمة ابن الحاجب ان
هنالك تأتي للزمان مثل
هنالك تلو كل نفس ما
أسلفت *

* الرابع من المعارف
(الموصول * وهو قسمان
حرفي واسمي فالحرفي ما أول
مع صلتها بمصدر وهو أن وأن
ولو وما وكى ولم يذكره
المصنف هنالاه لا يعدمن
المعارف وذكره في الكافية
استطراداً فإن توصل بالفعل
المتصرف ماضياً أو مضارعاً
أو امراً أو مانحاً وليس
لإنسان إلا ماسعي
وأن عسى أن يكون فهي
مخففة من الثقيلة وأن
توصل باسمها وخبرها
وأن خففت فكذلك لكن
اسمها يحذف كما سأتى
ولو توصل بالماضي
والمضارع وأكثر وقوعها
بعد ودون نحو وما توصل
بالماضي والمضارع وبجملته
اسمية بقله وكى توصل
بالمضارع فقط وأما
(موصول الاسماء) فنذكره
بالعدد فالمفرد المذكور
(الذي) وفيها لغات تخفيف
الياء وتشديد ها وحذفها
مع كسر ما قبلها وسكونه
وعدها بعضهم من
الموصولات الحرفية
وضعه في الكافية

لا يرد على الناظم ان كل خبر يصدق عليه أنه عين المبتدأ في الماصدق وان خالفه في المفهوم
لان المراد هنا كون المبتدأ مفرداً في معنى الجملة بقرينة التمثيل وذلك كحديث وكلام ومنطوق
وكضمير الشأن في نحو قل هو الله أحد فان الجملة خبر عن هو بلا رابط لانها عينه أي مفسرة له
أي الحال والشأن الله أحد

* والمفرد الجاء مفارغ وان * يشق فهو ذو ضمير مستكن *

يعنى أن الخبر المفرد الجاء مفارغ من ضمير المبتدأ نحو زيد أبوك وقوله (وان يشق
الخ) أي وان يشق الخبر المفرد بمعنى يصاغ من المصدر للدلالة على منتصف به فهو ذو ضمير
مستكن فيه يرجع الى المبتدأ والمشتق بالمعنى المذكور هو اسم الفاعل واسم المفعول
هو الصفة المشبهة نحو زيد قائم وعمر مضر وبكر حسن وألحق بالمشتق التحمل للضمير ما كان
مؤولاً بالمشتق نحو زيد أسد أي شجاع وعمر وتيمى أي منسوب الى تميم ففي هذه الاخبار ضمير
يعود الى المبتدأ واذقلت الزيدان قائمان والزيدون قائمون فالضمير مستتر والالف والواو
علامتا تثنية وجمع لا ضمير

* وأبرزه مطلقاً حيث تلا * مالمس معناه له محصلاً *

المعنى وأبرز الضمير العائد من الخبر مطلقاً أي سواء أمن اللبس أم لا حيث تلا الخبر مبتدأ ليس
معنى الخبر محصلاً أي لذلك المبتدأ فضمير تلا يعود على الخبر وما واقعة على المبتدأ والضمير في
قوله معناه يعود على الخبر والضمير في له يعود على المبتدأ ولا يخفى ما في ذلك من التعسف
وتشتيت الضمائر وأكل منه قول الكافية

* وان تـ لا غير الذي تعلقـ * به فأبرز الضمير مطلقاً *

* في المذهب الكوفي شرط ذلك ان * لا يؤمن اللبس ورأيهم حسن *

مثاله عند خوف اللبس ان تقول عند ارادة الاخبار بضارية زيد ومضروية عمرو زيد عمرو
ضاربه هو فصار به خبر عن عمر ومعناه وهو الضارية ثابتة لزيد وباراز الضمير علم ذلك ولو استتر
لا فاد الترتيب العكس ومثال ما أمن فيه اللبس زيد هند ضاربها هو وهند زيد ضاربه هي
فيجب الإبراز عند البصريين مطلقاً وعند الكوفيين عند خوف اللبس فقط ويجوز في غيره

* وأخبروا بطرف أو بحرف جر * ناوين معنى كائن أو استقر *

يعنى ان العرب أخبروا أي نطقوا بالخبر ظرفاً نحو زيد عندك أو حرف جر مع مجروره نحو زيد
في الدارنا وين معنى كائن أو استقر أي ناوين متعلقهما وهو كائن أو استقر وما في معناه
كثابت ومستقر وثبت فحكم النحويون بان هذا المتعلق هو الخبر حقيقة حذف
وجو بالفهم من الكلام بدون النطق به وانتقل الضمير الذي كان فيه الى الظرف والجار
والمجرور فان قدر المتعلق كائن أو ما في معناه كان الخبر مفرداً وان قدر استقر أو ما في معناه كان
جمله ويسمون الاخبار بالظرف أو الجار والمجرور شبيهاً بالجملة لاحتماله الامرين وقال جمهور
البصريين ان الخبر هو الظرف أو الجار والمجرور دون المتعلق لقيام كل منهما مقام العامل
وظاهر النظم الجري على ذلك وقيل الخبر المجموع أي المتعلق مع الظرف أو الجار والمجرور
واختاره الرضي وعلى جميع الاقوال لا بد من ملاحظة كل من المتعلق والظرف والجار والمجرور

وللمفردة (الانثى التى) وفيها ما فى الذى من اللغات (واليا) التى فى الذى (والتي اذا ما تأتيا لا تثبت) بضم أوله للفرق بين تثنية المعرب وتثنية المبنى (بل ما تلبه) الياء وهو الذال والناء (أوله العلامة) أى علامة التثنية فتفتح الذال والهاء لاجلها (والنون) منهما اذا تأتيا (ان تشدد) مع الالف وكذا مع الياء كما هو مذهب الكوفيين واختاره المصنف (فلاملامه) عليك لفتحك الجائز نحو والذان يأتيا منها منكم * ربنا أرننا الذين * (والنون من) تثنية اسمى الإشارة (ذين وتبين شديدا أيضا) نحو فذلك برهانان * احدى ابنتي هاتين * (وتعويض بذلك) التشديد عن الياء المحذوفة فى الموصول والالف المحذوفة فى اسم الإشارة (قصدا) وقد تحذف النون من الذين واللتين كقوله * أبني كليب ان عسى اللذا * وقوله * هما التالو ولدت تميم * (جمع الذى الى) للعاقل وغيره ونذر مجيئها لجمع المؤنث واجتمع الامران فى قوله

الان الاول نظر الى العامل وقال انه أولى بالاعتبار فجعله هو الخبر وان كان معموله قيد الابد منه والثانى نظر الى المفعول به وهو معمول العامل فالعامل لابد من ملاحظته معه والثالث نظر الى توقف الفائدة على كل ومثل الخبر فى وجوب حذف المتعلق اذا كان ظرفا أو جارا ومجرورا وفى جريان الخلاف الصفة والحال والصلة نحو مررت برجل عندك أوفى الدار ومررت بالذى عندك أوفى الدار لكن يجب فى الصلة ان يكون المحذوف فعلا كما تقدم فى باب الموصول ومثال الحال مررت بزيد عندك أوفى الدار

ولا يكون اسم زمان خبرا * عن جثة وان يفد فأخبرا *

يعنى انه لا يجوز وقوع اسم الزمان خبرا عن الجثة فلا يقال زيد اليوم لعدم الفائدة وان يفد ذلك فانه يجوز وقوعه خبرا نحو الهلال الليلة والربط شهرى ربيع بنصب الليلة وشهرى على الظرفية وافهم كلامه انه يجوز وقوعه خبرا عن المعنى نحو القتال يوم الجمعة ويجوز جرمة بفي وأما ظرف المكان فانه يقع خبرا عن الجثة نحو زيد عندك وعن المعنى نحو القتال عندك والمراد بالجثة ما قابل المعنى ومذهب النازم ان قولهم الهلال الليلة والربط شهرى ربيع مفيد بلا تقدير شئ لانه يشبه المعنى فى التجدد شأ فشيأ وقيل لا تحصل الفائدة فيما ذكر الا بتقدير مضاف أى طلوع الهلال الليلة ووجود الربط شهرى ربيع

ولا يجوز الا ابتداء بالنكرة * ما لم تفد كعند زيد غيره *

افما لم يحز الابتداء بالنكرة لان الغالب عدم حصول الفائدة بها فان أفادت جاز الابتداء بها كما دل عليه قوله ما لم تفد وذلك كقولك عند زيد غمرة ولم يشترط سيبويه والمتقدمون لجواز الابتداء بالنكرة الاحصول الفائدة ورأى المتأخرون انه ليس كل أحديهما تبنى الى مواضع الفائدة فحصر واذلك فى مواضع بعضهم قلها وبعضهم كثرها وقد أشار النازم الى بعض منها فأشار بقوله كعند زيد غمرة الى ان من المسوغات ان يكون الخبر متقدما مختصا ظرفا كعند زيد غمرة ومثله الجار والمجرور نحو فى الدار رجل وكذا الجملة كقصده رجل فان تقدم وهو غير مذكور لم يحز نحو قائم رجل ومعنى كونه مختصا ان يكون كل من الجار والمجرور وما أضيف اليه الظرف والمستند اليه فى الجملة صالحا للابتداء كما مثل فلا يجوز عند رجل مال ولا انسان ثوب وولد له ولدرجل لعدم الفائدة

وهل فتى فيكم فاخللنا * ورجل من الكرام عندنا *

أشار بهذا الى ان من المسوغات ان تقدم على النكرة استفهام كما مثله بقوله فاخلل لنا الى ان من المسوغات ان تقدم عليها نفي وعبر بعضهم عن هذين الموضعين بكون النكرة عامة وقسم العامة الى العامة بنفسها كاسماء الشروط والاستفهام نحو من بقم اكرمه ومن عندك أو غيرها وهى الواقعة فى سياق نفي أو استفهام نحو أله مع الله وهل فتى فيكم فاخلل لنا وما أخذ غير من الله وأشار بقوله ورجل من الكرام عندنا الى ان من المسوغات ان تخصص النكرة بوصف ما لفظا كما مثل وكقوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك * أو تقديرنا نحوه وطائفة قد أهملتهم * أى طائفة من غيركم بدليل يغشى طائفة منكم .

ورغبة فى الخير خير وعمل * بريزين وليقس ما لم يتقبل *

وتبلى الالى يستلثمون
على الالى * تراهن يوم الروع
كالحدأ القبل

وفي قوله كغيره جمع تسامح
والذى أيضا (الذين)
للعاقل فقط هو بالياء

(مطلقا) رفعوا ونصبا وجرأ
ولم يعرب في هذه الحالة مع
أن الجمع من خصائص

الاسماء لان الذين كما سبق
للعقلاء فقط والذى عام له
ولغيره فلم يجريا على سنن

الجمع المتمكنة وقد يستعمل
الذى بمعنى الجمع كقوله
تعالى كذل الذى استوقد

نارا * (وبعضهم بالواو رفعاً
نطقاً) فقال * نحن اللذون
صبحوا الصبا * (باللات)

واللاى واللاوى (واللاء)
واللاى واللاوى (التي
قد جمعا اللاء كالذين نرا)

أى قليلا (وقفا) قال
فا آباؤنا بأمن منه * علينا
اللاء قد همدوا الجورا

(ومن) تساوى ما ذكر من
الذى والتى وفرو عهما
أى تطلق على ما يطلق عليه

بلفظ واحد وهى مختصة
بالعالم وتكون لغيره ان نزل
منزله نحو

أسرب القطاهل من يعبر
جناحه * لعللى الى من قد
هويت أطير

أو اخنطبه تغليب اللاء فضل
نحو قوله تعالى يسجد له

أشار بهذا الى أن من المسوغات كون النكرة عاملة امارفانحو قائم الزيدان اذا جوزناه
بلا اعتماد أو نصبا نحو أمر بمعروف ونهى عن منكر صدقة ورغبة في الخير خير وافضل
منك عندنا اذا مجرور في ذلك في محل نصب أو جرائحو خمس صلوات كتبهن الله ومنه عمل
برزين ومثلك لا يخل وغيرك لا يجود وقوله (وليقتس) اشار به الى أن المسوغات ليست
منحصرة فيما ذكر بل المدار على حصول الفائدة فيقاس على ما قبل ما لم يقل مما فيه فائدة وبسط
الكلام على ذلك يطلب من المطولات

❖ والأصل في الاخبار أن تؤخر * وجوزوا التقديم اذا ضررا ❖

يعنى أن الأصل أى الأرحم والغلب في الاخبار ان تؤخر عن المبتدأ لان الخبر وصف للمبتدأ
في المعنى فاستحق التأخير كالوصف وانما امتنع تقديم الوصف دونه لان الوصف تابع من كل وجه
حتى في التعريف والتشكيك والاعراب الحاصل والتجديد ولا كذلك الخبر فانحطت رتبته عنه
في التبعية وكان له نوع استقلال وجوزوا التقديم وقت عدم حصول ضرر كاللبس في نحو
أفضل منك أفضل من زيد كما سيأتى فتقول قائم زيد وقائم أبوه زيد وأبوه منطلق زيد وفي الدار
زيد وعندك عمرو ومحل تقديم الخبر الفعلي اذا لم يرفع ضمير المبتدأ والامتنع نحو زيد قام ومما
سمع من تقديم الخبر قوله تمجى انا ومشنوء من يشنؤك

❖ فامنع حين يستوى الجزآن * عرفا ونكرا مادى بيان ❖

أى امتنع التقديم للخبر على المبتدأ حين يستوى الجزآن أى المبتدأ والخبر في التعريف والتشكيك
في حال كونهما مادى بيان أى قرينة أى لم توجد قرينة تين المراد من المبتدأ فالبيان بمعنى المبين
وهو القرينة المبينة للمسند اليه من المسند نحو صديق زيد وأفضل منك أفضل من زيد فلا
يجوز تقديم الخبر في المثالين أى الحكم على المقدم منهما بأنه خبر مقدم لانه لا دليل على ذلك
بل يجب الحكم بابتدائية المتقدم من المعرفتين أو النكرتين فان وجدت قرينة مبينة للمراد جاز
التقديم نحو أبو يوسف أبو حنيفة فابو يوسف مبتدأ وأبو حنيفة خبر والمعنى على التشبيه
البلغ أى كأبى حنيفة فيجوز ان تقدم الخبر وتقول أبو حنيفة أبو يوسف فيكون أبو حنيفة خبرا
مقدما لأن القرينة الحالية وهو كون أبى يوسف تابعا لأبى حنيفة تدل على أن المراد تشبيه
أبى يوسف بأبى حنيفة لا العكس الا ان يكون المقام للمبالغة فيعكس التشبيه وكذا اذا وجدت
قرينة لفظية كوصف النكرة فتقول حاضر رجل صالح

❖ كذا اذا ما الفعل كان الخبرا * أو قصدا استعماله منحصرا ❖

أى كذا يمتنع التقديم اذا كان الخبر فعلا أى من حيث الصورة المحسوسة وهو الذى فاعله ليس
محسوسا بل مستترا نحو زيد قام فلا يجوز تقديم قام على ان الجملة خبر مقدم وزيد مبتدأ مؤخر
لا يهام تقديمه والحالة هذه فاعلية المبتدأ بل يجب الحكم في حالة تقديم قام على زيد على ان زيد
فاعل فان كان الخبر ليس فعلا في الحس بان يكون له فاعل محسوس من ضمير بارز أو اسم ظاهر
نحو الزيد ان قاموا الزيدون قاموا وزيد قام أبوه جاز التقديم فتقول قاما الزيد ان الخ للامن من
المحذور ولا عبرة بحصول الالتباس بالفاعل على لغة أكلوني البراغيث لان الجملة على غيرها
ارجح لاكثرية ولذا قال تعالى ثم عموا وصموا كثير منهم * واسروا النجوى الذين ظلموا * فكثير
والذين كل منهما مبتدأ مؤخر وما قبله خبر مقدم وقوله (أو قصدا الخ) أى كذا يمتنع تقديم الخبر اذا

قصد استعماله منحصرا بفتح الصاد اى منحصرافيه فدخله الحذف والايصال ويصح كسر الصاد وان التقدير منحصرافيه مبتدؤه نحو وما محمد الا رسول * انما أنت منذر * لانه لو قدم والحالة هذه لانعكس التركيب وأفاد انحصار الخبر في المبتدأ

✽ أو كان مسندا لذى لام ابتداء ✽ أو لازم الصدر كنى لي منجدا ✽

اى كذا يمنع تقديم الخبر اذا كان مسندا للمبتدأ ذى لام ابتداء نحو لزيد قائم لاستحقاق لام الابتداء الصدر فلا يجوز تقديم الخبر وما أو هم خلاف ذلك شاذ أو مؤول كقوله

حالى لانت ومن جرير خاله * ينل العلاء ويكرم الاخوالا

وقيل فى تأويله اللام زائدة وقيل داخلة على مبتدأ حذف اى لهو أنت وقوله (أو لازم) معطوف على ذى اى يمنع تقديم الخبر اذا كان مسندا لل لازم الصدر اى لمبتدأ لازم الصدر كاسم الاستفهام والشرط والتجيب وكى الخبرية كنى لي منجدا ومن يقيم احسن اليه وما أحسن زيدا وكم عبيد لزيد وفى معنى اسم الاستفهام والشرط وكم ما ضيف اليها نحو غلام من عندك وغلام من يقيم اقم معه ومال كم رجل عندك فالمضاف يكتسب بما ذكر الشرط ونحوه ويكون الشرط والجواب حينئذ للمضاف لامن لانها خلعتة عليه

✽ ونحو عندي درهم ولى وطر * ملتزم فيه تقدم الخبر ✽

يعنى انه يجب تقديم الخبر فى نحو قولك عندي درهم ولى وطر من كل مبتدأ نكرة ليس لها مسوغ والخبر مختص ظرف او جار ومجرور كثنائيه ومثل ذلك الجملة نحو قصدك غلامه رجل. وانما وجب ذلك لثلاثيهم كون المتأخر نعتا لا خبرا لان حاجة النكرة المحضة الى التخصيص ليفيد الاخبار عنها اقوى من الخبر ولهذا لو كانت النكرة مختصة جاز تقديمها نحو وأجل مسمى عنده وليس قوله عندي درهم مكررا مع قوله كعند زيد غمرة لان ذاك لبيان التسويغ ولا يفيد وجوب التقديم لاحتمال كون المسوغ اختصاص الخبر فقط بخلاف هذا فلا تكرر

✽ كذا اذا ماد عليه مضمير ✽ مما به عنه مينا بخبر ✽

هذا البيت فيه تعقيد وتشيت للضمائر لان قوله عليه متعلق بعاد والضمير للخبر على تقدير مضاف اى ملابسه ومضمير فاعل عاد ومما متعلق بعاد وما اسم موصول صفة لمحذوف اى من المبتدأ الذى وبه وعنه متعلقان بخبر والهاء من به تعود الى الخبر ومن عنه تعود الى ما ومينا حال من الهاء فى به العائدة الى الخبر وتقدير البيت كذا يلتزم تقدم الخبر على المبتدأ اذا ماد على ملباس الخبر مضمير من المبتدأ الذى يخبر به عنه حال كون الخبر مينا أى مفسرا للضمير العائد اليه من المبتدأ قال ابن غازى وهذا البيت مع تعقيد وتشيت ضمائر كان يغنى عنه وما بعده ان يقول

كذا اذا ماد عليه مضمير * من مبتدأ وماله التصدر

وحاصل مراد الناظم انه يلتزم تقدم الخبر اذا ماد على ملابسه اى على شئ فيه ضمير من المبتدأ الذى يخبر بالخبر عنه حال كون الخبر مينا اى مفسرا لذلك الضمير العائد عليه من المبتدأ نحو قولهم على التمرة مثلها زيدا فعلى التمرة خبر مقدم ومثل مبتدأ مؤخر والهاء مضاف اليه وفوقه تمييز لمثل والهاء فى مثلها تعود على التمرة فلو قيل مثلها على التمرة زيدا لعاد الضمير على متأخر لفظا

من فى السموات ومن فى الارض * أو اقترن به فى عموم فصل بن نحو فنفهم من يمشى على بطنه لا قترانه بالعالم فى كل دابة (وما) أيضا تساوى ما ذكر من الذى والتى وفروعهما وهى صالحتهما لا يعلم ولفيره كما قال فى شرح الكافية خلاف من لكن الاولى بهما لا يعلم نحو والله خلقكم وما تعملون ولهذا ذكر كثير أنها مختصة بما لا يعلم عكس من وذلك وهم ومن ورودها فى العالم قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء * (وأل) أيضا (تساوى ما ذكر) من الذى والتى وفروعهما وتأتى للعالم وغيره أى على السواء كما يفهم من عباراتهم وفهم من كلامه أنها موصول اسمى وهو كذلك بدليل عود الضمير عليها فى نحو قولهم قد أفلح المتقى ربه وقال المازنى موصول حرفى وردبأنه لو كان كذلك لانسبك بالمصدر وقال الاخفش حرف تعريف (وهكذا) أى كن وما بعده اى كونها تساوى الذى والتى وفروعهما (ذو عند طي شهر) كما نقله الازهرى نحو

* وبزى ذو حشرت
و ذو طويت * ويقال
رأيت ذو فعل وذو فعلا
وذو فعلت وذو فعلتا وذو
فعلوا وذو فعلن وبعضهم
يعربها ذكره ابن جنى
كقوله

* خشي من ذى عندهم
ما كفانيا * (وكالتى أيضا
لديهم) أى لدى بعضهم
كأذكره فى شرح الكافية
(ذات) مبنية على الضم
نحو والكرامة ذات
أكرمكم الله به وقد
تعرب اعراب مسلمات
(وموضع اللاتى أى) عند
بعضهم (ذوات) مبنية على
الضم نحو ذوات ينهضن
بغير سائق * وقد تعرب
اعراب مسلمات * تنمة * قد
تثنى ذو وتجمع فيقال ذوا

وذو وذو وذو وذو ويقال
فى ذات ذات وذو ذات وذوات
(ومثل ما) فيما تقدم (ذا)
الواقعة (بعد ما استفهام
أو من) أختها (اذالم تلغ
فى الكلام) بأن تكون
زائدة أو يصير المجموع
للاستفهام ولم تكن للإشارة
كقوله

* ألا نسأل المرء ماذا يحاول
بخلاف ماذا ألفت كقولك
لماذا جئت أو كانت للإشارة
كقوله ماذا التواني ولم
يشترط الكوفيون تقدم

ورتبة ومثل ذلك قولهم فى الدار صاحبها وملء عين حبيبها
* كذا إذا يستوجب التصديرا * كآين من علمته نصيرا *
أى كذا يلتزم تقدم الخبر إذا كان يستوجب التصدير بأن يكون اسم استفهام أو مضافا إليه
كآين زيد وآين من علمته نصيرا وصبيحة أى يوم سفرك فلا يجوز تأخير الخبر فلا تقول زيد
آين لأن الاستفهام له صدر الكلام
* وخبر المحصور قدم أبدا * كالنا الاتباع أحدا *

أى يجب تقديم خبر المبتدأ المحصور فيه بالأوامر نحو ما فى الدار الأزيد وانما فى الدار زيد وما
لنا الاتباع أحدا لأنه لو أخر والحالة هذه انعكس المعنى المقصود وأفاد التركيب خلاف المراد
مفعول من الأمثلة أن الخبر هو المحصور فى المبتدأ لا العكس وكلام الناظم يوهم خلاف ذلك لأن
يجعل قوله وخبر المحصور من إضافة الموصوف إلى الصفة أى والخبر المحصور أوفيه حذف
وايصال والاصل وخبر المبتدأ المحصور فيه

* وحذف ما يعلم جازكا * تقول زيد بعد من عندك *
أى يجوز حذف ما يعلم من مبتدأ وخبر بالقرينة كما تقول زيد من غير ذكر الخبر بعد ما يقال لكما
أنت ومن معك من عندك والمراد أن يعلم المحذوف تفصيلا لا اجالا فلا يكتفى العلم بأن فى الكلام
مطلق حذف ولم يقل تقولان لاحتمال أن المجيب واحد فقول المجيب زيد خبره محذوف
جوازا أى عندنا ولو شاء صرح به

* وفى جواب كيف زيد قل دنف * فزيد استغنى عنه اذ عرف *
لما ذكر فى البيت السابق حذف الخبر ذكرهنا حذف المبتدأ المندرج تحت قوله وحذف ما يعلم
جازا أى وفى جواب قول السائل كيف زيد قل دنف بغير ذكر المبتدأ أى هو دنف ولو شئت
صرحت به فزيد المبتدأ استغنى عنه لفظا لأنه قد عرف بقرينة السؤال والدنف المريض
مرضا ملازما من العشق

* وبعدلوا غالبا حذف الخبر * حتم وفى نص عين ذا استقر *
أى حذف الخبر بعدلوا لا الامتناعية حتم فى الغالب من أحوالها وهو كون الامتناع بها معلقا
على وجود المبتدأ الوجود المطلق نحو ولو لدفع الله الناس موجود حذف موجود للعلم به
وسد جواب لولا مسده فهو عوض عنه أما إذا كان الامتناع معلقا على الوجود المقيد بشئ زائد
على الوجود كالمسألة فى نحول لا زيد سالمنا ما سلم فإن دل عليه دليل جاز حذفه وذكره نحو
لولا انصار زيد جوه ما سلم فإن شأن الانصار الحماية والاوجب ذكره نحول لا زيد سالمنا ما سلم هذا
مذهب الناظم وقال الجمهور الخبر لا يكون الا كونا مطلقا واجب الحذف وان ما عدا ذلك حن
كقول المعرى * فلولوا القمديسكه لسالا * وقوله (وفى نص عين الخ) يعنى أن

هذا الحكم وهو حذف الخبر وجوبا استقر وثبت فى اليمين النص نحو لعمرك لأفعلن وإيمان الله
لأقومن أى لعمرك قسمى وإيمان الله يعنى فحذف الخبر وجوبا للعلم به من كون ما ذكر نصافى
القسم ولسد جواب القسم مسده فإن كان المبتدأ غير نص فى اليمين جاز اثبات الخبر
وحذفه نحو عهد الله لأفعلن لأنه يستعمل فى غير القسم كثيرا نحو عهد الله يجب الوفاء به
ولا يفهم منه القسم الأبدى كالمقسم عليه بخلاف لعمرك فإنه غلب استعماله فيه حتى لا يفهم

غيره الاقربنة

* وبعدواو عيئت مفهوم مع * كمثل كل صانع وماصنع *

يعنى ان هذا الحكم وهو حذف الخبر وجوبا استقر أيضا بعد مدخول واوعيت مفهوم مع وهى الواو المسماة بواو المصاحبة وذلك مثل قوله كل رجل وصنعتة ومنه قولهم كل رجل وصيغته التقدير مقرونان الا انه لم يذ كر لعلم به وسد العطف مسدده فان لم تكن الواو نصا فى المعية بان لم تكن للمعية أصلا بل لمجرد التشريك فى الحكم نحو زيد وعمرو متباعدا ان أولها لا نصا نحو زيد وعمرو قائما لم يجب الحذف بل يجوز ان دل عليه دليل

* وقبل حال لا يكون خبرا * عن الذى خبره قد أضمرنا *

* كضربى العبد مسيئا وأتم * تبينى الحق منوطا بالحكم *

قبل متعلق باستقر معطوف على بعد والمعنى ان هذا الحكم وهو حذف الخبر وجوبا استقر ايضا قبل حال لا يصح ان تكون تلك الحال خبرا عن المبتدأ الذى خبره قد أضمر وذلك فيما اذا كان المبتدأ مصدر اما لا فى اسم مفسر لضمير ذى حال جاءت بعده لا تصلح لان تكون خبرا عن ذلك المبتدأ كضربى العبد الخ فان ضرب عمل فى العبد وهو مفسر لضمير صاحب الحال او كان ذلك المبتدأ اسم تفضيل مضافا الى المصدر المذكور او الى مؤول به فالاقسام ثلاثة فالاول كضربى العبد مسيئا والثانى نحو أتم تبينى الحق منوطا بالحكم اذ اجعل منوطا جاريا على الحق اى حالا من ضميره ليكون مما نحن فيه اما اذا جعل جاريا على المبتدأ بان قصد ايقاعه عليه وارجع الضمير فى الخبر الى المبتدأ لم يكن مما نحن فيه والقسم الثالث اخطب ما يكون الامير قائما والتقدير فى الجميع اذ كان او اذا كان وقوله (لا يكون خبرا) اما اذا صلح الحال لان يكون خبرا فانه يتعين رفعه نحو ضربى زيدا شديدا وشد قولهم حكمك مسمطا أى لك مثبنا

* واخبروا باثنين أو بأكثر * عن واحدكم سراة شعرا *

يعنى ان العرب أخبروا باثنين أو بأكثر من اثنين عن مبتدأ واحدكم سراة بفتح السين جمع سرى أى شريف شعرا وذلك لان الخبر حكم ويجوز ان يحكم على الشئ الواحد بحكمين فأكثر ثم ان تعدد الخبر على ضربين تعدد فى اللفظ والمعنى كمثل الناظم وعلامته صحة الاقتصار على كل من الخبرين او الاخبار ومنه وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد وهذا الضرب يجوز فيه العطف وتركه والضرب الثانى تعدد فى اللفظ دون المعنى وضابطه ان لا يصدق الاخبار بعضها عن المبتدأ نحو الرمان حلوا حامض أى مزبضم الميم أى متوسطين الخلاوة والمجوضة وهذا لا يجوز فيه العطف لان المجموع خبر واحد وزاد ابن الناظم نوعا ثالثا وهو ان يتعدد لتعدد ما هو له حقيقة نحو بنوك كاتب وشاعر وفقه

* كان وأخواتها *

* ترفع كان المبتدا اسما والخبر * تنصبه ككان سيذا عمر *

يعنى ان كان ترفع المبتدا اذا دخلت عليه فتسحقه وتجدد فيدر فعا غير الرفع الذى كان حاصله به ولهذا تسمى النواسخ من النسخ وهو الازالة لازاتها حكم المبتدأ والخبر ويسمى المبتدأ اسما لها والخبر تنصبه ويسمى خبرها وهذه التسمية اصطلاحية لان زيدا مثلا من قولك كان زيد

ما أو من مستدلين بقوله * وهذا تحمليين طليق * وأجيب عنه بأن هذا طليق جلة اسمية وتحملين حال أى محمولا وقل الشيخ سراج الدين البلقينى يجوز أن يكون محاذف فيه الموصول من غير أن يجعل هذا موصولا والتقدير هذا الذى تحمليين على حذف قوله

فوالله ما نلت ولا نيل منكم * بمعدل وفق ولا متقارب * أى ما الذى نلتهم قال ولم أر أحدا خرجه أى وهذا تحمليين طليق على هذا انتهى وهو حسن أو متعين (وكلمها) أى كل الموصولات (يلزم بعده صلة على ضمير) يسمى العائد (لائق) بالموصول مطابق له افراد او تذكيرا وغيرهما (مشتلة) ويجوز فى ضمير من وما مراعاة اللفظ والمعنى (وجلة) خبرية خالية من معنى التعجب معها (ود معناها غالبا) أو شبهها (وهو الظرف والمجرور اذا كانا تامين (الذى وصل) الموصول (به كن عندي) والذى فى الدار (الذى ابنه كفل) ويتعلق الظرف والمجرور الواقعان صلة باستقر محذوف وجوبا (وصفة صريحة) أى خالصة الوصفية كسمى الفاعل

فأما اسم الذات لا يمكن وقائمه خبر عنه لا عن كان لان الافعال لا يخبر عنها وقد يسميان فاعلا ومفعولا مجازا ثم مثل ذلك بقوله ككان سيدا عمر في تمثيله اشارة من أول الباب الى جواز تقديم خبرها على اسمها وسيأتي يذكر المسئلة .

✽ ككان ظل بات اضحى اصبحا ✽ أمسى وصار ليس زال برحا ✽

✽ فتى وانفك وهذى الاربعة ✽ لشبهه نفى اولنسى متبعه ✽

يعنى ان مثل كان في تلك العمل ظل وبات الخ ومعنى كان مع معموليها اتصاف الخبر عنه بالخبر في الزمن الماضي سواء كان مع الدوام نحو وكان الله سميعا بصيرا أو مع الانقطاع نحو كان الشيخ شيئا ومعنى ظل مع معموليها اتصاف الخبر عنه بالخبر نهارا ومعنى بات اتصافه به ليلا ومعنى اضحى اتصافه به في الضحى ومعنى اصبح اتصافه به في الصباح ومعنى أمسى اتصافه به في المساء ومعنى صار التحول من صفة الى صفة ومعنى ليس النفي وهى عند الاطلاق لنفى الحال أى لنفى خبرها في الحال وعند التقيد بز من بحسبه ومعنى زال وبرح وفتى وانفك مع النفي ملازمة الخبر الخبر عنه على ما يقتضيه الحال أى مدة القبول دام اولم يدم نحو مازال زيد أزرق العينين وما برح عمر وضاحكا وقوله (وهذى الاربعة) أى كل هذه الافعال ماعدا هذه الاربعة الاخيرة تعمل بلا شرط وهذه الاربعة الاخيرة لا تعمل الا بشرط كونها لشبهه نفى أو لنفى متبعة والمراد بشبهه النفي النهى والدعاء سواء كان النفي لفظا نحو مازال زيد قائما ولا يزالون مختلفين * لن نبرح عليه ما كفين * أو تقديرنا نحو تالله تفتؤ تذكري يوسف * أى لا تقتؤولا يحذف النافي معها قياما الا في القسم بشرط كون الفعل مضارعا والنافي لا قال الدنوشرى * ويحذف نافي مع شروط ثلاثة * اذا كان لا قبل المضارع في قسم *

ومثال النهى لا تزال ذاكر الموت ومثال الدعاء لا يزال الله حافظا لك

✽ ومثل كان دام مسبوقا بما ✽ كأعط مادمت مصيبا درهما ✽

يعنى ان مثل كان في العمل المذكور دام حال كون لفظها مسبوقا بالمصدرية الظرفية كقولك أعط المحتاج درهما مادمت مصيبا أى واجداد درهما أى مدة دوامك قائما اسم دام ومصيبا خبرها وما الداخلة على دام مصدرية ظرفية سميت مصدرية لتقدير ما بعدها بمصدر بواسطتها وظرفية لنيابتها عن الظرف وهى المدة وهما شرطان لصحة عملها هذا العمل للوجوبه بدليل عدم عملها في مادامت السموات والارض مع استيفائها الشرطين بل هى تامة أى مدة بقائهما فخرج غير المصدرية كالنافية في نحو قولك مادام شئ أى ما استمر وغير الظرفية كيهبني مادمت صحيحا أى دوامك فدام فيه تامة بمعنى بقى والمنصوب حال وكذا عند حذف ما نحو لو دام الظلم أهلك الناس ولا توجد الظرفية بدون المصدرية وقوله (كأعط) مفعوله الاول محذوف أى المحتاج

✽ وغير ماض مثله قد عملا ✽ ان كان غير الماض منه استعمالا ✽

يعنى ان غير الماضي وهو المضارع والامر واسم الفاعل والمصدر قد عمل عمل الماضي ان كان غير الماضي قد استعملته العرب أى ما تصرف من هذه الافعال يعمل غير الماضي منه عمل الماضي وهى في ذلك على ثلاثة اقسام قسم لا يتصرف بحال وهى ليس باتفاق ودام على الصحيح

والمفعول (صلة أل) بخلاف غير الخالصة وهى التى غلب عليها الاسمى كالابطح (وكونها) توصل (بمعرب الافعال) وهو الفعل المضارع (قل) ومنه * ما أنت بالحكم الترضى حكومتهم * وليس بضرورة عند المصنف قال لانه يتمكن من أن يقول المرضى وردبأنه لوقاله لسوق في محذور أشد من جهة عدم تأنيث الوصف المسند الى المؤنث أما وصلها بالجملة الاسمى نحو * من القوم الرسول الله منهم فضرورة باتفاق (أى كا) فيما تقدم وقد تستعمل بالتاء للمؤنث (وأعربت) لما تقدم في العرب والمبنى (ما) دامت (لمتصرف) لفظا (و) الحال ان (صدر وصلها ضمير) مبتدأ (انحذف) بأن كانت مضافة وصدر صلتها مذكورا أو غير مضافة وصدر صلتها محذوفا أو مذكورا فان أضيف وحذف صدر صلتها بنيت قبل لتأكد مشابهتها الحرف من حيث افتقارها الى ذلك المحذوف قلت وهذه العلة موجودة في الحالة الثانية فيلزم عليها بناؤها فيها على ان بعضهم قال به قياسا نقله الرضى وهو

وقسم تصرف تصرفا ناقصا وهو زال وروح وفتى وانفك فانه ليس لها الا الماضي والمضارع واسم الفاعل دون غيرها كالمصدر والأمر وقسم يتصرف تصرفا تاما وهو باقيةا فالمضارع نحو وامك بغيا وهو مجزوم بسكون النون المحذوفة للتخفيف كاسيأتى آخر الباب والأمر نحو كونوا حجارة او حديد او المصدر نحو يجهنى كونك قائما فالكاف في محل جربا اعتبار الاضافة وفي محل رفع باعتبار كونها اسما للكون وقائم اخبره واسم الفاعل نحو ليس كل رجل كائنا أخاك ففي كائنا ضمير هو الاسم وأخاك هو الخبر واختلف في اسم المفعول فنعاه قوم وأجازه آخرون وسال أبو الفتح بن جنى شيخه أبا على الفارسي عما نقل عن سيبويه انه أجاز مكون فيه فقال أبو على ما كل داء يعالجه الطبيب

وفي جميعها توسط الخبر * اجز وكل سبقه دام حظر *
أى اجز في جميع هذه الافعال توسط الخبر بينهما وبين الاسم نحو وكان حقا علينا نصر المؤمنين *
وليس البر أن تولوا * وقوله (وكل سبقه الخ) أى وكل العرب والنحاة منع سبق الخبر دام أى اجعوا على منع تقديم خبر دام عليها سواء تقدم على ما نحول اصحك قائما دام زيد ودعوى الاجماع فيه مسئلة أو تأخر عن ما نحول اصحك ما قائما دام زيد وفي دعوى الاجماع في هذه نظيريل الصحيح جواز ذلك فليحمل كلام الناظم على الصورة الاولى

كذلك سبق خبر ما النافية * فجى بها متلوة لا تاليه *
أى كما منعوا ان يسبق الخبر ما المصدرية كذلك منعوا ان يسبق الخبر ما النافية فجى بها متبوعة لا تابعة لان لها المصدر سواء كان مادخلت فيه شرطه النفي نحو ما زال عمر وجالسا أولا نحو ما كان زيدا قائما فلا يجوز سبق الخبر ما فى الموضعين اما اذا كان النفي بغير ما فانه يجوز التقديم نحو قائم لم يزل زيد وقاعدالم يكن عمرو وافهم انه يجوز توسط الخبر بين ما والمنفى بها نحو ما قائما كان زيد وما قاعد زال عمرو

ومنع سبق خبر ليس اصطفى * وذو تمام ما برفع يكتفى *
وماسواه ناقص والنقص فى * فتى ليس زال دائما قفى *
منع مبتدا وهو مصدر مضاف لمفعوله بعد حذف الفاعل أى ومنع بعضهم سبق خبر وسبق مضاف وخبر مضاف اليه وهو بالتثنية لصحة الوزن والمعنى وهو من اضافة المصدر لفاعله وليس لمفعوله وجلة اصطفى خبر منع والمعنى ان منع بعضهم سبق الخبر ليس اصطفى أى اختير وذلك لضعف ليس بعدم التصرف فلا يجوز ان تقول قائما ليس زيد واجازه ابو على وجاعة واستدلوا بقوله تعالى الا يوم يأتيهم ليس مصر وفاقعهم * فان يوم متعلق بمصر وفاقعهم لا يتوسع فى يؤذن بتقديم العامل واجاب المانعون بأن هذا ظرف والظروف يتوسع فيها ما لا يتوسع فى غيرها وانه معمول لمحذوف والتقدير ألا يعرفون يوم يأتيهم ليس مصر وفاقعهم فلا شاهد فيه وقوله (وذو تمام الخ) أى التام من افعال هذا الباب ما يكتفى أى يستغنى برفوعه عن منصوبه كما هو الاصل فى الافعال ماسوى المكتفى برفوعه ناقص لافتقاره الى المنصوب وقوله (والنقص فى فتى الخ) يعنى ان النقص فى فتى وليس وزال قفى أى تبع دائما فلا تستعمل هذه الثلاثة تامة بحال وماسواها من افعال الباب يستعمل تاما وناقصا نحو وان كان ذو عسرة أى حصل ووجد

يردنى المصنف فى الكافية الخلاف فى اعرابها حينئذ ثم بناؤها على الضم لشبهها بقبل وبعد لانه حذف من كل ما يبينه ومثال بنائها فى الحالة الرابعة قراءة الجمهور ثم لنزغن من كل شبعة أيهم أشد بالضم (وبعضهم) كالخليل ويونس (اعرب) ايا (مطلقا) وان أضيفت وحذف صدر صلتها وقد قرئ شاذا فى الآية السابقة بالنصب وأولت قراءة الضم على الحكاية أى الذى يقال فيه أيهم أشد (وفى ذا الحذف) أى حذف صدر الصلة الذى هو العائد (أيا غير أى) من بقية الموصولات (يقتضى) أى يتبع ولكن بشرط ليس فى أى اشار اليه بقوله (ان يستل وصل) أى يوجد طويلا نحو وهو الذى فى السماء اله وفى الارض اله أى الذى هو فى السماء اله (وان لم يستل) الوصل (فالحذف) للعائد (نزر) أى قليل كقوله * من يعن بالجد لا ينطق بما سفه * أى بما هو سفه (وأبو) أى أى امتنع النحاة من تجويز (أن يختزل) أى يقطع العائد أى يحذف

(ان صلح الباقي لو صل مكمل)
 كان يكون جملة أو ظرفا
 أو جارا و مجرورا تما
 لانه لا يعلم احذف شي أم لا
 (والحذف عندهم كثير
 منجمل في عائد متصل ان
 انتصب) وكان ذلك النصب
 (يفعل) تاما كان أو ناقصا
 (أو وصف) غير صلة لالف
 واللام فالنصبوب بالفعل
 (كن زجـو) (أي نأمل
 للهبة) (بهب) أي زجـوه
 وكقوله وخير الخير ما كان
 عاجله أي ما كانه عاجله
 مذاقال المسنف خلافا
 لقوم والمنصوب بالوصف
 ليس كالمنصوب بالفعل في
 الكثرة كقوله ما الله موليك
 فضل أي الذي الله موليكه
 فضل فلا يجوز حذف
 المنفصل بكاء الذي اياه
 ضربت ولا المنصوب بغير
 الفعل والوصف كالمنصوب
 بالحرف بكاء الذي انه قائم
 ولا المنصوب بصلة الالف
 واللام بكاء الذي أنا
 الضاربه ذكره في التسهيل
 (كذلك) يجوز (حذف
 ما بوصف) بمعنى الحال
 أو الاستقبال (خفضا)
 باضافته اليه) كأنت قاض
 الواقع (بعد) فعل (امر من
 قضى) اشارة الى قوله تعالى
 فاقض ما أنت قاض * أي
 قاضيه فلا يجوز الحذف

فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون * أي تدخلون في المساء والصباح خالدين فيها مادامت
 السموات والارض * أي مابقيت وقس على ذلك .

ولا يلي العامل معمول الخبر * الا اذا ظرفا أي او حرف جر *

بمعنى ان معمول الخبر لا يجوز ان يلي العامل وهو كان واخواتها سواء تقدم الخبر على الاسم مع
 تقدم معمول عليه نحو كان طعامك آكلا زيد أم لم يتقدم نحو كان طعامك زيدا كلاً وأجاز
 الكوفيون الصورتين وأجاز بعض البصريين الصورة الاولى دون الثانية ومذهب جمهور
 البصريين المنع مطلقاً فان تقدم معمول والخبر على الاسم وتقدم الخبر على معمول جازت
 المسئلة بتناق نحو كان آكلا طعامك زيد لانهم لم يل كان معمول خبرها كذلك اذا تقدم معمول
 على الفعل فانه يجوز باتفاق نحو وأنفسهم كانوا يظلمون وقوله (الا اذا ظرفا الخ) يعني اذا كان
 معمول الخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً فانه يجوز ابلاؤه العامل نحو كان في الدار أو عندك زيد
 جالسا للتوسع في الظروف والمجرورات

ومضمرة الشأن اسما ان وان وقع * موهوم ما استبان أنه امتنع *

يعني اذا وقع أي ورد في كلام العرب شيء موهوم ما استبان لك امتناعه أعني ايلاء العامل معمول
 الخبر فانو ضمير الشأن حتى يصير متقدما على معمول تقدير او ذلك كقول الفرزدق
 . قننا فذ هداجون حول بيوتهم * بما كان اياهم عطية عمودا

والاصل بما كان عطية عودا ياهم فقيل التقدير بما كان أي الحال والشأن وعطية مبتدأ وجملة عودا
 خبره والجملة خبر كان مفسرة لضمير الشأن

وقد تزداد كان في حشوكا * كان اصح علم من تقدما *

يعني أن كان قد تزداد في حشواً أي بين شيئين وأكثر ما يكون ذلك بين ما وفعل التجب نحو ما كان
 اصح علم من تقدما وما كان أحسن زيدا وقد تزداد بين المبتدأ والخبر نحو زيد كان قائم وبين الفعل
 ومرفوعه نحو لم يوجد كان مثلك

ويحذفونها ويقون الخبر * وبعدان ولو كثيرا اذا اشتهر *

يعني ان العرب يحذفون كان واسمها ويقون الخبر على حاله وبعدان ولو الشرطيتين ذا الحكم
 وهو الحذف اشتهر من ذلك قوله

قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا * فما اعتذارك من قول اذا قيل

أي ان كان المقول صدقا وان كان المقول كذبا وفي الحديث التمس ولو خائفا من حديد أي ولو كان
 المتمس خائفا من حديد ومنه قوله

لا يأمن الدهر ذوبغي ولو ملكا * جنوده ضاق عنها السهل والجبل

أي ولو كان الباغى ملكا

وبعدان تعويض ما عنها ارتكب * كمثل أما أنت برا فاقرب *

بعدم يتعلق بارتكب وتعويض مبتدأ وما مضاف اليه وعنهما متعلق تعويض وجملة ارتكب خبر
 يعني أنه ارتكب تعويض ما عن كان بعدان المصدرية فحذفوا كان لذلك التعويض وذلك الحذف
 واجب عند الجمهور اذ لا يجوز الجمع بين العوض والمعوض وذلك مثل قولك أما أنت برا

فاقترب والاصل لأن كنت فحذف حرف الجر فصار أن كنت بفتح الهمزة لأن مصدرية وحذف حرف الجر قبل أن وأن مطرد ثم حذفت كان فانفصل الضمير المتصل بها ثم عوضت ما عنها وادغمت فيها النون ومنه قوله

أباخرشة أما أنت ذانقر * فان قومي لم تأكلهم الضبع
أى افتخرت على لأن كنت ذانقر فان قومي لم تأكلهم الضبع أى ولم تفنهم السنون بل هم باقون ففعل به ما تقدم

ومن مضارع لكان منجزم * تحذف نون وهو حذف ما التزم *
يعنى أن مضارع كان اذا انجزم تحذف النون منه وهى لام الفعل تخفيفا وهو حذف جاتزغير ملتزم فهو وانك حسنة وأصله قبل دخول الجازم تكون فلما دخل الجازم سكنته النون فحذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار تكن ثم حذفت النون تخفيفا فهو مجزوم بسكون النون المحذوفة للتخفيف

فصل فى ما ولالات وان المشبهات بليس *

اعمال ليس اعلمت مادون ان * مع بقا النفي وترتيب زكن *
يعنى ان ما النافية اعلمت أى عند الجازمين اعمالا كاعمال ليس نحو ما هذا بشراما هن إمهاتهم ينصب أمهات بالكسرة وأشار بقوله دون ان الخ الى شروط اعمالها أى يشترط لعملها ان لا تقترن بان الزائدة وان يبق النفي أى للخبر بحيث لا ينتقض ويبقى الترتيب الذى زكن اى علم من باب المبتدأ والخبر من قوله * والاصل فى الاخبار ان تؤخرا * فيشترط تقدم اسمها الذى كان مبتدأ أصله التقديم على خبرها الذى كان خبر المبتدأ وأصله التأخير فان قد شرط من هذه الشروط يبطل عملها نحو ما ان زيد قائم فاحرف نى مهمل وان زائدة وزيد مبتدأ وقائم خبر فان جعلت ان نافية مؤكدة لما صح العمل ويبطل العمل أيضا اذا انتقض النفي بالانحو وما محمد الرسول وكذا يبطل العمل لو فقد الترتيب نحو ما قائم زيد وظاهر كلامه منع تقدم الخبر عند العمل ولو كان ظرفا أو جارا أو محرورا وهو كذلك ومنهم من اجازه قياسا على معمول الخبر الآتى * وسبق حرف جر او ظرف كما * بى أنت معنيا أجاز العلماء *

أى واجاز العلماء سبق معمول الخبر اذا كان ظرفا أو جارا أو محرورا كقولك ما بى أنت معنيا فانت اسم ما ومعنيا خبرها وبى متعلق به ومثله ما عندك زيد جالسا بخلاف ما لو كان معمول غير ما ذكر نحو ما زيد آكل طعاما مك فلا يجوز ان تقول ما طعامك زيد آكلا بالاعمال بل يجب الاهیمال ورفع آكلانم ان تقدم الاسم يجوز تقديم معمول على عامله نحو ما زيد طعامك آكلا وحاصل هذا البيت ان الجازمين يشترطون لاعمالها ان لا يتقدم معمول خبرها وهو غير ظرف أو جار أو محرور

ورفع معطوف ولكن أو بيل * من بعد منصوب بما التزم حيث حل *
المعنى الزم رفعك معطوفا ولكن أو بيل من بعد خبر منصوب بما الجازية حيث حل فتقول ما زيد قائما لكن قاعد بالرفع أو بيل والتحقيق انه يجعل حينئذ خبر مبتدأ محذوف والتقديره لكن هو قاعد وبيل هو قاعد وقيل معطوف على المحل باعتباره قبل دخول الناسخ وهو ضعيف ولا يجوز نصب قاعد اعطفا على خبر ما لان ما لا تعمل فى موجب اذ شرط عملها عدم انتقاض

من نحو جائنى الذى أنا
غلامه أو مضروبه أو
ضاربه أمس (كذا) يجوز
حذف الضمير (الذى جر
بما) أى بمثل الحرف الذى
(الموصول جر) لفظا و
معنى ومتعلقا (كر بالذى
مررت) أى به (فهو بى)
أى محسن فان جر بغير ما جر
الموصول لفظا كمررت
بالذى مررت عليه أو معنى
كررت بالذى مررت به
على زيد أو متعلقا كمررت
بالذى فرحت به لم يجز الحذف
* الخامس من المصارف
(المعرف بأداة التعريف)
أى بالته (أل) يحملتها هل
هى (حرف تعريف أو اللام
فقط) فيه خلاف فالخليل
على الاول ورجحه المصنف
فى شرحى التسهيل والكافية
قالهمزة همزة قطع
وعاملوها معاملة الوصل
فى الدرج وسبويه
والجمهور كما قال أبو البقاء
فى شرح التكملة على الثانى
قالهمزة اجتمعت للنطق
بلساكن وجزم المصنف
فى فصل زيادة همزة
الوصل بأن همزة أل همزة
وصل يشعر بترجيده
لهذا القول وسبويه قول
آخر انها يحملتها حرف
تعريف والالف زائدة
(فتحطعت أى اذا أردت

النفي وبلى ولكن حرفا ايجاب يقتضيان انتقاض للنفي بخلاف ما لو كان العاطف غير مقتض
للايجاب نحو ما زيد قائما ولا قاعدا فيجوز النصب بالعطف والرفع على انه خبر لحدوف وقوله
(من بعد منصوب) مثله المجرور بالباء الزائدة لأن الباء لا تزداد في الاثبات فتقول ما زيد بقاء ثم بلى
قاعدا ولكن قاعدا بالرفع على ما مر ولا يجوز النصب ولا الجر

وبعد ما وليس جر الباء الخبر * وبعد لا ونفى كان قد يجز *

أى وجر الباء الزائدة الخبر كثيرا بعدما النافية وليس نحو وماربك بظلام للعبيد * أليس الله
بكاف عبده * وبعد لا النافية العاملة عمل ليس أو العاملة عمل ان أو المهيمة أو كان المهيمة قد
يجز قليلا نحو لا رجل بقاء وسمع في العاملة عمل ان لا خير بخير بعده النار أى لا خير خير بعده
النار ومثال كان ما كان زيد بقاء والمراد مادة كان وان لم تكن بلفظ الماضى وسمع لم أكن
باجلهم وأعم من ذلك قول التسهيل وبعد نفي فعل ناسخ ومثله بقوله

دعاني أخى والخليل بينى وبينه * فلما دعاني لم يجدنى بقعد

ووجد من اخوات ظن فهى من الافعال الناسخة

* في النكرات أعلمت كليس لا * وقد تلى لات وان ذا الصلا *

يعنى ان لا المنافية أعلمت في النكرات اعمالا كاعمال ليس والمراد التشبيه في أصل العمل لاني
الكثرة لان عملها قليل نحو لا رجل قائما وعملها هو مذهب المجازين ويشترط له بقاء النفي
والترتيب وان لا يليها معمول الخبر وهو غير ظرف أو جار ومجرور وان لا تكون لنفي الجنس
نصا والاعلمت عمل ان وذلك لان العاملة عمل ليس تحتل نفي الجنس والوحدة فاذا قلت لا رجل
في الدار برفع رجل يصح ان تقول بل رجلان ويكون ذلك قرينة على ارادة نفي الوحدة
بخلاف العاملة عمل ان فانها لنفي الجنس نصا فلا يصح اذا قلت لا رجل في الدار بالفتح ان تقول
بل رجلان ومما سمع من عمل لا عمل ليس قوله

تيز فلا شئ على الارض باقيا * ولا وزر مما قضى الله واقيا

وقوله (وقد تلى لات الخ) يعنى ان لات وان النافية قد يعمل كل منهما هذا العمل نحو ولات
حين مناص أى وليس الحين حين مناص أى فرار ونحو قوله

ان هو مستوليا على احد * الاعلى اضعف المجانين

ومقتضى الاستشهاد بهذا انه لا يضر انتقاض النفي بالنسبة لمعمول الخبر ومما سمع من اعمال
ان قراءة سعيد بن جبير ان الذين تدعون من دون الله عبادا أمثالكم * بسكون النون من ان على
أنها نافية والمعنى ليسوا مثلكم في العقل فكيف تعبدونها وهذا لا ينافى قراءة ان الذين
بتشديد النون المقتضية انهم مثلهم لان المراد مثلهم في كونهم عبادا مقهورين لله وان كانوا
ليسوا مثلهم في العقل فلا تنافى بين القراءتين

* ومالات في سوى حين عمل * وحذف ذى الرفع فشا والعكس قل *

أى ليس للات عمل في سوى الحين أى لا تعمل الا في اسماء الاحيان نحو حين وساعة واوان نحو
ولات حين حين مناص وكقولهم

ندم البغاة ولات ساعة مندم * والبغى مرتع مبتغيه وخيم

تعريفه (قل فيه الخط) وهو
ثوب يطرح على الهودج
والجمع أنماطه واعلم * أن أ
تكون لا ستغراق افراد
الجنس ان حل محلها كل
على سبيل الحقيقة ولا ستغراق
صفات الافراد ان حل على
سبيل المجاز وليبان الحقيقة
ان أشير بها وبمصحوبها
الى الماهية من حيث هى
ولتعريف العهد الذهني
والحضورى والذكرى
(وقد تزداد لازما) بأن كان
مادخلت عليه معرفة
بغيرها (كالات) اسم
صنم كان بمكة (والآن)
اسم للزمن الحاضر
وهو مبنى لتضمنه معنى
أل الحضورية قيل وهذا
من الغريب لكونهم جعلوه
متضمنا معنى أل الحضورية
وجعلوا أل الموجودة
فيه زائدة مبنى على حركة
لانتقاء الساكنين وكانت
فتحة ليكون بناؤه على
ما يستحقه الظرف (والذين
ثم اللاتي) جمع السبي
وهذا على القول بأن
تعريف الموصول بالصلة
واما على القول بأن
تعريفه باللام ان كانت
فيه وبنيتهما ان لم تكن
فليست زائدة (و) تزداد
زيادة غير لازمة بأن
دخلت (لاضطرار

وقوله (وحذف ذي الخ) أي حذف المرفوع وهو الاسم فشا أي كثروا العكس وهو حذف الخبر وبقاء الاسم قل قرئ في الشذوذ ولا ت حين برفع حين على أنه اسمها والخبر محذوف أي ولا تحين مناص وجود الهم

أفعال المقاربة

لم يقل كادوا أخواتها لأنه لا دليل على أنها أم الباب بخلاف كان فإن حدثها وهو الكون يعم جميع أخواتها واختصت بأحكام كحذفها وزيادتها وحذف نونها فلذا كانت أم بابها وأفعال هذا الباب ثلاثة أنواع أفعال المقاربة وهي كاد وكرب وأرشد وأفعال الرجاء وهي أيضا ثلاثة عسى وحرى واخلولق وبقية أفعال الباب للدلالة على الشروع وهي انشأ وطفق وأخذ وجعل وعلق وتسمية الكل أفعال المقاربة تغليب

ككان كادو عسى لكن ندر * غير مضارع لهذين خبر *

يعني ان كاد وعسى ككان في العمل وهو رفع الاسم ونصب الخبر لكن ندر كون غير جملة فعل مضارع لهذين خبر او كذا أخواتهما ندر كون غير المضارع خبر الها مثال كاد قوله تعالى وما كادوا يفعلون * فالو واسمها وجملة يفعلون خبرها يكاد زيتها يضي * ومثال عسى قوله تعالى عسى الله أن يتوب عليهم * ومثال النادر قول الشاعر * فأبت إلى مهم وما كدت آيا * وقول الآخر أكثر في القول لمعادثا * لا تكثرن أنى عسيت صائما

وكونه بدون أن بعد عسى * نذر وكاد الأمر فيه عكسا *

يعني ان وجود المضارع الواقع خبرا بدون أن المصدرية بعد عسى نزارى قليل ومنه قوله عسى الكرب الذي أمسيت فيه * يكون وراءه فرج قريب ولم يقل أن يكون وراءه وكاد الأمر فيه عكسا فاقترانه بأن بعدها قليل ومنه قوله أيدتم قبول السلم منا فكستم * لدى الحرب أن تغنوا السيوف عن السل

وكسى حرى ولكن جعلنا * خبرها حتما بأن متصلا *

يعني ان حرى كسى في العمل والدلالة على الرجاء لكن جعل خبر حرى متصلا بان اتصالا احتمالا أي واجبا نحو حرى زيدان يقوم ولا يجوز حرى زيد يقوم

والرموا اخلولق أن مثل حرى * وبعد اوشك اتفان زرا *

يعني ان العرب الزمو اخلولق أن الزاما مثل الزام حرى فقالوا اخلولقمت السماء ان تمطر ولم يقولوا تمطر بدون أن ولعلمهم انما الزمو احرى واخلولق أن دون عسى مع ان الثلاثة للرجاء لان عسى هي الاصل فهي شهيرة في الرجاء فاغنت شهرتها وكثرة استعمالها عن لزوم أن بخلاف حرى واخلولق وقوله (وبعد اوشك الخ) أي قل اتفان بعد اوشك والكثير الاقتران بها فهو اوشك زيدان يقوم كثير ووشك زيد يقوم قليل لان القرب عارض فيها بخلاف اختيها كادو كرب

ومثل كاد في الاصح كربا * وترك أن مع ذي الشروع وجبا *

يعني ان كرب مثل كاد في الاصح أي مثلها في المقاربة وفي ان اثبات ان بعدها قليل ومنه قوله سقاها ذوو الاحلام سجلا على الظما * وقد كربت أعناقها ان تقطعا *

والكثير التجرّد ومنه قوله

بنات الاوبر) في قول الشاعر
ولقد جنيتك اكاء وعسا قلا
* ولقد نهيتك عن بنات

الاوبر

أراد بنات أو برو هو
ضرب من الكمأة (كذا)
وطبت النفس) في قول
الشاعر

أتيتك لما أن عرفت وجوهنا

صددت (وطبت النفس

يا قيس) عن عمرو *

اراد نفسا وقوله (السرى

معناه الشريف ثم به البيت

(وبعض الاعلام) لمقولة

(عليه) أل (دخلا للمحما)

أي لاجل ملاحظة الوصف

الذي (قد كان عنه نقلا

كالفضل) يسمى به من يتفان

بأنه يعيش ويصير ذاهل

(والحارث) يسمى به من

يتفانل بأنه يعيش ويحتر

(والنعمان مذ كذا) أي أل

(وحذفه) بالنسبة إلى

التعريف (سيان وقد يصير

علما بالقلبة مضاف) كابن

عباس وابن عمرو ابن مسعود

للعبدالة) أو محبوب أل

كالعقبة) لآيلة والمدينة

اطمية والكتاب لكتاب

سيبويه ثم الذي صار علما

بغلبة الاضافة لا تنزع منه

بنداء ولا بغيره كما قال في

شرح الكافية (وحذف

أل ذي) من الاسم الذي

صار علما بغلبتها (ان نادى

او تصنف اوجب نحو
يا عشي وهذه مدينة الرسول
(وفي غيرهما) أى غير
النداء والاضافة قد تحذف
أل بقلة نحو هذا عيوق
طالعا

* هذا باب (الابتداء) *
قدم أحكام المبتدأ على
الفاعل تبعاً لسيبويه وبعضهم
يقدم الفاعل وذلك مبنى
على القولين فى أن أصل
المرفوعات هل هو المبتدأ
أو الفاعل وجه الاول ان
المبتدأ مبذوء به فى الكلام
وانه لا يزول عن كونه مبتدأ
وان تأخرو الفاعل تزول
فاعليته اذا تقدم وانما حامل
ومحمول والفاعل معمول
ليس غير ووجه الثانى أن
حامله لفظى وهو اقوى
من حامل المبتدأ المعنوى
وانه انما رفع للفرق بينه وبين
المفعول وليس المبتدأ
كذلك والاصل فى الاعراب
ان يكون للفرق بين المعانى
ثم المبتدأ اسم مجرد عن
العوامل اللفظية غير الزيدة
مخبر عنه أو وصف رافع
لمكتفى به فالاسم يعنى الصريح
والمؤول والقييد الاول
يخرج الاسم فى بابى كان
وان المفعول الاول فى باب
ظن والثانى يدخل نحو
بحسب قدرهم على أن شيئاً
الملاحظة الكافية يرى أنه

كرب القلب من جواه يذوب * حين قال الوشاة هند غضوب
ومقابل الاصح يقول انها من أفعال الشروع وانها ليس فيها الا التجرد من أن فقط وقوله
(وترك أن الخ) يعنى ان ترك أن مع الفعل ذى الشروع أى الدال على الشروع وجب لما بينهما
من المناقاة لان أفعال الشروع للحال وأن للاستقبال فتلخص أن أفعال الباب أربعة أقسام ما يجب
اقتراحه بأن وهو حرى وإخلولق وما يجب فيه التجرد وهو أفعال الشروع وما يقلب اقتراحه
وهو عسى واوشك وما يقلب تجرده وهو كاد وكرب

* كأنشأ السائق يحدو وطفق * كذا أخذت وجعلت وعلق *
هذا تمثيل لأفعال الشروع نحو أنشأ السائق يحد أى يعنى للابل لتسرع فى السير والسائق هو
الذى يسوقها وطفق زيد يدعو وكذا جعلت أنكم وأخذت أقرأ وعلق زيد يسمع
* واستعملوا مضارعا لاوشكا * وكاد لا غير وزادوا موشكا *
يعنى ان العرب استعملوا مضارعا لاوشك كقوله

يوشك من فر من منيته * فى بعض غراته يوافقها
بل هو أكثر استعمالا من ماضيها ولما كاد نحو يكاد زيتا يضى * يكادون بسطون * دون غيرهما من
أفعال الباب فانه ملازم لصيغة الماضى وزادوا موشكا اسم فاعل من أوشك وأعملوه عمله فقالوا
فوشكة أرضنا ان تعود * خلاف الانيس وحوشا يبابا أى خرابا
* بعد عسى اخلولق أوشك قد يرد * غنى بأن يفعل عن ثان فقد *
يعنى انه قد يرد الاستغناء بأن والفعل المضارع عن ثان فقد من المفعولين بعد عسى واخلولق
وأوشك وتسمى حينئذ تامة نحو عسى ان تكرر هو اشياً واخلولق ان تأتى وأوشك أن تفعل فأن
والمضارع فى تأويل اسم مرفوع بالفا على مستغنى به عن ان يكون لها منصوب وهو الخبر
* وجردن عسى أو ارفع مضمر * بها اذا اسم قبلها قد ذكر *
يعنى ان عسى وأختيها اخلولق وأوشك يجوز ان تجردا عن الضمير وتجعلهما مستندة الى أن
يفعل كما مروا ن ترفع بها مضمر يكون اسمها وان يفعل خبرها وهذا اذا ذكر اسم قبلها نحو زيد
عسى ان يقوم ويظهر اثر ذلك فى التثنية والجمع والتأنيث فتقول على الاول الزيدان عسى
ان يقوموا والزيدون عسى ان يقوموا وهند عسى ان تقوم والهندان عسى ان تقوموا والهندات
عسى ان يقمن وهكذا اخلولق وأوشك وهذه لغة الجاز ومنها فى التنزيل قوله تعالى
لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن *
وتقول على الثانى الزيدان عسى ان يقوموا والزيدون عسى ان يقوموا وهند عسى ان تقوم
والهندان عسى ان تقوموا والهندات عسى ان يقمن وهذه لغة تميم وماسوى عسى واختيها يجب
فيه الاضمار تقول الزيدان أخذاي كتبان وطفقا يخلصان وهكذا

* والقبح والكسر أجز فى السين * نحو عسيت وانتا الفتح زكن *
يعنى ان عسى يجوز الفتح والكسر فى سينها اذا اتصل بها ناء الضمير أو نوناء نحو عسيت وعسيتنا
وعسين وانتا الفتح أى اختباره زكن أى علم النجاة من كلام العرب لانه الغالب فى كلامهم وعليه
أكثر القراء فى قوله تعالى فهل عسيتم وقرأنا فاع بالكسر

يعنى ان عسى يجوز الفتح والكسر فى سينها اذا اتصل بها ناء الضمير أو نوناء نحو عسيت وعسيتنا
وعسين وانتا الفتح أى اختباره زكن أى علم النجاة من كلام العرب لانه الغالب فى كلامهم وعليه
أكثر القراء فى قوله تعالى فهل عسيتم وقرأنا فاع بالكسر

❖ لن وأخواتها ❖

هذا شروع في النوع الثاني من النواحي

❖ لأن أن ليت لكن لعل * كأن عكس ما كان من عمل ❖

لأن خبر مقدم مبتدؤه عكس أي عكس مائت الخ يعني أن عكس مائت لكان الناقصة من العمل ثابت لأن وأن وليت ولكن ولعل وكان فنصب المبتدأ اسمها وترفع خبره خبرها والحروف في النظم معطوف بعضها على بعض بماءطاف مقدر

❖ كان زيدا طالم بأني * كف ولكن ابنه ذو ضغن ❖

هذا تمثيل لبعض ذلك أي وذلك كـ ولت أن زيدا طالم بأني كف ولكن ابنه ذو ضغن أي حقد وحسد وقس الباقي وانما علمت هذه الحروف رفعا ونصبا كالأفعال لأنها أشبهت كان في لزوم المبتدأ والخبر والاستغناء بهما وأشبهت مطلق الفعل الماضي لفظا في البناء على الفتح وكونها ثلاثية فأكثر ومعنى لكونها بمعنى أكثرت وتمتت مثلا فعملت عكس عمل الفعل تبنيها على الفرعية ولم ينبه عليها في ما وأخواتها مع جعلها على ليس لظهور فرعيها بعدم اتفاق العرب على أعمالها

❖ وراع ذا الترتيب الافي الذي * كليت فيها أو هنا غير البذي ❖

أي يجب عليك أن تراعي هذا الترتيب المعلوم من الأمثلة السابقة وهو تقديم اسمها وتأخير خبرها الافي المثال الذي يكون الخبر فيه ظرفا أو جارا ومجرورا كليت فيها غير البذي أوليت هنا غير البذي فإنه يجوز تقديم الخبر على الاسم لأنهم يتوسعون في الظروف والمجرورات قال تعالى إن لك لأجرا * أن لدينا انكالا * ولا يجوز التقديم على الأحرف أنفسها لأن لها الصدر وإذا قدم الخبر وهو ظرف مثلا يقدر متعلقه بعد الاسم

❖ وهمز أن اقترح لصد مصدر * مسدها وفي سوى ذلك كسر ❖

أي يجب أن تقترح همزان عند وجوب أن يسد مصدر مسدها أي ومسدها معموليها فإن امتنع ذلك وجب الكسر على الأصل وإن جاز جاز كاسياً في المصدر الذي تقدر به هو مصدر خبرها إن كان مشتقا والكون المضاف لاسمها إن كان جامدا أو ظرفا نحو يجعني أنك قائم أي قيامك وانك اسد أي كونك اسدا وانك عند زيد أو في الدار أي كونك ومواقع الفتح كثيرة منها إذا وقعت في محل الفاعل نحو أولم يكفهم أنا أنزلنا أو نأبئد نحو قل أو حي إلى أنه استمع أو المفعول نحو ولا تخافون أنكم أشركتم أو المبتدأ نحو ومن آياته أنك ترى الأرض أفوق في محل مجرور بالحرف نحو ذلك بأن الله هو الحق أو المجرور بالمضاف نحو مثل ما أنكم تنطقون فإن مثل مضافة لما بعدها وما زائدة

❖ فأكسر في الابتداء وفي بدء صلة * وحيث إن لم يمين مكمله ❖

أي يجب كسر همزة إن في الابتداء حقيقة نحو أنا قحنا أو حكما كالواقعة بعد الاستفتاحية نحو إلا أن أولياء الله أو كسر في بدء صلة نحو وآتينا من الكنوز ما أن مفاتيحه لتنوء أي تنقل بخلاف حشو الصلة فهو جاء الذي عندي أنه فاضل ففتح وقوله (وحيث إن الخ) أي إذا وقعت جوابا ليمين نحو والعصر إن الإنسان لفي خسر والكتاب المين أنا أنزلناه

(أو حكيث)

خبر مقدم وإن المبتدأ درهم
نظر إلى المعنى والثالث
يخرج أسماء الأفعال وتقييد
الوصف بكونه رافعا
لمكتفي به يخرج قائم من أقام
أبوه زيدا إذا علمت ذلك
فترى المثال على هذا الحد
وقل (مبتدأ زيد وما ذكر خبر)
عنه (إن قلت زيد ما ذكر من
اعتذر) لا تطبق الحد عليه
وأول مبتدأ والثاني فاعل
أو نائب عنه (أغنى) المبتدأ
عن الخبر (في) كل وصف
اعتمد على استفهام ورفع
ظاهر أو ضمير بارز نحو
(أسارذان وقس) على هذا
المثال نحو وكيف جالس
الزيدان وأمض مضروب
العمران ولا يجوز كونه
مبتدأ إذا رفع ضمير مستترا
في نحو قاعد في ما زيد قائم ولا
قاعد (وكاستفهام) في
اعتماد الوصف عليه (النفي)
نحو * خيل لي ما واف بعهدى
أنتما وغـير قائم الزيدان
وما مضروب العمران
(وقد) قال الأخفش
والكوفيون (يجوز) كون
الوصف مبتدأ وله فاعل
يفنى عن الخبر من غير اعتماد
على استفهام ولا نفي (نحو
قائز) أي ناج (أو لو الرشد)
بفتحين أي أصحاب الهدى
(والشان) وهو ما بعد

الوصف (مبتدا) مؤخر
(وذا الوصف) بالرفع
(خبر) عنه مقدم عليه
(ان في سوى الافراد)
وهو التثنية والجمع السالم
(طبقا) أى مطابقا لما بعده
(استقر) هذا الوصف
نحو أقامان الزيدان
وأقامون الزيدون ولا يجوز
كون هذا الوصف مبتدا
وما بعده خبره لانه اذا
أسند الى الظاهر تجرد من
سلامة التثنية والجمع
كالفعل فان تطابقا في
الافراد نحو أقام زيد جاز
كون ما بعد الوصف فاعلا
سدا مسدا لخبره وكونه مبتدا
مؤخرا والوصف خبرا
مقدما والجمع المكسر
كالمفرد وكذا الوصف
المطلق على المفرد والمثنى
والمجموع بصيغة واحدة
نحو أجنب الزيد ان
(ورفعه وامبتدا بالابتدا)
وهو كونه معرى من
العوامل اللفظية وقيل
جعل الاسم أولا لخبره عنه
(كذلك رفع خبره بالابتدا)
وحده على الصحيح الذي
نص عليه سيسويه لانه
طالب له وقيل بالابتداء
لانه اقتضاهما فعمل
فيهما ورد بأن أقوى
العوامل وهو الفعل
لا يعمل رفعا فليس

• أو حكيت بالقول أو حلت محل • حال كزرنه وانى ذوأمل •
(قوله أو حكيت بالقول) نحو قال انى عبد الله وقوله (كزرنه الخ) أى وكقوله تعالى كما
أخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون •
• وكسروا من بعد فعل علقا • باللام كاعلم انه لذوتقى •
قوله (وكسروا) أى العرب همزة ان أيضا وقوله (فعل علقا) أى قلبى علق منها وقوله (كاعلم انه
الخ) ومنه قوله تعالى انك لرسوله • فان لم يكن في خبرها اللام قحمت نحو علمت ان زيدا قائم
• بعد اذا فجاءة أو قسم • لالام بعده بوجهين غمى •
أى همز ان غمى أى نسب للعرب بوجهين الفتح والكسر بعد اذا السدالة على فجاءة أو بعد
قسم ظاهر لالام بعده فمثال الاول خرجت فاذا ان زيدا بالباب بالكسر والفتح فالكسر
على معنى فاذا هو موجود أو حاضر بالباب والفتح على معنى فاذا وجوده أو حضوره حاصل
بالباب فيكون المصدر المنسبك مبتدا خبره محذوف والكسر أولى لانه لا يحوج الى تقدير
شئ أصلا ومثال الثانى خلفت بالله ان زيدا موجود بالفتح والكسر فالكسر على جعلها
جواب القسم والفتح على جعلها مفعولا بواسطة اسقاط الحافظ سادامسد الجواب والتقدير
على أن زيدا الخ والاحتراز بقوله قسم ظاهر عما تقدم في قوله وحيث ان ليمين مكمله وبقوله
لالام عما بعده اللام فانه يتعين فيه الكسر نحو ويخلفون بالله انهم لنتكم • واقسموا بالله
جهد أيمانهم انهم لمعكم •

• مع تلوفا لجزا وذا يطرد • في نحو خير القول انى أحد •
مع معطوف على بعد باسقاط العاطف والمعنى أن همزان غمى بوجهين بعد اذا فجاءة وبعد فعل
قسم لالام بعده كإمر ومع تلوفا الخ مثاله قوله تعالى فانه غفور رحيم • جواب قوله من عمل منكم
سواء بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح قرىء بالكسر على جعل ما بعد الفاء جملة تامة أى فهو غفور
رحيم وبالفتح على تقديرها بمصدر وهو خبر مبتدا محذوف أى فيجزاؤه الغفران أو مبتدا خبره
محذوف أى فالفقران جزاؤه والكسر أحسن لعدم احواجه الى تقدير وقوله (في نحو خير
القول الخ) يعنى أن هذا الحكم وهو جواز الوجهين يطرد في كل موضع وقعت فيه ان خبر
قول ولو في المعنى وكان خبرها قولا والقاتل واحد كافي نحو خير القول انى أحد فالفتح على
معنى خير القول حمد الله والكسر على الاخبار بالجملة لقصد الحكاية ولا تحتاج الى رابطا كأنك
قلت خير القول هذا؟ اللفظ

• وبعد ذات الكسر تصحب الخبر • لام ابتداء نحو انى لوزر •
يعنى ان لام الابتداء تصحب الخبر جوازا بعد ان ذات الكسر نحو انى لوزر أى ملجأ وكان حق
هذه اللام ان تدخل على أول الكلام لان لها الصدر لكن لما كانت لتأ كيد وان لتأ كيد
كرهوا الجمع بين حرفين بمعنى واحد فزحلقت اللام الى الخبر ولهذا يشترط في الخبر الذى تصحبه
أن يكون متأخرا عن الاسم نحو ان ربى لجميع الدماء ولا يضر تقديم معموله عليه نحو ان
ان ربهم بهم يومئذ خبير

• ولا يلى ذى اللام ما قد نفيا • ولان الافعال ما كرضيا •

أقوى أولى وقبل الابتداء
والمبتدأ وقال الكوفيون
ترافعا أى كل منهما
رفع الآخر وله نظائر
في العربية (والخبر) هو
(الجزء المتم الفائدة) مع
مبتدأ غير الوصف
(كالله بر) أى محسن بعباده
(والإيادى) أى النعم
(شاهدة) له (ومفردا يأتى)
الخبر والمراد به ماله عوامل
تسلط على لفظه فيشمل
مالا معمول له كهذا زيد
وما عمل الجركزيد غلام
عمرو أو الرفع كزيد قائم
أبوه أو النصب كهذا
ضارب أبوه عمرا (ويأتى
جولة) بشرط أن تكون
(حاوية معنى) المبتدأ
(الذى سقيته) أى
اسما بمعناه يربطها به
لاستقلال الجملة وهو
أما ضمير موجود كزيد
قام أبوه أو مقدر كالبر
قفير بذرهم أى منه أو اسم
أشربه إليه نحو ولباس
التقوى ذلك خير ويغنى
عن الرابط تكرار المبتدأ
بلفظه كالحاقه ما الحاقه
أو عموم فى الخبر يدخل
تحت المبتدأ نحو ان الذين
آمنوا وعملوا الصالحات
انما ننصيح أجبر من أحسن
عملا (وان تكن) الجملة
(إياه معنى) اكتفى (المبتدأ

وقد يليها مع قد كان ذا * لقد سما على العدا مستحوذا *

ذى اسم إشارة ليعنى صاحب يعنى ان الخبر الذى قد نفي والخبر الذى كرضى حال كونه من
الافعال لا يلى ذى اللام أى لا تدخل هذه اللام على منى ولا ماض متصرف غير مقرون بقدر فلا
يقال ان زيدا لا يقوم ولا ان زيد الرضى فان كان مضارعا دخلت عليه نحو ان زيدا ايرضى
وكذا الماضى الجاهد نحو ان زيدا لعسى ان يقوم أو المتصرف المقرون بقدر نحو ان زيدا لقد
رضى وأشار الى هذا بقوله وقد يليها مع قد كقولك ان ذال قد سما على العدا مستحوذا وذلك لان
قد تقربه من الحال وقوله (لقد سما) أى علا وارتفع قدره وقوله (مستحوذا) أى غالباً

وتصحب الواسط معمول الخبر * والفصل واسما حل قبله الخبر *

يعنى ان لام الابتداء تصحب الواسط بين اسم ان وخبرها وفسر الواسط بقوله معمول الخبر أى خبر
ان نحو ان زيدا لطعامك آكل ولعمري ضارب بخلاف مالمو تأخر معمول فلا تصحب فلا تقول ان
زيدا آكل لطعامك وقوله (والفصل الخ) أى تصحب ايضا ضمير الفصل نحو ان هذا لهُ القصة
الحق وتصحب ايضا اسما لان حل قبله الخبر نحو ان عندك لبر او انك لا جراً

ووصل ما بذى الحروف مبطل * اعمالها وقديقى العمل *

يعنى ان وصل ما الزائدة بذى الحروف أعنى ان وأخواتها مبطل اعمالها لان ما تزيل اختصاصها
بالاسماء وتهبها للدخول على الاعمال فوجب افعالها نحو انما زيد قائم وانما يقوم زيد وكأنا
خالداً سدو لكنما عمرو وجبان وليتما بؤك حاضر ولعلما بكر طالم وقديقى العمل وتجعل ما ملغاة
عن الكف كقوله

قالت الالبتم هذا الحمام لنا * الى حمامتنا او نصفه فقد

يروى بنصب الحمام على الاعمال ورفعه على الالهال وخرج بما الزائدة الموصولة والموصوفة
والمصدرية نحو ان ما عندك حسن أى ان الذى عندك أو ان شياً عندك ونحو ان ما فعلت
حسن أى ان فعلك حسن فان علمنا فى ذلك لم يبطل ومنه قوله تعالى ان ما صنعوا كيد ساحر *
فما اسم ان وكيد خبرها وجلة صنعوا صلة ما والعائد محذوف وتكتب ما الزائدة متصلة بان
بخلاف غيرها فنفصلة

وجاز رفعت معطو فاهلى * منصوب ان بعد ان تستكملا *

والحققت بان لكن وان * من دون ليت ولعل وكان *

يعنى ان رفعت اسما معطوفا على منصوب ان المكسورة بعد استكمالها خبرها جائز نحو ان
زيدا آكل طعامك وعمرو واختلفوا فى توجيهه فقل هو معطوف على محل الاسم باعتباره قبل
الناسخ والراجح انه مبتدأ خبره محذوف أى وعمرو وكذلك والجملة معطوفة على الجملة قبلها وقيل
انه معطوف على الضمير فى الخبر أما ان كان العطف قبل الاستكمال فيجب العطف بالنصب
لا بالرفع وأجاز الكسائى العطف بالرفع مطلقا أى قبل الاستكمال وبعده تمسكاً بقوله تعالى ان
الذين آمنوا والذين هادوا والصائبون وقال الجمهور الصائبون مبتدأ خبره مع آمن والخ وخبر
ان محذوف دل عليه هذا أو بالعكس وقوله (لكن) كقوله ولكن عى طيب الاصل والحال وقوله
(وان) كقوله تعالى ان الله يرى من المشركين ورسوله * وقوله (من دون ليت الخ) لعدم سماع ذلك فيه

(بها) عن الرابط (كنطقي)

أى منطوقى (الله حسبي

وكفى و) الخبر (المفرد

الجامد) والمراد به كما قال

فى شرح الكافية ما ليس

صفة تتضمن معنى فعل

وحرفه (فارغ) أى خال

من الضمير عند البصريين

لأن تحمل الضمير فرع

عن كون المحمل صالحا

لرفع ظاهر على الفاعلية

وذلك مقصور على الفعل

أوما هو فى مناه وذهب

الكوفيون الى أنه يتحملة

(وان يشتق) الخبر

المفرد أو يؤول بمشتق كهذا

أسد أى شجاع (فهو

ذو ضمير مستكن) أى

مستتر فيه هذا اذا لم يرفع

ظاهر اقل رفعه لم يتحمل

وان جرى على من هوله

والاقله حكم ذكره بقوله

(وأرزنه) أى الضمير

وجوبا (مطلقا) سواء

أمن اللبس أم لم يؤمن

(حيث تلا) أى وقع ذلك

الوصف بعد (ما) أى

مبتدأ (ليس معناه) أى

معنى ذلك لو صف (له)

أى للمبتدأ (محصلا) بل

كان محصلا لغيره أى كان

وصفا جاريا على غير من

هوله كزيد عمرو ضاربه

هو وزيد هند ضار بها

هو وأما الكوفيون

وخفت ان يقل العمل * وتلزم اللام اذا ما تمهل *

يعنى أن ان المنكسورة تخفف فيقل العمل ويكثر الاهمال لزوال اختصاصها بالاسماء حينئذ نحو وان كل للماجيع لدينا محضرون على قراءة تخفيف الميم أواعلى قراءة التشديد فلا شاهد فيه لان عليها نافية وللما معنى الاو أواعلى قراءة التخفيف فكل مبتدأ واللام لام الابتداء وما زائدة وجيع خبر ومحضرون نعتهم ولدينا متعلق به أوجيع مبتدأ ثان والمسوغ العموم ومحضرون خبره والجميع خبر الاول والربط نامة لمبتدأ به ساء ويجوز اعمال ان بقراءة وان كلاما ليس ومنهم فى قراءة التخفيف أيضا وهذا ان وليها اسم قال وليها فعل وحب اهمالها فحو وان كانت لكبيرة * وان يكاد الذين كفروا ليرلقونك * وان كادوا ليفتنونك * من كاد يضلنا * وقوله (وتلزم اللام) أى وتلزم اللام عندهما لهما التفرق بينهما وبين ان النافية ولذلك تسمى اللام الفارقة

وربما استغنى عنها ان بدا * مناطق اراده معتمدا *

أى ربما استغنى عن اللام (ابدا أى ظهر) مناطق اراده معتمدا (أى الشئ) لذى اراده النطق بحال كونه معتمدا على قرينة اما لفظية كقوله * ان الحق لا يخفى على ذى بصيرة * فانه يبعد مع لان يراد بان النفي اذ لو اريد ما ذكر لجرى بالاثبات بدلا عن نفي النفي الصائر الى الاثبات أو قرينة معنوية كقوله

انا ابن اباة الضيم من آل مالك * وان مالك كانت كرام الممان

فمقام المدح يدل على ان الكلام اثبات فلذا لم يقل لكرام

والفعل ان لم يك ناسخا فلا * تلفيه غالباً ذى موصلا *

يعنى ان الفعل ان لم يك ناسخا للابتداء وهو كان وكا - وظل واخواتها فانت لا تلفيه أى لا تجده موصلا بها غالبا أى كثير وان كان ناسخا جده موصلا بها كثير انحو وان يكال الذين كفروا * وان نظنك لمن المبكذين * وان كانت لكبيرة * ان كدت لتردين * وان وجدنا أكثرهم * ومن النادر * شلت يمينك ان قتلت مسلما

وان تخفف ان فاسمها استكن * والخبر اجعل جملة من بعدا *

أى وان تخفف ان المفتوحة فاسمها الذى هو ضمير الشأن استكن بمعنى حذف من اللفظ وجوبا نونى وجوده لأنها تحمله لانها حرف وأيضاً فهو ضمير نصب وضمائر نصب لا تستكن وأما بروز اسمها وهو غير ضمير الشأن فضرورة كقوله * فلوانك فى يوم الرخاء سألتنى * وقوله (والخبر اجعل جملة من بعدا) نحو علمت ان زيد قائم فان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن وزيد قائم جملة فى موضع رفع خبرها

وان يكن فعلا ولم يكن دعا * ولم يكن نصريه متمنعا *

فلا حسن الفصل بقدا ونفى أو * تنفيس اولو وقليل ذكر لو *

أى وان يكن صدر الجملة الواقعة خبر ان المفتوحة المخففة فعلا ولم يكن ذلك الفعل دعا ولم يكن نصريه متمنعا فلا حسن حينئذ الفصل بين ان وبين الفعل بقدا ونحو ونعلم ان قد صدقناه أو نفى بلا أول ان أولم نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة * فى قراءة رفع تكون أى حسب أن لن يقدر *

أيجب ان لم يره * أو تنفيس نحو علم ان سيكون * او لو نحو وان لو استقاموا * وقليل في كتب النحاة ذكر او وان كان في كلام العرب كثيرا وقوله (فلا حسن الفصل) افهم أنه يجوز تركه كقوله * علموا ان يؤملون فجادوا * فان كانت جملة الخبر اسمية أو فعلية فعلا جامدا ودما فلا يحتاج الى فاصل نحو وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين * وان ليس للانسان الا ماسعى * والخامسة أن غضب الله عليها *

* وخففت كان أيضا فنوى * منصوبها وثابتا أيضا روى *
أي خففت كان جلا على ان المفتوحة فنوى منصوبها أي حذف وهو ضمير الشأن كثيرا وروى أيضا ثابتا وهو غير الشأن قليلا فن الاول قوله
و صدر مشرق النهر * كأن ثديا حقان
و لثاني كقوله * كان ثديه حقان

* لالتى لنفى الجنس *

أى لنفى الخبر عن جنس الاسم
* عمل ان اجعل للافى نكرة * مفردة جائتكم أو مكرره *
أى اجعل عمل ان للاجلالها عليها لفظا اذا خففت ومعنى لان ان لتوكيد الاثبات ولالتوكيد النفي وتعمل هذا العمل سواء جاءتك مفردة أو مكررة نحو لا غلام رجل قائم ولا حول ولا قوة الا بالله وانما عملت لانها لما قصد بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم النكرة ولا تعمل جر الثلاثي توهم انه بمن المقدرة لظهورها في قوله * ألا لمن سبيل الى هند * ولا رفعا ثلاثي توهم انه بالابتداء فتعين النصب

* فانصب بها مضافا أو مضارعه * وبعد ذلك الخبر اذكر رافعه *
أى فانصب بلا المضاف نحو لا صاحب برعمقوت أو مضارعه وهو مشابه المضاف وهو الذى تعلق به شئ من تمام معناه اما بعمل نحو لا طالع ارجلا ظاهر أو بعطف نحو لا ثلاثة وثلاثين أو بعمل نحو لا خير من زيد عندنا وقوله (رافعه) أى بلا وقيل بما كان مرفوعا به قبل
* وركب المفرد فأتى كلا * حول ولا قوة والثان اجعلا *
* مرفوعا أو منصوبا أو مركبا * وان رفعت اولا لا تنصب *

أى وركب الاسم المفرد وهو مالم ليس مضافا ولا شبيهه به تركيب خمسة عشر فأنحاله من غير تنوين وقوله (والثاني) وهو المعطوف مع تكرار لا كقوة من لا حول ولا قوة وقوله (مرفوعا) نحو * لا ام * ان كان ذلك ولا ب * فارق على العطف على محل اسم لا فانه في محل رفع بالابتداء عند سيديه أو بالابتداء وليس للاعل فيه أو ان لا الثانية ماملة عمل ليس وقوله (أو منصوبا) نحو * لا نسب اليوم ولا خلة * وتوجيه النصب انه معطوف على محل اسم لا وتكون لا الثانية زائدة بين العاطف والمعطوف وقوله (أو مركبا) أى على اعمالها عمل ان نحو لا بيع فيه ولا خلة في قراءة ابى عمرو وابن كثير وقوله (وان رفعت) اما بالابتداء أو على اعمالها عمل ليس وقوله (لا تنصبا) أى فالثاني لا تنصبه لان نصبه انما يكون بالعطف على منصوب لفظا او محلا وهو مفقود بل يتعين رفعه او بناء وهو الحاصل انه يجوز في لا حول الخ خمسة أوجه فتحهما وفتح الاول مع نصب الثاني وفتح الاول مع رفع

الا ستنتار اذا أمن اللبس واختاره المصنف في الكافية (وأخروا) عن المبتدأ (بظرف) نحو والركب أسفل منكم (أو بحرف جر) مع مجروره كالحمد لله حال كونهم (ناوين) أى مقدرين له متعلقا اسم فاعل أو فعلا هو الخبر في الحقيقة ولا يكون الا ككاشا أو استقر أو ما به (معنى كائن أو استقر) كشابت ووجد ونحوهما * ورع * يجب حذف هذا المتعلق وشذ التصريح به في قوله * أنت لدى بحبوحة الهون كائن * ثم ان قدر اسم فاعل وهو اختيار المصنف لوجوب تقديره اتفاقا بعد ما اذا المفاجأة لا تمنع ايلاهما الفعل وهو من قبيل المفرد وان قدر فعلا وهو اختيار ابن الحاجب لوجوب تقديره في الصلة فواضح انه من قبيل الجملة ولا يخفى ان اجراء الباب على سنن واحدا أولى من الالتحاق بباب آخر واعلم ان اسم الزما يكون خبرا عن الحدث نحو القتال يوم الجمعة لان الاحداث متجددة في الاخبار عنها به فائدة وهي تخصيصها

بزمان دون زمان (ولا يكون اسم زمان خبرا عن مبتدأ (جثة) ولا يقال زيد يوم الجمعة (وان يفد) لاخبار به بأن كان المبتدأ عاما والزمان خاصا وكان اسم الذات مثل اسم المعنى في وقوعه وقتادون وقت (مأخبرا) كخن في شهر كذا (والورد في أيار ولا يجوز لا بتدا بالسكر ما) دام الابداء بها (لم تقد) لانه لا ينبر الاعن معروف فان أفاد جاز وتحصل الفائدة بأمر أحدها أن يتقدم الخبر وهو ظرف أو مجرور مختص (كعندز بدغرة) وفي الدار رجل (و) لشأن أن يتقدمها استفهام نحو (هل متى فيكم) والثالث أن يتقدمها نفي نحو ان لم تكن خليلنا (فاخل لنساو) الرابع أن تكون موصوفة بوصف امامد كور نحو (رجل من الكرام عدنا) أو مقدر كشرأهر ذناب أي عظيم على أحد التقديرين وكذا ان كان فيها معنى الوصف نحو رجل عندنا أي رجل حقير أو كانت خلفا من موصوف كؤمن خير من كافر (و) الخامس أن تكون ماملة فيما بعده نحو

الثاني ورفعها ورفع الاول مع فتح الثاني وافهم قوله وان رفعت او لا لانصبا انك ان حثت بالاول منصوبا بان كان مضافا ح في المعطوف ايضا الوجه الثلاثة نحو لا غلام رجل ولا امرأة * ومفردا نعتا لمبنى يلي * فافتح او انصب او ارفع تعدل * أي اذا كان اسم لا مفردا ونعت بمفرد يليه جاز في النعت ثلاثة أوجه نحو لا رجل ظريف الفتح لتركيه مع الاسم والنصب مراعاة لمل الاسم والرفع مراعاة لمصلحة قبل دخول لا * وغير مايلي وغير المفرد * لاتين وانصبه او ارفع اقصد * والعطف ان لم تنكر لا احكما * له بما النعت ذي الفصل انتمى * قوله (وغير مايلي) نحو لا رجل فيها ظريفا وقوله (وغير المفرد) نحو لا رجل صاحب بر ولا رجل طالما جلا وكذا لو كان المنعوت غير مفرد نحو لا غلام سفر حاضر أو حاضر وقوله (ان لم تنكر لا) نحو لا رجل وامرأة يمنع البناء للثاني على الفتح ويجوز النصب والرفع على مامر * وأعط لابع همزة استفهام * ما تستحق دون الاستفهام * أي اذا دخلت همزة الاستفهام على لا النافية للجنس اعطيت ما كان لها من العمل وسائر الاحكام واكثر ما يكون ذلك اذا قصد بالاستفهام معها التوبيخ نحو الارعواء لمن ولت شيبته * ونحو لا عمر ولي مستطاع رجوعه *

* وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر * اذا المراد مع سقوطه ظهر * أي شاع في هذا الباب اسقاط الخبر جواز عند المجازين ولزوما عند التميميين والطائيين اذا دل عليه دليل نحو ولو ترى اذ فرغوا فلا فوت * أي لهم بدليل واخذوا من مكان قريب * قالوا لاضرير * أي علينا بدليل وانا الى ربنا المنقلبون * فان لم يدل عليه دليل وجب ذكره

ظن وأخواتها

* انصب بفعل القلب جزأى ابتدا * أعنى رأى خال علمت وجدا * هذا شروع في النوع الثالث من النواسخ يعني ان افعال هذا الباب تدخل بعد استيفاء فاعلها على المبتدأ والخبر فتصحبها مفعولين وهي على نوعين افعال قلوب لقيام معانيها بالقلب وافعال تصيير فأشار الى الاول بقوله انصب بفعل القلب جزأى ابتدا يعني المبتدأ والخبر وقوله (أعنى الخ) أي بفعل القلب رأى بمعنى علم وهو الكثير ومعنى ظن وهو قليل وقد اجتمعا في قوله تعالى نهم يرونه بعيدا * أي يظنونه وزراه قريبا * أي نعلمه فان كانت بصرية تعدت لواحد والحية تنأى وخال بمعنى ظن كثير نحو خالك ان لم تفضض الطرف ذاهو * وبمعنى علم قليلا كقوله

دعاني الغواني عمهن وخلتني * لي اسم فلا ادعى به وهو أول

وعلم بمعنى تباه كثيرا كقوله

عليك الباذل المعروف فانبعثت * اليك بي واجفات الشوق والامل

وبمعنى ظن قليلا نحو فان علموهن مؤنات * ووجد بمعنى علم نحو وان وجدنا أكثرهم لفاسقين *

* ظن حسبت وزعمت مع عد * مجادى وجعل اللذ كاعتقد *

ظن بمعنى طر جان نحو ظنة زيدا صديقه وبمعنى اليقين نحو وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه * وحسب بمعنى فلظن نحو وحسبهم ايقاظا * وبمعنى اليقين نحو * حسبت التي والجرود خير تجارة *

(رغبة في الخير خيرو)
السادس أن تكون مضاه
نحو (عل برزين ولبقس)
على ما ذكر (مالم يقل)
بأن يجوز كل ما وجد فيه
الافادة كأن يكون فيها
معنى لتعجب كما أحسن زيد
أو تكون دماء نحو سلام
على آل ياسين وويل
للمطففين أو شرطاً كن يقيم
أثم معه أو جواب سؤال
كرجل لمن قال من عندك
أو عامية ككل يوم
أو نالقة لا ذا الفجائية
كخرجت فإذا أسد الباب
أولواو الحال بقوله *
سرينا ونجم قد أضاء فبدأ
وقد توجد الافادة دون شيء
بما ذكر كقوله لك شجرة
سجدت وقرعة خير من جرادة
(والاصل في الاخبار أن
تؤخر) لأنها وصف في
المعنى للمبتدآت فحقها
التأخير كالوصف
(وجوزوا التقديم) لها
على المبتدآت (اذلا ضرراً)
حاصل بذلك وفهم من كلامه
ان الاصل في المبتدآت
التقديم (فانعمه) أي تقديم
الخبر (حين يستوى الجزآن
حرفاً ونكسراً) بشرط أن
يكونا على معنى واحد
زيد صديقك للاتباس
فان كان ثم قرينة جاز كقوله
بنو نابؤا بنائوا بنائنا

وزعم بمعنى الرجاء نحو زعمتني شيخاً وعدك قوله
ولا تعدد المولى شريكك في الفنى * ولكن المولى شريكك في العدم
وجاء بمعنى ظن كقوله * قد كنت أجوأ بأعمرواً حائقة * حتى أملت بنا يوماً ملمات *
ودرى بمعنى علم كقوله * دريت الو في العهد يا عرو فاعبسط * وجعل التي بمعنى اعتقد
كقوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثاً * فان كانت بمعنى أوجد تعدت لواحد
نحو وجعل الظلمات والنور

* وهب تعلم والتي كصيرا * أيضاً بها انصب مبتداً وخبراً *
هب بصيغة الامر بمعنى ظن كقوله نقلت اجرتي ابا مالك * والا فهبني امراً هالكا *
وتعلم بمعنى اعلم كقوله * تعلم شفاء النفس قهر عدوها * فبالغ بلفظ في التحيل والمكر *
فان كانت بمعنى تعلم الحساب تعدت لواحد التي كصير من الافعال في الدلالة على التحول ايضاً بها
انصب مبتداً وخبراً نحو جعل واتخذرت تخذرو هب وترك وردنحو وصيرت الطين خزفاً
واتخذ لله ابراهيم خليلاً * اتخذت عليه اجرا * في قراءة من قرأها كذلك ونحو وهبني الله
فداءك وتركها بعضهم يومئذ يوج في بعض * ونحو لو يردونكم من بعد ايمانكم كفاراً *
* وخص بالتعليق والالغاء ما * من قبل هب ولا مرهب قد الزما *
* كذا تعلم ولغير الماض من * سواهما اجعل كل ماله زكاً *
أي خص بالتعليق وهو ابطال العمل لفظاً لا محلاً نحو ظننت لزيد قائم لما منع والالغاء وهو ابطاله
لفظاً ومحلاً لما منع نحو زيد ظننت قائم ما ذكر من قبل هب من افعال القلوب وهو واحد عشر
فعلاً لان افعال القلوب ضعيفة لكون معانيها باطنية خفية بخلاف افعال التصيير واما هب
وتعلم فهما وان كانا قلبيين فهما ضعيفان في الشبه لافعال القلوب من حيث انزوم صيغة الامر
كما أشار الى ذلك بقوله والامر هب قد الزما كذا تعلم فلما كان لفظهما لازماً حالة واحدة وهي
صيغة الامر ناسب ان يكون عملهما كذلك وقوله (ولغير الماض الخ) أي واجه كل حكم معلوم
للماضى ثابتاً لغير الماضى الجاري من سوى هب وتعلم هب وتعلم يلزم ان صيغة الامر ولا يدخلهما
تعليق ولا الالغاء وأما غيرهما لغير الماضى وهو المضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر
من سوى هب وتعلم من أفعال هذا الباب (اجعل كل ماله) أي للماضى (زكن) أي علم من الاحكام
من نصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر نحو اظن زيدا قائماً وباهذا ظن زيدا قائماً واناظن زيدا قائماً
ومررت برجل مظنون أبوه قائماً وأعجبني ظنك زيدا قائماً

* وجوز الالغاء لافي الابتدا * وانو ضمير الشأن ارام ابتدا *

* في موهم الغناء ما تقدم * والترم التعليق قبل نفي ما *

أي وجوز الالغاء في كل حال لافي حال الابتداء بالفعل أي بل في حال توسطه أو تأخره وصدق ذلك
بثلاث صور الاولى ان توسط الفعل بين المفعولين والالغاء حينئذ الاعمال سواء نحو زيد ظننت
قائم الثانية ان يتأخر عنهم والاهمال حينئذ ارجح الثالثة ان يتقدم عليهما ويتقدمه شيء آخر نحو
متى ظننت زيد قائماً والاعمال حينئذ ارجح وقبل واجب واما اذا تقدم الامل ولم يتقدمه شيء
اصلاً من الممولات نحو ظننت زيد قائماً فالاعمال واجب خلافاً للكومين والافخس فان وجد

ما يوههم ذلك وجب حمله على نية ضمير الشأن اولام الابداء كما قال (وانو ضمير الشأن) اى ليكون هو المفعول الاول والجزآن بعده جملة فى موضع المفعول الثانى او انولام الابداء لتكون المسئلة من باب التعليق كقوله

ارجو وآمل ان تدنو مودتها * وما اخال لدنيا منك تنويل

وكقوله كذاك ادبت حتى صار من خلقى * انى وجدت ملاك الشيعة الادب

فعلى الاول التقدير اخاله ووجدته اى الحال والشان وعلى الثانى لملك الدنيا فالفعل عامل على التقديرين وقوله (والترزم التعليق الخ) اى عن العمل فى اللفظ اذا وقع لفعل قبل شىء له الصدر كما اذا وقع قبل ما للنامية نحو لقد علمت ماهولا ينطقون *

* وان ولا لام ابتداء او قسم * كذا والاستفهام ذاله انحتم *

أى والترزم التعليق عن العمل فى اللفظ اذا وقع الفعل ايضا قبل ان ولا النافيتين نحو علمت والله ارزىد قائم ولا زىد قائم وقوله (لام ابتداء) مبتدا خبره كذا (او قسم) عطف على ما قبله على تقدير مضاف اى اولام قسم (كذا) خبر عنهما اى كل من لام الابداء اولام القسم كذا اى فى التعليق نحو ظننت زىد قائم وعلمت ليقوم من زىد (والاستفهام) هذا الحكم وهو التعليق انحتم له نحو وان ادوى اقريب ام بعيد ما توعدون * لنعلم اى الحزبين احدى * وتعلمن اينا اشد عذابا *
* لعلم عرفان وظن تهمة * تعدية لواحد ملتزمة *

يعنى ان لعلم الدال على العرفان والظن الدال على التهمة تعدية لمفعول واحد ملتزمة فعلم ان كانت بمعنى عرف تعدت لواحد نحو علمت زيدا اى عرفته ومنه والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شىء * وظن ان كانت بمعنى اتهم تعدت ايضا لواحد نحو سرق مالى وظننت زيدا اى اتهمته ومنه وما هو على الغيب بظنين * اى بجهنم

* ولراى الرؤيا انم ما لعلم * طالب مفعولين من قبل انتمى *

اى انم بمعنى انسب لما ثبت لعلم السابقة لراى الدالة على الرؤيا م رأى الخلية التى للرؤيا تعدى لمفعولين نحو انى ارانى اعصر خرا * فالباء مفعول اول وجملة اعصر مفعول ثانى وقوله (طالب مفعولين من قبل) احتراز عن علم العرفانية

* ولا تجزها بلا دليل * سقوط مفعولين او مفعول *

لا يجوز فى باب ظن سقوط المفعولين ولا احدهما لا بدليل كقوله تعالى اعنده علم الغيب فهو يرى * اى يرى ما يعتقد حقا بدليل اعنده علم الغيب وظننتم ظن السوء * اى ظننتم انقلاب الرسول والمؤمنين منتفيا بدليل بل ظننتم ان لن يتقلب الرسول وهكذا

* وكتظن اجعل تقول انولى * مستفهام به ولم يفصل

* بغير ظرف او كظرف او عمل * وان ببعض ذى فصلت يحتمل *

* واجرى القول كظن مطلقا * عند سليم نحو قل ذا مشققا *

أى قد يجرى القول بجرى الظن فينصب المبتدا والخبر مفعولين جواز ابشرط أن يكون مضارعا ومستندا الى مخاطب مسبوقا باستفهام ولا يفصل بينهما وبين الاستفهام بغير ظرف ولا مجرور ولا معمول الفعل نحو اتقول زيدا منطلقا اى اتظن فخرج غير المضارع كالماضى والوصف

بنوهن أبناء الرجال الابعاد *

(كذا) يمنع تقديم الخبر

(اذا ما الفعل) الرفع لضمير

المبتدا المستتر (كان) هو

(خبرا) نحو زيد قام لا لباس

المبتدا بالفاعل فان رفع

ضمير بارز اجاز التقديم

نحو قاما الزيدان وأسروا

النجوى الذين ظلموا كذا

قيل واعتراضه والذى

رحمه الله فى حاشيته على

شرح ابن الناطم بأن الالف

تحذف لالتقاء الساكنين

فيقع اللبس بالفاعل (أو

قصدا استعماله) اى الخبر

(منحصرا) يعنى محصورا

فيه كتما زيد شاعر وما زيد

الشاعر اى ليس غير فلا

يجوز التقديم لثلاثتهم

عكس المقصود وشذ

* وهل الاعليك الموعول *

وان لم يوههم عكس المقصود

(وكان) الخبر (مسندا الذى)

أى لمبتدا فيه (لام ابتداء) نحو

لزيد قائم فلا يجوز التقديم

لان لها صدر الكلام ولو

تركه لفهم مما بعده (أو)

كان مسندا لمبتدا (لازم

الصدر) بنفسه أو بسبب

(كنى لمبتدا) وفى من

واحد (و) اذا كان المبتدا

نكرة والخبر ظرفا ومجرورا

أو جملة كما فى شرح التسهيل

(نحو عسدى درهم ولى

وطر) وقصدك غلاما درجل

والصدر والامر فلا يعمل شيء منها كذلك وخرج غير المخاطب فلا تقول أقول زيد انطلقا ولا تقول زيد مثلا وخرج ما اذا لم يوجد استفهام او فصل بغير ما ذكر نحو أنت تقول فلا يعمل اما الفصل بما ذكر فلا يضر نحو عندك او في الدار تقول زيد اجالسا ونحو * اجها لا تقول بني لؤى * فصل بالمفعول الثاني وقوله (كظن مطلقا) اي فينصب المفعولين بلا شرط عندهم وقوله (قل ذامشقا) ذامفعول اول ومشقا مفعول ثان ومنه

قالت وكنت رجلا فطينا * هذا لعمري الله اسرايينا

(اعلم وأرى)

* الى ثلاثة رأى وعلما * عدوا اذا صار أرى واعلم *
* والمفعولي علمت مطلقا * للثان والثالث أيضا حققا *

يعني ان رأى وعلم المتعدين لمفعولين اذا دخلت عليهما همزة التعدية صار ابدخولها متعديين الى ثلاثة مفاعيل اولها الذي كان فاعلا قبل النقل نحو اعلمت زيدا بكرا واصلا وأريت عمرا خالدا منطلقا وقوله (والمفعولي الخ) اي من كون اصلهما المبتدأ والخبر ومن الالفاء والتعليق ومن جواز الحذف لدليل وقوله (للتان الخ) اي حقق للمفعول الثاني والثالث نحو اعلمت زيدا عمرا قائما فتقول في الالفاء عمروا علمت زيدا قائما وفي التعليق اعلمت زيدا العمرو منطلق وفي الحذف هل اعلمت احدا زيدا قائما فتقول اعلمت بكرا زيدا مثلا وتحذف قائما

* وان تعديا لواحد بلا * همز فلا تنين به توصلا *
* والثان منهما كثنائي اثني كسا * فهو به في كل حكم ذواتسا *
* وكأرى السابق نيا أخبرا * حدث انبا كذا كخبرا *

أي وان تعديا اعني رأى وعلم لواحد بان كانت رأى بصرية وعلم حرفاية فبالهمز تعديان لاثنين نحو أريت زيدا عمرا واعلمت زيدا الحق وقوله (والثان منهما) اي من هذين المفعولين اللذين جعلنا لهما وارى اللتين كانتا تعديان لواحد كثنائي اثني أي مفعولي كسا وبابه من كل فعل يتعدى لمفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر نحو كسوت زيدا جبة واعطيتك درهما وقوله (فهو) اي الثاني من هذين المفعولين (به) أي بالثاني من باب كسا (في كل حكم ذواتسا) اي ذوا اقتداء فيمتنع ان يخبر به عن الاول ويجوز الاقتصار عليه وعلى الاول ويمتنع الالفاء نعم يستثنى من اطلاقه التعليق فان أرى واعلم هذين يعلقان عن الثاني لان اعلم قلبية ورأى وان كانت بصرية فهي ملحقه بالقلبية في ذلك ومن تعليق أرى عن الثاني قوله تعالى رب اني كيف تحيي الموتى * وقوله (وكأرى السابق) اي المتعدى الى ثلاثة مفاعيل فيما عرفت من الاحكام (نيا الخ) تقول نبات زيدا عمرا قائما واخبرت زيدا أخاك منطلقا وحدثت زيدا بكرا مقيما وأنبأت عبدا لله زيدا مسافرا واخبرت زيدا عمرا قائما

(الفاعل) *

هو لغة من أوجد الفعل واصطلاحها الاسم المسند اليه فعل على طريقة فعل او شبهه فالاسم المراد به ما يشمل الصريح والمؤول نحو قام زيد وبهجنى ان تقوم اي قيامك ويشمل الظاهر

(نحو)

فاعلم انه (ملتزم فيه تقدم الخبر) لانه المسوخ للابتداء بالنكرة (كذا) يجب تقديم الخبر اذا ما عليه (أي على ملابسه) (مضمرا) أي مبتدأ (به عنه مبينا بخبر) نحو في الدار صاحبها اذلو آخر لعاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة * تنبيه * عبارة ابن الحاجب في هذه المسألة أو متعلقه ضمير في المبتدأ قال المصنف في نكتته على مقدمة ابن الحاجب هذه عبارة قلقه على المتعلم ولو قال أو كان في المبتدأ ضمير له كفاء انتهى وأنت ترى ما في عبارة المصنف هنا من القلاقة وكثرة الضمائر المتقضية للتعقيد وعسر الفهم وكان يمكنه ان يقول كما في الكافية وان يعد الخبر ضمير * من مبتدأ يوجب له التأخير (كذا) يجب التقديم (اذا) كان الخبر (يستوجب التصدير) كالاستفهام (كأن من علمه نصيرا وخبر) المبتدأ (المحصور) فيه (قدم أبدا كما لنا الاتباع أحدا) صلى الله عليه وسلم اذلو آخر وقيل ما اتباع أحد الالئنا وهم الانحصار في الخبر (وحذف ما يعلم) من المبتدأ والخبر (جائز)

نحو تبارك الله والمضمر نحو تبارك الله والمستتر نحو اقوم والسند اليه فعل أى المرتبطة والمنسوب اليه فعل سواء كان على جهة الاثبات او النفي فدخل بضرب زيد ولم يضرب عمرو وعلى طريقة فعل خرج ما كان على طريقة فعل فهو نائب عن الفاعل وأوشبهه فعل اسم الفاعل نحو اقام الزيدان والصفة المشبهة نحو زيد حسن وجهه واسم الفعل كهيئات العقيق وغير ذلك

❖ الفاعل الذى كرفوعى آتى * زيد منيرا وجهه نعم الفتى ❖

أى الفاعل هو الذى اسند اليه ما تقدم عليه بالاصالة وذلك كرفوعى آتى ومنيرا من قولك آتى زيد منيرا وجهه وهذا تمثيل للفعل وشبهه وقوله (نعم الفتى) مثال ثان للفعل للإشارة الى انه لا فرق بين الفعل المحصوف وغيره وحكم الفاعل الرفع وقديته نصب ويرتفع المفعول شذوذا قال فى الكافية

ورفع مفعول به لا يلتبس * مع نصب فاعل روى وافتاتس

ونما سمع من ذلك قولهم خرق الثوب المسمار وكسر الزجاج الحجر وقد يجز لفظ الفاعل باضافة المصدر نحو ولولا دفع الله الناس بعضهم بعض لفسدت الارض *

❖ وبعد فعل فاعل فان ظهر * فهو والافضيل استتر ❖

يجب أن يكون الفاعل بعد الفعل فان ظهر فى اللفظ نحو قام زيد والزيدان قاما فهو ذاك وان لم يظهر فى اللفظ فهو ضمير مستتر نحو قام زيد قام ولا يجوز عند البصريين تقديم الفاعل على الفعل لثلاث

يلتبس بالمبتدأ فلا تقول زيد قام على انه فاعل مقدم بل على انه مبتدأ وأجاز الكوفيون الامرين ولم يبالوا باللبس لكن الناظم لم يرض مذهبهم ولذا قال وبعد فعل فاعل

❖ وجرد الفعل اذا ما اسندا * لاثنين اوجع كفاز الشهدا ❖

أى وجرد الفعل من علامة التثنية والجمع اذا اسند الى ظاهر مثنى اوجع كفاز الشهدا ويفوز الشهدان وفاز الشهداء ويفوز الشهداء وفازت الهندات وتفوز الهندات وهذه هى اللغة الفصحى المشهورة

❖ وقديقال سعدا وسعدوا ❖ والفعل للظاهر بعد مسند ❖

يعنى أنه قديقال على لغة قليلة سعدا الزيدان ويسعدا الزيدان وسعدوا العمرون ويسعدون العمرون وسعدن الهندات ويسعدن الهندات بالحق الفعل علامة التثنية والجمع وتسمى هذه اللغة بلغة أكلونى البراغيث وحل عليها الناظم قوله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وقيل أصل الحديث ان الله ملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار فلائكة الثانى بدل او خبر لمحذوف فلا شاهد فيه قيل ان هذه اللغة لغة طي وأزد شنوءة والفعل على هذه اللغة ليس مسندا لهذه الحروف بل هو للظاهر بعد مسند وهذه الاحرف علامات دالة على التثنية والجمع كما دلت التاء فى قامت على التانيث

❖ ويرفع الفاعل فعل أضمر * كمثل زيد فى جواب من قرا ❖

المراد من الاضمار الحذف أى ويرفع الفاعل فعل حذف من اللفظ اما جواز اكتمال زيد فى جواب من قرا اذا جعل التقدير قرا زيد واما وجوبا كما اذا فسر بما بعد الفاعل من فعل مسند الى ضميره نحو وان أحد من المشركين استجارك *

❖ وتاء تانيث تلى الماضى اذا * كان لانثى كآبت هند الاذى ❖

نحو تبارك الله والمضمر نحو تبارك الله والمستتر نحو اقوم والسند اليه فعل أى المرتبطة والمنسوب اليه فعل سواء كان على جهة الاثبات او النفي فدخل بضرب زيد ولم يضرب عمرو وعلى طريقة فعل خرج ما كان على طريقة فعل فهو نائب عن الفاعل وأوشبهه فعل اسم الفاعل نحو اقام الزيدان والصفة المشبهة نحو زيد حسن وجهه واسم الفعل كهيئات العقيق وغير ذلك

❖ الفاعل الذى كرفوعى آتى * زيد منيرا وجهه نعم الفتى ❖

أى الفاعل هو الذى اسند اليه ما تقدم عليه بالاصالة وذلك كرفوعى آتى ومنيرا من قولك آتى زيد منيرا وجهه وهذا تمثيل للفعل وشبهه وقوله (نعم الفتى) مثال ثان للفعل للإشارة الى انه لا فرق بين الفعل المحصوف وغيره وحكم الفاعل الرفع وقديته نصب ويرتفع المفعول شذوذا قال فى الكافية

ورفع مفعول به لا يلتبس * مع نصب فاعل روى وافتاتس

ونما سمع من ذلك قولهم خرق الثوب المسمار وكسر الزجاج الحجر وقد يجز لفظ الفاعل باضافة المصدر نحو ولولا دفع الله الناس بعضهم بعض لفسدت الارض *

❖ وبعد فعل فاعل فان ظهر * فهو والافضيل استتر ❖

يجب أن يكون الفاعل بعد الفعل فان ظهر فى اللفظ نحو قام زيد والزيدان قاما فهو ذاك وان لم يظهر فى اللفظ فهو ضمير مستتر نحو قام زيد قام ولا يجوز عند البصريين تقديم الفاعل على الفعل لثلاث

يلتبس بالمبتدأ فلا تقول زيد قام على انه فاعل مقدم بل على انه مبتدأ وأجاز الكوفيون الامرين ولم يبالوا باللبس لكن الناظم لم يرض مذهبهم ولذا قال وبعد فعل فاعل

❖ وجرد الفعل اذا ما اسندا * لاثنين اوجع كفاز الشهدا ❖

أى وجرد الفعل من علامة التثنية والجمع اذا اسند الى ظاهر مثنى اوجع كفاز الشهدا ويفوز الشهدان وفاز الشهداء ويفوز الشهداء وفازت الهندات وتفوز الهندات وهذه هى اللغة الفصحى المشهورة

❖ وقديقال سعدا وسعدوا ❖ والفعل للظاهر بعد مسند ❖

يعنى أنه قديقال على لغة قليلة سعدا الزيدان ويسعدا الزيدان وسعدوا العمرون ويسعدون العمرون وسعدن الهندات ويسعدن الهندات بالحق الفعل علامة التثنية والجمع وتسمى هذه اللغة بلغة أكلونى البراغيث وحل عليها الناظم قوله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وقيل أصل الحديث ان الله ملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار فلائكة الثانى بدل او خبر لمحذوف فلا شاهد فيه قيل ان هذه اللغة لغة طي وأزد شنوءة والفعل على هذه اللغة ليس مسندا لهذه الحروف بل هو للظاهر بعد مسند وهذه الاحرف علامات دالة على التثنية والجمع كما دلت التاء فى قامت على التانيث

❖ ويرفع الفاعل فعل أضمر * كمثل زيد فى جواب من قرا ❖

المراد من الاضمار الحذف أى ويرفع الفاعل فعل حذف من اللفظ اما جواز اكتمال زيد فى جواب من قرا اذا جعل التقدير قرا زيد واما وجوبا كما اذا فسر بما بعد الفاعل من فعل مسند الى ضميره نحو وان أحد من المشركين استجارك *

❖ وتاء تانيث تلى الماضى اذا * كان لانثى كآبت هند الاذى ❖

الواو ونصافي المصيبة يجب الحذف نحو
 * وكل امرئ والموت يلتقيان * (و) كذا اذا كان
 المبتدأ مصدرا أو مضافا الى
 مصدر وهو (قبل حال لا)
 يصلح أن (يكون خبرا عن)
 المبتدأ (الذي خبره قد ضمرا)
 فالمصدر (كضرب العبد
 مسيئا) فسيثا حال سدت
 مسد الخبر المحذوف وجوبا
 والاصل حاصل اذا كان
 أو اذا كان مسيئا لحذف
 حاصل ثم الظرف (و)
 المضاف الى المصدر نحو
 (أتم تبيني الحق منوطا
 بالحكم) فأنتم مبتدأ مضاف
 الى مصدر ومنوطا حال
 سد مسد الخبر وتقديره كما
 تقدم وخرج بتقييد الحال
 بعدم صلاحيتها للخبرية
 ما يصلح لها فالرفع فيه
 واجب نحو وضرب زيد
 شديدا تنبيه يجب حذف
 المبتدأ في مواضع أحدها
 اذا أخبر عنه بنعت مقطوع
 كررت بزبد الكريم كما ذكره
 في آخر النعت الثاني اذا
 أخبر عنه بخصوص نسم
 كنم الرجل زيد كما ذكر في
 باب نعم الثالث اذا أخبر عنه
 بمصدر بدل من اللفظ بفعله
 كضرب جيل أي صبري
 الرابع اذا أخبر عنه بصريح
 الاسم نحو في ذمتي لافغان

يعني ان تاء التأنيث الساكنة تلي الفعل الماضي جامدا كان أو متصرفا تاما أو ناقسا للدلالة على
 تأنيث فاعله اذا كان مؤنثا سواء كان حقيقيا التأنيث كأبت هند الاذنى او مجازيه كطلعت الشمس
 * وانما تلزم فعل مضمر * متصل أو مفهم ذات حر *
 أي وانما تلزم تاء التأنيث فعلا مسندا الى ضمير متصل عائد على مؤنث سواء كان حقيقيا في التأنيث
 كهند قامت او مجازيه كالشمس طلعت او فعلا مسندا الى اسم ظاهر حقيقيا في التأنيث كقامت
 هند فلا تلزم الضمير المنفصل نحو هند ما قام الا هي ولا الظاهر المجازي في التأنيث نحو طلعت الشمس
 وقوله (حر) بكسر الحاء بمعنى الفرج واصله حرج حذف لاه
 * وقد يبيح الفصل ترك التاء في * نحو أتى القاضي بنت الواقف *
 يعني ان الفصل بين الفعل وفاعله الظاهر الحقيقي التأنيث قد يبيح ترك التاء كما في نحو أتى القاضي
 بنت الواقف والاجود الاثبات وانما لم يجب التأنيث مع الفصل لان الفعل بعد عن الفاعل
 المؤنث وضعفت العناية به وصار الفصل كالعوض من تاء التأنيث
 * والحذف مع فصل بالافضلا * كما ذكرنا في الفتاوى ابن العلا *
 أي فصل حذف تاء التأنيث مع الفصل بين الفعل والفاعل بالا على الاثبات نحو ما ذكرنا كالافتاء
 ابن العلا اذ معناه ما ذكرى أحدا فاستند اليه بالنظر للمعنى مذكروا النظر الى المعاني اولى ويحوز
 النظر الى اللفظ ومما سمع من الاثبات ان كانت الاصححة واحدة برفع صححة على الفاعلية في قراءة
 * والحذف قديما في بلا فصل ومع * ضمير ذي المجاز في شعر وقع *
 أي حذف تاء التأنيث قديما في مع الظاهر الحقيقي التأنيث بلا فصل شذوذا حكى سيويه قال
 فلانة ويأتى أيضا مع ضمير ذي التأنيث المجازي وهو مخصوص بالشعر كقوله
 فلا مزنة ودقت ودقها * ولا أرض أبقل ابقالها
 * والتاء مع جمع سوى السالم من * مذكر كالتاء مع احدى البن *
 أي تاء التأنيث مع الجمع غير السالم من المذكر وغير السالم من المؤنث كالتاء مع المؤنث المجازي
 التأنيث وهو ما ليس له فرج حقيقي مثل احدى البن اعني لبنة فكما تقول سقطت اللبنة
 وسقطت اللبنة تقول قامت الرجال وقامت الهنود وقامت الطلحات
 وقامت الطلحات فاثبات التاء لتأوله بالجماعة وحذفها لتأوله بالجمع وكذا تفعل باسم الجمع كنسوة
 ومنه قوله تعالى وقال نسوة في المدينة
 * والحذف في نعم الفتاة استحسنوا * لان قصد الجنس فيه بين *
 والمعنى ان النحاة استحسنوا حذف تاء التأنيث في نعم الفتاة وبئس الفتاة وذلك لان قصد
 الجنس بين فيه فالاستند اليه الجنس وهو مذكروا من أنت نظر للظاهر ومع كون الحذف حسنا
 فالاثبات احسن مراعاة للصورة الظاهرة فتقول نعمت الفتاة هند
 * والاصل في الفاعل ان يتصلا * والاصل في المفعول ان يتفصلا *
 * وقد يحذف بخلاف الاصل * وقد يحذف المفعول قبل الفعل *
 أي الاصل في الفاعل ان يتصل بالفعل لانه يجره منه الا ترى ان علامة الرفع تتأخر عنه
 في الافعال الخمسة والاصل في المفعول ان يتفصل عنه الفعل بالفاعل لانه فضلة والالف

أى عين ذكرهما فى الكافية
(وأخبر وابائين) أى بخبرين
(أوبأكثر) أى من اثنين
(عن) مبتدأ (واحد)
سواء كان الاثنان فى المعنى
واحدا كالرمان حلوا
حامض أى مزأ لم يكن
(كهم سرأ شعرا)
ونحو

من يك ذابت فهذا بى *
مقيظ مصيف مشى *

ويجوز الاخبار باثنين
عن مبتدأين نحو زيد
وعمر وكاتب وشاعر
ولما رغب المصنف من ذكر
الابتداء وما يتعلق به شرع فى
نواسخه وهى ستة الاول
* (كان وأخواتها) *
(ترفع كان المبتدأ) حال
كونه (اسما) لها والخبر
تنصبه (خبرها) ككان
سيد عمر (رضى الله عنه
(كان) فيما ذكر (ظل)
بمعنى أقام نهارا و (بات)
بمعنى أقام ليلا و (أضحى)
و (أصبحا) و (أمسى)
بمعنى دخل فى الضحى
والصباح والمساء (وصار)
بمعنى تحول و (ليس)
وهى لنفى الحال وقيل
مطلقا و (زال) بمعنى
انفصل والمراد بها التى
مضارعها يزال لا التى
مضارعها يزول أو يزيل
وكذلك (برحا)

فى يتصلا وفيما بعده للإطلاق وقوله (بخلاف الاصل) فيقدم المفعول ويتأخر الفاعل
وفعله وهو على ثلاثة أقسام جاز نحو فريقا هدى وواجب نحو من أكرمت وممنع
ومانعه ما يوجب توسطه أو تأخره وسيأتى ذلك كله

* وأخر المفعول ان لبس حذر * أو أضر الفاعل غير منحصر *
أى آخر المفعول عن الفاعل وجوبا ان حذر لبس بسبب خفاء الاعراب وعدم القرينة
اذ لا يعلم الفاعل من المفعول والحالة هذه الابرتبة بكافى نحو ضرب موسى عيسى وأكرم
ابنى أخى فان أمن اللبس لوجود قرينة جازالتقديم نحو ضرب موسى سلمى واضنت
سعدى الجنى وقوله (أو أضر الخ) أى وأخر المفعول عن الفاعل أيضا وجوبا ان وقع الفاعل
ضميرا غير منحصر نحو اكرمتك وأهنت زيدا

* وما بالا أو بانما انحصر * أخرى وقد يسبق ان قصد ظهر *
بمعنى ان ما انحصر بالأو بانما من فاعل أو مفعول آخر عن غير المحصور منهما ظاهرا كان أو
ضمرا فالفاعل المحصور فيه نحو ما ضرب عمرا الا زيد وأنا وانما ضرب عمر ازيد وأنا والمفعول
المحصور فيه نحو ما ضرب زيد الاعمر اياى وانما ضرب زيد عمر اياى وقد يسبق المحصور
فيه فاعلا كان أو مفعولا غير المحصور ان ظهر قصد بأن كان الحصر بالا وتقدمت مع المحصور بها
نحو ما ضرب الا زيد عمرا وما ضرب الاعمر ازيد فان لم يظهر القصد بأن كان الحصر بانما أو بالا ولم
تقدم مع المحصور امتنع تقديمه لانعكاس المعنى حينئذ وذلك واضح

* وشاع نحو خاف ربه عمر * وشذ نحو زان نوره الشجر *
أى شاع فى لسان العرب تقديم المفعول المتنبس بضمير الفاعل على الفاعل نحو خاف ربه عمر لان
الضمير فيه وان عاد على متأخر فى اللفظ الا انه متقدم فى الرتبة وشذ فى كلامهم تقديم الفاعل
المتنبس بضمير المفعول عليه نحو زان نوره الشجر لما فيه من عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة
وقد سمع من ذلك اشعار كثيرة واعلم انه كما يعود الضمير على متقدم رتبة دون لفظ ويسمى متقدما
حكمه كذلك يعود على متقدم معنى دون لفظ وهو العائد على المصدر المفهوم من الفعل نحو ادب
ولذلك فى الصغر ينفعه فى الكبر أى ينفعه التأديب ومنه اعدلوا هو اقرب للتقوى

* النائب عن الفاعل *

* ينوب مفعول به عن فاعل * فيماله كنىل خير نأث
بمعنى أنه يحذف الفاعل ويقام المفعول به مقامه فيعطى ما كان للفاعل من ازوم الرفع وجوب
التأخير عن رافعه وعدم جواز حذفه وغير ذلك وذلك نحو نيل خير نائل فخبر نائل مفعول قائم
مقام الفاعل والاصل نال زيد خبر نائل فحذف الفاعل وهو زيد واقام المفعول به مقامه وهو خير
نائل ولا يجوز تقديمه فلا تقول خير نائل نيل على أن يكون مفعولا مقدما بل على أن يكون مبتدأ
وخبره الجملة التى بعده وهو نيل والمفعول القائم مقام الفاعل ضمير مستتر

* فأول الفعل اضممن والتصل * بالآخر اكسر فى مضى كوصل *
* واجمله من مضارع منفتح * كينتهى المقبول فيه ينتهى *
والمعنى ان الفعل الذى ازيد بناؤه للمفعول يضم أوله مطلقا سواء كان ماضيا أو مضارعا كوصل
ودحرج ويوصل ويدحرج ويكسر ما قبل آخره فى الماضى ويفتح فى المضارع وكل منهما قد

يكون ملفوظا به كما مثل وقد يكون مقدرا كنيل ورد فقوله (قاوّل الفعل) كالاستدراك على قوله (ينوب مفعول به عن فاعل فيماله) أي في كل شيء لا في صيغة العامل وقوله (كيتنهي المفعول الخ هذا تمثيل للمضارع والانتحاء الاختيار فقوله كيتنهي زيد الشيء أي يختاره فاذا بنى للمجهول يقال يتنهي بضم أول الفعل وقح ما قبل آخره والمفعول في النظم يصح جره نعتا ليتنهي ويصح رفعه مبتدأ وينتهي خبره أي الذي يقال فيه يتنهي

❖ والثاني التالي تا المطاوعة ❖ كالاول اجعله بلا منازعه ❖

يعني ان الحرف الثاني التالي أي الواقع بعد تاء المطاوعة اجعله كالخرف الاول بلا منازعة فتضمنه بلا خلاف فتقول تعلم العلم وتدرج الشيء

❖ وثالث الذي بهمز الوصل ❖ كالاول اجعله كاستحلى ❖

❖ واكسر أو اشم ثلاثي أعل ❖ عينا وضم جا كبوع فاحتمل ❖

أي واجعل ثالث الفعل الذي ابتدئ بهمزة الوصل كالخرف الاول أي فيضم كاستحلى الشراب واستخرج الماء فتتبع الثالث للاول في الضم وقوله (أو اشم) بنقل قحمة الهمزة من اشم الى الواو من أو قالوا مفتوحة والمعنى ان فاء الفعل الثلاثي المعتل العين واويا كان أو يايا قد سمع فيه ثلاثة اوجه اخلاص الكسر نحو بيع وقيل واخلاص الضم نحو قول وبوع والاشمام وهو الاثبات على الفاء بحركة بين الضم والكسر وقد يسمى روما وهي مرتبة في الحسن على ترتيب ذكرها في النظم وقوله (فاحتمل) أي قبل

❖ وان بشكل خيف لبس يحنّب ❖ وما لباع قد يرى لنحو حب ❖

أي ان خيف من حصول لبس بين فعل الفاعل وفعل المفعول بسبب شكل من اشكال الفاء المتقدمة فانه يحنّب ذلك الشكل ويعدل الى شكل آخر لا لبس فيه فاذا بنى الفعل من باع للمجهول واسند للمتكلم فانه يقال بعث بالضم أو الاشمام ويحنّب الكسر لانه يلتبس بالبنى للفاعل ونحو سام من السوم يحنّب ضمه اذا بنى للمجهول واسند للمتكلم (وقوله وما لباع الخ) يعني ان ما ثبت لباع ونحوه من جواز اضم والكسر والاشمام (قد يرى لنحو حب) ورد من كل فعل ثلاثي مضاعف مدغم بنى للمفعول والافصح الضم بل قيل لا يجوز غيره ورد ذلك بانه قرأ هلقمة ردت الينا ولوردوا بالكسر

❖ وما لباع لما العين تلي ❖ في اختاروا انقاد وشبه ينجلي ❖

يعني ان ما ثبت لفاء باع ونحوه من جواز الواجه الثلاثة ثابت لما تليه العين من كل فعل على وزن افتعل وانفعل في نحو اختار وانقاد وما أشبههما فتقول اختوروا نقودوا اختيروا انقيدوا بضم التاء وهو الحرف الذي تليه العين والقاف وكسرها والاشمام وتحرك الهمزة بحركتهما

❖ وقابل من ظرف أو من مصدر ❖ أو حرف جر بناية حرى ❖

❖ ولا ينوب بعض هذى ان وجد ❖ في اللفظ مفعول به وقد يرد ❖

يعني ان القابل للنبابة من الظرف أو المصدر أو حرف الجر مع مجروره حرى بالنبابة عن الفاعل فالقابل للنبابة من الظروف هو المتصرف وهو ما يفارق الظرفية وشبهها كيوم فلا يجوز جلس عندك المختص هو ما خصص بشيء من انواع المخصصات كالاضافة مثلا فلا يجوز سير

عنى زال ومنه البارحة
نبلة الماضية (فتى) وانفاد
يهذى (الاربعة) الاخيرة
شرط اعمالها أن تكون
الشبه نفي) وهو النهى
بالدعاء (أولنى متبعه ومثل
كان دام) بمعنى بقى واستمر
لكن بشرط أن يكون
(مبوقا) المصدرية
الظرفية (كأعط مادمت
صيبا درهما) وقد يستعمل
في هذه الافعال بمعنى بعضها
نستعمل كان وظل وأضحى
أصبح وأمسى بمعنى صار
نحو وفتحت السماء فكانت
ابوابا وظل وجهه مسودا
❖ تمة ❖ ألحق بصار أفعال
في معناها وهي أض ورجع
ومادوا استحال وقعدوا حار
وجاموا رتدوا تحول وغدا
وراح ذكرها في الكافية
واعلم ان هذه الافعال على
أقسام ماض له مضارع
وأمر ومصدر ووصف
وهو كان وصار وما بينهما
وماض له مضارع دون
أمر ووصف دون مصدر
وهو زال وأخواته وماض
لامضارع له ولا أمر ولا
مصدر ولا وصف وهو
ليس ودام (وغير ماض
مثله قد عملان كان غير الماضي
منه استعمالا) نحو لم الك بغياء
قل كونوا اجارة ❖ وكونك
اياها كاشا خاك ولست زائلا

أحبك (وفي جميعها توضع الخبر) بين الفعل والاسم (أجز) وخالف ابن معطي في دامور بقوله

لا طيب للعيش مادامت منفصة لذاته بأدكار المور والهزم * وبعضهم في ليس

ورد بقوله فليس سوا عالم وجهول * وقد يمنع من التوسط بأن خيف اللبس

أو اقترن الخبر بالأو كان الخبر مضافا إلى ضمير يعود

على ملابس اسم كان وقد يجب بأن كان الاسم مضافا إلى ضمير يعود إلى ملابس

الخبر هذا وتقديم الخبر على هذه الأفعال الأما يذكر

جائز (وكل) من النحاة (سبقة دام حظر) أي منع لأنها لا تخلو من وقوعها

صلة لما و ما لها صدر الكلا ومثلها كل فعل قارنه حرف مصدرى وكذا قاعد وجاء

كما ذكره ابن النحاس (كذلك) منعوا (سبق خبر) بالتثوين (ما النافية) سواء كانت شرطيا في عمل

ذلك الفعل أم لم تكن (نفي) بها متلوة (أي متبوعة) (لأنها) أي تابعة لأن لها

الصدر فإن كان النفي بغير ما جاز التقديم صرح به في شرح الكافية (ومنع سبق خبر ليس اصطفى) أي اختير

وقا للكوفيين والمهرد

وقت ولا جلس مكان لعدم الفائدة لدلالة الفعل على المبهمة من الزمن وضعا وعلى المبهمة من المكان التزاما والقابل للنيابة من المصادر هو المتصرف وهو ما يفارق النصب على المصدرية كضرب وقتل بخلاف غير المتصرف كسبحان فلا تجوزا نيابة المختص وهو ما يكون لغير مجرد التوكيد بأن يكون مبينا للعدد نحو ضرب ثلاثون ضربة أو مبينا للنوع نحو ضرب ضرب أليم فلا يجوز ضرب ضرب لعدم الفائدة لدلالة الفعل على المبهمة من المصدر وضعا والقابل للنيابة من المجزورات هو الذي لم يلزم الجار له طريقة واحدة في الاستعمال كذو مندوقوله (أو حرف جر) أي مجرور حرف جر لأن النائب عند البصريين هو المجرور في نحو سير يزيد وقيل المجموع ووجه ابن هشام وقال الفراء النائب الحرف وعده وهو ضعيف جدا وقيل لا ينوب الجار والمجرور أهلا وما أوهم خلاف ذلك فالنائب فيه ضمير يعود على المصدر المفهوم من الفعل وقوله (ولا ينوب بعض) أي ولا ينوب عن الفاعل بعض هذه المذكورات أعني الظرف والمصدر والمجرور أن وجد في اللفظ مفعول به بل يتعين أنابه وهذا مذهب سيويه وذهب الكوفيون إلى جواز أنابه غير المفعول به مع وجوده مطلقا إلى ذلك أشار الناظم بقوله (وقد يرد) نحو ضرب في الدار زيدا وخرجوا عليه قراءة أبي جعفر ليحزى قوما بما كانوا يكسبون * فبني يحزى للمجهول وأناب المجرور وهو بما كانوا مانب الفاعل مع وجود المفعول به وهو قوما

❦ وباتفاق قد ينوب الثان من ❦ باب كسافيا التباسه من ❦

أي قد ينوب المفعول الثاني من باب كسا وهو كل فعل نصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر بشرط أمن اللبس نحو كسى زيدا جبة وأعطى عمر درهم بخلاف ما لم يؤمن التباسه نحو أعطيت زيدا عمرا فلا يجوز اتفاقا أن يقال أعطى زيدا عمرا بل يتعين فيه أنابه الأول لأن كلا منهما صالح لأن يكون آخذا ومأخوذا ونوزع الناظم في حكاية الاتفاق بإثبات خلاف في ذلك وأشار بقوله إلى قلة ذلك

❦ في باب ظن وأرى المنع اشتهر ❦ ولا أرى منعا إذا قصد ظهر ❦

المنع مبتدأ وجلة اشتهر خبر وفي باب متعلق باشتهر يعني أن منع إقامة المفعول الثاني عن الفاعل في باب ظن وباب أرى اشتهر عند النحاة وأن أمن اللبس فلا يجوز عندهم ظن زيدا قائم ولا أعلم زيدا فرسك مسرجا والناظم لا يرى المنع من ذلك إذا ظهر القصد والمراد كافي المثاليين فإن لم يظهر القصد تعين إقامة الأول فيقال في ظننت زيدا عمرا وأعلمت بكر أخا لدا منطلقا ظن زيدا عمرا وأعلم بكر أخا لدا منطلقا ولا يجوز ظن زيدا عمرا ولا أعلم زيدا أخا لدا منطلقا

❦ وما سوى النائب مما علقا ❦ بالرفع النصب له محققا ❦

يعني أن غير النائب عن الفاعل مما هو معمول لذلك العامل الذي رفع النائب عن الفاعل في النصب ثابت له حال كونه محققا أي يستحق النصب أما لفظا كضرب زيد يوم الخميس أما مكن ضربه شديدا فيرفع زيد على النيابة عن الفاعل وينصب الظرفان والمصدر أو محلا أن كان غير النائب جارا ومجرورا نحو فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة * فرفع نفخة على النيابة عن الفاعل ونصب عمل الجار والمجرور وهو في الصور وعلة نصب ما عدا النائب أن الفاعل لا يكون الا واحدا فلهذا كذلك والنائب لذلك هو العامل الذي رفع النائب

❖ اشتغال العامل عن المفعول ❖

حقيقة الاشتغال ان يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل قد عمل في ضمير ذلك الاسم السابق أو في سبيله وهو المضاف الى ضمير الاسم السابق نحو زيد اضربه وزيدا ضربت غلامه فلا بد من مشغول عنه وهو الاسم السابق ومشغول وهو العامل وشاغل وهو الضمير

❖ ان مضمرا اسم سابق فعلا شغل ❖ عنه بنصب لفظه أو المحل ❖

اي ان شغل ضمير اسم سابق فعلا عن كونه ينصب لفظ ذلك الاسم السابق كزيدا ضربته أو محله كهذا ضربته فالسابق انصبه الخ فاللفظ والمحل للاسم السابق لا الضمير لان نصبه محلي أبدا

❖ فالسابق انصبه بفعل أضمر ❖ حتما موافق لما قد أظهرنا ❖

أي فانصب الاسم السابق بفعل أضمر أي حذف حتماي وجوبا لا الفعل الظاهر كالعوض من المحذوف فلا يجمع بينهما موافق ذلك الفعل المضمر لما قد أظهرنا اما لفظا ومعنى نحو زيد اضربه اذا التقدير ضربت زيدا ضربته واما معنى دون لفظ نحو زيد امررت به أي جاوزت زيدا امررت به ونحو زيد اضربت أخاه أي اهنت زيدا ضربت أخاه

❖ والنصب حتم أن تلا السابق ما ❖ يختص بالفعل كان وحيثما ❖

يعني أنه يجب نصب الاسم السابق أن تبع شيئا يختص بالفعل وذلك كأدوات الشرط كان وحيثما وأدوات التحضيض وأدوات الاستفهام غير الهزة نحو ان زيدا اقيته فأكرمه وحيثما عمر اقيته فأهنته وهلا بكر اضربه وأين زيدا وجدته ولا يجوز رفع الاسم السابق على أنه مبتدأ لانه لا رفع والحالة هذه خرجت الأدوات عما وضعت له من الاختصاص بالفعل

❖ وان تلا السابق ما بالابتداء ❖ يختص بالرفع التزمه أبدا ❖

أي وان تلا الاسم السابق شيئا يختص بالابتداء كاذا العجائية وليتقافار رفع التزمه أبدا نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو وليتباشر زرته ويكون الرفع مبتدأ وتخرج المسئلة عن هذا الباب ولونصب لم يجوز لان اذا المفاجأة وليت المقرونة بما يليهما فعل ولا مهمول فعل

❖ كذا اذا الفعل تلا ما لم يرد ❖ ما قبل مهمولا لما بعد وجد ❖

أي كذا التزم رفع الاسم السابق اذا الفعل المشتغل عنه تلا أي تبع ما أي شيئا لم يرد ما قبله مهمولا لما وجد بعده كأدوات الشرط والاستفهام والتحضيض ولا بالابتداء وما النافية نحو زيد ان زرته بكرمك وهل رأيت هلا كلمته ولا أنا اضربه وما ضربته فلا يجوز النصب لان هذه الاشياء لا يعمل ما بعدها فيما قبلها فلا يفسر ما لا فيه لان المفسر بدل من اللفظ به وانما عدت هذه المسائل من باب الاشتغال مع انه لا يصح تسليط الفعل على الاسم السابق لان ذلك عارض من وقوعه مصاحبا لهذه الاشياء ولو لا ذلك لصح تسليط العامل على ما قبله فهذه الاعتراف بالناظم هذه المسائل في باب الاشتغال وابن الحاجب أسقط ذلك نظر الى انه في هذه الحالة لا يمكن تسليط العامل على الاسم السابق

❖ واختير نصب قبل فعل ذي طلب ❖ بعدما يلاؤه الفعل غلب ❖

أي رجع النصب على الرفع اذ ارفع اسم الاشتغال قبل فعل ذي طلب وهو الامر والنهي والدعاء نحو زيد اضربه أو لا تضربه وعبدك اللهم ارحمه وبكر اغفر الله له أي ارحم بكر اغفر الله له

(واختير)

وابن السراج وأكثرت التأخرين قال في شرح الكافية قياسا على عسى فانها مثلها في عدم التصرف والاختلاف في فعلتها وقد أجمعوا على امتناع تقديم خبرها انتهى و فرق ابنه بينهما بأن عسى متضمنة معنى ماله صدر الكلام وهو لعل بخلاف عسى ليس أيضا متضمنة معنى ماله الصدر وهو ما النافية وذهب بعضهم الى جواز التقديم مستدلا بتقديم مهموله في قوله تعالى ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وأجيب باتساعهم في الظرف *تمة* من الخبر ما يجب تقديمه على الفعل ككسب كان مالك وما يجب تأخير عنه كما كان زيدا في الدار (و ذو مقام) من هذه الافعال (ما رفع يكتفى) عن المنصوب نحو وان كان ذو عسرة أي حضر ماشاء الله كان أي وجد وظل اليوم أي دام ظله بات فلان بالقوم أي نزل بهم ليل فسيحان الله حين تمسون وحين تصبحون أي حين تدخلون في المساء والصباح خالدين فيها مادامت السموات والارض أي بقيت (وما سواء) أي سوى المكتسب بالرفوع

واختير النصب أيضا اذ ارفع اسم الاشتغال بعدما القالب عليه ان يليه فعل كهزمة الاستفهام نحو أبشر انا واحدا تتبعه * وكالتي بما أولا وان نحو ما زيد ايت ولا عمرا ككلمته وان بكر اضربه وكثيث نحو اجلس حيث زيدا ضربته

وبعد عاطف بلا فصل على * معمول فعل مستقر أولا *

اي واختير النصب أيضا اذ اوقع اسم الاشتغال بعد عاطف بلا فصل عطف مابعد على معمول فعل مستقر أولا اي مذكور قبله سواء كان ذلك المعمول منصوبا نحو لقيت زيدا وعمرا ككلمته أو مرفوعا نحو قام زيد وعمرا أو كرمته وانما رجع النصب طلبا للمناسبة بين الجملتين لان من نصب فقد عطف فعلية على فعلية ومن رفع فقد عطف اسمية على فعلية وتناسب المتعاطفين أحسن من تخالفهما واحترز بقوله بلا فصل من نحو قام زيد واما عمرو فأكرمته فان الرفع فيه اجود لان الكلام بعد أما مستأنف مقطوع عما قبله واحترز بقوله فعل مستقر أولا من العطف على جملة ذات وجهين وستأتي وفي قوله على معمول فعل تسمح اذ العطف حقيقة إنما هو على الجملة الفعلية

* وان تلا المعطوف فعلا مخبرا * به عن اسم فاعطفن مخبرا *

* والرفع في غير الذي مر رجع * فإياي فعل ودع مالم يبح *

* وفصل مشغول بحرف جر * أو باضافة كوصل يجرى *

* وسو في ذا لباب وصفا ذاعل * بالفعل ان لم يك مانع حصل *

* وعلقة حاصلة بتابع * كهلمة بنفس الاسم الواقع *

أي وان تلا المعطوف جملة ذات وجهين بأن تلا فعلا مخبرا به مع معموله عن اسم غير ما التجبىة فاعطفن مخبرا في اسم الاشتغال بين الرفع والنصب على السواء بشرط أن يكون في الثانية ضمير الاسم الاول أو عطف بالفاء نحو زيد قام وعمرو أكرمته في داره أو فعرو أكرمته برفع عمرو ونصبه فالرفع مراعاة للكبرى لانها اسمية والنصب مراعاة للصغرى لانها فعلية ولا ترجيح لان في كل منهما مشاكلة بخلاف ما احسن زيدا وعمرو أكرمته فالرفع أرجح ولا اثر للعطف لان فعل التعجب يجرى بجرى الاسماء الجمادة وقوله (والرفع في غير الذي مر) أي انه يجب معه النصب او يمتنع أو يكون راجحا أو مساويا رجع وانما رجع الرفع في غير ما ذكر لسلامته من الاضمار الذي هو خلاف الاصل فرفع زيد بالابتداء في نحو قولك زيد ضربته ارجح من نصبه باضمار فعل ونصبه عربى جيد خلافا لمن منعه ومنه قراءة بعضهم جنات عدن يدخلونها بنصب جنات وقوله (فإياي) أي فإياي فعل فيما يرد عليك من الكلام اذ أردت أن ترده اليه وتخرجه عليه ودع مالم يبح لك فيه ذلك وقوله (وفصل الخ) أي وفصل فعل مشغول من ضمير الاسم السابق بحرف جر نحو زيد امررت به أو باضافة نحو زيد اضرب غلامه أو بهما معا نحو بغلामه (كوصل يجرى) أي في جميع ما تقدم فيجب النصب في نحو ان زيد امررت به أو بغلामه أكرمك كما يجب في ان زيدا أكرمته أكرمك ويتعين الرفع في نحو خرجت فاذا زيد مر به عمرو أو بغلामه وهكذا وقوله (وسو في ذا الباب وصفا ذاعل) وهو اسم الفاعل واسم المفعول بمعنى الحال أو الاستقبال وقوله (بالفعل) أي في جواز تفسير ناصب الاسم السابق نحو أريدا أنت ضاربه أو مكرم اخاه أو ماربه أو محبوس

(ناقص) يحتاج الى النصب
(والنقص في فتي) و(ليس)
(زال) التي مضارعها
يزال (داعاقي) أي تبع وأما
زال التي مضارعها يزول
فانها تامة نحو زالت الشمس
(ولا يلي العامل) بالنصب
أي لا يقع بعده (معمول
الخبر) سواء قدم الخبر على
الاسم أم لا فلا يقال كان
طعامك زيدا كذا خلافا
للكوفيين ولا كان طعامك
آكل زيد خلافا لابي على
فان تقدم الخبر على الاسم
وعلى معموله نحو كان آكل
طعامك زيد فظاهر عبارة
المصنف انه جائز لان معمول
الخبر لم يل العامل وبه صرح
ابن شقير مدعي ابيه الاتفاق
وصرح أيضا بجواز تقديم
المعمول على نفس العامل
(الا اذا ظرفا أي) المعمول
(أو حرف جر) فانه يجوز
أن يلي العامل نحو كان
عندك زيد مقيما وكان
فيك زيد راغبا (ومضمر
الشان اسما) لا ماملا (أو
ان وقع) لك من كلام
المعرب (مؤم) أي
موقع في الوهم أي الذهن
(ما استهان) لك (أنه امتنع)
وهو ايلاء العامل معمول
الخبر وهو غير ظرف
ولا مجرور كقوله بما كان
اياهم عطية هو ذا فاقم

كان ضمير الشأن مشتر فيها
وعطية مبتدأ خبره عود
واياهم مفعول عود والجملة
خبر كان (وقد تذا كان)
بلفظ الماضي (في حشو)
اي بين اثناء الكلام
وشذ زيادتها بلفظ المضارع
نحو * أنت تكون ماجد
نبيل * واطردت زيادتها
بين ما و فعل التعجب (كما كان
أصح علم من تقدما)
وبين الصلة والموصول
بهاء الذي كان أكرمه
والصفة والموصوف
بهاء رجل كان كريم
والفصل ومرفوعه نحو
لم يوجد كان مثلك والمبتدأ
وخبره نحو زيد كان قائم
وشذت بين الجار والمجرور
نحو
* على كان المسومة العرب
* وغير كان لاتزاد وشذت
زيادة أمسى وأصبح
كقولهم ما أصبح أبردها
وما أمسى أدها
ويحذفونها (مع اسمها
(ويقون الخبر) وحده
(وبعدان ولو) الشرطيتين
(كثيرا إذا) الحذف
(اشتهر) كقوله المرء مجزى
بعمله ان خير اخصير أي
ان كان عمله خيرا وقوله
* لا يأمن الدهر ذوبغي
ولو ملكا * أي ولو كان
إلساغي ملكا وقبل بعد

عليه تريد الحال أو الاستقبال كما تقول ازيدا تضربه او تكرم اخاه او تغربه او تحبس عليه أي
تلازمه وقوله (ان لم يك مانع حصل) أي يمنع من ذلك كوقوعه صلة لا لامتناع عمل الصلة فيما
قبله - وما لا يعمل لا يفسر عاملا ومن ثم امتنع تفسير الصفة المشبهة أي من اجل ان معمول
الصفة لا يتقدم عليها فلا يجوز زيدا انا الضاربه ولا وجه الاب زيد حسنه وقوله (وعلاقة) أي
ارتباط بين العامل الظاهر والاسم السابق (حاصلة بتابع) سببي له جار على متبوع اجنبي منه وهو
الشاغل نعمنا وعطف نسق بالواو او عطف بيان وقوله (بنفس الاسم) أي السببي الواقع شاغلا فكما
تقول زيدا أكرمت اخاه او محبة فتكون العلاقة بين زيدوا كرمت عمله في سببيه كذلك تقول
زيدا أكرمت رجلا يحبه او أكرمت عمرا واخاه او عمرا اخاه فتكون العلاقة عمله في متبوع
سببيه المذكور ويجوز ان يكون المراد بالعلاقة الضمير الراجع الى الاسم السابق فتكون الية
بمعنى في أي ان وجود الضمير في تابع الشاغل كاف في الربط كما يكفي وجوده في نفس الشاغل
وان كان الاصل ان يكون متصلا بالعامل او منفصلا عنه بحرف جر ونحوه

(تعدى الفعل ولزومه) *

* علامة الفعل المعدى ان اتصل * هاضير مصدره نحو عمل
* فانصب به مفعوله ان لم ينب * عن فاعل نحو تدبرت الكتب
أي علامة الفعل المعدى الى مفعول به ويسمى واقعا ويجاوز ان اتصل ها أي هاء ضمير
راجع الى غير المصدر وبه متعلق بتصل وقوله (نحو عمل) فانك تقول منه الخير عمله زيد بخلاف نحو
خرج فلا يقال منه زيد خرجه عمرو والاحتراز بهاء غير المصدر من هاء المصدر فانها اتصل
باللازم والمتعدى نحو الخروج خرجه زيد والضرب ضربه عمرو وقوله (ان لم ينب) أي ذلك
المفعول وقوله (عن فاعل) أي فان ناب عنه رفعت به كاسلف وقوله (تدبرت) تقول تدبرت الكتب
* ولازم غير المعدى وحتم * لزوم افعال السجاياء كنهم *
غير المعدى مبتدأ خبره لازم أي ما سوى المعدى هو اللازم اذ لا واسطة ويسمى قاصرا او غير
متجاوز وقوله (وحتم لزوم الخ) يعني ان افعال السجاياء هي الطبائع حتم لزومها كنهم الرجل اذا
كثر اكده ونجم وجبن وحسن وقبح وطال وقصر والمراد من افعال السجاياء ما دل على معنى
قائم بالفاعل لازم له

* كذا الفعل والمضاهى اقعنسا * وما اقتضى نظافة اودنسا *
أي كذا حتم لزوم ماوازن فعل نحو قشعر واطمأن واشمأز وكذا المضاهى أي المشابهة في
الوزن اقعنسا نحو احر نجمت الابل اذا اجتمعت للشرب واقعنسس البعير اذا امتنع من
الانقياد واحسر نبى الديك اذا انتفش للقتال واسلنق الرجل اذا نام على ظهره وقوله
(وما اقتضى الخ) أي وكذلك أيضا حتم لزوم ما اقتضى من الافعال نظافة اودنسا نحو نظف
وطهر ووضؤ ودنسس ونجس وقدر

* او عرضا أو طواع المعدى * لواحد كعمده فامتدا *
* وعد لازما بحرف جر * وان حذف فالنصب للمجرر *
أي او اقتضى عرضا وهو ما ليس حركة جسم من معنى قائم بالفاعل غير ثابت فيه فكرض وكسل

ونشط وفرح وحزن ونهم اذا شيع وقوله (كده فامندا) اى ودحرجت الشئ فتدحرج وقوله (وعد) اى اى فعلا او وصفا لازما بحرف جر نحو ذهبت يزيد بمعنى اذهبته وعجبت منه وغضبت عليه وقوله (وان حذف) اى حرف الجر فالتصبي ثابت للخبر وجوبا وشذا بقاؤه على جره في قوله * واشارت كليب بالا كف الاصابع * اى الى كليب

* نقلا وفي ان وان يطرد * مع امن لبس كعجت ان يدوا *

يعنى ان حذف الجار في غير ان وان حيث حذف فانما يحذف نقلا اى بالسماع عن العرب لاقياسا مطردا نحو شكرته ونصحته وذهبت الشام وحذفته في ان وان يطرد قياسا بشرط ان اللبس نحو عجبت ان يدوا اى من ان يدوا اى يعطوا الدية او عجبتم ان جاءكم * فان خيف اللبس امتنع الحذف نحو رغبت في ان تفعل او عن ان تفعل واما قوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن * فيحوز ان يكون الحذف فيه لقريئة كانت أو ان الحذف لاجل الابهام لاجل ان يرتدع من يرغب فيهن لجمالهن وعنهن لدمايتهن وفقرهن

* والاصل سبق فاعل معنى كن * من ألبس من زار كم نسج الين *

* ويلزم الاصل لموجب عرا * وترك ذلك الاصل حتما قد يرى *

* وحذف فضلة أجزان لم يضر * كحذف ماسبق جوابا أو حصر *

* ويحذف الناصبها ان علما * وقد يكون حذفه ملزما *

اى الاصل في ترتيب مفعولى الفعل المتعدى لاثنتين ليس أصلهما المبتدأ والخبر ان يسبق الفاعل منهما معنى المفعول معنى كن من قولك ألبس من زار كم نسج الين فان من هو اللبس فهو الفاعل في المعنى ونسج الين هو اللبس فهو المفعول في المعنى ويجوز العدول عن هذا الاصل فيتقدم ما هو مفعول في المعنى على ما هو فاعل في المعنى فيقال ألبس نسج الين من زار كم وقوله (ويلزم الاصل) اى المذكور وهو سبق ما هو فاعل في المعنى (لموجب عرا) اى وجدو ذلك كشوف اللبس في نحو اعطيت زيدا عرا وكون الثانى محصورا كما اعطيت زيدا الادرهما وواظرا هو الاول ضمير متصل نحو اعطيتك الكوثر * وقوله (وترك ذلك) اعنى تقديم الفاعل في المعنى (لما وجد حتما قد يرى) اى قد يرى واجبا وذلك كما اذا كان الذى هو الفاعل في المعنى محصورا نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا او ظاهرا والثانى ضمير متصل نحو الدرهم اعطيته زيدا او ملتبسا بضمير الثانى نحو اسكنت الدار بابنها (وقوله وحذف فضلة الخ) المراد بالفضلة ما ليس احدر كنى الاسناد والمراد المفعول من غير باب ظن وقوله (اجز) اى بدليل وبغير دليل والاول يسمى اختصارا والثانى اقتصارا بشرط ان حذفها ليس فيه ضرر كما قال (ان لم يضر) اى حذفها كما هو الاصل وهو مضارع ضار يضير بمعنى ضر ويكون ذلك لغرض لفظى كتناسب القواصل في نحو ما ودعك ربك وما قلى * الا نذكر لمن يخشى * وكالا يجاز في نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا * او معنوى كاحتقاره في نحو كتب الله لا غلبنا ورسلى * اى لا غلبنا الكافرين او لاستهجانهم كقول عائشة رضى الله عنها ما رأيت منه ولا رأى منى اى العورة وقوله (كحذف ماسبق الخ) اى فان ضر الحذف امتنع وذلك كحذف ماسبق جوابا للسؤل سائل كضربت زيدا لمن قال من ضربت او حصر نحو ما ضربت الا زيدا وانما ضربت زيدا او حذف عامله نحو اياك

غيرهما كقوله من لد شولا اى من لد كانت شولا وحذف كان مع خبرها وابقاء الاسم ضعيف وعليه ان خير فخير بالرفع اى ان كان في عمله خير (وبعد ان) المصدرية (تعويض ماعنها) بعد حذفها (ارتكب كمثل أما أنت براقترب) الاصل لان كنت براقترب الام للاختصاص ثم كان له فانفصل الضمير وزيدت ما للتعويض وأدغمت النون فيها للتقارب ومثله * أباخراسة أمانت

ذانفر *

* تمة * تحذف كان مع اسمها وخبرها ويعوض عنها ما بعدان الشرطية وذلك كقولهم افعل هذا اما لا اى ان كنت لا تفعل غيره ذكره في شرح الكافية (ومن مضارع لكان) ناقصة أو تامة (منجزم) بالسكون بأن لم يله ساكن ولا ضمير متصل (تحذف نون) تخفيفا نحو ولم أك بغيا وان تلك حسنة بخلاف غير المجزوم بالحذف والمتصل بساكن أو ضمير (وهو حذف) بالنسوين (لما التزم) بل جائز * الثانى من نواسخ الابتداء

* (ما ولاولات وان المشبهات بليس) *

(اعمال ليس) وهو رفع الاسم ونصب الخبر (أهملت ما) النافية عند أهل الجواز نحو ما هن أمهاتهم * (دون) زيادة (ان النافية) فان وجدت فلا عمل لما نحو ما ان أنتم ذهب (مع بقا النفي) وعدم انتفاضه بالا فان انتقض بها وجب الرفع كقوله تعالى ما أنتم الا بشر مثنا * (و) مع (ترتيب زكن) أي هـ لم وهو تقديم الاسم على الخبر فلو تقدم الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور وجب الرفع نحو ما قام زيد وكذا ان كان ظرفا كما هو ظاهر اطلاقه هنا وفي التسهيل والعمدة وشرحيهما وصرح به في الكافية وشرحها محضالفا لابن عصفور (وسبق) ممول خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور مبطل لعملها نحو ما طعم املك زيد اكل فان تقدم وهو (حرف جراً) وظرف كإني أنت معنياً جاز ذلك (العلماء) لان الظرف والمجرور يفترق به ما لا يفترق في غيره (ورفع) اسم (مطلوف) ولكن أو بسل من بعد.

والاسد وقوله (ويحذف بالاصبها) أي ناصب الفضلة (ان علما) بالقرينة واذ حذف يكون حذفه جائزاً نحو قالوا خير او قوله (وقد يكون الخ) وذلك كما في باب الاشتغال والنداء كعباء عبد الله فانه نائب عن ادعو وكالتحذير والاغراء وما جرى مجرى الامثال نحو اتهموا خير الكرم أي واتوا خير الكرم

* التنازع في العمل *

حقيقة التنازع ان يتقدم عاملان فأكثر ويتأخر عنهما معمول كل مما تقدم يطلبه ثم ان العمل فيه تارة يكون متحدا كضربت وأكرمت زيدا وقام وقعد زيد تارة يكون مختلفا كقام وأكرمت زيدا فان عملت الاول قلت قام وأكرمته زيد وان عملت الثاني قلت قام وأكرمت زيدا ففي قام ضمير يعود على زيد المتأخر ولا يضر عوده على متأخر لان ذلك جائز في باب التنازع وقد بين الناظم رحمه الله كيفية العمل في المعمول المتأخر فقال

* ان عاملان اقتضيا في اسم عمل * قبل فلو احد منهما العمل *

قوله ان عاملان أي فأكثر والمراد من العاملين فعلان متصرفان نحو آتوني افرغ عليه قطرا * او اسمان يشبهانهما او اسم وفعل فالأسمان نحو * عهدت مغنيا مغنيا من أجرته * والاسم والفعل نحو هاؤم اقراؤا كتابيه * وقوله (اقتضيا) أي طلبا (في اسم عمل) أي متفقا ومختلفا وقوله (قبل) أي حال كونهما قبل ذلك الاسم (فلو واحد منهما العمل) أي اتفاقا والاحتراز بكونهما يقتضيان للعمل عن نحو اناك اللاحقون اذ الثاني تو كيد للاول والافسد اللفظ اذ حقه حينئذ أن يقول أنوك اناك أو اناك أنوك

* والثاني اولى عند أهل البصرة * واختار عكسا غيرهم ذا أسرهم *

أي والثاني من المتنازعين اولى بالعمل من الاول لقربه (واختار عكسا) من هذا وهو ان الاول اولى لسبقه (غيرهم) أي غير البصريين وهم الكوفيون مع اتفاق الفريقين على جواز اعمال كل منهما وقوله ذا أسرهم أي حال كونه ذا جماعة

* وأعمل المهمل في ضمير ما * تنازعا والتزم ما التزما

أي وأعمل المهمل منهما وهو الذي لم تسلطه على الاسم الظاهر مع توجهه اليه في المعنى والتزم أي في ذلك ما التزما من مطابقة الضمير للظاهر ومن امتناع حذف هذا الضمير حيث كان عمدة وسواء في ذلك كان الاول هو المهمل أم الثاني

* كحسنان وبسبى ابنكا * وقد بغى واعتدى عبدا كما

هذا مثال لاهمال الاول واحمال الثاني وقد بغى مثال لاهمال الاول واهمال الثاني وقد اضمير في المهمل من كل من المثالين ضمير الفاعل فالالف في يحسنان ضمير مائد على قوله ابنكا المرتفع بسبى والالف في اعتدى مائدة على عبداك المرتفع بغى

* ولا تجئ مع اول قدا هملا * بضمير لغير رفع أو هلا

يعني اذا أهملت الاول فلا تجئ فيه بغير ضمير الرفع فان كان الضمير ضمير رفع أثبت به كما في يحسنان وان كان ضمير رفع اضميرته ثم حذفته بشرط ان لا يكون خبرا في الاصل لانه حينئذ فضلة فلا حاجة الى اضماره قبل الذكر فتقول ضربت وضمير بني زيد ومررت ومررت وضمير بني عمرو ولا يجوز ضربته وضمير بني زيد ولا مررت به وضمير بني عمرو وأما قوله

خبر (منصوب بما الزم)
 ذلك الرفع (حيث حل)
 نحو ما زيد قائما لكن قاعد
 بالرفع خبر مبتدأ محذوف
 أى لكن هو قاعد لان
 المعطوف بهذين موجب
 ولا تعمل ما الا فى المنفى فان
 كان المعطوف بغيرهما
 نصب (وبعد ما وليس جر)
 حرف (الباء) الزائدة
 (الخبر) نحو وأليس الله
 بعزى * وماربك بغافل *
 ولا فرق فيهما بين الجازيا
 والتيمية كما قال فى شرح
 الكافية لان الباء انما دخله
 لكون الخبر منفيا لا لكونه
 منصوبا يدل على ذلك
 دخولها فى لم أكن بقائم
 وامتناع دخولها فى نحو
 كنت قائما * فرع * يجوز
 فى المعطوف على الخبر
 حيثئذ الجر والنصب
 (وبعد لاو) بعد (نفي) كان
 قديما (الخبر) بالباء نحو
 لا ذو شفاعة بمن لم اكن
 بأعجلهم قال ابن عصفور
 وهو سماع فيهما
 (فى النكرات) عملت
 كائس لا) النافية بشرط
 بقائه النفي والترتيب
 نحو * تعز فلا شئ * على
 الارض باقيا * وأجاز
 فى شرح التسهيل كابن
 جنى اعمالها فى المعارف
 نحو لا أنا بافيا سواها

* اذا كنت ترصيه ويرضيك صاحب * فضرورة وقوله (لغير رفع) وهو النصب لفظا أو محلا
 * بل حذفه الزم ان يكن غير خبر * وأخرنه ان يكن هو الخبر *
 * وأظهر ان يكن ضمير خبرا * لغير ما يطابق المفسرا *
 * نحو أظن ويظننى أخا * زيدا وعمر أخوين فى الرخا *
 أفهم كلام الناظم انه يحاء بضمير الفضلة مع الثانى المهمل نحو ضربنى وضربه زيد ومررت
 ومررت بهما أخوالا لدخوله تحت قوله وأعمل المهمل فى ضمير ما تنازعا ولم يخرجده وقوله
 (غير خبر) أى فى الاصل وقوله (ان يكن هو الخبر) لانه منصوب فلا يضر قبل الذكروعدة فى
 الاصل فلا يحذف فتقول كنت و كان زيد قائما اياه وظننى وظننت زيدا عالما اياه وهذا اذا
 كان الضمير مطابقا لما يفسره كما رأيت فان قائما واما يفسر ان اياه فان كان الضمير غير مطابق
 لما يفسره فى الافراد والتذكير وفروعهما وجب اظهارهما كما قال (وأظهر الخ) ولا يجوز
 حذفه لكونه عمدة ولا ضمارة لعدم المطابقة فاذا كنت تظن زيدا وعمر أخوين وهما
 يظننك أخا واردت أن تأتى بتركيب مختصر دال على ذلك من باب التنازع فتقول على افعال
 الاول أظن ويظننى أخا زيدا وعمر أخوين فزيدا وعمر أخوين مفعولا أظن وأخا ثانى
 مفعولى يظنننى وجئ به مظهرا لتعذر ضمارة لانه لو أضمرنا ان يضر مفردا مراعاة للخبر
 عنه فى الاصل وهو الباء من يظننى فيخالف مفسره وهو أخوين فى التثنية واما ان يثنى
 مراعاة للمفسر فيخالف الخبر عنه وكلاهما ممتنع عند البصريين وكذا الحكم لو عملت الثانى
 نحو يظننى وأظن الزيدين أخوين أخا وأجاز الكوفيون الاضمار على وفق الخبر عنه نحو أظن
 ويظننى اياه الزيدين أخوين عند افعال الاول واهمال الثانى وأجازوا أيضا الحذف نحو أظن
 ويظننان الزيدين أخوين ووجه كون هذه المسئلة من هذا الباب ان الاصل أظن ويظننى
 الزيدين أخوين فتنازع العاملان الزيدين فالاول يطلبه مفعولا والثانى يطلبه فاعلا
 فاعملنا الاول فنصبنا الاسمين واضمرنا فى الثانى ضمير الزيدين وهو الاف وبقى علينا المفعول
 الثانى يحتاج الى اضمارة فرأيناه متعذرا لما مر فعدلنا به الى الاظهار وقلنا أخا فوافق الخبر عنه
 ولم يضره مخالفته لأخوين لانه اسم ظاهر لا يحتاج لما يفسره

(المفعول المطلق)

اعلم ان المفاعيل خمسة المفعول به وتقدم فى باب تعدى الفعل ولزومه والمفعول المطلق
 والمفعول له والمفعول فيه والمفعول معه والمفعول المطلق هو ما ليس خبرا من مصدر مفيد
 توكيد عامله أو بيان نوعه أو عدده فاليس خبرا مخرج نحو قولك ضربك ضربا أليما ومن مصدر
 مخرج نحو الحال المؤكدة فى نحوولى مدبرا فهو وان كان توكيد عامله فهو حال من الضمير فى
 ولى فلا يكون مفعولا مطلقا ومفيد توكيد عامله مخرج نحو المصدر المؤكد فى قولك أمرك
 سير سيرا والمصدر المسوق مع عامله لغير المعانى الثلاثة نحو عرفت قيامك ومدخل لانواع
 المفعول المطلق نحو ضربت ضربا أو ضربا شديدا أو ضربتين

* المصدر اسم ماسوى الزمان من * مدلولى الفعل كأمن من أمن *

يعنى ان المصدر اسم للحدث لان الفعل يدل على الحدث والزمان فاسوى الزمان من المدلولين

و الغالب حذف خبرها نحو «فأنا ابن قيس لأبراح» (وقد تلى) أى تولى (لات) وهى لازيدت عليها التاء لتأنيث الكلمة على المشهور (وان) بالكسروا السكون الداهية (ذا العملا) أى عمل ليس نحو ولات حين مناص * ان هو مستولى على أحد * (ومالات فى سوى حين) وما رادفه كالساعة والاوان (عمل) لضعفها (وحذف ذى الرفع) وهو الاسم وبقاء الخبر (فتا) كما تقدم (والعكس) وهو حذف الخبر وبقاء الاسم (قل) وقرئ شذوذ اولات حين مناص أى لهم ولا يجوز ذكرهما مع الضعفاء الثالث من النواسخ * (افعال المقاربة) وفى تسميتها بذلك تغليب اذنها ما هو للشروع وما هو للرجاء (ككان) فيما تقدم من العمل (كاد) لمقاربة حصول الخبر (وعسى) لترجيئه (لكن ندر) ان يحى (غير مضارع) لهذين خبر (والمراذبه الاسم المفرد كما صرح به فى شرح الكافية كقوله انى عسيت صائما وما كدت آيا والكثير مجيئه مضارعا (وكونه بدون أن بعد عسى تزر) نحو عسى الكرب الذى أمسيت

هو الحدث كائن من مدلولى امن وضرب من مدلولى ضرب وسعى مفعولا مطلقا لان حل المفعول عليه لا يحوج الى صلة لانه مفعول الفاعل حقيقة بخلاف سائر المفعولات * بمثله او فعل او وصف نصب * وكونه أصلا لهذين انتخب * يعنى ان المصدر المنتصب على انه مفعول مطلق ينتصب بمصدر مثله نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا * فهذا موافق لفظا ومعنى أو معنى قط نحو يعصبنى ايمانك تصديقا او فعل نحو وكلم الله موسى تكليما * او وصف نحو والذاريات ذروا * والصفات صفاء * وقوله (وكونه) أى المصدر اصلا فى الاشتقاق (لهذين) أى الفعل والوصف (انتخب) أى اختير وهو مذهب البصريين وقبل الفعل مشتق من المصدر والوصف مشتق من الفعل فهو فرع الفرع وقال الكوفيون ان الفعل اصل لهما وقال ابن طلحة ان كلاما من المصدر والفعل اصل برأسه ليس احدهما مشتقا من الآخر والصحيح مذهب البصريين

* توكيدا او توميا بين او عدد * كسرت سيرتين سير ذى رشد * أى لا يخرج المفعول المطلق عن ان يكون لغرض من هذه الاغراض الثلاثة فالؤكد كسرت سير او بين العدد كسرت سيرتين وبين النوع كسرت سير ذى رشد أو سير اشديدا أو السير الذى تعرفه

* وقد ينوب عنه ما عليه دل * كجد كل الجد وافرح الجدل * وقد ينوب عنه أى المصدر فى الانتصاب على المفعول المطلق ما عليه أى المصدر دل وقوله (كجد الخ) أى فينوب عنه كليتة كجد كل الجد والاصل جد جدا كل الجد فعذف جدا و اقيم كل الجد مقانه ومنه ولا تميلوا كل الميل * وقد ينوب عنه بعضيته نحو ضربته بعض الضرب وصفته نحو سرت احسن السير ومرادفه نحو وقت الوقوف ومنه افرح الجدل أى الفرح وهو بالذال المعجمة وقد ينوب عنه آتته نحو ضربته سوطا وعدده نحو فاجلد وهم ثمانين جلدة * وغير ذلك

* ومالتو كيد فوجد أبدا * وثن واجمع غيره وافردا * أى والذى سيق من المصادر لتوكيد فوجد ابدالا لانه بمنزلة تكرير الفعل والفصل لا يثنى ولا يجمع وثن واجمع غيره أى غير المذكور وهو المبين للعدد والنوع نحو ضربته وضربته وضربته وضربته و ضربات وسرت سيري زيدا لحسن والجمع وقوله (وافردا) أى لصلاحيته لذلك وغير ذلك * وحذف حامل المؤكد امتنع * وفى سواه لدليل متسع *

أى وحذف حامل المصدر المؤكد امتنع لانه انما حى به لتقوية مامله وتقرير معناه والحذف ينافى ذلك ونازع الشارح ابن النازم والره فى ذلك وأطال فى بيان جواز حذف حامل المؤكد وقال ان ذلك مسجوع فى قوله أنت سير امير او مانت الاسيرا وضربا زيدا وغير ذلك فكل ذلك مامله محذوف جوازا وهو من المصدر المؤكد وقال ان الحذف لا ينافى التوكيد لانه اذا جاز أن يقرر معنى عامل مذكور فليقرر المحذوف لقرينة بالاولى ونوزع فى ذلك بما يطول ذكره وأيد الشاطبي كلام الناظم وابن هشام كلام ابنه ورجحه كثيرون (وقوله وفى سواه) أى وفى حذف حامل سواه (لدليل متسع) أى اتسع فتسع مبتدأ خبره فى سواه أى وفى حذف حامل سواه اتسع أو المعنى والحذف فى سواه متسع فيه فيكون خبر المحذوف دل عليه ما قبله أى فيحذف ذلك نحو

ان يقال لك ماضيت فتقول بلى ضربا مؤلما أو بلى ضربين و كقولك لمن قدم من سفر قد وما
مباركا ولن أرا دالحج وفرغ منه جهامه ورا فحذف العامل في هذه الامثلة وما شبهها جاز
لدلالة القرينة عليه وليس بواجب

والحذف حتم مع آت بدلا * من فعله كندلا الذ كاندلا *

يعني ان حذف العامل واجب مع مصدر آت بدلا من فعله أي تلفظ به بدلا عن الفعل لانه لا يجوز
الجمع بين البدل والمبدل منه وهو على نوعين واقع في الطلب وواقع في الخبر فالاول هو الواقع
امرا أو نهيا كندلا الذ كاندلا في قوله

• على حين ألهمي الناس حل أمورهم * فندلا زريق المال ندل الثعالب

فندلا بدل من اللفظ باندل والاصل اندل يازريق المال أي اختطفه بسرعة ومنه فضرب الرقاب *
أي فاضربوا الرقاب وتقول قياما لا قعودا أي قم ولا تقعدوا الثاني اعني الواقع في الخبر نحو
جدا وشكر الاكفر أي أحمد الله جدا وأشكره شكرا ولا كفر به كفره كفرا وهكذا

• والتفصيل كامانا * عامله يحذف حيث عنا *

أي والذي سيق من المصادر لتفصيل ما قبله كأماني في قوله تعالى فشذوا الوثاق
فأمانيهم واما فداءه فعامله يحذف حيث عنا أي عرض لانه بدل عن التلفظ بعامله والتقدير
فأما تمنون منا واما تفدون فداء

• كذا مكرر وذو حصر ورد * نائب فعل لاسم عين استند *

أي كذا مصدر مكرر فانه يحذف عامله و(ذو حصر ورد) كل منهما نائب فعل لاسم عين استند
نحو أنت سير اسير او انما أنت سير او ما أنت الاسير فالتكرير عوض من التلفظ بالعامل
والحصر ينوب مناب التكرار فلو لم يكن مكررا ولا محصورا جاز الاضمار والانهيار نحو أنت
سير أو أنت تسير سير لو الاحراز باسم العين عن اسم المعنى نحو أمر كسير سير حيث يرفع على
الخبرية هنا لعدم الاحتياج الى اضمار فعل هنا بخلافه بعد اسم العين لانه يؤمن معه اعتقاد الخبرية
اذ المعنى لا يخبر به عن العين الإيجازا كقوله * فلغاهي اقبال وادبار * أي ذات اقبال وادبار

• ومنه ما يدعونه مؤكدا * لنفسه أو غيره فالبتدا *

• نحيوه على الف عرفا * والثالث كإني أنت حقا صرغا *

أي ومن الواجب حذف عامله ما يدعونه أي نحيونه مؤكدا لنفسه أو غيره فالبتدا من النومين
وهو المؤكد لنفسه وهو الواقع بعد جملة هي نص في معناه فهو بمنزلة أداة الجملة فكأنه نفسه
(نحيوه على الف عرفا) أي اعترافا لا ترى ان له على الفده نفس الاعتراف والمراد من كون
ذلك نصا انها لا يحتمل غير ذلك لاحتمال اقربا اما الاحتمال البعيد فيمكن حل الكلام عليه
ككونه يريد الاستهزاء بقوله له على الف لكن الاحتمال البعيد لا عبرة به اما المؤكد لغيره فهو
مؤكد لا يحتمل غيره احتمالا قريبا وقوله (والثاني) وهو المؤكد لغيره هو الواقع بعد جملة
فتمتل غير محتمل لا قريبا تصير به نصا وسمى ذلك لانه أثر في الجملة فكأنه غير هال ان المؤثر غير
المؤثر فيه كإني أنت حقا فخفا رفع محتمل أنت ابني من ارادة الجاز

• كذلك ذوات التشبيه بعد جملة * كإني بكاء ذاتي محضه *

فيه * يكون ورا فرح قريب *

والكثير فيه اتصاله بها

نحو عسى ربكم أن يرحكم *

(و) خبر (كاد الامر فيه

عكسا) فالكثير تجرده من

أن نحو وما كادوا يفعلون

ويقل اتصاله بها نحو

* قد كاد من طول البلاء أن

يحمها (وكعسى) في كونها

للتزجي (حري) بالخاء المهملة

(ولكن) اختصت بأن

(جعل) خبرها حتما بأن

متصلا فلم تجر دمنها لافي

الشعر ولا في غيره نحو حري

زيدان يقوم (وألروا) خبر

(اخلو لوق أن) لكونها

(مثل حري) في التزجي نحو

اخلو لقت السماء أن تمطر

(وبعد أو شك) كثر اتصال

الخبر بأن نحو

ولو شئت لبس التراب

لاوشكوا * اذا قيل هاتوا

أن يملوا ويمنعوا *

(انتفاء أن) من خبرها

(تزرا) نحو

يوشك من فر من منيته *

في بعض غتراته يوافها

(ومثل كاد في الاصح كرا)

بفتح الراء فالكثير تجر يد

خبرها من أن نحو

* كرب القلب من جواه

يدوب * واتصاله بها

قليل نحو

* وقد كربت أعضائها أن

به أصلا (وترك أن مع
ذى الشروع وجبا) لانه
دال على الحال وأن
للاستقبال (كأنشأ السائق
يحدو) أى يغنى للابل
(وطفق) زيد يدعو
ويقال طبق بالباء (كذا
جعلت) أنظم (وأخذت)
أتكلم (وعلق) زيد
يفعل وزاد فى التسهيل
هب قال فى شرحه وهو
غريب كهب عمر ويصلى
(واستعملوا مضارا لا وشكا
وكاد لا غير) نحو يوشك
من فريكا دزيتها بضى *
(وزادوا) لا وشك اسم
فاعل فقالوا (موشكا)
نحو
* فوشكة أرضنا أن تعود
* وحكى فى شرح الكافية
استعمال اسم الفاعل من
كاد والجوهري مضارع
طفق قال فى شرح التسهيل
ولم أره لفير وجاعة
اسم فاعل كرب والكسائى
مضارع جعل والاختش
مضارع طفق والمصدر
منه ومن كاد (بمدعى)
(واخلوق) (وأوشك
قد يردغنى بأن يفعل من
ثان فقد) وهو الخبر نحو
صى أن يقوم فأن والفعل
فى موضع رفع بصى
سدمسد الجزئين كما
سدمسد هما فى قوله تعالى

أى كذلك مما يلتزم اضممار ناصبه المصدر الشعر بالحدوث ذو التشبيه بعد جملة حاوية معناه
وفاعله غير صالح ما شملت عليه للعمل فيه كى بكى بكاء ذات عضلة أى بمنوعة من النكاح
ولزيد ضرب ضرب الملوك وله صوت صوت حجار فالنصوب فى هذه الامثلة قد استوفى
الشروط بخلاف نحو لزيد يديدا سدا لعدم كونه مصدرا ونحو له علم علم الحكماء لعدم الاشعار
بالحدوث وله صوت صوت حسن لعدم التشبيه ونحو له ضرب صوت حجار لعدم احتواء الجملة
على معناه ونحو عليه نوح نوح الحمام لعدم احتوائها على صاحبه فيجب رفعه فى هذه الامثلة
ونحوها وبخلاف نحو انا أبكى بكاء ذات عضلة فانه منصوب بالعامل قبله لا يحدوف لصلاحيته
للعمل وامالى بكى بكاء ذات عضلة فقير صالح لان شرط عمل المصدر كونه بدلا من الفعل أو مقدرا
بالحرف المصدرى والفعل وهذا ليس واحدا منهما

المفعول له

ويسمى المفعول لأجله ومن أجله وقدمه على المفعول فيه لأنه أقرب الى المفعول المطلق
لكونه مصدرا

* ينصب مفعولا له المصدران * أبان تعليلا بجحد شكرا وذن *

* وهو بما يعمل فيه متحد * وقتنا وفاضلا وان شرط فقد *

* فاجر به بالحرف وليس يمتنع * مع الشروط كل زهد ذا قنع *

قوله (أبان) أى أفهم (تعليل) أى كونه علة للحدث ويشترط كونه قلبيا أو كونه من غير لفظ الفعل بجحد
شكرا أى لأجل الشكر وذن طاعة فلو كان من لفظ الفعل كان انصابه على المصدرية كقعد
قفودا وحيل محيلا وقوله (وهو بما يعمل فيه متحد وقتنا وفاضلا) معناه أنه يشترط أيضا
لنصب المفعول له مع كونه مصدرا قلبيا سيق للتعليل ان يتحد مع عامله فى الوقت والفاعل
فالخاصل ان الشروط خمسة كونه مصدرا فلا يجوز جئتك السمن والعسل وكونه قلبيا فلا
يجوز جئتك قراءة العلم ولا قتلا للكافر وكونه علة فلا يجوز أحسنت اليك إحسانا اليك لان
الشيء لا يعمل بنفسه وكونه متحد مع المعلن به فى الوقت فلا يجوز جئتك أمس طمعا غدا فى
معروفك وفى الفاعل فلا يجوز جئتك محبتك اياى خلافا لابن خروف وقد يكون الاتحاد
فى الفاعل تقديرا كقوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا * لان معنى يريكم يجعلكم ترون وقوله
(وان شرط فقد) أى من الشروط المذكورة ماعدا قصد التعليل فاجر به بالحرف أى الدال على
التعليل وهو اللام أو ما يقوم مقامها كمن فى قوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم من املاق * وفى بعض
النسخ فاجر به باللام وهذا باعتبار الغالب فمن قد كونه مصدرا نحو والارض وضعها للانوار *
ومن قد كونه قلبيا نحو ولا تقتلوا اولادكم من املاق * أى قهر بخلاف خشية املاق ومن فقد
الاتحاد فى الوقت قوله * فجئت وقد نصت لنوم ثيابها * ومن فقد الاتحاد فى الفاعل قوله
* وانى لتعرونى لذكر الهزة * وقد اتفق الاتحادان فى قوله تعالى أقم الصلاة لدلوك الشمس * قوله
(مع الشروط) أى وليس يمتنع جره بالحرف مع وجود الشروط المذكورة كل زهد ذا قنع ولم يقل زهدا

* وقال أن يحبه المجرى * والعكس فى محبوب أل أنشدوا *

* لأقعد الجبين عن الهيجاء * ولو توات زمر الاعضاء *

قوله (وقل أن يصحبه) أي الحرف وفي نسخ يصحبه أي اللام وقوله (المجرد) أي من أل والاضافة كلزهد ذاقع حتى قال الجزولي أنه ممنوع والحق جوازه ومنه قوله

من أمكم لرغبة فيكم جبر * ومن تكونوا ناصريه ينتصر

وقوله (والعكس في محبوب أل) وهو أن جره باللام كثير ونصبه قليل وانشدوا شاهد الجوازه قول الراجز (لا أقعد الخ) أي لا تأخر عن (الهيجه) أي الحرب لاجل الجبن أي الخوف (ولو توالى تزمرا لاعداء) وأفهم كلامه أن المضاف يجوز فيه الأمران على السواء نحو جئت ابتغاء الخير ولا ابتغاء الخير

المفعول فيه وهو المسمى ظرفا

وتقديمه على المفعول معه لقربه من المفعول المطلق لكونه مستلزما له في الواقع اذ لا يخلو الحدث عن زمان ومكان ولأن العامل يصل اليه بنفسه لا بواسطة حرف ملفوظ بخلاف المفعول معه

الظرف وقت أو مكان ضمنا * في باطراد كهنا أمكث أزمننا

الظرف في اللغة الزمان وفي الاصطلاح اسم وقت أو اسم مكان ضمن معنى في دون لفظها باطراد كهنا أمكث منافهنا اسم مكان وأزمننا اسم زمان وهما مضمنان معنى في لأنهما مذكوران للواقع فيهما وهو المكث والاحتراز بقيد ضمن معنى في من نحو يخافون يومافاته منصوب على أنه مفعول به أي يخافون نفس اليوم وليس القصد يخافون فيه حتى يكون ظرفا ومعنى في دون لفظها من نحو سرت في يوم الجمعة وجلست في مكانك فانه ليس ظرفا في الاصطلاح وان كانوا قد يطلعون على الجار والمجرور انه ظرف تسميها باطراد من نحو سكنت الدار ودخلت البيت فانه لا يطرده فيه جميع الافعال فلا يقال نمت البيت ولا قرأت الدار ولا أكلت الدار فنصب ذلك على المفعول به على التوسع باسقاط الجار وقيل على التشبيه بالظرف واهم ان تضمن الاسم معنى الحرف على نوعين الأول يقتضي البناء وهو ان يخلف الاسم الحرف في معناه وي طرح الحرف غير منظور اليه كما سبق في تضمن متى معنى همزة الاستفهام تارة ومعنى ان الشرطية تارة أخرى والثاني لا يقتضي البناء وهو ان يكون الحرف منظورا اليه لكون الاصل في الوضع ظهوره وهذا الباب من ذلك فلا يقتضي البناء وكذا باب الحال والتمييز والالف في ضمنا يصح أن تكون للاطلاق وان تكون للتثنية

فانصبه بالواقع فيه مظهرا * كان والا فانوه مقدرنا

الضمير في انصبه يعود على الظرف وهو اسم الزمان والمكان والضمير في فيه يعود لدلوله أي فانصبه بدال الواقع فيه من فعل أو شبهه مظهرا كان الواقع فيه نحو جلست يوم الجمعة امامك واناسا رعدا خلف الركب وقوله (والا فانوه الخ) أي وان لم يكن ظاهرا بل كان محذوفا من اللفظ جوازا أو وجوبا (فانوه مقدرنا) فالجواز نحو يوم الجمعة لمن قال متى قدمت وفرحتين لمن قال كم سرت والوجوب خيما اذ وقع خبرا نحو زيد عندك وصلة نحو رأيت الذي معك وحالا نحو رأيت الهلال بين المصائب وصفة نحو رأيت طائرا فوق غصن أو مشتغلا عنه نحو يوم الجمعة سرت فيه أو مسموما بالحذف كقولهم حينئذ الآن أي كان ذلك حينئذ واسمع

الم أحسب الناس أن يتركوا هذا ما اختاره المصنف من جعل هذه الافعال ناقصة أبدا وذهب جماعة الى أنها حينئذ تامة مكتفية بالمرفوع (وجردن من الضمير) عسى واخولق وأوشك (أوارف مضمرها اذا سم قبلها قد ذكرنا) فقل على التجريد وهو لفة أهل الجواز الزيدان عسى أن يقوموا والزيدون عسى أن يقوموا الزيدان عسى أن يقوموا والزيدون عسى أن يقوموا (والفتح والكسر أجز في السنين من) عسى اذا اتصل بها تاء الضمير أو تونه أو نا (نحو عسيت) عسنا (وانقضا الفتح) بالقاف أي اختياره (زكن) أي سلم امامن تقديم الفتح على الكسر وامامن خارج لشهرته وبه قرأ القراء الانفا «الرابع من النواحي» (ان واخواتها) وهي الحروف المشبهة بالفعل في كونها رافعة وناصبة وفي اختصاصها بالاسماء وفي دخولها على المبتدأ والخبر وفي بنائها على الفتح وفي كونها ثلاثية ورباعية وخاصة كهدد

الآن والمامل في الظرف في هذه المواضع استقرار أو استقرار الصلاة فيتعين تقديره فلا تان الصلاة لا تكون الاجلة

❖ وكل وقت قابل ذاكوما ❖ يقبله المكان الاممها ❖

❖ نحو الجهات والمقادير وما ❖ صيغ من الفعل كرمى من رمى ❖

أى كل اسم وقت قابل النصب على الظرفية ميمها كان أو مختصا والمراد بالميم مادل على زمن غير مقدر كمين ومدة ووقت وبالختص مادل على مقدر معلوما كان كصمت رمضان واعتكفت يوم الجمعة أو غير معلوم كسرت يوما أو يومين أو اسبوعا وقوله (وما يقبله الخ) أى وما يقبله المكان الا في حالتين الاولى ان يكون ميمها والثانية ما صيغ من الفعل والمراد بالميم مادل على صورة ولا حدود وموصورة نحو الجهات الست وهو ايام ووراء وعين وشمال وفوق وتحتها وما أشبهها في الشباع كناية ومكان ونحو المقادير كبرمخ وبريد وغلوة تقول جلست امامك وتاحية السماء وسرت فرسخا بخلاف المختص وهو ماله صورة وحدود محصورة نحو الدار والمسجد والبلد فلا تكون ظرف مكان والثانية ما صيغ من مادة الفعل العامل فيه كرمى من مادة رمى تقول رميت مرمى زيد وذهبت مذهب عمرو وقهبت مقعد بكسر منه وانا كنا نقعد مقاعد السمع ❖

❖ وشرط كون ذامقيا أن يقع ❖ ظرفا في اصله معه اجتماع ❖

قوله (ذا) أى المصوغ من مادة الفعل وقوله (معه اجتماع) أى لما اجتمع معه في اصل مادته كما ينهل واما قولهم هو منى مزجر الكلب ومناط النخيل ومقعد الازار ومقعد القابلة فيشاذ في التقدير مستقهر في مزجر الكلب الخ وليس مما اجتمع معه في الاصل فلو عمل في المزجر زجرو في المناط ناط وفي المقعد قعد لم يكن شاذا

❖ وما يرى ظرفا وغير ظرف ❖ فذاك ذو تصرف في العرف ❖

أى وما يرى من أسماء الزمان أو المكان ظرفا تارة غير ظرف تارة أخرى فهو ذو تصرف في العرف أى عرف التحوين يعنى ان ما يستعمل تارة ظرفا وتارة غير ظرف هو الظرف المتصرف في عرف النحاة كيوم ومكان تقول سرت يوما الجمعة وجلست مكانك فهما ظرفان وتقول اليوم يوم مبارك ومكانك ظاهر وأعجبنى اليوم ومكانك وشهدت يوم الجبل وأجبت مكانك فاستعمالهما غير ظرفين دليل على تصرفهما

❖ وغير ذى التصرف الذى لزم ❖ ظرفية أو شبهة من الكلام ❖

أى وغير المتصرف هو الذى لزم الظرفية فلا يخرج عنها أصلا كقط وموض تقول ملأته قط ولا فله موض وما يخرج عنها الى شبهها وهو الجرح بالحرف أعنى من فلا يخرج بذلك عن الظرفية كقبل وبعده ومن وعنده من قبل ومن يده ومن يده من جندنا

❖ وقد ينوب عن مكان مصير ❖ وذلك في ظرف الزمان يكثر ❖

أى وقد ينوب عن ظرف مكان مصير أى فينتهي انتصابه نحو جلست قرب زيد أى مكانه قربه وهو سماعي وقوله يكثر أى فيقاس عليه وشرطه لفهام تعين وقت أو مقدار فهو مكان ذلك خفوق النجم وطلوع الشمس وانتظر يخرج جزور وجلب ناقة الاصل وقت خفوق الخ

الافعال (لان) و (أن) اذا كانتا للتوكيد والتحقيق و (ليت) للمعنى و (لكن) للاستدراك (لعل) للترجيح و (كأن) للتشبيه (عكس ما) ثبت (لكن من عمل) أى نصب الاسم ورفع الخبر (كان زيدا عالما بأنى كفى) ولكن ابنه ذو ضغن) أى حقد (وراع) وجوبا (ذا الترتيب) وهو تقديم الاسم على الخبر لانهما غير متصرف (الافى) الخبر (الذى) هو ظرف أو مجرور فيجوز ذلك أن تقدمه (كليت فيها) مستحيا (أو) لعل (هنا غير البذى) أى الذى بذى معنى فحش وقد يجب تقديمه في نحو ان فى الدار صاحبها (وهذان اقبح) وجوبا (لست مصدر مسدها) بأن تقع فاعلا أو نائبا عنه أو مفعولا غير محكية أو مبتدأ أو خبرا عن اسم معنى غير قول أو مجرورة أو تابعة لشيء من ذلك (وفى سوى ذاك كسر) وجوبا وقد أفصح من ذلك السواء بقوله (فا كسر) ان اذا وقعت (فى الابتداء) كما اتولنا جلس حيث ان زيدا اجلس جيتيك اذان زيدا المصير (و) اذا وقعت (فى بدو المفعول) لى لولها نحو ما ان منسأته فان لم تنسج

المفعول معه

ينصب تالي الواو مفعولا معه * في نحو سيري والطريق مسرعه *

أى ينصب الاسم الفضلة تالي الواو التي بمعنى منع التالية لجملة ذات فعل أو اسم يشبهه مفعولا معه كما في نحو سيري والطريق مسرعة وأنا سائر والنيل واجهني سيرك والنيل فهو منصوب على أنه مفعول معه وخرج بالاسم نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن ونحو سرت والشمس طالعة فان تالي الواو في الاولى فعل وفي الثانية جملة وبالفضلة نحو اشترك زيد وهمرو وبالواو نحو جئت مع همرو ويكونها بمعنى مع نحو جازيد وهمرو قبله أو بعده ويكونها تالية لجملة نحو كل رجل وضيمته فلا يجوز فيه النصب خلافا للصيرى ويكون الجملة ذات فعل أو اسم يشبهه نحو هذا لك وبأباك فلا يتكلم به خلافا لابي على واماما أنت وزيدا وكيف انت وقصعة من تريد وما اشبهه فسيأتي بيانه في النظم

بما من الفعل وشبهه سبق * ذا النصب لا بالواو في القول الاحق *

يعنى ان نصب المفعول معه حاصل بما سبق اى تقدم في الجملة قبله من فعل أو شبهه لا بالواو في القول الاحق خلافا للجبرجاني في دعواه ان النصب بالواو اذ لو كان الامر كما ادعى لوجب اتصال الضمير بها لو كان يقال جلست وك كما يتصل بغيرها من الحروف العاملة نحو انتك ولك وذلك يمنع باتفاق وقوله (ذا النصب الخ) ذاهبا بدأ والنصب الخ نعت والجور المتقدم اعمى بما سبق خبره ومن الفعل متعلق بسبق اى نصب المفعول معه انما هو بما تقدم في الجملة قبله من فعل أو شبهه * وبهذا استفهام او كيف نصب * بفعل كون مضمربعض العرب *

والعطف ان يمكن بلا ضعف احق * والنصب مختار لدى ضعف النسق *

يعنى ان بعض العرب نصب الاسم على المية بفعل كون مضمربعد ما الاستفهامية أو بعد كيف فقالوا ما انت وزيدا وكيف أنت وقصعة من تريد وقد تقدم ان من شروط نصب الاسم على المية أن يكون تاليا لجملة ذات فعل اى مصرح به أو اسم يشبهه وهنالم يوجد ذلك فخرجده النحويون على اضمائها لكسور والاصل ما تكون وزيدا وكيف تكون وقصعة من تريد فاسم تكون مستكن وخبرها ما تقدم عليها من اسم استفهام فلما حذف الفعل من اللفظ انفصل الضمير وفي قوله (بعض العرب) اشارة الى ان الارحج في مثل ما ذكره الرفع بالعطف وقوله (بلاضعف) أى من جهة المعنى أو من جهة اللفظ احق وارجح من النصب على المية كما في نحو جاء زيد وهمرو وجئت انا وزيدا اسكن أنت وزوجك برفع ما بعد الواو على العطف لانه الاصل وقد امكن بلا ضعف ويجوز النصب على المية في مثله لكنه مرجوح وقوله (والنصب) اى على المية وقوله (مختار الخ) أى نصب الاسم على أنه مفعول مختار على العطف (لدى ضعف) عطف (النسق) اما من جهة المعنى او للفظ اما من جهة المعنى فنحو قولهم لو تركت الناقة وفصيلها رضعها فان العطف فيه يمكن على تقدير لو تركت الناقة ترام فصيلها اى تعطف على فصيلها وترك فصيلها يرضعها رضعها لكن فيه تكلف وتكثير عبارة فهو ضعيف فالوجه النصب على معنى لو تركت الناقة مع فصيلها واما من جهة اللفظ فهو قوله جئت وزيدا واذهب وعمرا لان العطف على ضمير الرفع المتصل لا يهين ولا يقوى الاسم الفصل والافصل فالوجه النصب لان فيه سلامة من ارتكاب وجهه ضعيف هذه مذكورة

في الاول لم تكسر نحو
جاءنى الذى فى غنى أنه
فاضل (وحبت) وقعت
(ان ليعين مكملة)
اكسرها حكم والكتاب
المبين انا انزلناه (او حكيت)
هى وما بعدها (بالقول)
نحو قال الله انى معكم * فان
وقعت بعده ولم تحك
لم تكسر (او حلت محل
حال كثرته وانى ذو امل)
اى مؤملا (وكسروا)
ان اذا وقعت (من بعد فعل)
قلبي (علقا باللام) المعلقة
(كاعلم انه لذوتى) وكذا
اذا وقعت صفة نحو
مررت برجل انه فاضل
او خبر اعن اسم ذات نحو
زيدانه فاضل فان وقعت
(بعد اذا جاءه او) بعد (قسم
لالام بعده) فالجزم
(بوجهين غنى) نحو
خرجت فاذا انتك قائم
فيجوز كسرها على أنها
واقعة موقع الجملة وقها
على أنها مؤولة بالمصدر
وكذا حلفت انتك كريم
(مع) كونها (تلوفا للجزا)
نحو كتب بكم على نفسه
الرجة أنه من عمل منكم
صوء بجهالة ثم تاب
من بعده وأصلح فانه
خفور رحيم * يجوز كسرها
على معنى فهو غفور وقها
على معنى فالمفردة حاصلة

(وذا) أي جواز الكسر
والفتح (بطرد في) كل
موضع وقعت فيه أن خبراً
عن قول وقاهل القولين
واحد (نحو خير القول أي
أحد) قال كسر على الاخبار
بالجمل والفتح على تقدير
خير القول حمد الله وكذلك
يحوز الوجهان اذا وقعت
في موضع التعليل نحو انا
كنتا دعو من قبل انه هو
البر الرحيم (وبعد) ان ذات
الكسر تصحب الخبر (جوازاً
(لام ابتداء) اخرت الى الخبر
لان القصد بها التوكيد
وان للتوكيد فكر هو الجمع
بينهما (نحو انا لوزر)
أي لعين وان زيدا لابوه
فاضل (ولا يلي ذا السلام
ما قد نفيا) وشذ قوله
* وأعلم أن تسليمًا وتركاً *
للا متشابهان ولا سواء (ولا)
يليهما (من الافعال ما) كان
ماضياً متصرفاً ماضياً
قد (كرضياً) ويليهما ان
كان غير ماضٍ نحو وان زيدا
ليرضى او ماضياً غير
متصرف نحو وان زيدا
لعمى أن يقوم (وقد يليها)
الماضي المتصرف (مع)
كون (قد) قبله (كان
ذالقه سماعاً على العدا
مستهوذا) أي مستولياً
(وتعجب) اللام (الواسط)

* والنصب ان لم يحز العطف يجب * أو اعتقد اضمار حامل نصب *

أي والنصب على المعية ان لم يحز العطف لما منع معنوى أو لفظي يجب فالمانع المعنوى كافي نحو
سرت والخائط ومات زيد وطلوع الشمس مما لا يصلح مشاركة ما بعد الواو منه لما قبلها في حكمه
والمانع اللفظي كافي نحو مالك وزيد وما شئت وعمر الان العطف على الضمير المجرور من غير
امادة الجار بمنع عند الجمه ورفيتعين النصب على المعية وقوله (أو اعتقد الخ) هذا قسم رابع لان
أول التنويع لا للتخفيف لقوله (والنصب ان لم يحز العطف يجب) مفروض فيما اذا أمكن النصب على
المعية أما اذا امتنع مع امتناع العطف فانه يجب اضمار حامل واليه اشار بقوله أو اعتقد اضمار
حامل نصب وذلك كما في قوله

علقتها تبنا وماء باردا * حتى غدت همالة عينها

فان مقصود الشاعر الاخبار عن فرس بأنه رباها بالطعام والشراب وكان يطعمها تبنا ويسقيها
ماء باردا فالعطف غير صحيح لان العطف غير سقي الماء فلا يصح تسليطه على قوله ماء لاتفاء
المشاركة فكذا النصب على المعية لان وقت علقتها ليس مصاحباً لوقت سقيها الماء فيجب اضمار
حامل ملائم لما بعد الواو والتقدير وسقيتها ماء واجاز بعضهم أن يفسر العامل المذكور بمعنى تام
يصلح للمعمولين كأن يفسر علقتها بأنلثها فيصح تسليطه عليهما ومن ذلك قوله تعالى والذين
تبوا الدار والايمان * فالتبوا بمعنى السكنى واتخاذ المنزل لا يصح تسليطه على الايمان
فيقدر عامل أي والفوا الايمان او يفسر تبوا بمعنى لزموا فيتسلط عليهما وبقي عليه قسم خامس
وهو تعين العطف وامتناع النصب على المعية نحو كل رجل وضيقته واشترك زيد وعمر
وجاء زيد وعمر وقوله أو بعده

* الاستثناء *

هو الاخراج بالاواحدى اخواتها لما كان داخل أو من لا منزلة الداخل مدخل المتصل والمنقطع

* ما استثنى الامع تمام ينتصب * وبعدني او كني انتخب *

* اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع * وعن قيم فيه ابدال وقع *

أي الاسم الذي استثنى الاحال كونه مع تمام أي غير مفرغ متصلاً كان او منقطعاً موجبا كان
او غير موجب ينتصب الان الانتصاب مع الموجب محتم نحو قام القوم الا زيد او مع غيره
مرجوح نحو ما قام القوم الا زيد او قوله (وبعدني) أي ولو معنى دون لفظ وقوله (أو كني) أي
وهو النهى والاستفهام المؤول بالنفي وهو الانكارى اختيار اتباع ما اتصل لما قبل الا في اعرابه
فثله بعد النفي لفظاً ومعنى ما قام أحد الا زيد وما رأيت أحد الا زيد او ما مررت بأحد الا زيد
ومثله بعد النفي معنى دون لفظ قوله

وبالصريمة منهم منزل خلق * صاف تفسير الا النوى والوند

فان تفسير معنى لم يسبق على حاله ومثاله شبه النفي لا يتم أحد الا زيد وهل قام أحد الا زيد ومن يفتقر
الذنوب الا الله وهذا التابع يعرب بدل بعض من المستثنى منه عند البصريين وانتخب بمعنى اختيار
وقوله (وانصب الخ) أي وانصب والحالة هذه اعنى وقوع المستثنى بعد النفي أو شبهه المستثنى المنقطع
نحو ما قام أحد الا جارا وما مررت بأحد الا جارا هذه لفظة جميع العرب سوى قيم وعليها قراءة

السبعة ماله من علم الانباع لظن * وعن عقيم فيه ابدال وقع فيجملونه كالمصل فيجيزون . ما قام
أحد الاحار وما مررت بأحد الاحار ومنه قوله

وبلدة ليس بها انيس ❁ الاليعافير والاليعيس

❁ وغير نصب سابق في النفي قد ❁ يأى ولكن نصبه اختران ورد

يعنى أن المستثنى اذا تقدم على المستثنى منه يجب نصبه في الكثير الغالب المختار وغير نصب
مستثنى سابق على المستثنى منه في النفي قديأتى على قلة بأن يفرغ العامل له ويجعل المستثنى
منه تابعه له ❁ قوله

لانهم يرجون منه شفاعه ❁ اذالم يكن الالنيون شافع

قال سيبويه وحديثي يونس ان قوم ما يوثق بعربيتهم يقولون مالى الابوك ناصرو ويكون المستثنى
منه حينئذ يبدل كل من المستثنى وقد كان المستثنى يبدل بعض ونظيره في ان المتبوع
خر صار تابعا ما مررت بمثلك احد وقوله (ولكن نصبه) اى على الاستثناء (اختران ورد)
لانه الفصحح لشايع ومنه قوله

ومالى الآل أحد شيعة ❁ ومالى الامذهب الحق مذهب

واحترز بقوله في النفي عن الايجاب فانه يتعين النصب

❁ وان يفرغ سابق الالما ❁ بعد يكن كالو الاعدما ❁

اى وان يفرغ طالب سابق من ذكر المستثنى منه سواء كان مالا او غير عامل كما مر في
الامثلة وقوله (لما بعد الخ) اى لما بعد لا وهو الاستثناء من غير التمام قسم قوله أولا ما
استثنت الامع تمام يكر سابق اى حكم طلبه لما بعد الا كما لو عدم لفظ الامن التركيب فأجر
ما بعده على حسب ما يقتضيه حال ما قبلها من اعراب ولا يكون هذا الاستثناء المفرغ الا
بعد نفي او شبهه فلفي نحو وما محمد الرسول * وما على الرسول الا البلاغ المبين * وشبهه النفي
نحو ولا تقولوا على الله الا الحق * ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن * فهل يهلك
الا القوم الفاسقون * ولا يقع ذلك في ايجاب * تقول قام الازيد وأما وبأبى الله الا ان يتم نوره *
فمحمول على المعنى اى لا يريد الا ان يتم نوره

❁ وألغ الا ذات توكيد كلا ❁ تقرر بهم الالفتى الالاعلا ❁

قوله (والغ الا الخ) اى لا تجعل لها عملا فيما بعدها وضابط الا ذات التوكيد انها يصح طرحها
والاستثناء عنها لكون ما بعدها تابعا لما بعد الا التى قبلها بدلا منه وذلك ان توافقا في المعنى
ومعطوفا عليه ان اختلما فيه فالاول كالتقرير بهم الالفتى الالاعلا فالاعلا يبدل كل من المعنى
والا الثانية زائدة لجرد التوكيد والتقدير الالفتى العلاء والثاني نحو قام القوم لازيد والاعرا
فصرا معطوف على زيد او الا الثانية لفقو لتقدير قام القوم الازيد او عرا وقد اجتمع البدل
والعطف في قوله

مالك من شيخك الاعمله ❁ الارسيه والارمله

اى الاعمله رسيه ورملة فرسيه بدل ورملة معطوف والامؤ كدة والمراد من الشيخ الجمل

❁ وان تكرر لا لتوكيد فمع ❁ تفريغ التأثير بالعامل مع ❁

بين الاسم والخبر حال
كونه (محمول الخبر)
اذا كان الخبر صا لجا
لدخول اللام نحو ان
زيد الطعامك أكل بخلاف
ان زيدا طعامك أكل
ولا تدخل على المفعول
اذا تأخر كما أهممه كلام
المصنف ولا على الخبر
اذا دخلت على المفعول
المتوسط (و) تصحب ضمير
(الفصل) نحو ان هذا
لهو القصص الحق * وسمى
به لكونه فاصلا بين الصفة
والخبر (و) تصحب
(اسما حمل قبله الخبر)
أو معموله وهو ظرف
او مجرور نحو ان ليسا
للهدى * ان هذا لزيد ارغب
* تنمة * لا تدخل اللام
على غير ما ذكر وسمع
في مواضع خرجت على
زيادتها نحو
ام الحليس لجوز شهره
* ولكننى من حبا العميد
قال ابن النانم واحسن
ما زيدت فيه قوله
ان الخلافة بعدهم لدنية
وخ * فظرف لما احقر
اى لتقدم ان في احد
الجزئين (ووصل ما)
الزائدة (بذى الحروف)
لأن كورة أول الباب
الاليت (مبطل اهلها)
لزوال اختصاصها بالاسماء

كقوله تعالى انما الله
واحد (وقد سبق العمل)
في الجميع حكى الاخفش
انما زيدا قائم وقيس عليه
الباقى ~~كذا~~ قال الناطم
تبعنا لابن السراج
والزجاجي اما ليت فيجوز
فيها الاجمال والاهمال
قال في شرح التسهيل
باجماع وروى بالوجهين
« قالت اليتما هذا الحمام لنا
قال في شرح الكافية
ورفعه اقيس (وجاز
رفعت معطوفا على
منصوب ان بعد ان تستكمل)
الخبر نحو وان زيدا قائم
وعمر وبالعطف على
محل اسم ان وقيل على
محلها مع اسمها وقيل هو
مبتدأ محذوف خبره لدلالة
خبر ان عليه ولا يجوز
العطف بالرفع قبل استكمال
الخبر واجازه الكسائي
مطلقا والقراء بشرط خفاء
اعراب الاسم ثم الاصل
العطف بالنصب كقوله
ان الربيع الجود والخريفاء
يدأبى العباس والصبيوفا
(والحق بان) المكسورة
فيما ذكر (لكن) باتفاق
وان (المفتوحة على الصحيح
بشرط تقدم علم عليها كقوله
« والا فاعلموا اننا واثم » بفاة
ما بقينا في شقاق » او معناه
نحو واذن من الله ورسوله

❖ في واحد مما بالا استثنى ❖ وليس عن نصب سواء مفعلى ❖
❖ ودون تفريغ مع التقدم ❖ نصب الجميع احكم به والزم ❖
❖ وانصب لتأخير وجئ بواحد ❖ منها كمال وكان دون زائد ❖
❖ كلم بفوا الامر والاعلى ❖ وحكمها في القصد حكم الاول ❖

أى وان تكرر الالتئاس لا لتوكيد بان قصد بها استثناء بعد استثناء فلا يخلو اما أن يكون
ذلك مع تفريغ اولافع تفريغ دع التأثير بالعامل المفرغ أى اترك ~~كذا~~ باقيا في واحد مما بالا
استثنى وليس عن نصب سوى ذلك الواحد الذى شغلت به العامل مفعلى فتقول ما قام الازيد الا
عمر الابكرا وما ضربت الازيدا الاعمر الابكرا وما مررت الازيد الاعمر الابكرا ولا يتعين
لاشتغال العامل واحد بعينه بل أيها شغلته به جاز والاول أولى وأما دون التفريغ فلا يخلو ما
أن يتقدم المستثنى على المستثنى منه أو يتأخر فمع التقدم على المستثنى منه اقصد نصب الجميع
احكم به والزم نحو قام الازيد الاعمر الابكرا القوم وما قام الازيد الاعمر الابكرا أحد وما
مع تأخر المستثنى عن المستثنى منه فلا يخلو اما أن يكون في ايجاب أو نفي فان كان في ايجاب
فانصب الجميع مطلقا نحو قام القوم الازيد الاعمر الابكرا وان كان في غير ايجاب فكذا
لكن حتى بواحد منها معربا بما يقتضيه الحال كمالو كان هو وحده دون زائد عليه ففي الاتصال
تبدل واحدا على الارجح وتنصب ماسواء كلم بفوا الامر والاعلى الابكرا فعلى بدل من الواو
لانه لا يتعين الاول للابدال لكنه أولى فيصح ان يكون أمرؤ هو البديل وعلى منصوب وقف
عليه بالسكون على لغة ربيعة وفي الانقطاع ينصب الجميع على اللغة الفصحى نحو ما قام أحد
الاجار الامرسا الاجلا ويحوز الابدال على لغة تميم وبهذه يتضح معنى الايات وقوله (وحكمها)
أى وحكم هذه المستثنيات سوى الاول في القصد حكم الاول فان كان مخرجا لوروده على
موجب فهي مخرجة وان كان مدخلا لوروده على غير موجب فهي أيضا مدخلة هذا اذا لم
يمكن استثناء بعض المستثنيات من بعض كما رأيت اما اذا امكن ذلك فقبل الحكم كذلك وان
الجميع مستثنى من أصل العدد وهو ضعيف والصحيح ان كل عدم مستثنى مما قبله فاذا قلت له
على عشرة الأربعة الا اثنين الا واحدا فعلى الاول يكون مقرا بثلاثة وعلى الثاني بسبعة وعليه
فطريق معرفة ذلك ان تجمع الاعداد الواقعة في المراتب الوترية ويخرج منها مجموع الاعداد
الواقعة في المراتب الشفعية او تسقط آخر الاعداد مما قبله ثم ما بقى مما قبله فباقي فهو المراد
فاذا قلت له على عشرة الا تسعة الا ثمانية الا سبعة الا ستة الا خمسة الا أربعة الا ثلاثة الا اثنين
الا واحدا فالمراتب الوترية العشر والثمانية والستة والأربعة والاثنان ومجموعها ثلاثون
والشفعية التسعة والسبعة والخمسة والثلاثة والواحد ومجموعها خمسة وعشرون فاذا
اسقطتها من الثلاثين يكن الباقي خمسة هو المقرب ولو اخرجت الواحد من الاثنين والباقي
من الثلاثة والباقي من الأربعة وهكذا يكون الباقي أيضا في الاخير خمسة هي المقربة

❖ واستثن مجرورا بغير مبرأ ❖ بما مستثنى بالانسيا ❖
❖ ولسوى سوى سواء اجعلا ❖ على الاصح ما لغير جملا ❖
❖ واستثن ناصبا بليس وخلا ❖ وبعدا وبكون بعدلا ❖

الى الناس يوم الحج الا كبر
ان الله يرى من المشركين
ورسوله (من دون ليت
ولعل وكان) فلا يعطف
على اسمها الا بالنصب ولا
يجوز الرفع لا قبل الخبر ولا
بعده وأجاز الفراء بعده
(وخفت ان) المكسورة
(قل العمل) وكثر الالتقاء
ازوال اختصاصها بالاسماء
وقرى بالاصل والافتاء قولاً
تعالى وان كلا لما ليو فينهم
(وتلزم السلام) اي لام
الابتداء في خبرها (اذما
تهمل) لثلاثتهم كونها
نافية فان لم تهمل لم تلزم
اللام (وربما استغنى عنها)
أي عن اللام اذا هملت از
(ان بدا) أي ظهر (ماناطق
أراد معقدا) عليه كقوله
* وان مالك كانت كرام
المعادن * لم يأت بالسلام
لا من اللبس بالنافية
(والفعل ان لم يك ناسخاً
فلا تليفه) أي تجده (غالبا
بان ذى) الخففة (موصلاً
بخلاف ما اذا كان ناسخاً
فيوصل بها قال في شرح
التسهيل والغالب كونه
بلفظ الماضي نحو وان
كانت لكبرة وقيل وصله
بالمضارع نحو وان يكاد
الذين كفروا وكذا بغير
الناح نحو
* شئت يمينك ان قتلت

واجرر بسابق يكون ان ترد * وبعد ما نصب وانجرر قد يرد *
* وحيث جراً فهما حرفان * كما هما ان نصبا فعلان *

مجروراً مفعول باستثنى ومعرّباً حال من غير وبما متعلق بمعرّب وما موصول صلته نسب
ولمستثنى متعلق بنسب وبالا متعلق بمستثنى والمعنى ان غير المستثنى به اللفظ مجرر باضائتها
اليه وتكون هي معربة بما نسب للمستثنى بالامن الاعراب فيما تقدم فيجب نصب غير عند
الجميع في نحو قام القوم غير زيد ومقام احد غير جار عند غير تميم ويضعف النصب في نحو مقام
احد غير زيد ويمنع في المفرغ نحو مقام غير زيد وقس على ذلك بقية الاحكام السابقة
وانتصاب غير في الاستثناء كانتصاب الاسم بعد الاعند المقاربة فيقال منصوب على الاستثناء
واختار ابن عصفور وهو المشهور وقال الفارسي منصوب على الحال والاستثناء انما هو من
حيث المعنى واختاره الناظم وقوله (ولسوى الخ) الاولى بالكسر للسين والثانية بالضم للسين
والثالثة بفتح السين والمد (اجعل على الاصح) أي اجعل الحكم الذي استقر لغير ثابنا لسوى
ولسوى وسواء على الاصح لانها مثلها في المعنى لان اهل اللغة اجمعوا على ان معنى قول القائل
قاموا سواك وقاموا غيرك واحد غاية الامر ان اعراب غير ظاهر واعراب سوى مقدر
وقوله (راستن نصبا) أي للمستثنى (بليس الخ) نحو قاموا ليس زيداً وخلا عدا بكرأ ولا
يكون خالداً أما ليس ولا يكون فالمستثنى بهما واجب النصب لانه خبرهما واسمهما ضمير مستتر
وجوبا يعود على البعض لدلول عليه بالكلية السابقة وتقدير قاموا ليس زيد ليس هو أي بعضهم
وقيل عائد على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق أي ليس هو القائم وقيل عائد على
الفعل المفهوم من الكلام السابق والتقدير ليس هو أي فعلهم فعل زيد فحذف المضاف
ويضعف هذين الاحتمالين أن بعض التراكيب قد لا يكون فيها فعل أصلاً نحو القوم اخوتك
ليس زيداً فالمراد هو التقدير الاول وأما خلا وعدا ففعلان غير متصرفين لوقوعهما موقع
الا وانتصاب المستثنى بهما على المفعولية وفاعلهما ضمير مستتر في مرجعه الخلاف المتقدم
في اسم ليس وقوله (بعد لا) أي النافية نحو قام القوم لا يكون زيداً وهذا قيد للاخير فلا
تستعمل يكون للاستثناء بعد غير لامن أدوات النفي وجعل الجميع من الاستثناء بالنظر الى
المعنى وقوله (يسابق يـكون) هما خلا وعدا ان تردا لجر قانه جائز وان كان قليلاً كقوله
خلا الله لأرجوسواك وكقوله * عدا الشطاء والطفل الصغير * وقوله (وبعد ما) أي المصدرية
(انصب حتماً) لانهم ابوجود ما المصدرية تعينتا للفعلية نحو * الاكل شئ * ما خلا الله باطل * وتقول
قام القوم ما عدا زيداً ولا يجوز الجر في الكثير الغالب (وانجرر قد يرد بهما) في قليل من الكلام
قبل انه لم يسمع وانما أجاز الكسائي والفارسي وجاعة وجعلوا ما زائدة لا مصدرية وقبل سمع
وقوله (وحيث جراً) أي سواء تجردا من ما أقرنا بها عند من أجاز الجر حيث ذهبا فهما حرفان
بالاتفاق كما هما فعلان ان نصبا بالاتفاق أيضاً وسواء قرنا بما أوجردا عنها

* وكخلا حاشا ولا نصب ما * وقيل حاش وحشا فاحفظهما *

أي وكخلا حاشا في جواز جر المستثنى بها ونصبه نحو قام القوم حاشا زيداً فان جررت
كانت حرف جر وان نصبت كانت فعلاً وفاعلهما به الخلاف السابق ولا نصب ما لا يجوز قام

القوم ما حاشا زيدا وأما قوله
فأما الاس ما حاشا قريشا * فانا نحن أحسنهم فعلا
مشاذوفى حاشا لغتان أخريان يقال لها حاش وحشا فاحفظهما

✽ الحال ✽

تذكر وتؤنث فمن تذكرها قوله الحال وصف وكونه منتقلا ومن تأنيثها قوله وعامل الحال بها
قدا كذا * ومما ورد من التأنيث في كلام العرب قول الشاعر

إذا عجبك الدهر حال من امرئ * فدعه وواكل أمره واللباليا

✽ الحال وصف فضلة منتصب * مفهم في حال كفر دا أذهب ✽

قالو وصف جنس يشمل الحال وغيره ويخرج القهقري في نحو قولك رجعت القهقري فانه ليس
بوصف اذا المراد بالوصف ما صيغ للدلالة على المتصف وذلك اسم الفاعل واسم المفعول والصفة
لمشبهة وامثلة المبالغة واهل التخصيص وفضلة يخرج العدة كالمبتدأ في نحو أقام زيدا والخبر
في نحو زيد قائم ومنتصب يخرج النعت لانه ليس بلازم النصب ومفهم في حال كذا يخرج التمييز
نحو لله دره فارسا والمراد بالفضلة ما يستغنى عنه من حيث هو وهو قد يجب ذكره لعارض كونه
سادا مسدا للخبر كضرب العبد مسيئا وقوله (مفهم في حال) أى دال على هيئة

✽ وكونه منتقلا مشتقا * يغلب لكن ليس مستحسنا ✽

وكونه اى الحال منتقلا عن صاحبه غير ملازم له مشتقا من المصدر ليدل على متصف به يغلب
لكن ليس ذلك مستحقا له أى فقد جاء غير منتقل كما في الحال المؤكدة نحو زيد ابوك عطوفا
ويوم ابعت حيا والمشرع ما ملها بتجدد صاحبها نحو وخلق الانسان ضعيفا وخلق الله الزرافة
يديها اطول من رجلها

✽ ويكثر الجود في سري وفي * مبدى تأول بلا تكلف ✽

✽ كعبه مديا بكذا يدا يمد * وكرزيدا سدا أى ككأسد ✽

✽ والحال ان عرف لفظا فاعتقد * تنكيره معنى كوحده اجتهد ✽

✽ ومصدر منكر حال يفتح * بكثرة كبغته زيد طلع ✽

اى وجاء جامدا ويكثر الجود في الحال الدالة على سري او مفاعلة أو تشبيه أو ترتيب نحو ادخلوا
رجلا رجلا أى مرتبين في كل مبدى تأول بلا تكلف كعبه البرمدا بكثرة مثال للدال على سري
أى مسعرا يدا يمد أى ويصعدا يدا أى مقابضة هذا مثال للدال على مفاعلة وكرزيدا الخ مثال
للدال على تشبيه وقوله (كوحده اجتهد) أى وكلته فاه الى فى وارسلها العراك وجاءوا
الفير فوحده وقاه والعراك والجم أحوال وهى معرفة لفظا لكنهما مؤولة بكرة والتقدير
اجتهد منفردا وكلته مشافهة وارسلها معركته وجاءوا جميعا وانما الزم تنكيره لئلا يتوهم
كونه نعتا الغالب كونه مشتقا وصاحبه معرفة وقوله (بكثرة أى ومع ذلك هو
مقصود على السماع كقوله زيد طلع زيد صرا هو عند يديه والجمهور
على لتأويل بالوصف أى باغزو رخصا ومصبورا أى محبوسا وقيل على نقه يرخص
أى ذابغة وذاركن وذاصبر وهكذا

لسلام (ان تخفف أن)
الفتوحة (فاسمها) ضمير
الشأن (استكن) أى حذف
ولا يبطل عملها بخلاف
المكسورة لانهما أشبه
بالفعل منه فاه في شرح
الكافية (والخبر اجمل
جمله من بعد أن) كقوله
في مئة كسوف لهند قد علو
* أن هالك كل من يحنى
وينتعل *
وقد يظهر اسمها لا يجب
أن يكون الخبر جملة قوله
* بأنك ربيع وغيث ربيع
(وان يكن) الخبر (هلا
ولم يكن دما ولم يكن
تصريفه متعافا لا حسن
الفصل) بينهما (بقد)
نحو وقد علم أن قد صدقتنا *
(أو) حرف (نقى) نحو
أفلا يرون أن لا يرجع
اليهم قولا * (أو) حرف
(نقيس) نحو علم أن
سيكون * (أو) لو
نحو وان لو كانوا يعلمون
الغيب * (وقيل ذكر لو)
في كتب النحو في الفواصل
فان كان دما أو غير
منصرف لم يتنجح الى
الفصل نحو وانما
غضب الله عليها وأن هبى
يكون هو أن ليس للانسان
الاماسى وقديان تنصرف
بلا فصل كما أشار اليه بقوله
فلا حسن الفصل نحو

ولم يشكر غالبا ذوالحال ان * لم يتأخر أو يخصص أو يبين *
 أي ولم ينكر صاحب الحال غالبا لأنه كابتدأ في المعنى فحقه ان يكون معرفة ان لم يتأخر عن الحال فان
 تأخر كان ذلك مسوغا لمجيئه نكرة نحو فيها قائما رجلا ومنه قوله * لينة وحشا طلل * أو يخصص
 اما يوصف كقراءة بعضهم ولما حائهم كتاب من عند الله مصدقا * وكقوله
 نجيت يارب نوحا واستجبر له * في فلك ماخر في اليم مشحونا
 واما، ضافة نحو في اربعة آباء سواء للسائلين * أو معمول نحو عجت من ضرب أخوك شديدا
 * من بعدن في أو مضاهيه كلا * يبلغ امرؤ على امرئ * مستهلا *
 أي أو يظهر الحال من بعدن في أو مشابه وهو الهمي والاستفهام فالنفي نحو وما أهلكنا من قرية
 إلا ولها كتاب معلوم * والنهي ألا يبلغ امرؤ على امرئ * مستهلا النفي ومنه قوله
 لا يركن احد الى الاجام * يوم الوغى مخوفا لحام
 والاستفهام كقوله

يا صاح هل حم عيس باقيا فترى * لنفسك العذر في إبعادها الاملا
 واحتراز بقوله غالبا ماورد فيه صاحب الحال نكرة من غير مسوغ من ذلك قولهم مررت بجماعة
 رجل وامحاز - سيويه فيها رجل قائما وفي الحديث وصلى وراءه رجال قياما وذلك قليل
 * وسبق حال ما بحرف جر قد * ابوا ولا أمنعه فقد ورد *

سبق مفعول لا بواو حال مضاف اليه وهو فاعل سبق والمعنى أبي أكثر النحويين ان تسبق
 الحال ما جر بحرف أي منعوا ان تقدم الحال على صاحبها المجرور بالحرف فلا يجيزون في نحو
 مررت بهند جالسة مررت جالسة بهند قال الناطم ولا منعه بل اجيزه أي وفاقا لابن علي وابن
 كيسان لان المجرور بالحرف مفعول به في المعنى فلا يمتنع تقديم حاله عليه كما لا يمتنع تقديم حال
 المفعول به وأيضا فقد ورد السماع به من ذلك قوله تعالى وما ارسلناك الا كاهل للناس * وقول
 الشاعر تسليت طرا عنكم بعدينكم * بذكرا كوحتي كائنكم عندي

ورجح بعضهم ان ذلك مخصوص بالضرورة وحل الآية على ان الحال من الكاف والثناء
 للمبالغة لا للتأنيث لانها من الناس المجرور وذكر ابن الانباري الاجماع على المنع
 * ولا تجز حالا من المضاف له * الا اذا اقتضى المضاف عمله *
 وذلك لو حوب كواو العامل في الحال هو العامل في صاحبها وذلك بأياه فلا يجوز جاء غلام هند
 ضاحكة الا اذا اقتضى المضاف عمله أي عمل الحال أي العمل فيها أي نصبها نحو اياه مرجعكم
 جميعا * وهذا شارب السويق ملتوتا

* أو كان جزء ماله أضيفا * أو مثل جزئه فلا تحيفا *
 نحو ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا * أوجب احدكم أن يأكل لحم اخيه مينا * والمراد بمثل
 جزئه ما يصح الاستغناء عنه نحو ثم أوحينا اليك أن اتبع لمة ابراهيم - نيفا * وانما جاز مجيء
 الحال من المضاف اليه في هذه المسائل الثلاث لوجود الشرط المذكور أما في الاولى فواضح
 وأما في الاخيرتين لان العامل في الحال عامل في صاحبها حكما اذا المضاف والحالة هذه في قوة
 الساقط لصحة الاستغناء عنه بصاحب الحال وهو المضاف اليه

* علوا أن يؤملون فجاءوا *
 (وخفت كأر أيضا فتوى)
 أي قدر (منصوب بها) ولم
 يبطل عملها لما ذكر في ان
 وتخالف ان في ان خبرها
 يحى * بجلة كقوله تعالى
 كان لم تفن بالامس * ومفردا
 كالبيت الآتي وفي انه لا
 يجب حذف سمها بل يجوز
 اظهار كما قال (وثابتا أيضا
 روى) في قول الشاعر
 * كان ظبية تعطو الى وارق
 السلم * في رواية من نصب
 ظبية وتعطو هو الخبر
 وروى برفع ظبية على انه
 خبر كأن وهو مفرد واسمها
 مستتر * خاتمة * لا تخفف
 لعل واما لكن فان خففت
 لم تعمل شيئا بل هي حرف
 عطف وازا يونس
 والاختفاء اعمالها قياسا
 وعن يونس انه حكاه عن
 العرب * الخامس من
 النواسخ

* (الا التي لنفي الجنس) *
 والاولى التعبير بلا المحمولة
 على ان كما قال المصنف في
 في نكته على مقدمة ابن
 الحاجب لان المشبهة بليس
 قد تكون نافية للجنس
 ويفرق بين ارادة الجنس
 وغيره بالقرائن وانما علمت
 لانها المقصود بها في الجنس
 على سبيل الاستغراق
 اختصت بالاسم ولم تعمل

جر الثلاثيهم أنه بمن
المقدرة لظهورها في قوله
* الا لا من سبيل الى هند *
ولا رفعا لثلاثيهم انه
بالا بتداء فتعين النصب
ولذا قال (عمل ان اجعل
للا) جلالها عليها لانها
لتوكيد النفي وتلك لتوكيد
الاثبات ولا تعمل هذا
العمل الا (في نكرة) من صلة
بها (مفردة جائت او مكرره)
كأسيأتى فلا تعمل في معرفة
ولا في نكرة منفصلة بالاجماع
كافي التسهيل (فانصب بها
مضافا) الى نكرة نحو
لا صاحب علم بمقوت (او
مضارعه) اي مشابهه وهو
الذي مابعد من تمامه نحو
لا قبيل فاعله محبوب (وبعد
ذاك) الاسم (الخبر اذكر)
حال كونك (رافعه) بها كما
تقدم (وركب المفرد) معها
والمراد به هنا ما ليس مضافا
ولاشبهها به (فأخذا) اي بابا
له على الفتح او ما يقوم
بقامه لتضمنه معنى من
لحسية (كلا حول ولا قوة)
لا زبدن ولا زبدن عندك
ويجوز في نحو لا مسلمات
الكسر استعجابا والفتح
وهو اولى كما قال المصنف
والترمه ابن عصفور
(والثاني) من التكرار
كالمثال السابق (اجعلا
سرفوطا او منصوبا او

* والحال ان ينصب بفعل صرفا * أو صفة أشبهت المصرفا *

* فجاءت تقديمه كسر ما * ذا را حل ومخلصا زيد دما *

اعلم ان الحال مع عامله على ثلاثة أوجه واجب التقديم عليه و واجب التأخير عنه وجازهما
كما هو مع صاحبه كذلك على ما مر فالحال ان ينصب بفعل متصرف أو صفة تشبه الفعل
المتصرف وهي ما تضمن معنى الفعل وحروفه وقبل علاماته الفرعية وذلك اسم الفاعل واسم
المفعول والصفة المشبهة فجاءت تقديمه على ذلك الناصب له وهذا هو الأصل فالصفة كسر ما
ذا را حل ومجردا زيد مضر وب وهذا تحمليين طليق فتحملين في موضع الحال وعاملها طليق
وهو صفة مشبهة والفعل نحو مخلصا زيد دعا وخشعا بصارهم يخرجون * وقولهم شتى تؤب
الخلية والاحتراز بقوله صرفا وأشبهت المصرفا عما كان العامل فيها جامدا كفعل التجب نحو
ما أحسنه مقبلا أو صفة تشبه الجامد وهو اسم التفضيل نحو هو افسح الناس خطيبا أو اسم
فعل نحو نزال مسرما فهذه الاحوال واجبة التأخير لان عاملها لا يتصرف ولا يتصرف
في معموله بالتقديم عليه

* وعامل ضمن معنى الفعل لا * حروفه مؤخر ان يعمل *

* كذلك ليت وكأن وندر * نحو سعيد مستقرا في هجر *

يعنى ان العامل المعنوي وهو الذى يتضمن معنى الفعل دون حروفه ان يعمل مؤخر او ذلك مثل
اسماء الاشارة كتلك فانها متضمنة معنى اشيروليت فانها متضمنة معنى اتقى وكان فانها متضمنة
معنى اشبه وكذا الظرف والمجرور المخبر بهما فيجب التأخير في الجميع فتقول تلك هند مجرورة
وهذا يلى شيخا وهذا زيد را كباوليت زيد امير اخوك وكان زيد را كبا اسد وزيد عندك أو
في الدار جالسا وهكذا جميع ما تضمن معنى الفعل دون حروفه كحرف الترحى والاستفهام
المقصود به التعظيم نحو يا جارتا ما انت جارة فلا يجوز تقديم الحال على عاملها في شئ من
ذلك وهذا هو القسم الثانى من اقسام الحال الثلاثة وندر تقديمها على عاملها الظرف والمجرور المخبر
بهما نحو سعيد مستقرا في هجر أو عندك فتجعل سيعد مبتدأ خبره في هجر أو عندك ومستقرا
حال من الضمير في الظرف أو الجار والمجرور فوارد من ذلك يحفظ ولا يقاس عليه
هذا مذهب البصريين واجاز ذلك الفراء والاختفش ولم يتعرض الناظم للقسم الثالث
وهى الواجبة التقديم نحو كيف جاء زيد

* ونحو زيد مفردا أنفع من * عمر ومعانا مستعجابا ان يهن *

* والحال قد يجرى ذاتعدد * لمفرد فاعلم وغير مفرد *

المراد من هذا المثال كل تركيب وقع فيه اسم التفضيل متوسطا بين حالين من اسمين مختلفي
المعنى أو متحدية مفضل احدهما في حالة على الآخر في أخرى فهو مستعجابا ان يهن على
ان اسم التفضيل عامل في الحالين فيكون ذلك مستثنى مما تقدم من انه لا يعمل في الحال
التقدمة عليه ويهن بكسر الهاء أى لن يضعف وقوله (والحال قد يجرى الخ) أى لشبهها بالخبر
والنعت في المعنى وقد التحققت لا للتقليل وقوله (لمفرد) نحو جاء زيد را كبا ضاحكا وغير مفرد
نحو لقيت زيدا مصعدا منهدرا فمصعدا حال من زيد ومنهدرا حال من التاء وهذا واجب عند

عدم الظهور فيصلى أول الحالين لثاني الاسمين فان ظهر المراد نحو لقيت هنداً مصعداً
تهدرة صح ارجاع الحال الاولى للاول من الاسمين و لثانية لثاني

✽ وما ل الحال بها قد كذا ✽ في نحو لانت في الارض مفسداً ✽

اعلم أن الحال على ضربين مؤسسة وتسمى مبنية وهي التي لا يستفاد معناها بدونها كجاء زيد
را كبا ومؤكدة وهي التي يستفاد معناها بدونها وهي على ثلاثة أضرب مؤكدة لعاملها وهي
كل وصف وافق حامله امام معنى دون لفظ كافي نحو لانت في الارض مفسداً ثم وليتم مدبرين
أو معنى ولفظاً نحو وارسلناك للناس رسولا ومؤكدة لصاحبها نحو لآ من من في الارض كلهم
جميعاً فهو تأكيد لمن ومؤكدة لمضمون جملة قبلها وهذه هي المشار إليها بقوله

✽ وان تؤكد جملة فمضم ✽ حاملها ولفظها يؤخر ✽

قوله (وان تؤكد) أي الحال فيجب كون حاملها مضمراً ولفظها يؤخر عن الجملة وجوبا أيضا
ويشترط في الجملة أن تكون معقودة من اسمين معرفتين جامدين نحو زيد أخوك عطوفاً والتقدير
أحقه عطوفاً ويؤخذ من كلام الناظم ما ذكر من الشروط فتعريف جزأى الجملة من تسميتها
مؤكدة لانه لا يؤكد الا ما عرف وجود الجزأين من كون الحال مؤكدة للجملة لانه اذا كان
أحد الجزأين مشتقاً أو في حكمه كان حاملاً في الحال فكانت مؤكدة لحاملها لا للجملة
ووجوب تأخير الحال من كونها تأكيداً أو وجوب ضمها لحاملها من جزمه بالاضمار
✽ وموضع الحال نجى جملة ✽ كجاء زيد وهو ناو رحله ✽

أي وموضع الحال نجى جملة كإنجى موضع الخبر والعتوان كان الاصل الافراد كجاء زيد الخ
فجملة وهو ناو رحلة في محل نصب على الحال من فاعل جاء وهو زيد

✽ وذات بدء بمضارع ثبت ✽ حوت ضميراً ومن الواو دخلت ✽

يعنى ان الجملة التي تقع حالا اذا كانت فعلاً مضارعاً مثبتاً حوت ضميراً يربطها ومن الواو دخلت
يجب ربطها بالضمير ولا يجوز بالواو لشدة شبه المضارع باسم الفاعل المفرد وهو لا يربط
بالواو تقول جاء زيد يصح وقد امير تقاد الجنائب بين يديه ولا يجوز جاء زيد ويصحك
ولا قدم الامير وتقاد

✽ وذات واو بعدها نون مبتدا ✽ له المضارع اجعل من مسندا ✽

يعنى اذا جاء من كلامهم ما ظاهره أن جملة الحال المصدرة بمضارع مثبت تلت الواو حل على ان
المضارع خبر مبتدا محذوف فيضمير المبتدا ويجعل المضارع مسندا اليه أي خبر اعنه من ذلك
قولهم مقت واصك عينه أي وأنا أصلك عينه وقيل الواو طائفة وليست للحال والفعل
بمعنى الماضي وقوله (له) أي المبتدا

✽ وجملة الحال سوى ما قدما ✽ بواو او بضمير أو بهما ✽

أي وجملة الحال سوى أي غير ما تقدم وهو المضارع المثبت وقوله (بواو الخ) أي يجوز ربطها
بواو وتسمى أو الحال وواو الابتداء أو بضمير يرجع الى صاحب الحال أو بهما معا وسوى
ما تقدم هو الجملة الاسمية وجملة الماضي مثبتين كاتنا أو منفيتين وجملة المضارع المنفي فمثال
الاسمية جاء زيد والشمس طالعة ومنه لئن أكله الذئب ونحن عصبة ✽ جاء زيد يديه على رأسه

مركا) ان ركبنا الاول

مع لا فالرفع نحو لاملى
ان كان ذلك ولا باب

وذلك على افعال الثانية

عمل ليس او على زيادتها

وعطف اسمها على محل

لا الاولى مع اسمها فان

موضعها رفع على

الابتداء والنصب نحو

✽ لانصب اليوم ولا خلة ✽

وذلك على جعل الثانية

زائدة وعطف الاسم بعدها

على محل الاسم قبلها

فان محله نصب وقال

الزخمشى خلة في البيت

نصب بفعل مقدر أي

ولا ترى خلة كما في قوله

الارجلا فلا شاهد في البيت

والتركيب نحو لا حول

ولا قوة على افعال الثانية

(وان رفعت اولاً) وألغيت

الاولى (لانصباً) الثاني

لعدم نصب المعطوف

عليه لفظاً ومحل قبل اقعه

على افعال لا الثانية نحو

✽ فلا تفو ولا تأثم فيها ✽

أ وارفه على الغائما

وعطف الاسم بعدها على

ما قبلها نحو لا بيع فيه

ولا خلة (ومفرد انفتا

لمبنى بلى فاقبح) على بانه

مع اسم لانحو لارجل

ظريف في الدار (أو انصب)

على اتباهه لمحل اسم

لانحو لارجل ظريف فيها

ومنه فلما هبطوا منها جميعا بعضكم لبعض عدو * أي متعادين جاء زيد ويده على رأسه ومنه فلا
تجعلوا لله اندادا وأنتم تعملون * وهكذا النفي ومثال لماضي جاء زيد وقد طلعت الشمس و...
زيد قد ملته - كينة ومنه أو جؤم حصرت صدورهم * وجؤأ أباهم عشاء يبكوا قالوا أي قائلين
جاء زيد وقد علته سكينه ومنه ومالنأ أن لا نقات في سبيل وقد أخرجنا * الذين قالوا لاخوانهم
وقعدوا * وهكذا النفي ومثل ذلك مع المضارع المنفي نحو جاء زيد ولم يرقم عمرو وجاء زيد لم يضحك
جاء زيد ولم يضحك ومنه أو قال أوحى الى ولم يوح اليه شيء * .

والحال قد يحذف ما يهمل عمل * وبعض ما يحذف ذكره حظل *

يعنى ان الحال قد يحذف ما لها جوازا لدليل حالى محور اشدا للقاصد سفره وأجودا للقادم
من حجج اى تسافر راشدا وقدمت مأجور او مقالى نحو بلى قارين اى بلى نجمعهما قارين فاب
خفم هرجالا أو ركبناه اى فسلموا ووجوب الیه اشار بقوله وبعض ما يحذف اى من العوائل
ذكره حظل اى منع يعنى قد يكون حذف العامل فى الحال واجبا وذلك فى اربع مسائل نحو
ضربى زيدا قائما ونحو زيد ابوك عطوفا اى احقه والى بين يها زيدا أو نقص بتدرىج نحو
تصدق بدرهم فصاعدا واشترى دينار سافلا اى هذهب المتصدق به أو لمشتري به ساعدا أو سافلا
وما ذكر لتو بى نحو أوقائى وقد قعد الساس اى اوجد وقد يكون سماعيا نحو هنيأ لك
أى ثبت لك الحير هنيأ

(التمييز) *

اسم بمعنى من مابين نكره * ينصب تمييزا بما قد فسر *

أى هو فى الاصطلاح اسم الخ فاسم جنس ومعنى من مخرج للماليس بمعنى من كالحال فانه بمعنى
فى ومبين مخرج لاسم لا التبرئة ونكرة مخرج لحو الحسن وجهه فانه ليس يندوين حسن
وحها الا التذكير ثم ما استكمل هذه القيود ينصب تمييزا بما قد فسر من المبهمات والمهم
المفتقر للتمييز نوعان جلة ومفرد دال على مقدار فتمييز الجملة رفع ابهام نسبة ما تضمنته من نسبة
حامل فعلا كان او ما جرى مجراه من مصدر أو وصف او اسم فعل الى معموله من فاعل او مفعول
نحو ط ب زيد نفسا واشتعل الرأس شيبا وغرست الارض شجرا وتقول عجبت من طيب زيد
نفسا وزيد طيب نفسا وسرمان ذا اهالة اى سرع هذا من جهة الخوف وناسب التمييز هو
العامل الذى تضمنته الجملة لانفس الجملة

كشبر ارض او قفيز برا * ومنوين عسلا وقرأ *

هذا بيان لتمييز المفرد فان تمييز المفرد ما رفع ابهام ما دل عليه من مقدار مساحى او كبرى ما ورنى
كشبر الخ وناسب التمييز فى هذا النوع بميزة بلا خلاف

وبعدى ونحوها جرره اذا * أضفتها كد حنطة غذا *

قوله (وبعدى) أى المقدرات الثلاث ونحوها مما جرته العرب مجراها فى الافتقار الى مميز وهى
الاوعية المراد بها المقدار كذنوب ماء وحب عسلا ونحوها اذا أضفتها اليه كذا
حنطة غذا وشبر ارض وقفيز

والنصب بعد ما أضيف وجبا * ان كان مثل مل الارض ذهبيا *

(وارفع) على اتباعه
لحل لامع اسمها نحو لارجل
ظريف فيها فان فعل ذلك
(تهدل وغير ما يلى)
من نعمت المبنى المفرد
(وغير المفرد) من نعمت
المبنى (لاتين) لزوال
التركيب بالفصل فى الاول
وللاضافة وشبهها فى
الثانى (وانصبه) نحو لا
رجل فيها ظريفا ولا رجل
قبجها هله عندك (وارفع
اقصد) نحو لا رجل فيها
ظريف ولا رجل قبج هله
عندك ويجوز النصب
والرفع ايضا فى نعمت
غير المبنى (والعطف) اى
المعطوف (ان لم تتكرر)
فيه (لا احكامه بالانعت
ذى الفصل انتمى) فلا تنبه
وانصبه او ارفعه نحو * ولا
ابوا ساء مثل مروان وابنه
ولا رجل وامرأة فى الدار *
وجاء شذوذ البناء حكى
الاخفش لا رجل وامرأة
* تنمة * لم يذكر المصنف
حكم البدل ولا التوكيد اما
البدل فان كان نكرة فكالمع
المفصول نحو لا أحد رجلا
وامرأة فيها ينصب رجل
ورفعه وكذا عطف البيان
عند من أجاز فى النكرات
وان لم يكن نكرة فالرفع نحو
لا أحد زيد فيها واما التوكيد
فيجوز تركيبه مع المؤنك

وتنوينه نحو لا ماء ما يبارد
قاله في شرح الكافية قال
ابن هشام والقول بأن هذا
توكيد خطأ أي لأن
التوكيد اللفظي لا بد أن
يكون مثل الأول وهذا
أخص منه ويجوز أن
يعرب عطف بيان
أوبد للجواز كونها أوضح
من التبوع أما التوكيد
المعنوي فلا يأتي هنا لامتناع
توكيد النكرة به كما سيأتي
(وأعطى لامع همزة
استفهام) أما مجرد الاستفهام
أو التوبيخ أو التقرير
(ما تستحق دن والاستفهام)
من العمل والاتباع على
ما تقدم نحو
* ألا طعان ألا فرسان عادية
* وقد يقصد بالألا التني
فلا تفسر أيضا عند المازني
والبرد نحو * الأعمرولى
مستطاع رجوعه * وذهب
سيبويه والخليل إلى أنها
تعمل في الاسم خاصة
ولا خبر لها ولا تتبع اسمها
الأعلى اللفظ ولا تلغى
واختاره في شرح التسهيل
وقد يقصد بها العرض
وسياق حكمها في فصل
أما لولا ولوما (وشاع)
عند المجازيين (في ذال الباب
استطاع الخبر) أي حذفه (إذا
المراد مع سقوطه ظهر)
كقوله تعالى لا ضير * ونحو

أى والنصب للتمييز بعدما أضيف من هذه المقدرات إلى غير التمييز وجب أن كان المضاف لا يصح
اغناؤه عن المضاف إليه مثل فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا * ما في السماء قدر راحة
سحابا فان صح اغناء المضاف عن المضاف إليه جاز نصب التمييز وجاز جره بالاضافة بعد حذف
المضاف إليه نحو واشجع الناس رجلا واشجع رجلا

* والفاعل المعنى انصب بأفعلا * مفعلا كأنت أعلى منزلا *

أى والفاعل المعنى انصب على التمييز وهو السبب وعلامته ان يصلح للفاعلية عند جعل افعلا
فعلا كأنت أعلى منزلا وأكثر ما لا اذ يصح أن تقول انت علامتك وكثير ما لك اما ما ليس فاعلا في
المعنى وهو ما فعل التفضيل بعضه أى التمييز وعلامته ان يصح أن يوضع موضع افعلا بعض
ويضاف إلى جمع قائم مقامه نحو زيد افضل فقيه فانه يصح فيه ان يقال زيد بعض الفقهاء فهذا النوع
يجب جره بالاضافة الا أن يكون افعلا التفضيل مضافا إلى غيره فينصب نحو زيدا كرم الناس رجلا
* وبعد كل ما اقتضى تجعبا * ميز كآ كرم بأبى بكرأبا *

أى وما كرمه ابا والله دره قار سا وحسبك به كافلا وكفى بالله عالما

* واجرر بمن ان شئت غير ذى العدد * والفاعل المعنى كطب نفسا نقد *

أى واجرر لفظا كل تمييز صالح لمباشرة من وقوله (ان شئت) اشار به إلى أن ذلك جائز لا واجب
(غير ذى العدد) أى لانه لا يصلح لمباشرتها فلا يقال عندى عشرون من عبدوكذا ما بعده اذ
لا يصح أن يقال طاب زيد من نفس ومنه أنت أعلى منزلا ويجوز فيما سواهما نحو عندى قفة -يز من
بروشير من ارض ومنوان من عسل وما أحسنه من رجل والفاعل أى فى المعنى أى المحول من
الفاعل فى الصناعة كطب نفسا أصله لتطب نفسك

* وعامل التمييز قدم مطلقا * والفعل ذوا التصريف نر اسبقا *

أى وعامل التمييز قدم ولو فعلا متصرفا لان الغالب فى التمييز المصوب بفعل متصرف كونه
فاعلا فى الاصل وقد حول الاسنا دعه الى غيره لقصد المبالغة فلا يغير عما كان يستحقه من
وجوب التأخير لما فيه من الاخلال بالاصل وقوله (سبقا) بالبناء للمجهول ونزرا حال من نائب
الفاعل أى مجئ عامل التمييز الذى هو فعل متصرف مسبوقا بالتمييز نر أى قليل من ذلك قوله
أنفسا تطيب بنيل المنى * وداعى المنون بنادى جهارا

* حروف الجر *

* هاك حروف الجر وهى من الى * حتى خلاح اشعادي عن على *

* مذمذ رب اللام كى واو تا * والسكاف والبسا ولعل ومتى *

هاك اسم فعل بمعنى خذ وقوله (حروف الجر) هى عشرون حرفا وقد ذكر الناظم الحروف هنا
بطريق القدر ابعالا وسياق يتكلم على كل واحد وحده وإلى معطوف بحرف عطف محذوف
وكذا ما مثله وكل هذه الحروف مشتركة فى جر الاسم على الفصل الآتى وقد تقدم الكلام
على خلا وحاشا وعدا فى الاستثناء وقل من ذكر كى وكذا لعل ومتى فى حروف الجر لفرابة الجر
بهن أما كى فتدخل على ما لا استفهامية نحو كى مع عند الاستفهام عن علة الشئ بمعنى له
والجر بلعل لغة عقيل نحو

لعل الله فضلكم علينا * بشئ ان أمكم شريم.
ومتى الجر بهالفة هذيل وهي عندهم بمعنى من الابتدائية نحو اخرجها متى كنه أى من كنه
* بالظاهر اخصص من مذوح حتى * والكاف والواو ورب والتا *
يعنى ان هذه الحروف لا تدخل الاعلى الاسم الظاهر ومثلها كى ولعل ومتى وقد تقدمت
وما عدا ذلك فيحيز الظاهر والمضمر

* واخصص بمنذومندو قتا ورب * منكر او اتساء لله ورب *
أى واخصص بمنذومارأيت مذيوم الجمعة او منذومنا ويشترط في مجرورهما مع كونه وقتا أن
يكون معينا لا مبهما ماضيا او حاضرا لا مستقبلا كما مثل فلا يجوز أن تقول مذيوم او مذغد ولا
يرد على اختصاصهما بالوقت قولهم مارأيت منذان الله خلقه لان تقديره منذ من الله
وقوله (ورب) أى واخصص رب منكر افلا يجوز رب الرجل والتاء لله نحو الله لا كيدن أصنامكم *
ورب مضافا للكعبة أولياء المتكلم نحو رب الكعبة وتربى لافطن وندرتا لرجن ونجساتك
* ومارووا من نحور به فتى * نركذا كها ونحوه آتى *
أى ومارووا مما يرد بظاهره على اختصاص رب بالظاهر من دخول رب على الضمير نحو ربه فتى
ونحو * ور به عطبا انقذت من عطبه * نرأى قليل ويلتزم في هذا الضمير المجرور بها الافراد
والتذكير والتفسير بعده بتمييز مطابق نحو ربه رجلا ور به امرأة ور به فتية وقوله (كذا كها
ونحوه آتى) أى قد جرت الكاف ضمير الغيبة قليلا كقوله * وأم او مال كها او اقربا * وكقوله
ولا ترى بعلا ولا حلائلا * كدولا كهن الا حائلا

وهو مختص بالضرورة

* بعض وبين وابتدى في الامكنه * بمن وقد تأتى لبدء الازمنه *
أى تأتى من التبعض نحو حتى تنفقا عما تحبون * والبيان نحو فاجتنبو الرجس من الاوثان *
ولا ابتداء الغاية في الامكنه نحو من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى * وقوله وقد (تأتى الخ)
نحو لمجدد اسس على التقوى من أول يوم *

* وزيد في نفي وشبهه فجر * نكرة كالبلاغ من مفر *
يعنى ان من تأتى زائدة مع النفي او شبهه وهو النهى والاستفهام بشرط ان يكون مجرورا
نكرة كالبلاغ خبر من مفر وقوله (لباغ) خبر مقدم ومن زائدة ومفر مبتدأ وقد يكون فاعلا نحو
لا يقيم من احد او مفعولا نحو هل ترى من فطور وبقيت معان كثيرة لم يذكرها

* لانتها حتى ولا م والى * ومن وباه يفهمان بدلا *
يعنى ان هذه الثلاثة تكون للانتها أى لانتها الغاية في الزمان والمكان وأكثرها في ذلك الى
مثال الى سرت البارحة الى نصفها ومثال حتى أكلت السمكة حتى رأسها ومثال اللام كل يجرى
لاجل مسمى ويشترط في مجرور حتى ان يكون آخر أو متصلا بالآخر نحو حتى مطلع الفجر
بخلاف الى ولهذا تقول سرت البارحة الى نصفها ولا تقول حتى نصفها وقوله (ومن الخ) أى
تأتى من والباء بمعنى بدل أو ما من فهو أَرْضِيْتُمْ بالحياة الدنيا من الآخرة * واما الباء فهو ما يسرى
بها جر النعم

لا اله الا الله اى موجود
وبنوتيم يوجبون حذفه
فان لم يظهر المراد لم يحذف
الحذف عند احد فضلا
عن ان يجب كقوله عليه
الصلوة والسلام
لا أحد أخير من الله عز وجل
قال في شرح الكافية وزعم
الزمخشري وغيره أن بنى
تيم يحذفون خبر لا مطلقا
على سبيل اللزوم وليس
بصحح لان حذف خبر لا
دليل عليه يلزم منه عدم
الفائدة والعرب مجمعون
على ترك التكلم بما لا فائدة
فيه * تنمة * قد يحذف اسم
للعلم به كاذكر في الكافية
كقولهم لا عليك اى لا بأس
عليك

* السادس من النواسخ
* (ظن واخواتها) *
وهى افعال تدخل على
المبتدأ والخبر بعد اخذها
الفاهل فتصحبها مفعولين
لها (انصب بفعل القلب
جزئى ابتدا) اى المبتدأ
والخبر ولما كانت افعال
القلوب كثيرة وليست
كلها عاملة هذا العمل
والفرد المضاف يسم بين ما
أراد منه فقال (أعنى)
بالفعل القلبى العامل
هذا العمل (رأى) اذا
كانت بمعنى علم كقوله
* رأيت الله اكبر كل شئ *

أو بمعنى ظن نحو أنهم
يروونه بعيدا وزاء قريبا *
لا بمعنى اصاب الرثا ومن
رؤية العين أو الرأي (خال
ماضى يخال بمعنى ظن
نحو

* يخال الفرار براخي الاجل
أو علم نحو وختني لى اسم
لاماضى يخول بمعنى
يتعهد أو يتكبر و (علت)
بمعنى تيقنت نحو فان
علموهن مؤمنات لا بمعنى
عرفت أو صرت اعلم
و (وجدا) بمعنى علم نحو
انا وجدناه صابرا لا بمعنى
اصاب او غضب او حزن
و (ظن) من الظن بمعنى
الحسبان نحو انه ظن أن
لن يحور * أو العلم نحو وظنو
أن لا ملجأ من الله الا اليه *
لا بمعنى التهمة (حسبت)
بكسر السين بمعنى اعتقدت
نحو ويحسبون أنهم على
شيء * أو بمعنى علمت نحو *
حسبت النقي والجود
خير نجارة * لا بمعنى
صرت أو حسب اي
ذاشقة او حرة او بياض
(وزعت) بمعنى ظننت
نحو * فان تزعمني كنت
اجهل فيكم * لا بمعنى
كفلت أو سميت او هزلت
(مع عد) بمعنى ظن كقوله
* فلا تعدد المسولي
شريكك في الفنى * لان

* واللام للملك وشبهه وفي * تعدية أيضا وتعليل قفى *
أى تأتى اللام الجارة للملك نحو المال لزيد ولشبهه نحو اجل الدابة ويعبر عنها بلام الاستحقاق
وقيل ان لام الاستحقاق هي الواقعة بين معنى وذات نحو والحمد لله وويل للمطففين * وفي تعدية
ايضا نحو ما ضرب زيدا لعمره وما احبه لك وتعليل نحو لتحكم بين الناس * وفي أى تبع
في كلام العرب . .

* وزيدو الظرفية استبن يا * وفي وقد يبينان السببا *

أى تكون زائدة نحو

وملكت ما بين العراق ويثرب * ملكا اجار لمسلم ومعاهد
وقد تكون للتقوية لكون العامل ضعيف بالتأخير نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون * والذين هم لربهم
رهبون * أو لكونه فرعا نحو مصداق لما معهم * فعال لما يريد * وقوله (استبن) أى واستبن الظرفية
أى اطلب بيانها بالباء الخ بمعنى ان الباء وفي يكون كل منهما للظرفية نحو ولقد نصركم الله
بيدر * وزيد في المسجد وقد يأتان للسببية نحو فكلالا اخذنا بذنبه و * لمسكم فيما أخذتم * وفي
الحديث دخلت امرأة النار في هرة

* بالبا استعن وعد عوض الصق * ومثل مع ومن وعن بها انطق *

أى تأتى الباء للاستعانة نحو كتبت بالقلم والتعدية نحو ذهبت بزيد أى اذهبت وهذه الباء هي
التي تعاقب الهمزة ومنه ذهب الله بنورهم * أى اذهبه وللتعويض نحو بعث هذا بألف وتسمى
باء المقابلة وللإصاق حقيقة نحو امسكت بزيد ومجازا نحو مررت به وقوله (ومثل مع) أى وتكون
بمعنى مع التى للمصاحبة نحو اهابط بسلام * أى معه (ومن) نحو عينا يشرب بها عباد الله * أى منها
فالباء بمعنى من التبعية (وعن) أى تكون الباء للمجازاة كعن نحو فاسأل به خبيرا * أى عنه
بدليل يسألون عن أنباءكم

* على الاستعلاء ومعنى فى وعن * بمن تجاوزا عنى من قد فطن *

* وقد تجى موضع بعدو على * كما على موضع عن قد جلا *

بمعنى ان على تأتى للاستعلاء وذلك يكون حقيقة نحو وعليها وعلى الفلك تحملون * ومجازا نحو
فضلنا بعضهم على بعض * وبمعنى فى الظرفية نحو على حين غفلة * وبمعنى عن التى للمجازاة نحو
اذا رضيت على بنو قشير * لعمر الله اعجبني رضاها

وقوله (بمن الخ) بمعنى ان من فطن من العرب والنهاة اثبتوا معنى التجاوز لعن وعنوه بها نحو
سافرت عن البلد والبعدية وهى المشار اليها بقوله وقد تجى موضع بعد نحو عما قليل ليصبحن
نادمين * ولتركان طيقا عن طبق * أى حال بعد حال والاستعلاء كعلى نحو فانما يخل عن نفسه *
أى عليها وقوله (موضع عن) أى كما تقدم فى قوله اذا رضيت على بنو قشير الخ
• شبه بكاف وبها التعليل قد * معنى وزائد التوكيد ورد *

أى تجى الكاف للتشبيه وهو الاصل فيها نحو زيد كأسد والتعليل نحو واذكروه كما هذا كم * أى
لهذا يتكم وزائدا نحو ليس كمثل شئ * أى ليس شئ * مثله

* واستعمل اسما وكذا عن وعلى * من اجل ذاعليهما من دخلا *

وقد يجرب برب محذوفة بدون هذه الاحرف كقوله

رسم دار وقفت في طلاه * كدت أقضي الحياة من جلله

وقد يجرب بسوى رب لدى * حذف وبعضه يرى مطردا *

أى وقد يجرب بسوى رب من الحروف لدى حذف وهذا بعضه يرى غير مطرد يقتصر فيه على السماع وذلك كقوله رغبة وقد قيل له كيف أصبحت فقال خير أى على خير عافاك الله وكقوله اذا قيل أى الناس شرقيلة * أشارت كليب بالا كف الاصابع

وبعضه يرى مطردا وذلك قبل ان وان وبعدكم الاستفهامية اذا دخل عليها حرف جر نحو بكم درهم اشتريت أى من درهم وغير ذلك

* الاضافة *

* نونا تلى الاعراب أو تنوينا * مما تضيف احذف كطور سيننا *

قوله (نونا تلى) وهى نون المثني والمجموع على حده وما لحق بهما أو تنوينا ظاهرا كزيد أو مقدرا كاجد مما تضيف احذف كتبت يداي لهب وهذا انما زيد وكالمقضى الصلاة وهذه عشروزيد وكطو رسينا ومفتاح الغيب أما النون التى تليها علامة الاعراب فانها لا تحذف نحو بساتين زيد وشياطين الانس ولا تحذف تاء التأنيث للاضافة لان الاعراب عليها نحو هذه امة زيد وقد تحذف عند أمن اللبس كقوله * واخلفوك عدلا امر الذى وعدوا * أى عدته وقضى لا عدوا له عداه أى عدته

* والثانى اجرروا نون أوفى اذا * لم يصلح الاذاك واللام خدا *

* لما سوى ذينك واخصص أولا * أو اعطه التعريف بالذى تلا *

والثانى من المتضايفين وهو المضاف اليه اجرر بالمضاف وانومعنى من أو معنى فى اذا لم يصلح ثم الاذلك المعنى فانومعنى من اذا كان المضاف بعضا من المضاف اليه مع صحة اطلاق اسمه عليه كثوب خز وخاتم فضة التقدير ثوب من خز وخاتم من فضة الا ترى ان الثوب بعض الخز والخاتم بعض الفضه وانه يقال هذا الثوب خز وهذا الخاتم فضة وانومعنى فى اذا كان المضاف اليه ظرفا للمضاف نحو مكر الليل أى فى الليل واللام خدا أى وانو اللام لما سوى ذينك اذهى الاصل نحو ثوب زيد وحصير المسجد ويوم الخميس وقوله (واخصص أولا) من المتضايفين (أو اعطه التعريف بالذى تلا) يعنى ان المضاف يخصص بالثانى ان كان نكرة نحو غلام رجل ويتعرف به ان كان معرفة نحو غلام زيد

* وان يشابه المضاف يفعل * وصفا فعن تنكيره لا يعزل *

قوله (يفعل) أى الفعل المضارع بأن يكون وصفا فعن الحال أو الاستقبال اسم فاعل أو اسم مفعول أو صفة مشبهة فعن تنكيره لا يعزل بالاضافة لانه فى قوة المنفصل والمعنى انه لا يتعرف بالاضافة لفلان فتكون تلك الاضافة لا تقيد شيأ سوى التخفيف بحذف التنوين أو النون

* كرب راجينا عظيم الامل * مروع القلب قليل الحيل *

دخول رب دليل على انه لم يتعرف لانها مختصة بالانكرات فراجى اسم فاعل ومروع اسم مفعول وعظيم وقليل صفتان مشبهتان وكل منهما مضاف الى معرفة ومع ذلك هو باق على

فى لزومه الامر (تعلم وانغير

الماضى) كالضارع ونحوه

(من سواهما اجعل كل ماله)

أى للماضى (ز كن) أى علم

من نصبه مفعولين هما

فى الاصل مبتدأ وخبر

وجواز التعليق والالغاء

(وجوز الالفاء) أى لا

توجهه بخلاف التعليق فانه

يجب بشروط كما سيأتى (لا)

اذا وقع الفعل (فى الابتداء)

بل فى الوسط نحو * ان المحب

علمت مصطبر * وجاء

الاعمال نحو شجاعا ظن

ربع الظاعيننا وهما على

السواء وقال ابن معط

المشهور الاعمال أوفى الآخر

نحو هما سيدا تاريمان

ويحوز الاعمال نحو زيد

اقامنا ظننت لكن الالفاء

احسن واكثر (وانو ضمير

الشان) فى موهم الفاء

(ما فى الابتداء) كقوله

* وما اخل لدينا منك

تنويل فالتقدير اخاله

أى الشان والجملة بعده

فى موضع المفعول الثانى

(أو) انو (لام ابتداء) معلقة

(فى) كلام (موهم) أى

موقع فى الوهم أى الذهن

(الفاء ما) أى فعل (تقدما)

على المفعولين كقوله

* انى رأيت ملاك الشية

الادب تقديره انى رأيت

لملاك فحذف اللام وانبقى

التعليق (والتزم التعليق)
 لفعل القلب غير هب اذا
 وقع (قبل نفي ما) لان لها
 الصدر فيمتنع ان يعمل
 ما قبلها فيما بعده او كذا
 بقية المعلقات نحو لقد علمت
 ما هو لا ينطقون * (و) قبل
 نفي (ان) كقوله تعالى
 وتظنون ان لبثتم الا قليلا *
 (و) قبل نفي (لا) كعلمت
 لا زيد عندي ولا عمرو
 واشترط ابن هشام في ان
 ولا تقدم قسم ملفوظ به
 او مقدرو (لام ابتدا) كذا
 سواء كانت ظاهرة نحو
 علمت لزيد منطلق
 ام مقصورة كامر (او) لام
 (قسم) نحو * ولقد علمت
 لتأنيين منيتي (كذا
 والاستفهام ذا) الحكم وهو
 تعليق الفعل اذا وليه (له)
 انتم) و ما تقدمت أداته
 على المفعول الاول نحو
 علمت ازيد قائم ام عمرو ام كان
 المفعول اسم استفهام نحو
 نعلم اي الحزبين احصى * ام
 ضيف الى ما فيه معنى
 لاستفهام نحو علمت ابو من
 زيد فان كان الاستفهام في
 لثاني نحو علمت زيدا ابو من
 موافا لارجح نصب الاول
 لانه غير مستفهم به ولا
 يضاف اليه قاله في شرح
 الكافية * تنم * ذكر ابو على
 في جملة المعلقات لعل

تنكيره بدليل دخول رب

* وذي الاضافة اسمها لفظية * وتلك محضة ومعنوية *
 اي وهذه الاضافة تسمى لفظية وغير محضة ومجازية لان فائدتها راجعة الى اللفظ بتخفيف أو
 تحسين فهي في تقدير الانفصال وتلك أي الاضافة الاولى المتقدمة في قوله واخصص أولا
 اسمها محضة ومعنوية وحقيقية لانها خالصة من تقدير الانفصال وفائدتها راجعة الى المعنى
 وذلك هو الغرض الاصل من الاضافة

* ووصل ال بهذا المضاف مغفر * ان وصلت بالثان كالجعد الشعر *
 * او بالذي له اضيف الثاني * كزيد الضارب رأس الجاني *
 أي وصل ال بهذا المضاف المشابه يفعل اعني الوصف الذي بمعنى الحال او الاستقبال لن
 وصلت بالاسم الثاني وهو المضاف اليه كالجعد الشعر والضارب الرجل والمضروب العبد
 او بالذي له اضيف الثاني كزيد الضارب رأس الجاني ومنه قوله
 * لقد ظفر الزوار أफीة العدا

* وكوفها في الوصف كاف ان وقع * مثني اوجعا سبيله اتبع *
 أي كون ال أي وجود ال في الوصف المضاف كاف عن اشتراط وجوده في المضاف اليه ان
 وقع مثني اوجعا سبيله اتبع أي اتبع سبيل المثني في الاعراب بالحروف ويصح كسر الهمزة
 في ان على انها شرطية وقبحها على انها مصدرية أي كاف وقوعه مثني اوجعا عن اشتراط
 وجودها في المضاف اليه والحاصل ان الوصف المضاف اذا كان مثني اوجعا على حده يجوز
 اقترانه بال و خلو المضاف اليه عنها كقوله

ان يغنيا عن المستوطنا عدن * فاني لست يوما عنهما بغنى
 وكقوله * الشاقي عرضي ولم اشتمهما * وكقوله والمستقلو كثير وهبوا وتقول الضاربا
 زيد والضارب عمرو

* وربما كسب ثان أولا * تأنيثا ان كان لحذف موهلا *
 يعني انه قد يكسب الثاني من المتضايفين وهو المضاف اليه الاول وهو المضاف تأنيثا أو
 تذكيرا ان كان الاول لحذف موهلا اي مجمولا اهلا اي صالحا للحذف والاستغناء عنه
 بالثاني فن اكتساب التأنيث يوم تجد كل كل نفس * وقولهم قطعت بعض اصابعه وقوله
 * كما شرفت صدر القناة من الدم * ومن الثاني قوله

رؤية الفكر ما يؤول له الام * رمعين على اجتناب التواني

فقال معين لاكتساب رؤية التذكير من المضاف اليه اعني الفكر

* ولا يضاف اسم لما به اتحد * معنى وأول موهلا اذا ورد

أي لا يضاف اسم لما به اتحد معنى كالمرادف مع مرادفه والموصوف مع صفته لان المضاف
 يتخصص او يعرف بالمضاف اليه ولا بد ان يكون غيره في المعنى فلا يقال قح بر ولا رجل
 فاضل ولا فاضل رجل وأول موهلا اذا ورد اي اذا جاء من كلام العرب ما يؤهم جواز ذلك
 وجب تأويله فما أوهم اضافة الشيء الى مرادفه قولهم جاءني سعيد كسر زوتاويله ان يراد

كقوله تعالى وان أدري
لعله فتنة لكم وذكر بعضهم
من جعلها الوو جزم به في
التسهيل كقوله
وقد علم الاقوام لو أن حاتم
أراد ثرا المال كان له وفر
ثم الجملة المعلق عنها العامل
في موضع نصب حتى يجوز
العطف عليهما بالنصب
(لعم عرفان وظن تهمة
تعدية لو احدى ملتزمة) نحو
والله اخرجكم من بطون
امهاتكم لاتعلمون شيئا وما
هو على الغيب بظنين اي
بجتهم وكذلك رأى بمعنى
أبصر وأصاب الرثة أو
من رأى وخال بمعنى تعهد
او تكبر ووجد بمعنى اصاب
ونحو ذلك يتعدى لواحد
(ورأى) من (الرؤيا) في
النوم (انم) اي انسب
(ما لعلم) حال كونه (طالب
مفعولين من قبل اتنى)
فانصب به مفعولين جلاله
عليه لتماثلهما في المعنى اذ
الرؤيا في النوم ادراك
بالباطن كالعلم كقوله أراهم
رفقة وعلقه وألغه بالشروط
المتقدمة) ولا تجز هنا بلا
بلا دليل سقوط مفعولين او
مفعول) واجازه بعضهم
ان وجدت فائدة كقولهم
من يسمع يخل لان لم توجد
كاقتصارك على اظن
اذلا يخلوا الانسان من ظن

بالاول المسمى وبالثاني الاسم اي جاءني مسمى هذا الاسم ومما أوهم اضافة الموصوف الى صفته
قولهم حبة الحمقاء وصلاة الاولى ومسجد الجامع وتأويله أن يقدره موصوف أى حبة البقلة
الحمقاء وصلاة الساعة الاولى ومسجدا لمكان الجامع
وبعض الاسماء يضاف أبدا * وبعض ذاتيات لفظا مفردا *
اعلم ان بعض الاسماء يمنع اضافته كالمضمرات والاشارات وكثيراى من الموصولات ومن اسماء
الشروط ومن أسماء الاستفهام وبعضها يضاف أبدا أى لا ينفك عن الاضافة في المعنى بحال
فلا يستعمل مفردا بحال وبعض ذا الذى يضاف أبدا ذات لفظا مفردا أى يأتى مفردا
في اللفظ فقط وهو مضاف في المعنى نحو كل وبعض واى قال تعالى كل في فلك فصلنا
بعضهم على بعض * وايا ما تدعو *
وبعض ما يضاف حتما امتنع * ايلأؤه اسما ظاهرا حيث وقع *
* كوحدي ودوالى سعدى * وشذ ايلأء يدى لاسى *
اي وبعض ما يضاف حتما اي وجوبا امتنع ايلأؤه اسما ظاهرا فلا يضاف الا الى مضمحل حيث
وقع كوحدي تقول جئت وحدي وجئت وحدي وجاء وحده ولبي وهذا ما بعده مختص بضمير
المخاطب تقول لبيك بمعنى اقامة على اجابتك بعد اقامة ألأب بالمكان اذا أقام به ودو اليك
بمعنى تداولك بعد تداول وسعديك بمعنى اسمعادل بعد اسمعادل وشذ ايلأء ليدى لاسى في قوله
دعوت لما تبنى مسورا * فلبى فلبى يدى مسور
كاشدت اضافته الى ضمير الغائب في قوله * لقلت لبيد لمن يدعوني * ومذهب سيديوه ان لبي
واخوانه مصادر شاة لفظا ومعناها الكثير فانها تنصب على المصدرية بعوامل محذوفة من
لفظها الالبك فمن معناه اي أجبت اجابتك
* والزموا اضافة الى الجمل * حيث واذوان ينون يحتمل *
اي والزموا اضافة حيث الى الجمل سواء كانت اسمية او فعلية نحو جلست حيث زيد جالس
واذكر واذا أنتم قليل وجلست حيث جلس زيد واذكروا اذ كنتم قليلا واذيكر بك الذين
كفروا واما اضافة حيث الى المفرد في نحو قوله
اماترى حيث سهيل طالعا * نجم بضئ كالللال لامعا
فشاذ لانقاس عليه وقوله (وان ينون الخ) أى وان ينون اذ يقطع عن الاضافة لفظا فانه
يحتمل افرادها في اللفظ ويكون التنوين عوضا عن الجملة نحو يومئذ وحيت
* افراد اذوما كاذم معنى كاذ * أضف جواز نحو حين جانبذ *
اي وما كان كاذفي كونه ظرفا مبهما ماضيا نحو حين ووقت وزمن ويوم اذا أريد به الماضي
فانه كاذفي الإضافة الى ما تنضاف اليه اذ لكن على سبيل الجواز كما قال اضف اي هذه جوازا
لمسبق ان اذ تنضاف اليه وجوبا نحو حين جانبذ وجاء زيد يوم الحجاج أمير
* وابن أوعرب ما كاذقا أجريا * واختربنا متلو فعل بنيا *
مما سبق انه يضاف الى الجملة جوازا اما الا هراب فعلى الاصل واما البناء فمحلا على اذوقيل ان
الاضافة الى الجملة سبب في جواز البناء وقوله (واختربنا متلو فعل بنيا) اي ان الارحج والمختار
البناء فيما تلاه فعل مبنى وهو الماضي أو المضارع المتصل به نون التوكيد أو نون النسوة

فان دل دليل فأجزه
كقوله تعالى أين شركائي
الذين كنتم تزعمون * أي
تزعمنهم شركائي وقوله
ولقد نزلت فلا تظني غيره *
منى بمنزلة المحب المكرم
أي واقعا (وكنظن اجعل)
القول جوازا فانصب به
مفعولين ولكن لا مطلقا بل
ان كان مضارا ما سندا إلى
المخاطب نحو (تقول)
(و) ان ولي مستفهما به
بفتح الهاء أي اداة استفهام
(و) ان (لم يفصل) عنه
(بغير ظرف أو كظرف)
أي مجرور (أو عمل) أي
بمفعول بمعنى مفعول نحو
متى تقول القلب الرواسم
يحملن أم قاسم وقاسم
فان انفصل عنه بغير هذه
الثلاثة وجبت الحكاية
نحو أنت تقول زيد قائم
(وان ببعض ذي) الثلاثة
(فصلت) بين الاستفهام
والقول (يحتمل) ولا يضر
في العمل نحو أعداتقول
زيد انطلق أو أفي الدار
تقول عمرا جالسا
و * أجهلا تقول بني لؤي
* (وأجرى القول كظن)
فنصب به المفعولان (مطلقا)
بلا شرط (عند تسليم نحو
قل ذامسقا) ونحو
قالت وكنت رجلا فطينا
* هذا لعمر الله اسراينا

للتناسب كقوله * على حين ماتبت المشيب على الصبا * وكقوله * على حين يستصيب كل حليم
* وقبل فعل معرب أو مبتدا * أعرب ومن بني فلن يفندا *
وقبل فعل معرب أو مبتدا أعرب نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم ولم يجز البصريون
غير الأعراب واجاز الكوفيون البناء واليه ملل الفارسي والناظم ولذلك قال ومن بني فلن
يفندا أي لن يفلط واحتجوا لذلك بقراءة نافع هذا يوم ينفع بفتح الميم من يوم
* وألزموا اذا اضافة الى * جل الأفعال كهن اذا اعتلا *
أي والزموا اذا الظرفية اضافة الى جل الأفعال خاصة نظرا الى ما تضمنته من معنى الشرط
فالبا كهن أي تواضع اذا اعتلا وتكبر غيرك وكقوله تعالى اذا جاء نصر الله * فاذا ظرف فيه معنى
الشرط مضاف الى الجملة بعده والعامل فيه جوابه ولا يرد على اختصاصها بالجل الفعلية نحو
اذا السماء انشقت فانه مرفوع بفعل محذوف على حدوا واحد من المشركين استجارك فاخرجت
اذا عن اختصاصها بالأفعال

* لفهم اثنين معرف بلا * تفرق أضيف كلنا وكلا
يعني ان مما يلزم الاضافة كلا وكلنا لا يضافان الا لما استكمل ثلاثة شروط احدها التعريف
فلا يجوز كلارجلين ولا كلنا امرأتين الثاني الدلالة على اثنين اما بالنص نحو كلاهما وكلناهما
وكلنا الجنين أو بالاشتراك نحو كلانا غني عن أخيه حياته * ونحن اذا متنا أشد تغنيا * فان كلمة
نا مشتركة بين الاثنين والجمع الثالث ان تكون كلمة واحدة كما أشار الى ذلك بقوله بلا تفرق فلا يجوز
كلازيد وعمرو وما خالف ذلك فضرورة نادرة كقوله * كلاخي وخليلي واجدي عضدا *
* ولا تضاف لمفرد معرف * أيا وان كررتها فاضف *

يعني ان أيا المفردة غير المكررة مطلقا لا تضاف لمفرد معرف لانها بمعنى بعض فلا تقول أي زيد
ولأي الرجل ولأي الفتى وان كررتها بالعطف بخصوص الو او فاضف الى المفرد المعرف كقوله
فلئن لقيتك خالين لتعلمن * أي وأيك فارس الاحزاب

* اوتنو الاجزاء أو اخصصن بالمعرفة * موصولة أيا وبالعكس الصفة
أي اوتنو بالمفرد المعرف الاجزاء نحو أي زيد أحسن أي أي اجزائه أحسن واخصصن بالمعرفة
موصولة أيا فاما مفعول اخصصن وبالمعرفة متعلق به وموصولة حال من أي متقدم عليها أي تختص
أي الموصولة بانها لا تضاف الا الى معرف غير ماسبق منعه وهو المفرد فتقول أكرم باي الرجلين
هو أكرم وأي الرجال هو أفضل وأيهم أشد ولا تضاف لنكرة وبالعكس من الموصولة الصفة
وهي المنعوت بها الواقعة حالا فلا تضاف الا الى نكرة كررت بفارس أي فارس ويزيد أي فتى
* وان تكن شرطا أو استفهما * فطلقا كل بهما الكلاما *

أي فتضاف الى النكرة والمعرفة مطلقا سوى ماسبق منعه وهو المعرفة المفرد فتقول أي رجل
يأتني فله درهم ايما الاجلين قضيت ايكم يأتيني بعشرها فبأي حديث فظهر من هذا التقسيم
ان لأي ثلاثة أحوال الموصولة مختصة بالمعرفة والصفة مختصة بالنكرة والشرطية والاستفهامية
لا تختص بواحد منهما

* والزموا اضافة لدن فجر * ونصب غدوة بها عنهم نذر *

وأعجبني قولك زيد انطلقا
وأنت قائل بشرأكرها
* فصل في (أعلم وأرى *
وما جرى مجراها
(إلى ثلاثة) مفاعيل
(رأى وعلما) المتعديين
لمفعولين (عدوا اذا صاروا)
باد خال همزة التعدية
عليهما (أرى وأعلما)
نحو اذيركهم الله في منامك
قليلا ولوأرا كههم كثيرا
لفشلتم * وأعلم زيد عمر ابشرا
كرها (وما لمفعولي علمت)
واخوانه (مطلقا) من الالغاء
والتعليق عنهما وحذفهما
أو أحدهما للدليل (لثان
والثالث) من مفاعيل
هذا الباب (أيضا حقا)
نحو قول بعضهم البركة
أعلمنا الله مع الاكابر وقوله
* وأنت أراي الله أمنع
ماصم * وتقول أعلمت
زيدا أما الاول منها فلا
يجوز الغاؤه ولا تعليق
الفعل منه ويجوز حذفه
مع ذكر المفعولين
اقتصارا وكذا حذف
الثلاثة لدليل ذكره
في شرح التسهيل ونقل
أبو حيان أن سيويه ذهب
إلى وجوب ذكر الثلاثة
دونه (وان تصديا) أي
رأى وعلم (لواحد بلا همز)
بأن كان رأى بمعنى أبصر
وعلم بمعنى عرف (فلانين

أي وألزموا اضافة لدن فجز ما بعده لفظا أو محلا بسبب الاضافة نحو
تنهض الرعدة في ظهري * من لدن الظهر إلى العصري
ونحو وعلناه من لدنا علما * ولدن مبنية للزومها الظرفية أو شبهها مع ابتداء الغاية وكونها فضلة فلا
يجوز وقوعها عمدة كعند فأنك تقول فيها زيد عند عمر وفتقع في محل الخبر بخلاف لدن وهذا
هو مراد من قال بنيت لجودها وقيل لشبهها ووضع الحرف في بعض لغاتها وقيل لتضمنها معنى
الملاصقة والقرب ونصب غدوة في قوله
وما زال مهري مزجر الكلب منهم * لدن غدوة حتى دنت لغروب
فلدن حينئذ منقطعة عن الاضافة لفظا ومعنى وغدوة بعدها منصوب على التمييز أو على
التشبيه بالمفعول به لشبه لدن باسم الفاعل في ثبوت نونها تارة وحذفها أخرى لكن يضعفه
سماع النصب بها محذوفة النون وقيل المنصوب خبر لكان محذوفة مع اسمها أي لدن
كانت الساعة غدوة ويجوز جر غدوة بالاضافة على الاصل قال سيويه ولا ينتصب بعد
لدن من الاسماء غير غدوة

* ومع مع فيها قليل ونقل * قح وكسر لسكون يتصل *
مع معطوف على لدن أي والزموا اضافة مع وهي اسم لكان الاصطحاب أو وقته والمشهور فيها
قح العين وهو قح اعراب ومع بالبناء على السكون فيها قليل كقوله
فريشي منكم وهو أي معكم * وان كانت زيارتكم لما
وبناؤها حينئذ لجودها بلزوم الظرفية وقيل لتضمنها معنى المصاحبة وان لم يوضع له حرف
ونقل فيها أي الساكنة العين فتح وكسر لسكون يتصل بها نحو مع القوم فن أعر بها قح العين
ومن بناها على السكون كسر لالتقاء الساكنين
* واضم بناء غيرا ان عدت ما * له أضيف ناويا ما عدما
غير مفعول اضم وبناء حال أي بانيا أو مفعول مطلق أي ضم بناء يعني ان غير اتبني على الضم
اذا عدم المضاف اليه ونوى معناه فهي من الالفاظ الملازمة للضافة ولو بحسب نية المعنى
كقبضت عشرة ليس غير أي ليس غير هاو بنيت حينئذ لانها تضمنت معنى حقه ان
يؤدى بالحرف وهي النسبة الجزئية الكائنة بين المضاف والمضاف اليه وقيل بنيت
لشبهها بأحرف الجواب في الاستغناء بها عما بعدها وقيل لشبهها بالحرف في الجود والافتقار
وقوله (ناويا ما عدما) أي معناه لالفظه

* قبل كغير بعد حسب اول * ودون والجهات أيضا وعل *
بعد معطوف على قبل بحذف العاطف وكذا حسب اول ودون وقوله (الجهات) أي الست
كأمام وخلفه ويمين وشمال وفوق وتحت وعل فكل هذه الالفاظ ملازمة للضافة وتبني اذا
قطعت عن الاضافة لفظا دون معنى نحو لله الامر من قبل ومن بعد وقبضت عشرة فحسب أي
فحسبي ذلك وحكي أبو على الفارسي ابدأ بنا من اول بالضم وتقول سرت مع القوم ودون أي
ودونهم وجاء القوم وزيد خلف أي خلفهم أو أماما ويمين أو شمال أو فوق أو تحت
نحو اقرب من تحت عريض من عل * اما اذا نوى ثبوت لفظ المضاف اليه فانها تعرب من غير

به توصلا) نحو رأيت زيدا عمرا وأهلته بشرا بكرا والاكثر المحفوظ في علم هذه نقلها بالتضعيف نحو وعلم آدم الاسماء كلها ونقلها بالهمز قياسا على ما اختاره في شرح التسهيل من أن نقل التعدي لواحد بالهمز قياس لا سماع خلافا لسيدويه (و) المفعول (الثاني منهما) أي من مفعولي أرى وأعلم التعديين لهما بالهمز (كثاني اثني) أي مفعولي (كسا) في كونه غير الاول نحو أريت زيدا الهلال فالهلال غير زيد كما أن الجبة غيره في نحو كسوت زيدا جبة وفي جواز حذفه نحو أريت زيدا كما تقول كسوت زيدا وفي امتناع الغائه (فهو به في كل حكم) من أحكامه (ذواتسا) أي صاحب اقتداء واستثنى التعليق فانه جائز فيه وان لم يحذف في ثاني مفعولي كسا نحو رب أرى كيف تحيي الموتى * (وكأرى السابق) أول الباب في التعدي الى ثلاثة (بأ) ألحقه بسيويه واستشهد بقوله * نبئت زهرة والسفاهة كاسمها * يهدي الى غرائب

تنوين كالألف تلفظ به نحو * ومن قبل نادى كل مولى قرابة * أي ومن قبل ذلك وقرئ الله الامر من قبل ومن بعد بالجر بلا تنوين أي من قبل القلب ومن بعده * واعرربوا نصباً اذا ما نكرا * قبلاً وما من بعده قد ذكرنا * يعني انها اذا قطعت عن الاضافة لفظاً ومعنى أي لم ينولفظ المضاف اليه ولا معناه أعربت منونة ونصبت ما لم يدخل عليها جار وقوله (قبلاً) كقوله فساخ الشراب وكنت قبلاً * أكادأ غص بالماء الفرات * وما يلي المضاف يأتي خلفاً * عنه في الاعراب اذا ما حذف * أي وما يلي المضاف وهو المضاف اليه يأتي خلفاً عنه في الاعراب غالباً اذا ما حذف لقيام قرينة تدل عليه نحو وجاء ربك أي امر ربك واسأل القرية أي أهل القرية * وربما جروا الذي أبقوا كما * قد كان قبل حذف ما مقدماً * لكن بشرط ان يكون ما حذف مماثلاً لما عليه قد عطف * أي وربما جروا الذي أبقوا وهو المضاف اليه كما قد كان قبل حذف ما تقدم ما هو المضاف لكن بشرط ان يكون ما حذف مماثلاً لما عليه قد عطف سواء اتصل العاطف بالمعطوف أو انفصل عنه بلا كقوله

أكل امرئ تحسبين امرأ * ونار توقد بالليل نارا

أي وكل نار وقوله

ولم أر مثل الخير يتركه الفتى * ولا الشر يأتيه امرؤ وهو طائع * أي ولا مثل الشر وإنما قدر المضاف في الموضعين ثلثاً يلزم العطف على معمولي ماملين مختلفين بأن تجعل قوله نار بالجر معطوفاً على امرئ والعامل فيه كل ونارا الثاني معطوفاً على امرأ والعامل فيه تحسبين

* ويحذف الثاني فيبقى الاول * كحاله اذا به يتصل *

أي ويحذف الثاني وهو المضاف اليه فيبقى الاول وهو المضاف كحاله اذا به يتصل فلا ينون ولا ترد اليه النون ان كان مثني أو مجزوماً

* بشرط عطف وضافة الى * مثل الذي له أضفت الاول *

بشرط متعلق يحذف أي لان بذلك يصير المحذوف في قوة الملفوظ وذلك كقولهم قطع الله يد رجل من قالها فحذف ما أضيف اليه يدوهو من قالها لدلالة ما أضيف اليه رجل عليه وكقوله

يامن رأى عارضا اسر به * بين ذراعي وجبهة الاسد

* فصل مضاف شبه فعل ما نصب * مفعولاً أو ظرفاً أجز ولم يعب *

* فصل بين واضطرار وجدا * بأجنبي أو نعت أو ندا *

فصل مفعول أجز مقدم عليه وهو مصدر مضاف لمفعوله وشبه فعل نعت لمضاف وما نصب موصول وصلته في موضع رفع فاعل فصل وما نعت الموصول المحذوف أي نصبه ومفعولاً أو ظرفاً حالان من ما أو من الضمير المحذوف وتقدير البيت أجز أن يفصل المضاف منصوبه في حال كونه

الأشعار *

لكن المشهور فيها تعديتها
الى واحد بنفسها والى
غيره بحرف جر وألحق به
السيرافى (أخبرا) كقوله
«وما عليك اذا أخبرتنى
دنيا» وألحق به أيضا (حدث
كقوله

أو منعتم ما تستلثون فن*
حدثنوه له علينا الصلاة
وألحق أبو هلى به (أنبا)
كقوله

وأنبئت قيسا ولم أبله* كما
زعموا خير أهل اليمن*
(كذا أخبرا) وألحقه
بأرى السيرافى أيضا كقوله
«وخبرت سوداء الغميم
مريضة *

هذا (باب الفاعل) *

وفيه المفعول به وهو كما
قال فى شرح الكافية المسند
اليه فعل تام مقدم فارغ باق
على الصوغ الاصلى أو ما
يقوم مقامه فالمسند اليه بم
الفاعل والنائب عنه
والمبتدأ والمنسوخ الابتداء
وقيد التمام يخرج اسم كان
والتقديم يخرج المبتدأ
والفارغ يخرج نحو يقومان
الزيدان وبقاء الصوغ
الاصلى يخرج النائب عن
الفاعل وذكر ما يقوم
مقامه يدخل فاعل اسم
الفاعل والمصدر واسم
الفعل والظرف وشبهه ..

مفعولا أو ظرفا والاشارة بذلك الى ان من الفصل بين المتضايفين ما هو جائز فى السعة فى ثلاث
مسائل الاولى ان يكون المضاف مصدرا والمضاف اليه فاعله والفاصل اما مفعول أو ظرفه
كقراءة ابن عامر قتل ولادهم شركائهم وكقولهم ترك يوما نفسك المسئلة الثانية ان يكون
المضاف وصفا والمضاف اليه مفعوله الاول والفاصل اما مفعوله الثانى كقراءة بعضهم فلا
تحسبن الله مخلف وعده رسله أو ظرفه كقوله عليه الصلاة والسلام هل أنتم تاركولى صاحبي
الثالثة ان يكون الفاصل القسم وقد أشار اليه بقوله (ولم يعب فصل بين) نحو هذا غلام والله زيد
حكى أبو عبدة ان الشاة تجتر فتسمع صوت والله ربها (واضطرار او جدا) أى الفصل فالالف
للاطلاق (بأجنبي) المراد به معمول غير المضاف كقوله

كما خط الكتاب بكف يوما * يهودى يقارب أوزيل

أو بنت اى للمضاف كقوله

نجوت وقد بل المرادى سيفه * من ابن أبى شيخ الاباطح طالب

أوندا كقوله

كأن بردون أباعصام * زيد جاردق بالجمام

أى كأن بردون زيد يابأعصام

المضاف الى ياء المتكلم *

انما افرد بالذكر لان فيه احكاما ليست فى الباب الذى قبله

آخر ما أضيف ليا كسر اذا * لم يك معتلا كرام وقذى *

أوبك كابنين وزيدى فذى * جميعها الياء بعد فتحها احتذى *

وتدغم اليافيه والواو وان * ما قبل واو ضم فا كسره يهن *

يعنى ان المضاف الى ياء المتكلم يكسر آخره وجوبا اذا لم يكن معتلا سواء كان مقوصا كرام
أو مقصورا كقذى واذا لم يكن مثنى كابنين ولا مجعوما كزيدى فهذه الاربعة اعنى المنقوص
والمقصور والمثنى والمجموع آخرها واجب السكون وياء المتكلم التى هى المضاف اليه تأتى
بعد آخرها الساكن مفتوحة والى هذا اشار بقوله (فذى جميعها الياء بعد) أى بعدها (فتحها
احتذى) أى اتبع وتدغم الياء من المنقوص والمثنى والمجموع فى حالتى جرهما ونصبهما فيه
أى فى الياء المذكورة يعنى ياء المتكلم وهى المضاف اليه وكذا الواو من المجموع فى حالة رفعه
فتقول هذا رامى ورأيت رامى ومررت برامى ورأيت ابنى وزيدى ومررت بابنى وزيدى
وهو لاء زيدى والاصل فى المثنى والمجموع المنصويين أو المجرورين ابنين لى وزيدى لى
لحذفت النون واللام للاضافة ثم ادغمت الياء فى الياء والاصل فى الجمع المرفوع زيدوى
فاجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء وقلبت
الضمة كسره لتصح الياء ومنه قوله صلى الله عليه وسلم أو يخرجى هم هذا اذا كان ما قبل
الواو مضموما كما رأيت واليه اشار بقوله وان ما قبل واو ضم فا كسره يهن فان لم ينضم
بل انفتح بقى على فتحه نحو مصطفون واصله مصطفون وتحركت الواو الاولى وانفتح ما قبلها
فقلبت الفاعل حذفت لالتقاء الساكنين فصار مصطفون فتقول جاء مصطفى وقوله (يهن) بضم

الهاء اى يسهل في النطق وفيه عيب السناد وكسر الهاء مقسد المعنى لانه من الوهن وهو الضعف ولو قال يذل لسلم من عيب السناد

✽ وألفاسلم وفي المقصور عن * هذيل انقلابهايا حسن ✽
أى والفاسلم من الانقلاب سواء كانت للتثنية نحو يدأى او للمحمول على المثني نحو تنأى او آخر المقصور نحو عصاى على المشهور وفي المقصور عن هذيل انقلابهايا حسن فيقواون عصى ومنه قوله

سبقوا هوى وأعنتوا الهوام * ففخرموا لكل جنب مصرع

✽ افعال المصدر ✽

✽ بفعلة المصدر ألحق في العمل * مضافا أو مجردا او مع أل ✽
قوله (في العمل) اى تعديا ولزوما فان كان فعلة المشتق منه لازما فهو لازم وان كان متعديا فهو متعد الى ما يتعدى اليه بنفسه أو يحرف جرومه مضافا حال من المصدر يعنى انه يعمل كفعلة حال كونه مضافا أو مجردا من أل والاضافة أو مقرونا بأل لكن افعال الاول اكثر نحو ولولا دفع الله الناس * والثاني أقيس نحو اطعام في يوم ذى مسغبة يتجما * وقوله بضرب بالسيوف رؤس قوم * ازلنا هاهن عن القيل واعمال الثالث قليل كقوله

ضعيف النكاية اعداءه ✽ يخال الفرار يراخى الاجل

وقد أشار الناظم الى ذلك بالترتيب

✽ ان كان فعل مع أن او ما يحل ✽ محله ولا سم مصدر محل

اعلم أن المصدر انما يعمل في موضعين الاول ان يكون بدلا من اللفظ بفعلة نحو ضربا زيدا وتقدم في باب المفعول المطلق والثاني ان يصح تقديره بأن والفعل او بما والفعل وهو المراد هنا فيقدر بأن اذا كان المراد المضى أو الاستقبال نحو هجبت من ضربك زيدا افس او خدا التقدير من أن ضربت زيدا امس او من ان تضربه غدا ويقدر بما اذا اريد الحال فهو هجبت من ضربك زيدا الآن اى بما تضربه وقوله (ولا سم مصدر محل) يعنى ان العمل الذى ثبت للمصدر ثابت لاسم المصدر وهو ما سوى المصدر في الدلالة على معناه وخالفه بخلوه لفظا وتقديره دون عوض من بعض مافى فعله فخرج قتال فانه خلا من الف قاتل لفظا لا تقديره ولذلك نطق بهافى بعض المواضع نحو قاتل قتيلا وضارب ضيرابا لكنها انقلبت ياء لانكسار ما قبلها ونحو عدة فانه خلا من واو وعد لفظا وتقدير الكن عوض منها التاء فهما مصدران لا اسما مصدرين بخلاف الوضوء والكلام من قولك توضأ وضو أو تكلم كلاما فانهما اسما مصدر لا مصدران خلوهما لفظا وتقديران من بعض مافى فعلهما وحق المصدر ان يتضمن حروف فعله بمساواة نحو توضأ وضو أو زيادة فهو اعلم اعلاما واعلم ان اسم المصدر اقسام ثلاثة علم نحو يسار ونجار وبرة فهذا لا يعمل اتفاقا ودوميم مزيدة لغيره مفاعلة كضرب ومحمدة وهذا كالمصدر اتفاقا ومنه

اظلم ان مصابكم رجلا ✽ اهدى السلام تحية ظلم

والاحترار بغير مفاعلة من نحو مضاربة من قولك ضارب مضاربة فانها مصدر وغير هذين

وأوفيه للتويع لا للترديد وذكر المصنف للتويعين مثالين فقال (الفاعل الذى كرفوعى أى زيد منبرا وجهه نم الفتى) ومثل بهذا المثال الثالث اعلاما بأنه لا فرق في الفعل بين المصروف والجامد وحصره الفاعل في مرفوعى ما ذكر اما جرى على الغالب لا يتانه بجرورا بمن اذا كان نكرة بعد نفي أو شبهه كما جاتنى من أحد وبالباء في نحو وكفى بالله شهيد أو ارادة لا علم من مرفوع اللفظ والمحل (و) لا بد (بعد فعل) من (فاعل) وهى أعنى البعدية مرتبة فلا يتقدم على الفعل لانه كالجز منه (فان ظهر) في اللفظ نحو قام زيد والزيدان قاما (فهو) ذاك (والاقتضير استر) راجع اما لذكور فهو زيد قام وهذا قامت أو لما دل عليه الفعل نحو ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن أى ولا يشرب الشارب أو لما دل عليه الحال المشاهدة نحو كلا اذا بلغت التراقي أى بلغت الروح * قاعدة * قالوا لا يحذف الفاعل أصلا عند البصريين واستثنى بعضهم صورة وهى فاعل المصدر نحو سقيا ورعا وفيه نظرون وقد استثنيت صورة أخرى وهى فاعل

هو مراد الناظم وقيد خلاف فنعده البصريون وأجازوه الكوفيون ومنه قوله
بشرتك الكرام تعد منهم * فلا ترين لغيرهم الوفاء

وقوله

قالوا كلامك هند او هي مصغية * يشفيك قلت صحيح ذاك لو كانا
ومن حديث عائشة رضي الله عنها من قبله الرجل زوجته الوضوء وقوله (عمل) اشار بالتشكيك الى
قلته بل قال الصميري ان عمله شاذ

* وبعد جره الذي اضيف له * كل بنصب او برفع عمله *

اعلم ان المصدر المضاف خمسة احوال الاول ان يضاف الى فاعله ثم يأتي مفعوله نحو واولاد دفع
الله الناس الثاني حكمه نحو اعجبني شرب العسل زيد الثالث ان يضاف الى الفاعل ثم لا يذ كر
المفعول نحو وما كان استغفار ابراهيم لبيه الرابع حكمه نحو لا يسأم الانسان من دماء الخيراي
من دماءه الخيراي من طلبه الخير الخامس ان يضاف الى الظرف فيرفع وينصب كالمثون نحو اعجبني
انتظار يوم الجمعة زيد عمرا فقول الناظم

وبعد جره الذي اضيف له * كل بنصب او برفع عمله

اي ان اردت لما عرفت من انه غير لازم

* وجر ما يتبع ما جرو من * راعى في الاتباع المحل فحسن *

اي وجر ما يتبع ما جر مراعاة لفظ وهو الاحسن ومن راعى في الاتباع المحل فحسن اي
ففعله حسن فالمضاف اليه المصدر ان كان فاعلا فمحله رفع وان كان مفعولا فمحله
نصب نحو عجبني من ضرب زيد الظريف او الظريف بالجرو والرفع وعجبني من اكل الخبز
واللحم أو اللحم بالجرو والنصب

* عمل اسم الفاعل *

* كفعله اسم فاعل في العمل * ان كان عن مضيه بجزل *

يعني ان اسم الفاعل يكون كفعله في العمل تعديا ولزوما ان كان عن مضيه بجزل أي يشترط في
عمله ان يكون بجزل عن المضى بأن يكون بمعنى الحال او الاستقبال لانه انما يعمل حالا على
المضارع وهو كذلك فان كان بمعنى الماضي لم يعمل خلافا لكسائي

* وولي استفهاما او حرف ندا * أونفيا أو جافصة أو اسندا *

قوله (وولي) أي لاجل ان يقرب من الفعل فلولم يعتمد لم يعمل خلافا للكوفيين فلا يجوز ضارب
زيد او قوله (استفهاما) نحو اضارب زيد عمرا او حرف نداء نحو ياطا العاجلا والصواب ان المسوغ
للعمل الاعتماد على الموصوف المقدر والتقدير يارب جلا طالعا عاجلا أو ولي نفيا نحو ماضارب
زيد عمرا أو جاء صفة أي لذكور نحو مررت برجل قائد بعيرا ومنه الحسان نحو جاء زيد راكبا
فروسا فان كان صفة لمحذوف فسيأتي في كلامه أو مسندا لمبتدأ أو ما اصله المبتدأ نحو زيد فذكر
عمرا وان زيد انكرم عمرا

* وقد يكون نعت محذوف عرف * فيستحق العمل الذي وصف *

اي وقد يكون اسم الفاعل نعت محذوف عرف بقرينة فيستحق العمل الذي وصف مع المفعول به

فعل الجماعة المؤكدة بالنون
فان الضمير فيه يحذف وتبقى
ضمته دالة عليه وليس
مستترا كما سيأتي في باب
نوني التوكيد (وجرد
الفعل) من علامة التثنية
والجمع (اذا ما اسندا لاثنين)
ظاهرين (اوجع) ظاهر
(كفاز الشهدا) وقام اخواله
وجاءت الهندات وهذه
هي اللغة المشهورة (وقد)
لا يجر دبل تحقه بحروف
دالة على التثنية والجمع
كالتاء الدالة على التأنيث
(وقال سعد او سعدوا)
الحال ان (الفعل) الذي
لحقته هذه العلامة (للظاهر
بعدمسند) ومنه قوله صلى
الله عليه وسلم يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار وقول بعضهم
أكلوني البراغيث وقول
الشاعر
* وقد أسماه مبدع وحيم *
وقوله * اتقنها غر
السمائبه (ويرفع الفاعل
فعل اضمرا) تارة جوازا
اذا اجيب به استفهام ظاهر
(كثلى زيد في جرواب من
قرا) أو مقدر نحو يسبح له
فيها بالقدو والآصال رجال *
ببناء يسبح للمفعول أو اجيب
به نفي كقولك لمن قال لم يقم
أحد بلى زيد وتارة وجوبا
اذا فسر به ما بعده كقوله

نحو مختلف الوانه اى صنف مختلف الوانه وقوله * كناطح صخرة يوماليؤهناهاى كوعل ناطح
ومنه ياطالعاجلا اى يار جلا طالعا

* وان يكن صلة أل فى المضى * وغيره اعماله قد ارتضى *
اى وان يكن اسم الفاعل صلة أل فى المضى وغيره قد ارتضى اعماله اى فانه يعمل ولو كان بمعنى
الماضى فتقول جاء الضارب زيدا امس او الآن او غدا
* فعال او مفعال او فعول * فى كثرة عن فاعل بديل *
قوله (فعال) نحو

اخا الحرب لباسا اليها جلالها * وليس بولاج الخوالف اعقلا
وقوله (مفعال) نحو انه لنحاربوا نكها وهى الابل السمان وقوله (فعول) نحو ضروب بنصل السيف
سوق سمائها يعنى ان فعلا وما بعده بديل عن فاعل فى الدلالة على كثرة أى زيادة ومبالغة يعنى
ان كثيرا ما يحول اسم الفاعل الى هذه الامثلة لقصد المبالغة والتكثير فتعمل عمله
* فيستحق ماله من عمل * وفى فعل قل ذاو فعل *
أى فيستحق ما ثبت له من عمل قبل التحول بالشروط المذكورة وفى فعل كقول
فتا تان امانهم ----- فشيبة * هلالا والاخرى منهما تشبه البدر
(قل ذاو فعل) كقوله

أناى انهم مزقون عرضى * جمحاش الكرمين لهم فديد
فعرض منصوب بمزق وكقوله

حذرا مورا لا تضير وآمن * مالىس منجيه من الاقدار
فامورا منصوب بحذر

* وما سوى المفرد مثله جعل * فى الحكم والشروط حيثما عمل *
أى وما سوى المفرد وهو المثنى والمجموع مثله جعل أى جعل مثل المفرد فى الحكم أى العمل
والشروط حيثما عمل مثال عمل المثنى قوله
الشامى عرضى ولم أشتمهما * والناذرين اذالم ألقهما دحى
ومن اعمال الجمع قوله

نم زادوا أنهم فى قومهم * غفر ذنبهم غير فخر
ومنه والذاكرين الله كثيرا * هل هن كاشفات ضره *

* انصب بذى الاعمال تلوا واخفض * وهو لنصب ماسواه مقتضى *
يعنى ان اسم الفاعل صاحب الاعمال أعنى المستو فى الشروط يجوز ان تنصبه بالفعل وان
تخفضه بسبب الاضافة وقد قرى بالوجهين ان الله بالغ أمره هل هن كاشفات ضره فالشروط
مجازة للعمل لا موجبة هذا كله فى الاسم الظاهر أما الضمير نحو هذا مكرمه فيتعين جزمه
بالاضافة وذهب الاخفش وهشام الى أنه فى محل نصب كالهاء فى الدرهم معطيكه زيد (وهو
لنصب ماسواه) اى ماسوى التلو (مقتضى) نحو وجاعل الليل سكتنا فسكتنا منصوب على تقدير
اسم الفاعل لحكاية الحال وانى جاعل فى الارض خليفة وهذا معطى زيد درهما ومعلم بكر

تعالى وان احدهم المشركين
استجارك * (وتاء تأنيث)
ساكنة (تلى) الفعل
(الماضى) دلالة على تأنيث
فاعله (اذا كان لائى) ولا
تلحق المضارع لاستغنائه
بتاء المضارعة ولا الامر
لاستغنائه بالياء (كأبت هند
الاذى وانما تلزم) هذه التاء
(فعل مضمر) أى فعلا مسندا
اليده سواء كان مضمر مؤنث
حقيقى أو مجازى (متصل)
به نحو وهند قامت والشمس
طلعت بخلاف المنفصل
نحو هند ما قام الالهى وشذ
حذفها فى المتصل فى الشعر
كإسيأتى (أو) فعلا مسندا
الى ظاهر (منهم ذات حر)
أى صاحبة فرج ويعبر عن
ذلك بالمؤنث الحقيقى نحو
قامت هند بخلاف المسند الى
ظاهر مؤنث غير حقيقى نحو
طلعت الشمس فلا تلزمه
(وقد يبيح الفصل) بين
الفعل والفاعل بغير الا
(ترك التاء) فى فعل مسند
الى ظاهر مؤنث حقيقى
(نحو أتى القاضى بنت
الواقف) وقوله * ان
امرأه منكى واحدة
* والوجود فيه اثباتها
(والحذف) للتاء من فعل
مسند الى ظاهر مؤنث
حقيقى (مع فصل) بين
الفعل والفاعل (بالافضل)

هرا قائما فان كان الوصف غير حامل يتعين أيضا نصب ماسوى التلو ولكن بعامل مضمير نحو هذا معطى زيد أمس درهما ومعلم بكر أمس خالدا قائما أى أعطى درهما وأعلم خالد أو من ذلك وجا عمل الليل سكننا اذالم يرد حكاية الحال

* واجرر أو انصب تابع الذى انخفض * كبتنى جاء ومالا من نهض * قوله (انخفض) أى بإضافة الوصف العامل اليه كبتنى جاء ومالا من نهض فالجر مراعاة للفظ والنصب مراعاة للمحل

* وكل ما قرر لاسم فاعل * يعطى اسم مفعول بلا تفاضل * أى كل ما قرر لاسم فاعل من الشروط يعطى اسم مفعول قال فى التمرين نائب الفاعل ضمير يعود على كل ما قرر هو المفعول الاول وقوله (اسم) بالنصب مفعول ثان واعتراض بأن فيه انابة المفعول الثانى عن الفاعل وجعل المفعول الاول مفعولا ثانيا فلاحسن قراءة كل بالنصب وهو المفعول الثانى مقدما واسم بالرفع هو نائب الفاعل فى محل المفعول الاول وقوله (بلا تفاضل) يعنى انه لا فرق بينهما فان كان اسم المفعول بأل عمل مطلقا والاشتراط الاعتماد وأن يكون للحال أو الاستقبال

* فهو كفعل صيغ للمفعول فى * معناه كالمعطى كفافا يكتفى * أى فان استوفى ذلك فهو كفعل صيغ للمفعول فى معناه وعمله فان كان متعديا لواحد رفعه بالنيابة عن الفاعل نحو زيد مضروب أبوه فزيد مبتدأ ومضروب خبره وأبوه نائب فاعل مضروب وان كان متعديا لثنتين رفع واحدا بالنيابة ونصب ماسواه نحو زيد معطى عمرو عبده وقدم مثل الناظم هذا بقوله كالمعطى كفافا يكتفى فال فى المعطى مبتدأ لأن أل فيه موصولة وصلته معطى وفيه ضمير يعود الى أل مرفوع المحل بالنيابة وهو المفعول الاول وكفافا المفعول الثانى ويكتفى خبر المبتدأ وكذا لو تعدى لاكثر من واحد نحو زيد معلم أبوه عمرا قائما فزيد مبتدأ ومعلم خبره وأبوه رفع بالنيابة وهو المفعول الاول وعمرا المفعول الثانى وقائما الثالث

* وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع * معنى كمحمود المقاصد الورع * يضاف ذا الى اسم المفعول الى اسم مرتفع به فى المعنى بعد تحويل الاسناد عنه الى ضمير الموصوف موصبه على التشبيه بالمفعول به وقوله (كمحمود المقاصد الورع) أصله الورع محمود مقاصده فى مقاصده ورفع بمحمودة على النيابة فحول الى الورع محمود المقاصد بالنصب على التشبيه بالمفعول به ثم حول الى محمود المقاصد بالجر ومثل اسم المفعول فى ذلك اسم الفاعل غير المتعدى اذا قصد به الثبوت فيعامل معاملة الصفة المشبهة نحو زيد قائما الاب

* (أبنية المصادر) *

* فعل قياس مصدر المعدى * من ذى ثلاثة كردددا * قوله (فعل) بفتح فسكون وقوله (من ذى ثلاثة) أى سواء كان مفتوح العين كردددا وأكل أكللا وضرب ضربا أو مكسورا كفههم فهما وأمن أمنا

* وفعل اللازم بابه فعل * كفرح وكجوى وكشلل * أى وفعل المكسور العين اللازم بابه فعل بفتح الفاء والعين كفرح الخ أى سواء كان صحيحا

(على الاثبات) كما زكا
الافتاة ابن العلا (اذ
الفعل مسند فى المعنى الى
مذ كر لان تقديره مازكا
أحد الافتاة ابن العلا
ومثال الاثبات قوله

ما برئت من ريبة وذم
* فى حربنا الابنات العم
(والحذف) لئلا من فعل
مسند الى ظاهر مؤنث
حقيقى (قديأتى بلا فصل)
حكى سيويه عن بعضهم
قال فلانة (و) الحذف
(مع) الاسناد الى (ضمير)
المؤنث (ذى المجاز)
وهو الذى ليس له فرج
(فى شعر وقع) قال طاهر
الطائي

فلا مزنة ودقت ودقها
* ولا أرض أبقل ابقالها
وحله ابن فلاح فى الكافى
على انه عائد الى محذوف
أى ولا مكان
أرض أبقل والضمير
فى ابقالها للارض
(والنامع) فعل مسند الى
(جمع سوى السالم من
مذكر) وهو جمع التكسير
وجمع المؤنث السالم
(كالنساء مع) مسند الى
ظاهر مؤنث غير حقيقى
نحو (احدى البن) أى
لينة فيجوز اثباتها نحو قات
الرجال وقامت الهندات
على تأويلهم بالجماع

وحذفها نحو قال الرجال
وقام الهندات على تأولهم
بالجمع هذا مقتضى إطلاقه
في جمع المؤنث واليد
ذهب أبو علي وفي التسهيل
تخصيصه بما كان مفردة
مذكرا كالطلمات
أو مفيرا كبنات أما غيره
كالهندات فحكمه حكم
واحد ولا يجوز قام
الهندات الا في لغة قال ملائكة
قال في شرح الكافية ومثل
جمع التكثير ما دل على
جمع ولا واحده من لفظه
كنسوة تقول قال نسوة
وقالت نسوة أما جمع
المذكر السالم فلا يجوز فيه
اعتبار التأنيث لان سلامة
نظمه تدل على التذكير
والبنون جري مجرى
التكسير لتغير نظم واحده
كينات (والحذف) للثاء
(في) فعل مسند الى جنس
المؤنث الحقيقي نحو (نم
الفتاة) وبش المرأة
(استحسنوا لان قصد
الجنس فيه) على سبيل
المبالغة في المدح أو الذم
(بين) ولفظ الجنس مذكر
ويجوز التأنيث على
مقتضى الظاهر فتقول
فعمت الفتاة وبشت المرأة
(والاصل في الفاعل أن
يتصلا) بفعله لانه كالجزء
منه (والاصل في المفعول

أو معتلا أو مضاعفا كفرح وكجوى وكشمل مصادر فرح زيد وجوى عمرو وشلت يده شللا
والاصل شلت وكل باب من هذه الاوزان له أشياء مستثناة مخالفة للقياس داخله تحت قوله وما
أتى مخالفا لما مضى * فبابه النقل

* وفعل اللازم مثل قعدا * له فصول باطراد كقدا *
أى وفعل المفتوح العين اللازم مثل قعدله فصول بضم الفاء والعين باطراد معتلا كان كقدا غدوا
وسما سموا أو صحيجا كقعد قعدوا وجلس جلوسا

* ما لم يكن مستويا فصلا * أو ضلانا فادرا أو فعلا *
قوله (فعلا) بكسر الفاء كأبي إباء و(فعلا) بفتح الفاء والعين بكال جولانا و(فعلا) بضم
الفاء كسعال ويزاد أو فعلا كسهيل

* فأول لذي امتناع كأبي * والثاني لذي اقتضى قلبا *
قوله (لذي امتناع) أى مقيس فيمادل على امتناع كأبي إباء ونفر نفا را وأبق أباقا وشرد شرادا وجمع
بجاءا والثاني منها وهو فعلا بتحرك العين للذي اقتضى قلبا نحو جال جولانا وطاف طوقانا
وغلت القدر غلبانا

* للدافعال اولصوت وشمل * سيرا وصوتا الفعيل كسهل *
أى يطرد الثالث وهو ففعال بضم الفاء فيمادل على داء أو صوت فالاول نحو سعل سعالا وز كم
ز كما ومشى بطنه مشاء والثاني نحو صرخ صراخا ونبح نباحا وعوى عواء وشمل سيرا كرحل
رحيلا وذمل ذميلا وصوتا كنهق نهيقا وصهل صهيلا والفعيل هو الوزن الرابع

* فعولة فعالة لفعلا * كسهل الامر وزيد جريلا *
قوله (فعولة) كسهل سهولة وعذب عدوبة وملح ملوحة وفعالة كجزل جزالة وفصح فصاحة
وظرف ظرافة لفعلا بضم العين

* وما أتى مخالفا لما مضى * فبابه النقل كسخط ورضا *
أى وما أتى من أبنية المصادر الثلاثي مخالفا لما مضى فبابه النقل لا القياس كسخط بضم السين
وسكون الخاء والقياس مسخطا بفتح السين بكسر الراء وحزن وبخل بضم اولهما والقياس
فعل بفتح السين وكسمن وقبح بمقاييسه فعولة

* وغير ذى ثلاثة مقيس * مصدره كقدس التقديس *
أى لا بد لكل فعل غير ثلاثي من مصدر مقيس كقدس التقديس أى فقياس فعل بالتشديد اذا
كان صحيح العين التفعيل كقدس التقديس وقد تحذف ياؤه ويعوض عنها التاء فيصير وزنه
تفعله قليلا فى نحو جرب تجربة وغالبا فيأليه همزة نحو جزأ تجزئة ونبا نبشة ووطأ وطئة
ووجوبا فى المعتل نحو غطه تغطية وزكه تركية واليه أشار بقوله

* وزكه تركية واجبلا * اجمال من تجملا تجملا *
* واستعد استعاده ثم أقم * اقامة وغالبا ذا التازم *

أشار بهذا الى ان قياس الفعل اذا كان صحيح العين الافعال نحو اجل اجالا واكراما
وأحسن احسانا واما اذا كان معتل العين كاستعاذ فكذلك ولكن تنقل حركتها الى الفاء

فتقلب الفاعل تحذف الالف الثانية ويعوض عنها التاء كما في أقام إقامة وأمان أمانة وأبان أبانة والفاعل لروم هذه التاء كما اشار لذلك بقوله وغالباً ذا التالزم وقد تحذف نحو قوله واقام الصلاة وحكى الاخفش اراماره واجابه اجابا

❖ ومايلي الآخر مدوا فتحا * مع كسر تلو الثان مما افتحها ❖

❖ بهمز وصل كاصطفى وضم ما * ربيع في امثال قد تلمها ❖

اي ما يليه الآخر اى ما قبل آخره أشار بهذا الى ان ما اوله همزة وصل قياسه أن يكسر تلو ثانيه أعني ثالثه وان يمد مفتوحا ما يليه الآخر اى ما قبل آخره كما اشار اليه بقوله ومايلي الآخر الخ أى وما يليه الآخر نحو اوصطفى اصطفاه وانطلق انطلقا واستخرج استخر اجافان كان استعمل معتل العين فعل به مافعل بمصدرا فعل المعتل العين نحو استعاذ استعاذه واستقام استقامه وضم ما يربع اى ما يقع رابعا في امثال قد تلم صحيح اللام في اوله تاء المطارعة وشبهها سواء كان من باب تفعل نحو تحمل تحمل وتعلم تعلم وتقدم تقدم او من باب تفاعل نحو تغافل تغافلا وتقاتل تقاتلا وتخاصم تخاصم وتلما تلما فان لم يكن صحيح اللام وجب ابدال الضمة كسرة نحو تبدل تدليا وتدانى تدانيا وتسلق تسلقيا

❖ فاعل او فعلة لفعلا * واجعل مقيسا ثانيا لا اولاً ❖

نحو دحرج دحرجا ودحرجة وحوقل حيقلا وحوقلة ومعنى حوقل كبر و ضعف عن الجماع واجعل مقيسا من فعلا لا وفعلة ثانيا لا اولاً وكلاهما عند بعضهم مقيس وهو ظاهر كلام التسهيل

❖ لفاعل الفاعل والمفاعله * وغير ما مر السماع عاده ❖

نحو خاصم خصاما ومخاصمة وماقب عقابا ومعاقة لكن يمتنع الفاعل ويتعين المفاعله فيما فاؤه ياء نحو ياسر مياسرة ويامن ميامنة وشذياومه يواملا مياومة وغير ما مر السماع عاده أى كان عديلا له فلا يقدم عليه الا بسماع نحو كذب كذابا وهي تنزى دلوها تنزيا وأجاب اجابا وغير ذلك

❖ وفعلة لمره بجلسه * وفعلة لهيئة بجلسه ❖

وفعلة بالفتح لمره بجلسة ومشية وضربة وفعلة بالكسر لهيئة بجلسة ومشية وضربة ومحل ما ذكر من الامرين اذا لم يكن المصدر العام على فعلة بالفتح نحو رجلة وفعلة بالكسر نحو ذربة فلن كان كذلك فلا يدل على المرة والهيئة الا بقرينة نحو رجلة واحدة وذربة عظيمة

❖ في غير ذى الثلاث بالتالمره * وشذفيه هيئة كالخمرة ❖

نحو انطلق انطلاقا واستخرج استخر ارجة فان كان بناء مصدره العام على التاء دل على المرة منه بالوصف كإقامة واحدة واستعانة واحدة وشذفيه أى غير ذى الثلاث هيئة كالخمرة من اختر والعمة من نعمم والنقبة من انتقب

❖ أبنية اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهات بها ❖

❖ كفاعل صغ اسم فاعل اذا * من ذى ثلاثة يكون كغذا ❖

يقنى ان زنة اسم الفاعل اذا كان من فعل ثلاثى تكون مثل فاعل كغذا الوادى بالمجتمين اذا سال ويقال غذا الصبي بمعنى اغذاه فالاول لازم والثانى متعد ويقال ذهب فهو ذاهب وسلم فهو سالم وضرب فهو ضارب وركب فهو راكب فلا فرق بين اللازم والمتعدى

أن يفصلا) عن فعله لانه فضلة نحو ضرب زيد عمرا (وقد يجاء بخلاف الاصل) فيقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب عمرا زيد (وقد يجى المفعول قبل الفعل) نحو فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة (وأخر المفعول) وقدم الفاعل وجوبا (ان لبس) بينهما (حذر) كان لم يظهر الا عراب ولا قرينة نحو ضرب موسى هبسى اذ رتبة الفاعل التقديم ولو آخر لم يعلم فان كان ثم قرينة جاز التأخير نحو أكل الكمثرى موسى وأضنت سعدى الحمى (أو أضرى الفاعل) أى جى به ضمير (غير منحصر) نحو ضربت زيدا فان كان منحصرا وجب تأخيرها نحو ما ضرب زيدا الأنت وكذا اذا كان المفعول ضميرا نحو ضربنى زيد (وما بالا او باغما انحصر) سواء كان فاعلا أو مفعولا (آخر) وجوبا مثال حصر الفاعل نحو ما ضرب عمرا الا زيد واغما ضرب عمرا زيد ومثال حصر المفعول ما ضرب زيد الاعمر واغما ضرب زيد عمرا (وقد يسبق) المصور سواء كان فاعلا

او مفعولا (ان قصد ظهر)
 بان كان محصورا بالاول هذا
 ما ذهب اليه الكسائي
 واستشهد بقوله * غازاد
 الاضعف ما بي كلامها
 * وقوله * ما عاب الاثيم
 فعل ذى كرم * ووافقه
 ابن الانبارى في تقديمه
 اذ لم يكن فاعلا والجمهور
 على المنع مطلقا اما المحصور
 بانما فلا يظهر قصدا لخصر
 فيه الا بالتأخير (وشاع)
 اى كثر وظهر تقديم المفعول
 على الفاعل اذا اتصل به
 ضمير يعود على الفاعل
 ولم يبال بعود الضمير على
 متأخر لانه متقدم فى الرتبة
 وذلك (نحو) خاف ربه
 (عمر) رضى الله عنه (وشذ)
 تقديم الفاعل اذا اتصل
 به ضمير يعود على المفعول
 (نحو) وزان نوره الشجر
 لعود الضمير على متأخر
 لفظا ورتبة وذلك لا يجوز
 الا فى مواضع سنه ليس
 هذا منها وفى الضرورة
 نحو
 * لما عصى أصحابه مصعبا *
 وأجازه ابن جنى فى النثر
 بقلة وتبعه المصنف قال لان
 استلزام الفعل للمفعول
 يقوم مقام تقديمه
 * هذا باب (الناثب عن
 الفاعل) اذا حذف *
 والتعبير به أحسن من

﴿ وهو قليل فى فعلت وفعل ﴾ غير معدى بل قياسه فعل
 وهو أى فاعل قليل أى شاذ يحفظ ولا يقاس عليه فى فعلت بضم العين كطهر فهو طاهر ونعم فهو
 ناعم وفره فهو فاره وفعل بكسر العين نحو سلم فهو سلم غير معدى بل قياسه اى فعل اللازم
 المكسور فعل بفتح الفاء وكسر العين فى الاضراض والمراد من الاضراض ما دل على معنى غير
 قارى الذات كالاشرو البطر فتقول اشرفه واشرو بطر فهو بطر وفرح فهو فرح
 ﴿ وافعل فعلان نحو أشرف ﴾ ونحو صديان ونحو الأجره
 أى وافعل فى الالوان والخلق نحو أجهر وأجر فتقول جهره وأجره وجره وأجره وفعلان
 فيبادل على الامتلاء وحرارة الباطن نحو صديان وريان وعطشان
 ﴿ وفعل أولى وفعل بفعل ﴾ كالصخم والجمل والفعل جمل
 وفعل بفتح العين وسكون العين كضخم وشهم أولى وفعل بكميل وظريف بفعل بضم العين
 كضخم وجمل وشهم وظرف أى والفعل لهذه ضخم وشهم وجمل وظرف
 ﴿ وأفعل فيه قليل وفعل ﴾ وبسوى الفاعل قديغنى فعل
 فيه متعلق بقليل والضمير يعود على فعل بفتح الفاء وضم العين وذلك كعرش فهو أعرش وخظب
 فهو أخظب اذا كان أجر الى الكدرة وفعل بفتح الفاء والعين كبطل فهو بطل وحسن فهو
 حسن وبسوى الفاعل قديغنى فعل أى قديستغنى فعل عن وزن فاعل بسواء كشاخ فهو شيخ
 وشاب فهو أشيب وطاب فهو طيب وعف فهو عفيف والقياس فاعل فى الجمع فاستغنى بهذه
 الاوزان عنه
 ﴿ وزنة المضارع اسم فاعل ﴾ من غير ذى الثلاث كالمواصل
 يعنى ان وزن اسم الفاعل من غير الفعل الثلاثى يكون على وزن الفعل المضارع أى مثله فى
 الحركات والسكنات وعدد الحروف وان اختلف الجنس كقولك مواصل فانه على وزن يواصل
 ﴿ مع كسر متلوا الاخير مطلقا ﴾ وضم ميم زائد قد سبقا
 مع متعلق بقوله زنة المضارع يعنى أن اسم الفاعل من غير الثلاثى على زنة مضارع بشرط الايتان
 بيم مضمومة مكان حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر مطلقا سواء كان مكسورا فى المضارع
 كنطلق ومستخرج أو مفتوحا كنعلم ومتدحرج
 ﴿ وان فتحت منه ما كان انكسر ﴾ صار اسم مفعول كمثل المنتظر
 وان فتحت منه اى من هذا المذكور ما كان انكسر وهو ما قبل الآخر صار اسم مفعول
 كمثل المنتظر والمستخرج
 ﴿ وفى اسم مفعول الثلاثى اطرء ﴾ زنة مفعول كآت من قصد
 يعنى ان زنة اسم المفعول من الفعل الثلاثى اطرء فيها وزن مفعول كقصود الاآتى من
 قولك قصد ومضروب من ضرب ومنه مبيع وقول ومرعى الا أنها غيرت فاصلها
 مبيوع ومقوول ومرموى
 ﴿ وناب نقلا عنه ذو فعيل ﴾ نحو فتاة أوفى كجبل
 (وناب نقلا) أى سما ما ففعيل بمعنى مفعول وان كثر فهو سماعى (عنه) اى عن مفعول فى الدلالة على معناه

ذو فعل مستويا فيه المذكور المؤنث نحو فتاة أوفتي كحيل أو جريح

الصفة المشبهة باسم الفاعل

لأنها تدل على حدث ومن قام به وتؤنث وتثنى وتجمع ولذلك جلت عليه في العمل

صفة استحسن جرفاعل * معنى بها المشبهة اسم الفاعل

أي الصفة المشبهة هي الصفة التي يستحسن جرفا علمها في المعنى بها أي بعد تحويل الالسان إلى ضمير موصوفها فتتميز عن اسم الفاعل بذلك لأنه لا يستحسن فيه ذلك لأنه إن كان لازما وقصد ثبوت معناه صار منها وانطلق عليه اسمها وإن كان متعديا فلا يضاف إلى مرفوعه استحسانا على خلاف في ذلك واستحسن إضافة الصفة المشبهة لمرفوعها يعلم بالنظر للمعنى لأنها لا فائدة في ثبوت دون الحدث

وصوغها من لازم لحاضر * كطاهر القلب جليل الظاهر

أي مما تتميز به الصفة المشبهة من اسم الفاعل أنها لا تصاغ قياسا إلا من فعل لازم كطاهر من طهر وجليل من جلا وحسن من حسن وأما رحيم وعليم ونحوهما فوقوفه على السماع وقيل يقدر تحويلها إلى فعل ولزومها وأما اسم الفاعل فإنه يصاغ من اللازم ككقائم والتمتددي كضارب وإن الصفة المشبهة لا تكون إلا للمعنى الحاضر الدائم دون الماضي المقطع والمستقبل بخلافه وإنها لا تلزم الجري على المضارع بخلافه بل قد تكون جارية عليه كطاهر القلب وضامر البطن ومستقيم الحال ومعتدل القامة وقد لا تكون كحسن الوجه وجليل الظاهر وسبط العظام واسود الشعر

وعمل اسم الفاعل المعدي * لها على الحد الذي قد حدا

أي وعمل اسم فاعل الفعل المعدي لو أحدها أي ثابت لها على الحد الذي قد حدله في باب من وجوب الاعتماد على ما تقدم أما كونها بمعنى الحال فهو من ضروراتها لكونها وضعت للدلالة على الثبوت والتبوت من ضرورته الحال لكن النصب هنا على التشبيه بالفعل به

وسبق ما تمهل فيه مجتنب * وكونه ذا سببية وجب

أي وسبق المعمول الذي تعمل فيه يجتنب أي فلا يجوز بخلاف اسم الفاعل ومن ثم صح أن نصب في نحو زيد أنا ضاربه بوصف محذوف يفسره المذكور وامتنع في نحو وجهه إلا بزيد حسنه لأن ما لا يتقدم معموله عليه لا يصح أن يفسر العامل المحذوف الذي عمل فيما قبله وقوله (وكونه ذا الخ) أي ويجب في معمولها أن يكون سببيا أي متصلا بضمير الموصوف لفظا نحو حسن وجهه أو معنى نحو حسن الوجه أي منه وقيل أل خلف عن الضمير ولا يجب ذلك في معمول اسم الفاعل

فأرفع بها وانصب وجر مع أل * ودون أل محبوب أل وما اتصل

بها مضافا أو مجردا ولا * تجرر بها مع أل سمان أل خلا

ومن إضافة لتاليها وما * لم يخل فهو بالجواز وسما

(فأرفع بها) أي بالصفة المشبهة على الفاعلية نحو زيد الحسن الوجه أو حسن الوجه وانصب على التشبيه بالفعل به في المعرفة نحو الحسن الوجه وعلى التمييز في النكرة نحو حسن وجهها وجر

التعبير بمفعول مالم يسم

فاعله لشموله للمفعول

وغيره ولصدق الثاني

على المنصوب في قولك

أعطى زيد درهما وليس

مرادا (ينوب مفعول به)

إن كان موجودا (عن

فاعل فيـالـه) من رفع

وعمدية وامتناع تقديمه

على الفعل وغير ذلك

(كنيل خير نائل) وزيد

مضروب غلامه (فأول

الفعل) الذي حذف فاعله

(اضممن) سواء كان

ماضيا أو مضارعا (والمتصل

بالآخر كسر في مضى)

فقط (كوصل) ودرج

(واجعله) أي المتصل

بالآخر (من) فعل (مضارع

منفتح) كيتكى المقول

فيه (إذا بنى مالم يسم فاعله

(يتكى) وكيضرب

ويدرج ويستخرج (و)

الحرف (الثاني التالي) أي

الواقع بعد (نالمطوعة

كالاول اجعله) فضمه (بلا

منازعة في ذلك أي بلا خلاف

نحو تعلم العلم وتدرج

في الدار لأنه لولم يضم

لالتبس بالمضارع المبني

للفاعل وكذا يضم الثاني

التالي ما أشبه تاء المطوعة

نحو تكبر وتخت (وثالث)

الماضي (الذي) ابتدئ

(بهمز الوصل كالاول

اجعلته فضمه (كاستغلى)
لثلاثين تبس بالامر في بعض
الاحوال (واكسر) فاء
ثلاثي معتل العين لان
الاصل أن يضم أوله
ويكسر ما قبل آخره
فتقول في قال وباع قول
وبيع فاستقلت الكسرة
على الواو والياء فنقلت
الى الفاء فسكننا فقلت
الواو ياء لسكونها بعد
كسرة وسلمت الياء لسكونها
بعد حركة تجانسها وهذه
اللفة العليا (واشتم فثلاثي
اعل عينا) بأن تشير الى
الضم مع التلغظ بالكسر
ولا تغير الياء وهذه اللفة
الوسطى وبها قرأ ابن مامر
والكسائي في قيل وغيض
(وضم) للفاء (جا) عن
بعض العرب مع حذف
حركة العين فسلمت
الواو وقلت الياء
واواكوسكت في قوله
«حوكت على نولين اذ
تذاك» و (كبوع) في قوله
«ليت شبابا بوع فاشترت»
وقوله (فاحتمل) اي فأجيز
وخرج بقوله اعل ما كان
معتلا ولم يعمل نحو عور في
المكان فحكمه حكم الصحيح
ثم هذه اللغات الثلاث انما
تجوز مع أمن اللبس (وان
بشكل) من أشكال الفاء
المتقدمة (خيف لبس)

بالاضافة حال كونها مع الودون أل نحوواحسن الوجه وحسن الوجه وقوله مصحوب أل
تنازه كل من ارفع وانصب وجرو ما اتصل معطوف على مصحوب أل والمعنى ان الصفة المشبهة
يرفع الاسم المحسوب بال وينصب ويجري بها حال كونها مصاحبة لال أو مجردة عنها فلها حالتان
وللمعمول ثلاثة أحوال الجملة ستة أمثلة ذلك رأيت الرجل الجميل الوجه والجميل الوجهه
والجميل الوجه ورأيت رجلا جيلا الوجه وجيلا الوجهه لكن هذا ضعيف وجيل الوجه
فهذه ستة ويستخرج من قوله وما اتصل بهامضا اربع وعشرون صورة لان الصفة مصاحبة
لال أو مجردة عنها والمعمول مضاف وهذا صادق باضافته الى ما فيه أل وفيه ست صور
أوالى الضمير وفيه ست صور اوالى مضاف الى مضاف الى الضمير وفيه ست صور وأوالى
مجرد وفيه ست صور وقوله (أو مجردا) فيه ست صور والجملة ست وثلاثون صورة وقوله
(وما اتصل بها) أى بالصفة حال كونه مضافا أى الى ما فيه أل اوالى الضمير او الى
مضاف الى الضمير أو الى مجرد وكل واحد من هذه تحت ستة لان الصفة مقرونة بال أو مجردة
عنها وعلى كل المعمول امرار فروع أو منصوب أو مجرد وقوله (مضافا) أى ارفع او انصب أو
اجرر بالصفة المقرونة بال والخالية منها ما اتصل بالصفة حال كونه مضافا أى الى ما فيه أل نحو
رأيت الرجل الحسن وجهه الاب والحسن وجهه الاب ورأيت رجلا حسنا
وجهه الاب وحسنا وجهه الاب لكن هذا ضعيف وحسن وجهه الاب أو مضافا الى الضمير نحو
رأيت الرجل الحسن وجهه والحسن وجهه ولا تجرر كاسيا أى ورأيت رجلا حسنا وجهه
وحسنا وجهه وحسن وجهه لكن هذان ضعيفان أو مضافا الى الضمير نحو رأيت
الرجل الحسن وجهه والحسن وجهه أى ورأيت رجلا حسنا وجهه
وحسنا وجهه وحسن وجهه لكن هذان ضعيفان أو مضافا الى مجرد نحو رأيت
الرجل الحسن وجهه وهو قبيح والحسن وجهه اب ولا تجرر كاسيا أى ورأيت رجلا
حسنا وجهه أب لكنه قبيح وحسنا وجهه وحسن وجهه اب والحاصل ان الممتنع من ذلك
ما لزم منه اضافة ما فيه أل الى الخالي منها ومن الاضافة لثاليها أو لضمير ثاليها والقبيح رفع
الصفة مجردة كانت أو مع أل المجرد من الضمير والمضاف الى المجرد منه والضعيف نصب الصفة
المنكرة المعارف مطلقا وجراها اياها سوى المعارف بال والمضاف للمعرف بها وجر المقرونة بال
المضاف الى ضمير المقرون بها وقوله (أو مجردا) معطوف على مضافا أى وارفع أو انصب أو اجرر
ما اتصل بها حال كونه مجردا نحو رأيت الرجل الحسن وجهه لكنه قبيح والحسن وجهه ولا تجرر
كاسيا أى ورأيت رجلا حسنا وجهه لكنه قبيح وحسنا وجهه وحسن وجهه ولا تجرر بها
حال كونها مع أل اسمها خلا من أل ومن اضافته لثاليها فلا تقل الحسن وجهه أو وجهه
أبيه أو وجهه أب وقوله (فهو بالجواز وسما) قد سبق مشروحا مبينا في الحسن
والقبيح والضعيف

(التعجب)

هو استعظام زيادة في وصف الفاعل خفي سببها حتى خرج بها التعجب منه عن نظائره أو قل
نظيره وله ألفاظ كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فاحياكم وسبحان الله ان المؤمن

لا ينجس * والله دره فارسا ويا جارنا ما أنت جارة * واهاليلي ثم واهوا واهها * والمبوب له ما فعله
وافعل به لكثرة ما وطرا دهما فيه

✽ بأفعل انطق بعد ما تعجبا * أوجي بأفعل قبل مجروريا ✽

يعني اذا أردت التعجب فانطق بأفعل بعدما بأن تقول ما فعل كذا نحو ما أحسن زيد أوجي بدل ذلك بلفظ أفعل بكسر العين قبل مجروريا كقولك أفعل بكذا نحو أحسن زيد اما الصيغة الاولى فافيه اسم نكرة تامة بمعنى شيء وابتدأها بالتضعف معنى التعجب واحسن فعل ماض فعل تعجب وفيه ضمير يعود على ما والمعنى شيء عظيم يتعجب منه أحسن زيد أي صيره حسنا هذا أحسن الاقوال وارجعها وهناك اقوال كثيرة لاحاجة لنا بها واما الصيغة الثانية وهي افعل به فذهب البصريين ان افعل صورته صورة الطلب ومعناه الخبر فهو فعل ماض جى به على صورة الامر فهو في الاصل افعل بمعنى صار ذا كذا كأغدا البعير اذا صار ذا غدة ثم لما غيرت الصيغة قبح اسناد صيغة الامر الى الاسم الظاهر فزيدت الباء في الفاعل ليصير على صورة المفعول كامرر زيد ولدفع ذلك القبح التزمت الباء بخلافها في نحو كفى بالله شهدا فيجوز تركها كقولهم * كفى الشيب والاسلام للمرأة ناهيا * وانما تحذف الباء هنا مع ان وان نحو

وقال نبي المسلمين تقدموا * واحبب اليها ان تكون المقدما

وقال الفراء والزجاج والزحشرى وابنا كيسان وخروف لفته ومعناه الامر فيكون فعل أمر وفيه ضمير والباء للتعدية واختلفوا في مرجع الضمير المستتر فقال ابن كيسان الضمير للحسن وقال غيره للمخاطب وانما التزم افراده لانه كلام جرى مجرى المثل والمشهور كلام البصريين ✽ وتلو أفعل انصبه كما ✽ أوفى خليلينا واصدق بهما ✽

وتلو افعل انصبه أي حتما لانه مفعول به وهذا بالنظر الى ما فعله وأما أفعل به الممثل له بقوله واصدق بهما فليس منصوبا حقيقة بل صورة لانه في محل رفع فاعل لكن صورته صورة المنصوب محلا لكونه جار او مجرورا فهو باعتبار ذلك في محل نصب وعند التحقيق في محل رفع هكذا ينبغي فهم كلامه حتى يكون جارا على طريقة الجمهور انه فاعل و خليلينا منصوب بالياء لانه مثني

✽ وحذف مامنه تعجبت استبح * ان كان عند الحذف معناه يضح ✽

سواء كان منصوبا او مجرورا فالاول كقوله

جزى الله عنا والجزاه بفضله * ربيعة خيرا ما أعف واكرما

أي ما عافها واكرمها والثاني شرطه ان يكون افعل معطوفا على آخر مذكور معه مثل ذلك المحذوف كقوله تعالى اسمع بهم وابصر * أي بهم وانما جاز حذفه مع كونه فاعلا لان لزومه للجركساء صورة الفضلة فجاز فيه ما يجوز فيها وقوله (يضح) أي يتضح لوجود قرينة حالية او مقالية تدل عليه

✽ وفي كلا الفعلين قدما لزما * منيع تصريف بحكم حتما ✽

أي لزم منع تصريف في كلا الفعلين قدما أي في زمن قديم بحكم من العرب تنهت أي غير مخصص فيه والقصد بذلك بيان انه جامد لا يتصرف لزوما ليكون مجيئه على طريقة واحدة ادل على التعجب النهي يراد به

✽ وصفهم من ذي ثلاث صرفا * قابل فضل ثم غير ذي انتفا ✽

يحصل بين فعل الفاعل
وفعل المفعول (يحتجب)
ذلك الشكل كخاف فانه
اذا اسند الى تاء الضمير يقال
خفت بكسر الخاء فاذا بنى
للمفعول فان كسرت حصل
اللبس فيجب ضمه فيقال
خفت ونحو طلت أي غلبت
في المطاولة يحتجب فيه الضم
لثلاث لئلا يلبس بطلت المسند
الى الفاعل من الطول ضد
القصر (ومالباع) أي اذا
بنى للمفعول من كسر الفاء
واشماها وضمها (قد يرى
لنحو وحب) من الثلاثي
المضاعف المدغم اذا بنى
للمفعول وأوجب الجمهور
الضم واستدل بحجج الكسر
بقراءة علقمة ردت اليها
(وما) ثبت (لقاباع) اذا بنى
للمفعول من جواز الثلاثة
فهو (لما العين تلي في) كل
ثلاثي معتل العين وهو على
افتعل أو انفعل نحو (اختار
وانقاد وشبه) الذين (يفعل)
خبر هو محط حصول ما لقاه
باع لما وليته العين فيما ذكر
فيجوز فيها كسر التاء
والقاف وضمهما والاشمام
على العمل السابق ويلفظ
بهجة الوصل على حسب
اللفظ بهما (وقابل) للنيابة
(من ظرف) بأن كان منصرفة
مختصا وغير مختص لكن
قيد الفعل بمفعول آخر (او

من مصدر) بأن كان متصرفا
لغير التوكيد (أو حرف جر)
مع مجروره بأن لم يكن
متعلقا بمحذوف ولا علة
(بنية) عن الفاعل (حرى)
أى جدير نحو سير يوم
السبت وسير يزيد يوم
و ضرب ضرب شديد
ولما سقط في أيديهم ونقل
أبو حيان في الارتشاف
تفاني البصريين والكوفيين
على أن النائب هو المجرور
وأن الذى قاله المصنف من
من أنهما مع النائب لم يقله
أحد وغير القابل لا ينوب
نحو إذا وعندوهم وسبحان
الله ومع الله وضربا في
ضربت ضربا وفهم من
تخصيصه النيابة بما ذكر
أنه لا يجوز نيابة الحال ولا
التمييز ولا المفعول له ولا
المفعول معه وصرح بالاول
في التسهيل وبالثاني في
الارتشاف وبالثالث في
اللب (ولا ينوب بعض
هذه) الثلاثة المتقدمة
(ان وجد في اللفظ مفعول
به) كما لا يكون فاعلا إذا
وجد اسم محض هذا مذهب
يبويه (و ذهب الكوفيون
والأخفش الى أنه (قد يرد)
نيابة غير المفعول به مع
وجوده كقوله تعالى ليجزى
قوما بما كانوا يكسبون *
وقول الشاعر لم يعن

❁ وغير ذى وصف يضاهى أشهلا * ❁ وغير سالك سبيل فصلا ❁
وصفهما أى ما فعله وافعل به أى لا يبنى هذان الفعلان الامما استكمل ثمانية شروط الاول
أن يكون فعلا فلا يبنيان من الجلف والجار فلا يقال ما جلفه وما أجره أى ما أبدله الثاني أن
يكون الفعل ثلاثيا فلا يبنيان من دحرج وضارب واستخرج الأفعال فأجازهم بعضهم نحو ما أعظم
هذا الليل وما أقفر هذا المكان الثالث أن يكون متصرفا فلا يبنيان من نعم وبئس وشذ
ما عساه واعس به الرابع أن يكون معناه قابلا للتفاضل فلا يبنيان من تخوفنى ومات الخامس
ان يكون تاما فلا يبنيان من نحو كان وظل وبات وصار وكادوا ما قولهم ما أصبح ابردها وما
أمسى ادفاها ما أصبح وأمسى زائدان والتعجب بما بعدهما السادس ان يكون مثبتا كما أشار
الى هذا الذى قبله بقوله تم غير ذى اتقا فلا يبنيان من منى سواء كان لازما للبنى نحو ما حاج
زيد بالدواء أى ما انتفع به ام غير لازم نحو ما قام السابع ان لا يكون اسم فاعله على فعل
فعلا فلا يبنيان من عرج وشهل وخضر الزرع والى هذا أشار بقوله وغير ذى وصف يضاهى
أشهلا والثامن ان لا يكون مبنيا للمفعول فلا يبنيان من نحو ضرب والى هذا أشار بقوله غير
سالك سبيل فعلا يعنى المبنى للجهول وشذ ما أخصره من وجهين من كونه مأخوذا من
اختصر المبنى للجهول الزائد على ثلاثة

❁ وأشددا وأشد أو شبههما ❁ يخلف ما بعض الشروط عدما ❁

❁ ومصدر العادم بعد ينصب ❁ وبعد أفعلى جره بالبا يجب ❁

يعنى ان ما هدم بعض الشروط المتقدمة وأريد التعجب منه يتوصل اليه بأشدد أو أشد أو شبههما
فيكون ذلك خلفا عن ذلك الفعل العادم للشروط ثم يؤتى بمصدر ذلك الفعل العادم للشروط
ويجعل بعد أشدد أو أشد أو شبههما ويكون منصوبا بعد أشدو مجرورا بالباء بعد أشدد فتقول
فى التعجب من الزائد على ثلاثة وما الوصف منه على أفعلى ما أشد وأعظم دحرجته أو انطلاقه
أو جرتة وأشدد أو أعظم بها وكذا المنى والمبنى للمفعول الا ان مصدرهما يكون مؤولا
لا صريحا نحو ما أكثران لا يقوم وما أعظم ما ضرب واشدد بهما وأما الفعل الناقص فان
قلنا له مصدر فن النوع الاول والاثن الثانى تقول ما أشد كونه جيلا أو ما أكثر ما كان
محسنا واشدد أو أكثر بذلك وأما الجامد الذى لا يتفاوت معناه فلا يتعجب منهما البتة وبعض
مفعول مقدم لقوله عدم أى فقد

❁ وبالند وراحكم لغير ما ذكر ❁ ولا تنفس على الذى منه أثر ❁

أى حق ما جاء عن العرب من فعلى التعجب مما لم يستكمل الشروط ان يحفظ ولا يقاس عليه
لندوره من ذلك ما أخصره من اختصره وهو خاسى مبنى للمفعول ومن ذلك قولهم ما أوجه
وما أحقه وما أرحنه من فعل فهو أفعلى وقولهم ما عساه واعس به وغير ذلك ولا تنفس على
الذى منه أثر أى نقل بل اقتصر على ما نقل

❁ وفعل هذا الباب لن يقدم ❁ معموله ووصله به الزما ❁

❁ وفصله بظرف أو بحرف جر ❁ مستعمل والخلف فى ذلك استقر ❁

أى فعل هذا الباب لن يقدم معموله عليه ووصله به الزما نحو ما أحسن زيدا وأحسن يزيد

بالعلماء الاسدياء واختاره
في التسهيل (وباتفاق) من
جمهور النحاة (قديوب)
عن الفاعل المفعول (الثاني)
من باب كسا في ما التباسه
أمن (نحو كسى زيد اجبة
بخلاف ما اذالم يؤمن
الالتباس فيجب أن ينوب
الاول نحو: وأعطى عمرو
بشرا وحكى عن بعضهم
منع اقامة الثاني مطلقا
وعن بعض آخر المنع ان
كان نكرة والاول معرفة
ولعل المصنف لم يعتد بهذا
الخلاف وقد صرح بنفيه
في شرحي التسهيل والكافية
وحيث جاز اقامة الثاني
فالاول أولى لكونه فاعلا
في المعنى (في باب ظن
وأرى) التعدية لثلاثة
(المنع) من اقامة الثاني
ووجوب اقامة الاول (اشهر)
عن كثير من النحاة قال
الابدي في شرح الجزولية
لانه مبتدأ وهو أشبه
بالفاعل فان مرتبة قبل
الثاني لان مرتبة المبتدأ
قبل الخبر ومرتبة المرفوع
قبل المنصوب ففعل ذلك
للمناسبة وخالف ابن
عصفور وجاعة وتبعهم
المصنف فقال (ولأرى)
منها) من نيابة الثاني (اذا
القصد ظهر) ولم يكن جملة
ولا ظرفا كما في التسهيل

فلا تقول ما زيدا أحسن ولا يزيد أحسن وان قلنا ان يزيد مفعول به ولا تقول ما أحسن
يا عبد الله زيدا ولا احسن لولا بخله يزيد وفصله بظرف أو بحرف جر يكونان متعلقين بفعل
التعجب مستعمل والخلف في ذلك استقر كقولهم ما احسن بالرجل ان يصدق وما قبح به ان
يكذب ومنه قوله

خليلى ما حرى بذى اللب ان يرى ❖ صبورا ولكن لاسييل الى الصبر
وقوله ❖ واحرا اذا حال التباؤن تحولا ❖ فان كان الظرف والمجرور غير متعلقين بفعل التعجب
امتنع الفصل بهما فلا يجوز ما أحسن بمعروف امر او لا ما احسن عندك جالسا ولا احسن
عندك اوفى الدار بجالس

❖ (نعم وبئس وما جرى مجراها) ❖

اي نعم وبئس المفيدان للمدح والذم وما جرى مجراها اي في افادة المدح والذم
❖ فعلا غير متصرفين ❖ نعم وبئس رافعان اسمين ❖
❖ مقارنى آل او مضاهين لما ❖ قارنها كنم عقبي الكرما ❖
فعلا أى لاسمان بدليل قبولهما علامات الافعال نحو نعمت المرأة هند وبئست المرأة دعد
وقال الكوفيون اسمان بدليل ماهى بنم الولد ونم السير على بئس العير وقال الاولون هذا على
اضمار المقول والموصوف أى ماهى بولد مقول فيه نعم الولد وبئس السير على عير مقول فيه بئس
العير على حد قوله ❖ والله ماليلي بنام صاحبه ❖ اي بدليل نام صاحبه قوله (غير متصرفين) للزومهما
انشاء المدح والذم على سبيل المبالغة من حيث عموم الحاصل وقوله (رافعان) أى على الفاعلية
(ومقارنى ال) صفة لاسمين نحو نعم العبد وبئس الشراب (أو مضاهين لما قارنها) كنم عقبي الدار
ولنم دار المتقين وبئس مثوى المتكبرين او مضاهين لمضاف لما قارنها كقوله
❖ فقم ابن اخت القوم غير مكذب ❖ ولم ينه عليه لكونه بمنزلة ما قبله
❖ ويرفعان مضمر ايفسره ❖ ميمز كنم قوما معشره ❖
اي ويرفعان ايضا على الفاعلية مضمر ايمهما يفسره ميمز كنم قوما معشره اي جاعته
وقبلته ففى نعم ضمير يعود على قوم وهو تمييز وعود الضمير على متأخر جائز في باب نعم وبئس
ومعشره هو المخصوص بالمدح وفيه الاطراب الآتية ومثال بئس بئس للظالمين بدلا لاي
بئس البدل بدلا للظالمين

❖ وجع تميز وفاعل ظهر ❖ فيه خلاف عنهم قد اشهر ❖
ظهر اي فاعل ظاهر فيه خلاف عنهم اي النحاة قد اشهر فذعه السير في وجاعة واجازه المبرد وابن
السراج والفارسي والناظم وولده وهو الصحيح لوروده نظما ونثرا فن النظم قوله
نم الفتاة فتاة هند لو بدلت ❖ رد التحية نطقا او بايماء

ومن النثر ما حكي من كلامهم نعم القليل قليلا أصلح بين بكر وتغلب
❖ وما ميمز وقيل فاعل ❖ في نحو نعم ما يقول الفاضل ❖
يعنى ان ما في نحو قولك نعم ما يقول الفاضل وبئس ما اشتروا به انفسهم قيل انها تمييز بمعنى شئ
اي نعم شياى نعم الشئ شيئا ومثله ببئس ما اشتروا وقيل انها فاعل اي نعم الشئ شئ يقول

كقولك في جعل الله ليلة
القدر خير من ألف شهر
جعل خير من ألف شهر ليلة
القدر واما الثالث من باب
أرى في الاتشاف ادعى ابن
هشام الاتفاق على منع اقامته
وليس كذلك في المخرج
جواز عن بعضهم وكما
لا يكون للفعل الفاعل
واحد كذلك لا ينوب عن
الفاعل الا شيء واحد
(وماسوى النائب) عنه
(بما علقا بالرفع) أي رافع
النائب وهو الفعل واسم
المفعول والمصدر على ظاهر
قول سيوبه (النصب له
محققا) لفظا ان لم يكن جارا
يجرورا نحو ضرب زيد يوم
الجمعة امامك ضربا شديدا
ومحلا ان يكنه نحو فاذا نفخ
في الصور نفخة واحدة
هذا باب (اشتغال العامل
عن المفعول) هو ان يتقدم
اسم ويتأخر فعل أو شبهه
قد عمل في ضميره أو سيبه
لولا ذلك لعمل فيه أو في
موضعه (ان مضمر اسم
سابق فعلا) مفعول بقوله
(شغل) أي ذلك المضمر
(هه) أي عن الاسم السابق
(نصب لفظه) أي لفظ ذلك
المضمر (او المصل) أي او
محله (السابق) ارفعه على
الابتداء او (انصبه)
و اختلف في نصبه فالجمهور

الفاضل والكل قول صحيح

ويذكر المخصوص بعده مبتدا * أو خراسم ليس يبدؤا بـ *
(ويذكر المخصوص) أي بالمدح أو الذم (بعد) أي بعد فاعل نعم وبئس نحو نعم الرجل أبو بكر
وبئس الرجل أبو لهب وفي اعرابه ثلاثة اوجه الاول كونه مبتدا والجملة قبله خبره والثاني
كونه خبر اسم مبتدا محذوف ليس يبدؤا بـ والثالث كونه مبتدا خبره محذوف والاول هو
مذهب سيوبه وهو الصحيح

و ان يقدم مشعره كفي * كالعلم نعم المقتنى والمقتنى *

(به) أي بالمخصوص كفي عن ذكره كالعلم نعم المقتنى أي المكتسب والمقتنى المتبع أي كقولك العلم
نعم الخ فالعلم مبتدا قولا واحدا والجملة بعده خبره ويجوز دخول الواو اسخ عليه نحو انا وجدناه
صابرا نعم العبد وكقوله * ان ابن عبد الله نعم اخو الندى * وكقوله

اذا أرسلوني عند تكرير حاجة * امارس فيها كنت نعم الممارس

واجعل كبئس ساء واجعل فعلا * من ذي ثلاثة كنم مسجلا *

أي اجعل كبئس ساء في المعنى والحكم تقول ساء الرجل أبو جهل وساء حطب النار أبو لهب
وفي التنزيل وساءت مرتقا وساء ما يحكمون * من ذي ثلاثة كنم مسجلا أي مطلقا من اسجلت
الشيء اذا مكنت الغير من الانتفاع به أي يكون لهما مالهما من عدم التصرف واقادة المدح
أو الذم واقتضاء فاعل كفاعلها فيكون ظاهرا مصاحبا لال أو مضافا الى مصاحبها أو ضميرا
مفسرا بتمييز وسواء في ذلك ما هو على فعل اصالة نحو ظرف الرجل زيد بمعنى نعم الرجل زيد
وحسنت مرتقا وخبت غلام القوم عمرو وما حول اليه نحو ضرب رجلا زيد وفهم رجلا خالد
* ومثل نعم حبذا الفاعل ذا * وان ترد ذما فقل لاحبذا *

أي ومثل نعم في المعنى حب من حبذا الفاعل ذا أي فاعل حسب هو لفظ ذال على المختار وقيل
حبذا ركبا وصارا فعلا وما بعده فاعل وقيل صارا اسما مبتدا وما بعده خبر وان ترد ذما فقل
لاحبذا زيد فهو بمعنى بنس

و أول ذا المخصوص أيا كان لا * تعدل بذافه ويضاهي المثلا *

وأول ذا أي اجعل المخصوص بالمدح ولذم تابعا لذا لا يتقدم بحال أيا كان المخصوص أي أي
شيء كان مذكرا أو مؤنثا مفردا أو مثنى أو مجزعا (لا تعدل بذ) عن الافراد والتذكير (فهو)
يضاهي المثلا والامثال لا تغير فتقول حبذا زيد والزيدان والزيدون وههه والهندان والهندات
ولا يجوز حبذان ولا حب أولاء .

وماسوى ذا ارفع بحب أو بغير * بالباودون ذا انضمام الحاكتر *

يعنى اذا ذكر بعد حب غير ذا فاما أن ترفعه أو تجره بالباء نحو حب زيد رجلا وحب به
رجلا ودون ذا انضمام الحاكتر من حركة العين اذا الاصل حب كثر

افضل التفضيل

وهو اسم لدخول علامات الاشارة عليه وهو ممنوع من الصرف للزوم الوصفية ووزن الفعل
لا يشك عن صيغة افضل لكن من غير وشركثرة الاستعمال

وتبعهم المصنف على أنه منصوب (بفعل أضمرنا) حتما موافق لما قد أظهرنا) لفظاً ومعنى وقيل بالفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيل أنه عامل في الضمير وفي الاسم معاً وقيل في الظاهر والضمير ملغى واعلم أن هذا الاسم الواقع بعده فعل ناصب لضميره على خمسة أقسام لازم النصب ولازم الرفع وراجع النصب على الرفع ومستوفيه الامران وراجع الرفع على النصب هكذا ذكره المحويون وتبعهم المصنف فشرح في بيان بقوله (والنصب) للاسم السابق (حتم أن تلا السابق) بالرفع أى وقع بعد ما يختص بالفعل (كان وحيثاً) نحو وان زيدا لقيته فأكرمه وحيثاً عمر اتلقه فأهنه وكذا ان تلا استفهما غير الهمزة كأين بكر افارقه وهل عمرا حدثه وسأئى حكم التالى الهمزة (وان تلا السابق) أى وقع بعد (ما بالابتداء مختص) كذا الفجائية (فالرفع) للاسم على الابتداء (الترجمة ابدا) نحو خرجت فاذا زيدا لقيته لان اذا يليها الا مبتدأ نحو فاذا هسى بضاء

❖ صنع من مصوغ منه لتعجب * أعمل للتفضيل وأب اللذائى ❖
أى صنع من كل مصوغ منه لتعجب اسما موازنا لأفعل قيا ما طردا نحو أضرب وأعلم وأفضل كما يقال ما أضربه وأعلمه وأفضله وأب هـ اللذائى أى الذى والمعنى امنع هنا الذى منع هناك لكونه لم يستكمل الشروط المذكورة ثمة وشذباؤه من وصف لأفعله كهُوأقن به أى احق مأخوذ من قن ومما زاد على ثلاثة كهذا الكلام أخصر من كذا ومن المبنى للمجهول كهُوأشغل من ذات الفخيين

❖ وما به الى تعجب وصل * لمانع به الى التفضيل صل ❖
أى والذى توصل به الى التعجب كاشدد وأشد ونحوهما عند انعدام الشروط وقيام المانع صل به الى التفضيل فتقول زيدا أشدا استخراجا من عمرو وأقوى بياضا وأجفع موتا ❖ وأعمل التفضيل صله أبدا. ❖ تقديرا اولفظا بمن ان جردا ❖
يعنى ان افعل التفضيل لا بد له من وجود من الجارة للمفضل عليه فان وجدت في اللفظ والادنى مقدرة وقد اجتمعا في قوله تعالى أنا أكثر منك مالا* واعز نفرا* أى منك الا المضاف والمقرون بأل فيمتنع وصلهما بمن وقوله (ان جردا) أى من أل والاضافة ❖ وان لمنكور يضاف أو جردا * ألزم تذكره وأن يوحد ❖
وان لمنكور يضاف أفعول التفضيل نحو زيدا ففعل رجل او جر د من أل والاضافة نحو زيد افضل من عمرو (الزم تذكره وان يوحد) أى يفر د فتقول زيدا افضل رجل وافضل من عمرو وهند افضل امرأة وافضل من دعدو الزيدان افضل رجلين وافضل من سعدو الهندات افضل امرأة وافضل من دعدو

❖ وتلوأل طبق ومالعرفه ❖ أضيف ذو وجهين من ذى معرفه ❖
وتلو أل طبق لموصوفه نحو زيد الافضل وهند الفضلى والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون والهندان الفضليان والهندات الفضليات أو الافضل (ومالعرفه اضيف ذو وجهين) وهما المطابقة وعدمها منقولين (عن ذى معرفة)

❖ هذا اذانويت معنى من وان * لم تنوفه طبق مابه قرن ❖
هذا اذانويت أى بافعل معنى من أى التفضيل على ما اضيف اليه وحده فتقول على المطابقة الزيدان افضل القوم والزيدون افضلوا القوم وافضل القوم وهند فضلى النساء والهندان فضليا للنساء والهندات فضل النساء او فضليات النساء ومنه وكذلك جعلنا فى كل قرية اكابر يحرميها* وتقول على عدم المطابقة الزيدان افضل القوم والزيدون افضل القوم وهند افضل النساء الخ ومنه وتجددهم أحرص الناس على حياة * وان لم ينبوأفعل معنى من بأن لم تنوبه المفاضلة فهو طبق مابه قرن وجها واحدا كقولهم الناقص والاشج أعدلا بني مروان أى عادلاهم

❖ وان تكن تلو من مستفهما * فلهما كن ابدا مقدما ❖
وان تكن تلو من الجارة مستفهما فلهما الى من ومجرورهما المستفهم به كن ابدا مقدما على أفعول التفضيل لإعلى جملة الكلام فتقول انت من أفاضل الناس فقدم أناظم ممن على انت

فلضرورة النظم وتقول من ايهم أنت افضل ومن كم دراهمك اكثر ومن غلام ايهم انت افضل لان الاستفهام له الصدارة

* كمثل بمن أنت خير ولدى * اخبار التقديم نرا ووجدا *
قوله (ولدى اخبار) اي وعند عدم الاستفهام التقديم (نرا وجد) كقوله
وقالت لنا أهلا وسهلا وزودت * جنى النحل بل مازودت منه اطيب
وقوله اذا سارت اسماء يوما ظعينة * فأسماء من تلك الظعينة أملح
* ورفعها الظاهر نرا ومتى * قاقب فعلا فكثيرا ثبتا *

يعنى ان أفعل التفضيل انما يرفع الضمير المستر ولا يرفع اسمها ظاهرا ولا ضميرا بارزا الا قليلا
حكى سيويه مررت برجل اكرم منه ابوه وهذا اذا لم يعاقب فعلا اي لم يحسن ان يقع موقعه
فعل بمعناه اي يفيد مفاضلة وغريزة والا فيرفع الظاهر حينئذ وقد اشار اليه بقوله ومتى قاقب
فعلا فكثيرا ثبت رفعه الظاهر وذلك اذا سبقه نفي وكان مرفوعه اجنيا مفضلا على نفسه
باعتبارين نحو ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد فانه يحسن ان يقال
ما رأيت رجلا يحسن في عينه الكحل كحسه في عين زيد لان افعل التفضيل انما قصر حين
رفع الظاهر لانه ليس له فعل بمعناه وفي هذا المثال يصح ان يقع موقعه فعل بمعناه كما رأيت
فالكحل فاعل احسن وفي عينه متعلق بمحذوف حال من الكحل مقدم عليه ومنه متعلق
باحسن وفي عين زيد متعلق بمحذوف حال من ضمير منه العائد على الكحل ومثله قوله الناظم
* كلن ترى في الناس من رفيق * اولى به الفضل من الصديق *
من زائدة ورفيق مفعول ترى واولى صفة له والفضل فاعله وبه متعلق بمحذوف حال من الفضل
اولفو متعلق بأولى ومن الصديق متعلق بأولى والاصل من ولاية الفضل بالصديق فاختصر

* (النعت) *

* يتبع في الاعراب الاسماء الاول * نعت وتوكيد وعطف وبدل *
الاسماء مفعول مقدم ليتبع ونعت الخ فاعل يتبع ذكر التوابيع اجلا ثم فصلها بابا بابا فقال
يتبع الاسماء الاول في الاعراب النعت والتوكيد والعطف والبدل وتسمى لاجل ذلك
التوابيع فالتابع هو المشارك لما قبله في اعرابه الحاصل والتجدد غير خبر فخرج بالحاصل
والتجدد خبر المبتدأ والمفعول الثاني وحال المنصوب وبغير خبر حامض من قولك الزمان حلو حامض
* فالنعت تابع متم ماسبق * بوسمه او وسم مابه اعتلق *
اي فالنعت في عرف النحاة متم ماسبق اي مكمل المتبوع بوسم المتبوع اي علامته او وسم
مابه اعتلق فالتابع جنس يشمل جميع التوابيع المذكورة ومتم ماسبق يخرج للبدل والنسق
وبوسمه او وسم مابه اعتلق يخرج لعطف البيان والتوكيد لانها شاركا للنعت في مقام ماسبق
لكن النعت يدل على معنى في متبوعه والتوكيد والبيان ليسا كذلك وقوله (مابه اعتلق) وهو
السببي نحو جاء الرجل الضارب ابوه

* وليعط في التعريف والتكبر ما * لما تلا كما مر يقوم كرم *

او خبر نحو فاذا لهم مكر
ولا يليها فعل ولذا قدر
متعلق الخبر بعد ها اسما
كما تقدم وذكره لهذا القسم
افادة لتام القسم وان كان
ليس من الباب لعدم
صدق ضابطه عليه
لما تقدم فيه من قولنا لولا
ذلك الضمير لعمل في الاسم
السابق ولا يصح هذا هنا
لما تقدم من ان اذا ايليها
فعل (كذا) يجب الرفع
(اذا الفعل تلا) اي وقع
بعد (ما) له صدر الكلام
وهو الذي (لم يرد ما قبل)
اي قبله (معمولا لما بعد
وجدا) كالا استفهام
وما النافية وأدوات
الشرط نحو زيد هل
رأيت وخالدا صحبته
وعبد الله ان اكرمك
أكرمه (وأختير نصب)
للاسم السابق اذا وقع
(قبل فعل ذي طلب)
كالا مرو النهى والدعاء
نحو زيدا اضربه وعمر
لا تهنه وخالدا اللهم اغفر له
وبشر اللهم لا تعذبه واحتراز
بقوله فعل من اسم الفصل
نحو زيد درا كه فيجب الرفع
وكذا ان كان فعل امر
مرادا به المموم نحو
والسارق والسارقة
فاطهوا أيديهما قاله ابن
الجاحب (و) اختير نصبه

اي وليعط النعت مطلقا في التعريف والتكبير ما الى الذي ثبت لما تلا وهو المنعوت كما مر
يقوم كرماء ويقوم كرماء آباؤهم وبالقوم الكرماء وبالقوم الكرماء آباؤهم

❖ وهو لدى التوحيد والتذكير أو ❖ سواهما كالفعل فاقف ما قفوا ❖

سواهما هو التثنية والجمع والتأنيث كالفعل فاقف ما قفوا أي يحسرى النعت في مطابقة
منعوتة وعدمها بحسرى الفعل الواقع موقعه فان كان جاريا على الذي هو له رفع ضمير المنعوت
وطابقه في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث تقول مررت برجلين حسنين وامرأة
حسنة كما تقول برجلين حسنا وامرأة حسنة وان كان جاريا على ما هو لشيء من سببه فان
لم يرفع السببي فهو كالجارى على ما هو له في مطابقته للمنعوت لانه مثله في رفعه ضمير المنعوت نحو
مررت بامرأة حسنة الوجه ورجال حسان الوجوه وان رفع السببي كان بحسبه في التذكير
والتأنيث كما هو في الفعل فتقول مروت رجال حسنة وجوهم وبامرأة حسن وجهها كما
يقال حسنت وجوهم وحسن وجهها

❖ وانعت بمشتق كصعب وذرب ❖ وشبهه كذا وذى والمنسوب ❖

المراد به ما دل على حدث وصاحبه وذلك اسم الفاعل كضارب وقائم واسم المفعول كضروب
ومهان والصفة المشبهة كصعب وذرب واسم التفضيل كاقوى وأكرم وشبهه أى شبه المشتق
والمراد به ما اقيم مقام المشتق في المعنى من الجوامد كذا وذى وفروعهما من اسماء الاشارة

❖ ونعتوا بجملة منكرة ❖ فاعطيت ما اعطيته خبرا ❖

ونعتوا بجملة بثلاثة شروط شرط في المنعوت وهو ان يكون منكران نحو واتقوا يوم تارجعون
فيه الى الله وشرطان في الجملة احدهما ان تكون مشتملة على ضمير يربطها بالموصوف والى هذا الشرط
الاشارة بقوله فاعطيت ما اعطيته خبرا والثاني ان تكون خبرية محتملة للصدق والكذب والى
هذا اشار بقوله

❖ وامنع هنا ايقاع ذات الطلب ❖ وان اتت فالقول اضمر تصب ❖

فلا يجوز مررت برجل اضربه ولا بعبد بعثته قاصدا انشاء البيع وان اتت الجملة الطلبية في
كلامهم فالقول اضمر تصب كقوله ❖ جاؤا بمذق هل رأيت الذئب قط ❖ أى جاؤا ببلبن مخلوط بالماء
يقول هند رؤيته هل الخ

❖ ونعتوا بمصدر كثيرا ❖ فالترمووا الافراد والتذكير ❖

قوله (ونعتوا بمصدر كثيرا) وكان حقه ان لا ينعى به لجموده ولكنهم فعلوا ذلك قصدا للمبالغة أو
توسعا بخذف مضاف أو بتأويله بالوصف فاذا قلت جاء رجل عدل قيل التقدير ذو عدل وقيل انه
بمعنى عادل وقيل انه قصده المبالغة وادعى أنه عين العدل (فالترمووا الافراد والتذكير) فقالوا
رجل عدل وامرأة عدل ورجلان عدل وهكذا

❖ ونعت غير واحد اذا اختلف ❖ فعاطفا فرقه لا اذا ائتلف ❖

يعنى أن المنعوت اذا تعدد واريد الاتيان بالنعت للجميع فان كان النعت مختلفا أتى به بالعطف مفرقا
نحو مررت برجلين كريم وبخيل واما اذا ائتلف فانه يؤتى به مجتمعا غير مفرق نحو مررت
برجلين كريمين أو بخيلين

أيضا اذا وقع (بعدهما ايلاؤه

الفصل غلب) كهمزة

الاستفهام نحو أبشرا منا

واحدان تبعه مالم يفصل

بينها وبينه بغير ظرف

فالمختار الرفع وكلا ولا وان

النافيات نحو ما زيدارأيته

قال في شرح الكافية وخيث

بجريدة من مانحو حيث زيدا

تلقاء فأ كرمه لانها تشبه

أدوات الشرط فلا يليها

في الفصالب الفصل (و)

اختير نصبه أيضا اذا وقع

(بعده) حرف (عاطف) له

(بلا فصل على ممول فعل)

متصرف (مستقر أولا)

نحو ضربت زيدا وعمرا

اكرمه قال في شرح الكافية

لمافيه من عطف جملة فعلية

على مثلها وتشا كل الجملتين

المعطوفتين أولى من

تخالفهما انتهى وحينئذ

فالعطف ليس على المعمول

كاذكره هنا ولا وقال تلا

بدل على تخلص منه وخرج

بقوله بلا فصل ما اذا فصل

بين العاطف والاسم فالمختار

الرفع نحو قام زيد وأما عمر

فأ كرمته وخرج بقولي

متصرف أفعال التعجب

والمدح والذم فانه لا تأثير

للعطف عليها كما قال المصنف

في نكتته على مقدمة ابن

الحاجب (وان تلا) الاسم

(المعطوف فضلا) متصرفا

(مخبر به عن اسم) أول
مبتدأ نحو هنداً كرمتهما
وزيد ضربته عندها
(فاعطفن مخبراً) بين الرفع
على الابتداء والخبر
والنصب عطفاً على جملة
أكرمتهما وتسمى الجملة
الأولى من هذا المثال ذات
وجهين لأنها اسمية بالنظر إلى
أولها فعلية بالنظر إلى آخرها
وهذا المثال أصح كما قال
الابدي في شرح الجزولية
من تثليثهم زيداً قام وعمر
كلته لبطلان العطف فيه
لعدم ضمير في المعطوفة
يربطها بمبتدأ المعطوف عليها
أذا المعطوف بالواو ويشترط
المعطوف عليه في معناه
فيلزم أن يكون في هذا المثال
خبر أعنه ولا يصح
الابواب ربط وقد فقد انتهى
ولعله يفترق في التوابع
ما لا يفترق في غيرها
(والرفع في غير الذي
مرجح) لعدم موجب
النصب ومرجه وموجب
الرفع ومستوى الأمرين
وعدم التقدير أولى منه
نحو زيد ضربته ومنع
بعضهم النصب ورد
بقوله تعالى جنات عدن
يدخلونها (فأبج) لك
(افعل ودع) أي أترك (مالم
يجب) لك وتقديمه واجب
النصب ثم مختاره ثم جائزه

❁ ونعت معمولي وحيدى معنى * وعمل أتبع بغير استئناس
يعنى ان النعت اذا كان لمعمولين لعاملين متحدين في المعنى والعمل فانه يجوز فيه الاتباع مطلقاً أى
رفعاً ونصباً وجرّاً وهذا معنى قوله بغير استئناس نحو جاء زيد وأتى عمرو العاقلان وهذا زيد وذلك
خالد الكريمان ورأيت زيدا وأبصرت عمراً الظريفيين وهذا مؤلم زيد وموجع عمرو والفاضلين فان
اختلف العاملان وجب القطع نحو جاء زيد وقام عمرو الظريفيان وتجعله خبر المحذوف وجاء زيد
وأبصرت عمراً الفاضلان وهكذا

❁ وان نعوت كثرت وقد تلت * مفتقر الذاكرهن أتبع
المراد من الكثرة الريادة على الواحد (وقد تلت) أي تبتعت (مفتقراً) أي منعوتاً مفتقراً لخذ كرهن
بأن كان لا يعرف الأبذ كرجيعها أتبع كلها التنزيلها حينئذ منزلة الشيء الواحد وذلك كقولك
مررت بزيد التاجر الفقيه الكاتب اذا كان هذا الموصوف يشاركه في اسمه ثلاثة أحدهم تاجر
كاتب والآخر تاجر فقيه والآخر فقيه كاتب

❁ واقطع أو اتبع ان يكن معينا * بدونها أو بعضها اقطع معلناً
أي واقطع الجميع أو اتبع الجميع أو أقطع البعض وأتبع البعض وأقطع بالرفع باضمار مبتدأ أو والنصب
باضمار فعل كأعني كقوله

لا يبعدن قومي الذين هم * سم العداة وآفة الجزر
النازلين بكل معترك * والطيبين معاقد الأزر

وقوله (أو بعضها) يصح نصبه مفعولاً لا قطع وجره بالعطف على دونها والمعنى أنه اذا كان المنعوت
مفتقراً إلى بعض النعوت دون بعض وجب اتباع المفتقر إليه وجاز القطع فيما سواه

❁ وارفع أو انصب ان قطعت مضمرًا * مبتدأ أو ناصباً ان يظهرًا
وارفع أو انصب ان قطعت النعت من التبعية مضمرًا مبتدأ أو ناصباً ان يظهرًا أي لا يجوز
إظهارهما وهذا اذا كان النعت لمجرد مدح أو ذم أو ترجم نحو الحمد لله الحميد بالرفع باضمار
هو والنصب باضمار أذم في نحو حالة الخطب وأما اذا كان للتخصيص فانه يجوز إظهارهما
نحو مررت بزيد التاجر بالوجه الثلاثة ولك أن تقول هو التاجر أو أعني التاجر

❁ وما من المنعوت والنعت عقل * يجوز حذفه وفي النعت يقل
عقل أي علم يجوز حذفه ويكثر ذلك في المنعوت نحو أن عمل سابقات أي دروعاً سابغات وفي
النعت يقل نحو يأخذ كل سفينة غصبا أي صالحة

❁ التوكيد

وهو على نوعين لفظي وسيأتي ومعنوي وهو التابع الرفع احتمال ارادة غير الظاهر وله
ألفاظ أشار إليها بقوله

❁ بالنفس أو بالعين الاسم أكدا * مع ضمير طابق المؤكدا

أي بهاتين المادتين بقطع النظر عن الأفراد وغيره وأمانة خلو فيجوز الجمع بأن يؤكد بالنفس
والعين نحو جاء زيد نفسه عينه مع ضمير طابق المؤكد في الأفراد والتذكير وفروهما فتقول
جاء زيد نفسه أو عينه وجاءت هند نفسها أو عينها والمراد بالنفس والعين الحقيقة

﴿ واجمعهما بأفعل ان تبعاً ﴾ ما ليس واحداً تكن متبعاً
 واجمعهما اى النفس والعين بأفعل ان تبعاً ما ليس واحداً فتقول قام الزيدان والهندان أنفسهما
 أو أعينهما وقام الزيدون أنفسهم أو أعينهم والهندات أنفسهن أو أعينهن
 ﴿ وكلا اذكر فى الشمول وكلا ﴾ كلنا جميعاً بالضمير موصلاً
 اى وكلا اذكر فى التوكيد المسوق لغرض الشمول والاحاطة بأبعض المتبوع وكلا وكلنا
 وجبعا ولا يؤكد بهن الا ماله اجزاء يصح وقوع بعضها موقعه لرفع احتمال تقدير بعض
 مضاف الى متبوعهن نحو جاء الجيش كله أو جميعه والقبيلة كلها أو جميعها والرجال كلهم
 أو جميعهم والهندات كلهن أو جميعهن والزيدان كلاهما والهندان كلناهما وقوله (بالضمير
 موصلاً) ليحصل الربط بين التابع والمتبوع

﴿ واستعملوا أيضاً ككل فاعله ﴾ من عم فى التوكيد مثل النافله
 اى واستعملوا أيضاً ككل فى الدلالة على الشمول فاعلة اى امما وما زنا فاعلة مأخوذ من عم
 فقالوا جاء الجيش عامته والقبيلة عامتها والزيدون عامتهم والهندات عامتهن (مثل النافله) اى
 ونعدها اللفظ مثل النافله اى الزائد على ما ذكره النحاة وقيل المعنى ان التاء فيه كالتاء فى النافله
 تصلح مع المذكر والمؤنث نحو اشتريت العبد عامته وقوله تعالى ويعقوب نافله *

﴿ وبعد كل أكدوا بأجمعاً ﴾ جاءوا أجمعين ثم جمعاً
 فقالوا جاء الجيش كله أجمع والقبيلة كلها جمعاً والزيدون كلهم أجمعون والهندات كلهن جمع
 ﴿ ودون كل قد يحنى أجمع ﴾ جمعاً أجمعون ثم جمع
 نحو لا غوينهم أجمعين * لموعدهم أجمعين *

﴿ وان يفد توكيد منكور قبل ﴾ وعن نحة البصرة المنع شمل
 اى وان يفد توكيد منكور بواسطة كونه محدوداً وكون التوكيد من الفاظ الاحاطة نحو
 اعتكف شهراً كله ومنه * ياليت عدة حول كله رجب * (قبل) وفاقاً للكوفيين وعن نحة البصرة
 سوى الاخفش (المنع شمل) اى المنع عندهم عم المفيد وغير المفيد ولا يجوز اجاماً صمت زماً
 كله لكونه غير محدود ولا شهراً نفسه لكونه ليس من الفاظ الشمول

واغن بكتنا فى مثنى وكلا * عن وزن فعلاء ووزن أفعل
 يعنى أنه يستغنى بكلا وكلنا عن تشبيه أجمع وجمعاً فلا يجوز ان زيدان أجمعان ولا
 الهندان جمعاً وان أجاز ذلك الاخفش والكوفيون قياساً معترفين بعدم السماع وفعلاء
 بجمعاء وأفعل كأجمع

﴿ وان تؤكد الضمير المتصل ﴾ بالنفس والعين فبعد الضمير المتصل
 غنيت ذا الرفع وأكدوا بما * سواهما والقيد لن يلتزماً
 قوله (وان تؤكد الخ) اى مستتر كان أو بارزاً بالنفس والعين فبعد الضمير المتصل حتماً غنيت
 المتصل ذا الرفع نحو قم أنت نفسك أو عينك وقوموا أنتم أنفسكم أو أعينكم فلا يجوز
 نفسك ولا قوموا أعينكم بخلاف قام الزيدون أنفسهم فيمنع الضمير وبخلاف ضربتهم
 أنفسهم ومررت بهم أعينهم فالضمير جازئ (واكدوا بما سواهما) اى ما سوى النفس والعين

على السواء ثم مرجوحه
 أحسن كقَالَ من صنع
 ابن الحاجب لان الباب
 لبيان المنصوب منه انتهى
 وكان ينبغي أن يؤخر
 واجب الرفع عنها لما
 ذكر (وفصل) ضمير
 مشغول (به عن
 الفعل) بحرف جر أو
 باضافة (أى بمضاف
 (كوصل) فيما مضى
 (يجرى) فيجب النصب فى
 نحو ان زيداً مررت به أو
 رأيت أخاه أكرمك والرفع
 فى نحو خرجت فاذا زيد
 مر به عمرو وأخوه ويختار
 النصب فى نحو زيداً أكرم
 به أو انظر أخاه والرفع فى
 نحو زيد مررت به أو رأيت
 أخاه ويجوز الامران على
 السواء فى نحو هنداً كرمته
 وزيد مررت به أو رأيت
 أخاه فى داره انهم يقدر الفعل
 من معنى الظاهر لا لفظه
 (وسو فى ذا الباب وصفاً
 ذا عمل بالفعل) فيما تقدم
 (ان لم يك مانع حصل) نحو
 أزيد انت ضاربى الآن أو
 غداً بخلاف الوصف غير
 العامل كالذى بمعنى الماضى
 أو العامل غير الوصف
 كاسم الفعل أو الحاصل
 فيه مانع كصلة الالف
 واللام (وعلاقة حاصلة
 بتابع) للاسم الشاغل للفعل

(كلمة) حاصلة (بنفس)
الاسم الواقع (الشغل)
للفعل فقوله أزيداً ضربت
عمر أو أخاه كقوله أزيداً
ضربت أخاه وشرطي
التسهيل أن يكون التابع
مطغماً بالواو كما مثلنا ونعنا
كأزيداً رأيت رجلاً يحبه
وزاد في الارتشاف أن
يكون هطف بيان كأزيداً
ضربت عمراً أخاه
«هذا» باب تعدى الفعل
ولزومه»
وفيه رتب المفاهيم (علامة
الفعل المعدي) أي المجاوز
إلى المفعول به (أن تصلها)
تعود على (غير مصدر)
لذلك الفعل (به نحو عمل)
فإنك تقول الخير هلته
فتصل به هاء تعود على غير
مصدره واحترز بها من
هاء المصدر فإنها توصل
بالمعدي نحو ضربته زيداً
أي الضرب وباللزم نحو
قد أي القيام تنقه ومن
علامته أيضاً أن يصلح لأن
يصاغ منه اسم مفعول تام
كقوله فهو حمة سوت قال في
شرح الكافية والمراد بالتمام
الاستغناء عن حرف جر
فلو صيغ منه اسم مفعول
مقتضى حرف جر سمي
لازماً كفضيت على عمرو
فهو مفعول عليه
(فانصب به مفعوله) الذي

والقيد المذكور أن يلتزم نحو قوماً كلهم وجاءوا كلهم من غير فصل بالضمير المنفصل ولو قلت
قوماً أنتم كلهم وجاءوا هم كلهم لكان حسناً
* وما من التوكيد لفظي يحى * مكرراً كقوله أدرجى أدرجى *
ما اسم موصول مبتدأ ولفظي خبر مبتدأ محذوف هو العائد والمبتدأ مع خبره صلة ما ومن
التوكيد متعلق بمحذوف حال من الضمير في الخبر ومكرر حال من ضمير يحى وجلة يحى خبر
أي والذي هو لفظي حال كونه من التوكيد يحى مكرراً فالتوكيد اللفظي إعادة اللفظ الأول
بعينه أو مرادفه نحو أدرجى أدرجى ونعم جبر
* ولا تعد لفظ ضمير متصل * الاعم اللفظ الذي به وصل *
نحو قمت وقمت وعجبت منك منك
* كذا الحروف غير ما تحصلا * به جواب كنم وكبلى *
أي لصحة الاستغناء بها عن ذكر الجواب به فتقول نعم نعم وبلى بلى
* ومضمر الرفع الذي قد انفصل * أكذبه كل ضمير اتصل *
نحو قمت أنت ورأيتك أنت ومررت بك أنت وزيد جاء هو ورأيتني أنا لكن على استعارته في
توكيد ضمير النصب والجر وهو في الكل توكيد لفظي بالمرادف

العطف

* العطف اما ذوي بيان أو نسق * والافرض الآن بيان ما سبق *
وهو عطف البيان
* فذو البيان تابع شبه الصفة * حقيقة القصد به منكشفه *
(فذو البيان تابع شبه الصفة) في التخصيص في النكرات والتوضيح في المعارف (حقيقة
القصد به منكشفة) ففارق النعت من حيث أنه يكشف المتبوع بنفسه لاجتماعه
في المتبوع ولا في سببه
* فأوليه من وفاق الأول * ما من وفاق الأول النعت ولى *
(فأوليه من وفاق الأول) وهو المتبوع (ما من وفاق الأول النعت) الحقيقي (ولى) وذلك
أربعة من عشرة واحد من أوجه الأهراب الثلاثة وواحد من التذكير والتأنيث وواحد من
الأفراد والتثنية والجمع وواحد من التعريف والتكثير
* فقد يكونان منكرين * كما يكونان معرفين *
(فقد يكونان منكرين) نحو من ماء صديد (كما يكونان معرفين) نحو أقسم بالله أبو خفص عمر
* وصالحا لبديلة يرى * في غير نحو يا غلام بعمر *
أي وعطف البيان يرى صالحاً لبديلة في كل موضع في غير ما يمنع فيه إحلاله محل الأول كافي
نحو يا غلام بعمر فيعمر علم منقول من المضارع ويسبب نصبه امتنع جعله بدلاً لأنه لا يحل محل الأول
اذلوا بشرته الأداة لضم لأنه علم مفرد فلما نصب كان عطف بيان على غلام باعتبار محله
* ونحو بشر تابع البكري * وليس أن يدل بالمرضى *
ونحو بشر الخ أي في قوله

أنا ابن التارك البكرى بشر * عليه الطير ترقبه وقوها
فبشر عطف بيان على البكرى ولا يصح جملة بدلا لامتناع أنا التارك بشر كما امتنع أنا الصارب
زيد عملا بقوله

ووصل أل هذا المضاف مغتفر * ان وصلت بالثان كالجملة الشعر
فيتعين أن يكون عطف بيان

عطف النسق *

قال بحرف متبع عطف النسق * كاختصاص بود وثناء من صدق *
(قال) أى تابع وهذا شامل لجميع التوابع وبحرف مخرج ماعدا عطف النسق منها ومتبع
مخرج نحو مررت بفضنفر أى اسد فان أسدا تابع بحرف وليس معطوفا عطف نسق بل بيان
لأن أى ليست بحرف متبع على الصحيح بل حرف تفسير (كاختصاص بود وثناء من صدق)
فثناء تابع لودبالوا وهى حرف متبع

فالعطف مطلقا بواو ثم فا * حتى أم أو كفيك صدق و وفا *
(فالعطف مطلقا) من التقيد بلفظ والمراد ان هذه الالفاظ الآتية تشترك مطلقا أى فى اللفظ
وفى المعنى (بواو ثم فا حتى أم أو كفيك صدق و وفا) أى وبثم وبفاء الخ فهذه ستة تشترك بين التابع
والمتبوع لفظا ومعنى وهذا ظاهر فى الأربع الأول واما أم و أوف قيل انها يشتركان فى اللفظ
لا فى المعنى والصحيح انها يشتركان مطلقا لفظا ومعنى مالم يقتضيا اضرابا والافتلشريك فى
اللفظ فقط ولم ينبه عليه لقلته نحو فأرسلناه الى مائة ألف أو يزيدون * أى بل
* واتبع لفظا فحسب بل ولا * لكن كالم يدامرؤ لكن طلا *
(واتبع لفظا فحسب) أى فقط (بل ولا) و (لكن كالم يدامرؤ لكن طلا) وقام زيد لا عمرو
وما جاء زيد بل خالد والطلا الولد من ذوات الظلف

فالعطف بواو لاحقا وسابقا * فى الحكم أو مصاحبا موافقا *
(فاعطف بواو لاحقا) نحو وقد أرسلنا نوحا وإبراهيم (أو سابقا فى الحكم) نحو وكذلك يوحى
إليك وإلى الذين من قبلك (أو مصاحبا موافقا) نحو فأنجيئنا وأصحاب السفينة فظهر معنى
قولهم الواو لطلق الجمع

واخصصى بها عطف الذى لا يبنى * متبوعه كاصطف هذا وابنى *
(واخصصى بها) أى بالواو (عطف الذى لا يبنى متبوعه) أى لا يكتفى الكلام به (كاصطف
هذا وابنى) وتخاصم زيد وعمر ووجلست بين زيد وعمر وفلا يجوز غير الواو فى ذلك
والفاء للترتيب باتصال * و ثم للترتيب بانفصال *

(والفاء للترتيب باتصال) أى بلامهلة وهو المبرعنه بالتعقيب نحو ثم أماته فأقبره وأما قوله تعالى
أخرج المرعى فجعله غثاء أحوى * فالتقدير فضت مدة فجعله (و ثم للترتيب بانفصال) أى بجملة و تراخ
نحو فأقبره ثم إذا شاء أنشره وأما قوله تعالى خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها فهى
لترتيب الإخبار أو بمعنى الواو بدليل الآية الأخرى التى فيها وجعل منها زوجها

* واخصصى بفاء عطف ما ليس صلة * على الذى استقر أنه الصلة *

تجاوز إليه (أن لم ينبهن
فاعل نحو تدبرت الكتب)
ومعلوم انه ان ناب حسن
فاعل رفع (و) فعل لازم
غير (الفعل (المعدي) وهو
الذى لا يتصل به ضمير غير
مصدر ويقال له أيضا قاصر

وغير متعد ومتعد بحرف
جر (و حتم لزوم أفعال
الجماع) جمع مجبة وهى
الطبيعة (كنهم) اذا كثر
أكله وظرف وكرم وشرف
و (كذا) حتم لزوم ما كان
على وزن (أفعول) بتخفيف
اللام الأولى وتشد يد
الثانية كاقشعر واطمان
(و) كذا أفعول نحو
(المضاهى اقشعرا) وهو
أحر نجم وكذا اما الحق
بأفعول وأفعول كاكوه
وأحر نبأ (و) كذا حتم
لزوم (ما اقضى نظافة)
كطهر ونظف (أو دنسا)
كدنس ووسخ ونجس (أو)
اقضى (عرضا) أى معنى
غير لازم كعرض وبرى
وفرح (أو طواع) فاعله
فأل الفعل (المعدي لواحد
كده فامتدا) ودحر جهه
فتدحرج والمطوعة قبول
المفعول فعل الفاعل فان
طواع المعدي لاثنين كان
متعديا لواحد نحو كسوت
زيد اجبة فاكتساها (وعد)
فلا (لازما) الى المفعول به

(بحرف جر) نحو عجبنا من
 انك قادم وفرحت بقدمك
 وعده ايضا بالهمزة نحو
 اذهبت زيدا بالتضعيف
 نحو فرحت (وان حذف)
 حرف الجر (فان نصب)
 ثابت (للحجر) ثم هذا
 الحذف ليس قياسا بل
 (نقلا) عن العرب
 يقتصر فيه على السماع
 كقوله
 عمرو بن الديار ولم
 تعوخوا * كلامكم على
 اذ احرام *
 وقد يحذف ويبقى الجر
 كقوله
 * اشارت كليب بالا كف
 الاصابع * (و) حذف حرف
 الجر (في أن وأن) المصدريتين
 (يطرد) ويقاس عليه
 (مع أمن ليس كعجبنا أن
 يدوا) أي يعطوا السدية
 وعجبنا أنك قائم أي من أن
 يدوا من أنك قائم ومحل
 أن وان حينئذ نصب
 عند سيويه والفراء وجر
 عند الخليل والكسائي
 قال المصنف ويؤيد قول
 الخليل ما أنشد الاخفش
 وما زرت ليلي أن تكون
 حبيبة
 * الى ولادين بها أناطا له
 يجر المعطوف على أن فلم
 أنها في محل جر فان لم يؤمن
 اللبس لم يطرد الحذف نحو

(واخصص بقاء عطف ما ليس) صالحا لجملة (صله) لخلوه عن العائد (على الذي استقر أنه الصلة)
 نحو اللذان يقومان فيغضب زيد أخواك ومثله عكسه الذي يقوم أخواك فيغضب هو زيد
 * بعضا بحيث اعطف على كل ولا * يكون الاغاية الذي تلا *
 للعطف بحيث شرطان الاول أن يكون المعطوف بعضا من المعطوف عليه أو بعضه نحو أكلت
 السمكة حتى رأسها وأعجبتني الجارية حتى حديثها ولا يجوز حتى ولدها والثاني أن يكون غاية
 في زيادة أو نقص نحو مات الناس حتى الانبياء وقدم الجحاج حتى المشاة وقد اجتمعا في قوله
 قهرناكم حتى الكماة فانتم * تها بونا حتى بنينا الاصاغرا
 ويزاد شرط كون معطوفها ظاهرا لا مضمرا فلا يجوز قام الناس حتى أنا
 * وأم بها اعطف اثر همز التسوية * أو همزة عن لفظ أي مغنية *
 (وأم بها اعطف اثر همز التسوية) وهي الهمزة الداخلة على جملة هي معها في محل المصدر
 وتكون هي والمعطوفة عليها فعليتين وهو الاكثر نحو سواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم *
 واسميتين نحو سواء على أزيد قائم أم هو قاعد ومختلفتين نحو سواء عليكم ادعوتهم أم أنتم
 صامتون * (أو) بعد (همزة عن لفظ أي مغنية) وهي الهمزة التي يطلب بها وبأم التعين نحو
 أنتم أشد خلقا أم السماء بناها * وان أدري أقرب أم بعيد ما توعدون *
 * وربما حذف الهمزة ان * كان خفا المعنى بحذفها أمن *
 (وربما حذف الهمزة) المذكورة في النوعين (ان كان خفا المعنى بحذفها أمن) قرأ ابن
 محيصن سواء عليهم أنذرتهم بهمزة واحدة ومنه في الهمزة الاخرى قوله
 * شعيت ابن سهم أم شعيت بن منقر *
 * وبانقطاع ومعنى بل وفت * انك مما قيدت به خلت *
 (وبانقطاع ومعنى بل وفت) أي وفت أم بمعنى جاءت ملتبسة بانقطاع ومعنى بل أي تأتي
 منقطعة بمعنى بل وهي ليست طائفة فذكرها استطراد (انك مما قيدت به خلت)
 بأن لم تسبق باحدى الهمزتين لالفاظا ولا تقديرا سواء سبقت باستفهام نحو هل يستوى الاعمى
 والبصير أم هل الخ أو لم تسبق نحو الم تنزيل الكتاب لاريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتواه *
 * خير أبع قسم بأو وأبهم * واشكك واضراب بها ايضا غنى *
 (خير أبع قسم بأو وأبهم واشكك) فالتخيير والاباحة يكونان بعد الطلب فالتخيير نحو تزوج هنداً
 أو اختها والاباحة نحو جالس العلماء أو الزهاد والفرق بينهما امتناع الجمع في التخيير وجوازه في
 الاباحة والتقسيم نحو الكلمة اسم أو فعل أو حرف والابهام نحو اتاهها أمرنا ليلاً أو نهاراً * وأما
 أو أياكم * الخ والشك نحو لبنا يوماً ما وبعض يوم * (واضرب بها أيضاً غنى) أي نسب للعرب نحو
 كانوا ثمانين أوزاداً وثمانية * لولا رجاؤك قد قتلت اولادى
 * وربما عاقبت الوأواذا * لم يلف ذو النطق للبس منفذاً *
 (وربما عاقبت) أو (الوأو اذا لم يلف ذو النطق للبس منفذاً) أي اذا لم يجد الناطق لبسا أي اذا
 أمن اللبس نحو ارسلناه الى مائة ألف أو يزيدون ومنه قوله
 قوم اذا سمعوا الصرير رأيتهم * ما بين ملجم مهرة أو سافع

رغبت في أن تقوم اذ يحتمل
أن يكون المحذوف عن
ولا يلزم من عدم الاطراد
أي القياس عدم الورد
فلا يشكل بقوله تعالى
وترغبون أن تنكحوهن *
فتأمل

* فصل * في رتب المفاعيل
وما يتعلق بذلك (والاصل
سبق) مفعول هو (فاعل
معنى) مفعولا ليس كذلك
(كن من) قولك (ألبسن
من زاركم نسج اليمن)
ومن ثم جاز ألبسن ثوبه
زيدا وامتنع أكره ربه
الدار (ويلزم) هذا (الاصل
لموجب صرى) أي وجد
كان خيف لبس
الاول بالثاني نحو أعطيت
زيدا أو كان الثاني
محصورا نحو ما أعطيت
زيدا الدرهما أو ظاهرا
والاول مضمرا نحو
أعطيتك درهما (وترك
ذاك الاصل حقا قد يرى)
لموجب كأن كان الاول
محصورا نحو ما أعطيت
الدرهم الازيد أو ظاهرا
والثاني مضمرا نحو الدرهم
أعطيته زيدا أو فيه ضمير
يعود على الثاني كما تقدم
(وحذف) مفعول (فضلة)
بأن لم يكن أحد مفعولي
ظن لضرر املفظى
كناسب الفواصل

أي قابض ناصيتها
* ومثل أو في القصد اما الثاني * في نحو اماذى واما الثاني *
(ومثل أو في القصد) أي المعاني المقصودة في أو الكثيرة الاستعمال وهي ما عدا الاضراب
وكونها بمعنى الواو فان اما لا تكون كذلك (اما الثاني في نحو) (تزوج) اماذى واما الثانيه
وجاء في امازيد واما عمرو وهكذا بقية الامثلة

* وأول لكن نفيًا أو نهيًا ولا * نداء أو أمرا أو اثباتا تلا *
(و أول لكن نفيًا أو نهيًا) نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيد لكن عمرا (ولانداء أو أمرا
أو اثباتا تلا) لا مبدأ خبره تلا ونداء وما بعدها مفعول تلا وفي تلا ضمير هو فاعله يرجع الى لا
والتقدير لا تلتلنداء أو أمرا أو اثباتا أي للعطف بلا شرطان احدهما افراد معطوفها والثاني
ان يسبق بأمر أو اثبات اتفاقا نحو اضرب زيدا لا عمرو وجاء في زيد لا عمرو أو بنداء خلافا لابن
سعدان نحو يا ابن اخي لا ابن عمي وزاد السهيلي ان لا يصدق احد متعاطفها على الآخر فلا
يقال جاء في زيد لا رجل

* وبلى لكن بعد مصحوبها * كالم اكن في مربع بل تيهما *
(وبلى لكن) في تثبيت حكم ما قبلها وجعل ضدها لما بعدها (بعد مصحوبها) أي مصحوب
لكن وهما النفي والنهي (كالم اكن في مربع بل تيهما) ونحو لا تضرب زيدا بل عمرا والمربع
هو المنزل والتهاء هي الارض التي لا يهتدى لها
* وانتقل بها للثان حكم الاول * في الخبر المثبت والامرا الجلى *
(وانقل بها للثان حكم الاول) فيصير كالسكوت عنه (في الخبر المثبت) كقام زيد بل عمرو
(والامرا الجلى) نحو ليقم زيد بل عمرو

* وان على ضمير رفع متصل * عطفت فافصل بالضمير المنفصل *
(وان على ضمير رفع متصل) مستترا كان أو بارزا (عطفت فافصل بالضمير المنفصل) ليصير
المتصل مستقلا نوع استقلال نحو * لقد كنتم انتم وآباؤكم * امكن انت وزوجك الجنة *
* او فاصل ما وبلا فصل يرد * في النظم فاشيا وضعفه اعتقد *
(او فاصل ما) نحو يدخلونها ومن صلح * ما أشر كنا ولا آباؤنا * (وبلا فصل يرد في النظم فاشيا
وضعه اعتقد) نحو

قلت قد أقبلت وزهر تهادي * كنهاج الفلا تصفن رملا
وسمع في البئر مررت برجل سواء والعدم برفع العدم بالعطف على الضمير في سواء
بمعنى مستو هو والعدم

* وعود خافض على * ضمير خفض لازما قد جعل *
(وعود خافض على) ضمير خفض لازما (في غير الضرورة) قد جعل (وعليه جمهور
البصريين) نحو فقال لها والارض * وعليها وعلى الفلك * قالوا نعبد الهك واله آباءك *
* وليس عندي لازما اذ قد أتى * في النظم والنثر الصحيح مثبتا *
(وليس) عود الخافض (عندي لازما) وقال لا خفش والكوفيين ويونس (اذ قد أتى في

النظم (فنه قوله

فاليوم قد بت تهيجونا وتشتنا * فاذهب فباك والايام من عجب
(والنثر الصحيح مثبتا) ومن النثر قراءة حزة تسالون به والارحام بالجر

* والفاء قد تحذف مع ما عطف * والواو اذ لا لبس وهي انفردت *
(والفاء قد تحذف مع ما عطف) نحو ان اضرب بعصاك الحجر فاشجرت * اي فاضرب فاشجرت
(والواو) كقولهم راكب الناقة طليحان اي ضعيفان اي راكب الهناقة والناقة وكقوله تعالى
سرايل تقيكم الحر * اي والبرد (اذ لا لبس) اي حيث يعلم المراد ولا يلبس (وهي) اي الواو
(انفردت) من بين حروف العطف

* بعطف مامل مزال قد بقي * مموله دفعا لوهم اتقى *
(بعطف مامل مزال) اي محذوف (قد بقي مموله) مرفوعا كان نحو اسكن أنت وزوجك
الجنة * اي وليسكن على بعض التقديرات او منصوبا نحو والذين نبؤا الدار والايمان * اي
والفوا الايمان او مجرورا نحو ما كل بيضاء شحمة ولا سوداء قرة وانما لم يجعل العطف على
الموجود (دعاهوهم اتقى) اي حذر وهوانه يلزم في الاول رفع فعل الامر للاسم الظاهر وفي
الثاني كون الايمان متبوعا وانما يتبوا المنزل وفي الثالث العطف على ممولي ماملين مختلفين
العاملان ما وكل والمعمولان بيضاء وشحمة

* وحذف متبوع بداهنا استبح * وعطفك الفعل على الفعل يصح *
(وحذف متبوع) اي معطوف عليه (بداهنا) اي ظهر (هنا) اي في هذا الموضع وهو العطف
بالواو والفاء لان الكلام فيهما (استبح) كقول بعضهم وبك وأهلا وسهلا جوابا لمن قال له
مرحبابك والتقدير ومرحبابك وأهلا فاضرب عنكم الذكر صفحا * اي انهم لكم فنضرب
أظفر والى ما بين أيديهم * اي أعموا لهم وروا الى الخ (وعطفك الفعل على الفعل يصح) بشرط اتحاد
زمانيهما سواء اتحدتا نحو لحي به بلدة ميتا ونسقيه * وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم
ولا يسألكم أموالكم * أم اختلفت نحو يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار * تبارك الذي ان
شاء جمل لك خيرا من ذلك ويجعل لك *

* واعطف على اسم شبه فعل فعلا * وعكسا استعمل تجده سهلا *
(اعطف على اسم شبه فعل فعلا) نحو صفات ويقبض فالفيرات صبحا فأثرن * (وعكسا استعمل
تجده سهلا) نحو يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى * ومن ذلك قوله
* ام صبي قد حبا أو دارج *

﴿ البدل

البدل لفظة العوض واصطلاحاً ما ذكره بقوله

* التابع المقصود بالحكم بلا * واسطة هو المسمى بدلا *
(التابع المقصود بالحكم) خرج بقية التوابع من حيث جعل الاول كالتوطئة له (بلا واسطة)
اي بلا واسطة حرف العطف فلا يراد مادة حرف الجر نحو لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
لمن كان * (هو المسمى) عند البصريين (بدلا) ويسميه الكوفيون بالترجق والتبيين

أو الايجاز وأمامه سوى
كاحتقاره (أجز) نحو
ما ودعك ربك وما قلى *
فان لم تفعلوا ولن تفعلوا *
كتب الله لا تظلمن *
وهذا (ان لم يضرب) بفتح
أوله وتخفيف الراء فان
ضار أي ضرر (كحذف
ماسبق جوابا) لسائل
(أو) ما (محصر) لم يحصر
كقولك زيدا لمن قال من
ضربت ونحو ما ضربت
الا زيدا فلو حذف من
الاول لم يحصل جواب
ولو حذف في الثاني لزم
في الضرب مطلقا
والمقصود نفيه مقيدا
(ويحذف) الفعل (الناصبها)
أي الناصب الفضلة
جوازا (ان علما) كأن كان
ثم قرينة حالية كانت
كقولك لمن تأهب للحج
مكة اي تريد أو مقالية كزيدا
لمن قال من ضربت (وقد
يكون حذفه ملتزما) كأن
فسره ما بعده المنصوب
كافي باب الاشتغال أو كان
نداء أو مثلا كالكلاب على
البقر أي أرسل أو جاريا
مجره كاتنها خير لكم *
أي وأنوا

هذا * (باب التنازع
في العمل) *

ويسمى أيضا باب الاعمال
وهو كما يؤخذ مما

﴿ مطابقا أو بعضا أو ما يشتمل ﴾ عليه يلقي أو كمطوف بيل ﴿

(مطابقا) مفعول ثانٍ ليلقي والمعنى أن البديل يمحى على أربعة أنواع الأول بدل الكل من الكل وهو بدل الشئ بمطابق معناه وسماه الناظم المطابق تأديبا مع الله تعالى لوقوعه في اسمائه نحو إلى صراط العزيز الحميد الله بالجر والثاني بدل بعض من كل وهو بدل الجزء من كله نحو أكلت الرغيف ثلثه أو نصفه أو ثلثيه ولا بد من اتصاله بضمير ولو مقدرا نحو والله على الناس حج البيت من استطاعه أي منهم فهو بدل بعض من الناس والثالث بدل الاشتغال وهو بدل شئ من شئ يشتمل عامله على معناه اشتغالا بطريق الاجال كأعجبنى زيد علمه والرابع بدل المباين وهو ثلاثة أقسام أشار إليها بقوله (أو كمطوف بيل وذا الخ)

﴿ وذا الاضراب اعزان قصدا صحب ﴾ ودون قصد غلط به سلب ﴿

أي أنسب الشبيه بالمعطوف بيل للاضراب أن صحب قصدا صحيحا أي أن كان المبدل منه مقصودا ثم أن تبين بعد ذكره فساد قصده فبدل نسيان وان كان قصدا كل من البديل والمبدل منه صحيحا فبدل الاضراب ويسمى ببدل البداء واما اذا لم يكن مقصودا وانما سبق اللسان اليه فهو بدل الغلط وقوله (غلط به سلب) يعني أن بدل الغلط سلب الحكم عن الاول واثبتته للثاني

﴿ كزره حالدا وقبله اليدا ﴾ واعرفه حقه وخذ بلامدى ﴿

(فحالدا) بدل كل من كل من الهاء و(اليدا) بدل بعض من الهاء و(حقه) بدل اشتغال و(مدى) يحتمل الاقسام الثلاثة فان النبل اسم جمع للسهم والمدى جمع مديدة وهى السكين فان كان المتكلم انما اراد الامر بأخذ المدى فسبق لسانه الى النبل فبدل غلط وان كان اراد الامر بأخذ النبل ثم بان فساد تلك الارادة وان الصواب الامر بأخذ المدى فبدل نسيان وان كان اراد الاول ثم اضرب منه الى الامر بأخذ المدى وجعل الاول في حكم المسكوت عنه فبدل اضراب

﴿ ومن ضمير الحاضر الظاهر لا ﴾ تبدله الا ما احاطة جلا ﴿

(ومن ضمير الحاضر) البارز متكلما كان او مخاطبا (الظاهر لا تبدله) فلا تقول زيد ولاقت عمرو لان ضمير المتكلم والمخاطب في غاية الوضوح فلا فائدة في الابدال (الا ما احاطة جلا) أي الا اذا كان البديل بدل كل فيه معنى الاحاطة كقوله تعالى تكون لنا عيدا لا ولنا وآخرنا *

• ﴿ أو اقتضى بعضا أو اشتغالا ﴾ كاتك ابتهاجك اشتغالا ﴿

أو اقتضى بعضا) بأن كان بدل بعض نحو لقد كان لكم إلى أن قال لمن كان يرجو الله (أو اشتغالا) أي أو اقتضى اشتغالا بأن كان بدل اشتغال (كقوله) انك ابتهاجك اشتغالا (أي اشتغال القلوب أي أمالها

• ﴿ وبديل المضمن الهمز يلى ﴾ همزا كن ذا أسعيا على ﴿

(وبدل) المبدل منه (المضمن) معنى (الهمز) المستفهم به (يلى همزا) مستفهما به وجوبا (كن ذا أسعيا) فسهيد بدل من من تفصيل لما أجل (أم على) وكم مالك أعشرون أم ثلاثون

﴿ ويبدل الفعل من الفعل كن ﴾ يصل اليها يستعن بنا بمن ﴿

ويبدل الفعل من الفعل بدل كل كقوله

متى تأتينا تلم بنا في ديارنا • تجد حطبا جزلا ونارا تأججا

مما سيأتي أن يتوجه عاملان ليس أحدهما مؤكدا الآخر إلى معمول واحد متأخر عنهما نحو ضربت وأكرمت زيدا فكل واحد من ضربت وأكرمت يطلب زيدا بالمفعولية (أن عاملان) فعلان أو اسمان أو اسم وفعل (اقتضيا) أي طلبا (في اسم عمل) رفعا ونصبا أو طلبا أحدهما رفعا والاخر نصبا وكانا (قبل فلو واحد منهما) بالاتفاق (العمل) اما الاول أو الثاني مثال ذلك على أعمال الاول قام وقعد أخواك رأيت وأكرمت أبويك ضربتني وضربت زيدا وضربت الزيد بن ومثاله على أعمال الثاني قام وقعد أخواك رأيتهما وأكرمت أبويك ضربتني وضربت الزيد بن وضربت وضربتني الزيد بن وهذا في غير فعل التعجب أما هو فيشترط فيه أعمال الثاني كما اشترط المصنف في شرح التسهيل في جواز التنازع فيه خلافا لمن منعه كما أحسن وأعقل زيد (و) أعمال (الثاني أولى) من أعمال الاول (عند أهل البصرة) لقربه (واختار عكسا) وهو أعمال الاول

وبدل ائتمال (كن يصل اليها يستعين بنايكن) وكذا قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق آثاما ايضا عفا
ولا يبدل بدل بعض والقياس يقتضى جواز بدل الغلط

﴿ النداء ﴾

هو الداء يا او احدى أخواتها

﴿ وللمنادى النداء أو كائنا يا ﴾ وأى وآ كذا أيا ثم ديا ﴿

(وللمنادى الناقى) أى البعيد أو من هو (كالناقى) أى كالبعيد لنوم أو سهو أو ارتفاع محل أو
انخفاضه كنداء العبد لربه أو عكسه (يا وى وآ كذا أيا ثم هيا) وأعمها يا لأنها تدخل فى كل نداء

﴿ والهمز للدانى ووالم نذب ﴾ أو يا وغير والذى اللبس اجتنب ﴿

(والهمز) المقصور (للدانى) أى القريب نحو أزيد أقبل (ووالم نذب) وهو المتفجع عليه أو المتوَجِّع
منه نحو واولداه وارأساه واستعمالها فى النداء الحقيقى قليل (أويا) نحو يا ولداه يا رأساه
(وغيروا) وهو يا (لدى اللبس اجتنب) أى لا تستعمل يا فى الندبة الا عند أمن اللبس كقوله

جلت أمرا عظيما فاصطبرت له * وقت فيه بأمر الله يا عمرا

فصدوره بعد موته قرينة على أنه ندبة

﴿ وغير مندوب ومضروما ﴾ جامستغاثا قديعري فاعلما ﴿

(وغير مندوب ومضروما جامستغاثا قديعري) من حروف النداء (فاعلما) نحو يوسف اعرض
عن هذا * سنفرغ لكم ابها الثقلان *

﴿ وذاك فى اسم الجنس والمشار له ﴾ قل ومن يمنعه فانصر عاذله ﴿

(وذاك) أى التعرى من الحرف (فى اسم الجنس والمشار له قل ومن يمنعه) فیهما اصلا ورأسا
(فانصر عاذله) أى لآئمه لان ذلك قد سمع فى سماعه فى اسم الجنس اطرق كرى وافتد مخنوق
واسم الاشارة كقوله تعالى ثم انتم هولاء تقنلون أنفسكم ﴿

﴿ وابن المعرف المنادى المفردا ﴾ على الذى فى رفعه قد عهدا ﴿

يعنى انه اذا اجتمع فى المنادى التعريف والافراد فانه يبنى على ما يرفع به من حركة ظاهرة
او مقدرة او حرف نحو يازيد وياموسى ويازيدان ويازيدون وسواء كان التعريف سابقا على
النداء كيازيدا ومارضا بسبب القصد والاقبال وهو النكرة المقصودة نحو يا رجل تريد رجلا
معينا فهو داخل فى كلامه والمراد بالمفرد هنا ما لا يكون مضافا ولا شديها به كما فى باب لا يندخل
فى ذلك المركب المزدح والمثنى والجمع نحو يا مصديكرب ويازيدان ويازيدون وياهنديان ويا
رجلان ويا مسلمون ويا موسى ويا قاضى

﴿ وانوا انضمام ما بنوا قبل النداء ﴾ وليجر مجرى ذى بناء جددا ﴿

(وانوا انضمام ما بنوا قبل النداء) كسيويه وحذام وهؤلاء وخسة عشر (وليجر مجرى ذى بناء
جددا) فى كونه فى محل نصب وفى جواز الوجهين فى تابعه فتقول يا سيوبه العالم برفع العالم
ونصبه كما تفعل فى تابع ما تجدد بنؤه ويمتنع العالم بالجر مراعاة لكسرة البناء لانها لا صلاتها
بعيدة عن حركة الاعراب وحركة البناء العارض فلا تراعى

﴿ والمفرد المنكور والمضاف ﴾ وشبهه انصب مادما خلافا ﴿

لسبقه (غيرهم) أى أهل
الكوفة حال كونه (ذا
أسره) أى صاحب جماعة
قوية (وأعمل المهمل) من
العمل فى الاسم الظاهر
(فى ضمير ما تنازاه) وجوبا
ان كان ما يضمير مما يلزم
ذكره كالفاعل (والترزم ما
الترما) من مطابقة الضمير
للظاهر فى الافراد والتذكير
وفروعهما (كبحسنان
ويسى ابنساكا) فإنبالك
تنازع فيه يحسن ويسى
فاعمل يسى فيه واضمر فى
يحسن الفاعل ولم يبال
بالاضمار قبل الذكر للحاجه
اليه كما فى ربه رجلا زيدا
ومنع جواز مثل هذا
الكوفيون فجوز الكسائى
يحسن ويسى ابنساك بناء
على مذهبه من جواز حذف
الفاعل وجوز الفراء بناء
على مذهبه من توجه العالمين
معالى الاسم الظاهر وجوز
الفراء ايضا ان يؤتى بضمير
الفاعل مؤخر نحو يحسن
ويسى ابنساك) هما (وقد بنى
واعتد يا عبداكا) فعبداكا
تنازع فيه بنى واعتدى
فاعمل فيه الاول واضمر فى
الثانى ولا محذور لرجوع
الضمير الى متقدم فى الرتبة
فان عملت الاول واحتاج
الثانى الى منصوب وجب
ايضا اضماره نحو ضربنى

وضربه زيد ونذر قوله
بعكاذي عشي الناطري من اذا
هم نحو اشاعه * (ولا تجي
مع اول قداهم - لا) من
العمل (ضمير لغير رفع
او هلا بل حذفه) اي ضمير
غير الرفع (الرم ان يكن)
فضلة بأن لم يقع حذفه في
لبس وكان (غير خبر) وغير
مفعول اول لظن نحو
ضربت وضرب بنى زيد
ونذر الجي به في قوله
* اذا كنت ترضيه ويرضيك
صاحب * واضمره
(وأخرنه) وجوبا (ان
يكن) ذلك الضمير عمدة
بأن كان (هو الخبر) لكان
او ظن او المفعول الاول
لظن او وقع حذفه في
لبس ككنت وكان زيد
صديقا ياء وظننت
زيدا ما ياء وظننت منطلقة
وظننتي منطلقا هداياها
وامتنعت وامتنع على
زيد به وذهب بعضهم في
الخبر والمفعول الاول الى
جواز تقديمه كالفاء على
وآخر الى جواز حذفه
ان دل عليه دليل وابن
الحاجب الى الاتيان به
اسما ظاهرا والاخفش
انه ان وجدت قرينة حذف
والأني به اسما ظاهرا (و)
لا تضمر بل (أظهر) مفعول
الفعل المهمل (ان يكن ضمير

أى يجب نصب المنادى حتما في ثلاثة أحوال الاول النكرة غير المقصودة كقول الواحظ
يا غلاما والموت يطلبه وقول الاعمى يار جلا خذ يدى والثاني المضاف نحو وربنا اغفر لنا
ونحو يا غلام زيد ويا حسن الوجه الثالث الشبيه بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام ههنا
نحو يا حسنا وجهه ويا طالعا جبلا ويا رحيم بالعباد وناسب المنادى عند سيبويه الفعل المحذوف
ونابت ياعنه وعند البره نصبه بحرف النداء النائب عن الفعل وعلى المذهبين يازيد جملة
وليس المنادى أحد جزأيهما

• ونحو زيد ضم واقتمن من * نحو أزيد بن سعيد لاتهن *

أى اذا كان المنادى علما مفردا موصوفا بان متصل به مضاف الى علم نحو يازيد بن سعيد جاز فيه
الضم والفتح فالضم على الاصل والفتح اتباعا لقاعدة ابن اوى على تركيب الصفة والموصوف
كثمسة ههنا وعلى اتمام ابن واصافته الى سعيد فعلى الاول قهقهة زيد اتباعا وعلى الثانى بنية
وعلى الثالث اعراب وتهن بفتح أوله من وهن أو بضمه من أهان والهاء مكسورة فيهما

• والضم ان لم يل الا بن علما * ويل الا بن علم قد حتما *

(الضم) مبتدأ خبره (قد حتما) و(ان لم يل) شرط وجوابه محذوف والتقدير فالضم متعتم اي واجب
ويحوز أن يكون قد حتما جوابه والشرط وجوابه خبر المبتدأ والمعنى ان الضم متعتم أى واجب
اذا فقد شرط من الشروط المذكورة وحاصلها ستة كون المادى مفردا علما بعده ابن متصل
به صفة له مضاف الى علم فقوله (ان لم يل الا بن علما) نحو يار رجل ابن عمرو ويا زيد الفاضل ابن عمرو
ويا زيد الفاضل لاتتماء عليه المادى فى الاولى وانتفاء اتصال الابن به فى الثانية وانتفاء الوصف
به فى الثالثة وقوله (ويل الا بن) أى ولم يل الا بن علم نحو يازيد ابن أخينا لعدم اضافة ابن الى علم

• واضم أو انصب ما اضطرار انونا * بماله استحقاق ضم بينا *

(واضم) كقوله سلام الله يا مطر عليها * وليس عليك يا مطر السلام

(أو انصب) كقوله

• ضربت صدرها الى وقالت * يا عديا لقد وقتك الا واقى

(ما اضطرار انونا) لان السماع ورد بكل منهما وعبر بقوله (اضم) اشارة الى انه مبنى وتنوينه
للضرورة وبقوله (انصب) اشارة انه معرب حيث كانه لما نون طال فأشبه المضاف فتصعب
قوله (عما) حال من ملو (له) متعلق بينا (استحقاق ضم) مبتدأ خبره (بيننا) والجملة صلة مامن
قوله مما بيننا وهو المفرد العلم والنكرة المقصودة

• وباضطرار خص جمع ياوأل * الامع الله ومحسكى الجمل *

(وباضطرار) خص جمع ياوأل كقوله

في الاغلامان الاذان فرا * ايا كان تقبسا ناسرا

ولا يجوز ذلك فى الاختيار خلافا للبغداديين فى ذلك (الامع الله) فيجوز اجمالا لزوم ألله
حتى صارت كالجزء منه فنقول يا الله (ومحسكى الجمل) أى والامع محسكى الجمل نحويا المطلق
زيد فيمن تسمى بذلك

• والاكثر اللهم بالتعويض * وشذيا اللهم فى قرىض *

والاكثر في نداء اسم الله أن يحذف حرف النداء ويقال اللهم بالتعويض أى بتعويض الميم
المشددة عن حرف النداء وهو مبنى على ضم ظاهر على الهاء واما الميم فانها عوض عن يا وقبل
مبنى على ضم مقدر على الميم لانها صارت كالجزء وهو مردود (وشذيا اللهم) اى الجمع بين
يا والميم (في قريض) أى في الشعر كقوله

انى اذا ما حدث لما * أقول يا اللهم يا اللهم *

(فصل) *

تابع ذى الضم المضاف دون ال * ألزمه نصبا كأزيد ذا الحيل *

أى (تابع المنادى ذى الضم) لفظاً أو تقديراً وقوله (المضاف) صفة لتابع و(دون ال) حال من تابع
(ألزمه نصبا) مراعاة لحل المنادى نعتاً كان (كأزيد ذا الحيل) أو ياتان نحو يازيد عائد الكلب
أو توكيداً نحو يازيد نفسه وياقيم كلهم أو كلكم نظر الكون المنادى محطاباً والاول نظر الذات
اللفظ وهو الاسم الظاهر

و ما سواه ارفع أو انصب واجملا * كستقل نسقاو بدلا *

(و ما سواه ارفع أو انصب) أى و ما سوى التابع المستكمل للشرطين المذكورين وهما
الاضافة والخلو من ال وذلك شيان المضاف المقرون بال نحو يازيد الحسن الوجهه والمفرد
نحو يا غلام بشر فيحوز فيهما الرفع والنصب فالرفع اتباعاً للفظ لانه يشبه المرفوع من حيث
عروض الحركة والحق ان حركته للاتباع والنصب مراعاة للمحل (واجملا كستقل نسقا
وبدلا) هذا تخصيص لما قبله أى واجمل النسق والبدل كالمستقل بالنداء فنقول يازيد وبشر
بالضم بلاتونين ويازيد بشر وتقول يازيد وأبا عبد الله ويازيد أبا عبد الله وهكذا مع المنادى
المنصوب لان البدل على نية تكرار العامل والعاطف كالنائب عن العامل فالعاطف
يجعل كالاسم الذى بشرته يا

وان يكن منصوب ال مانسقا * ففيه وجهان ورفع ينتقى *

(وان يكن منصوب ال مانسقا) نحو يازيد الحسن الوجهه ونحو يا جبال أوبى معه والطير بالرفع
في قراءة الأعرج (ففيه وجهان) الرفع والنصب (ورفع ينتقى) أى يختار وفاقاً للتحليل وسيؤيه لما فيه
من مشاكلة الحركة واورد على ذلك ان السبعة قرؤا بنصب الطير في يا جبال أوبى معه والطير
وأجيب بأنه معطوف على فضلا من قوله واقداً آتينا دودنا فضلاً * أو منصوب بفعل محذوف
أى وسخرنا له الطير واختار أبو عمرو ويونس النصب تمسكاً بظاهر الآية ولان ما فيه ال لم يل
حرف النداء فلا يحمل كلفظ ما وليه

وأياها منصوب ال بعد صفة * يلزم بالرفع لدى ذى المعرفة *

(أياها) مبتدأ وجلة يلزم خبره (منصوب) مفعول مقدم يلزم و(صفة) حال من منصوب ال وكذا
بالرفع وبعد والتقدير اياها يلزم منصوب ال حال كونه صفة لها مرفوعة واقعة بعدها والمراد
اذا نوديت اى هى نكرة مقصودة مبنية على الضم ويلزمها التنبية مفتوحة وقد تضم ويلزم
تابعها الرفع واجاز المازنى نصبه قياساً على صفة غيره من المناديات وهو ضعيف ولذلك عرض
بمذهبه الناظم حيث قال لدى ذى المعرفة وذلك لان أى وصلة لندائه والمقصود بالنداء ما

لوا ضمير (خبراً) فى الاصل
(لغير ما يطابق المفسرا)
بكسر السين وهو المتنازع
فيه بأن كان ثنى والضمير
خبراً عن مفرد (نحو اظن
ويظننى اخا زيدا وعمرا
أخوين فى الرخا) فأخوين
تنازع فيه اظن لانه يطلبه
مفعولاً ثانياً اذ مفعوله
الاول زيدا ويظننى
لانه يطلبه مفعولاً ثانياً
فاعمل فيه الاول وهو اظن
ويبقى يظننى يحتاج الى
مفعول فلو أتيت به ضميراً
مفرداً فقلت اظن
ويظننى اياه زيدا وعمرا
أخوين لكان مطابقاً للبناء
ضميراً مطابقاً لما يعود عليه وهو
أخوين ولو أتيت به
ضميراً ثنى فقلت اظن
ويظننى اياهما زيدا وعمرا
أخوين لطابقه ولم يطابق
الياء السدى هو خبر عنه
فتعين الاظهار وقد علمت
أن المسألة حينئذ ليست
من باب التنازع لان
كلامنا العاملين قد عمل
فى ظاهر

* فصل * المقاميل خمسة
أحدها المفعول به
وقد سبق حكمه الثانى
* (المفعول المطلق) *
وهو كما يؤخذ مما سبأنى
المصدر الفضلة المؤكد
لعماله أو المبين لنوعه

بعدها ولذلك ضم ومع ذلك هو في محل نصب

❖ وأيهما ذا أيها الذي ورد ❖ ووصف أي بسوى هذا يرد ❖

(وأيها ذا أيها الذي ورد) أيها ذا مبتدأ وأيها الذي عطف عليه وسقط العاطف للضرورة وجلة ورد خبر لا حدهما وحذف خبر الآخر لدلالته عليه أو أفرد الضمير لأن المراد ما ذكر منهما والمعنى أنه ورد وصف أي في النداء باسم الإشارة وبموصول فيه أَل كقوله «ألا أيها ذا الباخع الهجد بنفسه» ونحو أيها الذي نزل عليه الذكر (ووصف أي بسوى هذا) الذي ذكر (رد) ملا يقال يا أيها زيد ولا يا أيها صاحب عمرو

❖ وذو إشارة كأي في الصفة ❖ ان كان تركها يفيت المعرفة ❖

(وذو إشارة كأي في الصفة) أي في لزومها ولزوم رفعها ولزوم كونها بأل نحو أيذا الرجل وأيذا الذي قام (ان كان تركها) أي ترك الصفة (يفيت المعرفة) أي يفوت علم المخاطب بالنادي بأن تكون الصفة هي المقصودة بالنداء واسم الإشارة قبلها ليجرد الوصلة إلى نداءها كقولك لقا ثم بين قوم جلوس يا هذا القائم أما إذا كان اسم الإشارة هو المقصود بالنداء بأن عرفه المخاطب بدون الوصف كوضع اليد عليه فلا يلزم شيء من ذلك ويجوز في صفته حينئذ ما يجوز في صفة غيره من المناديات المبينة على الضم

❖ في نحو سعد سعد الأوس ينتصب ❖ ثان وضم واقح أو لا تنصب ❖

ونحو قولك يا سعد سعد الأوس وهو سعد بن معاذ رضي الله عنه من كل تركيب وقع فيه المنادى مفردا مكررا ووقع بعد المرة الثانية مضاف إليه كقوله

يا نعيم نعيم عدى لا أبالكم ❖ لا يلقينكم في سوءة عمر

ينتصب ثان حتم الاضافته لما بعده (وضم واقح أو لا تنصب) فان ضمته فلاله منادى مفرد معرفة وانتصاب الثاني حينئذ لانه منادى مضاف أو توكيد أو عطف بيان أو بدل أو باضمار أعني وان قمت الأول فقال سيوبه انه مضاف لما بعده الثاني والثاني مقسم ونصبه على التوكيد المقتضى للأول وقال المبرد انه مضاف إلى محذوف بمائل المذكور والثاني مضاف إلى ما بعده ونصبه على الوجه المتقدمه وقال الأهل ان الاسمين ركبا تركيب خمسة عشر فقمتها قمتة بناء لاقصة اهراب وبجوههما منادى مضاف لما بعده

❖ المناد المضاف إلى ياء المتكلم ❖

❖ واجعل منادى صح ان يضاف ليا ❖ كعبد عبد عبد عبد عبد

(واجعل منادى صح) آخره (ان يضاف ليا) المتكلم (كعبد عبد عبد عبد عبد) أي اجعله كعبد الخ والافصح الأكثر الأول وهو حذف الياء والاكتفاء بالكسرة نحو يا عباد فاتقون ❖ ثم الثاني وهو ثبوتها ما كنة نحو يا عبادي لا خوف عليكم ❖ ثم الخامس وهو ثبوتها مفتوحة نحو يا عبادي الذين اسرفوا ❖ ثم الرابع وهو قلب الكسرة فتحة والياء الفتح نحو يا حسرتنا وأما المثال الثالث وهو حذف الالف والاجزاء بالفتحة فأجازه الاخفش والمازني والفارسي ومنعه الأكثر وحكي بعضهم وجها سادسا وهو الاكتفاء من الاضافة بنيتها وجعل الاسم مضموما كالمنادى المفرد ومنه قراءة بعض القراء رب السجن أحب إلى وحكي يونس

أو عدده وسمى مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول من غير تقييد بحرف جر ولهذه العلة قدمه على المفعول به الزمخشري وابن الحاجب واعلم أن الفعل يدل على شيئين الحدث والزمان وأما (المصدر) فهو (اسم) يدل على (ما سوى الزمان من مدلولي الفصل) وهو الحدث (كأمن من أمن بمثله) أي بمصدر (أو فعل أو وصف نصب) نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا ❖ وكلم الله موسى تكليما ❖ والصاباد صفا ❖ وهو مضروب ضربا (وكونه) أي المصدر (أصل للذين) أي للفعل والوصف وهو مذهب أكثر البصريين هو الذي (انتخب) أي اختير لأن كل فرع يتضمن الأصل وزيادة والفعل والوصف بالنسبة إلى المصدر كذلك دونه وذهب بعض البصريين إلى أن المصدر أصل للفعل والفعل أصل للوصف وآخر إلى ان كلاما المصدر والفعل أصل برأسه والكوفيون إلى أن الفعل أصل للمصدر (توكيدا) بين المصدر اذا ذكر مع

عن بعض العرب يأثم لاتفعلى وبعض العرب يقولون يارب اغفرلى ويقوم لاتفعلوا وأما
المفعل آخره ففيه لغة واحدة وهى ثبوت يائه مفتوحة نحو يافتاى ويقاضى وتقدم فى
باب المضاف لىاء المتكلم

❖ وقح أو كسر وحذف اليا استمر ❖ فى يابن أميا ابن عم لامفر ❖
(وقح أو كسر وحذف الياه) والالف تخفيفا لكثرة الاستعمال (استمر) فى قولهم يابن أمويا ابنة أم
ويابن عم ويابنة عم لامفر أما الفتح ففيه قولان أحدهما ان الاصل أماو عما بقلب الياه
الفاء فحذفت الالف وبقيت الفتحة دليلا عليها والثانى أنهما جعلتا اسما واحدا مركبا وبني
على الفتح وأما الكسر فهو مما اجتزئ فيه بالكسرة عن الياه المحذوفة من غير تركيب وأما
مالا يكثر استعماله من نظائر ذلك كىا ابن اخى ويا ابن خالى فالياه ثابتة لاغير ولذا قال فى يابن أم
الخلولم يقل فى نحو يابن أم الخ

❖ وفى النداء أبت أمت عرض ❖ واكسرا وافتح ومن اليا التاعوض ❖
(وفى النداء) أى وقولهم فى النداء (يا أبت ويا أمت) بالناء مفتوحة ومكسورة (عرض) والاصل يا أبى
ويا أمى فحذفوا الياه وعوضوا عنها الناء (واكسرا وافتح) ومن اليا التاعوض) ولهذا لا يكادان
يجمعان وقح الناء هو الاقيس وكسرها هو الاكثر وبالفتح قرأ ابن عامر وبالكسرة قرأ غيره من
السبعة وتقول فى الاعراب أب أو أم مضاف والناء التى هى عوض عن الياه مضاف اليه وجوز
بعض للعرب ضم الناء وجوز بعضهم ابدالها هاء فى الوقف

اسماء لازمة النداء

❖ وفل بعض ما يخص بالنداء ❖ لؤمان نومان كذا واطردا ❖
❖ فى سبب الانثى وزن يا خبات ❖ والامر هكذا من الثلاثى ❖
(وفل بعض ما يخص بالنداء) أى لا يستعمل فى غير النداء ويقال للمؤنثة يا فلة واختلف فيهما
ومذهب سيويه انهما كنايةتان عن نكسرتين فقل كناية عن رجل وفلة كناية عن امرأة وقيل
أصلهما فلان وفلانة فرخا وقيل أنهما كناية عن العلم نحو زيد وهند وقوله (لؤمان) بالهمز وضم
اللام بمعنى اللئيم و (نومان) بفتح النون بمعنى كثير النوم (كذا) مما يخص بالنداء (واطردا فى سبب
الانثى وزن) نحو (يا خبات) بالكع يافساق وأما قوله

اطوف ما أطوف ثم آوى ❖ الى بيت قبيدته لكع
فضرورة (والامر هكذا) أى اسم فعل الامر مطرد (من الثلاثى) نحو تزال وتراك من نزل وترك
❖ وشاع فى سبب الذكور فعل ❖ ولا تقس وجر فى الشعر فل ❖
وشاع فى سبب الذكور فعل نحو قولهم يافسقى باغدر يالكع يا خبت ولا تقس عليه بل طريقه
السماع والمسموع الالفاظ الاربعة واختار ابن عصفور القياس وقوله (وَجَر فى الشعر فل) كقوله
فى لجة أمسك فلانا عن فل ❖ ونوقش بأن هذا أصله فلان اختصر للضرورة بخلاف فل المختص
بالنداء فانه ليس أصله فلان بل هو مادة اخرى واختلف فى معناه على ما تقدم

الاستغاثة

❖ اذا استغثت اسم منادى خفضا ❖ باللام مفتوحا كىا للمرضى ❖

عامله كاركع ركوما (أو نوما
بين) اذا وصف أو أضيف
اليه (أو عدد كسرت سيرتين
سيزدى رشد) ورجعت
القهقرى (وقد ينوب عنه
ما عليه دل) ككل مضافا
اليه (بجذ كل الجذ) وبعض
كافى الكافية كضربته
بعض الضرب (و) كذا
مرادفه نحو (افرح الجذل)
بالجمعة أى الفرح ووصفه
والدال على نوع منه أو
على عدده أو آله أو ضميره
أو اشارة اليه كما فى الكافية
نحو سرت أحسن السير
واشتمل الصماء ورجع
القهقرى فاجلدوهم ثمانين
جلدة ضربته سوطا
لاعذبه أحد اضربت ذلك
الضرب وينوب عنه أيضا
ما يشار كفى مادته وهو
ثلاثة اسم مصدر نحو
اغسل غسلا واسم عين
نحو والله أنبتكم من الارض
نباتا ومصدر لفعل آخر نحو
وتبتل اليه بتبلا (وما
لنوكيد فوحدا) لانه
بجذر تكرر الفعل والفعل
لا يثنى ولا يجمع (وثن واجمع
غيره وافردا وحذف
عامل) المصدر (المؤكد
امنح) قال فى شرح الكافية
لانه يقصده تقوية عامله
وتقرير معناه وحذفه مناف
لذلك ونقصه ابنه بمجيئه

في نحو سقيا ورعيانورد
بأنه ليس من التوكيد
في شيء وإنما المصدر فيه
ناصب من باب العامل دال
على ما يدل عليه فهو عوض
منه ويدل على ذلك عدم
جواز الجمع بينهما ولا
شيء من المؤكدات يمنع
الجمع بينهما وبين المؤكد
(وفي) حذف عامل (سواء
لدليل) عليه (متسع)
فيبقى على نصبه كقولك
لمن قال أي سير سرت سير
سريعاً ولمن قدم من سفر
قدوماً مباركا (والحذف)
للعامل (حتم مع) مصدر
(آت بدلا من فعله) سماما
في نحو و جدا وشكرا
أو قياسا في الأمر
(كند لا لند) في قول
الشاعر
على حين ألهى الناس جل
أمورهم * هند لازريق
المال ندل الثعاب
فهو (كاندلا) وفي النهي
نحو قيا ما لا تعودا والدعاء
نحو سقيا ورعيانورد الاستفهام
للتوبيخ نحو وأتوايا وقد
جدرة ناؤك ولا فرق فيما
ذكر بين ما له فعل كاتدم
وما ليس له فعل نحو
* بله الأ كف كأنها لم تخلق *
فيعذر له فعل من معناه أي
ترك (وما لتفصيل) لعاقبة
ما قبله (كامانا) بعد واما

(إذا استغيت اسم) أي مدلول اسم (منادى) أي نودي ليخلص من شدة أو يعين على مشقة (خفضا)
غالبا وقد نصب وجيء بالف بدلا عن اللام كما سيأتي وقوله (باللام مفتوحا) حال من اللام
(كيا للمرتضى) ومنه قول عمر رضي الله عنه لما طعن يالله فأنخفض للتنصيب على الاستغاثة
وقد وقع اللام لوقوعه موقع المضمر الذي تفتح فيه اللام لكونه منادى وليحصل الفرق بينه
وبين المستغاث من أجله وإنما ضرب مع كونه منادى مفردا معرفة لأن تركيبه مع اللام اعطاء
شبهها بالمضاف فهو منصوب بفحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة لام الاستغاثة
وهذه اللام قبل زائدة لا تتعلق بشيء وقيل تتعلق بالفعل الذي نابت عنه بالتضمينه معنى ألتجى
واتعجب في نحو يالتماء والعشب

• واقتح مع المعطوف أن كررت يا * وفي سوى ذلك بالكسر اثنيا *
(واقتح) اللام (مع) المستغاث (المعطوف أن كررت يا) نحو

يالقومي ويالأمثال قومي * لأناس هتوهم في ازدياد
(وفي سودك) التكرار (بالكسر اثنيا) على الأصل لا من اللبس نحو يالكهول وللشبان للتعجب
• ولا م ما استغيت ما قبلت الف * ومثله اسم ذو تعجب الف *
(ولا م ما استغيت ما قبلت الف) فكما تقول يالزيد تقول يازيد وهو مبني على ضم مقدر منع من
ظهوره حركة المناسبة لالف الاستغاثة ولا يجوز الجمع بين الالف واللام فلا يقال يالزيد العمرو
(ومثله) في ذلك بلا فرق (اسم ذو تعجب ألف) فلا استغاثة في التعجب غير باقية واللفظ للتعجب
وصورته صورة الاستغاثة نحو ياللماء وياللدواهي إذا تعجبوا من كثرتهم وياللعجب وياعجب الزيد

* (الندبة) *

مصدر ندب إذا ناح على الميت وذكر ماله من الخصال الحميدة
• ما للمنادي اجعل لندوب وما * نكرلم يندب ولا ما أبهما *
(ما للمنادي) من الأحكام (اجعل لندوب) وهو المتفجع عليه لفقده حقيقة كقوله
جئت أمرا عظيما واصطبرت له * وقت فيه بأمر الله يا عمرا
أو لنزله منزلة المفقود كقول عمر رضي الله عنه وقد أخبر يندب أصاب بعض العرب وأعمراه
وأعمراه أو المتوجع منه نحو وأرأساه (وما نكرلم يندب) فلا يقال وأرجلاه وندرقولهم وأجبله
(ولا) يندب (مأبهما) وذلك اسم الإشارة والموصول بما لا يعينه فلا يقال وهذا ولا وامن ذهباه
لأن غرض الندبة الإعلام بعظمة المندوب ومع الإبهام لا يظهر ذلك
• ويندب الموصول بالذي اشتهر * كبت ززم يلى وامن حفر *
(ويندب الموصول بالذي اشتهر) اشتهارا يعينه ويرفع عنه الإبهام (كبت ززم يلى وامن
حفر) في قولهم وامن حفر بئر ززماء فانه بمنزلة واحد المطلباء فانه عبد المطلب جد النبي صلى
الله عليه وسلم هو الذي حفرها

• ومنتهى المندوب صلة بالالف * متلوها ان كان مثلها حذف *
(ومنتهى المندوب) مطلقا (صله) جواز لا وجوبا (بالالف) المسماة الف الندبة نحو يا عمرا
ويبنى على ضم مقدر منع منه مناسبة ألف الندبة وفي المضاف نحو يا عبد الملكا

فداء (حامله يحذف) حتماً فإيا سا
(حيث عنا) أى عرض
فالتقدير فى الآية والله أعلم
فما تمنون منا واما تفدون
فداء (كذا) فى الحكم
(مكرر) ورد نائب فعل
مسند الى اسم عين نحو
زيد سيرا سيرا أى يسير سيرا
(و) كذا (ذو حصر)
بالأوبانغا (ورد نائب فعل
لاسم عين استند) نحو
ما انت الاسيرا وانما أنت
سيرا فان استند الى اسم
معنى وجب الرفع على
الخبرية فى الصورتين
نحو امر لك سيرا سيرا وانما
سيرا سيرا البريد (ومنه)
أى من المصدر الذى حذف
حامله حتماً (ما يدعونه)
أى يسمونه (مؤكد)
اما لنفسه (أو غيره فليبتدا)
به أى فالاول وهو المؤكد
لنفسه ما وقع بعد جلة
لا يحتمل لها غيره (نحوه)
على ألف (درهم) عرفا
والثانى (وهو المؤكد
لغيره ما وقع بعد جلة
لها محتمل غيره (كأبى
أنت حقاً صرفاً) قال
فى التسهيل ولا يجوز تقدم
هذا المصدر على الجملة
التي قبله وفقاً للزجاج
(كذلك ذو التشبيه) الواقع
(بعد جلة) مشتقة على اسم
بمعناه وصاحبه (كلى بكى

وفى الصلاة وامن حفر بئز مزا (متلوها) وهو منتهى المندوب ان كان الفاعل لها حذف لاجلها
نحو واموساه فهو مبنى على ضم مقدر للتعذر على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين
والموجودة للندبة والهاء للسكت

﴿ كذاك تنوين الذى به كل ﴾ من صلة أو غيرها نلت الامل ﴿
(كذاك) أى يحذف لاجل الف الندبة (تنوين الذى به كل) المندوب (من صلة أو غيرها) مما مر كما
رأيت فى مثال الناظم فى قوله وامن حفر بئز مزا للضرورة ان الالف لا يكون قبلها الا فتحة
والتنوين لاحظه فى الحركة

﴿ والشكل حتماً أوله بحانسا ﴾ ان يكن الفتح بوجه لا بسا ﴿
(والشكل حتماً أوله) حرفاً (بحانسا) فأول الكسرية والضم واوا (ان يكن الفتح بوجه لا بسا)
دفعاً للبس فتقول فى ندبة غلام مضافاً الى ضمير المخاطبة واغلامك وفي ندبة مضافاً للضمير الغائب
واغلامه وهذ لو قلت واغلامك لا تلبس بالذكور ولو قلت واغلامها لا تلبس بالغائبة

﴿ وواقفا زدها سكت ان ترد ﴾ وان تشأ فالدوالها لا ترد ﴿
(وواقفا) فلا تثبت وصلاً الا فى الضرورة كقوله الايامرو عمراء وعمرو بن الزبير
(زد) فى آخر المندوب (هـ سكت) بعد المندوب وازيداء واغلامك واغلامه (ان ترد وان
تشأ فالدوالها لا ترد) فاجعله كالمنادى الخالى عن الندبة

﴿ وقائل واعبديا واعبدا ﴾ من فى النداء بالياذا سكون ابدى ﴿
(وقائل) خبر مقدم أى فى ندبة المضاف الياء (واعبديا) بفتحها لالف الندبة (واعبدا من)
مبتدأ مؤخر وصلته جملة أبدى فى النداء (اليا) مفعول ابدى وذاسكون حال من اليا ابدى فقال
يا عبدى يعنى ان من قال فى النداء يا عبدى بالسكون يقول فى الندبة بفتحها لالف الندبة او
يحذفها بعد قلبها الفاء الا تيان بالالف فهو منصوب بفتحة مقدرة منع منها فتحة المناسبة وأما
من قال يا عبد بالكسر يا عبد بالفتح يا عبد بالضم يا عبد بالالف اقتصر على الثانى ومن
قال يا عبدى بالياء مفتوحة اقتصر على الاول

﴿ الترقيم ﴾

هو على نوعين ترقيم التصغير وسبأى وهو حذف بعض الحروف للتصغير كالعطيف فى المعطوف
والثانى ترقيم النداء وهو حذف آخر المنادى وانما توسعوا بذلك لان النداء فيه تغيير والترقيم
تغيير والتغيير بأنس بالتغيير

﴿ ترخيما احذف آخر المنادى ﴾ كيا سعا فين دعا سعادا ﴿
(ترخيما) مفعول مطلق ناصبه (احذف) وهو يلاقيه فى المعنى أو تقديره رخيم ترخيما ويصح ان
يكون مفعولاً له أو حالاً أو ظرفاً بتقدير مضاف أى وقت الترقيم قوله (احذف آخر المنادى)
بشرط أن يكون مبنياً لأجل النداء ولا يجوز ترقيم قول الانهى يا جارية خذى بيدى لغير مصبنة

﴿ وجوزنه مطلقاً فى كل ما ﴾ أنت بالها والذى قد رخا ﴿

﴿ يحذفها وفرة بعدوا حظلاً ﴾ ترخيما ما من هذه الها قد خلا ﴿

(وجوزنه) أى الترقيم (مطلقاً فى كل ما أنت بالها) علماً أو غيره ثلاثياً أو زائداً عليه كقوله

بكاء ذات عضلة) أى
صاحبة داهية بخلاف
الواقع بعد مفرد كصوته
صوت جار والواقع بعد
جمله لم تشتمل على ما ذكر
كهذا بكاء بكاء الشكلى
* تمة * كالمصدر فى حذف
عامله ما وقع موقعه نحو
اعتصمت عائذا بك قاله
فى شرح الكافية والثالث
من المفاهيم

* (المفعول له) *

ويسمى المفعول لاجله ومن
أجله وهو كما قاله ابن الحاجب
ما فعل لاجله فعل مذكور
(ينصب) حال كونه
(مفعول له المصدر ان أبان
تعليلا) للفعل (بجد شكرا
ودن وهو بما يعمل
فيه) وهو الفاعل
(محدودة ساو فاعلا وان
شرط) بما ذكر (فقد فجر
باللام) ونحوها مما يفهم
التعليل وهو من وفى نحو
* لدو الموت وابنوا *
للخرب

فجئت وقد نضت لنوم
ثيابها * وانى لتصرفنى
لذكر الكهزة *
قال فى شرح الكافية
فان لم يكن ما قصد به التعليل
مصدرا فهو وأحق باللام
أو ما يقوم مقامه نحو سرى
زيد للمساء أول العشب وكما
اراد وأن يخرجوا منها

أفظم مهلا بعض هذا التدلل * وان كنت قد أزمعت هجرا فأجلى
ونحو يا شا ادجنى لكن يشترط أن يكون مبنيا لاجل النداء كما تقدم (والذى قدر خا بحذفها)
أى الهاء (وفره بعد) أى لا تحذف منه شيئا بعد حذفها ولو كان ليناسا كننا زائدا مكملأربعة فصاعدا
فتقول فى عقبة للعقاب يا عقبا بالالف (واحظلا) أى امنع (ترخيم مامن هذه الها قد خلا)

* (الارباعى غافوق العلم) * دون اضافة واسناد ممت *

(الارباعى غافوق) أى فأكثر (العلم) بدل أو عطف بيان من الرباعى يعنى انه يشترط أن يكون
الاسم المرخم رباعيا فصاعدا لئلا يلزم نقص الاسم عن أقل ابنية العرب فلا يجوز ترخيم الثلاثى
سواء سكن وسطه أو تحرك الثانى ان يكون علما لكثرة ندائه خفف فيه وقيل يجوز ترخيم
النكرة المقصودة نحو يا غصنف فى غصنفرو يا صاح وقوله (متم) نعت لاسناد للاحتراز عن
النسبة الاضافية والتوصيفية و(دون) حال من الرباعى وهذا شرط ثالث أى يشترط ان لا يكون
ذا اضافة وأجازه الكوفيون عملا بقوله * خذوا حذركم يا آل عكرم واعلموا * الشرط
الرابع ان لا يكون ذا اسناد أى منقول عن الجملة لانها محكية بحالها فلا تغير فلا يرخم نحو برق
نحره ولا تأبط شرا وذلك غالب لا واجب كما سياتى

* ومع الآخر ا حذف الذى تلا * ان زيد ليناسا كننا مكملأ *

* أربعة فصاعدا والخلف فى * واو ووايه بهما فتح قفى *

ومع حذف الحرف الآخر فى الترخيم ا حذف الذى تلا أى تلاه الآخر وهو ما قبل الآخر
لكن بشروط اربعة اشارة اليها بقوله ان زيد ليناسا كننا أى ان كان زائدا نحو يا عثم فى عثمان
ومنص فى منصور وقتد فى قنديل فان كان أصليا لم يحذف نحو مختار ومنقاد ويشترط
أن يكون حرف لين وهو الالف والواو والياء فان كان صحيحا لم يحذف كسفر جل وقطرواف
يكون ساكنا فان كان متحركا لم يحذف نحو هبج وهو القلام الممتلى وقنور وهو الصعب من
كل شئ (مكملأربعة فصاعدا) فان كان ثالثا لم يحذف نحو ثود وعاد وسعيد وقوله (والخلف
فى واو ووايه بهما فتح قفى) أى جعل تابعا للفتح نحو فرعون وغرنيق علما فذهب الجرمى
والقراء الى انه يحذف مع الآخر كاذى قبله حركة مجانسة فيقال يا فرع ويا غرن وغيرهما
لا يجوز ذلك ويوجب يا غرنى ويا فرعو

* والهز ا حذف من مركب وقل * ترخيم جملة وذاعرو نقل *

أى والهز ا حذف من مركب تركيب مزج نحو بعلبك وسيبويه فتقول يا بعل ويا سيب (وقل
ترخيم بجملة) أى قل ترخيم علم مركب تركيبا اسناديا وهو المنقول من جملة نحو تأبط شرا و برق
نحره وذا مبتدأ أول وعروثان وجملة نقل خبر والعائد محذوف او ذا مفعول مقدم وعرو مبتدأ
وجملة نقل خبر أى عمرو وهو سيبويه نقل هذا عن العرب وأكثرت النحويين لا يجيزون ذلك والمجيز
يقول يأتأبط يهق وسيبويه اسمه عمرو ولقبه سيبويه ومعنى سبب تفاح وويه رائحة فقلب
على مادة الاماجم فصار معناه رائحة التفاح وكنيته أبو بشر

* وان نويت بعد حذف ما حذف * فالباقى استعمل بما فيه ألف *

(وان نويت بعد حذف ما حذف) ما مفعول نويت أى اذا نويت ثبوت المحذوف بعد حذفه للترخيم

من غم * ان امرأة دخلت
البار في هرة (وليس يتنع)
الجر (مع وجود) (الشروط)
المذكورة بل يجوز (كازهد
ذاقنع) ثم جواز ذلك على
أقسام ذكرها بقوله (وقل أر
يصحبها) (أى اللام) (المجرد)
من أل والاضافة وكثر
نصبه وأوجه الجزولى
قال الشلبو بين شيخ
المصنف ولا سلفه في ذلك
(والعكس) وهو كثرة
صحتها ثابت (في محسوب
أل) (وقل نصبه) (وأشددوا)
عليه قول بعضهم (لا أقعد
الجن) (أى الخوف أى
لاجله) (عن الهيجاء)
بالد ويجوز قصره أى
الحرب (ولو توات
زمر الأعداء) (جمع زمرة
وهى الجماعة من الناس
وفهم من كلامه استواء
الامرئ في المضاف
وصرح به في التسهيل
* الرابع من المفاعيل (المفعول
فيه وهو المسمى ظرفاً) * أيضاً
(الظرف) في اصطلاحنا
(وقت أو مكان ضمنى في
باطراد كهنا أمكت أزمننا)
بخلاف ما لم يضمنها نحو
يوم الجمعة مبارك أو ضمنها
بغير اطراد وهو المنسوب
على التوسع نحو دخلت
الدار (فانصبه بالواقع فيه)
وهو المصدر ومثله الفعل
.. والوصف ان (مظهرا

فالباقى من المرخم استعمل بما فيه ألف أى ملتبساً بما ألف فيه قبل الحذف وتسمى هذه اللغة
لغة من ينوى ومن ينتظر فتقول يا حارث بالكسر ويا جعفر بالفتح ويا منبى بالضم ويا قطباً بالسكون
في ترخيم حارث وجعفر ومنصور وقطر

* واجعله ان لم ينو محذوف كما * لو كان بالآخر وضعاً تمماً *
واجعله أى اجعل الباقي من المرخم ان لم ينو محذوف وفي نسخ ان لم تنو محذوف كما لو كان بالآخر
وضعاً تمماً (كما) في محل المفعول الثانى لاجل ومازائدة ولو مصدرية أو بالعكس أى كالاسم التام
الموضوع على تلك الصيغة فيعطى آخره من البناء على الضم وغير ذلك من الصحة والاعلال
ما يستحقه لو كان آخره في الوضع فتقول يا حارث ويا جعفر ويا منبى ويا قطباً بالضم في الجميع كما
لو كانت أسماء تامة لم يحذف منها شئ

* فقل على الاول في ثوديا * ثو وياثى على الثانى يا *
(فقل على الاول) وهو مذهب من ينتظر في ترخيم ثو دياثو بقاء الواو لانها محكوم لها بحكم الحشو
فلم يلزم مخالفة الظير وياثى على الثانى بيا أى بقلب الواو ياء لتطرفها بعد ضمة ثم تقلب
الضمة كسرة كما تقول في جمع جرود دلوا لاجرى والادلى والالزم عدم الظير اذ ليس في العربية
اسم معرب آخره واولا زمة مضعوم ما قبلها فخرج بالاسم الفعل نحو يدعو وبالمررب المبني نحو
هو وذو الطائية وبالضم قبلها نحو دلو وغزو وبالزوم نحو هذا أبوك

* والترم الاول في كمسلمه * وجوز الوجهين في كمسلمه *
(والترم الاول) في موضعين الاول ما يوههم تقدير مقامه تذكير مؤنث كمسلمة وحارثة وحفصة
فتقول يا مسلم ويا حارث ويا حفص بالفتح لثلاث يلتبس ببناء مذكر لا ترخيم فيه والثانى ما يلزم
بتقدير مقامه عدم الظير كطيلسان فتقول فيه يا طيلس بالفتح على نية المحذوف ولا يجوز
الضم لانه ليس في الكلام فيعمل صحيح العين الاماند نحو صيقل اسم امرأة (وجوز الوجهين
في كمسلمه) بفتح الاول اسم رجل لعدم اللبس

* ولاضطرار رخوادون ندا * مالنندا يصلح نحو احداً *
اى يجوز الترخيم في غير النداء بشرط الضرورة وصلاحيه الاسم للنداء نحو احيد لانحو القلام

* (الاختصاص) *

هولفة قصر الحكم على بعض افراد المذكور واصطلاحاً تخصيص حكم على ضمير بما تأخر
عنه نحو نحن معاشر الانبياء لانورث

* الاختصاص كنداء دون يا * كأياها الفتى باثر ارجونيا *
(الاختصاص كنداء) اى جاء على صورة النداء لفظاً وسعاً لكنه يكون (دون يا) فلا تذكر ولا تنوى
(كأياها الفتى باثر ارجونيا) ففيه اشارة الى انه لا يقع في أول الكلام بل في اثنائه نحو ارجونى
ايها الفتى نحن معاشر الانبياء فأرجوا فعل أمر مسندالى واو الجماعة خلافاً لما في التبرين
فقوله (أياها الفتى) بيان لمصدق الياء من ارجونى وأى منهوب أى في محل نصب بأخص
محذوفاً والفتى صفة له

* وقديرى ذادون أى تلوأل * كثل نحن للمعرب اسخى من بذله *

(وقد يرى ذا) أى المنصوب على الاختصاص و(دون أى) حال من ذاو (تلوأل) مفعول ثانى ليرى (كش لن العرب اخفى من بذل) أى أعطى ففهن مبتدأ و اخفى خبر والعرب منصوب على الاختصاص بأخص محذوف والجملة معترضة وقد يكون مضافا نحو نحن معاشر الانبياء لانورث وكقوله * نحن بنى ضبة اصحاب الجمل

(التحذير والاغراء) *

التحذير تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليحذره والاغراء تنبيهه على أمر محمود ليفعله وهو أى التحذير على نوعين الاول ان يكون باياك ونحوه والثانى بدونه

❖ اياك والشر ونحوه نصب * محذرجما استناره وجب ❖

(اياك والشر ونحوه) اشار بهذا الى ان التحذير باياك يجب حذف عامله مطلقا أى سواء كان مع عطف أم لا مع تكرار ام لا وقوله (نصب محذر) أى نصب الشخص المحذر اياك والشر ونحوه كاياك و اياكم و ايا كن وقوله (بما استناره وجب) أى بعامل واجب الاستنار لانه لما كثر التحذير بهذا اللفظ جعلوه بدلا من التلغظ بالفعل والاصل احذر تلاقى نفسك والشر حذف الفعل وفاعله ثم المضاف الاول وانيب عنه الثانى فانتصب ثم الثانى ثم انفصل الاسم الثالث فانتصب

❖ ودون عطف ذا لا يانصب وما * سواء ستر فعله لن يلزما ❖

❖ الامع العطف او التكرار * كالضيف الضيف اذا السارى ❖

(ودون عطف ذا) أى الحكم فذا مفعول انصب أى النصب بعامل مستتر وجوبا أى انسه لا ياسبوا وجد تكرار نحو اياك اياك المراء اولم يوجد نحو اياك من الاسد الا صل باعد نفسك من الاسد وقوله (وما سواه) أى ما سوى ما بيا وهو النوع الثانى من نوعى التحذير (ستر فعله لن يلزما) وقوله (الامع العطف) نحو ما زرا أسك والسيف أى ياما زرق رأسك واحذر السيف ونحو ناقة الله وسقياها أى احذروا ناقة الله وسقياها أو التكرار كالضيف الضيف أى الاسد أى احذر الضيف ونحو زرا أسك رأسك جعلوا العطف والتكرار كالبديل من التلغظ بالفعل فان لم يكن عطف ولا تكرار جاز ستر العامل واظهاره تقول نفسك الشراى جنب نفسك الشروا نشئت أظهرت وتقول الاسداى احذروا ان شئت أظهرت

❖ وشذ اياى واياه أشذ * وعن سبيل القصد من قاس انتبذ ❖

وشذ التحذير بغير ضمير المخاطب نحو اياى فى قول عمر رضى الله عنه واياى وان يحذف احد كم الارنب الاصل اياى باعدوا عن حذف الارنب وباعدوا انفسكم عن أن يحذف احد كم الارنب ومثل اياى ايانا واياه وما أشبهه من ضيائر الفية (اشذ) نحو اذا بلغ الرجل الستين فإياه وايا الشواب أى فليحذر تلاقى نفسه وانفس الشواب (وعن سبيل القصد) أى التوسط أى الصواب (من قاس انتبذ) أى تباعد أى ومن قاس على اياى واياه وما أشبههما فقد حاد عن طريق الصواب

❖ وكمحذر بلا ايا اجعلا * مغرى به فى كل ما قد فصلا ❖

أى من الاحكام فلا يلزم ستر عامله الامع العطف كقوله المرواة والنجدة أى الشجاعة بتقدير الزم او التكرار كقوله

كان) كما تقدم (والا فانوه مقدر) انحو فرسخا لن قال كم سرت (وكلى وقت) سواء كان مبهما أو مختصا (قابل ذاك) النصب واستثنى منه فى نكته على مقدمة ان الحاجب مذوم منذ (وما يقبله المسكن الا) ان كان (مبهما) بأن افترق الى غيره فى بيان صورة سماء (نحو الجهات) الست وهو فوق وتحت وخلف وأمام ويمين ويسار وما أشبهها كجانب وناحية (والمقادير) كالليل والفرسخ والبريد (و) الا ان كان من (ما صيغ من الفعل) أى مادته (كرمى من رمى) أى مادته (وشرط كون ذاه قيسا أن يقع ظرفا لما) أى لفعل (فى أصله) أى حروفه الاصلية (معه اجتماع) كجلست مجلس زيد ورميت مرءا فان لم يقع كذلك كان شاذا يسمع ولا يقاس عليه كقولهم هو عمرو مزجر الكلب وعبد الله مناط الثريا وغير ما ذكر من الامكنة لا يقبل الظرفية كالدار والمجد والطريق (وما يرى ظرفا وغير ظرف) كان يرى مبتدأ وخبرا أو فاعلا أو مفعولا أو مضافا اليه نحو يوم وشهر (فذاك ذو تصرف فى الصرف وغير ذى

اخاك اخاك ان من لا اخاله * كساع الى الهيجا بغير ملاح
وان ابن عم المرأ فاعلم جناحه * وهل ينهض البازي بغير جناح
اي الزم اخاك ويجوز اظهار العامل في نحو الصلاة جامعة اي احضروا الصلاة او الزموا
الصلاة حال كونها جامعة فلو صلحت بالفعل جاز

﴿ اسماء الافعال والاصوات ﴾

﴿ ما ناب عن فعل كشتان وصه ﴾ هو اسم فعل وكذا أو ومه
أي الاسم النائب عن الفعل فخرج الحرف كان واخواتها والمراد ناب عن الفعل ولم يتأثر
بالعوامل ولم يكن فضلة فخرج المصدر ونحوه النائب عن فعله واسم الفاعل نحو واقا ثم زيد
وشتان اسم فعل ماض بمعنى افترق وصه اسم فعل أمر نائب عن اسكت واوه اسم فعل مضارع
نائب عن أتوجع ومه عن انكف وكلمها لا تتأثر وليست فضلات لاستقلالها
﴿ وما بمعنى افعل كآمين كثر ﴾ وغيره كوى وهيهات نزر
(وما بمعنى افعل كآمين كثر) ما اسم موصول مبتدأ وجملة كثر خبر وبمعنى افعل صلة وكآمين حال أي
ورود اسم الفعل بمعنى الامر كثير من ذلك آمين بمعنى استجب وصه بمعنى اسكت ومه بمعنى انكف
(وغيره كوى وهيهات نزر) أي غير ما هو من هذه الاسماء بمعنى فعل الامر قل وذلك ما هو بمعنى
الماضي كشتان بمعنى افترق وهيهات بمعنى بعد ما هو بمعنى المضارع كأوه بمعنى اتوجع وواف بمعنى
اتضجر ووى وواها بمعنى اعجب نحو وى كأنه لا يفلح الكافرون * أي اعجب لعدم فلاح الكافرين
ونحو * واها لسمى ثم واها واها *

﴿ والفعل من اسمائه عليكا ﴾ وهكذا دونك مع اليكا *

الفعل مبتدأ أول وعليك مبتدأ ثان ومن اسمائه خبر عنه والجملة خبر الأول اشار بهذا الى ان اسم
الفعل على ضربين احدهما ما وضع من اول الامر كذلك وقد تقدم كشتان وصه والثاني ما نقل
من غيره وهو نوعان منقول عن ظرف أو جار ومجرور او منقول عن مصدر نحو عليك بمعنى الزم
ومنه عليكم انفسكم أي الزموا شأن انفسكم ودونك زيد بمعنى خذ ومكانك بمعنى اثبت وإياك
بمعنى تقدم وورائك بمعنى تأخر واليك بمعنى تنع وموضع الضمائر المتصلة عند البصريين جبر
نظرا لاصل هذه الالفاظ ومع ذلك في كل واحد من هذه الاسماء ضمير مستتر مرفوع
الموضع يقتضي الفاعلية

﴿ كذا روي بـله ناصبين ﴾ ويعملان الخفض مصدرين *

(كذا روي بـله ناصبين) هذا اشارة الى النوع الثاني وهو المنقول عن المصدر نحو روي وبـله حال
كونهما ناصبين مابعدهما نحو روي زيدا وبـله عمرا فاما روي زيدا فأصله إرود زيدا
اروادا بمعنى امهله امهلا ثم صغروا الارواد تصغير الترخيم واقاموه مقام فعله واستعملوه تارة
مضافا الى مفعوله فقالوا روي زيدا ونونا صبا للمفعول نحو روي زيدا ثم أنعم نقلوه
وسموا به فعله فقالوا روي زيدا واماله فهو في الاصل مصدر فعل مهمل مرادف لدع وترك
فقل فيه بـله زيدا بالاضافة الى مفعوله كما يقال ترك زيد ثم قيل بـله زيدا بنصب المفعول وبناء بـله
على أنه اسم فعل * ويعملان الخفض مصدرين معربين بالنصب دالين على الطكب ايضا بدلان

التصرف الذي لزم ظرفية)
كقطوعوض (أو شبهها)
كالجربا الحرف كعند ولدى
(من الكلم) بيان لاذي
(وقد ينوب عن) ظرف
(مكان مصدر) كان
مضافا اليه الظرف فحذف
وأقيم هو مقامه نحو جلست
قرب زيد (وذ الك في ظرف
الزمان يكثر) نحو انتظرته
صلاة العصر وأمهله
نحرج زورين وقد يجعل
المصدر ظرفا دون تقدير
ومنه ذكاة الجنين ذكاة
أمه وقد يقام اسم عين
مضاف اليه الزمان مقامه
نحو لا أكك هـيرة بن
قيس أي مدة غيبته
الخاص من المفاعيل
* (المفعول معه)
وأخره عنها لا اختلافهم
فيه هل هو قياسي دون
غيره ولو صول العامل
اليه بواسطة حرف دون
غيره (ينصب) اسم
(تالي الواو) التي بمعنى مع
التالية للجملة ذات فعل
أو اسم فيه مضاف وحروفه
حال كونه (مفعول معه)
ومثال ذلك موجود
(في نحو سيري والطريق
مسرعة بما من الفعل
وشبهه سبق ذا النصب
لا بالسو او في القول
الاحق) بالترجيح الذي

اللفظ بالفعل نحو زيد ويزيد وبله عمرو أي امهال زيد وترك عمرو

❁ ومما تنوب عنه من عمل ❁ لها وأخر ما لذي فيه العمل ❁

(ومما تنوب عنه من عمل لها) ما مبتدأ ولها خبر وماصلة ما الأولى وتنوب صلة الثانية بمعنى ان العمل الذي استقر للأفعال التي ثابت عنها هذه الأسماء مستقر لها أي لهذه الأسماء فترفع الفاعل نحو هيئات العقيق ودر الكزیدا ادر كهو ~~هكذا~~ (وأخر) وجوبا (مالذي) الأسماء (فيه العمل) فلا يجوز زيدا دراك

❁ واحكم بتكبير الذي بنون ❁ منها وتعريف سواء بين ❁

(واحكم بتكبير الذي بنون منها) أي أسماء الأفعال كصه وأف وذلك سماعي (وتعريف سواء بينه) أي سوى المنون كصه وأف بلاتنوين

❁ ومابه خسوطب مالا يعقل ❁ من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل ❁

❁ كذا الذي أجدى حكاية كعب ❁ والزم بنا النوعين فهو قد وجب ❁

يعني ان أسماء الأصوات ما وضع لخطاب مالا يعقل أو هو في حكم مالا يعقل كصغار الآدميين أو لحكاية الأصوات فالاول كهلزجرا للخيول وعدس للبغل وكخ للطفل وسع للضأن ووح للبقروحد للحمار ويس للغنم وحى للابل الموردة ونخ للبعير المناخ والثاني كغاق للغراب وماء بالامالة للظبية وطاق للضرب وطق لوقع الحجارة وقب لوقع السيف وخاق باق للذكاح أي للصوت الحادث عند الجماع وقاش ماش للقماش (والزم بنا النوعين فهو قد وجب) النومان أسماء الأفعال والأصوات أو نوما الأصوات وهو صحيح ايضا وعلة بناء الأصوات مشابهتها للحروف المهملة في انها لا ماملة ولا معمولة فهي احق بالبناء من أسماء الأفعال

❁ (نونا التوكيد) ❁

❁ للفعل توكيد بنونين هما ❁ كنوني اذهبن واقصدنهما ❁

(الفعل توكيد بنونين) أي بكل منهما (هما) أي الثقيلة والخفيفة (كنوني اذهبن واقصدنهما) وقد اجتمع في قوله تعالى ليسجنن وليكونا

❁ يوكدان افعل ويفعل آتيا ❁ ذا طلب أو شرطاً ما تاليا ❁

(يوكدان افعل) أي فعل الامر نحووا ضربن زيدا وكذا الدعاء نحو * فأتزلن سكينه علينا (ويفعل) أي المضارع بشرط كونه (آتيا ذا طلب) أي بأداة كلام الامر نحو ليقوم زيد ولا الناهية نحو ولا تحسبن الله وفهم من حصر التوكيد في الامر والمضارع بشروطه ان النونين لا تدخلان الماضي واما قوله

دامن سعدك ان رجحت متيما ❁ لولاك لم يك للصبابة جانحها

فضرورة (أو شرطاً ما تاليا) أي أي أو آتيا شرطاً تاليا ما أي ان الشرطية المؤكدة بما الزائدة نحو واما تخافن فاما تذهبن فاما ترين واحترز من الواقع شرطاً لغير اما فان تأ كیده قليل كما سيأتي

❁ أو مثبتا في قسم مستقبل ❁ وقل بعد ما ولم وبعد لا ❁

(أو مثبتا) أي أو آتيا مثبتا في جواب (قسم مستقبلا) غير مفصول من لامة بفواصل نحو وتالله لا كيدن أصنامكم ❁ ولا يجوز توكيده بهما ان كان منفيا نحو وتالله تفتؤ تذكر يوسف اذ

نص عليه سبويه وقال
الجر جاني بالواو والزجاج
بفعل مضمر وفهم من قوله
سبق أنه لا يتقدم عليه وهو
كذلك بلا خلاف (و) ان
قلت قدر وى النصب (بعد
ما استفهام أو كيف) نحو ما
أنت وزيد أو كيف أنت
وقصعة من تريد فبطل ما
قرر من أنه لا بد أن يسبقه
فعل أو شبهه فالجواب ان
أكثرهم رفعه وقد (نصب)
هذا (بفعل) من (كون
مضمر بعض العرب)
فتقديره ما تكون وزيدا
وكيف تكون وقصعة من
تريد (والعطف ان يمكن بلا
ضعف) فيه (أحق) من
النصب على المفعولية نحو
كنت أنا وزيد كالاخوين
(والنصب) على المفعولية
(مختار) عند المصنف (لدى
ضعف) عطف (النسق)
نحو جئت وزيدا واوجه
السيراني بناء على قاعدته
ان كل ثان كان مؤثرا للاول
أي مسبباً له لا يجوز فيه
الا النصب اذ قولك جئت
وزيده عنه كنت السبب في
مجيئه (والنصب) على
المفعولية (ان) امكن (ولم
يجز العطف) لما منع (يجب)
نحو مالك وزيدا بالنصب
لان عطفه على الكاف لا
يجوز اذ لا يعطف على ضمير

التقدير لا تفتنؤ وكذا الفصل من اللام مثل ونسوف يعطيك ربك فترضى * (وقل) التوكيد (بعدهما) الزائدة التي لم تسبق بان كقولهم يجهد ما تبغى وكذا لو سبقت بغير ان من أدوات الشرط نحو حيثما تكونن آتاك ومتى ما تقعدن أقعد (ولم) أى وقل التوكيد بعد لم كقوله يحسبه الجاهل ما لم يعلم * شيخنا على كرسبه معنما (وبعدلا) أى وقل التوكيد بعد لا أى النافية تشبيهاً بالنهاى نحو واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة *

* وغير امان طوالب الجزا * وآخر المؤكد افتح كابرزا * (وغير امان طوالب الجزا) أى وقل بعد غير امان طوالب الجزا وذلك يشمل ان الجردة عن ما غيرها ويشمل الشرط والجزا فن توكيد الشرط غير امان قوله * يتقن منهم فليس بأيب * ومن توكيد الجزا قوله * متى ما يأتاك الخير ينفعنا * (وآخر المؤكد افتح) مع النون تركيب خمسة عشر (كابرزا) أصله ابرزن بالنون الخفيفة فبدلت ألفا في الوقف كإسماى وكذا نحو اضربن واخشين وارمين واغزون

* واشكله قبل مضمر لين بما * جانس من تحرك قد علما * (والمضمر) المسند اليه الفعل (أحذفه) لاجل التقاء الساكنين مبقيا حركته دالة عليه (الالاف) فأبقها لحقتها تقول يا قوم هل تضربن بضم الباء ويا هندهل تضربن بكسرها فأصل الاول تضربون فحذفت نون الرفع لكثرة الامثال الزوائد ثم الواو لا لتقاء الساكنين وأصل الثانى تضربين ففعل به ذلك وتقول يا زيدان هل تضربان وأصله تضربان فحذفت نون الرفع لما مر ولم تحذف الالف لحقتها ولثلاثين بسفعل الواحد ولم تحرك لانها لا تقبل الحركة وكسرت نون التوكيد تشبيها بنون التثنية في زيادتها آخرها بعد الالف هذا كله في الصحيح ومثله معتل بالياء والواو نحو هل تغزن وهل ترمن بضم ما قبل النون ويا هندهل تغزن وهل ترمن بكسره فحذف مع نون الرفع الواو والياء وتقول هل تغزوان وهل ترميان فتبقى الالف والحاصل انه مساو للصحيح في التغير الناشئ عن التوكيد وان كان يزيد عليه بحذف آخره وجعل الحركة الجانسة على ما قبل الآخر بخلاف الصحيح فان كان معتلا بالالف فليس كالصحيح واليه أشار بقوله وان يكن في آخر الفعل ألف

* فأجعله منه رافعا غير اليا * والواو ياء كاسعين سعيا * (فأجعله) أى الالف (منه) أى الفعل (رافعا) أى حال كون الفعل رافعا (غير اليا والواو) بأن رفع الالف والنون أو ضميرا مستترا أو اسما ظاهرا وقوله (ياء) مفعول ثان لاجل أى اجعل الالف حينئذ ياء نحو هل تخشيان وترضيان يا زيدان وهل تخشيان وترضيان يا نسوة ويا زيد هل تخشين وترضين وهل يخشين ويرضين زيد والامر في ذلك كالمضارع * واحذفه من رافع هاتين وفي * واو ويا شكل مجانس قنى *

الجر الا باعادة الجار قاله في شرح السكاكية وسبأى في باب العطف اختياره جواز (أو اعتقد) اذ لم يكن النصب على المفعولية (اضمار طامل) ناصب له (نصب) نحو * علفتها بنوا ماء باردا * أى وسقيتها * تنمة * يجب العطف ان لم يحز النصب نحو تشارك زيد وعمرو لا تقاربه الى فاعلين فالاقسام حينئذ أربعة راجع العطف وواجبه وراجع النصب وواجبه وهذا خاتمة لمفاعيل وعقبه المصنف به هو فعول في المعنى فقال (الاستثناء) هو الاخراج بالا أو احدى اخواتها حقيقة أو حكما من متعدد (ما استثنى الامع تمام) ويجاب (ينتصب) بها عند المصنف وبما قبلها عند السيرافى ومقدر عند الزجاج نحو فوجد الملائكة كلهم اجمعون الابلis * (و) ان وقع (بعدنى أو ما هو) (كنفى) وهو النهى والاستفهام (انتخب) بفتح التاء (اتباع ما اتصل) للمستثنى منه في اعزابه على أنه بدل بعض من كل نحو ولم يكن لهم شهيداء الا أنفسهم * ولا يلتفت منكم أحد الا مرأىك * ومن يقط من

رجة ربه الاضالون*
ويجوز النصب قال المصنف
وهو عربي جيد قال ابن
النحاس كما جاز فيه الاتباع
جاز فيه النصب على الاستثناء
ولا عكس (وا ن نصب
ما انقطع) وجوباً نحو ما لهم
به من علم الاتباع الظن*
(ومن تميم فيه ابدال وقع)
قال شاعرهم* وبلدة ليس
بـ. أنيس* الالباعا فير
والالعيس* (وغير نصب
سابق) على المستثنى منه
أى اتباعه (في النفي قدياًئى)
كقول حسان

لانهم يرجون منه شفاعته
* اذالم يكن الانيون
شافع

(ولكن نصبه اختران
ورد) كقوله* ومالى
الا آل أجد شعبة*

أما فى الايجاب فلا يجوز
غير النصب نحو قام الازيدا
القوم (وان يفرغ سابق
اللام بعد) أى للممل فيه

(يكن) ما بعد (كالوا لا هدا)
فيعرب على حسب
ما يقتضيه ما قبله او ذلك

لا يقع الابد نفي أو شبهه
كلا تر الا نفي لا يتبع الا

الهدى وهل زكا لا الورع
(والغ الا ذات توكيد)
وهى التى تلاها اسم مماثل

لما قبلها أو تلت ما طفا
فاجعلها كالمعدومة

(واحذفه) أى الالف (من رافع هاتين) أى الياء والواو وتبقى الفتحة قبلهما دليلاً عليه (وفى واو
وباء شكل مجانس قفى) المقام للاضمار أى وفيهما أى الواو والياء شكل مجانس قفى أى تبع معنى
ان الواو بعد حذف الالف تضم والياء تكسر وانما احتيج الى فتحيهما ولم يحذف لانهما
ما قبلهما حركة غير مجانسة أى فتحة ما قبل الالف المحذوفة ولو حذف لم يبق ما يدل عليهما
نحو اخشين ياهندوا كسرويا* قوم اخشون واضم وقس مسويا*
نحو اخشين ياهندوا هل ترضين ياهندوا كسرويا قوم اخشون وهل ترضون (واضم) الواو
(وقس) على ذلك (مسويا)

* ولم تقع خفيفة بعد الالف * لكن شديدة وكسرهما الف*
(ولم تقع) أى النون (خفيفة بعد الالف) لما فيه من التقاء الساكنين على غير حده (لكن) تقع
(شديدة وكسرهما) لا لتقاء الساكنين (الف) لانه على حده اذا لا أول حرف لين والثاني مدغم
* وألفا زد قبلها مؤكدا * فعلا الى نون الاناث اسندا*

(وألفا زد قبلها) أى قبل نون التوكيد حال كونك (مؤكدافعلا الى نون الاناث اسندا) لثلاثى الى
الامثال فتقول هل تضربن ان يانسوة بنون مشددة مكسورة

* واحذف خفيفة لساكن ردف * وبعد غير فتحة اذا تقف*
(واحذف خفيفة لساكن ردف) أى تحذف النون الخفيفة وهى مرادة اذا اولها ساكن نحو
اضرب الرجل تريد اضربن ومنه

لاتهين الفقير عليك أن * تركع يوما والدر قدر فعه
(وبعد غير فتحة اذا تقف) يعنى ان النون تحذف أيضا اذا وقف عليها تالية ضمة أو كسرة فتقول
يا هؤلاء اخرجوا واهند اخرجي تريد اخرجن واخرجن أما اذا وقعت بعد فتحة فستأتى

* واردد اذا حذفتهما فى الوقف ما * من أجلها فى الوصل كان عدما*
(واردد اذا حذفتهما فى الوقف ما) أى الذى (من أجلها فى الوصل كان عدما) فتقول فى
اضربن يا قوم واضربن ياهندا اذا وقفت عليهما اضربوا واضربى برد واواضم يروياه

وهكذا المضارع نحو هل تضربن تقول تضربون وتضربين بردا الواو والياء
ونون الرفع لزوال سبب الحذف

* وأبدلنها بعد فتح ألفا * وقفنا كما تقول فى قفن قفا*
(وأبدلنها بعد فتح ألفا وقفنا) أى لاجل الوقف أو حال كونك واقفا وذلك لشبهها بالنون (كما تقول
فى قفن قفا) ومنه لنسغا وايقونا

* ما لا ينصرف *

الاصل فى الاسم أن يكون معربا منصرفا وانما يخرج من أصله شبهه بالفعل أو بالحرف فان
شابه الحرف بلا معارض بنى وان شابه الفعل منع من الصرف ولما أراد الناظم بيان ما يمنع
الصرف بدأ بتعريف الصرف فقال

* الصرف تنوين آتى مبينا * معنى به يكون الاسم أمكنا*
(الصرف تنوين آتى مبينا) خرج بقية اقسام التنوين وبقي التعريف لتنوين الصرف قوله (معنى به
فاجعلها كالمعدومة

(وأجدل) للصقر (وأخيل) لطائر ذي نقط كالخيلان يقال له الشراق (وأفنى) للحية مصروفة لأنها أسماء مجردة عن الوصفية في أصل الوضع ولا نظر لما يلمح في أجدل من الجدل وهو الشدة ولا في أخيل من الخيول وهو كثرة الخيلان ولا في أفنى من الإيذاء لعروضه فيهن وقوله (ينلن) البناء للمجهول أي يعطين (المنع) من الصرف لذلك

• ومنع عدل مع وصف معتبر • في لفظ مثني وثلاث وآخر •

(منع) مبتدأ خبره معتبر ومنع مصدر مضاف لفاعله والمفعول محذوف وهو الصرف وفي لفظ متعلق بمعتبر ومع وصف صفة لعدل يعني أن مما يمنع الصرف اجتماع العدل والوصف وذلك في موضعين أحدهما المعدول في العدد إلى مفعول نحو مثني أو فعال نحو ثلاث والثاني آخر المقابل لآخرين أي مفايرين فأخر المنوع جمع أخرى انتهى آخر بفتح الحاء بمعنى مفاير والمانع له إلى صيف والعدل أما الوصف فظاهر وأما العدل فقبل أنه معدول عن الالف واللام لأنه من باب أفضل التفضيل فحقه أن لا يجمع المقرونا بأل والتحقيق أنه معدول عما كان يستحقه من استعماله بلفظ المفرد المذكر بدون تغيير لأن حقه أن لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث إلا مع الالف واللام أو الإضافة إلى معرفة فعل في حال تجرده عنهما عما يستحقه

• ووزن مثني وثلاث كهما • من واحد لاربع قليط •

أي ما وزن مثني وثلاث من ألفاظ العدد المعدول من واحد إلى أربع فهو مثلهما في امتناع الصرف للعدل والوصف نحو موحدا واحدا ومثني وثناء ومثلث وثلاث ومربع ورباع وزاد بعضهم خماس وخمس وعشار ومشروقيل يقاس من واحد إلى عشرة

• وكن لجمع شبه مفاعلا • أو المفاعيل يمنع كافلا •

كافلا خبر كن ومنع متعلق بكافلا وكذا لجمع ومفاعيل مفعول بمشبه يعني أن مما يمنع من الصرف الجمع المشبه مفاعل أو مفاعيل كساجد ومصابيح لأن الجمع إذا كان بهذه الصيغة كان فيه فرعية اللفظ بفحروا بجمعه عن صيغ الآحاد العربية وفرعية المعنى بالدلالة على الجمعية فاستحق المنع

• وإذا احتلال منه كالجواري • رفعا وجرا أجره كسارى •

يعني أن ما كان من الجمع الموازن مفاعل معتلا فله حالتان أحدهما أن يكون آخره ياء قبلها كسرة نحو جوار وخواش والآخرى أن تقلب ياءه الفاتحة كهاوا فتفتح ما قبلها نحو هذاري ومداري فلول يجرى في رفعه وجره يجرى قاض وسار في حذف يائه وثبوت تنوينه نحو ومن فوقهم خواش والفجر وليال وفي النصب يجرى دراهم في سلامة آخره من الحذف وظهور فتحته نحو سير وافيهما ليالي والثاني يقدر اهرا به ولا ينون بحال ولا خلاف في ذلك وهذا خرج من كلامه بقوله كالجواري الخ

• ولسراويل بهذا الجمع • شبه اقتضى عموم المنع •

أعلم أن سراويل لفظ مفرد أعجمي جاء على وزن مفاعيل فنع من الصرف لشبهه بالجمع في الصيغة المستبرة ومعنى عموم المنع أي في جميع الاستعمالات

• وإن به سمي أو بما لحق • به فالانصراف منه يحق •

من بعض (في القصد حكم) المستثنى (الاول) فإن كان خارجا بأن كان الاول استثناء من موجب غايته كذلك وإن كان داخلا بأن كان استثناء من غير موجب غايته كذلك فإن أمكن استثناء بعضها من بعض نحو قوله عندي أربعون الا عشرين الا عشرة الا خمسة الا اثنين استثنى كل واحد مما قبله أو اسقط الا وتار وضم الباقى بعد الاسقاط الى الاشفاق فالجمع هو الباقى بعد الاستثناء قاله في شرح الكافية (استثنى مجرورا بغير) لاضافته له حال كونه (معربا بما المستثنى بالانسيا) من وجوب نصب واختياره واتباع على ما تقدم ولكونها موضوعة في الاصل لافتادة المغايرة شاركت الالف في الاخراج الذي معناه المغايرة ولم تكن متضمنة معناها لهذا المبتدأ (ولسوى) بكسر السين مقصورا وممدودا و (سوى) بضمها مقصورا وسواء بفتحها ممدودا (اجملا على) القول (الاصح ما لغير جملا) من استثناء واعراب بما يناسب للمستثنى

بالا ومقابل الاصح قول
سيبويه انها لا تستعمل الا
ظرفا ولا تخرج عنه الا في
الضرورة وورده المصنف
بورودها مجرورة بمن في
قوله صلى الله عليه وسلم
دهوت ربي ان لا يسلط على
امتي عدو امن سوى أنفسهم
وقاعلا في قوله
ولم يبق سوى العدو
ن ذناهم كما دانوا ومبتدا في
قوله فسواك بائعها
وأنت المشتري واسما
ليس في قوله
أترك لبي ليس بيني وبينها
سوى ليلة اتي اذا صبور
وقال الرماي انها تستعمل
ظرفا ظا لبا وكغير قليل
واختاره ابن هشام واستثنى
ناصبها المستثنى (بليس)
على أنه خبرها واسمها
مستتر كقوله صلى الله
عليه وسلم ما أنهر الدم وذكر
اسم الله تعالى عليه فكلوه
ليس السن والظفر (و)
كذا (خلا) نحو قام القوم
خلا زيدا (و) المستثنى
(بعدا ويكون) الكائن
(بعدا) كذا أيضا نحو قام
القوم لا يكون زيدا واسمها
كائس (واجرر بسايق يكون)
وهما خلا وعدا (ان ترد)
نحو
خلا الله لا أرجو سواك
واغاه أعد عيالي شعبة من

يعني ان مسمى به من مثال مفاعل أو مفاعيل ففتح منع الصرف سواء كان منقولا من جمع
محقق كساجد اذا سمي به رجل أو مالحق به من لفظ أعجمي مثل سراويل
والعلم ان منع صرفه مركبا * تركيب مزج نحو معديكربا *
هذا شروع فيما يمنع صرفه مع العلية وما تقدم لافرق فيه بين كونه علما وكونه نكرة والمعنى
ان العلية والتركيب أي المزيجي من اسباب منع الصرف فيمنع صرف الكلمة اذا وجد فيها
العلية والتركيب لاجتماع فرعية المعنى بالعلية وفرعية اللفظ بالتركيب والمراد التركيب
المزيجي وهو أن يجعل الاسمان اسما واحدا لا بالاضافة ولا بالسناد بل ينزل مجزء من الصدر
منزلة تاء التأنيث في كون الاحراب عليه وما قبله منزل منزلة ما قبل تاء التأنيث في لروم القح
كخضرموت وبعليك مالم يكن معتلا فيسكن كمديكرب وقالى فلا ويشترط ان لا يكون
محتوما بويه كسيبويه والابني وكذا المركب العددي كخمسة عشر فانه يبنى مع انه من المزيجي
وقد أخرجه وما قبله بقوله نحو معديكرب

كذلك حاوي زائى فقلنا * كغطفان وكاصبهانا *
(كغطفان) اسم قبيلة (وكاصبهانا) اسم بلد بالجيم بالياء والغايه ان زائى فقلان يمنعان مع
العلية في فقلان وفي غيره نحو جدان وعمران وعثمان وغطفان واصبهان وقديبه صلى
التعميم بالتمثيل واعلم ان بعض الاسماء يختلف الاعتبار فيها من جهة زيادة النون واصالتها
نحو حسان وعفان وحيان فان كانت من الحس بمعنى القتل والهلاك والعفة والحياة
قالا لف والنون زائدان والاسماء المذكورة ممنوعة من الصرف وان كانت من الحسن بالنون
والعقونة والحين أى الهلاك فالنون أصلية والاسماء مصروفة ولذا قال بعض الملوك لابي
حيان انتصرف أم لا فقال ان اكرمتني فلا انتصرف وان أهنتني انتصرف وأجابه بعضهم
بمثل ذلك عن اسمه صفان

كذا مؤنث بهاء مطلقا * وشرط منع المعاد كونه ارتقى *
فوق الثلاث أو بكجورا وسقر * أوزيد اسم امرأة لا اسم ذكر *
(كذا مؤنث بهاء) تسمى هاء نظر الحالة الوقف وتاء نظر الحالة الوصل مما يمنع صرفه علم مؤنث
بتاء موجودة في اللفظ قوله (مطلقا) حال من ضمير الخبر أى كائن مثل ذائى منع الصرف حال كونه
مطلقا أى سواء كان مؤنثا في المعنى أيضا كفاطمة أو لا كطلحة زائدا على ثلاثة احرف كما قبل
أم لا كهبة علما سواء تحرك وسطه كما مثل اوسكن كبله علما وشرط منع المؤنث العارى من الهاء
كونه ارتقى فوق الثلاث أى فوق ذى الثلاث أو بكجور أو سقر عطفا على محل ارتقى وجور اسم
بلد ومثله ما يعنى ان المؤنث المعنوى وهو العارى من التاء في اللفظ الموضع لمؤنث شرط
تحتم منعه من الصرف أن يكون زائدا على ثلاثة احرف نحو زينب وسعاد لان الرابع ينزل
منزلة تاء التأنيث أو يكون محرك الوسط كسقر أو أعجميا بكجور لان تحريك الوسط مقام
الرابع ولما انضمت العجمة الى التأنيث والعلية تحتم المنع وان كانت الهجمة لا تمنع صرف
الثاني لانها هنالم تقتض منصرف الصرف وانما أثرت تحتم المنع أو يكون منقولا من مذكر
نحو زيد اذا سمي به امرأة لانه حصل بقله الى التأنيث ثقل طدل خفة لللفظ وقوله (اسم

امراة) حال من زيد (لا اسم ذكر)

وجهان في العادم تذكر سابق * وعجمة كهند والمنع أحق *
(وجهان في العادم تذكر سابق وعجمة كهند) يعني ان الثلاثي الساكن الوسط اذا لم يكن اعجميا
ولا منقولا من مذكر كهند ودعدوبنت وأخت يجوز فيه الصرف ومنعه (والمنع أحق) فن
صرفه نظرا الى خفة السكون وانها قاومت احد السيبين ومن منع نظرا الى وجو دال السيبين
ولم يعتبر الخفة وقد جع بينهما الشاعر في قوله

لم تلتفع بفضل مثرها * دعد ولم تسق دعد في العلب

والعجمة الوضع والتعريف مع * زيد على الثلاث صرفه امتنع *

(والعجمة الوضع) أي وضعه (والتعريف مع) حال من العجمة (زيد على الثلاث صرفه امتنع)
يعني ان لا يصرف ما فيه فرعية المعنى بالعلمية وفرعية اللفظ بكونه من الاوضاع العجمية بشرط
أن يكون عجمي التعريف أي يكون علما في لغتهم وان نقل الى شخص آخر وان يكون زائدا
على ثلاثة أحرف وذلك نحو ابراهيم واسماعيل واسحق فان كان الاسم عجمي الوضع غير عجمي
التعريف انصرف كجاء اذا سمى به رجل لانه قد تصرف فيه بنقله عما وضعته العجم له فخلق
بالامثلة العربية وكذا ينصرف العلم في العجمة اذا لم يزد على الثلاثة بأن يكون على ثلاثة أحرف
لضعف فرعية اللفظ لمجيئه على أصل ما بنى عليه الاحاد العربية ولا فرق في ذلك بين الساكن
الوسط كنوح ولوط والتحرك نحو شتر علم على قلعة ولا يقوم تحرك الوسط مقام الرابع لضعفه
والعجمة سبب ضعيف فلم تؤثر بدون زيادة على الثلاثة

كذلك ذو وزن يخص الفعل * أو غالب كأجد ويعلى *

أي مما يمنع الصرف مع العلمية وزن الفعل بشرط أن يكون ذلك الوزن مختصا بالفعل أو غالبا فيه
والمراد بالخصص ما لا يوجد في غيره من الاعداد أو في الاسماء العجمية أو جعل علما وذلك كصفة
تعلم وانطلق وينطلق واستخرج والمبنى للجهول كضرب والاحتراز من النادر عن نحو دئل
بصفة المنى للجهول لدوية وينجلب لخرزة وتبشر لطار وبالأعجمي عن بقم واستبرق والعلم
عن خضم لرجل وشم لفرس فلا يمنع وجدان هذه اختصاص أوزانها بالفعل لان النادر والعجمي
لاحكم لهما ولان العلم منقول من فعل فالاختصاص باق والمراد بالغالب ما كان الفعل به أولى اما
لكثرة فيه كأمم واصبع وايلم وهو ضعف المقل فان هذه الاوزان تقل في الاسم وتكثر في الامر
من الثلاثي كاضرب واذهب واكتب واما لان أوله زيادة تدل على معنى في الفعل دون الاسم
كافعل واكتب فان نظائرهما تكثر في الاسماء والافعال لكن الهزرة من افعل وأفعل تدل على معنى
في الفعل دون الاسم نحو انهب واكتب فكان المفتوح بهما من الافعال أصلا لا المفتوح بهما من الاسماء
وكذا افعل وتفعل ويفعل

وما يصير علما من ذي ألف * زيدت لالحاق فليس ينصرف *

(وما يصير علما من ذي ألف) كارتى وعلقي الحقتا فالالحاق بوزن جعفر (زيدت لالحاق فليس
ينصرف) يعني ان ألف الحاق المقصورة تمنع الصرف مع العلمية تشبيها لها بألف التأنيث في
الزيادة وان فارقتها في ان ما فيه ألف الحاق قد ينون نحو تترى في قراءة من نونه بخلاف ما فيه

هيا الكا وقوله

أبحنا جهم قسلا وأمرأ *
عدا الشطامو الطفل الصغير
(و) ان وقسا (بعد
ما انصب) بهما احتمالا لهما
فهلان اذا ما الداخلة عليهما
مصدرية وهى لا تدخل
الاصل الى الجمل الفعلية
كقوله

* ألا كل شئ ما خلا الله
باطل * وقوله * قل النداحى
ما عادانى فأننى * (وانجرار)
بهما حيثئذ (قد يرد)
حكاه الاخفش والجرمى
والربعى على أن ما زائدة
(وحيت جراهما حرفان)
للجر (كاهما ان نصبا)
المستثنى (معلان) استتر
فأهلها وجو با كما سبق
(و كخلا) في نصب
المستثنى بها وجره وغير
ذلك مما سبق (حاشا)
عند المبرر والمأزنى
والهتف وعند سيبويه
أنها لا تكون الاحرف
جرورد بقوله

حاشا قريشا فان الله فضلهم *
على البرية بالاسلام
والدين *

(و) لكنها (لا تصحب ما)
وأما الحديث اسامة أحب
الناس الى ما حاشا فاطمة
فليست حاشا هذه الاداة
بل فعل ماض بمعنى استثنى
وما الداخلة عليه نافية

لامصدرية وهو من كلام الراوى وفي رواية ما حاشا فاطمة ولا غيرها (وقيل) في حاشا في لغة (حاشو) في أخرى حشا (فاحفظهما) هذا * (باب الحال) * (الحال) عندنا (وصف) جنس شامل أيضا للخبر والنعت (فضلة) أى ليست احد جرائى الكلام فصل مخرج الخبر (منتصب مفهم في حال) كذاى مبين لحال صاحبه أى الهيئة التى هو عليها فصل مخرج النعت والتخير فى نحو لله دره فارس (كفردا اذهب) أى فى حال تفردى ولا يرد على هذا الحد فهو مررت برجل راكب لانه مفهم فى حال ركوبه لان افهامه ضمنا والغرض من تعريف الحال معرفة ما يقع عليه بعد معرفة استعمال العرب له منصوبا لامعرفته ليحكم له بالنصب فلا يلزم الدور على ادخال الحكم بالنصب فى تعريفه قاله والذى رحمه الله أخذنا من كلام صاحب المتوسط فى نظير المسألة (وكونه منتقلا مشتقا) أى وصفا غير ثابت هو الذى (يقلب) وجوده فى كلامهم (لكن ليس) ذلك (مستحقا) فى أى لازم بأن كان مؤكدا نحو

الف التانيث ولا الف اللاحق يقبل ما هى فيه تاء التانيث نحو أرطاة بخلاف الف التانيث ولهذا لم يكتف بألف اللاحق وحدها فى المنع بل اشترطوا معها وجود العملية وكان ينبغى له أن يقيد الألف بكونها مقصورة فإنها هى التى تقتضى المنع بخلاف المدودة كعلباء زيدت لللاحق بقرطاس فلا تقتضى المنع فى كلامه إيهام وقد دفع هذا الإيهام فى الكافية حيث قال والف اللاحق مقصورا منع * كعلقى ان ذا علية وقع * والعلم امنع صرفه ان عدلا * كفعل التوكيد او كشعلا * ثعل علم جنس للثعلب

* والعدل والتعريف مانع سحر * اذا بها التعيين قصد ليعتبر * يعنى ان مما يمنع الصرف اجتماع العلية والعدل والعدل فى ثلاثة اشياء أحدها فعل فى التوكيد وهو جمع وكتع وبصع وبتع فإنها معارف بنية الاضافة الى ضمير المؤكد فشابهت بذلك العلم لكونه معرفة من غير قرينة لفظية وقيل معرفة بعملية الجنس على الاحاطة وهى معدولة عن فعلاوات فان مفرداتها جمعاء وكتعاء وبصعاء وبتعاء وانما قياسى فعلا اذا كانت اسما أن تجمع على فعلاوات كصحراء وصحراوات لان مذكرة جمع بالواو والنون لحق مؤنثه أن يجمع بالألف والتاء الثانى مما يمنع للعملية والعدل علم المذكر المعدول الى فعل نحو عمرو زفر معدولين عن مامر وزافر وطريق العلم يعدل هذا النوع سماعه غير مصروف مارياعن سائر الموانع الا العملية ولولم يقدر واعدله للزم ترتيب المنع على علة واحدة ولا نظيره الثالث مما يمنع للعملية والعدل سحرا اذا أريد به سحريوم بعينه فالاصل ان يعرف بأل أو بالاضافة فان تجرد منهما مع قصد التعيين فهو ظرف لا يتصرف ولا ينصرف نحو جئت يوم الجمعة سحر والمانع له من الصرف العدل والتعريف أما العدل فعن اللفظ بأل فانه كان الاصل ان يعرف بها وأما التعريف فقبل بالعملية لانه جعل علما لهذا الوقت وقيل لشبه العملية لانه تعرف بغير أداة ظاهرة كالعلم فلو نكر سحر وجب التصرف والانصراف نحو نجينا هم بسحر *

* وابن على الكسر فعال علما * مؤثنا وهو نظير جشما * عند تميم واصرفن مانكرا * من كل ما التعريف فيه أثرا * (وابن على الكسر فعال علما مؤثنا) فى لغة الجازين لشبهه بنزال وزنا وتعريفا وتأيينا وعدلا سواء كان آخره راء كوبا أو ميم كحزام أو غير ذلك كسكاب (وهو نظير جشما) وعمرو زفر (عند تميم) يعنى انه عند تميم ممنوع من الصرف للعملية والعدل عن فاعلة وهذا رأى سيوبه وقال المبرد للعملية والتانيث المعنوى كزئب (واصرفن مانكرا من كل ما التعريف فيه أثرا) يعنى انه يجب صرف مانكر مما كان التعريف احدى علميه وذلك الانواع السبعة المتأخرة وهى ما امتنع للعملية والتركيب او الألف والنون الزائدين أو التانيث بغير ألف أو الهمة او وزن الفعل او الف اللاحق أو العدل تقول رب معديكرب وعمران وفاطمة وإبراهيم وأحد وارطى وعمر لقيتهم لذهاب أحد السبيين وهى العملية وأما الخمسة المتقدمة وهى ما امتنع لالف التانيث أو للوصف والزيادة أو للوصف ووزن الفعل أو للوصف والعدل أو للجمع المشبه مفاعل أو مفاعيل فإنها لا تنصرف نكرة فلو سمى بشئ منها لم ينصرف أيضا

وما يكون منه مقوصا في * امر به نهج جوار يقتنى *

يعنى أن ما يكون مقوصا من الاسماء التي لا تنصرف سواء كان من الانواع السبعة التي احدى عليتها العلية أو من الانواع الخمسة التي قبلها فانه يجرى مجرى فواش وجوار وذلك نحو قاض علم امرأة فهو ممنوع من الصرف وتنوينه للعوض بجوار وايم تصغير اعمى ممنوع للصرف والوزن بايطر فيل كقاض رفعا وجرا وتنوينه للعوض

ولا اضطرار او تناسب صرف * ذوالمنع والمصروف قد لا ينصرف *

ولا اضطرار كقوله

ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة * فقالت لك الولايات انك مرجلى

وقوله (او تناسب) نحو سلاسل واغلا في قراءة من نون سلاسل لمناسبة اغلا (صرف ذوالمنع والمصروف قد لا ينصرف) للضرورة كقوله

* فاكان حصن ولا حابس * يفوقان مرد اس في جمع *

ولبعضهم

قد منعتم صرف الدنانير عنى * ولكم في السورى هبات كثيرة
وانا شاعر وفي شرع نظمي * صرفها جائز لاجل الضرورة
ولا آخر

صرف الشاعر نصف ازغلا * عند خباز فلما أن صرف

قال هذا زغل قال له * يصرف الشاعر ما لا ينصرف

اعراب الفعل

* ارفع مضارعا اذا مجرد * من ناصب وجازم كتسعد *

يعنى أنه يرفع المضارع اذا تجرد من الناصب والجازم والرافع له هو التجرد كما ذهب اليه حذاق الكوفيين وقال البصريون الرافع له وقوعه موقع الاسم وقال ثعلب نفس المضارعة وقال الكسائي حروف المضارعة مول كل قول دليل وعليه اعتراض ولذا اختار المصنف الاول قال في شرح الكافية لسلامته من النقص ثم نقض بقية الاقوال بما يطول ذكره ويشترط في المضارع المتكسرة ان لا تبشره نون التوكيد ولان نون النسوة والابنى واكتفى بذلك اول الكتاب عن التنبيه عليه هنا أو يقال قوله ارفع لفظا أو محلا فشم ما فيه نون التوكيد أو النسوة وقيل انه في تلك الحالة لا محل له من الاعراب

* وبلن انصبه وكى كذا بأن * لا بعدهم والتي من بعدن *

(وبلن انصبه وكى كذا بأن) الادوات التي تنصب الفعل المضارع أربع وهى أن ولن واذن وكى وبدأ الناظم بلن وهى حرف نفى يختص بالمضارع ويخلصه للاستقبال وينصب كما تنصب لا الاسم نحو لن اضرب ولا تفيد تأييد النفي ولانأ كيد خلافا للزحشرى ولو أفادت التأييد لحصل التناقض بذكر اليوم في قوله تعالى فلن اكلم اليوم انسيا ويلزم التكرار في قوله ولن يتنوه أبدا وان اجيب عن ذلك بان محل ذلك عند الخلو عن القرائن وقوله (وكى) يعنى انها تنصب الفعل المضارع أيضا والمراد كى المصدرية التي بمنزلة أن معنى وعلا ويتعين ذلك فيها اذا وقعت

يوم أبعث حياها أو دل مامله
على تجد ذات صاحبه
فهو خلق الله الزرافة
يديها أطول من رجليها
وغير ذلك مما هو مقصور
على السماع نحو قائما بالقسط
(ويأتى جامد الكن (يكثر
الجود في مصر) بالسعين
المهملة (وفي مبدى تأول)
بالمشتق (بلا تكلف) بأن
بدل على مفاعلة أو تشبيه
أو ترتيب فالسعر (كبعه مدا
بكذا) أى مسعرا والدال
على المفاعلة نحو (يدابد)
أى مقبوضا (و) الدال على
التشبيه نحو (كرز يدأ سدا
أى كاصد) فى الشجاعة
والدال على الترتيب نحو
تعلم الحساب بابا بابا وادخلوا
رجلا رجلا ويقل اذا
كان غير مؤول بالمشتق
بأن كان موصوفاً نحو فتأمل
لهابشر سوياء أو دالا على
عدد نحو قوم ميقات ربه
أربعين ليلة أو تفصيل نحو
هذا برأطيب منه رطباً
أو كان نوماً لصاحبه نحو
هذا مالك ذهباً وفرماله
نحو هذا حديدك خاتماً أو
اصلاً نحو هذا خاتمك حديداً
(والحال) شرطه ان يكون
نكرة خلافاً ليونس
والبغداد بين مطلقاً
والكوفيين فيما تضمن
معنى الشرط (ان) أى

حال قد (حرف لفظا فاعتقد
تكيره معنى كوحده
اجتهد) اي منفردا وجاؤا
الجماء الفغير اي جميعا
وجاءت الخيل بداداي
متبددة (ومصدر متكر حالا
يقع) سماط مطلقا عند
سيويه (بكثرة كبغنة زيد
طلع) اي باغنا وقياسا عند
المبرد على ما كان نوطا من
الفعل بكت وكضا فيقيس
عليه جئت سرعة ورجلة
وهذا المصنف وابنه بعد
امانحو اما علما فعالم وبعد
خبر شديده مبتدؤه كزيد
زهير شعرا او قرن بال
الهيئة الى الكمال نحو
انت الرجل علما (ولم ينكر
خالبذا والحال ان لم يتأخراؤا)
لم (يخصص او) لم (بين) اي
يظهر واقعا (من بعد نفي او)
من بعد (مضاهيه) وهو
النهى والاستفهام وينكر اي
يجوز تكبيره ان تأخر كقوله
«لية موحشاطلل» او
تخصيص بوصف نحو ولما
جاءهم كتاب من عند الله
مصدقا في قراءة بعضهم او
اضافة نحو في اربعة ايام
سواء او وقع بعد نفي نحو
وما اهلكنا من قرية الا ولها
كتاب معلوم او بعد نهى
(كلايغ امرؤ على امرئ
مستسلا) او استفهام نحو
«يا صاح هل حم عيش يا قيا

بعد اللام وليس بعدها أن نحو جئت لكي اقرأ ومنه قوله تعالى لكيلا تأسوا فان وقع بعدها
أن نحو لكي ان اقرأ احتمل ان تكون مصدرية مؤكدة بان وأن تكون تعليلية مؤكدة للام
ويجوز الامر ان في نحو جئت كي اقرأ فان جعلت جارة كانت ان مقدرة بعدها أو ناصبة فاللام
مقدرة قبلها وقوله (كذا بان) أي من نواصب المضارع ان المصدرية نحو وأن تصوموا والذي
أطمع ان يغفل خطيئتي قوله (لا بعد علم) ونحوه من أفعال اليقين فانها لا نصب لانها حينئذ الخففة
من الثقله واسمها ضمير الشار نحو علم أن سيكون افلايرون أن لا يرجع اليهم أي انه سيكون انه
لا يرجع وقوله (والتي من بعد ظن) اي ونحوه من افعال الرجحان اما افعال الشك فان نصب بعدها لا غير
فانصب بها والرفع صحيح واعتقد * تخفيفها من أن فهو مطرد *
أي فانصب بها المضارع ان شئت بناء على انها الناصبة له ويصح أن ترفع بناء انها المخففة من
ان الثقله وذلك مطرد في كلام العرب والكل فصيح وقد قرئ بالوجهين وحسبوا أن لا تكون
فتنة قرأ ابو عمرو وحزة والكسائي برفع تكون والباقيون بنصبه فم النصيب أرجح عند عدم
الفصل بلاينها وبين الفعل ولهذا اتفقوا عليه في قوله المأحسب الناس ان يتركوا
* وبعضهم أهمل ان جلا على * مأختها حيث استحققت عملا *
(وبعضهم) أي العرب (أهمل ان) ولم يعملها (جلا على مأختها) المصدرية بجامع أن كلاحرف
مصدرى ثنائى وقوله (حيث) متعلق باهمل (استحققت عملا) وذلك اذا لم يتقدمها علم أو ظن كقراءة
ابن محيصن لمن ارادتم الرضاة هذا مذهب البصريين وقال الكوفيون انها المخففة من الثقله
* ونصبوا باذن المستقبل * ان صدرت والفعل بعد موصلا *
* أو قبله اليمين وانصب وارفع * اذا اذن من بعد عطف وقعا *
يعنى ان العرب نصبوا باذن بشرط أن يكون الفعل مستقبلا فيجب الرفع في نحو اذن تصدق
في جواب من قال أنا أحبك وأن تكون مصدرية في جعلتها فان تأخرت نحو أكرمك اذن أهملت
وكذا اذا وقعت حشا كقوله

لش ما دلى عبد العزيز بمثلها * وأمكنني منها اذا أقبلها

وأن يكون الفعل متصلا بها لا يفصل بينها وبينه بغير القسم فيجب الرفع في نحو اذن انا أكرمك
ويقتصر الفصل بالقسم كقوله

اذن والله نرسيهم بحرب * يشيب الطفل من قبل المشيب

واجاز ابن بابشاذ الفصل بالنداء والنداء نحو واذن غفر الله لك اكرمك وابن عصفور الفصل
بالظرف والصحيح المنع اذ لم يسمع شيء من ذلك قوله (و انصب وارفعا اذا اذن من بعد
عطف) بالواو والفاء (وقعا) وقد قرئ شاذوا اذا الايلبشو اخلفك فاذا لا يؤتوا الناس نقيرا على
الاهمال نم الغالب الرفع على الاهمال وبه قرأ السبعة

* وبين لا ولام جر التزام * اظهار أن ناصبة وان عدم *

* لان أن اعمل مظهرا أو مضمرا * وبعد نفي كان حتما ضمرا *

(وبين لا) النافية أو الزائدة (ولا م جر التزام اظهار أن ناصبة) يعنى ان العرب التزموا اظهار أن بين لام
الجر ولا النافية أو الزائدة نحو لئلا يكون للناس على الله حجة * لئلا يعلم أهل الكتاب * ون وجدت

لام الجر (وعدم لا) ولا نائب فاعل عدم فاعل مفعول اعمل (اعمل مظهرا أو مضمرا) فظهر ا
ومضمرا حالان من أن كانا اسمي مفعول أو من فاعل اعمل أن كانا اسمي فاعل بمعنى أنه يجوز
اظهار ان واضمارها بعد اللام ادلم بسبقها كون نقص منفي بقرينة ما يأتي ولم يقرن الفعل
بلا فلا ضممار نحو وأمرنا لنسلم رب العالمين * والاظهار نحو وأمرت لأم كوني أول المسلمين *
فان سبقها كون ناقص منفي وجب اضمار ان بعدها كما قال (وبعدني كان حتماً أضمرنا) نحو
ما كان الله ليظلمهم * لم يكنز الله ليغفر لهم * وتسمى هذه اللام لام الجود والتحقيق ان خبر الكون
محذوف واللام متعلقة بذلك المحذوف فهو ما كان زيد ليفعل كذا تقديره ما كان زيد
مريد الفعل كذا وقس على ذلك

* كذاك بعد أو اذا يصلح في * موضعها حتى أو الا أن خفي *

أن مبتدأ وجلة خفي خبر وكذاك وبعد متعلقان بخفي وحتى فاعل يصلح والاعطف عليه أي
كذا يجب اضمار ان بعد أو اذا صلح في موضعها حتى نحو لا تزنمك أو تقضيني حتى أو الا نحو
لا تظلم الكافر أو يسلم

* وبعد حتى هكذا اضمار ان * حتم بحد حتى تسرد احزن *

(اضمار) مبتدأ (بعد حتى) متعلق به (هكذا) خبر أول (و) حتم خبر ثان والمعنى ان اضمار ان بعد
حتى واجب والغالب أنها تكون حينئذ بمعنى الى الغائية نحو لولم نبرح عليه ما كفين حتى يرجع
الينا موسى * وعلامتها أن يحسن في موضعها الى وقد تكون للتعليل بجر حتى تسرد احزن
وعلامتها أن يحسن في موضعها كي وجعلها على الغاية في كلامه ممكن وقد تكون بمعنى الا أن كقوله
ليس العطاش من الفضول سماحة * حتى تجود وما لديك قليل

أي الا ان تجود الخ والفعل منصوب بأن مضرة وجوبا بعد حتى في الجميع هذا مذهب
البصريين وقال الكوفيون أن حتى ناصبة بنفسها وأجازوا اظهار ان بعدها توكيداً كما
أجازوا ذلك بعد لام الجود

* وتلو حتى حالا أو مؤولاً * به ارفعن وانصب المستقبل *

(: تلو حتى حالا أو مؤولاً به) أي بالحال كآية وزلزوا حتى يقول الرسول * (ارفعن) حتماً وانصب
المستقبلاً وجوابان كان حقيقياً وجوازا ان كان اعتبارياً كالمتقدم في الآية يعني انه لا ينصب
الفعل بعد حتى الا اذا كان مستقبلاً ثم ان كان استنبهه حقيقياً بأن كان بالنسبة الى زمن
التكلم بالكلام الذي وقع فيه حتى فالنصب واجب نحو لا تسيرن حتى أدخل المدينة وحتى
يرجع الينا موسى وان كان غير حقيقي بأن كان بالنسبة لزمن الفعل قبلها لا بالنسبة لزمن التكلم
فالنصب جائز لا واجب أي ولم يكن الحال حقيقة والاوجب الرفع مثلاً الجائز سرت حتى
ادخلها اذا كان ذلك بعد الدخول فان الدخول مستقبل بالنظر الى السير لا بالنظر الى الانخبار
به ومن ذلك قوله تعالى وزلزوا حتى يقول الرسول * قرأنا فاع بالرفع وغيره بالنصب بالرفع على
تأويله بالحال والنصب على تأويله بالمستقبل لان قولهم مستقبل بالنظر الى الزلزال لا بالنظر
الى قص ذلك علينا

* وبعد ما جواب في أو طلب * محضين ان وسرهما حتم نصب *

فترى * وقد نكر نادرا من
غير وجود شيء مما ذكر
ومنه صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم جالساً
وصلى وراءه قوم قداماً
(وسبق حال ما بحرف جر
قد أبوا) كسبقتها ما جر
بإضافة اليه (ولا أمنعه)
وقال للفارسي وابن كيسان
وبرهان (فقد ورد)
في الفصحى قال الله تعالى
وما أرسلناك الا كافة
للناس * وقال الشاعر

* فطلبها كهل عليه شديد
* وأول ذلك المسافعون
بأن كافة حال من الكاف
في أرسلناك والهاء لله بالغة
أي وما أرسلناك الا كافة
للناس وبأن كهل حال من
الفاعل المحذوف من
المصدر أي فطلبه إياها
كهل عليه شديد وسبقها
للمرفوع والمنصوب حائر
خلافه الكوفيين وسبقها
المحذور واجب كما جاء
راكباً الا زيد وسبقها
وهي محصورة تمتنع
(ولا تجز حالاً من المضاف له)
خلافه الفارسي (الا اذا
اقتضى المضاف عمله)
أي العمل في الحال كقوله
تعالى اليه مرجعكم جميعاً *
(أو كان) المضاف (جزء)
ماله أضيفاً كقوله
تعالى وزنه ما في صدورهم
من غل أخوانهم (أو مثل)

جزءه فلا تحيها (كقوله تعالى ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا * والصورتان الأخيرتان قال أبو حيان لم يسبق المصنف إلى ذكرهما أحدا انتهى قلت قد نقلهما المصنف في تناوبه عن الاخفش وقد تبعه عليهما جماعة (والحال أن ينصب بفعل صرفا أو صفة أشبهت المصرفا بخازن) خلافا للكوفيين (تقديمه) على ناصبه مالم يعارض من كون عامله صلة لا ل أو لحرف مصدري أو مقصورا بلام القسم أو الابتداء أو كونه جملة معها الواو (كسر ما ذار أحل ومخلصا زيدما) فإن كان ناصبه غير فعل كاسم الفعل أو المصدر أو فعلا غير متصرف كفعل التمجيب أو صفة كذلك كأفعل التفضيل في بعض أحواله لم يحز تقديمه عليه * ضابط * جميع العوامل اللفظية تعمل في الحال إلا كان وأخواتها وعسى - إلى الأصح (وأمس ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخران يعملان) لضعفه (كتلك) و(ليت وكأن) ولعلوها والظروف المتضمنة معنى

(أن) مبتدأ أو جملة نصب خبرها (سترها حتم) مبتدأ أو خبر في موضع الحال من فاعل نصب (وبعدا) متعلق بنصب و (محضين) صفة لني و طلب يعني أن أو تنصب الفعل المضارع مضمرة بعداء جواب النفي أو جواب الطلب فالنفي نحو ما تأتينا قعدتنا ومنه لا يقضى عليهم فيجوتوا والطلب أما أمر أو نهى أو دعاء أو استفهام أو عرض أو تحضيض أو تمن فالأمر نحو ياتاق سيري عنقا فيصفا * إلى سليمان فستريحا

والنهي نحو لا تفترؤا على الله كذبا فيسحتكم بعداب * والدعاء نحو ربنا طمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا * والاستفهام نحو فهل لنا من شفاء فيشفعوا لنا والعرض نحو لا تنزل عندنا تصيب خير أو التحضيض نحو لو لا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق * والنفي نحو يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما واحترز بقاء الجواب عن الفاء التي لجرد العطف نحو ما تأتينا قعدتنا إذا قصد نفي الاثنين أي ما تأتينا فاقعدتنا أو هانت قعدتنا على أضمار مبتدأ ويتصور التحديث مع عدم الاتيان بكون أحدهما على شط نهر والآخر على الآخر أما إذا قصد الجواب فالنصب واجب واحترز بقوله محضين عن النفي غير المحض والطلب غير المحض أما الأول فكما لو انتقض النفي بالأنحو ما تأتينا الا قعدتنا ومثله ما تزال تأتينا قعدتنا وأما الثاني فكما لطلب باسم الفعل أو بالمصدر نحو صدقا كرمك أو سكونا فينام الناس وكذا الطلب بلفظ الخبر نحو رزقني الله مالا فانفق منه فلا يكون لشي من ذلك جواب منصوب

* والواو كالفا ان تقدم مفهوم مع * كلاتكن جلدًا وتظهر الجزع * (والواو كالفا) في جميع ما تقدم (ان تقدم مفهوم مع) أي مع العطف (كلاتكن جلدًا) أي صليبا قويا على الشيء (وتظهر الجزع) أي لا تجمع بين هذين وقد سمع النصب مع الواو في خمسة مما سمع مع الفاء الأولى التي نحو ولم يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين * أي لم يجتمع علمه بجهادكم المصاحب للصبر لعدم وجود صبركم وإذا لم يوجد اتقى العلم بوقوعه لانه جهل فيتنبى جهادهم المصاحب له والثاني الأمر كقوله

فقلت ادعى وادعوا ان اندى * لصوت ان ينادى داهيان

والثالث النهى نحو

لا تسعد عن خلق وتأتى مثله * مار عليك اذا فلت عظيم

الرابع الاستفهام نحو قوله

أنيث ريان الجفون من الكرى * وأيدت منك بليلة لللسوع

الخامس التمني كقوله تعالى يا ليتنا نرى من المؤمنين * في قراءة جزيرة وحفص

* وبعد غير النفي جزما اعتماد * ان تسقط الفاء والجزء قد قصد

(وبعد غير النفي) وهو الطلب (جزما اعتماد) جزما مفعول لا اعتماد (ان تسقط الفاء) أي لم توجد فلا يستدعي الكلام سبق وجودها لان ذلك ليس بشرط (والجزء قد قصد) بأن تقديره مسيئا عن ذلك الطلب كما ان جزء الشرط كذلك يعني ان الفاء انفردت عن الواو بأن الفعل بعدها يجرم عند سقوطها بشرط ان يقصد الجزء وذلك بعد الطلب بأنواعه كقوله

«فقال من ذكرى حبيب ومنزل» لانص الله يدخلك الجنة يارب ومقنى اطعمك وهل تزورنى
ازرك وليت لي مالا انفقته ولا تنزل تصب خيرا ولولا تبجى اكرمك وكذا الرجاء الآتى نحو
لعلك تقدم احسن اليك

❖ وشروط جزم بعد نهى ان تضع ❖ ان قبل لادون تخالف يقع ❖

(وشروط جزم بعد نهى) فيما مر انه يصح (ان تضع ان) اى الشرطية (قبل لا) الناقية أو الناهية (دون)
حال من ان (وقوله تخالف) أى فى المعنى (يقع) والمعنى انه لا يصح الجزم بعد النهى عند سقوط
الفاء الا اذا صح الكلام عند وضعك ان قبل لا الناقية او الناهية نحو لادن من الاسد تسلم بخلاف
يا كلك لان تقديره على الاول ان لادن من الاسد تسلم ولا يصح ذلك على الثانى ولم يشترط
الكساقى والكوفيون هذا الشرط فأجازوا المثاليين وقالوا يقدر فى كل ما يناسبه

❖ والامران كان بغير افضل فلا ❖ تنصب جوابه وجزمه اقبلا ❖

(والامران كان بغير افضل) بأن كان بلفظ الخبر أو باسم فعل أو باسم غيره فلا نصب فى نحو صه فاكرمك
او سكوتا فينام الناس أو رزقنى الله مالا فانفقته فلا تنصب جوابه مع الفاء (وجزمه اقبلا) أى
خند حذف الفاء كقوله تعالى تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون فى سبيل الله بأموالكم وانفسكم
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون بغير لكم ذنوبكم فان المعنى آمنوا وتقول حسبك الحديث ينم الناس

❖ والفعل بعد الفاء فى الرجاء نصب ❖ كنصب مالى التمنى ينتسب ❖

ولم يسمع بعد الواو فيه وفى العرض والتخصيص والدماء وأفرد مسئلة الترجى مع دخولها فى
الطلب اهتماما بها لخالفه البصريين فيها وأجازها الفراء وتبعه المصنف لثبوت
ذلك سمما كقراءة حفص عن ماصم لم يلى أبلغ الاسباب أسباب السموات فاطلع ❖ وكذلك
لعله يركى او يذكر فننقعه الذكرى ❖ قال أبو حيان وقد سمع الجزم بعد الترجى عند سقوط
الفاء وهو يؤيد مذهب الفراء وقيل ان كل موضع نصب فيه الفعل بعد الترجى فهو على
اشرا به معنى التمنى موقبل فاطلع منصوب فى جواب الامر فى قوله تعالى ابن لي صرحا
وتنفع فى جواب الاستفهام فى وما يدريك

❖ وان على اسم خالص فعل عطف ❖ تنصبه أن ثابتا او منخذف ❖

(ان) فاعل تنصبه و(ثابتا) حال من ان ووقف على منخذف بالسكون على لغة ربيعة اى وان عطف
فعل على اسم خالص يجوز نصبه بأن مضمرة جوازا وهذا هو المراد بقوله ثابتا او منخذف لانه
يصح التصريح بها والمراد من قوله اسم خالص ان يتخلص من شائبة الفعل بأن لا يكون فى
تأويل الفعل وذلك هو الاسم الجامد ويكون ذلك بمدالواو والفاء وثم وأو كقوله

ولبس عبادة وتقرعبنى ❖ احب الى من لبس الشفوف

وكقوله ❖ لولا توقع معتز فارضيه ❖ ما كنت أوثر اربا على ربى

وكقوله ❖ انى وقتلى سليكاً ثم اقله ❖ كالثور يضرب لما عافت البقر

وكقوله تعالى او رسل رسولا فى قراءة النصب عطف على وحيوا الاحتراز بالاسم الخالص
من الاسم الذى فى تأويل الفعل نحو الطائر فيغضب زيد الذباب فيغضب واجب الرفع لأن
الطائر فى تأويل الذى يطير وقد تجوز فى قوله فعل عطف فان الذى عطف فى الحقيقة

الاستقرار (وندر) عندنا
توسط الحال بين صاحبه
وماله اذا كان ظرفا
او مجرورا مخبرا به وان
أجازة الاخفش بكثرة
(نحو سبعة مستقرا فى هجر)
ومنع بعضهم هذه الصورة
كما منع تقدمه عليهما
باجاع (و) تقديم الحال
على ماله اذا كان افضل
مفضلا به كون فى حال على
كون فى حال (نحو زيد
مفردا أنفع من عمرو معانا)
وهذا بسرا أطيب منه
رطباً (مستجاز لن يمين)
اى يضعف (والحال
قد يحى ذاتعد لمفرد فاعلم)
كما خبر سواء كان
الجميع فى المعنى واحدا
كاشترت الرما حلوا
حامضاً لم يكن كجاء زيد
غادر اذا ميم (وغير مفرد)
نحو ولقيت زيد مصعبا
منحدر اثم ان ظهر المعنى رد
كل حال الى ما يليق به والا
جعل الاول والثانى والثالث
للاول (ومال الحال)
وكذا صاحبها (بها قد
أكد فى نحو لانتفى
الارض مقسدا) وارسلنا
للناس رسولا لا آمن من فى
الارض كلهم جميعا (وان
تؤكد) الحال (جسلة)
معقودة من اسمين معرفتين
جامدين لبيان يقين

أو فخر أو تعظيم أو نحو ذلك (نقص - رطابها) نحو * اتا بن دارة معروفا بهانسي * أي أحقه وقيل حاملها المبتدأ وقيل الخبر الواقع في الجملة (ولفظها يؤخر) وجوب بالعدم جواز تقدم المؤكد على المؤكد (وموضع الحل) قد (يجي) جله) حالة من دليل الاستقبال (كجاء زيد وهو ناو رحله) وقد يجي موضعه ظرف أو مجرور متعلق بمحذوف وجوبا نحو ورأيت الهلال بين السحاب فخرج على قومه في زينة * (و) جملة الحال سواء كانت مؤكدة أم لا إذا جى بها (ذات بد بمضارع) خال من قد (ثبت) أو نفي بلا أو ما أو بماض قال الأوتلوب أو (حوت ضميرا) رابطا ظاهرا أو قدرا (ومن الواو خلت) نحو ولا نحن تستكثرون ما لكم لاتناصرون * عهدتك ما نصبو * الأكانوبه يستهزون * لا ضربنه ذهب أو مكث (و) أن أي من كلام العرب جملة مبدوءة بما ذكر وهي (ذات واو) لا تجره على ظاهره بل (بعدها) أي بعدالواو (أنوبتداله المضارع) المذكور (اجعلن مسندا) خبرا منصوبا فلما

المصدر المنسبك فانه عطف على الاسم الخالص

* وشذ حذف أو ونصب في سوى * مامر فاقبل منه ما عدل روى *

أي حذف أن مع النصب في غير المواضع المقدمة شاذ لا يقبل منه إلا ما نقله العدول كقولهم خذ اللص قبل يأخذك ومره يحفرها وتسمع بالمعدي خير من أن تراه في رواية النصب وقراءة بعضهم بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه وأشار بقوله فاقبل الخ إلى أن ذلك سماعي يحفظ ولا يقاس عليه وقوله (في سوى مامر) أي وفي سوى ما يأتي في قوله *

والفعل من بعد الجزاء ان يقتزن * بالفا أو الواو بتثنية قن

نحو ان تأتني اقم لك فاكرمك فيمحوز فيه الرفع والجزم والنصب بأن مضمرة

* عوامل الجزم *

* بلا ولا م طالباضع حزما * في الفعل هكذا لم ولما *

(طالبا) حال من فاعل وضع المستتر (حزما) مفعول به لضعو (في الفعل) متعلق بجزما أو بضع أي تجزم لا واللام الطليتان الفعل المضارع أما لا فتكون للهوى نحو لا تشرك بالله والدعاء نحو لا تؤاخذنا وأما اللام فتكون للامر نحو لينفق ذو سعة ولسدءا نحو ليقض علينا ربك وخرج بقوله طالبا لا النافية والزايدة واللام التي ينتصب بعدها الفعل المضارع وقوله هكذا لم ولما أي لم ولما يجزمان الفعل المضارع مثل لا واللام الطليتين نحو لم يلد ولم يولد ولم يعلم الله * ولما يأتكم مثل الذين خلوا *

* واجزم بان ومن وما دمهما * أي متى ايان أين اذا *

* وحيثما أي وحرف اذا * كان وباقي الادوات اسما *

من لتعميم اولى العلم والتعميم ما تدل عليه ومهما بمعنى ما أو أي طامة في ذوى العلم وغيرهم وهي عين ما تنضاف اليه على الصحيح ومتى وأيان ظرفا زمانا لتعميم الازمنة وتواين وحيثما أي ظروف مكان لتعميم الامكنة وبعد مراغه مما يجزم فعلا واحدا ذكر ما يجزم فعلين فذكر احدى عشرة آية كلها تجزم فعلين نحو وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله * واما ينزغلك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله * ونحو ومن يعمل سوء يجزيه * ونحو وما نفعكم ايمانكم الله * ونحو وقالوا هما تأتينا به من آية لتعجزنا بها فانحن لك بمؤمنين * وكقوله

ومهما تكن عند امرئ من خلية * وان خالها تخفى على الناس تعلم

ونحو اياما تدعو افله الاسماء الحسنى * وكقوله

متى تأته تعشوا الى ضوء ناره * تجد خير نار عند خيره وقد

وقوله

ايان تؤمنك تأمن غيرنا واذا * لم تدرك الامن منالم نزل حذرا

ونحو أينما تكونوا يدرككم الموت * وقوله

وانك اذا ماتت ما أنت امر * به تلف من اياه تأمر آتيا

حيثما تستقم يقدر لك الله * نجا حافي غابر الازمان

وقوله

كما لو وجد الضمير (أو)
 تأتي (بضمير) فقط نحو
 اهبطوا جميعاً بضميركم
 لبعض عدو * فأنقلبوا بينهم
 من الله وفضل لم يمسسهم
 سوء * أو جاؤكم حصرت
 صدورهم * جاء زيد ما قام
 أبوه (أو بهما) نحو خرجوا
 من ديارهم وهم ألوف *
 والذين يرمون أزواجهم
 ولم يكن لهم شهود إلا
 أنفسهم * افتطمعون أن
 يؤمنوا لكم وقد كان
 فريق منهم يسمعون كلام
 الله * جاء زيد وما قام أبوه
 (والحال قد يحذف ما فيها
 عمل) جوازاً للدليل حالي
 حكمة - ولك للمسافر
 راشد ما هدياً أو مقال
 نحو بلى قادرين (وبعض
 ما يحذف) مما يعمل
 في الحال وجب به ذلك
 حتى ان (ذكره حظي) أي
 منع منه كعامل المؤكدة
 للجملة والناتبة مناب الخبر
 كما سبق والمذكورة للتوبيخ
 نحو أقامه أو قد قام الناس
 وبسبب زيادة أو نقص
 تدريج كتصدق بدينار
 فصاعداً واشتره بدينار
 لسافلاً وهو قياس وكهنيثاً
 كـ وهو سماع * تنمة * الأصل
 في الحال ان تكون جائزة
 لحذف وقد يعرض لهما
 يمنع منه ككونها جواباً

أو تنفيس نحو وان خفتم حيلة فسوف يغنيكم الله من فضله * أو ما نحو وان توليم فمأسألتكم من
 اجر * أولن نحو وما تفعلوا من خير فلن تكفروا * وقد جمعها بعضهم في قوله
 اسمية طلبية وبجاءد * وبما وقد بولن وبالتنفس
 وزيد على ذلك اقترانها بأداة شرط نحو وان كان كبر عليك امر اضهم فان استطعت * وقد تحذف
 هذه الفاء للضرورة كقوله

من يفعل الحسنات الله يشكرها * والشر بالشر عند الله مثلاًن

* وتختلف الفاء اذا المفاجأة * كان تجدد اذا لنا مكافأة *

(وتختلف) أي في الربط (الفاء) مفعول تخلف (اذا) فاعل تخلف أي تخلفها اذا المفاجأة اذا كان
 الجواب جملة اسمية غير طلبية (كان تجدد اذا لنا مكافأة) وان تصبهم سيئة بما قدمه أيديهم اذاهم
 يقنطون * والتمثيل بان يشير الى ان الربط باذا لا يقع بعد غير ان قال ابو حيان ومورد السماع ان وقد
 جاءت بعد اذا الشرطية نحو فاذا أصاب به من يشاء من عباده اذاهم يستبشرون *

* والفعل من بعد الجزاء ان يقرن * بالفاء أو الواو بثلاث قن *

يعني أن أداة الشرط اذا اخذت شرطها وجوابها وجاء بعد ذلك فعل مقرون بالفاء أو الواو فهو
 قن أي حقيق بالتثنية أي يجوز جزمه ورفع ونصبه أما الجزم فبالعطف على الجزاء وأما الرفع
 فعلى الاستئناف وأما لنصب فبأن مضرة وجوبا وهو قليل قرأ أصم وابن عامر يحاسبكم به الله
 فيفقر * بالرفع وباقيهم بالجزم وابن عباس رضى الله عنهما بالنصب وقرئ بهن من يضل الله فلا
 هادى له ويذرهم * وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ونكفر عنكم من سيئاتكم * وانما
 جاز النصب بعد الجزاء لان مضمونه لم يتحقق وقوعه فأشبهه الواقع بعده الواقع بعد الاستفهام
 فحمل عليه أما اذا اقترن الفعل بثم فانه يمنع النصب لكونه لم يسمع ويجوز الجزم والرفع
 * وجزم او نصب لفعل اثرافا * أو واوان بالجلتين اكتنفا *

قوله (بالجلتين) أي جملة الشرط والجزاء (اكتنفا) بالبناء للجهول أي أحيط به هذا بيان لما اذا
 توسط المضارع المقرون بالفاء أو الواو بين جملة الشرط وجملة الجزاء نحو من يتق ويصبر فإن الله
 لا يضيع أجر المحسنين * وحاصله انه يجوز فيه الجزم والنصب اذا عطف بالفاء أو الواو ولا
 يجوز الرفع لانه لا يجوز الاستئناف قبل الجزاء وألحق الكوفيون ثم بالفاء والواو فأجازوا
 النصب بعدها واستدلوا بقراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجراً الى الله ورسوله ثم يذكره *
 بالنصب وتوجيه النصب الخلق ما قبله بالاستفهام في عدم التحقق كما مر ووجه الجزم ظاهر
 * والشرط يفنى عن جواب قد علم * والعكس قد بآنى ان المعنى فهم *

(والشرط يفنى عن جواب قد علم) أي بقرينة نحو فان استطعت ان تبغى نفقا في الارض او سلا
 في السماء الآية فافعل ونحو واذ قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم أي اعرضوا
 بدليل الا كانوا معرضين وهذا الاستفهام قد يجب وذلك اذا تقدم عليه صاهو الجواب
 في المعنى نحو وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين * (والعكس) وهو ان يفنى الجواب عن الشرط
 (قد بآنى) قليلاً (ان المعنى فهم) أي دل الدليل على المحذوف نحو

فطلقها فلست لها بكف * والايعل مفرق الحسام

اي والا تطلقها بعل

﴿ واحذف لدى اجتماع شرط وقسم ﴾ جواب ما أخرت فهو ملتزم ﴿

(واحذف لدى) اي عند (اجتماع شرط وقسم جواب ما أخرت) منهما (فهو) اي الحذف (ملتزم) يعني انه اذا اجتمع شرط وقسم يحذف جواب المتأخر منهما ويدكر جواب المتقدم مثال تقدم الشرط ان قام زيد والله اكرمه وان لم يقم والله فلن اقوم ومثال تقدم القسم والله ان قام زيد لا قومن والله ان لم يقم زيد ان عمرا ليقوم

﴿ وان تواليا وقبل ذو خبر ﴾ فالشرط رجح مطلقا بلا حذر ﴿

يعني ان ماتقدم فيما اذا لم يتقدم عليهما ذو خبر فان تقدم جعل الجواب للشرط مطلقا وحذف جواب القسم تقدم أو تأخر كما ذكره في هذا البيت وذلك نحو زيد ان يقم والله يكرمك أو زيد والله ان يقم يكرمك وأهم قوله رجح ان ذلك غير واجب فيجوز الاستغناء بجواب القسم وحذف جواب الشرط فتقول زيد والله ان قام لا كرمه وهذا ما ذكره ابن عصفور وفي الكافية والتسهيل ان ذلك تنحيم وليس في كلام سيويه ما يدل على التحتم

﴿ ورجح رجح به - قسم ﴾ شرط بلا ذي خبر مقدم ﴿

هذا تنقيح لقوله فهو ملتزم وهذا مذهب الفراء والجمهور ومنعوا ذلك وتأولوا ما ورد كقوله لن نيت بنا من غيب معركة * لا تلغنا من دماء القوم ننتقل وتأويل الجمهور ان اللام في لن زائدة ليست للقسم

﴿ فصل لو ﴾

﴿ لو حرف شرط في مضي ويقل ﴾ اي لاؤها مستقبلا لكن قبل ﴿

يعني ان لو حرف تدل على تعليق فعل بفعل فيما مضى فيلزم من تقدير حصول شرطها حصول جوابها ويلزم كون شرطها محكوما باشتناعه اذ لو قدر حصوله لكان الجواب كذلك قوله (ويقل اي لاؤها) يعني انه يقل اي لاؤها لو فعلا مستقبلا في المعنى وما كان من حقها ان يليها ولكن ورد السماع به فوجب قبوله وهي حينئذ بمعنى ان الا انها لا تجزم ومن ذلك قوله * ولو لتلقى اصداؤنا بعدهم وتنا وكقوله لا يلفك الراجوك الا مظهرها * خلق الكرام ولو تكون هديما

﴿ وهي في الاختصاص بالفعل كان ﴾ لكن لو ان بها قد تقتزن ﴿

(وهي في الاختصاص بالفعل كان) الشرطية فلا يليها الا فعل أو مفعول فعل مضمر يفسره فعل ظاهر بعد الاسم كقول عمر رضي الله عنه لو غيرك قالها يا ابا عبيدة وكقول حاتم لو ذات سوار لطمتني ولا يختص بالضرورة بل يرد في الفصح كقوله تعالى لو انتم تملكون خزائن رحمة ربى * حذف الفعل فان فصل الصبر وقوله (لكن لو ان بها قد تقتزن) اي تختص لوبه اشارة ان نحو ولو انهم آمنوا * ولو انهم صبروا * ولو اننا كتبنا عليهم * وذلك كثير والمصدر المنسبك من ان وما بعدها مرفوع قال سيويه وجهور البصر بين مبتدأ قبل لا يحتاج الى خبر وقيل الخبر محذوف اي ولو ثابت ايمانهم وقال الكوفيون والمبرد والزجاج والزخشرى المصدر المنسبك فاعل ثبت مقدر وهذا أرجح لان فيه ابقاء لو على ما ثبت لها من الاختصاص بالفعل

﴿ وان مضارع تلاها صرفا ﴾ الى المضى نحو لو يني كنى ﴿

اي لو وفي كنى ومنه

نحو را كذا المن قال كيف جئت او قصود احصرها نحو لم اعد الا احضر ضا أو ناثبة عن خبر نحو ضربني زيد قائما ومنها عنها نحو لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى *

هذا (باب التمييز) *

وهو والمميز والتمييز والمبين والتفسير والمفسر بمعنى (اسم بمعنى من - بين) لا بهام اسم أو نسبة (نكرة ينصب تمييزا) فخرج بالقييد الاول الحال وبالثاني اسم لا ونحو اسنغر الله ذنبا وقد يأتى التمييز غير مبين وبعد مؤ كذا نحو ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وقد يأتى بافظ المعرفة نحو * وطبت النفس يا قيس عن عمرو * فيعتقد تكبره معنى ونصبه (بما قد فسر) في تفسير الاسم وبالسند من فعل أو شبهه في تفسير النسبة هذا الاسم المبهم الذي يفسره التمييز أربعة أشياء العدد كأحد عشر كوكبا * ولا يجوز جر تمييزه والمقدار وهو مساحة (كشبر ارضا) كيل نحو (قفيز براو) وزن نحو (منوين عسلا وقر) وما يشبه المقدار نحو مثقال ذرة خير ايره وقرع التمييز نحو خاتم حديد (وبعد

أوليسعون كما سمعت كلامها * خروا العزة ركعا وسجودا
وهذا ولو التي تكون للامتناع اما لتي بمعنى ان لا يقصد به الا لتعليق هي التي تقدم انها
تصرف الماضي الى المستقبل واذا وقع بعدها مضارع فهو مستقبل المعنى

﴿ أما لولا ولوما ﴾

﴿ اما كما هيك من شيء * لتلو تلوها وجوبا ألها ﴾
(أما كما هيك من شيء) يعني ان اما بالفتح والتشديد حرف بسيط فيه معنى الشرط والتفصيل
والتوكيد نحو فاما الذين آمنوا فاعملوا - أنما الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون * وهي
كما هي في نحو قولك كما هيك من شيء * فزيد قائم حذفته مهاو الفعل ومتعلقه وآتى بأما وأخرت الهماء
لاصلاح اللفظ فصار أما زيدا قائم مراد بالناظم ان موضع اما صالح لمهايك من شيء وقوله (وقال تلو
تلوها) وجوبا (ألها) فامبتدا خبره ألف وتلو متعلق بالف أي والعاء ألف لتالي تاليها وجوبا
نحو فاما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر *

﴿ وحذف ذي الفاعل في نثراذا * لم يك قول معها قد نبذا ﴾
أي طرح يعني ان حذف هذه العاء قليل في النثر ولا تحذف الا ان دخلت على قول قد طرح
استغناء عنه بالمقول فيجب حذفها معه نحو فاما الذين اسودت وجوههم أكفرتم * أي ويقال لهم
أكفرتم ولا تحذف في غير ذلك الا في ضرورة كقوله

أما القتال لا قتال لديكم * ولكن سيرا في صراض المواكب
أوندور من الكلام كحديث امام موسى كافي أنظر اليه اذ ينحدر في الوادي

﴿ لولا ولوما يلزمان الابتدا * اذا امتناعا بوجود عقدا ﴾
اعلم ان اللولا ولوما استعمالين أحدهما ان يدل على امتناع شيء لوجود غيره وهذا اراده بقوله اذا
امتناعا بوجود عقدا أي اذا ربطا امتناع شيء بوجود غيره * ويقتضيان حينئذ مبتدا ملزما
حذف خبره غالبا كما مر في باب المبتدا وجوبا بكواب لو مصدر اجاض أو مضارع مجزوم
فال كان الماضي مثبتا قر باللام غالبا نحو لولا أنتم لكننا مؤمنين * وان كان منفيا تجرد منها غالبا
نحو ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكناكم من أحد ابدا * والله لولا أنتم ما هتدينا *
والاستعمال الثاني أن يدل على التحضيض وقد أشار له بقوله

﴿ وبهما التحضيض زو هلا * ألا أوأرلينها فعلا ﴾

مزج معنى ميز والمعنى ان لولا ولوما يستعملان للتحضيض وكذا هلا والابتداء والتشديد والا
بالتحضيض ويجب حينئذ ايلؤها أي ايلاء هذه الادوات العمل فلا تدخل على غيره فتمتاز
لولا ولوما الامتناع عيان عن التحضيضيتين بان الامتناعيتين مختصتان بالدخول على المبتدا
والتحضيضيتين مختصتان بالدخول على الفعل والمراد المضارع أو ماضي تأويله نحو لولا
تستغفرون الله * لولا أنزل علينا الملائكة * ونحو لوما تأتينا بالملائكة * ونحو قولك هلا تسلم وألا
تسلم وألا تسلم فتدخل الجئة ونحو الا تقايلون قوما نكثوا ايمانهم * والعرض كالتحضيض
الا ان العرض طلب بليين والتحضيض طلب بحث

﴿ وقد يليها اسم بفعل مضمر * علق أو بظاهر مؤخر ﴾
(وقد يليها) أي يلي هذه الادوات (اسم) وقوله (بفعل) متعلق بعلق (مضمر) أي محذوف نحو هلا

ذئ) الثلاثة المذكورة في
البيت (ونحوها) كالذي
ذكرته بعد (اجرره اذا
أضفتها) بعامل المضاف
اليه (كدخلة فذا) ولا
تحتقر ظلامه ولو شبر ارض
و يحوز أيضا جره عن
كما سيذكره ورفعه على
البدل (والنصب) للتمييز
الواقع (بعدها) أي مهم
(اضيف) الى غيره
(وجبا ان كان) المميز
لا يغني عن المضاف اليه
(مثل مل الارض ذهبيا)
فان أثنى نحو هو أجمع
الناس رجلا جاز الجرح
فتقول هو أجمع رجل
(و) لتمييز (الفاعل)
في (المعنى انصبين بأفعلا)
الكائن (مفضلا كانت
أعلى منزلا) اذ معناه علا
منزلت بخلاف غيره
فيجب جره به كزيد أكل
فقيه (وبعد كل ما اقتضى
تعبا) سواء كان بصيغة
ما أفعله أو فاعل به أم لا
(مير) ناصبا (كأكرم
بأبي بكر) الصديق رضي
الله عنه (أبا) والله درك
فارسا وحسبك زيد
رجلا وكفى به عالما
وياجار تاما أنت جارة
(واجر رعين) أي التحضيض
(ان شئت) كل قيسر
(غير) أشباه التمييز

زيد انضربه فريدا (علق) بفعل مضمر بمعنى انه مفعول للفعل المضمر (أو بظاهره مؤخر) مذكور نحو قولك هلا زيدا تضرب فريدا علق بالفعل الظاهر الذي بعده لانه مفرغ له

❖ (الاخبار بالذي) اى والتى وهروعهما (والالف واللام) ❖

اعلم ان هذا الباب وضعه النحويون لتمرين والتجربة في الاحكام النحوية للمتعلمين وأجروه في أبواب النحول ليكون أمكن للطالب في استحضار الاحكام فلماذا ارتكبوا الابهام على السامع في عباراتهم في هذا الباب ليتنبه طالبه في قوله الاخبار بالذي يتبادر الى الذهن ان الباء للتعديّة متعلقة بالاخبار وليس كذلك بل هي للسببية أو بمعنى عن ويتبادر الى الذهن من قولهم الاخبار بالذي ان الذي وقع خبرا وليس كذلك بل هو مخبر عنه فهو يجعل مبتدأ لا خبر او قالوا أخبرني عن زيد مرادهم أخبرني عن مسمى زيد مبر عنه بالذي اى بواسطة تعبيرك عنه بالذي وهو في الحقيقة مخبر عنه فتقول الذي قام زيد

❖ ما قيل أخبر عنه بالذي خبر * عن الذي مبتدأ قبل استقر ❖

(ما) موصولة مبتدأ (خبر) خبرها و(مبتدأ) حال من الذي الثاني والذي الاول والثاني في البيت لا يحتاجان الى صلة لانه أراد الحكم على لفظهما والتقدير ما قيل لك اخبر عنه بهذا اللفظ اعنى الذي هو خبر عن لفظ الذي حال كونه مبتدأ مستقرا أولا

❖ وما سوهما فوسطه صلة * ماؤها خلف معطى التكمله ❖

(وما سواهما) اى ما سوى الذي وخبره (فوسطه صلة ماؤها) وهو ضمير الموصول (خلف معطى) اى خلف اسم الذي يكمل به الكلام وهو الخبر فيما كان له من فاعلية ومفعولية وغيرهما

❖ نحو الذي ضربته زيد هذا * ضربت زيدا كان قادر المأخذا ❖

اى اذا قيل لك اخبر عن زيد من ضربت زيدا قلت الذي ضربته زيد فتصدر الجملة بالذي مبتدأ وتؤخر زيدا وهو المخبر عنه فجعله خبر اعن الذي وتجعل ما بينهما صلة للذي وتجعل في موضع زيد الذي اخرته ضميرا عائدا على الموصول ولوقيل اخبر عن التاء من هذا المثال قلت الذي ضرب زيدا انا ففعلت به ما ذكر الا ان التاء ضمير متصل لا يمكن تأخيرها مع بقاء الاتصال وان قيل لك اخبر عن زيد من قولك زيد أبوك قلت الذي هو أبوك زيد أو عن أبوك قلت الذي هو زيد أبوك

❖ وبالذين والذين والتى * آخر مراعياء وفاق الميثب ❖

(مراعياء) حال (وفاق الميثب) وهو ما قيل لك أخبر عنه أى موافقته في التثنية والجمع والتأنيث تراعيها فيه كما تراعى وفاقه في الافراد والتذكير فاذا قيل لك اخبر عن الزيد من نحو بلغ الزيدان العمرين رسالة قلت اللذان بلغا العمرين رسالة الزيدان او عن العمرين قلت الذين بلغهم الزيدان رسالة العمرين او عن الرسالة قلت التي بلغها الزيدان العمرين رسالة فتقدم الضمير وتصله لانه اذا امكن الوصول لم يجوز العدول الى الفصل وحينئذ يجوز هذه لانه حال متصل منصوب بفعل واذا اخبرت عن الهندات من ضربت الهندات قلت الاتى ضربتهن الهندات وهكذا

❖ قبول تأخير وتعريف لما * أخبر عنه ها هنا قدحما ❖

❖ كذا الفنى عنه بأجنبي او * بمضمر شرط فراع ما رعو ❖

(ذى العدد) أى المفسر له كما تقدم (و) التمييز (الفاعل) فى (المعنى) ان كان محولا عن الفاعل صناعة (كطب نفسا تفقد) او عن مضاف نحو زيدا كثر مالا والمحول عن المفعول نحو غرس الارض شجرا (وعامل التمييز قدم مطلقا) عليه اسما كان أو فعلا جامدا أو متصرفا (والفعل ذو التصريف نزر اسبقا) بضم أوله بالتمييز كقوله * وما كاد نفسا بالفراق تطيب * وقوله

* أنفسا تطيب بذيل المنى * وأجاز ذلك الكسائى والمبرد والمازنى واختاره المصنف فى شرح العمدة (هذا باب) (حروف الجر) (هاك) أى خذ (حروف الجر) (هى) (مرون) (مر) (و) (الى) (و) (حتى) (و) (خلا) (و) (حاشا) (و) (عدا) (و) (فى) (و) (عن) (و) (على) (ومذ) (ومذ) (ومذ) (و) (رب) (و) (اللام) (و) (كى) وقل من ذكرها ولا تجر الا ما لا استفهامية وأن وما وصلتها و(واو) و(تا) والكاف والباو لعل وقل من ذكر هذه أيضا ولا يجربها الا عقيل (ومتى) وقل من ذكرها أيضا ولا يجربها الا هذيل وزاد

في الكافية لو لا اذا اوليه
 ضمير وهو مشهور من
 سيبويه (بالظاهر
 اخصص من) و (مذوحى
 والكاف والواو ورب
 والتاء) فلا تجزئ بها
 ضميرا (واخصص بمذ
 و مذوحى) غير مستقبل
 نحو ما رأيت مذوحى
 مذوحى الجملة (و) اخصص
 (رب متكررا) لفظا ومعنى
 او معنى فقط كما قال في شرح
 الكافية نحو رب رجل
 وأخيه (والتاء جارة) لله
 ورب) مضافا الى الكعبة
 أو الياء نحو لله وترب
 الكعبة وترى وسمع ايضا
 تارحن (ومارو وامن)
 ادخال رب على الضمير
 (نحو ربه فتى زور) من
 وجهين ادخالها على غير
 الظاهر وعلى معرفة (كذا)
 تزاد ادخال الكاف على
 الضمير كقولهم وان يك
 انسا ما (كها) الانس تعمل
 (ونحوه) مما (أى) كقولهم
 كهو ولا تكن الا حاطلا
 وكذا ادخال حتى عليه
 نحو حثاك يا ابن أبى زياد
 فصل في معاني حروف
 الجر (بعض و بين) الجلس
 (وابتدى) في الامكنة
 بالاتفاق (بين) يجوزون تالو
 البرحتى تنقوا مما تعجبون
 فاجنبوا الربح من

يعنى انه يشترط للخبر عنه شروط احدها قبوله التأخير فلا يخبر عن ايهم من قولك ايهم
 في الدار لانك تقول حيثئذ الذى هو في الدار ايهم فيخرج الاستفهام عماله من الصدرية وكذا
 القول في بقية أسماء الاستفهام والشروط وكما الخبرية ونحو ذلك الثاني قبوله التعريف فلا يخبر
 عن الحال والتعريف لانهما ملازمان للتكثير بلا يصح جعل المضمرة كأنهما الثالث قبوله الاستغناء
 عنه بأجنبي فلا يخبر عما لا يستغنى عنه كالهاء من زيد ضربته لانك لو أخبرت لقلت السدى زيد
 ضربته هو الضمير المنفصل هو الذى كان متصلا بالفعل قبل الاخبار والضمير المتصل الآن
 خلف عن ذلك الضمير فان قدرته رابطا للخبر بالمبتدأ الذى هو زيد ببقى الموصول بلا مانع
 وانخرمت قاعدة الباب وان قدرته قائدا على الموصول ببقى الخبر بلا رابط الرابع قبول الاستعناء
 عنه بالضمير فلا يخبر عن الاسم المجرور بحيث أوجدا ومنذ لانهم لا يجررون الا الظاهر فاذا قلت
 أكلت السمكة حتى رأسها لا يصح الاخبار عن حتى رأسها لانه يلزمه حينئذ ان تقول الذى
 أكلت السمكة حتى رأسها وحتى لا يخبر الضمير هذه الشروط التى ذكرها الناظم وزيد عليها
 ان لا يكون لازم النصب كسبحان

❖ واخبروا هنا بأل من بعض ما ❖ يكون فيه الفعل قد قدما
 (واخبروا هنا بأل) الموصولة (من بعض ما يكون الفعل فيه قد قدما) اشار بهذا البيت وبما
 بعده الى انه يشترط لجواز الاخبار عن أل ثلاثة شروط زيادة على ما سبق في الذى وفروعه
 الاول ان يكون الخبر عنه من جملة يتقدم فيها الفعل وهى الفطرية والى هذا الاشارة بقوله الفعل فيه
 قد قدما الثانى ان يكون ذلك الفعل متصرفا الثالث ان يكون مثبتا فلا يخبر عن زيد من
 قولك زيد اخوك ولا من قولك عسى زيد أن يقوم ولا من قولك ما قام زيد والى هذين
 الاشارة بقوله

❖ ان صح صوغ صلة منه لآل ❖ كصوغ واق من وقى الله البطل
 (ان صح صوغ صلة منه لآل) فلا يصح صوغ صلة من الجاء ولا من المنى قوله (كصوغ واق من
 وقى الله البطل) تمثيل لما يصح منه ذلك فارأيت عن الفاعل قلت الواقى البطل الله أو
 عن المفعول قلت الواقى الله البطل ولا يجوز لك حذف الهاء لان مائد الالف واللام
 لا يحذف الا ضرورة كقوله

ما المستفز الهوى محمود ماقبة ❖ وان أتبع له صفوبلا كدر
 ❖ وان يكن مارفت صلة آل ❖ ضمير غيرها ابيين وانفصل
 (غيرها) أى ضمير غير آل فان رفعت ضمير آل وجب امتناره فى قولك بلغت من أخويك الى الزيد بن
 رسالة ان أخبرت عن التاء فقلت المبلغ من أخويك الى الزيد بن رسالة أنا كان فى المبلغ ضمير مستتر
 لانه فى المعنى لآل لانه خلف من ضمير التكلم وآل واقعة على التكلم لان خبرها ضمير التكلم وان
 أخبرت عن شئ من بقية أسماء المثال وجب ابراز الضمير وانفصاله لجرى ان رافعه على غير من هوله
 تقول فى الاخبار عن الاخوين المبلغ انا منهما الى الزيد بن رسالة اخوك وهى الريد بن المبلغ انا
 من أخويك اليهم رسالة الزيدون وهى الرسالة المبلغها انا من أخويك الى الزيد بن رسالة فالمبلغ
 خال من الضمير فى هذه الامثلة لانه فعل المتكلم وأل فهين لنهر المتكلم لانها نفس الخبر الذى أخرته

فَأَنَّا قَلَّ الْمَبْلُغُ وَضَمِيرُ الْغَيْبَةِ هُوَ الْعَائِدُ

العدد

ثلاثة بالناء قل للعشرة * في عدما أحاده مذكوره *
في الضد جرد والمهير اجرر * جمعيا يلفظ قلة في الاكثر *

(ثلاثة بالناء قل) أي اذكر (للعشرة في عد) أي معدود (مأ أحاده مذكوره في الضد) وهو ما أحاده مؤنثة (جرد) من التاء وجمع كلا منهما قوله تعالى يخبرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام * (والمهير اجرر) جمعيا يلفظ قلة في الاكثر يعني ان عجز الثلاثة واخوانها لا يكون الا مجردا فان كان اسم جنس أو اسم جمع جر بمن نحو فخذاربعة من الطير * ومررت بثلاثة من الرهط وقد يجر بالاضافة نحو وكان في المدينة تسعة رهط * وان كان غيرهما فبالضافة العدد اليه وحقه حينئذ ان يكون جمعيا كسرا من ابنية القلة نحو ثلاثة اعبود ثلاث آم وقد يختلف عن ذلك فيضاف للمفرد نحو ثمانية وسبع مائة وشد في الضرورة * قوله ثلاث مشين للملوك وفيها *

ومائة والالف للفرد أضف * ومائة بالجمع تزرل قدر داف *

(ومائة والالف للفرد أضف) نحو عندي مائة درهم ومائتا دينار وألف عبد والفأمة (ومائة بالجمع تزرل قدر داف) في قرأه حزة والكسائي ثلثمائة سنين بالاضافة تشبيهها بالمائة بالعشرة

واحد اذكر وصلته بعشر * مركبا قصد معدود ذكر *

هذا شروع في العدد المركب وابتدأه من أحد عشر والمعنى اذا كنت قاصدا معدودا مركبا مذكرا فاذكر أحد مجردا من التاء وصله بعشر حال كونك مركبا لهما نحو احد عشر كوكبا والكلمتان ركبا وصيرا كلمة واحدة والبناء على الفتح على الجزء الاخير تضمنه معنى حرف العطف والجزء الاول ملازم للفتح ايضا

وقل لدى التأنيث احدى عشرة * والشين فيها من تميم كسره *

(وقل لدى التأنيث احدى) بالحساق ألف التأنيث و(عشرة) بآيات التاء واسكان الشين من عشرة وبعضهم يفتحها على الاصل ولكن الافصح التسكين وهولفة أهل الحجاز وأما في التذكير فالشين مفتوحة (والشين فيها من تميم مع المؤنث) كسره فيقولون احدى عشرة واتنا عشرة بكم الشين

ومع غير أحد واحد احدى * ماعهما صلت فاقبل قصدا *

(ومع غير أحد واحد احدى) من اثنين واثنين الى تسعة وتسع (ماعهما) أي أحد واحد (فعلت) في العشرة من التجريد من التاء مع المذكر واثباتها مع المؤنث (فاقبل قصدا) والاصل ان العشرة في التركيب يحس ما لها قبله في حذف التاء في التذكير وتثبت في التأنيث فلا يجمع علامتا تأنيث فيما هو كالكلمة الواحدة

ولثلاثة وتسعة وما * بينهما ان ركبا ما قدما *

(ولثلاثة وتسعة وما بينهما ان ركبا) مع العشرة (ما قدما) أي في الافراد وهو ثبوت التاء مع المذكر وحذفها مع المؤنث

وأول عشرة اثني وعشرا * اثني اذا أنثى تشاؤ وذكرا *

(وأول عشرة اثني) فنقول جاءني اثنتا عشرة امرأة وليس فيه مع احدى عشرة اجتماع

الا وان سبحان الذي أسمى

بعده ليلان المسجد الحرام *

(وقد تأتي ليله الازمنة)

كقوله تعالى لمجد أسس

على التقوى من أول يوم *

وتفاء البصريون الا

الاخفش ومذهبه هو

الصحيح لصحة السماع بذلك

(وزيد) أي من عندنا (في نفى

وشبهه) وهو النهي

والاستفهام (فغير نكرة كما

لباغ من مفر) وهل من

حالي غير الله * وزيد عند

الاخفش في الايجاب

بجر النكرة والمعرفة

نحو * قد كان من مطر *

ويكثر فيه من حنين الاباء *

(وللانتهاجتي) نحو حتى

مطلع الفجر (ولام) نحو

سقاء بلدميت (والى)

نحو سرت البارحة الى آخر

الليل (ومن وباء فيهما

بدلا) نحو أريضيم بالحياة

بالديان الآخرة * فليت

لهم قيوما اذار كواء *

(واللام للملك) نحو الله ما

في السموات وما في الارض *

(وشبهه) وهو

الاختصاص نحو السرج

للدابة (وفي تعدية أيضا

وتعليق في) نحو فهدى

من ليدك ولياء واني

لتعروني بذكر الهزة *

(وزيد) لتوكيد فخير *

ولا يساهم ايجادا واداءا *

علامتي تأنيث فيهما وكالكلمة الواحدة لان ألف التأنيث نزلوها منزله ابطر من الكلمة ولذا لم تسقط في جمعي التصحيح والتكسير نحو حبل وحبلات وحبال بخلاف التاء ولان اثنتان بنى على التاء ذلا واحدا من لفظه وكانت كالاصل (وعشر اثني) تقول جاءني اثنا عشر رجلا (اذ اثني تشاؤ ذكر) لف ونشر مرتب بقوله اثنا اثني راجع لقوله وأول عشرة اثني وقوله أو ذكر راجع لقوله وعشرا اثني

❁ واليا لغير الرفع وارتفاع بالالف ❁ والفتح في جزأي سواهما الف ❁

(والياء) في اثني واثني (لغير الرفع) وهو النصب والجر (وارفع بالالف) كما تقدم تمثله واما الجزء الثاني فبنى على الفتح في الاحوال الثلاثة لوقوعه موقع النون (والفتح في جزأي سواهما) أي سوى اثني عشرة واثني عشر (ألف) وهو واحد عشر واثني عشرة وثلاثة عشر وثلث عشرة الى تسعة عشر وتسع عشرة وهذا الفتح فتح بناء بالنسبة للجزء الاخير وفتح بنية للجزء الاول وبنى للتركيب بسبب تضمنه معنى حرف العطف وحرك لان بناء طاري فله أصل في الاعراب وكانت الحركة فتحة للخفة ومفتوح في الاحوال كلها رفعا ونصبا وجرا

❁ وميز العشرين للتسعين ❁ بواحد كأربعين حيناً ❁

(وميز العشرين) وبابه (للتسعين بواحد) منكر منصوب كأربعين حيناً وخسين شهراً واذا اجتمع معه نيف فانه يقدم بحالتيه التذكير والتأنيث فتقول ثلاثة وعشرون رجلاً وثلث وعشرون امرأة وهكذا ومنه قوله تعالى تسع وتسعون نجمة ❁

❁ وميزوا مركبا بمثل ما ❁ ميز عشرون فسوينهما ❁

(وميزوا مركبا بمثل ما ميز عشرون) وبابه أي مفرد منكر منصوب نحو أحد عشر كوكبا واثني عشرة عينا (فسوينهما) أي به لدفع توهم ان المثلية غير تامة

❁ وان أضيف عدد مركب ❁ يبقى البناء وعجز قديعرب ❁

(وان أضيف عدد مركب) غير اثني عشر واثني عشرة لعدم سماع اضافتهما (يبقى البناء) في الجزأين على حاله نحو أحد عشر كوكبا مع أحد عشر زيد بفتح الجزأين هذا هو الاكثر وقديعرب عجزه مع بقاء التركيب كعلبك حكا سبويه عن بعض العرب نحو أحد عشر كوكبا مع أحد عشر زيد ووجه ذلك بأن الاضافة ترد الاشياء الى أصلها من الاعراب والى هذا أشار بقوله وعجز قد يعرب عجز مبتدأ وسوغ الابتداء به وقوعه في التفصيل

❁ وصنع من اثنين غافوق الى ❁ عشرة كفاعل من فعلا ❁

(وصنع من اثنين غافوق) أي فوقهما (الى عشرة كفاعل من فعلا) أي وصفه على وزن فاعل من فعل كضرب نحو ثالث ورابع الى عاشر واما واحد فليس بوصف بل اسم وضع على ذلك من أول الامر

❁ واختمه في التأنيث باننا ومتى ❁ ذكرت فاذكر فاعلا بغير تاء ❁

(واختمه في التأنيث بالهاء) نحو ثمانية وثلاثة الى عاشر (ومتى ذكرت) أي متى صفته لمذكر (فاذكر) فاعلا بغير تاء (والحاصل انك تفعل به مثل ما تفعل بضارب وضاربة وانما تبه على ذلك مع وضوحه لثلاثتهم انه يسلك به مسلك العدد الذي صيغ منه من اثبات التاء مع المذكر وحدها مع المؤنث

وتأني للتقوية وهو معنى بين التعدية والزيادة نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون * فعال لما يريد * قال في شرح الكافية ولا يفعل ذلك في فعل متعد الى اثنين لعدم امكان زيادتها فيهما لانه لم يعهد ولا في أحدهما لعدم المرجح (والظرفية) حقيقة أو مجازا (استبين بياو في) نحو وانكم لترون عليهم مصبحين وبالليل * وما كنت بجانب الغربي * غلبت الروم في أدنى الارض * لقد كان في يوسف واخوته آيات * (وقديينار السبا) نحو وبظلم من الذين هادوا * ودخلت امرأة النار في هرة حبستها (بالباستع) نحو بسم الله الرحمن الرحيم (وعد) نحو ذهب الله بنورهم ولا يجمع بينها وبين الهمزة (عوض) والتعويض غير البديل نحو بعتك هذا بهذاو (ألصق) نحو وصلت هذا بهذا (ومثل مع ومن) التبعية (وعن بها انطق) نحو ونسج بحمدك * عينا يشرب بها عبادة الله * سأل سائل بعذاب * (على للاستعلا) حسنا نحو وعليها وعلى الملك * يحملون * أو معنى نحو تكبر

❖ وان ترد بعض الذي منه بنى ❖ تصنف اليه مثل بعض بين ❖

(وان ترد) بالوصف المذكور (بعض) العدد (الذي منه بنى) والصلة جرت على غير صاحبها (تصنف) الوصف (اليه مثل بعض بين) أي تصنف الوصف الى العدد حال كون الوصف مثل بعض في معناه او في اضافته الى كلمة نحو اذا أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين ❖ لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة ❖ و تقول ثانية اثنين وثلاثة ثلاث الى عاشر عشرة وواشرة عشر

❖ وان ترد جعل الاقل مثل ما ❖ فوق فتحكم جاعل له احكاما ❖

أي وان ترد بالوصف المصوغ من العدد انه يجعل ما هو تحت ما اشتق منه مساويا له (فحكم جاعل له احكاما) فان كان بمعنى الماضي وجبت اضافته وان كان بمعنى الحال أو الاستقبال جازت اضافته وجاز تنوينه واعماله فتقول هذا رابع ثلاثة ورابع ثلاثة أي هذا مصير الثلاثة أربعة وتؤنث الوصف مع المؤنث كما سبق فالوصف المذكور حينئذ عامل حقيقة

❖ وان أردت مثل ثاني اثنين ❖ مركبا فجئ بتركيبين ❖

أي ان أردت صوغ الوصف المذكور من العدد المركب بمعنى بعض أصله كثنائي اثنين فجئ بتركيبين صدر أولهما فاعل في التذكير وفاعلة في التأنيث وصدر ثانيهما الاسم المشتق منه وعجزهما عشر في التذكير وعشرة في التأنيث فتقول في التذكير ثاني عشر اثني عشر الى ناسع عشر تسعة عشر وفي التأنيث ثمانية عشرة اثنتي عشرة الى تسعة عشرة تسع عشرة بأربع كلمات مبنية وأول التركيبين مضاف الى ثانيهما إضافة ثاني الى اثنين

❖ أو فاعلا بحالتيه أضف ❖ الى مركب بما تنوي بنى ❖

(أو فاعلا بحالتيه) يعني التذكير والتأنيث وقوله (بنى) جواب الامر وحقه الجزم لكن اشبهت كسرته والمعنى انك اذا فعلت ذلك وفي الكلام بالمعنى الاول الذي نويته فتقول في التذكير ثاني اثني عشر الى ناسع تسعة عشر وفي التأنيث ثمانية اثنتي عشرة الى تسعة تسع عشرة

❖ وشاع الاستغناء بحادي عشر ❖ ونحوه وقبل عشرين اذ كرا ❖

يعني اذا أردت افادة المعنى السابق تفعل مثل ما تقدم وشاع الاختصار على صورة التركيب الاول أي ثاني عشر الى ناسع عشر وفي التأنيث ثمانية عشرة الى تسعة عشرة فتذكر اللفظين مع المذكور وتؤنثهما مع المؤنث

❖ وبابه الفاعل من لفظ العدد ❖ بحالتيه قبل واو يعتمد ❖

(وبابه) الى تسعين (الفاعل) مفعول اذ كرا من لفظ العدد (بحالتيه) من التذكير والتأنيث (قبل واو يعتمد) يعني ان العشرين وبابه الى التسعين يعطف على اسم الفاعل بحالتيه فتقول الحادي والعشرون الى التاسع والتسعين والحادية والعشرون الى التاسعة والتسعين ولا يجوز أن تحذف الواو وتركب فتقول حادي عشرين

* (كم وكأني وكذا) *

ألفاظ يكتنى بها عن العدد ولهذا أردف بها باب العدد

❖ ميز في الاستفهام كم بمثل ما ❖ ميزت عشرين ككم شخصا ❖

كم مبتدأ وجلة سمان خبر وشخصا مميز ❖ اعلم ❖ ان كم اسم لعدد مبهم الجنس والمقدار وهي على قسمين

زيد على عمر (ومعنى في) نحو واتبعوا ما تلو الشياطين على ملك سليمان ❖ (و) معنى (عن) نحو اذا رضيت على بنو قشير ❖ (بعين تجاوزا عني من قد فطن) نحو رميت السهم عن القوس (وقد يحى موضع بعد) نحو لتركن طبقا عن طبق (و) موضع (على) نحو ❖ لاه ابن عمك ❖ لا أهضت في حسب ❖ عني ❖ (كما على موضع عن قد جعل) كما تقدم وهذا تصريح بأن لكل حرف معنى يختص به واستعماله في غيره على وجه النيابة (شبه بكاف) نحو زيد كلاس (وبها التعليل قد يعني) نحو واذا كروه كما هداكم ❖ (وزاذا لتوكيد ورد) نحو ❖ وليس كمثلته شي ❖ (واستعمل) الكاف (اسما) مبتدأ نحو ❖ أبدا كالفرأ فوق ذراها ❖ وفاعلا نحو ولن ينهي ذوى شطط ❖ كالطعن ومجرورا باسم نحو ❖ فصبروا مثل كعصف مأ كول ❖ وبحرف نحو ❖ بكالفة الشفواء ❖ جلت فلم ❖ (وكذا عن وعلى) يستعملان اسمين (من اجل ذا) الاستعمال (عليهما من دخلا) في قوله ❖ من عن عيين الحباب ❖ وقوله غدت من عليه (ومذومند اسمان حيث رفعا) نحو ما

استفهامية بمعنى أى عدد وخبرية بمعنى كثير وكل منهما تقتصر إلى تمييز أما الأولى فمميزها
 كثير عشرين واخواته في الافراد والنصب واليه أشار بقوله ميز في الاستفهام الخ
 * وأجزان تجره من مضمرا * ان وليت كم حرف جر مظهر *
 هذا بيان لبعض مذاهب النحويين في تمييز كم فقيل انه لازم النصب وقيل ليس بلازم بل يجوز
 جره مطلقا جلا على الخبرية وقيل انه لازم ان يدخل عليها حرف جر وراجع ان دخل عليها
 حرف جر وهذا هو المشهور واليه أشار بقوله واجز الخ فيجوز في بكم دونهما اشترت النصب
 وهو الارجح والجر قيل بمن مضمرة وقيل بالاضافة
 * واستعملتها نحو اكثرة * أو مائة ككم رجال او مرة *
 هذا بيان لكم الخبرية وهي ان يميزها يستعمل تارة كميز عشرة فيكون جمعا مجرورا بتارة
 كميز مائة فيكون مفردا مجرورا واليه أشار بقوله واستعملتها الخ ومن الاول قوله
 كم ملوك باد ملكهم ومن الثاني قوله وكم ليلة قد تبها غير آثم والصحيح ان الجر هنا باضافة
 كم وقيل بمن مقدرة

* ككم كأي وكذا وينتصب * قميز ذين اوبه صل من نصب *
 يعني ان كأي مثل كم هذه أعني الخبرية في الدلالة على تكثير عدد مبهم الجنس والمقدار ومثلها
 كذا وينتصب تمييزا او يقترب من في كأي بخلاف تمييز كم الخبرية فتقول كأي رجلا
 رأيت وكأي من رجل لقيت ومنه وكأي من نبي وكأي من آية وتقول رأيت كذا رجلا وكذا
 كذا رجلا ولا يجوز جره بمن فقوله اوبه صل من راجع الى كأي فقط

الحكاية *

بأي ومن والعلم بعد من
 * احك بأي مالنكور مثل * عنه بها في الوقف أو حين فصل *
 (احك بأي) اي الاستفهامية (مالنكور مثل عنه بها في الوقف) متعلق باحك (او حين فصل) اي
 يحكي بأي وصلا ووقفا مالنكور مسؤول عنه بهما من اعراب وتذكير وافراد وفروهما فيقال لمن قال
 رأيت رجلا وامرأة وغلماين وجاريتين وبنين وبنات أباؤاية وأيين وأيين وأيين وأيات هذا في
 الوقف وكذا في الوصل يقال أياها هذا وأية يا هذا الى آخرها

* ووقفا احك مالنكور بمن * والنون حرك مطلقا وأشبعن *
 قوله (مطلقا) أي في احوال الاعراب الثلاثة (وأشبعن) فتقول لمن قال قام رجل مني ولمن قال
 رأيت رجلا منا ولمن قال مررت برجل مني هذا في المفرد المذكور وهذه اللفاظ واخواتها من
 المثني والجمع ليست معربة كما قد يتوهم بل مبنية والحروف للدلالة على حال المسؤول عنه على
 صورة المثني والجمع ومن في الجميع مبنية على سكون مقدر للمناسبة التي اجتلبها حرف الحكاية
 * وقل منان ومنين بمدلى * الفان بابنين وسكن تعدل *

(وقل) في المثني المذكور (منان ومنين بمدلى) القائل (لي الفان بابنين) وضرب حران عبد بن قناني
 لحكاية المرفوع ومنين لحكاية المنصوب والمجرور (وسكن) آخرهما وانما حرك في الظم
 للضرورة (تعدل) لان هذا حكم العرب

رأيت مذموما وهماني
 الماضي بمعنى أول المدونة في
 غيره بمعنى جميع المدونة
 والصحيح أنها حينئذ مبتدآن
 ما بعدهما خبر وقيل بالعكس
 وقيل ظرفان وما بعدهما
 فاعل بكان تامة محذوفة
 (أو وليا الفعل) أو الجملة
 الاسمية (كجئت مذمما)
 وما زلت أبغى المال مذ
 أنا يافع * (وان يجرا في مضى
 فكسر) الابتدائية (هملوا في
 الحضور) ان جر (معنى في)
 اي الظرفية (استبين) بهما
 (وبعد من وعن وباء زيدا
 فلم يعق) اي يكف (من عمل
 قد علما) وهو الجر نحو ما
 خطبتاهم * عما قليل * فيما
 نقضهم * قال في شرح الكافية
 وقد تحدث مع الباء تقليلا
 وهي لغة هذيل (وزيد
 بمدرج والكاف فكف)
 من العمل وأدخلها على
 الجمل نحو * رجلا وفيت في
 هم * رجلا يود الذين كفروا
 * رجلا الجامل المؤمل فيهم *
 كما سيف عمرو لم نفسه
 مضاربه * (وقد يليهما) ما
 وجرا لم يكف * نحو * ماوى
 ياربنا فارة * كما الناس مجرم
 عليه وجارم * (وحذفت
 رب فجرت) مضمرة (بعد
 بل) وهو قليل نحو * بل
 بلد ملا * الفجاج فقه * (و)
 بعد (الفا) وهو قليل أيضا

نحو * فلك حبلى قد طرقت
ومرضع * (وبعد الواو
شاع ذا العمل) حتى قال
بعضهم ان الجر بالواو
نفسها نحو

* وليل كوج البحر أرخى
سدوله *

على بأنواع الهجوم لبيتلى *
وربما جرت محذوفة دون
حرف نحو

* رسم دار وقت في طله *
(وقد يجرب سوى رب لدى

حذف) له وهو سماع كقول
بعضهم وقد قيل له كيف

أصبحت خير والحمد لله أى
على خير (وبعضه يرى

مطردا) يقاس عليه
نحو بكم درهم اشترت

أى بكم من درهم ومررت
برجل صالح الاصلح

فطال حكاه يونس أى ان
لأمر رب صالح فقد مررت

بطال
* هذا باب (الاضافة) *

(نوناتلى الاعراب) أى
حرفه (أوتونيئا) ملفوظا به

أو مقدر (بماتضيف
احذف) لان الاضافة

تؤذن بالانصال والتونين
وخلفه وهو النون يؤذن

بالانفصال (كطور
سينا) ودرهمك وغلami

زيد (والثاني) وهو
المضاف اليه (اجرر)

وجوبا بالحرف المقدر

﴿ وقل لمن قال أنت بنت منه * والنون قبل تا المثني مسكنه ﴾
(وقل) في المفردة المؤنثة (لن أنت بنت منه) بفتح النون وقلب التاء هاء وقد يقال منت باسكان
النون وسلامة التاء (والنون قبل تا المثني مسكنه) فتقول في مثني المؤنث لمن قال لى زوجتان
مع امتين أو ضربت حرتان رقيقتين منتان ومنتين فمنتان لحكاية المرفوع ومنتين
لحكاية المجرور والمنصوب

﴿ والفتح نزر وصل التاء والالف * بمن باثر ذابنوسة كلف ﴾
(الفتح) فيها (نزر) أى قليل (وصل التاء والالف بمن) في حكاية جمع المؤنث السالم (باثر) أى فقل
باثر قول القائل (ذابنوسة كلف) منات باسكان التاء

• ﴿ وقل منون ومنين مسكنا * ان قيل جاقوم لقوم فطنا ﴾
(وقل) في حكاية جمع المذكر السالم (منون ومنين مسكنا) آخرهما (ان قيل جاقوم لقوم فطنا)
وضرب قوم قوما فنون للمرفوع ومنين للمجرور والمنصوب

﴿ وان تصل فلفظ من لا يختلف * ونادر منون في نظم حرف ﴾
(وان تصل فلفظ من لا يختلف) فتقول من يافى في الاحوال كلها (ونادر) في حالة الوصل منون
بالجمع (في نظم حرف) وهو قول الشاعر

أتوا نارى فقلت منون أنتم * فقالوا الجن قلت عموظلا ما
ويروى عمو صبا

﴿ والعلم احكيه من بعد من * ان هريت من ماطف بها اقترن ﴾
فتقول لمن قال جاء زيد من زيد ورأيت زيدا من زيد او مررت بزيدا من زيد فان اقترنت بعاطف
نحو ومن زيد تعين الرفع عند جميع العرب

﴿ التأنيت ﴾

﴿ علامة التأنيت تاء أو الف * وفي اسم قدر والتاء كالتثنية ﴾
(علامة التأنيت) لدلول الكلمة (تاء أو الف) والتاء على قسمين متحركة وتختص بالاسماء كقائمة
وساكنة وتختص بالافعال كقامت والالف على قسمين أيضا مقصورة كحبلى وممدودة كحمراء
(وفي أصام) جمع أسماء جمع اسم (قدروا التاء كالتثنية) واليد والعين وما أخذ السماع
﴿ ويعرف التقدير بالضمير * ونحوه كارد في التصغير ﴾
(ويعرف التقدير بالضمير) أى يعود الضمير العائد على الاسم نحو العين ككلفتها واليد قبلتها (ونحوه
كارد في التصغير) كيدية وكالاشارة نحو هذه كنف

﴿ ولانلى فارقة فعولا * أصلا ولا المفعول والمفعولا ﴾
أى لانلى التاء هذه الاوزان حال كونها فارقة بين المذكر والمؤنث فيقال هذا رجل صبور
وهذا زور ومطير وهذه امرأة صبور ومهذار ومطير وفهم من قوله ولانلى فارقة انها تلى ضمير
فارقة ككولة وفروقة من الملل والفرق بمعنى الخوف فان التاء فيهما للمبالغة ولذلك تلحق
المذكر والمؤنث واحترز بقوله أصلا عن فاعول بمعنى مفعول فانه قد تلحقه التاء نحو كولة بمعنى
ما كولة ور كوة بمعنى مركوبة وحلوبة بمعنى محلوقة وانما كان فاعول بمعنى فاعل أصلا لان بنية

عند المصنف وبالمضاف
عند سيبويه وبالإضافة
عند الاخفش (وانومن)
ان كان المضاف بعض
المضاف اليه وصح اطلاق
اسمه عليه كذا قال في شرح
الكافية تعالى ابن السراج
مخرجا بالقيد الاخير
نحو يزيد مثلا بنحو خانم
فضة وثوب خرز (او)
ان (في اذ لم يصلح الا ذلك)
نحو بل مكر الليل والنهار
(واللام خذا) ناوي اليها
(لما سوى ذيك) نحو غلام
زيد (واخصص أولا)
بالثاني ان كان نكرة كغلام
رجل (او اعطه التعريف
بالذي تلا) ان كان معرفة
كغلام زيد (وان يشابه
المضاف يفعل) اي المضارع
في كونه مراد به الحال
او الاستقبال حال كونه
(وصفا) كما سمي الفاعل
والمفعول والصفة المشبهة
(فعن تنكيره لا بهزل)
سواء اضيف الى معرفة
أو نكرة ولذلك وصف به
النكرة كهديا بالغ الكعبة
ونصب على الحال كثنائي
عطفه ودخل عليه رب
(كرب راجينا عظيم الامل
مروع القلب قليل الحيل
وذى الاضافة) وهي اضافة
الوصف الى معموله
(اسمها الفظية) لانها افادت

الفاعل أصل ولانه أكثر من فعول بمعنى مفعول فاستحق ان يكون أصلا
كذلك مفعول وما يليه * تا الفرق من ذى فشدوذفيه *
(كذلك مفعول) لانليه التاء فارقة فيقال رجل مفشم وامرأة مفشم وهو الذي لا ينتهي عما يريد
(وما يليه تا الفرق من ذى) الاوزان الاربعة (فشدوذفيه) نحو وعد ووعدوة وميقان وميقانة
ومسكين ومسكينة وسمع امرأة مسكين على القياس
* ومن فعيل كقتيل ان تبع * مو صوفه غالبا التامتع *
(ومن فعيل) بمعنى مفعول (كقتيل) بمعنى مقتول وجريح بمعنى مجروح (ان تبع مو صوفه) خرج
ما اذا استعمل استعمال الاسماء غير جار على موصوف ظاهر ولا منوى لدليل فانه تلحقه
النساء نحو رأيت قتيلًا وقتيلا فرارا من التباس المذكر بالمؤنث (غالبًا التامتع) فيقال
رجل قتيل وجريح وامرأة قتيل وجريح والاحتراز بقوله كقتيل من فعيل بمعنى فاعل نحو
رحيم وظريف فانه تلحقه النساء تقول امرأة رحيمة وظريفة
* وألف التأنيث ذات قصر * وذات مد نحو أنثى الغر *
(وألف التأنيث ذات قصر) اي المقصورة نحو حبل وهي الاصل فلذا قدمها (وذات مد نحو
انثى الغر) أعني غراء
* والاشتهار في مباني الاولى * يديه وزن أربي والطولى *
(والاشتهار في مباني الاولى) اي المقصورة (يديه) اي يظهره (وزن أربي) كفعل بضم الاول
وفتح الثاني وهي الداهية (والطولى) كحلى تأنيث الاطول
* ومرطى ووزن فعلى جمعا * أو مصدرا أو صفة كشعبي *
(ومرطى) بفتح مصدر مرطت الناقة أي أسرع (ووزن فعلى جمعا) نحو جرحى (أو
مصدرا) نحو نجوى (أو صفة) لانتى فعلا (كشعبي)
* وكبارى سمي سبطرى * ذكرى وحثي مع الكفرى *
(وكبارى) على وزن فعلى بضم أوله وكبارى اسم طائر وكذا اسماني (سمي) على وزن فعلى بضم
الاول وتشديد الثاني مفتوحا وسمي اسم الباطل (وسبطرى) على وزن فعلى بكسر الاول وفتح
الثاني وتسكين الثالث وسبطرى اسم لشبية فيها تختر (ذكرى) على وزن فعلى بكسر الاول
وسكون الثاني (وحثي) على وزن فعلى بكسر الاول والثاني مشددا نحو هجيري للعادة وحثي
مصدر حث على غير قياس (مع الكفرى) على وزن فعلى بضم الاول والثاني وتشديد الثالث نحو
حذرى من الحذر وكفرى وهو واء الطلع
* كذلك خليطى مع الشقارى * واعز لفسير هذه استندارا *
(كذلك خليطى) على وزن فعلى بضم الاول وفتح الثاني مشددا نحو خليطى للاختلاط
ولغريزى للغز (مع الشقارى) على وزن فعلى بضم الاول وتشديد الثاني نحو خبازى وشقارى
لنبتين وخضارى لطائر (واعز) أى انصب (لغريزى) الاوزان في مباني المقصورة (استندارا)
نحو فعلى كخبسى للفسار وفعلوى كهزوى لنبت وفعلوى كفعولى لضرب من
مشي الشج وغير ذلك فالكل نادر

تخفيف اللفظ بحذف
التنوين والنون (وتلك)
الاضافة وهي التي
تفيد التعريف أو التخصيص
اسمها (محضة) أى
خالصة (ومضوية) أيضا
لانها آتت أمرا مضويا
(ووصل إل بهذا المضاف)
اضافة لفظية (مفتقران
وصلت) أل (بالتاني) أى
المضاف اليه (كالجعد
الشعر أو) وصلت (بالذى
له أضيف الثاني كزيد
الضارب رأس الجاني)
أوبدايه - ودعليه ان كان
ضميرا كما في التسهيل كررت
بالضارب الرجل والشاقة
ومنع المبر هذه وجوز
الفراء اضافة ما فيه أل الى
المعارف كلها كالضاربك
والضارب زيد بخلاف
الضارب رجل وقد
استعمله الامام الشافعي
رضي الله تعالى عنه
في خطبة رسالته فقال
الجا هنا من خير أمة
أخرجت للناس (وكونها)
أى أل (في الوصف) فقط
(كاف ان وقع مشني)
نحو مررت بالضارب
زيد والضارب رجل (أو)
وقع (جمعا يله) أى سبيل
الثاني (اتبع) بأن كان جمع
سلامة نحو مررت
بالضارب زيد والضارب

لدها فعلا. أفعلا. * مثلث العين وفعلا. *
(لدها) أى لالف التانيث المدودة أو زان منها (فعلا) كعمره و (أفعلا) مثلث العين) كاربعا
يقع الباء وكسرها وضحا للرابع من أيام الأسبوع (وفعلا) كعقرباء اسم موضع وأنثى العقارب
ثم فعلا فعلا فاعولا * وفاعلا فعليا مفعولا *
بالمد كقصاصه للقصاص ولا يحفظ غيره و (فعلا) بضم الاول كقرفصاء (فاعولا)
كماشوراء (وفاعلا) كقصاصه لاحد بابي جمر الـ يربوع و (فعليا) ككبرياء و (مفعولا)
نحو مشيوخه لجماعة الشيوخ
• و مطلق العين فعلا وكذا * مطلق فاء فعلا أخذنا *
أى وفعلا حال كونها مطلق العين أى مثله بالـ ركات الثلاث فهي حال مقدمة من فعلا
المطوف على فعلا والفاء مفتوحة فيها ففتوحة العين نحو براسه بمعنى الناس تقول ما
أدرى من أى البراسه هو وبراسه لالتقال وفعلا المكسور العين نحو براسه بمعنى براسه
وفعلا المضوم العين نحو دبوقة للعدرة وحروراء لموضع تنسب اليه الحرورية وكذا مطلق
فاء فعلا أى مثلث الفاء أخذنا فافتح نحو جفء اسم موضع والكسر نحو سيرة وهو ثوب
مخطط يعمل من القز والضم نحو عشرين ونفساء

* (المقصور والمدود) *

إذا اسم استوجب من قبل الطرف * فتحا وكان ذا نظير كالاسف *
أى (إذا اسم) صحيح (استوجب) أى استحق بحسب القواعد (من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير)
من المعتل وقوله (كالاسف) هذا مثال الصحيح
فلنظيره المعتل الآخر * ثبوت قصر بقياس ظاهر *
(فلنظيره المعتل) أى المعتل (الآخر ثبوت قصر بقياس) نحو جوى جوى وعى وعى وهوى
هوى فهذه وما أشبهها مقصورة لان نظيرها من الصحيح مستوجب فتح ما قبل آخره نحو أسف
أسف وفرح فرحا وأشرأشرا لقوله * وفعل اللازم بابه فعل *
كفعل وفعل في جمع ما * كفعله وفعله نحو الدما *
(كفعل) أى بكسر الفاء نحو فرية وفري ومرية ومرى ونظيره من الصحيح قرية بكسر القاف
وقرب (وفعل) بالضم نحو دمية ودعى ومدية ومدى ونظيره من الصحيح قرية بضم القاف وقرب
وقوله (في جمع ما كفيلة الخ) لف ونشر مرتب فالاول راجع لفعل بالكسر وما بعده لفعل
بالضم والدعى جمع دمية الصورة من العاج
• وما استحق قبل آخر ألف * فالمد في نظيره حتما عرف *
كصدر الفعل الذى قد بدنا * بهمز وصل كارعوى وكارتأى *
أى (وما استحق) من الصحيح (قبل آخر ألف فالمد في نظيره) من المعتل (حتماء عرف) وذلك
(كصدر الفعل الخ) وذلك كارعوى ارعواء وارتأى ارتياء فان نظيرهما من الصحيح انطلق
انطلاقا وانتدرا اقتدارا
والصادم النظير ذاقصر وذا * مد بنقل كالجاء كالحذا *
(الصادم) مبتدأ أخيرة (بنقل) و (ذا قصر) حال من الضمير في الخبر والمعنى ان ما ليس له نظير اطر دفتح

ما قبل آخره فقصره سماعي وما ليس له نظير اطرذ زيادة ألف قبل آخره فقه سماعي فن المقصور
سماعا الفتى واحد الفتيان والثرى بمعنى التراب والسناء الشرف والثراء كثرة المال
والخداة النعل

﴿ وقصر ذى المداضطرا را جمع ﴾ عليه والعكس بخلف يقع ﴿
(جمع عليه) اى على جوازه لانه رجوع الى الاصل كقوله * لا بد من صنعا وان طال السفر *
(والعكس) وهو مد المقصور اضطرا را (بخلف يقع) فعه جمهور البصريين وأجازة جمهور
الكوفيين ومما سمع منه قوله

سيفيني الذى أغناكهنى فلا فريدوم ولا غناه

﴿ كسبية ثنية المقصور والمدود وجهما تصحيا ﴾

انما اقتصر عليهما لوضوح ثنية غيرهما وجعه

﴿ آخره قصور ثنى اجعله يا ﴾ ان كان عن ثلاثة مرتقيا ﴿

اى سواء كان أصله ياء أو واو او اربعاء كان نحو حبل ومعطى ام حامسا نحو مصطفى وحبارى ام
سادسا نحو مستدعى وقبعرى فتقول حبلان ومعطيان ومصطفيان وحباريان ومستدعيان
وقبعريان وما حالف ذلك شاذ كقولهم فى قهقرى قهقران وفى مذرى مذروان وهما طرفا الآية

﴿ كذا الذى الياء أصله نحو الفتى ﴾ والجامد الذى أميل كنى ﴿

(كذا الذى الياء أصله) اى أصل ألفه الياء (نحو الفتى) قال تعالى ودخل معه السجن فتيان *
(والجامد الذى أميل كنى) وبلى اذا سمى بهما فتقول فى الثنية متيان وبليان

﴿ فى غير ذات قلب واو الالف ﴾ وأولها ما كان قبل قد ألف ﴿

(أى فى غير ذا) المذكور انه قلب ألفه ياء قلب واو الالف وذلك شأن الاول أن تكون الف
ثالثة بدلا من الواو نحو عصا وقفا ومناغة فى المن الذى يوزن به فتقول عصوان وقفوان
ومنوان الثانى الجامد الذى لم يمل كالألاستفتاحية واذا تقول اذا سميت بهما الواو واذوان
(وأولها ما كان قبل قد ألف) أى أول الواو المنقلبة اليها الالف ما ألف فى غير هذان علامة
الثنية المذكورة فى باب الاعراب

﴿ وما كحجاء بواو ثنيا ﴾ ونحو علباء كساء وحيا ﴿

﴿ بواو أو همز وغير ما ذكر ﴾ صحح وما شذ على نقل قصر ﴿

(وما كحجاء) مما همزته بدل من الف التانيث (بواو ثنيا) لان الف التانيث المدودة هى ألف
بعدها ألف فتقلب الثانية همزة ثم قلب واو فى الثنية فتقول فى الثنية صحراوان ومهراوان
بقلب الهمزة واوا وقوله (ونحو علباء) العلباء عصبه الع ق وألفه للالحاق بقرطاس ومثله
كل ما ألفه بدل من حرف الالحاق نحو قوباء والقوباء داء وهروف وأصلهما علباى وقوباى
يباء زائدة للالحاق بقرطاس وقرناس وقوله (كساء) أى ونحوه مما همزته بلبا من أصل هو
واو اذا صله كساو وقوله (وحيا) اى ونحوه مما همزته بدل من اصل هويا اذا صله حياى كل
ما ذكر يقال بواو أو همز فتقول علباوان وكساوان وحياوان وعلباآن وكساآن وحياآن وقوله
(وغير ما ذكر) اى وغير ما ذكر من المهموز وهو ما همزته أصلية غير مبدلة من شئ نحو قراء

رجل (وربما) كسب ثمان
أولاً ثانياً (ونذ كسيرا
(ان كان) الاول (لخلف
موهلا) أى أهلا نحو
* كما شرقت صدر القناة
من الدم * فأكسب القناة
المؤنث الصدر المذكور
الثانى ثلث لما أضيف اليه
ونحو

رواية الفكر ما يؤل له
الام * معين على اجتياز

التوائ

فأكسب الفكر المذكور
رواية المؤنث التذكير

لما أضيف اليه وخرج
بقوله ان كان لخلف

موهلا ما ليس أهلا به
يختل الكلام لو حذف

فلا يكسبه ماذ كركه مام
غلام هند وقامت امرأة

زيد (ولا يضاف اسم لما به
اتحد معنى) فلا يضاف اسم

لمرادفه ولا موصوف الى
صفتيه ولا صفة الى

موصوفها لان المضاف
يتعرف بالمضاف اليه أو

يتخصص والنسب لا يعرف
ولا يتخصص الا بغيره (وأول

موهلا) لذلك (اذا ورد)
نحو هذا معيد كرز أى

معنى هذا القلب ومعجد
الجامع أى معجد اليوم

الجامع أو المكان الجامع
وجرد قطيفة أى شئ

جرد من قطيفة وأصله أن

ووضاء (صحح) في التثنية فتقول قرا آو وضاآن والقراء الناسك المتعبد والوضاء الوضئ أى الحسن الوجه وقوله (وماشد) أى في تثنية المقصور والممدرد من ذلك قولهم قرا وان بقلب الهمزة واو وقوله (على نقل قصر) أى فلا يقاس عليه

❖ واحذف من المقصور في جمع على ❖ حدا لثني مابه تكملا ❖

يعنى اذا جمعت المقصور الجمع الذى على حدا لثني وهو جمع المذكر السالم حذفت ما تكمل به وهو الالف لالتقاء الساكنين نحو وأنتم الاعلون * وانهم عندنا من المصطفين * وأصلهما الاعلوون والمصطفون تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلت الفاء ثم حذفت لالتقاء الساكنين ❖ وانفتح أبقي مشعرا بما حذف ❖ وان جمعته بتاء وألف ❖

❖ فالألف اقلب قلبها في التثنية ❖ وتاء ذى التاء الزمن تخيه ❖

قوله (وانفتح أبقي) أى وأبقي الفتح (مشعرا بما حذف) وهو الالف كما تقدم تخيله وقوله (وان جمعته) أى المقصور (بتاء وألف فالألف اقلب قلبها في التثنية) الالف مفعول مقدم لأقلب وقلبها نصب على المصدرية يعنى ان المقصور اذا جمع بالالف والتاء قلبت الفاء مثل قلبها اذاثنى فتقول حبلبات ومصطفيات ومستدعيات وفتيات ومثيات مسمى بها اناث ويقال في جمع عصاوا واذا مسمى بها اناث عصوات والوات واذوات بالواو وعمل بقوله في غير ذات قلب واو الالف قوله (وتاء) مفعول اول للزمن وتخيه مفعول ثان أى ما آخره تاء من المقصور وغيره تحذف تاءه عند جمعه هذا الجمع لئلا يجمع بين علامتي تأنيث ويعامل الاسم بعد حذفها معاملة العاري منها فتقول في مسلمة مسلمات واذا كان قلبها ألف قلبت على حذف قلبها في التثنية فتقول في فتاة فتيات وفي فتاة فتوات وفي معطاة معطيات

❖ والسالم العين الثلاثي اسمائلا ❖ اتباع عين فاهه بماشكل ❖

❖ ان ساكن العين مؤننا بدا ❖ مختما بالتاء أو مجردا ❖

(السالم) مفعول أولي لائل واتباع مفعوله الثاني أى وأئل السالم العين الثلاثي اتباع الخ يعنى ان ما جمع بالالف والتاء وحاز هذه الشروط المذكورة كهند وجفنة تتبع عينه فاهه في الحركة والشروط المذكورة خمسة الاول ان يكون سالم العين فخرج المشدد نحو جنة والمعتل العين نحو تارة ودولة وديمة والاول بالتسكين لا غير والثاني يبقى على حاله الثاني ان يكون ثلاثيا واحترز به من الرباعي نحو جعفر وخرنق وفتق اعلام اناث فانه يبقى على حاله الثالث ان يكون اسما واحترزه عن الصفة نحو ضخمة وجلفة وحلوة فليس فيه الا التسكين الرابع ان يكون ساكن العين واحترزه من نحو شجرة ونبة وسمرة فانه لا يغير الخامس ان يكون مؤننا واحترزه من المذكور نحو بكر فانه لا يجمع هذا الجمع أصلا فلا يكون فيه الاتباع المذكور وقوله (مختما بالتاء أو مجردا) مثال الاول المستكمل للشروط المذكورة مختما بالتاء جفنة وسدرة وغرفة ومثاله مجردا منها عدو هند وجل فتقول في جمعها الجمع المذكور جفات وسدرات وغرفات ودعدات وهنات وجلات

❖ وسكن التالي غير الفتح أو ❖ خففه بالفتح فكلا قدروا ❖

أى عن العرب وغير بالنصب مفعول للتالي يعنى انه يجوز في العين بعد الفاء المضمومة أو

الغالب في الاسماء أن تكون صالحة للاضافة والافراد وبعض الاسماء يمنع اضافته كالمضمرات (وبعض الاسماء يضاف) الى المفرد (أبدا) لفظا ومعنى كقصارى وجادى ولدى ويد وسوى وعند وذى وفروعه وأولى (و بعض ذا) الذى ذكر أنه يلزم الاضافة (قد تلزمها معنى فقط) (بأنى لفظا مفردا) عنها ككل وبعض واى نحو وان كلاما ليو فينهم * وفضلنا بعضهم على بعض أياما تدعوا * (وبعض ما يضاف حتما منع ابلاؤه اسما ظاهرا) فلا يليه الا ضمير (حيث وقع كوحده) نحو اذا دعى الله وحده * وكنت اذ كنت الهى وحدا * والذئب أخشاه ان مررت به * وحدى (لبي) ويختص بضمير غير الغائب نحو لبيك أى اجابة بعد اجابة وهو هندسي سويه مثنى للتكثير وعند يونس مفرد أصله لبي بوزن فعلى قلبت الفه ياء في الاضافة كاتقلاب ألف لدى وعلى والى ووردبانه لو كان مفردا جاريا مجرى ما ذكر لم تنقلب ألفه لامع المضمركلدى وقد وجد قلبها مع الظاهر في البيت

المكسورة وجهان مع الاتباع وهما الاسكان والفتح ففي نحو سدره وهند من مكسور الفاء وغرفة وجل من مضمومها ثلاث لغات الاتباع والاسكان والفتح

ومنعوا اتباع نحو ذروه * وزية وشكسر جزوه *

أى ومنعوا اتباع الكسرة فيما لامه واو واتباع الضمة فيما لامه ياء كما في جمع نحو ذروة بالكسر وهى أهلى الشئ وزية بالضم وهى حفرة الاسد لاستئصال الكسرة قبل الواو والضمة قبل الياء وشكسر جزوه فيما حكاه يونس من قولهم جروا بكسر الراء وهو لى غاية الشذوذ لما فيه من الكسر قبل الواو

ونادر اودو اضطرار غير ما * قدمته أولاناس انتمى *

(ونادر) كقولهم كهلات بالفتح وقياسه الاسكان لانه صفة والكهل من جاوز الثلاثين (أو) ذو اضطرار غير ما قدمته (كقوله

وحلت زفرات الضحى فألقنتها * ومالى بزفرات العشى يدان

بالاسكان والقياس الفتح (أولاناس انتمى) من ذلك الاتباع في نحو بيضة وجوزة من المعتل العين فانه لغة هذيل

جمع التكسير *

هو الاسم الدال على أكثر من اثنين بصورة تغير لصورة واحدة لفظاً أو تقديرًا كأسد وأسد وفلك مفردا وجما وجمع التكسير على نوعين جمع قلة وجمع كثرة فمدلول جمع القلة بطريق الحقيقة ثلاثة إلى عشرة بدخول الغاية ومدلول جمع الكثرة بطريق الحقيقة ما فوق العشرة إلى ما لا نهاية ويستعمل كل منهما موضع الآخر مجازا

أصله أفضل ثم فعله * ثمت أفعال جوع قله *

ثمت لغة في ثم لجمع القلة أربعة أبنية وجمع الكثرة ثلاثة وعشرون بناو بدأ يجمع القلة وأوزانه الأربعة هي أفعلة كأسلحة وأفل كأفلس وفعله كفتية وأفعال كأفراس

وبعض ذى بكثرة وضعاينى * كأرجل والعكس جاء كالصنى *

قوله (ينى) أى يأتى بمعنى ان بعض هذه الأبنية قديماً فى فى كلام العرب للكثرة كأرجل فى جمع رجل فانهم لم يجمعوه جمع كثرة ونظيره عنق وأعناق وفؤاد وأفئدة وقوله (والعكس) أى من هذا هو الاستغناء ببناء الكثرة عن بناء القلة وقوله (جاء) أى وضعاً وقوله (كالصنى) جمع صفاء وهى الصخرة المساء وكرجل ورجال وقلب وقلوب وصر وصردان

لفعل اسماء صحن عينا أفضل * ولرباعى اسماء أيضاً يجمع *

ان كان كالعناق والذراع فى * مدوناً نيت وعد الاحرف *

بمعنى ان أفعلاً جوع القلة يطرد فى نوعين الأول ما كان على فعل بشرطين ان يكون اسماً وأن يكون صحيح العين نحو فليس وكف ودلو وطفى ووجهه نقول فى جمعها أفلس واكف وأدل وأظب وأوجه وأصل أدل وأظب أدلو وظي فقلت الضمة كسرة والواو ياء وأهل كقاضى واحترز بقوله (اسما) من الصفة نحو ضخم فلا يجمع على أفضل وأما عبد وأعبد فلغلبة الاسمى

(وبقوله)

الآتى (ودوالى) كلبي نحو دواليك أى تداول بعد تداول (سعدى) نحو سعديك أى سعد بعد سعد (وشذايلا يدى لابي) فى قول الشاعر

* فلبى فلبى يدى مسور * وكذا ايلآؤه ضمير غائب فى قوله

* لقات لبيد لمن يدعونى *

قاله فى شرح التسهيل (والزمو والاضافة الى الجمل) اسمية كانت او فعلية (حيث واذا) نحو جلست

حيث جلس زيد وحيث

زيد جالس واذكروا

اذ كنتم قليلاً واذكروا

اذ انتم قليل وشذاضافة

حيث الى المفرد فى قوله

* اما ترى حيث سهيل

طالعا * (وان ينون)

اذ ويكسر ذالها لا لتقاء

الساكنين (يحتل) أى

يجوز (افراداً) من الاضافة

ويجعل التنوين عوضاً

عما يضاف اليه نحو وانتم

حيث تنظرون * (وما

كاذمعى) أى فى المعنى

وهو كل اسم زمان مبهم

ساض (كاذصف) الى

الجمتين (جواز انحوحين

جانبذ) وجئت حين

الحجاج أمير (وابن) على

الفتح (واحرب ما كاذفد

أجريا) اما الاول فبالجمل

وبقوله (صححينا) من معتل العين نحو باب ويدت وثوب فلا يجمع على افعال وشذا عين في جمع عين والنوع الثاني ما كان رباعيا باربعة شروط أن يكون اسما وان يكون قبل آخره مدة وأن يكون مؤثرا وأن يكسوت بلا علامة تأنيث وقد أشار الى بقية هذه الشروط بقوله ان كان الخ أى الاسم الرباعى وقوله (وعدا الحرف) يشمل ذلك نحو عناق وذراع وعقاب وعين فيقال فيها أعنق وأذرع وأعقب وايم فان كان الرباعى صفة نحو شجاع او بلا مد نحو خنصر أو مذكر نحو حار أو بعلامة التأنيث نحو سحابة لم يجمع على افعال وندر من المذكر لمحال واطمل وخراب وأغرب وعتاد وأعد وجنين وأجن

• وغير ما افعال فيه مطرد • من الثلاثى اسما بأفعال يرد •

يعنى أن أفعالا يطرد في جمع اسم ثلاثى لم يطرد فيه افعال بضم العين والمطر دفيه افعال هو فعل الصحيح العين المتقدم ذكره وغير المطرد فيه ذلك كثير منه فعل المعتل العين كثوب وباب وسيف وغير فعل من أوزان الثلاثى وذلك فعل فهو حزب وأحزاب وفعل نحو جند وأجناد وصلب وأصلاب وفعل نحو جل وأجال وفعل نحو وهل وأو حال وفعل نحو ابل وآبال وفعل نحو عضدوا وعضاد وغير ذلك واحتز بقوله (اسما) عن الوصف فانه لا يجمع على افعال الا قليلا نحو شهيدوا وشهاد

• وغالبا أغناهم فعلان • في فعل كقولهم صردان •

يعنى أن الغالب في فعل بضم الفاء وقح العين أن يجمع على فعلان نحو صرد وصردان ونفر ونفران وجرذ وجرذان

• في اسم مذكر رباعى يمد • ثالث افعله عنهم اطرد •

قوله (أفعله) ثلاثون أفعلة مبتدأ واطرد خبره وفي اسم وعنه يتعلقان باطرد يعنى ان افعلة يطرد في جمع اسم مذكر رباعى يمد قبل آخره نحو طعام وأطعمة ورغيف وارغفه وعمود وعمدة واحتز بالاسم عن الصفة وبالمذكر عن المؤنث وبالرباعى عن الثلاثى وبالمثل الثالث عن العارى منه فلا يجمع شئ من ذلك على افعلة الا شذوذا نحو شحج واشحة والقياس اشحاء وشحاح وهو صفة وعقاب واعقية وهو مؤنث وقدح وهو السهم قبل ان يرش واقدحة وهو ثلاثى وجاز واجوزة وليس مده ثالثا والجاز الحشبة الممتدة فى أعلى السقف

• والزمه في فعال او فعال • مصاحبي تضعيف او اعلال •

قوله (والزمه) أى الجمع على افعلة في فعال بالفتح او فعال بالكسر وقوله (مصاحبي تضعيف) المراد منه ما عينه ولا مده من جنس واحد كبتات وابنة وزمام وأزمة وشذنان وعن وقوله (أو اعلال) كقباء وإقية وإناء وآنية

• فعل نحو أحر وحر • وفعلة جمعا بقل يدرى •

قوله (فعل) بضم الفاء وسكون العين جمع كثرة وقوله (نحو أحر وحر) وصفان متقابلان أى أحدهما للمذكر والآخر للمؤنث فتقول فيهما حر وحر وقوله (وفعلة) مبتدأ خبره (يدرى) (وجما) مفعول ثان ليدرى أى من جوع القلة فعلة ولم يطرد فى شئ من الابنية بل هو سماعى نحو صبي وهسية وفتي وفتية و غلام و غلطة

• وفعل لاسم رباعى يمد • قد زيد قبل لام اعلالا فقد •

عليها واما الثانى فعلى الاصل (و) لكن (اخترنا مثلوا) أى واقع قبل (فعل بنيا) ماض أو مضارع مقرون باحدى النسوتين نحو • على حين الهى الناس جل امورهم • (و) الواقع (قبل فعل معرب أو) قبل (مبتدأ أعرب) وجوبا عند البصريين نحو هذا يوم ينفع الصادقين وجوز الكوفيون بناء واختاره المصنف فقال (و • من بنى فلن يفندا) كقراءة نافع يوم ينفع (وألزموا اذا اضافة الى جمل الافعال) فقط (كهن اذا اعتلى) أى تواضع اذا تعالط وتكبر وأجاز الاخفش والكوفيون وقوع المبتدأ بعد ما ولم يسمع ونحو اذا السماء انشقت • من باب وان أحد من المشركين استجارك ونحو • اذا باهلى تحتة خنظلية • على أضمار كان كما اضمرت هى وضمير الشأن فى قوله • الى فهلا نفس لى شفيها • • فرع • مشبه اذا من أسماء الزمان المستقبل كاذالا يضاف الا الى الجملة الفعلية قاله فى شرح الكافية نقلا عن سيويه واستحسنه وقال لولا ان من المسموع ما جاء بخلافه كقوله يوم هم بارزون انتهى واجاب

ولده عنها بأنها منزل فيه
المستقبل لتحقيق وقوده
منزلة الماضي وحيد فاسم
الزمان فيه ليس بمعنى اذا
بل بمعنى اذ هو تضاف الى
الجمتين قال ابن هشام ولم
أر من صرح بأن مشبه اذا
كشبه اذ بنى ويعرب بالتفصيل
السابق وقياسه عليه ظاهر
ومنه هذا يوم ينفع لان المراد
به المستقبل انتهى قلت
تقدم نقل عنهم الاستدلال
به على مشبه اذا لانه بمنزل
فيه المستقبل لتحقيق وقوده
منزلة الماضي لاسيما وفي
اوله قال بلفظ الماضي (لفهم
اثنتين) لفظا ومعنى او معنى
فقط (معرف بلا تفرق)
بمطف (اضيف كلتا وكلا)
نحو جاءني كلا الرجلين*
وكلا ذلك وجهه وقبل* ولا
يضافان لفرد ولا المنكر
خلافه لكوفيين ولا لفرق
وشده كلاخي وخليلى
واجدى عضدا* (ولا تضف
لفرد معرفا) بل اضفها
الى مثني او مجموع مطلقا او
مفرد منكر (وان كررتها
فاضف) الى المفرد المعرف
نحو* ابي وايك فارس
الاحزاب* (او) ان تنو
الاجزا) فاضفها اليه نحو
اي زيد حسن اي اى اجزائه
(واخصصن بالمعرفه) مع
اشراط ما سبق (وهو صولة

﴿ مالم يضاعف في الاعم ذو الالف ﴾ وفصل لفعله جمعا عرف
(اعلا لا) مفعول مقدم لقوله فقد يعنى ان من ابناء جمع الكثرة فعلا بضمين وهو يطرد في اسم
رباعى بدة قبل لانه صحيح اللام وهو المراد بقوله اعلا لا فقد فان كانت مدته ياء او واو الم يشترط
فيه غير الشروط المذكورة نحو قضيب وقضب وعمود وعمدان كانت الفاشترط فيه مع ذلك
ان لا يكون مضاعفا نحو قذال وقذل واحترز بالاسم عن الصفة فانه لا يجمع على فعل وشذ نحو
صناع وصنع والصناع المرأة المتقنة للصنعة واحترز بالرباعى من غيره فحونا وويل وسور ونحو
قنطار ووصفور فانه لا يجمع شئ منها على فعل واحترز بالمدح الخالى عنه فانه لا يجمع على فعل
وشذ نحو غرة وغرو واحترز بكونه قبل اللام عن نحو دانق وعيسى وموسى فلا يجمع شئ منها على
فعل وبصححة اللام عن المعتلة نحو سقاء وكساء فانه لا يجمع على فعل وبهدم التضعيف في ذى
الالف عن نحو تبات وزمام فان قياسه أهلة بخلاف ذى الياء والواو ونحو سرير وسرر
وذلول وذلل وقوله (وفعل) بضم فتع (لفعله جمعا عرف) أى من أمثلة جمع الكثرة فعل ويطرد
في فعلة بضم الفاء نحو غرفة وغرف

﴿ ونحو كبرى ولفعله فعل ﴾ وقد يجئ جمعه على فعل
أى ويطرد في فعلى بضم الفاء فعل بضمها نحو كبرى وكبر ولفعله فعل نحو كسرة وكسر ومرية
ومرى وقد يجئ جمعه أى أهلة بالكسر على فعل بالضم نحو حلية وحلى
﴿ فى نحو رام ذو اطراد فعله ﴾ وشاع نحو كامل وكمله
(فعله) مبتدأ خبره (ذو اطراد) أى من أمثلة جمع الكثرة فعلة بضم الفاء وهو مطرد فى فاعل وصفا
لذلك راقل معتل اللام نحو رام وراما وقاض وقضاة وغاز وغزاة وقوله (وشاع نحو كامل وكمله)
أى من أمثلة جمع الكثرة فعلة بفتح الفاء وهو مطرد فى فاعل وصفا لذلك راقل صحيح اللام نحو كامل
وكلة وبار وبررة فخرج نحو حذرو وادوحائض وسابق وصف فرس ورام فلا يجمع شئ منها
على فعلة وشذ خبيث وخبثة وناعق ونمقة وهى الغريان

﴿ فعلى لوصف كقتيل وزمن ﴾ وهالك وميت به قن
(ميت) مبتدأ وقن خبره أى حقيق يعنى ان من أمثلة جمع الكثرة فعلى وهو مطرد فى وصف ذال
على هلك أو توجع أو تشيت على فعيل بمعنى مفعول كقتيل وقتلى وجريج وجرجى او على
فعل كزمن وزمنى او فاعل كهالك وهلكى او فعيل كيت وموتى وكذا فعيل لا بمعنى مفعول
كريض ومرضى وافعل كاحق وحق وفعلان كسكران وسكرى

﴿ لفعل اسما صحيح لا مافعله ﴾ والوضع فى فعل وفعل قلله
أى من أمثلة جمع الكثرة فعلة وهو لاسم صحيح اللام على هلك كدرج ودرجة وكوز وكوزة ودب
ودبة والاحتراز بالاسم عن الصفة نحو حلو فلا يجمع هذا الجمع وبالصحيح اللام عن نحو عضو
فلا يجمع هذا الجمع والوضع فى فعل كفرد وغردة وزوج وزوجة والفرد نوع من الحكمة (وفعل
قله) نحو قرد وقردة وحسل وحسلة والحسل الضب

﴿ وفعل لفاعل وفاعله ﴾ وصفين نحو عاذل وعاذله
أى من أمثلة جمع الكثرة همل وهو مطرد فى وصف صحيح اللام على فاعل او فاعلة نحو عاذل

وماذلة فتقول فيه ما عدل فخرج بالوصف الاسم نحو حاجب العين وجائزة البيت فلا يجمعان هذا الجمع وجميع اللام نحو رام وقد تقدم

ومثله الفاعل فيما ذكر * وذان في المثل لا ماندرا *

(ومثله) أى مثل فعل (الفاعل فيما ذكر) أى فى المذكور خاصة فيطرد فى وصف صحيح اللام على فاعل نحو ما ذل وعدال (وذان) أى فعل وفعال (فى المثل لا ماندرا) نحو غاز وغزا وأصله غزو وغزاء * ففعل وفعله فاعل لهما * وقل فيما عينه الياء لهما *

(فعل وفعله فاعل لهما) نحو كعب وكعب وصعب وصعب وقصعة وقصاع وخدلة وخدال والخدلة المثلثة الساقين والذراعين (وقل فيما عينه الياء لهما) نحو ضيف وضياف وضيعة وضياع

ومثله أيضا له فاعل * مالم يكن فى لاهم اعتلال *

(وفعل أيضا له فاعل) نحو جبل وجبال وجبل وجبال (مالم يكن فى لاهم اعتلال) كفتى فلا يجمع هذا الجمع

* أويك مضعفا ومثل فعل * ذوالتاو فعل مع فعل فاقبل *

(أويك مضعفا) نحو طلال فلا يطرده فيه هذا الجمع ويشترط أيضا أن يكون اسما لصفة فخرج نحو بطل (ومثل فعل ذوالتاء) منه نحو فعلة مثل رقبة ورقاب (وفعل) نحو قدح وقداح (مع فعل فاقبل) نحو ربح ورمح

* وفى فاعل وصف فاعل ورد * كذلك فى إنشاء أيضا اطرده *

(وفى فاعل وصف فاعل) حال (ورد) فاعل كظريف وظراف واحترز عن فاعل وصف مفعول وإنشاء نحو جريح وجريحة فلا يقال فيهما جراح (كذلك فى إنشاء أيضا اطرده) أى انثى فاعل وهى فعيلة نحو ظريفة وظراف

* وشاع فى وصف على فعلانا * أو أنثيه أو على فعلانا *

(وشاع) أى كثر فاعل أيضا (فى وصف على فعلانا) بفتح الفاء نحو غضبان وغضاب (أو أنثيه) أى أنثى فعلانا وهما فعلى وفعلانة نحو غضبى وغضاب وندمانه وندام (أو على فعلانا) أى أو وصف على فعلانا بضم الفاء كخمصان وخصاص

ومثله فعلانة والزمه فى * نحو طويل وطويلة نقي *

(ومثله فعلانة) نحو خصانة وخصاص (والزمه) أى فاعل فى نحو طويل وطوال وطويلة وطوال (نقى) والمراد بنحوهما ما كان عينه واو أو لاهم صحيحة كما مثل

* وبفعول فصل نحو كبد * يخص فاليا كذلك يطرد *

* فى فعل اسماء مطلق الفاعل * له وللفاعل فعلانا حصل *

(وبفعول) بضم الفاء والعين (فعل) بفتح فكسر (نحو كبد) وكبد يعنى ان من أمثلة جمع الكثرة همولا (يخص فاليا) خرج غير الغالب نحو غر وغر وغار وقوله (كذلك يطرد) أى فاعل (فى فعل اسماء مطلق الفاعل) أى يطرده أيضا فاعل فى اسم على فعل أو فعل أو فعل وهو معنى قوله مطلق الفاعل نحو كعب وكعب وجبل وجبل وجند وجند واحترز بالاسم عن الوصف فلا يجمع على فاعل

أيا) فلا تصفه الى نكرة خلافا لابن هصفور نحو ابهم اشد (وبالعكس) أى (الصفة) والحال فلا يضافان الا الى نكرة كررت بفارس أى فارس وبزيد أى فارس (وان تكن) أى (شرطا او استفهاما فطلقا) سواء اضيفت الى معرفة او نكرة (كل بهما الكلاما) نحو اياها الاجلين قضيت * وبأى حديث * فرع * اذا اضيفت أى الى مثنى معرفة افرد ضميرها الى نكرة طوبقى (والزمو اضافة لدن) وهو ظرف لاول زمان او مكان مبنى الا فى لغة قيس (بجر) وافرادهما (ونصب غدوة بها) على التمييز او التشبيه بالمفعول به او اضممار كان واسمها الوارد (هنهم ندر) وكذا رفعها على اضممار كان كما حكاه الكوفيون وبمعطف على غدوة المنصوبة بالجر لان محلها جرو وجوز الاخشن انصب قال المصنف وهو بعيد عن القياس (ومع) اسم لما كان الاجتماع او قد معرب الا فى لغة ربيعة فيقولون (مع) بتسكين العين (فيها) بناء وهو (قليد) وقال سيويه ضرورة ومنه * فريهى منكم وهو أى معكم * (ونقل) فى هذه الحالة (قبح وكسر) لعينها

السكون (يصل) بها مستند
 لاول الحقة والثاني الاصل
 في التقاء الساكنين * تممة *
 تنفك مع عن الاضافة الا
 ما لا يعني جميع كقوله
 عيني اليسرى فلما زجرتها
 بن الجمل بعد الحلم استبكتنا
 * (واضمم بناء) وفاقا للمبرد
 غير ان عدم ماله اضعف
 حال كونك (ناويا) معنى
 (ما عدما) قال في شرح
 الكافية لزوال المعارض
 للشبه المقتضى للبناء وهو
 عدم الاستقلال بالمفهومية
 قلت وهي نظيرة اي فيأتي
 في هذه ما قلته فيها وهو
 وجود هذه العلة فيها اذا
 ايتوا المضاف اليه مع قولهم
 باعرا بها حينئذ فالاحسن
 ما ذهب اليه الاخفش من
 كونها عربية في هذه الحالة
 ايضا كما اجمعوا على ان
 قضيها في هذه الحالة مطلقة
 وضمها مع التنوين الذي
 هو قليل حركات اعراب
 وشرط ابن هشام لجواز
 حذف ما تضاف اليه ان
 يقع بعد ليس نحو قبضت
 عشرة ليس غير اي ليس
 المقبوض غير ذلك او
 ليس غير ذلك مقبوضا
 وذكر ابن السراج في
 الاصول وغيرها وقوعها
 بعد لامها على حركة
 لان لها أصلا في التمكين

نحو صعب وجلف وحلو وشذ قولهم ضيف وضوف وقوله (فعل لمفعول) مبتدا خبره له
 والضمير لمفعول اي فعل بفتحين من أفراد فعول نحو أسود وأسود وشجن وشجنون وذكر
 وذكور (وللفعال) بضم الفاء (فعلان حصل) نحو غراب وغربان وفلام وغلان
 ﴿ وشاع في حوت وقاع مع ما * ضاهاهما وقل في غيرهما ﴾
 (وشاع) اي كثر فعلان (في حوت وقاع مع ما ضاهاهما) من كل اسم على فعل بضم فسكون
 وفعل بفتحين واوى العين كل منهما فالاول سكوت وحيتان ونون ونيدان وكوز وكيران ومثال
 الثاني قاع وقيعان وتاج وتيمان وجار وجيران وقوله (وقل في غيرهما) اي قل بجي فعلان
 في غير ما ذكر وهو سماعي نحو قنو وقنوان وغزال وغزلان وخروف وخرفان
 ﴿ وفعل اسماء وفعل وفعل * غير مفعول العين فعلان شمل ﴾
 (وفعل اسماء) كبطن وبطنان وظهر وظهران (وفعل) كفضيب وقضبان ورغيف ورغفان
 (وفعل) نحو ذكروا وجران وجل وجلان (غير مفعول العين) خرج نحو قود بمعنى القصاص ولا
 يجمع على فعلان وقوله (فعلان شمل) يعني من أمثلة جمع الكثرة فعلان بضم فسكون وخرج
 بقوله اسماء الصفة نحو ضخم وجبل وبطل
 ﴿ ولكريم وبخيل فعلا * كذا لما ضاهاهما قد جعلنا ﴾
 (ولكريم وبخيل) (فعلا) فتقول كرما وبخلاء وظرفاء (كذا لما ضاهاهما) اي من كل
 وصف لمذكر اقل بمعنى اسم فاعل غير مضاعف ولا معتل اللام فتخرج بالوصف نحو قضيب
 ونصيب والمذكر المؤنث نحو رميم وشريفة الاسماء نحو خليفة وخلفاء وبالعاقل نحو
 مكان فسيح ويكونه بمعنى فاعل نحو قتيل وجريح وسمع شذوذا قتلا ويكونه غير مضاعف نحو
 شديد وايب ويكونه غير معتل اللام نحو غني وولي وسخى فلا يجمع شئ من ذلك على فعلا
 ﴿ وناب عنه فعلا في المفعول * لا ما ومضعف وغير ذلك قل ﴾
 (وناب عنه) اي عن فعلا (أفعلا في المفعول لا ما) نحو غني وأغنياء وولي وأولياء (ومضعف) نحو شديد
 واشداء وخليل وأخلاء (وغير ذلك قل) نحو صديق واصدقاء وظنين وأظناء وذلك سماعي
 ﴿ فواعل لفعل وفاعل * وفاعلا مع نحو كاهل ﴾
 ﴿ وحائض وصاهل وفاعله * وشذ في الفارس مع ما مثله ﴾
 (فواعل) بكواهر جمع جوهر كفعل (لفعل وفاعل) بفتح العين كطابع وخاتم فتقول طوابع
 وخواتم (وفاعله) نحو قاصعاء وقواصع مع نحو فاعل نحو كاهل وجابر فتقول كواهل
 وحواير وحائض صفة مؤنث نحو حائض وحواض وصاهل صفة مذكر غير ماعل (وفاعله)
 نحو ضاربة وضوارب وفاطمة وفواطم وناصبة ونواص (وشذ) فواعل (في الفارس مع ما مثله)
 من كل صفة لمذكر عاقل نحو ناكس وغائب وشاهد وهالك
 ﴿ وبفعائل اجمع فعلاه * وشبهه ذاتا او مزاله ﴾
 (وبفعائل اجمع فعلاه) نحو سماعة وسمائب (وشبهه ذاتا او مزاله) من كل رباعي مؤنث جمدة
 قبل آخره مخنونا بالثاء أو مجردا عنها نحو رسالة وسائل وذوابة وذوائب وفهولة ونحو حولة
 وحائل وفيلة ونحو صحيفة وصحائف والتي بلاتاء نحو شمال وشمال بفتح الشين وكسرهما

ونحو عقاب وعقائب وعجوز وعجائر وسعيد علم امرأة وسعائد
 وبالفعال والفعالي جمعا * صحراء والعذراء والقيس اتبعوا *
 (وبالفعال والفعالي) نحو صحار وصحارى وعذار وعذارى (جمعا صحراء العذراء) وقوله
 (والقيس اتبعوا) إشارة إلى أنها مقيسة لاسمعية فقط
 * واجعل فعالا لغير ذى نسب * جدد كالكرسى تتبع العرب *
 أى من أمثلة جمع الكثرة فعال من كل ثلاثى ساكن العين مزيد آخره ياء مشددة لغير تجديد
 نسب نحو كرسى وكراسى وكراكى واحترز بقوله لغير ذى نسب جدد من نحو تركى
 وعلامة النسب المجدد صحة سقوط الياء
 * وبفعال وشبهه انطعا * فى جمع ما فوق الثلاثة ارتقى *
 المراد بشبهه كل ما مثله فى العدة والهيئة وان خالفه فى الوزن نحو مفاصل وفياصل فتقول
 جعفر وجعافر وزبرج وزبارج وبرثن وبرثن ومسجد ومسجد وصيرف وصبارف (فى جمع
 ما فوق الثلاثة ارتقى) بكعفر وزبرج وبرثن
 * من غير ماضى ومن خاسى * جرد الآخر انف بالقياس *
 قوله (من غير ماضى) وهو باب كبرى وسكرى واحرو وجرأ ورام وكامل ونحوها مما تقدمت
 صيغة وقوله (ومن خاسى جرد الآخر انف) الآخر مفعول انف ومن خاسى متعلق بانف
 أى انف الآخرى احذفه من الخاسى المجرى عند جمعه قياسا لتوصل بذلك إلى بناء فعال
 فتقول فى سفرجل وفرزدق سفارج وفرازد
 * والرابع الشبيه بالمزيد * يحذف دون ما به تم العدد *
 أى دون الخامس نحو خورنق فان النون من حروف الزيادة وكذا الدال من فرزدق تشبه
 الزائد مخرجا لأنها من مخرج التاء والتاء من حروف الزيادة فتقول خوارق وفرارق
 * وزائد العادى الرباعى احذفه ما * لم يك لنا اثره اللذخما *
 أى احذف زائد مجاوز الرباعى (ما لم يك لنا اثره اللذخما) اللذخمة فى الذى وهو مبتدأ أصله
 ختموا واثم ظرف هو الخبر أى انما يحذف زائد الخاسى اذا لم يكن حرف لين قبل الآخر كما
 رأيت فان كان ذلك لم يحذف بل يجمع على فعالين نحو عصفور وعصافير وقرطاس وقرطيس
 وقنديل وقناويل
 * والسين والتامن كستدع ازل * اذبنسا الجمع بقاها محل *
 يعنى أنه اذا كان فى الاسم من الزائد ما يخل بقاؤه بمثالى الجمع وهما فعالل وفعاليل توصل اليهما
 بحذفه فان تأتى أحد المتساكين بحذف بعض وابقاء بعض ابقى ماله مزية فى المعنى أو اللفظ فتقول
 فى مستدع مداع يحذف السين والتاء معالان بقاءهما محل بنية الجمع وابقيت الميم لان لها
 مزية فى المعنى عليهما لكون زيادتهما معنى مختص بالاسماء بخلافهما فانهما يزدادان فى
 الاستماء والافعال وكذلك تقول فى استخراج نخسارج فتؤثر تاء استخراج بالبقاء على سينه
 لان بقائها لا يخرج الى عدم النخيل لوجود قائل ونحوه وأما بقاء السين فيصير الكلمة
 لانظير لها اذ لانظير لسفارج

ولولا لم يفارقها ابنها
 وكانت ضمة اثلا يلتبس
 الاعراب بالبناء قاله فى شرح
 التسهيل وخروج بقوله
 ان عدت الى آخره ما اذا
 لم يعدم المضاعف اليه
 وأما اذا عدم ولم يوافقها
 حينئذ مربة وسيأتى
 تصريحه بهذه الحالة
 وكذا اذ انوى لفظه دون
 معناه كما قاله فى شرح الكافية
 وأخرجه تقييدى المنوى
 بالمضى (قبل كفى)
 فى جميع ما تقدم فبنى على
 الضم اذا حذف ما تضاف
 اليه ونوى معناه نحو لله
 الأمر من قبل ومن بعد
 دون ما اذا لم يحذف نحو
 جئت قبل العصر أو حذف
 ولم ينو نحو
 * فساغ لى الشراب
 وكنت قبلا أو نوى لفظه
 نحو * ومن قبل نادى كل
 مولى قرابة * والاحسن
 فيها أيضا وفيه بعدها
 ما اختاره الاخفش من
 الاعراب مطلقا ومثلها
 أيضا (بعد) تبنى وتعرب
 على التفصيل المتقدم
 كالأية السابقة نحو جئت
 بعد العصر وقرئ لله
 الأمر من قبل ومن بعد
 وكذا (حسب) نحو قبضت
 مشرة فحسب أى فحسبى
 ذلك وهذا حسبك من

رجلو (أول) كما حكام
الفارسي من قولهم ابدأ
من أول بالضم على نية معنى
المضاف اليه والجر على نية
لعظمه والتخ على ترك نيته
يمنع صرفه للوزن والوصف
(ودون والجهات) الست
(أيضا) نحو ولم يكن
للقاؤك إلا من وراء وراء
وحكى الكسائي * أفوق
تمام أم أسفل * بالنصب
أي أفوق هذا (وعلى)
بمعنى فوق نحو
وأنت فوق بنى كليب
من على * بكلمود صخر
حطه السيل من على *
وفهم من ذكر المصنف
لها جواز اضافتها لفظا وبه
صرح الجوهري وحالفه
ابن أبي الربيع (وأعربوا نصبا)
وجرا كما تقدم ورفعا
(إذا ما نكرا) أي قطع عن
الاضافة لفظا ونية
(قبلا وما من بعده) وقيله
(قد ذكرنا) وشميل ذلك
على وبه صرح بعضهم
لكن قال ابن هشام
ما ظن نصبها موجودا ثم
هو على الظرفية في قبل
وما بعده الاحسب فعلى
الحالية وذكر المصنف
أن أسماء الجهات ما عدا
فوق ونحو تتصرف
تصرفا متوسطا وأن دون
تتصرف تصرفا نادرا (وما

﴿ والميم أولى من سواء بالبقا ﴾ والهمز والياء مثله ان سبقا
(والميم أولى من سواء بالبقا) فتقول في جمع منطلق مطابق بحذف النون ولا تقول نطابق بحذف
الميم فلا تلوية في قوله والميم أولى بمعنى الوجوب (والهمز والياء مثله) أي مثل الميم في كونهما
أولى بالبقاء ان سبقا أي تصدرا كما في ألتند دويلند فتقول في جمعهما الادويلاد بحذف النون
وابقاء الهجزة والياء لتصدرهما واليلندد شديد الخصومة كالالند
﴿ والياء لا الوا واحذف ان جمعت ما ﴾ كخيربون فهو حكم حقا
قوله (كخيربون) بمعنى الجوز ومثلها في الحذف الصيغوس وهي التامة الخلق من الابل والمرأة
الجميلة أو الحسنات الطويلة الخاذقة فتقول في جمعهما حزاين وعطاميس بحذف الياء وابقاء
الواو فتقلب ياء لانكسار ما قبلها وانما اوثرت الواو بالبقاء لان حذف الياء يعني من حذف
الواو لبقائها رابعة قبل الآخر فيفعل بهما ما فعل بواو عصفور عند جمعه ولو حذفت الواو
لم يكن حذفها عن حذف الياء لانها ليست في موضع يؤمنها من الحذف
﴿ وخبروا في زائدي سرندي ﴾ وكل ماضاهاء كالعلندي
(وخبروا في زائدي سرندي) وهما النون والالف والسرندي السريع في امورهم والسديد
والجرى في الامور (وكل ماضاهاء) أي شابهه في تضمن زيادتين لالحاق الثلاثي
بالخماسي (كالعلندي) وهو الغليظ من كل شيء والجنطى والعفرى فلك ان تحذف ما قبل
الالف وتبقى الالف فتقلب ياء فتقول سراد وعلاد وحباط وعفار ولك عكسه فتقول
سراند وعلاند وحباط وعقارن

﴿ التصغير ﴾

﴿ فعلا اجعل الثلاثي اذا ﴾ صغرنه نحو قذى في قذى
﴿ ففعل مع ففعل لما ﴾ فاق بجعل درهم درهما
(فعلا اجعل الثلاثي اذا صغرنه نحو) فليس تصغير لمس و(قذى في) تصغير (قذى) او (ففعل مع
ففعل لما فاق) الثلاثي (بجعل درهم درهما) ودينار دينيس والحاصل أن كل اسم يمكن قصد
تصغيره فلا بد من ضم أوله وفتح ثانيه وزيادة ياء ما كنه بعده فان كان ثلاثيا لم يغير بأكثر من ذلك
وان كان رباعيا فصاعدا كسر ما بعد الياء فلامثلة ثلثة ففعل نحو فليس وففعل نحو
درهم وففعل نحو دينيس
﴿ وما به لنتهى الجمع وصل ﴾ به الى أمثلة التصغير وصل
(وما به) من الحذف فجازا على أربعة احرف (لنتهى الجمع وصل به الى أمثلة التصغير وصل) والحذف
هنا من ترجيح وتخيير ماله هناك فتقول في تصغير فرزدق فرزد بحذف الخامس أو فرزدق
بحذف الرابع لما سبق في قوله والرابع الشبيه الخ وتقول في سبطرى سبطرو في فدوكس
فديكس وفي مدحرج دحرج وفي عصفور وقرطاس وقنديل وفردوس وغريبيق عصيفير
وقريطيس وقنديل وفرديس وغريبيق الخ ما تقدم
﴿ وجائز تعويض ما قبل الطرف ﴾ ان كان بعض الاسم فيها انحذف
(وجائز تعويض ما) من المحذوف (قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيها) أي الجمع والتصغير

يلو المضاف) أى المضاف اليه
(بأى خلفائه) أى عن
المضاف (فى الاعراب)
والتذكير والتأنيث
وغيرها (إذا ما حذف)
تحو جاء ربك أى أمر ربك
وتجعلون رزقكم أى بدل
شكر رزقكم
يسقون من ورد البريص
عليهم * بردى يصفق
بالرحيق السلسل
أى ماء بردى وهو نهر بدمشق
* والمسك من أردانها ناختة *
أى رائحته ان هذين حرام
على ذكور أمتى أى
استعمالهما وتلك القرى
أهلككناهم أى أهلها
تفرقوا أيا دى سبأ أى
مثلها (وربما جروا) المضاف
اليه (الذى أبقوا) كما قد كان
قبل حذف ما قدما) وهو
المضاف (لكن) لا مطلقا بل
(بشرط أن يكون ما حذف
مما تلا) فى اللفظ والمعنى
(لما عليه قد عطف)
أو مقابلا له فالاول نحو
أكل امرئ تحسب ان امرأ *
ونار توقد بالليل نارا *
والثانى كقراءة بعضهم
تريدون عرض الدنيا
والله يريد الآخرة أى باقى
الآخرة كذا قدره ابن أبى
الربيع (ويحذف الثانى
فيبقى الاول) بلاتنوين (سكاه
إذا اتصل بشرط عطف)

انحذف فتقول فى جمع سفر رجل سفارح وان عوضته قلت سفارح وفي تصغيره سفيرج وان
عوضت قلت سفيرج وما حذف منه زائد نحو منطلق تقول فى جمعه مطالق ومطابق وفى تصغيره
مطابق ومطابق

و حائذ عن القياس كل ما * خالف فى البابين حكما رسما *

قوله (فى البابين) أى بابى التكسير والتصغير فيحفظ ولا يقاس عليه فيما جاء فى باب التصغير حائذا
من القياس قولهم فى تصغير مغرب مغيربان لا مغرب وفى العشاء عشيان لا عشية وفى انسان
انيسيان وفى رجل رويحل وفى غلة اغيلة وما جاء حائذا عن القياس فى الجمع قولهم رهط
واراهط لأرهوط وباطل واباطيل لا بواطل وهكذا

لتلويها التصغير من قبل علم * تأنيث أو مدته الفتح انتم *

(لتلويها التصغير من قبل علم) أى علامة تأنيث هو تاؤه والفاء المقصورة (أو مدته) أى مدة التأنيث
(الفتح انتم) وقوله (لتلويها) تقييد لقوله فمبعل الخ (من قبل الخ) حال من تلويها معنى ان الحرف الذى
بعدياء التصغير ان لم يكن حرف اعراب فانه يجب فتحه قبل علامة التأنيث وهى التاء والفاء التأنيث
المقصورة نحو قصعة وقصبة ودرجة ودرجة وحيل وحيلى وسلى وسلى وكذلك ما قبل
مدة التأنيث وهى ألف التأنيث الممدودة التى قبل الهزة نحو صحراء وصحراء وحراء وحبراء

كذلك مائة أفعال سبق * أو مد سكران وما به التحق *

أى يجب أيضا فتح الحرف الذى بعدياء التصغير ان كان قبل مدة أفعال (أو مد سكران وما به التحق)
بما فى آخره ألف ونون زائدتان لم يعلم جمع ما هما فيه على فعالين دون شذوذ فتقول فى تصغير
أجبال اجميال وفى تصغير سكران سكيران لانهم لم يقولوا فى جمعه سكارين فان جمع دون شذوذ
صفر على فمبيلين نحو سرحان وسريحين وسلطان وسليطين فانهما يجمعان على سراحين
وسلاطين فان جمع شذوذ فلا عبرة به نحو غرثان وانسان جمعوها شذوذ على غرثين واناسين
والغرثان الجيعان

والف التأنيث حيث مدا * وتاؤه منفصلين عدا *

كذا المزيد آخر الانسب * وعجز المضاف والمركب *

وهكذا زيادنا فعلانا * من بعد أربع كزعفرانا *

وقدر انفصال مادل على * ثنية أو جمع تصحيح جلا *

قوله (حيث مدا) خرجت المقصورة فانها لاتعد منفصلة والمعنى انه لا يعتد فى التصغير بهذه
الإشياء الثمانية بل تعد منفصلة أى تنزل منزلة كلمة مستقلة فيصغر ما قبلها كما يصغر غير متمم بها
الاول الفصل التأنيث الممدودة نحو حراء الثانى تاء التأنيث نحو خنظلة الثالث ياء النسب
نحو عبقرى الرابع عجز المضاف نحو عبد شمس الخامس عجز المركب تركيب مزج نحو بعلبك
المسادس الالف والنون الزائدتان بعد اربعة احرف نحو زعفران وعبوثران واحترز
من ان يكون بعد ثلاثة نحو سكران وسرحان وتقدم ذكرهما السابع علامة التثنية نحو
مسكين الثامن علامة جمع التصحيح نحو مسلمين ومسلمات فجميع هذه لا يعتد بها فتقول فى
تصغيرها حبراء وحنظلة وعبقرى وعبيد شمس وبعلبك وزعفران وعبوثران ومسلمين

على هذا المضاف (واضافة)

لهذا المفعول (الى مثل
الذي له أضقت الاول)
كقولهم قطع الله يد رجل
ن قالها أي قطع الله يده من قاله
ورجل من قالها وقدياني
ذلك من غير عطف كما حكى
الكسائي من قولهم
« أموق تنام أم أسفل
(فصل مضاف) عن المضاف
اليه بالنصب مفعول أجز
(شبه فعل) صفة لمضاف
أي مصدر أو اسم فاعل
(مانصب) ذلك المضاف
فاعل (مفعولا)
تمييز (أو ظرفا أجز) المعنى
أجز أن يفصل الذي نصبه
المضاف على المفعولية
أو الظرفية بينه وبين
المضاف اليه كقراءة ابن
حامر قتل أولادهم شركائهم
وقول بعضهم
« تركوا منفسك وهو هاء
« سجي لها في رداها *
وقوله تعالى فلا تحسبن
الله مخلف وعده رسله *
وقوله صلى الله عليه وسلم
هل أنتم تاركوا إلى صاحبي
وقال الشاعر
« كنساحت يوم ما صخرة
بمسيل * (ولم يعب فصل
بين) حكى الكسائي هذا
غلام والله يزيد (واضطراب
وجدا) الفصل (بأجنبي
من المضاف كقوله

ومسيلين ومسيلات

✽ وألف التأنيث ذو القصر متى * زاد على أربعة لن يثبتا ✽

أي إذا كانت ألف التأنيث خامسة فصاعدا حذفت لأن بقاءها يخرج البناء عن مثال ففعل
وففعل نحو قرقرى اسم موضع ولغيزى اسم للغزور دريا اسم موضع فتقول قريقر ولغيز
وبريدر ويحذف الياء والألف لأنهما زائدتان كانت خامسة وقبلها مدة زائفة جاز
حذف المدة وابقاء الف التأنيث وجاز عكسه إلى هذا أشار بقوله

✽ وعند تصغير حبارى خير * بين الحبيرى ظدروا الحبير ✽

فتقول إن حذفت المدة حبيرى وهذا أجود وإن حذفت الف التأنيث قلت الحبير بقلب
المدة ياء ثم تدغم ياء التصغير فيها

✽ وأردد لأصل ثانيا لينا قلب ✽ فقيمة صير قومية تصب ✽

(ثانيا) مفعول لأردد و(لينا) نعت لثانيا و(قلب) في موضع النعت لثانيا والتقدير واردة
حرثا ثانيا لينا قلب عن أصل لاصله أي أردده لاصله يعني أن ثانيا الاسم المصغر يرد إلى أصله
إذا كان لينا منقلبا عن غيره فتقول في قيمة قومية وفي باب بويب وفي ثلب نيب وفي ثنب
ذئيب وفي دينار وقيراط دينير وقريريط

✽ وشذ في عيد عييد وحتم * للجمع من ذاما لتصغير علم ✽

وشذ في عيد عييد حيث صفروه على لفظه ولم يردوه إلى أصله وقياسه عويلا نعم عاد يعود
وأن لم يردوا الياء لثلاثين بس بتصغير عود بضم العين كما قالوا في جمعه أعياد ولم يقولوا أعود
فرقا بينه وبين عود الخشب (وحتم للجمع من ذاما لتصغير علم) التحتم بمعنى الوجوب يعني يجب
لجمع التكسير من رد الثاني لأصله ما وجب للتصغير فتقول في باب أبواب وفي ميزان موازين وفي
ناب أنياب وشذ في عيد أعياد نظير ما تقدم

✽ والألف الثاني المزيد يجعل * واوا كذا ما الأصل فيه يجعل ✽

(والألف الثاني المزيد يجعل واوا) نحو ضارب فتقول ضويرب وتقول في ماش موبش وكذا
الجمع فتقول ضوارب ومواش (كذا ما الأصل فيه يجعل) كصاب اسم شجر وعاج اسم عظم
القبل فتقول صويب وهويج وبق مما يقلب واوا الألف الثاني المبدل من همزة تلي همزة
كأدم فتقول فيه أويدم وأوادم

✽ وكل المنقوص في التصغير ما * لم يحو غير التاء ثالثا ✽

المراد بالمنقوص ما حذف منه أصل فيرد إليه ما حذف في التصغير ليس في بنية ففعل فتقول
في يديدي وفي حريج فالمنقوص هنا بمعنى غير المصطلح عليه وقوله (ما لم يحو) تقييد لذلك أي ما لم
يحو ثالثا (غير التاء) بأن لم يحو ثالثا أصلا كيد أو يحوى ثالثا غير التاء كبن فتقول بني وأصله بنو
فاجتمعت الواو والياء وسبقت أحدهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء
ونحو ما اسم للماء الذي يشرب تقول فيه موية وأصل ماء موه تحركت الواو وانفتح ما قبلها
فقلبت الفاء وأبدلت الهاء همزة إمامان حوى ثالثا غير التاء لم يرد الياء ما حذف لعدم الحاجة
إليه لأن بنية ففعل تأتي بدونه نحو ميت أصله بالتشديد فحذف إحدى الياءين فتقول

فيه موبت بلارد للمحذوف

ومن يترخيم بصفر راكتسفي * بالاصل كالعطيف يعنى المعطفا *
أى من التصغير نوع يسمى تصغير الترخيم وهو تصغير الاسم بتجريد من الزوائد فان كانت أصوله
ثلاثة صغر على بصل وان كانت أربعة صغر على فيصل فتقول فى معطف عطيف وفى ازهر
زهير وفى حلم حديد وكذا حدان وحاد ومجود وأحد الكل يصغر على جيد ولا حبر وباللبس
اكتفاء بالقرائن والحق انه اجمال لا لبس وهو من مقاصد البلغاء اذ يمتثل المعانى كلها على
السواء واللبس تبادر خلاف المراد وتقول فى عصفور عصيفر وفى قرطاس قريطس
* واختم بنا التأنيت ما صغرت من * مونت طرثسلاى كسن *
قوله (مار) أى من التاء (ثلاثى) فى الحال كسن ودار فتقول ستينة ودورة أو فى الاصل كيد
فتقول فى تصغيره يدية

* مالم يكن بالتايرى ذاللبس * كشجر وبقر وخس *
(كشجر وبقر) فى لغة من اتهمها (وخس) فانه يقال فيها شجير وبقر وخيس بغير تاء ولا يقال
شجيرة وبقيرة وخيسة لانه يلتبس بتصغير خسة وشجرة وبقرة

* وشترك دون لبس ونذر * لحاق تافيا ثلاثيا كثر *
اى شترك التاء دون لبس وذلك فى الفاظ مخصوصة لا يقاس عليها نحو ذودلال من ثلاثة الى
عشرة قالوا اذويد وشول للحامل من الابل قالوا شويل وناب للمسن من الابل قالوا نويب
والقياس بالهاء وكسرب وقوس ودرع صغر وهابلا هاء والقياس الهاء وقوله (ونذر لحاق تافيا
ثلاثيا كثر) ثلاثيا مفعول لكثرو وهو بفتح التاء يعنى فاق أى نذر لحاق التاء فى تصغير ما زاد على
ثلاثة وذلك كقولهم فى وراء وأمام وقدام ورثة وائمة وقديمة

* وصغروا شذوا الذى التى * وذامع الفروع منها ناوتى *
اى لان التصغير تصريف فى الكلمة والحرف وشبهه بريشان من التصريف والاسماء المبنية
شبيهة بالحرف لكن لما كان كافى ذوا الذى وفروعها شبه بالاسماء المتمكنة بكونها توصف
ويوصف بها استبح تصغيرها لكن على وجه خلاف به تصغير المتمكن فترك اولها على ما كان
عليه قبل التصغير وعوض من ضم الف مزيدة فى الآخر ووافقت المتمكن فى زيادة ياء ثالثة
بعده قصبة فقبل فى الذى التى الذى والذبا والذبا فى تثنيتهما الذبان والذبان وفى الجمع الذيون رفعا
والذين نصبوا جرا وقالوا فى اسم الاشارة ذياوتيا

النسب

* ياء كيا الكرسى زادوا للنسب * وكل ما تليه كسره وجب *
يعنى اذا قصدوا نسبة شىء الى أب او قبيلة او بلد أو نحو ذلك كسرة جعلوا حرف اعرابه ياء
متعددة مكسورا ما قبلها كقولك فى النسب الى زيد زيدى وأهم كلاما أن ياء كرسى ليست
لننسب لان المشبه به غير المشبه

* ومثله مما حواه احذف وتا * تأنيت أو مدته لا تشبا *
(مثل) بالنسب مفعول مقوم لقوله احذف يعنى أنه يحذف لياء النسب كل ياء مماثلها فى كونها

ما ان وجدنا للهوى من
طب * ولا عد من اقهر

وجد صب

وقوله

أنجب أيام والىءاه به *

اذنجلامهم مانجلا

وقوله * بسقى امتياحا

ندى المسواك ربقثما *

وقوله

* كخط الكتاب بكف

يوما يهودى * (أوبعت)

نحو من ابن أبى شيخ

الاباطح طالب * (أوندا)

مثل له فى شرح الكافية

بقوله

كان برنون اباه صام *

زيد جاردق باللبام *

ويحتمل أن يكون على لغة

اجراء أب بالالف على

كل حال وزيد بدل

منه أو عطف بيان فله

ابن هشام * تمة * من

الفواصل اما كل فى الكافية

والفصل بها مفتكر كقوله

هسا خطنا اما ملرومنة

* واما دم والمسوت

بالحر أجدر

فصل * فى (المضاف الى

ياء المتكلم) *

الصحيح أنه معرب بخلافا

لابن الخطاب والجرجاني

فى قولهما انما يعنى لضافته

الى غير متمكن لا حراب

المضاف الى الكاف والهاء

والثنى المضاف الى الياء

مشددة بعد ثلاثة أحرف فصاعدا وتجعل ياء النسب مكانها كقولك في النسبة الى الشافعي شافعي والى المرمي مرمي بقدر حذف الاولى وجعل ياء النسب في موضعها لئلا يجمع أربع ياءات ويحذف أيضا لياء النسب تاء التأنيث فيقال في النسب الى فاطمة فاطمي والى مكة مكي ويحذف لها أيضا مدة التأنيث والمراد بها الف التأنيث المقصورة اذا كانت خامسة فصاعدا كقولك في حباري حباري وفي قبهري قبهري أما الممدودة فتأتي في قوله وهمز ذي مدينا في النسب فان كانت رابعة في اسم ثانيه متحرك حذفت كالخامسة كقولك في جزى وهو السريع جزى وان كان ثانيه ساكنا فوجهان قلبها واو او حذفها والى هذا أشار بقوله

❖ وان تكن أربع ذان سكن ❖ فقلبها واو وحذفها حسن ❖

اي وان تكن الالف المقصورة أربع أى تصير ذاً أربعة وقوله (ذانان سكن قلبها واو او حذفها حسن) وذلك كحلي تقول فيها على الاول حبلوى وعلى الثاني حبلى ويجوز مع القلب ان يفصل بينهما وبين اللام بالفاء زائدة تشبهها بالممدودة فتقول حبلواوى وليس في كلام الناطم ترجيح أحد الوجهين اللذين ذكرهما على الآخر وليس على حد سواء بل الحذف هو المختار وقد صرح به في غير هذا النظم فكان الاحسن ان يقول ❖ تحذف اذن وقلبها واو احسن ❖

❖ لشبهها المحقق والاصلى ما ❖ لها وللاصلى قلب يعنى ❖

قوله (لشبهها) أى في كونها رابعة ثنى كثنيتها ساكن المحقق كثنه بكلمة باخرى (والاصلى مالها) يعنى ان الالف الرابعة اذا كانت لللاحق نحو ذفرى أو منقلبة عن الاصل نحو مرمى فلها مال الالف التأنيث في نحو حبلى من القلب والحذف فتقول ذفرى وذفروى ورمى ورموى الان القلب في الاصلى أحسن من الحذف فرموى أفصح من مرمى واليه الإشارة بقوله (وللاصلى قلب يعنى) أى يختار يقال اعتماه يعتميه اذا اختاره واعتماه بعتماه أيضا وأراد بالاصلى المنقلب عن أصل واو وياه لان الالف لا تكون اصلا غير منقلبة الا في حرف وشبهه

❖ والالف الجائر أربعا أزل ❖ كذلك بالمنقوص خامسا عزل ❖

أى اذا كانت ألف المقصور خامسة فصاعدا حذفت مطلقا سواء كانت أصلية نحو مضطفي ومستمدى او للتأنيث نحو حبارى وخليطى أو لللاحق أو للتكثير نحو حبرى وقبهري فتقول فيها مضطفي ومستمدى وحبارى وخليطى وحبرى وقبهري وقوله (كذلك بالمنقوص خامسا عزل) أى اذا كانت ياء المنقوص خامسة فصاعدا اوجب حذفها فحذف النسب اليها فتقول في معتد ومستعمل معتدى ومستعلى

❖ والحذف في الارباعا أحق من ❖ قلب وحتم قلب ثالث يعنى ❖

أى والحذف في الياء من المنقوص حال كون الياء رابعا أحق من قلب فتقولك في النسب الى قاض قاضى اجود من قاضوى وقوله (وحتم قلب ثالث يعنى) أى سواء كان ياء منقوص او الف مقصور نحو عم وفتى فتقول فيهما عموى وفتوى وانما قلبت الالف في فتى واوامع ان اصلها الياء كراهة اجتماع الكسرة والياءات لو قبل فتى

❖ وأول ذا القلب انفتاحا وفعل ❖ وفعل عينهما افتتح وفعل ❖

ولبعضهم في قوله انه ليس بمبنى لعدم السبب ولا معرب لعدم تغير حركته (آخر ما اضيف ليا كسر اذا لم يك معتلا) او جارا بجره كصاحبى وغلماى وطلبى ودلوى ولك حينئذ في الياء الفتح والسكون وحذفها للدلالة الكسر عليها نحو خليل أملك منى وفتح ما وليته فتنقلب ألفا نحو ثم آوى الى اما وحذف الالف وابقاء الفتح نحو واست بمدرك ما فات منى * بلهف ولا بليت ولا لوانى فان يك معتلا (كرام وقضى أو بك) مشى أو مجموعا جمع سلامة (كاتبين وزيد بن فذى جميعها ليا) المضاف اليها (بعد) بالضم (قهما) وسكون الياء التى في آخر المضاف (احتذى) ثم في ذلك تفصيل (و) ذلك أنه (تدغم ليا) التى في آخر المضاف (فيه) أى في الياء المضاف اليه نحو جاء قاضى ورأيت قاضى وغلماى وزيدى ومررت بقاضى وغلماى وزيدى (والواو) تدغم فيه أيضا بعد قلبها ياء نحو أودى بنى (وان ما قبل واو ضم فأكسره يهـن) فان فتح

يعنى أن ياء المتقوص اذا قلبت واو اقبح ما قبلها والتحقيق أن القبح سابق لاجل القلب وذلك انه اذا أريد النسب الى نحو شج قحت عينه كما فتح عين غمر وسبأى فاذا قحت انقلب الياء الفتححركها وانفتاح ما قبلها فبصير شجى مثل فتى ثم قلب الفه واوا كما تقلب فى فتى (وفعل) كثير مبتدأ (وفعل) كدئل عطف عليه وقوله (عينهما افتح) خبر (وفعل) كابل مبتدأ خبره محذوف أى كذلك يعنى ان المنسوب اليه اذا كان ثلاثيا مكسورا العين وجب فتح عينه سواء كان مفتوح الفاء كثيرا أو مضموما كدئل او مكسورا كابل فتقول فيها غمرى ودئلى وابلى كراهة اجتماع الكسرة مع الياء المشددة

• وقيل فى المرمى مرموى • واختر فى استعمالهم مرمى •

هذه المسئلة تقدمت فى قوله ومثله مما حواه احذف لكر أعادها هنا للتنبيه على أن من العرب من يفرق بين ما ياء زائدتان كالشافعى وما احدى يائه اصلية كرمى فيوافق فى الاول على الحذف فتقول فى النسب الى الشافعى شافعى واما الثانى فلا يحذف يائه بل يحذف الزائدة منهما وتقلب الاصلية واو فتقول فى النسب الى مرمى مرموى وهى لغة قليلة المختار خلافا لها قال فى الارتشاق وشذ فى مرمى مرموى وهذا البيت متعلق بقوله ومثله مما حواه احذف فكان المناسب تقديمه اليه كما فعل فى الكافية

• ونحو حى فتح ثانياه يجب • وارده واوا ان يكن عنه قلب •

أى اذا نسب الى ما آخره ياء مشددة فاما ان تكون مسبوقه بحرف او حرفين او ثلاثة فان كانت مسبوقه بحرف لم يحذف من الاسم شئ عند النسب ولكن يفتح ثانياه ويعامل معاملة المقصور الثلاثى فان كان ثانياه ياء فى الاصل لم تزد على ذلك كقولك فى حى حيوى قحت ثانياه فقلبت الياء الاخيرة ألفا فحركها وانفتاح ما قبلها ثم قلبت واو لاجل ياء النسب وان كان ثانياه واو اوردته الى أصله فتقول فى طى طوى لانه من طويت واليه أشار بقوله وارده واوا الخ وان كانت مسبوقه بحرفين فسبأى حكمها فى قوله وألحقوا عمل لام الخ وان كانت مسبوقه بثلاثة أو أكثر فقد تقدم حكمها فى قوله ومثله مما حواه الحذف

• وعلم التثنية احذف للنسب • ومثل ذا فى جمع تصحيح وجب •

أى فتقول فى النسب الى مسلمين مسلمى وقوله (ومثل ذا الخ) هو شامل لجمع المذكر والمؤنث فتقول فى النسب الى مسلمين ومسلمات مسلمى وحكم ماسمى به من ذلك مثله ولم يبالوا باللبس فى باب النسب

• ونالت من نحو طيب حذف • وشذ طاقى مقولا بالالف •

أى اذا وقع قبل الحرف المكسور لاجل ياء النسب ياء مكسورة مدغم فيها مثلها حذفت المكسورة فتقول فى طيب طيبى وفى ميت ميبى كراهة اجتماع الياءات (وشذ) فى النسب الى طيبى (طاقى مقولا بالالف) اذ قيسه طيبى كطيبى فقلبوها الفاء على غير قياس لانها ساكنة ولا تقلب الفاء الا المتحركة

• وفعل فى فعلية التزم • وفعل فى فعلية حتم •

أى التزم فى النسبة الى فعلية فتح الفاء حذف التاء والياء وقبح العين كقولهم فى النسب الى

فأبقه نحو هو لا مصطفى (والفاسم) نحو محبى وعصاى وخلاماى وسلامة الالف التى فى المثنى فى لغة الجميع (وفى) التى فى (المقصود) عن هذيل انقلابا ياء حسن نحو سبقوا هوى خاققة المستعمل فى اضافة أب وأخ وحم وهن الى الياء أبى وأخى وحى وهنى وأجاز المبرد أبى برد اللام وفى ثم فى قول فى وأجاز الفراء فى ذى ذى وصحوا أنها لاتضاف الى ضمير أصلا هذا باب (اعمال المصدر) وفيه أعمال اسم (بفعله) المصدر ألحق فى العمل) سواء كان (مضافا) وهو أكثر (أو مجردا) منونا وهو أقيس (أو مع أل) وهو أندر ثم انه لا يعمل مطلقا بل (ان كان) غير مضمرا ولا محدود ولا مجموع وكان (فعل مع أن أو) مع (ما) المصدرية (يحمل محله) نحو ولولا دفع الله الناس أو اطعمهم فى يوم ذى مسغبة يتيما • ضعيف النكابة أعدها بخلاف المضمرا نحو ضربك المسمى بحسن وهو الحسن قبيح والمحدود نحو عجبت من ضربك زيدا وشذ يحاى به الجلد الذى هو حازم بضربة كفيه الملا

نفس راكب *
والجموع وشذ تركته
بلا حس البقر أولادها
(ولاسم مصدر) وهو الاسم
الدال على الحدث غير
الجارى على الفعل ان كان
غير علم ولا مسمى (عمل) عند
الكوفيين والبغداديين نحو
وبعد هطائك المائة الزمان
فان كان هطاكسبجان للتسبيح
وفجار وحجاد للفجيرة
والهصدة فلا عمل له بالاجاع
أو ميمافكالمصدر بالاجاع
نحو
أظلم ان مصابكم رجلا
أهدى السلام تحية ظلم *
(وبعد جره) أى المصدر
معموله (الذى اضعف له
كل ينصب) به عمله ان
أضعف الى الفاعل وهو
الاكثر كمنع ذى غنى
حقوقاشين * (أو) كل (رفع
عمله) ان أضعف الى المفعول
وهو كثير ان لم يذكر الفاعل
نحو * لايسأم الانسان من
دهاء الخير * وقيل ان ذكر
نحو * بذل مجهود مقل زين *
وخصه بعضهم بالشعر
ورد بقوله والله على الناس
حج البيت من استطاع اليه *
* تمة * قد يضاف الى الظرف
توسعا فيعمل فيما بعده الرفع
والنصب * كعب يوم عاقل
لهو اصباح * (وجر ما يتبع
ماجر) مراعاة لفظ نحو

شينة حنفى الى بجملة بجلى والى صحفة صحفى حذفوا له التأنيث أو لاثم حذفوا الياء ثم قلبوا
الكسر فتحا وقوله (وفعل فى فعلة حتم) أى حتم فى النسبة الى فعلة بضم الفاء حذف التاء والياء
ايضا كقولهم فى النسب الى جهينة جهنى والى قريظة قرظى والى مزينة مزنى
والحقوا عمل لام عربيا * من المثالين بما التا اوليا *
أى (ألقوا) فى حذف الياء وقبح ما قبلها ان كان مكسورا (معل) أى معتل (لام عربيا) من التاء
نحو عدى وقصى (من المثالين) أى فعلة وفعلة (بما التا اوليا) منهما فقالوا فى النسب الى عدى
وقصى عدوى وقصى كى قالوا فى النسب الى غنية وامية غنوى وأموى
وتمسوا ما كان كالطويلة * وهكذا ما كان كالجليلة *
أى لم يحذفوا (ما كان كالطويلة) من فعلة * مثل العين صحيح اللام فقالوا طويلى لانهم لو حذفوا
الياء وقالوا طولى لزم قلب الواو الفتححركها وانفتاح ما قبلها فيكثر التفسير والحق بفعلة فى
ذلك فعلة بالضم من نحو لوزة ونورة فقالوا الوزى ونورى ولم يقولوا الوزى ونورى (وهكذا
ما كان) من فعلة وفعلة مضاعفا (كالجليلة) والقليلة فقالوا جليلى وقليلى كراهة اجتماع
المثلين لو قيل جلى وقلى

* وهمز ذى مدينال فى النسب * ما كان فى شينة له انتسب *

أى حكم همزة الممدود فى النسب كحكمها فى التثنية القياسية فان كانت بدلا من الف التأنيث
قلبت واوا كقولك فى صحراء صحراوى وان كانت أصلية سلمت كقولك فى قراء قرائى وان كانت
بدلا من أصل أو للاخاق جاز فيها أن تسلم وان تقلب واوا نحو كساء وعلباء فتقول كسائى
وعلبائى أو كسلوى وعلباوى عملا بقوله

وما كصحراء بواو ثنيا * ونحو علباء كساء وحيا

بواو أو همز وغير ما ذكر * صحح وما شذ على نقل قصر

* وانسب لصدر جملة وصدر ما * ركب مزجا ولثان نمسا *

* اضافة مبدوءة بابن أو اب * أو ماله التعريف بالثانى وجب *

أى (انسب لصدر) ما سمى به من (جملة) وهو المركب الاسنادى نحو ورق نحره وتأبط شرافة تقول
برقى وتأبطى وأجاز الجرعى النسبة الى الهجر فتقول نحري ونحري وقوله (وصدر ما ركب مزجا)
نحو بملبك وحضر موت فتقول بعلى وحضرى وقيل يقال حضرى موتى وبعلى بكى فينسب
اليهما معامز الا ترى كيف ينسب الى الهجر فقط نحو بكى وموتى وقيل ينسب الى مجموعهما
نحو بملبك وحضر موتى وقيل يبنى من جزئى المركب اسم على فعلل وينسب اليه نحو بعلبى
وحضرى وما ذكره الناظم هو المتيسر وقوله (ولثان نمسا اضافة الخ) أى وانسب لثان قم اضافة
(مبدوءة بابن أو اب) أو أم أو بنت أو مبدوءة بماله التعريف بالثانى يعنى أنه يجب ان يكون النسب للجزء
الثانى من المركب الاضافى اذ ابدى * بابن أو اب كأتى بكرو أم كلثوم وكذا بنت كينت غيلان فتقول
بكبرى وكلثومى وغيلانى وكابن عباس وابن الزبير فتقول عباسى وزبيرى وقوله (أو ماله التعريف
بالثانى) أى او مبدوءة بماله الخ نحو غلام زيد فتقول زيدى هذا ظاهر عبارته قالوا و مراده بذلك
العلم بالغلبة كابن عمر اما غلام زيد فليس لجموعه معنى مفرد ينسب اليه بل يجوز ان ينسب الى غلام

والى زيد فيكون من قبيل النسبة الى المفرد ثم اذا جعل علما صح ارادته ويكون قبوله أو ماله التمرين بالثاني منظور اذ فيه الى حاله قبل العملية

فيما سوى هذا انسب للاول * مالم يخف لبس كعبد الاشهل *

(فيما سوى هذا) أى المذكور أنه ينسب فيه الى الجزء الثاني من المركب الاضافي (انسب للاول) منهما نحو امرء القيس فتقول امرؤى (مالم يخف) بالنسب الى الاول (لبس) فان خيف لبس نسب للثاني (كعبد الاشهل) وعبد مناف فقد قالوا اشهل ومناف وشذبة فعلل في نحو عبد رى وعقبى وعشمى في النسب لعبد الدار وعبد القيس وعبد شمس

واجبر بر اللام مامنه حذف * جوازا ان لم يك رده ألف *

في جعي التصحيح أو في التثنية * وحق مجبور بهذى توفيه *

أى اجبر بر اللام الاسم الذى حذف منه اللام (جوازا ان لم يك رده) أى اللام الذى حذف (الف في جعي التصحيح) لذكروا مؤنث (أو في التثنية) وقوله (وحق مجبور) أى بر دلالة اليه (بهذى) أى المواضع الثلاثة (توفيه) وأهل انه اذا نسب الى محذوف الفاء أو العين فسيأتى في قوله وان يكن كشبة الخ واذا نسب الى محذوف اللام فاما ان يجبر في تثنية أو جمع تصحيح أو لا فان جبر كائب وأخ فانهما يجبران في التثنية وكهضة وسنة فانهما يجبران في الجمع بالالف والتاء وجب جبره في النسب فتقول أبوى وأخوى وعضوى وسنوى أو عضى وسنهى على الخلاف في المحذوف لانك تقول أخوان وأبوان وعضوات وسنوات أو عضهات ومنهات وان لم يجبر لم يجب جبره في النسب بل يجوز فيه الامران نحو حر فتقول حرى أو حرى وشقة وثبة فتقول شنى أو شفى وثى أو ثوى

وبأخ أختا وبابن بنتا * ألحق ويونس أبى حذف التا *

يعنى انه اختلف في النسب الى بنت واخت فقال سيوبه كأخ وابن بحذف التاء وبرد المحذوف فتقول أخوى وبنتى كما يقال في الذكر وقال يونس ينسب اليهما على لفظهما ولا تحذف التاء فتقول أختى وبنتى

وضاعف الثاني من ثنائى * ثابته ذولين كلا ولائى *

اذا نسب الى الثنائى وضعا فان كان ثابته حرفا صحيحا جاز فيه التضعيف وهدمه فتقول فى كم كى وكى وان كان ثابته حرف لين ضعف بمثله ان كان ياء أو واو فتقول فى كى ولو كوى ولوى بالادغام وان كان الفاضو عفت ويبدل ضعفها همزة فتقول فى كى اسمها لا لائى وان شئت أبدلت الهمزة أو افعلول لوى فقوله (كلا) أى المنسوب اليه (ولائى) أى المنسوب

وان يكن كشبة ما لفا عدم * فجبره موقع عينه التزم *

قوله (كشبة) أى مقتل اللام والشبة كل لون يخالف معظم اللون في الفرس وغيره أى والذي عدم الفاء (فجبره) برد فائه اليه (وقع عينه التزم) عند سيوبه فتقول فى شبة وديفوشوى وودوى لان العين لا ترد الى أصلها من السكون بل تقع ويعامل معاملة المقصور من القلب الفاسم واوا وعند الاخفش ترد العين الى سكونها ان كان أصلها السكون فتقول وشى وودى وان كان المحذوف الفاء صحيح اللام لم يجبر فتقول فى النسب الى عدة وصفة هدى وصنى

عجبت من ضارب زيد
الظريف (ومن راعى
في الاتباع المحل) نرفع تابع
الفاعل ونصب تابع المفعول
المجرورين لفظا (فحسن)
فعله كقوله

مشى الهلوك عليها الخيل
الفصل وقوله مخافة
الافلاس واللباس * تنقذ
يجوز في تابع المفعول
المجرورا اذا حذف الفاعل
مع ما ذكر الرفع على تقدير
المصدر بحرف مصدرى
موصول بفعل لم يسم فاعله
هذا باب (اعمال اسم
الفاعل) *

هو كما قال في شرح الكافية
ما صيغ من مصدر موازنا
للمضارع ليدل على فاعله
غير صالح للاضافة اليه
وفي الباب اعمال اسم المفعول
(كفعله اسم فاعل في العمل)
مقدما ومؤخرا ظاهرا
ومضمرا جارا يعلى صيغته

الاصلية ومعدولا عنها (ان
كان من مضيه بمجزل) لانه
حينئذ يكون لفظه شيها
بلفظ الفعل المدلول به على
الحال والاستقبال وهو
المضارع فان لم يكن فان كان
صلة لا كفسائى والا فلا
يعمل خلافا لفسائى (و)
ان (ولى استفهاما) نحو
أضارب زيد عمرا (أو حرف
ندا) نحو يا طاعا جبلا وهو

من قسم النعت المحذوف
منعوته ولذلك يذكره في
الكافية (أو نغيا) نحو وما
ضارب زيد عـ را (أو جا
صفة) نحو مررت برجل
ضارب زيدا أو جاء حالا
نحو جاء زيد ضارب عـ را
(أو خبر) (مسندا) لذي
خبر نحو زيد ضارب عـ را
كان قيس محبا لبلى ان زيدا
مكرم عـ را ظننت عـ را
ضاربا خالدا (وقديكون
نعت محذوف حرف
فيستحق العمل الذي
وصف) نحو ومن الناس
والدواب والانعام مختلف
ألوانه أى صنف مختلف
(وان يكن) اسم الفاعل
(صلة أل في المضى وغير
اعماله قد ارتضى) عند
الجمهور وذهب الرماني
الى أنه لا يعمل حينئذ
في الحال وبعضهم الى أنه
لا يعمل مطلقا وأن ما بعده
باضمار فعل (عمال أو مفعول
أو فاعل) الدالات على
المبالغة (في كثرة من فاعل
بدل فيستحق ماله من عمل)
بالشروط المذكورة عند
جميع البصريين نحو أما
العسل فأثرا بـ اب* أنه
لنصار بوائكها* ضروب
ينصل السيف سوق
سماتها (وفي فعل) الدال
على المبالغة أيضا (قل ذا)

❖ والواحد اذ كرنا سببا للجمع * مالم يشابه واحدا بالوضع ❖

الواحد مفعول باذ كرنا سببا حال من الضمير المستتر في اذ كر يعني انك اذا نسبت الـ جمع له واحد
قياسي وهو معنى قوله (ان ا يشابه واحدا بالوضع) جـ بـ واحد وانسب اليه فتقول في النسب الى
فرائض وكتب وقلانس فرضي وكتابي وقلنسي بحذف الواو الرابعة فصاعدا وقول الناس
فرائضي وقلنسي وكتبي خطأ فان شابه الجمع واحدا بالوضع نسب الى لفظه نحو ما سمي به من
الجمع كانه صار وانما و كلاب فتقول أنصاري و كلابي وانما ري

❖ ومع فاعل وفعل فعل * في نسب أغني عن الياء قبل ❖

فعل مبتدأ خبره أغني ومع متعلق بأغني أى يستغنى عن ياء النسب غالبا بصوغ فاعل مقصودا به
صاحب الشيء كقوله

و غررتني وزعتك لابن في الصيف نامر

أى صاحب لبن وصاحب تمر وقولهم فلا طعم كاس أى ذو طعم وذو كسوة وبصوغ فاعل
مقصودا به الاحتراف كقولهم بزاز نسبة لبيع البرز أى القماش وطار نسبة الى بيع العطر
ومنه وماربك بظلام وبصوغ فعل مقصودا به صاحب كذا كقولهم رجل طعم ولبس وعمل أى
ذو طعم وذو لباس وذو عمل ومنه * لست بليلي ولكني نهر * أى نهاري أى عامل بالنهار

❖ وغير ما سلفته مقرر * على الذي ينقل منه اقتصر ❖

مقرر حال من الهاء يعني ان ما جاء من النسب مخالفا لما تقدم من الضوابط شاذ يحفظ ولا يقاس
عليه كقولهم في النسب الى البصرة بصرى بالكسر والى الدهر دهري بالضم والى
مرو مروزي والى الرى رازى وهكذا

❖ الوقف ❖

❖ تنوينا اثر قطع اجعل الفا * وقفا وتلو غير قطع احذقا ❖

(تنوينا اثر) بالنقل الوقف قطع النطق عند آخر الكلمة والمراد هنا الاختيارى وهو الذى يكون
في الاسم المنون وغيره فان كان الاسم منونا وقف عليه بإبدال تنوينه الفا ان كان بعد قهصة
وبحذوه ان كان بعد ضمة أو كسرة فتقول رأيت زيدا وهذا زيد ومررت بزيد

❖ واحذف لوقف في سوى اضطرار * صلة غير القتح في الاضمار ❖

يعنى اذا وقف على هاء الضمير فان كانت مضمومة أو مكسورة حذفت صلتها ووقف عليها ساكنة
نحو له وبه بحذف الواو والياء وهو المراد من قوله (صلة غير القتح) وان كانت مفتوحة وقف على
الالف نحو رأيتها واحترز بقوله في سوى اضطرار من وقوع ذلك في الشعر ويكون ذلك آخر
الآيات لانه محل الوقف

❖ وأشبهت اذن منونا نصب * فالف في الوقف نونها قلب ❖

اختلف في الوقف على اذن فذهب الجمهور الى انه يوقف عليها بالالف لشبهها بالنون المنصوب
وقيل يوقف عليها بالنون لانها بمنزلة أن الناصبة والرسم تابع للوقف فان وقف عليها بالالف
كثبت نونها ألفا وان وقف عليها بالنون كثبت نونا وقيل ان الف كثبت بالالف وان أهملت
كثبت بالنون قال المبرد واشتهى ان اكوى يدمن يكتب اذن بالف لانها مثل ان ولن ولا

يدخل التنوين في الحووف

✽ وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما ✽ لم ينصب اولى من ثبوت فاعلا ✽

اذا وقف على المنقوص المون فان كان منصوبا ابدل من تنوينه الف نحو رأيت قاضيا وان كان غير منصوب فالتخار الوقف عليه بحذف الياء يقال هذا قاض ومررت بقاض ويجوز الوقف عليه برد الياء كقراءة ابن كثير ولكل قوم هادي * وماله من دونه من والى * وما عند الله باقى * وغير ذي التنوين بالعكس وفي ✽ نحو مر لزوم رداليا اقتنى ✽

اي المنقوص غير المون بالعكس من المون فاثبات الياء فيه اولى من حذفها وذلك كالمقرون بأل وهو ان كان منصوبا مكا ~~لجميع~~ غير المون نحو رأيت القاضي فهو كرايت الرجل فيوقف عليه بالياء وجه واحد وان كان مرفوعا او مجرورا فكما ذكر في المتن فيه وجهان والمختار اثبات الياء نحو جاء القاضي ومررت بالقاضي ويجوز الحذف وكذا ما سقط تنوينه لنداء نحو يا قاضي فالجليل يختار اثبات الياء في الوقف ويونس يختار الحذف لان النداء محل حذف والمختار الاثبات وكذا ما حذف تنوينه لمنع الصرف نحو رأيت جوارى فيتمين الوقف بالياء نصبا وفي الرفع والجرفيه الوجهان كما مر وكذا ما سقط تنوينه الاضافة نحو قاضي مكة فاذا وقف عليه جازيه وجهان وقوله (نحو مراخ) يعني اذا كان المنقوص محذوف العين نحو مراسم فاعل من ارى يرى اصله مرثى على وزن مفعول فاعل اعلان قاض وحذفت عينه وهى الهمزة بعد نقل حركتها الى الراء فانه اذا وقف عليه لزم رد الياء والا لزم بقاء الاسم على اصل واحد وذلك اجفاف بالكلمة ومثله محذوف الفاء نحو يف علما فتقول هذا مرى ويبنى ومررت بمرى ويبنى

✽ وغيرها التأنيث من محرك ✽ سكنه أوقف راءم التحرك ✽

في الوقف على المحرك خمسة اوجه الاسكان والروم والاشمام والتضعيف والنقل فان كان المحرك هاء التأنيث لم يوقف عليها الا بالاسكان وليس له ان يصيب في غيره ولذلك قدم استثناءها وان كان غير هاء جاز ان يوقف عليه بالاسكان وهو الاصل فالاسكان عدم الحركة والاشمام ضم الشفتين مع انفراج بعد الاسكان في المرفوع والمضموم للإشارة للحركة من غير صوت والروم أن يأتى بالحركة مع اخفاء صوتها والتضعيف تشديد الحرف الذى يوقف عليه وفائدة الاشمام والروم الفرق بين الساكن والتحرك لكن الروم يدركه الاعى والبصير والاشمام لا يدركه الاعى وفائدة التضعيف الاعلام بأن هذا الحرف متحرك في الاصل والنقل تحويل الحركة الى الساكن قبلها والفرض منه بيان الحركة أو الفرار من التقاء الساكنين وقوله (سكنه) بأن تحذف الحركة وهو ابلغ في تحصيل الاستراحة وقوله (راءم التحرك) اي في الحركات الثلاث بأن تأتى بالحركة مع اخفاء صوتها وهو يكون في الحركات الثلاث وتحتاج في الفتحه الى رياضة وخوذة وتأن خلفها فتحة وسرعتها نطقا

✽ او اشتم الضمة اوقف مضعفا ✽ مالم يس همزا أو جليلا ان قفا ✽

أى وأما غير الضمة وهو الفتحه والكسرة فلا اشمام فيهما والاشمام ان تشير بالشفيتين مع انفراج بعد التسكين وقوله (ان قفا) اي تبع محركا كما قال

العمل حتى خالف فيه
جاعة من البصريين
(و) في (فعل) كذلك قل
أيضا نحو ان الله سمع دعاء
من دعاه * أتأتى أنهم
مزقون مرضى * (وما سوء
المفرد) من اسم الماعل
وأشكلة المسألة كالثنى
والحمسوع (مثله جعل
في الحكمس والشمسرو ط
حيثما عمل) كقوله

* القتلين الملك الحلالا
* وقوله * ثم زادوا أنهم
في قومهم * غفر ذنبهم
خير فخر * تنمة * المصفر
من اسم الفاعل والمفعول
لا يعمل الا عند الكسائي
(وانصب بذى الاعمال
تلاوا له) (واخفـض)
بالاضافة (وهو انصب
ماسوا) من المفاعيل
(نقض) كأنث كاس خالدا
نوبا ومعلم العلاء عمرا مرشدا
الآن أو غدا وخرج بنى
اعمال ما يعنى الماضى
فلا يجوز الاجر قاله
ونصب ماعداه بفعل مقدر
(واجروا وانصب تابع)
المفعول (الذى انخفض)
باضافة اسم الماعل اليه
أما الاول فبالجمل على
اللفظ وأما الثانى فبالجمل
على الموضع عند المصنف
وبفعل مقدر عند سيبويه
(كبنى جاء ومالا مبنى)

نمض وكما قرر لاسم فاعل

من عمل بالشروط السابقة
(يعطى اسم مفعول
بلا تفاضل فهو كفعل
صبيغ للمفعول في معناه
كالملطى كفا فليكتنى وقد
يضاف ذا الى اسم مرتفع
يعنى) بعد تحويل الاسناد عنه
الى ضمير راجع للموصوف
ونصب الاسم على التشبيه
بالمفعول به وان كان اسم
الفاعل لا يحوز فيه هذا
(كمحمود المقاصد الورع)
اذا الاصل الورع محمودة
مقاصده ثم صار الورع
محمود المقاصد ثم اضيف
هذا باب (أبنية المصادر)
وأخبره وما بعده
في الكافية الى التصريف
وهو الانسب (فعل)
بفتح الفاء وكون
الصين (قياس مصدر
المعدى من) فعل (ذى
ثلاثة) مفتوح العين
كضرب ضرباً أو مكسوره
كفهم فهما أو مضاعفا
(كردد أو فعل اللازم)
بـ كسر العين (بـ)
فعل بفتح الفاء والعين
سواء في ذلك الصحيح
(كفرح) مصدر فرح
(و) الفعل اللام (بجوى
مصدر جوى (و) المضاعف
(كشال) مصدر شلت
يده أى يست الان دل

محركا وحركات انقلا * لسا كن تحريكه لن يحظلا

كقولك في جعفر جعفر وفي وهل وهل وفي ضارب ضارب واحترز بالشرط الاول من نحو بناء
وخطاء فلا يحوز تضعيفه لان العرب تجتنبه وبالشرط لثاني من نحو سرو وبقى والقاضى والفتى
فلا يحوز تضعيفه وبالشرط الثالث من نحو بكر فانه لا يحوز تضعيفه وقوله (وحركات انقلا)
اى يحوز نقل حركة الحرف الموقوف عليه الى ما قبله بشرطين احدهما ان يكون ساكنا والآخر
ان يكون تحريكه لن يحظلا اى يمنع منقول في بكر هذا بكر ومررت بك فان لم يك المنقول
اليه ساكنا بكسفا أو كان ولكنه غير قابل للتحريك اما لكون تحريكه متعذرا كما في باب وناب
او متصرا كما في نحو قنديل وعصفور وزيد وثوب لثقل الحركة على الياء والواو او مستلزما
لفك الادغام نحو جودعم استنع النقل

ونقل فتح من سوى المهموز لا * يراه بصرى وكوف نقلا

يعنى ان البصريين منعوا نقل الفتحة اذا كان المنقول عنه غير همزة فلا يحوز عندهم رأيت
بكر ولا ضربت الضرب لما يلزم على النقل حينئذ في المنون من حذف الف التنوين وحل غير
المنون عليه وأجاز ذلك الكوفيون وأشار بقوله (من سوى المهموز) الى ان المهموز يحوز نقل
حركته وان كانت فتحة نحو رأيت الخبأ والردأ بمعنى المعين والخبأ ماخبي وذلك لثقل
الهمزة فاذا سكن ما قبل الهمزة الساكنة كان النطق بها أصعب فأجاز والنقل للتخفيف

والنقل ان بعدم نظير يمنع * وذلك في المهموز ليس يمنع

فلاتنقل ضمة الى مسبوق بكسرة ولا كسرة الى مسبوق بضمة لان بناء فعل مهمل وفعل نادر
فلا يحوز النقل في هذا بشرط في نحو انتفعت بقفل وقوله (وذلك في المهموز ليس يمنع) اى فتقول
هذا ردؤ ومررت بكفؤ لما في الهمزة الساكنة من الثقل كما مر

في الوقف تأنيت الاسم هاجمل * ان لم يكن ساكنا صح وصل

(في الوقف الخ) أى نحو فاطمة وحزة وقائمة واحترز بالتأنيث من تأنيثه فانه لا تغير وشذوق
بعضهم قد ناعلى الفراء وبالاسم من تاء الفعل نحو قامت والحرف كربت فانها لا تغير وقوله (ان
لم يكن الخ) اى فيخرج نحو نيت واخت فانها لا تغير اما اذا كان قبلها ساكنا غير صحيح ولا يكون
الألفا فغيره وجهان نحو الحياة والقناة والافصح ابدال التاء هاء في الوقف لان الالف الساكنة
مقلبة عن حرف متحرك فكان الذى قبلها حرف متحرك

وقل ذا في جمع تصحيح وما * ضاهى وغير ذين بالعكس اتنى

(وقل ذا) اى جعل التاء هاء (في جمع تصحيح) للمؤنث نحو مسلمات وماضاهاء أى وماشابهه نحو
هيات واولات فالأحرف في ذلك سلامة التأنيث سمع ابدالها هاء في قول بعضهم دفن البناء
من المكرمات وكيف بالآخوة والآخوات وسمع هيات واولاء قبل انها لفظة على قال في الافصح
وهو شاذ لا يقاس عليه وقوله (وغير ذين بالعكس اتنى) الاشارة الى جمع التصحيح ومضاهيه يعنى
ان غيرهما يقل فيه سلامة التاء بعكسهما سواء كان مفردا كمسلة أو جمع تكسير كغلة من
ذلك قول بعضهم بأهل سورة البقرة فقال مجيب له ما حفظ منها ولا آيت وقوله

الله نجاك بك في مسلت * من بعدما وبعدها وبعدها

كادت نفوس القوم عند الغلصمة * وكادت الحرة ان تدعى امت

اصل مت ما قادت الالف هاء ثم الهاء تاو والغلصمة رأس الخلقوم

* وقف بها السكت على الفعل المثل * بحذف آخر كأعط من سأل *

يعنى ان هاء السكت من خواص الوقف واكثر ما تزداد بعد شيئين احدهما الفعل المعقل المحذوف الآخر جز ما نحولم يعطه او وقفنا نحو اعطه والثاني ما الاستفهامية وتتأق في النظم وقوله (وقف الخ) أى توصلنا لبقاء الحركة

* وليس حتمافى سوى ما كع او * كعب مجزوما فراع مارعوا *

أشار بهذا الى ان الحاق الهاء تارة يكون جائزا وتارة يكون واجبا فان بقى الفعل على حرف واحد كع ولم يبع من وعى يعى فان ذلك واجب ومثله ره أمر من رأى يرى واما الياء في يعى فانها زائدة لانها حرف المضارعة واما ان بقى على اكثر من حرف واحد فهي جائزة كأعطه ولم يعطه

* وما فى الاستفهام ان جرت حذف * الفها واولها الهاء ان تقف *

يعنى أن ما الاستفهامية اذا جرت حذفت الفها وجوبا سواء جرت بحرف نحو لم وعم او باسم نحو اقتضاه واما قوله * على ما قام يشتمنى لثم * فضرورة وتليها الهاء جواز ان جرت بحرف نحو عمه ووجوبا ان جرت باسم نحو اقتضاه كما ذكره بقوله

* وليس حتمافى سوى ما انخفضا * باسم كقولك اقتضام اقتضى *

(وليس حتما) أى واجبا بلاؤ هاء الهاء وذلك لان الجار الحرفى كالجزء لا اتصاله بها لفظا وخطا بخلاف الاسم فوجب الحاق الهاء للضرورة بالاسم لبقائها على حرف واحد

* ووصلها بفـير تحريك بنا * أديم شذ في المدام استحسننا *

يعنى ان هاء السكت لا تتصل بحركة اعراب ولا شبيهة بها فلذلك لا تلحق اسم لا ولا المنادى المضوم ولا ما بنى لقطعه عن الاضافة كقبل وبعد ولا العدد المركب كخمسة عشر لان حركات هذه الاشياء مشابهة لحركة الاعراب واما قوله * ارض من تحت واضعى من علا * فشاذو أشار بقوله (في المدام استحسننا) الى ان وصل هاء السكت بحركة البناء المدام أى الملتزم جائز مستحسن وذلك كفتحة هو وهى وكيف ثم فيقال فى الوقف عليها هو وهى وكيفه وئمة

* وربما أعطى لفظ الوصل ما * لالوقف نثرا وفشام منتظما *

أى قد يحكم للوصل بحكم الوقف وذلك فى النثر قليل كما أشار اليه بقوله وربما ومنه قراءة غير حرة والكسائى لم يتسنه وأنظر وهما لم يثبتا الهاء وصلابل وقفا فقط ونحو فهذا هم اقتنده قل ومنه ايضا ما ليه هلك عنى سلطانيه خذوه ماهيه نار حامييه

الامالة *

وتسمى الكسر والبطح والاضطجاع وحقيقتها ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الهاء وفائدتها التناسب أو التنبيه على أصل الكلمة

* الالف المبدل من ياقى طرف * أمل كذا الواقع منه الياء خلف *

* دون مزيد أو شذوذ ولما * تليه هاء التأنيث ما الهاء عدما *

يعنى ان من أسباب الامالة انقلاب الالف عن الياء كرمى فى الاسم ورمى فى الفعل بشرط أن

على حرف أو ولاية فقاميه

الفـعـالـة (وفعل اللازم

بفتح العين (مثل فـعـد الله

فـعـول) مصدر (يا طراد كـفـدا)

غدوا (ما لم يكن مستوجبا

فـصـلا لا) بكسر الفاء

(أو فعلا نا) بفتح الفاء العين

(فادر أو فعلا لا) بضم الفاء

أو الفـعـل أو الفـعـالة بكسر

الفاء (مأول) وهو فعال

بالكسر مصدر (لذى امتناع

كأى) إياه ونفر نفا راوشرد

شرادا (والثانى) وهو

فـعـلان مصدر (لذى اقتضى

تقلبا) كجال جولانا (لدا)

الثالث وهو (فـعـال) بالضم

كـعـل سـعـالا (أو لصوت)

كصرخ صراخا (وشمل

سيرا وصوتا) الرابع

وهو (الفـعـل كـصـل)

صهلا ورحدل رحلا

والصرف والولاية الخامس

كنشاط خياطة وسفر

بينهم سفارة أى أـصـلـح

(و فـعـولة) بضم الفاء

(و فعالة) بفتحها مصدران

(لفـعـلا) بفتح الفاء وضم

العين (كـصـل الامر) سهولة

وصعب صعوبة (وزيد

جزلا) جز الف وفتح

فصاحة (وما أنى مخالفسا

لما مضى فبابه النقل) عن

العرب كشكور وشكران

وذهب و) كـهـضـط

ورضى (ولـجـ و لـجـ و شـجـ

وحسن) وغير ذى ثلاثة
مقيس مصدره (فقياس
فعل صحيح اللام التفعيل
ومعناها التفعلة وافعل
الصحيح العين الافعال
والمعتل كذلك لكن تنقل
حركتها الى الفاء فتقلب
المفتوح حذف وتعوض منها
التاء وتعمل التفعيل واستعمل
الاستفعال فان كان معتلا
فكأنه فعل (كقدس التقديس)
وسلم التسليم (وزكاة تركية)
وسم تسمية (وأجلا اجال
من نجملا نجملا) وأكرم
أكرام من تكرم تكراما (واستعد
استعاده) واستقم استقامة
(ثم أقم إقامة) وأعن اعانة
(وغالب اذا) المصدر (التأزم
ونادر اعرى منها كقوله
تعالى واقام الصلاة) وما يلي
الآخر مدو افتحام
كسر تلو الثان) هو الثالث
(مما اقتضا بهز وصل)
فيصير مصدره (كاصطفي)
اصطفاه واقدرا اقدارا
واحر نجم احر نجاما (وضم
ما يربع) أى الرابع (فى امثال
قد تلما لافعال) بكسر الفاء
(أو فاعلة) بفتحها مصدران
(الفعلة) بفتح الفاء
والمحسق به كد حرج
دحرجة وحوقل حوقلة
وسر هف سرها فا
(واجعل مقيسا ثانيا لا
أولا) ومنهم من يجعله

تكون فى الطرف كما رأيت فان كانت عينا كخاف نسيأ فى الكلام عليها وقوله (كذا الواقع الخ)
أى قال الالف أيضا اذا كانت صائرة الى الياء دون زيادة ولا شذوذ وذلك نحو مغزى وملمى
من كل ذى ألف متطرفة زائدة على الثلاث ونحو حبلى وسكرى من كل ما آخره ألف تأنيث
مقصورة فانها تنقل الى الياء فى التثنية والجمع فأشبهت الالف المنقلبة عن الياء
واحترز بقوله دون زيد من رجوع الالف الى الياء بسبب زيادة ياء التصغير كقوله لم فى تصغير
قفاقى واصله قفبو وفى تكسيرة قفى فلابال واحترز بقوله اوشدوذ من قلب الالف ياء فى
الاضافة الى ياء المتكلم فى لغة هذيل فانهم يقولون فى اضافة عصا وقفا عصى وفى وقوله (ولما
تليه الخ) يعنى ان للالف التى قبل هاء التأنيث فى نحو مرماة وقناة من الامالة لكونها منقلبة
عن الياء مال الالف المتطرفة لان هاء التأنيث غير معتد بها فالالف قبلها متطرفة تقدير ا

وهكذا بدل عين الفعل ان * يؤل الى فلت كماضى خف وذن *

أى قال الالف أيضا اذا كانت بدلا من عين فعل تكسرهاؤه حين يسند الى تاء الضمير واويا
كان نحو خاف اويا نأى نحو دان فانك تقول فيها خفت وذن بتحذف عين الكلمة لالتقاء
الساكنين بعد نقل حركتها الى الفاء فيصير ان على وزن فلت والاصل فعلت وهذا ظاهر
فى خاف اذا صله خوف وأمدان فأصله دين بالفتح فيحول الى فعل أولايحول وتكسرهاؤه للدلالة
على ان المحذوف ياء واحترز بقوله ان يؤل الى فلت عن نحو طال وقال فانه لا يؤل الى فلت
بانكسر بل الى فلت بالضم فلا يمال

كذلك تالى الياء والفصل اغتفر * بحرف أو مع هاء جيبها أدر *

أى قال الالف التى تلو ياء أى تذهب متصلة بها نحو سبال بفتحين لضرب من الشجر او منفصلة
بحرف نحو شيبان وبحرفين ثانيهما هاء نحو جيبها أدر فان كانت منفصلة بحرفين ليس احدهما
هاء نحو بيننا اوبأكثر من حرفين نحو عيشتنا امتعت الامالة وانما اغتفر الفصل بلهاء لخفتها
فالفصل بها كلا فصل

كذلك ما يليه كسر أو بلى * تالى كسر أو يكون قد ولى *

كسر او فصل لها كلا فصل بعد * فدرهمك من يله لم بسد *

أى كذلك قال الالف اذا وليها كسرة نحو عالم ومساجد أو وقعت بعد حرف يلى كسرة
نحو كتاب أو بعد حرفين وليا كسرة اولهما ساكن نحو شمال وهو الناقصة الخفيفة او كلاهما
متحرك ولكن احدهما هاء نحو يريدان يضر بها او ثلاثة احرف اولها ساكن وثانيها هاء نحو
هذان درهمك فان كان الفصل بغير ما ذكر لم تجز الامالة وقوله (أو سكون) أى اوبلى تالى سكون
وقوله (كلا فصل بعد) الا ان انضم ما قبلها نحو هو يضر بها فانه لا يمال

وحرف الاستعلاء يكف مظهرا * من كسر آويا وكذا تكفرا

قوله (يكف) أى يمنع تأثير سبب الامالة الظاهر (من كسر آويا) وحروف الاستعلاء سبعة يجمعها
قط خص ضغط ويجمعها ايضا اوائل هذه الكلمات قد صاد ضرار غلام خالى طلمحة ظليما
والظلم ذكر العام لان السبعة تستعمل الى الحذف فتمثل الالف معها طلبا للحجاسة
نحو فاقد وناظم وشاخص وناصح وباضع وراغب وبالل وقيد بالظهر للاحتراز من السبب

المنوى فانها لا تنضم ولا يمنع حرف الاستعلاء امالة الالف في نحو قاض والسبب المنوى هو الكسرة الزائلة للوقف وكذا تكف سبب الامالة الراء غير المكسورة نحو هذا عذارك ورأيت عذارك

❖ ان كان ما يكف بعده متصل * او بعد حرف او بحر فين فصل ❖

اي يشترط ان يكون ما يكف هو حرف الاستعلاء او الراء متأخرا عن الالف متصلا نحو فاقد وناصح وعذار او منفصلا بحرف نحو مناقق وناصح وناشط او بحر فين نحو موثيق ومنافخ ومواهبظ ونحو هذه دنانيرك ورأيت دنانيرك

❖ كذا اذا قدم ما لم يكسر * أو يسكن اثر الكسر كالمطواع مر ❖

يعني ان المانع المذكور يكف ايضا اذا تقدم على الالف بشرط ان لا يكون مكسورا ولا سا كذا بعد كسرة ولا تجوز الامالة في نحو طالب وصالح وغالب وظالم وقاتل وراشد بخلاف نحو طلاب وغلاب وقنال ورشاد ونحو اصلاح ومقدام ومطواع وارشاد والمطواع كثيرا الطوع ومرأمر من الميرة اي اعطه الميرة

❖ وكف مستعمل وراينكف ❖ بكسرا كفار ما لا اجفو ❖

يعني انه اذا وقعت الراء المكسورة بعد الالف كفت مانع الامالة سواء كان حرف استعلاء أو راء غير مكسورة فيقال نحو على أبصارهم وغارب وضارب وطارق ونحو دار القرار ولا اثر فيه لحرف الاستعلاء ولا للراء غير المكسورة لان الراء المكسورة غلبت المانع وكفته عن المنع فلم يبق له أثر

❖ ولا تغل لسبب لم يتصل ❖ والكف قديو جبه ما ينفصل ❖

قوله (لم يتصل) بأن يكون منفصلا من كلمة اخرى فلا تغل الف سا بور للياء قبلها في رأيت يدي سا بور ولا تغل مال للكسرة قبلها في قولك لهذا الرجل مال وكذلك لو قلت ها ان ذى عذرة لم تغل ألف هالكسرة ان لانها من كلمة اخرى والحاصل ان شرط تأثير سبب الامالة ان يكون من الكلمة التي فيها الالف وقوله (والكف قديو جبه ما ينفصل) اي من الموانع كافي يريد ان يضربها قبل فلا تغل الالف لان القاف بعدها وهي مانعة من الامالة وانما اثر المانع منفصلا ولم يؤثر السبب منفصلا لان الفتح اعني ترك الامالة هو الاصل فيصار اليه لا ذنى سبب ولا يخرج هذه الالسبب محقق

❖ وتعد أمالوا التناسب بلا ❖ داع سواء كعماد او تلا ❖

يعني ان من اسباب الامالة التناسب وانما أخره لضعفه بالنسبة لاسباب المتقدمة ولا مالة الالف لاجل التناسب صورتان احدهما ان يقال لجاورة الف بمالة كامالة الالف الثانية في نحو رأيت هادا فانه لمناسبة الالف الاولى فانها بمالة لاجل الكسرة والاخرى ان يقال لكونها آخر مجاور ما اميل آخره كامالة الف تلامن قوله تعالى والقمر اذا تلاها * فانها انما اميلت لمناسبة ما بعدها بمالته عن ياء أهني جلاها ويفشاها

❖ ولا تغل ما لم ينل تمكنا ❖ دون سماع غيرها وغيرنا ❖

الامالة من خواص الافعال واسماء المتكينة فلذلك لا تطرد امالة غير المتكينة نحو اذا وما الاها

أيضا قيسا (لفاعل)
مصدران (الفعال)
بكسر الفاء (والمفاعلة)
نحو قاتل قتيلا ومقاتلة
ويغلب ذافيم طاؤم ياء نحو
ياسر مياسرة (وغير مامر
السماع مادل) نحو كاذب
كذاب وزى تنزيا وتغلق تلاقا
(وفعلة) بفتح الفاء (لمرة)
من الثلاثي ان لم يكن بناء
المصدر العام عليها
(كجلسة) فان كان فيدل
على المرة منه بالوصف
كرحم رجلة واحدة
(وهلة) بكسر الهمزة (لهيئة)
منه كذلك (كجلسة)
فان كان بناء المصدر العام
عليها بالوصف كنشدت
الضالة نشدة عظيمة
(في غير ذى الثلاث بالثا)
يدل على (المرة) ان لم يكن
بناء المصدر عليها كانطلق
انطلاقه فان كان بالوصف
كاستعانة واحدة
(وشذ فيه) أي في غير
الثلاثي (هيئة كالخمر)
والعمدة والقمصة هذا
باب (أبنية أسماء الفاعلين
والصفات المشبهة بها)
وفيه أبنية أسماء المفعولين
(كفاعل صغ اسم فاعل
اذا من ذى ثلثة)
بمجرد مفتوح العين لازما
أو متعديا ومكسورا متعديا
(يكون كذا) بالمجتهد

أى سال فهو غاذ وذهب
فهو ذاهب وضرب فهو
ضارب وركب فهو راكب
(وهو قليل) مقصور
على السماع (في فعلت)
بضم العين (وفعل)
بضمها حال كونه (غير
مصدى) كحمض فهو
حامض وأمن فهو آمن (بل
قياسه) أى فعل بالكسر أى
إتيان الوصف منه في
الاهراض (معل و) في
الخلقة والالوان (افعل)
وفيما دل على الامتلاء
وحرارة الباطن (فعلان
نحو أضر) وفرح (ونحو
صديان) وعطشان وشبان
وريان (ونحو الاجهر)
وهو الذى لا يبصر
في الشمس والاحول
والاعور والاخضر
(وفعل) بسكون العين
(أولى وفعل بفعل) بضمها
من فاعل وغيره (كالضخم)
والفعل ضخم (والجميل
والفعل جل وافعل فيه
قليل) مقصور على السماع
كخطب فهو أخطب (و)
كذا (فعل) بفتح العين
كبطل فهو بطل وفعل
بفتح الفاء كجبن فهو جبان
وبضمها كشجع فهو شجاع
وفعل بضم الفاء والعين
كجنب فهو جنب وفعل
مكسر الفاء وسكون العين

ونحو مربيها ونظر اليها فالاول لاجل الكسرة والثاني لاجل الياء وكذا مربنا ونظر اليينا
فهذان تطردا مالتهمالكثرة الاستعمال وقوله (دون سماع) اشار بهذا الى ما سمعت امالته من
الاسم غير المتكمن وهو ذا الاشارية ومتى أتى وقد اقبل من الحروف بل، وباقى النداء ولا فى
قولهم افعل هذا امالان هذه الاحرف ثابت عن الجمل فصارت لها بذلك مزية على غيرها
❖ والفتح قبل كسر را فى طرف * امل كلابسر مل تكلف الكلف ❖
قوله (امل) أى كما قال الالف لان الفرض الذى لاجله تمال الالف وهو مشاكلة الاصوات
وتقريب بعضها من بعض موجود فى الحركة كأنه موجود فى الحرف ولا مالة الفتحه سببان
الاول ان يكون قبل راء مكسورة متطرفة كلابسر مل أى لاسهل الامرين ونحو ترمى بشمر
غير اولى الضرر والسبب الثانى ذكره بقوله

❖ كذا الذى تليه ها التانيث فى * وقف اذا ما كان غير ألف ❖

(كذا) أى الفتح فتمال كل قحمة تليها ها، التانيث الا ان امالتهما مخصوصة بالوقف لانها فى الوصل تاء
لاهاه مثال ذلك خليفة ومبثوثة وغير ذلك وهذه الامالة قرأ بها الكسائى فى احدى الروايتين عنه
على تفصيل مذكور فى كتب القراءات واحترز بقوله اذا كان غير الف عما اذا كان قبل الهاء
ألف فانها لا تمال نحو الصلاة والحياة لان وقوع الف قبل الهاء ازال شبهها بألف التانيث

❖ التصريف ❖

هو فى اللغة التغيير ومنه قوله تعالى تصريف الرياح * وفى الاصطلاح تحويل الكلمة الى
أبنية مختلفة وتغييرها لاجراض سياقى كاجتماع الواو والياء فى نحو مرموى وككون
قام اصلها قوم

❖ حرف وشبهه من الصرف يرى ❖ وما سواهما بتصريف حرى ❖

التصريف لا يتعلق الا بالاسماء المتكئة والافعال المتصرفة وأما الحروف وشبهها فلا يتعلق
لعلم التصريف بها والمراد بشبه الحروف الاسماء المبنية ككم وحيث ومن وغير ذلك وخرج
بالافعال المتصرفة الافعال الجامدة وذلك نحو عسى وليس ونم وبئس فلا يدخلها تصريف
فانها تشبه الحرف فى الجود

❖ وليس أدنى من ثلاثى يرى ❖ قابل تصريف سوى ما غيرا ❖

يعنى ان ما كان على حرف واحد أو حرفين فانه لا يقبل التصريف الا ان يكون ثلاثى فى الاصل
نحووم ومن الاصل ايمن ثم دخله التغيير ففهم ان اصل الاسم والفعل انقابلين للتصريف
لا ينقصان عن ثلاثة فى اصل الوضع وانهما قد ينقصان عن الثلاثة بالحذف نحو يدوم الله
فى القسم وفى الفعل نحو قل وبع وق وع

❖ ومنتهى اسم خمس ان تجردا ❖ وان يزد فيه فاصبعا عدا ❖

الاسم يتقسم الى مجرد وهو الاصل والى مزيد فيه وهو فرعه فغاية ما يصل اليه المجرد خمسة
احرف نحو سفر رجل وغاية ما يصل اليه المزيد فيه سبعة احرف نحو اشهب مصدر اشهب
اى صار أشهب أى ياضه يخالطه سواد

❖ وغير آخر الثلاثى افتح وضم ❖ واكسر وزد تسكين تانيه تم ❖

تقدم أن أقل الاسم المقابل للتصريف ثلاثة أحرف وأوزانه اثنا عشر بناءً لا أوله يقبل الحركات الثلاث ولا يقبل السكون اذ لا يمكن الابتداء بساكن وثانيه يقبل الحركات الثلاث ويقبل السكون أيضا والحاصل من ضرب ثلاثة في اربعة اثنا عشر فهذه جملة اوزان الثلاثي مجرد كما أشار الى ذلك بهذا البيت لكن هذه الابنية منها المهمل والمستعمل فالمهمل كسر الفاء وضم العين نحو فعل لاستنقالهم الانتقال من كسر الى ضم والمستعمل منه القليل والكثير فالقليل ضم الاول وكسر الثاني نحو فعل نحو دتل اسم دويبة قدر شبر والعشرة الباقية مستعملة وقد أشار الى المهمل والقليل بقوله

❦ وفعل أهمل والعكس يقل ❦ لقصد هم تخصيص فعل بفعل ❦

(وفعل) بكسر الفاء وضم العين (أهمل والعكس) وهو فعل بضم الفاء وكسر العين (يقل) في لسان العرب (لقصد هم تخصيص فعل بفعل) أي لانهم قصدوا تخصيص الفعل بهذا الوزن فلا يوجد في الاسماء الاقايلا والمراد من الفعل الفعل المبني للمجهول نحو ضرب وقتل والامثلة العشرة الباقية مستعملة بلاقل ولا اهمال وهي هذه فعل نحو فلس وفعل نحو فرس وفعل ككبد وفعل نحو عضد وفعل نحو هدد وفعل نحو غنب وفعل نحو وابل وفعل نحو قفل وفعل نحو صرد وفعل نحو عنق

❦ وافتح وضم واكسر الثاني من ❦ فعل ثلاثي وزد نحو ضمن ❦

هذا بيان لاوزان الفعل الثلاثي وهو لا يكون الا مفتوح الاول وثانيه يكون مفتوحا ومضموما ومكسورا ولا يكون ساكنا لثلاث يلزم التقاء الساكنين عند اتصال الضمير فاذا وزانه ثلثة الاول فعل كضرب والثاني فعل كفرح والثالث فعل كظرف وقوله (وزد نحو ضمن) اشارة الى ان من ابنية الثلاثي المجرد الاصلية فعل مالم يسم فاعله نحو ضمن فعلى هذا تكون ابنية الثلاثي المجرد اربعة

❦ ومنتهاه أربع ان جردا ❦ وان زد فيه فاستاعدا ❦

(منتهاه) أي الفعل (أربع) من الاحرف نحو فعل كدحرج وعربد (ان جردا وان يزد فيه فاستاعدا) أي جاوز أي فانه يكون اربعة كأكرم وخسة كاقندر وستة كاستخرج هذا في المزيد من الثلاثي وأما الرباعي فانه يكون بالزيادة خمسة نحو تدحرج وستة نحو احر نجم

❦ لاسم مجرد رباع مهمل ❦ وفعل وفعل وفعل ❦

يعني ان للاسم الرباعي المجرد ستة ابنية الاول فعل بفتح الاول والثالث بكسر الثاني فعل بكسر الاول والثالث نحو زبرج وهو السحاب الرقيق والثالث فعل بكسر الاول وفتح الثالث نحو درهم والرابع فعل بضم الاول والثالث نحو برثن وهو من السباع كالخيل من الطير

❦ ومع فعل فعل وان علا ❦ فمع فعل حوى فمللا ❦

(قوله ومع فعل) أي الخامس فعل بكسر الاول وفتح الثاني نحو قطر وهو ماء الكتب السادس (فعل) بضم الاول وفتح الثالث نحو جندب اذ كراجراد (وان علا) الاسم المجرد عن اربعة وهو الخامس فع فعل بفتح الاول والثاني والرابع نحو سفرجل حوى فمللا بفتح الاول والثالث وكسر الرابع نحو جهرش لا عظيمة من الافاعي

كعفر فهو عفر (وبسوى الفاعل قد يغني) بفتح الياء والنون (مهمل) كشاخ فهو شيخ وشاب فهو أشيب وعف فهو عفيف وجبع ما ذكر غير وزن فاعل صفات مشبهة (و) على (زنة المضارع) يأتي (اسم فاعل من غير ذي الثلاث) مجرد او مزبدا (كالمواصل مع كسر متلو الاخر مطلقا) مفتوحا كان في المضارع أو مكسورا وضم ميم زائد (قريبقا) اول الكلمة كدحرج ومكسر ومفرح ومتعلم ومتباعد ومنظر ويجمع ومستخرج ومقنعس ومعشوشب ومتدحرج ومحرنجم (وان قحت منه ما كان كسر صا اسم مفعول كمثل المنتظر) والمدحرج والمكسر الى آخره (وفي اسم مفعول الثلاثي المرذنة مفعول كأت من قصد) فهو مقصود (وناب نقلا) أي سماعا (عنه) أي عن وزن مفعول ثلاثة أشياء أحدها (ذو مهمل) ويستوي فيه المذكر والمؤنث (نحو فتاة أوفتي كليل) بمعنى مكحول وثانيها فعل كقبض بمعنى مقبوض وثالثها فعل كسبح بمعنى مذبح ذكرهما في شرح الكافية ولا تعمل بهذه

الثلاثة عمل اسم المفعول فلا
يقال مررت برجل ذبح
كبشه ولا صريع غلامه
وأجاز ابن عصفور
هذاباب * (أعمال الصفة
المشبهة باسم الفاعل) *
(صفة استحس جرها فاعل
معنى بها) بعد تقدير
تحويل اسنادها عنه الى
ضمير موصوفها هي
(المشبهة اسم الفاعل)
فخرج بما ذكره نحو زيد
ضارب أخوه وبما
زده زيد كاتب أبوه
واستحسن جر الفاعل
بها بأن تضاف اليه يدرك
بالظرف في المعنى (و) تخالف
اسم الماعل في أن (صوغها)
لا يكون إلا (من لازم
الحاضر) وفي أنها تكون
بجارية للمضارع (كظاهر
القلب) وذر بجارية له
بل هو الغالب نحو (جيل
الظاهر وعمل اسم فاعل
المعدى) ثابت (لها على
الحد الذي قد حدا)
في اسم الفاعل وهو
الاعتماد على ما ذكره نحو
زيد حسن الوجه لكن
النصب هنا على التشبيه
بالمفعول بخلافه ثمة
(و) ما خالفت فيه اسم
الفاعل أن (سبق ما عمل
فيه مجتنب) لفرعيتها
بخلاف غير ممولها

كذا فعل وفعل وما * غير الزيد أو النقص انتهى *
(كذا فعل) بضم الاول وفتح الثاني وكسر الرابع فهو خزعل للباطل وقذع للجميل الضم
(وفعل) بكسر الاول وفتح الثالث فهو قرطعب وهو الشيء الحقيق (وما غير) ما سبق من
الاسماء المتمكنة (الزيد) أي الزيادة فهو استخراج (أو النقص) نحو يد (انتهى)
* والحرف ان يلزم فأصل والذي * لا يلزم الزائد مثل ما احتذى *
(الحرف ان يلزم) الكلمة في جميع تصاريدها (فأصل والذي لا يلزم) بل يحذف في بعض
التصارييف (الزائد) أي فهو زائد (مثل ما احتذى) فانها زائدة تقول احتذى به أي اقتدى
واحتذى أي اتبع قال الشاعر * كل الخداء يحتذى الخافي الوقع * وأما الساقط املة
كواو بعد فانه مقدر الوجود كما ان الزائد اللازم كنون قرنفل في نية السقوط
* بضم فعل قابل الاصول في * وزن وزائد بلفظه اكتفى *
يعنى اذا أردت ان تزن كلمة لتعلم الاصل منها والزائد مقابل اصولها بأحرف فعل الاول
بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام مساويين الميزان والموزون في الحركة والسكون فتقول
في فلس فعل وفي ضرب فعل وفي علم فعل وهكذا (وزائد بلفظه اكتفى) عن تضعيف اصله من
الميزان فتقول في اكرم افعل وفي يطر فيعمل وفي جوهر فوعل وهكذا
* وضاعف اللام اذا أصل بقى * كراء جعفر وقاف فستق *
(وضاعف اللام) أي من الميزان (اذا أصل بقى) من الموزون بأن يكون رباعيا او خاسيا (كراء جعفر)
فتقول فعل (وقاف فستق) فتقول فعل وبكجم ولا م فرجل ولا م وميم قد عمل فتقول فعل وفعل
* وان يك الزائد ضعف اصل * فاجعله في الوزن ما للاصل *
قوله (في الوزن) أي من احرف الميزان ما للاصل الذي هو ضعفه فان كان ضعف الفاء قبل الفاء
وان كان ضعف العين قبل العين وان كان ضعف اللام قبل اللام فتقول في مر مريس ففصيل
وفي تهنون ففعل وفي اغدودن أي طال افوعل وفي حلتيت ففعل
* واحكم بتأصيل حروف سميم * ونحوه والخلف في كالم *
أي حروف الرباعي الذي تكررت فاؤه وعينه وايس احد المكررين فيه صالحا لسقوط حروف
سميم ونحوه لانه لا مرجح لاصالة أحدهما على الآخر والخلف في الرباعي الذي أحد المكررين
فيه صالح للسقوط كالم وكفكف أمر من لم وكفكف فان اللام الثانية والكاف الثانية صالحان
للسقوط بدليل لم وكف

* فالف أكثر من أصلين * صاحب زائد بضميرين *
الذين الكذب وألف مبتدأ وجملة صاحب أكثر من أصلين صفة وزائد خبر أي اذا صحبت الالف
أكثر من أصلين نحو ضارب وكتاب وانطلاق حكم بزيادتها لا رأ أكثر ما وقعت فيه الالف
كذلك دل الاشتقاق على زيادتها في أكثر المواضع فيعمل عليه ما واه فان صحبت أصلين فقط
لا تكن زائدة بل بدلا من أصلها أو أو نحو رعى ودعا وباع وقال وهذا البيت شروع في بيان
ما نظر دزيادته بعد بيان ما يعرف به الزائد من الاصل وحروف الزيادة عشرة يجمعها ما تنويناها
وامان وتسهيل وتهوى السمان

والله كذا والواو لم يقعا * كماهما في يؤي ووعوا *
 أي مثل الالف في أن كلامهما إذا صحبهما أكثر من أصلين حكم بزيادة كقتيل ووقوت (ان لم يقعا)
 مكررين (كماهما في يؤي) اسم طائر ذي غلب يشبه الباشق (ووعوا) زيد إذا صوت أي هذا
 النوع أصنى يؤي ووعوا وما أشبههما يحكم فيه بأصالة حروفه كلها كما حكم بأصالة
 حروف مسمم والتقسيم السابق في الالف يأتي هنا أيضا فنقول كل من الياء والواو ان صحب
 أصلين فقط فهو أصل كيت وسوق وان صحب ثلاثة فصاعدا مقطوع بأصالتها فهو زائد كقتول
 ومضروب الالف الثاني المكرر كما تقدم

وهكذا همز وميم سبقا * ثلاثة أصليها تحقفا *
 أي الهمزة والميم متساويتان في أن كلامهما إذا تصدر بعده ثلاثة أحرف مقطوع بأصالتها
 فهو زائد نحو أخرج ومجد لدلالة الاشتقاق في أكثر الصور على الزيادة فحمل عليه ما سواه
 فخرج بقيد التصدر نحو دلاء وزرقم وبقيد الثلاثة نحو اكل ومهد واصطبل
 ومرزجوش وبقيد الأصالة نحو امان ومزى وبقيد التحقق نحو ارطى فانهم اختلفوا هل
 الزائد فيه الهمزة أو الالف الأخيرة فعلى الأول وزنه اعمل وعلى الثاني فعلى

كذلك همز آخر بعد الف * أكثر من حرفين لفظها ردف *
 أي يحكم بزيادة الهمزة أيضا باطراد إذا وقعت (آخر ا بعد ألف) قبل تلك الالف (أكثر من حرفين)
 نحو حراء وعلباء وقرفصاء فخرج بقيد أكثر الخ ماء وشاء وكساء ورداء فالهمزة في ذلك ونحوه
 أصل أو بدل من أصل لازمة

والنون في الآخر كالمهمز وفي * نحو غضنفر أصالة كفى *
 (والنون في الآخر كالمهمز) أي فيقضى زيادتها إذا سبقها ألف وان يسبق تلك الالف أكثر
 من أصلين نحو عثمان وغضبان بخلاف نحو مكان وزمان (و) النون (في نحو غضنفر) وعقنقل وهو
 الوادى العظيم وقرنقل (أصالة كفى) وكفى مجهول فيه ضمير النون وهو المفعول الأول باب عن
 الفاعل وأصالة نصب على أنه المفعول الثاني أي اطردت زيادة النون في كل ما توسطت فيه بين
 أربعة أحرف بالسوية والنون ساكنة وغير مدغمة فخرج بالتوسط نحو نهشل وبالقيد الثاني
 نحو قطار وقنديل وعقود وبالثالث نحو غربقى وهو طير من طيور الماء وبالرابع نحو عجس
 وهو الجمل الضخم

والتاء في التأنيت والمضارعة * ونحو الاستفعال والمطاوعة *
 (والتاء) تزداد (في التأنيت) كضربت وضاربة وضربة وفي المضارع كتضرب (و) في (نحو
 الاستفعال) من المصادر وذلك الاتفعال كالاستخراج والتفصيل كالترديد والترداد (والمطاوعة)
 كتهلم تعلم وتدسجج تدسجج وتغافل تغافل

والهاء وقفا كلمه ولم تره * واللام في الإشارة المشتهره *
 أي (الهاء) من حروف الزيادة وتزداد في الوقف على ما الاستفهامية بحرورة نحو لمه وعلى الفعل
 المنصوف اللام جرهما (ووقفنا) نحو لم تره وغير ذلك وقد ألف بعضهم في قوله (كلمه) بقوله

كالجار والمجرور فيحوز
 تقديمه عليها (أ) أن كونه
 ذا سببية (بأن اتصل
 بضمير موصوفها لفظا
 أو معنى) (وجب) نحو
 زيد حسن وجهه وحسن
 الوجه أي منه بخلاف
 غير المعمول (فارفع بها)
 على المعالية (وانصب)
 على التشبيه بالمفعول به
 في المعرفة وعلى التمييز
 في النكرة (وجر)
 بالاضافة حال كونها
 (مع الودود) (أ) وقوله
 (محبوب) (أ) هو المتنازع
 فيه نحو رأيت الرجل
 الجميل الوجه والجميل الوجه
 والجميل الوجه ورأيت
 رجلا جميلا الوجه
 وجميلا الوجه لكن هذا
 ضعيف وجميل الوجه
 وعطف على محبوب ال
 قوله (وما اتصل بها) أي
 بالصفة حال كونه (مضافا)
 إلى ما به ال أو إلى الضمير
 أو إلى مضاف إلى الضمير
 أو إلى مجرد فالاول نحو
 رأيت الرجل الحسن
 وجهه الأب والحسن وجه
 الأب والحسن وجه الأب
 ورأيت رجلا حسنا وجهه
 الأب وحسنا وجهه الأب لكن
 هذا ضعيف وهو حسن وجه
 الأب والثاني نحو رأيت
 الرجل الحسن وجهه

ياقارناً ألفية ابن مالك * وسالكاً في أحسن المسالك
في أي بيت جاء في كلامه * لفظ بدع الشكل في نظامه
حروفه أربعة تضم * وإن تشأ فقل ثلاث وأسم
وهو إذا نظرت فيه أجمع * مركب من كلمات أربع
وصار بالتركيب بعدو كله * وقد ذكرت لفظه لفهمه

قوله (واللام) أي من حروف الزيادة للام وتطرد زيادتها في الإشارة نحو ذلك وتلك فمساواها
فبابه السماع وقد سمع في عبد عبدل وفي الأخج وهو المتباعد الفخذين الخجل

❖ وامنع زيادة بلا قيد ثبت ❖ أن لم تبين حجة كحظلت ❖

(واسمع زيادة بلا قيد ثبت) أي متى وقع شيء من هذه الحروف العشرة خاليا عما قيدت به زيادته
فهو أصل قوله (ان لم تبين) أصله تبين (حجة) أي على زيادته (كحظلت) الابل اذا تأذت من أكل
الحظل فسقوط النون من الفعل دليل على زيادتها في الحظل مع انها خلت من قيد الزيادة
وهو كونها آخر اربع ألف مسبوق بأكثر من أصلين وليست واقعة كما هي في نحو غضنفر

❖ فصل في زيادة همزة الوصل ❖

هو من تمة اللام على زيادة الهمزة وانما أوردته لاختصاصه بأحكام

❖ للوصل همز سابق لا يثبت ❖ الا اذا ابتدئ به كاستثبوا ❖

أي همز الوصل كل همز ثبت في الابتداء وسقط في الدرج وما يثبت فيهما فهو همز قطع فهمزة
الوصل كاضرب وانصر وهمزة القطع نحو أكرم وأسلم

❖ وهو لفعل ماضٍ احتوى على ❖ أكثر من أربعة نحو وانجلى ❖

(وهو) أي همز الوصل (لفعل ماضٍ احتوى على أكثر من أربعة) إمابها نحو وانجلى وانطلق
أوسواها نحو استخرج

❖ والامر والمصدر منه وكذا ❖ أمر الثلاثي كاخش وأمض وانفذا ❖

(والامر والمصدر منه) أي من المحتوى على أكثر من أربعة نحو انجل انجلاء وانطلق انطلاقا
واستخرج استخرجا (وكذا أمر الثلاثي) لذي سكن ثاني مضارعه لفظا سواء كان مفتوح العين
أو مكسورها أو مضمومها كما مثل ذلك بقوله (كاخش وأمض وانفذا) فان تحرك ثاني مضارعه
لم يحتاج إلى همزة الوصل ولو سكن تقديرا كقولك في الامر من يقوم قم ومن يعد عدو من يرد

❖ وفي اسم است ابن ابن سمع ❖ واثنين وامرئ وتأنيت تبع ❖

❖ واثنين همز ال كذا ويبدل ❖ مدا في الاستفهام أو يسهل ❖

هذه أسماء القياس يقتضي عدم وجود همزة الوصل فيها لان حقها ان تكون في الفصل
لاصالتها في التصريف ولكنها سمعت فيها قبلت وهي عشرة لان قوله (وتأنيت تبع) عني به ابنة
واثنين وامرأ ونبه بقوله (سمع) على انها اسماعية وعظام العشرة (وايمن) وقوله (همز ال كذا) إشارة
إلى ما بقي مما يدخل عليه همزة الوصل وهي همزة أل سواء كانت معرفة أو موصولة أو زائدة
ومذهب الخليل ان همزة أل قطع وصلت لكثرة الاستعمال وبنسبة يوه همزة وصل وفتحت
لكثرة الاستعمال ويبدل همز الوصل المفتوح مدا في الاستفهام وهو الارخج أو يسهل بين

والحسن وجهه ولا تجر
كاسياني ورأيت رجلا
حسنا وجهه وحسنا وجهه
وحسن وجهه لكن هذان
ضعيفان والثالث نحو
رأيت لرجل الحسن وجهه
أيبه والحسن وجهه أيه ولا
تجر كاسياني ورأيت رجلا
حسنا وجهه أيه وحسنا
وجهه أيه وحسن وجهه
أيه لكن هذان ضعيفان
والرابع نحو رأيت الرجل
الحسن وجهه أب لكنه
قبيح والحسن وجهه أب
ولا تجر كاسياني ورأيت
رجلا حسنا وجهه أب
لكنه قبيح وحسنا وجهه
أب وحسن وجهه أب
(أو مجردا) عطف على
مضافا نحو رأيت الرجل
الحسن وجهه لكنه قبيح
والحسن وجهه ولا تجر
كاسياني ورأيت رجلا
حسنا وجهه لكنه قبيح
وحسنا وجهه وحسن
وجهه (ولا تجر بها) حال
كونها (مع أل سمعان أل
خلاد من اضافة لئاليها)
فلا تقل الحسن وجهه
أو وجهه أيه أو وجهه أو وجهه
أب (ومالم يخل) مما ذكر
(فهو) بالجواز ومما
وقد سبق ذلك مشروحا
متملا مينا فيه الحسن
والضعيف والقبيح والله

الهمزة والالف مع التقصير ولا يحذف كما يحذف الضموم

(الابدال)

أحرف الابدال هـ د ت م و ط يـ * فأبدل الهمزة من واو ويا

آخر آثر الف زيد وفي * فاعل ما أعل عيناً إذا اقتنى

ذكر ما الهاء زائد على ما في التسهيل اذ جعلها في طويت دائماً ووجه ما هنا انها تقع بدلا من التاء في الوقف باطراد أو لا تقطعها في التسهيل لقلها من الوقف أي تبدل الهمزة من الواو والياء في مسائل منها ما اذا تطرفت احدهما بعد ألف زائدة نحو كساء وسعاء ودعاء وبناء بخلاف نحو قول وبيع وتعاون وتباين لعدم التطرف ونحو غزو ووطي لعدم الالف ونحو واو و آي لعدم زيادة الالف لانها أصلية فيهما فلا ابدال والاتوال اعلان وهو ممنوع (وفي فاعل ما أعل عيناً إذا اقتنى) أي اتبع اشارة الى ابدال الواو والياء همزة أي يجب ابدال كل من الواو والياء همزة اذا وقعت عيناً لاسم فاعل أعلنت عين فعلة نحو قاتل وبائع الاصل قاتل وبيع فحمل على الفعل في الاعلال

والمزيد ثالثا في الواحد * همزا يرى في مثل كالقلائد

أي يجب ابدال حرف المد الزائد الثالث همزة اذا جمع على مثال المفاعل نحو عوفرة ووطائف والراف خروج الدم من الانف ونحو صحيفة وصحائف وقلادة وقلائد وعجوز وعجائر بخلاف نحو قسورة وقساور لعدم المد ومفازة ومفاوز ومعيشة ومعايش ومثابة ومثابوب لعدم الزيادة وشدمصائب ومنائر والاصل مضابوب ومناور وبخلاف نحو صيرف وعوسج وحائض ومفتاح لعدم كونه ثالثا

كذلك ثاني لينين اكتنفا * مفاعل بجمع نيفا

(نيفا) منصوب على المفعول به بالمصدر النون وهو جمع أي يجب أيضا ابدال كل من الواو والياء همزة اذا وقع ثاني حرفين لينين بهما ألف مفاعل سواء كان اللينان ياء بن كنيانف جمع نيف أو واو بن كأوائل جمع أول أو مختلفين كسيانف جمع سيد أو أصله سيود وصوانف جمع صائد والاصل ضوايد وشياد

وأفتح ورد الهمزيا فيما أعل * لاما وفي مثل هراوة جمل

واو او همزا أول الواو بن رد * في بد غير شبه ووفي الاشد

الالف واللام في الهمز للتعهد الذي أي يجب في هذين النوعين اذا اعتلت لاهما أن يخففا بالبدال ككسرة الهمزة قهقهة ثم ببدالها ياء فيما لاهم همزة أو ياء أو واو لم تسلم في الواحد فالنوع الاول مثال ملامه همزة منه خطيئة وخطايا ومثال ملامه ياء منه هدية وهدايا ومثال ملامه واو منه لم تسلم في الواحد مطية ومطايا فأصل خطايا خطائي بياء مكسورة وهي ياء خطيئة وهمزة بعد هاء لا مهملة ثم أبدلت الياء همزة على حد الابدال في صحائف فصار خطائي بهمزة ثم أبدلت الثانية ياء لما سأل في من أن الهمزة انتطرفة بعد همزة تبدل ياء وان لم تكن بمد مكسورة فهاظنك بها بعد المكسورة ثم فحمت الاولى تخفيفا ثم قلبت الياء ألفا لئلا يهر كها وانفتاح ما قبلها فصار خطا باللين بينهما همزة والهمزة تشبه الالف فاجتمع شبه ثلاث ألفات فأبدلت الهمزة

الحمد

هذا باب * (التعجب)

وله صيغ كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم سبحان الله ان المؤمن لا ينجس واهاليلي ثم واهوا واهاه والمبوب له في التخصيصتان أشار اليهما بقوله (بافعل انطق حال كونه (بعدهما) النكرة ان أردت (تعجبا او جئي بافعل) وهو خبر بصيغة الامر (قبل) فاعل له (بجروريا) زائدة لازمة (وتلو أفعل) أي الذي بعده (انصبته) مفعولا وتلو أفعل اجرره كما تقدم (كما أو في خلد الميناو أصدق بهما وحذف ما منه تعجبت وابقاء صيغة التعجب (استبج ان كان عند الحذف معناه يضح) ولا يلتبس كقوله تعالى أسمع بهم وأبصر وقول علي رضي الله عنه

جزى الله عني والجزاء بفضل ربيعة خيرا ما أعف وأكر (وفي كلا الطرفين) أهمل وأفعل به (قد ما لزما منع تصرف بحكم) من جميع النواة ختما أي نفذوها نظير ليس وعني وهب وتعلم (وضلهما من) فعل (ذي) أحرف (ثلاث) بخلاف دحرج وانطلق

واقدر واستخرج واحر
 واحر نعم (صرفا) بخلاف
 نعم وبس (قابل فضل) اى
 زيادة كعلم وحسن بخلاف
 نحو مات وفنى (نم) بخلاف
 كان وكاد (غير) فعل (ذى
 انتفا) اى منى بخلاف نحو
 ما عاج به الدوام وما ضربت
 زيدا (وغير) فعل (ذى
 وصف يضاهى أشهلا)
 فى كونه على أمهلا
 بخلاف ذى الوصف
 المضاهية نحو سود وهور
 (وغير) فعل (سالك
 سبيل فعلا) فى كونه
 مبنيا للمفعول بخلاف
 السالك ذلك نحو ضرب
 وشتم لكن يستثنى ما كان
 ملازما لذلك نحو عنيت
 بحاجتك فيقال ما أعناه
 (وأشدد وأشد وأشهما)
 كما كثر وأكثبه (يخلف)
 فى التجب (ما بعض
 الشروط عما) بأن كان
 زائدا على ثلاثة أحرف
 أو وصفه على أفعال
 أو ناقصا نحو ما أشد
 دحرجته وحجرته وأشد
 بكونه مستقبلا وكذا ان
 كان منفيا أو مبنيا للمفعول لكن
 مصدرهما مؤول نحو
 ما أكثرا أن لا تقوم
 وأعظم بأن يضرب ومثل
 ابن النظم للذى لا يقبل
 الفضل بما أجمع مونه وأجمع

يا فصار خطايا بعد خمسة أعمال وأصل هدايا هداى بدائى، الاولى ياء فعيلة والثانية لام هدية
 ثم أبدلت الاولى همزة كافى صحائف ثم قلبت كسرة الهمزة فتحة ثم قلبت الياء الفاء ثم قلبت
 الهمزة ياء فصار هدايا بعد أربعة أعمال وأصل مطايا مطايولان مفردة وهو مطية أصله مطبوة
 فعيلة لانه من المطو وهو المدنى السير أبدلت الواو ياء وادغمت الياء فيها على حد ما فعل بسيد
 وميت ثم فى الجمع قلبت الواو ياء لتطرفها بعد كسرة كافى الفازى والداعى ثم قلبت الياء الاولى
 همزة كافى صحائف ثم أبدلت الكسرة فتحة ثم الياء الفاء الهمزة ياء فصار هدايا بعد خمسة أعمال
 والنوع الثانى مثاله زاوية وزوايا أصله زواى بأبدال الواو همزة لكونها ثانيا لينين اكتسفا
 مد مفاهل ثم خفف بالفتح فصار زواى ثم قلبت الياء الفاء فصار زواى ثم قلبت الهمزة ياء على نحو
 ما تقدم فى هدايا وقوله (وفى مثل هراوة جعل الخ) أشار بهذا الى أن المجموع على مثال مفاهل
 اذا كانت لامه واوا لم تل فى الواحد بل سلمت فيه كواو هراوة جعل موضع الهمزة فى جمعه
 واو فيقال هراوى والاصل هراؤو بقلب ألف هراوة همزة ثم هراؤى بقلب الواو ياء لتطرفها بعد كسرة
 ثم خفف بالفتح فصار هراؤى ثم قلبت الياء الفاء فصار هراؤى وانفتح ما قبلها فصار هراؤى فصار هراؤى
 ألفين بينهما همزة لشبهه ثلاث ألفات فأبدلوا الهمزة واو والمساكلة واحده وقوله (وهمز أولي
 الواو ينرد فى بدء غير شبهه وفى الاشد) يعنى ان كل كلمة جتمع فى أولها واوان فان اولها يجب
 ابدالها همزة بشرط ان لا تكون الثانية منهما مدية غير أصلية فخرج ما اذا كانت الثانية مدية
 بدلا من ألف فاعل نحو ووفى الاشد وورى عنهما ومثال ما استوفى الشرطين بأن تكون غير مدية
 نحو اواصل جمع واصلة أو مدية أصلية نحو الاول جمع اولى تأنيث الاول والاصل وواصل
 وول ومثل اواصل أو اق جمع واقية

❖ ومدأبدل ثانى الهمزين من * كلمة ان يسكن كآثر واثن ❖
 أى اذا اجتمع همزتان فى كلمة كان لهما ثلاثة أحوال أن تتحرك الاولى وتسكن الثانية وهكسه
 وأن تتحركا معا وأما الرابع وهو أن تسكنا معا فتعذر فان تحركت الاولى وسكنت الثانية وجب
 فى غير ندور ابدال الثانية حرف مديحاناس حركة ما قبلها نحو آثرت أو ثارتا را الاصل أثرت
 أو ثارتا من ذلك قول عائشة رضى الله عنها كان يأمرنى ان آثرز وهوام المحدثين يحرفونه
 فيقرؤنه مشدد التاء وبعضهم يرويه بتحقيق الهمزتين ومن ذلك لايلاف قريش واحسرتز
 بكونهما من كلمة عما اذا كانا من كلمتين نحو أثنى زيد بحذف همزة الوصل وبقاء همزة
 الاستفهام وأأنت فعلت فانه لا يجب الابدال بل يجوز التحقيق والابدال وان سكنت الهمزة
 الاولى وتحركت الثانية ادغمت الاولى فى الثانية نحو سأل وان كانا متحركتين فقد ذكره فى قوله
 ❖ ان يفتح اثر ضم أو فتح قلب * واوا ياء اثر كسر يتقلب ❖
 (ان يفتح) أى ثانى الهمزين (اثر ضم أو فتح قلب واوا) ولذلك تسعة أنواع لان الثانية قد تفتح أو
 مكسورة أو مضمومة وعلى كل فالاولى مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة فتلا فى ثلاثة بتسعة
 وقدين ذلك بقوله ان يفتح أى ثانى الهمزين اثر ضم أو فتح قلب واوا فهذان اثنان من التسعة
 الاول نحو أو يدم تصغير آدم والثانى نحو أو ادم جمع آدم والاصل ايدم وأأدم قالوا وابدل من
 الهمزة وقوله (وياء اثر كسر يتقلب) أى يتقلب ثانى الهمزين المفتوح ثانيهما بعد كسرة

كان يبنى من أم على مثال اصبع فتقول ايم والاصل انهم نقلت حركه الميم الى الهمزة قبلها وأدغم وأبدلت الهمزة ياء

ذوالكسر مطلقا كذا وما يضم * واوا أصرم ما لم يكن لفظا اتم *

يعنى ان الهمزة الثانية المكسورة كذا مطلقا أى قلب ياء سواء كانت اترقع أو ضم أو كسر مثال ذلك كأن يبنى من أم مثل اصبع بفتح الهمزة أو كسرهما أو ضمها والباء فيهن مكسورة فتقول ايم وايم وايم وتقل مثل مائة قدم (وما يضم واوا أصرم) يعنى ان ما يضم من ثانى الهمزتين صيره واوا سواء كان الاول مفتوحا أو مكسورا أو مضموما فهذه ثلاثه أنواع بقیة التسعة أشلة ذلك أوب جمع اب وهو المرعى وأصله أبب على وزن افلس فنقل ضم الباء الى الهمزة للدغام ثم قلبت الهمزة واوا وكان يبنى من أم مثل اصبع بكسر الهمزة وضم الباء فتقول اوم والاصل أنهم وكان يبنى من أم على مثال ايم فتقول اوم والاصل أنهم (ما لم يكن لفظا اتم) يعنى ان محل ما تقدم اذا لم يكن ثانى الهمزتين اتم لفظا أى اتم الكلمة بأن كان آخرها

فذلك ياء مطلقا جاوأم * ونحوه وجهين فى ثانیه ام *

(فذلك ياء مطلقا جا) أى سواء كان اترقع أو كسر أو ضم أو سكون أشلة ذلك ان يبنى من قرأ على مثال جعفر وزبرج وبرثن وقطر فتقول فى الاول قرأى على وزن سلمى والاصل قرأ فأبدلت الهمزة الاخيرة ياء ثم قلبت ألفا لتحركها وافتتاح ما قبلها وتقول فى الثانى قرء على وزن هند والاصل قرئ فأبدلت الهمزة الثانية ياء ثم أعل كقاض وتقول فى الثالث قرؤ على وزن جل والاصل قرؤ فأبدلت الهمزة الاخيرة ياء ثم أعل اعلان ايدأى سكنت الياء وأبدلت الضمة قبلها كسرة وتعود الباء فى النصب فى هذا وما قبله نحو راثيت قريشا وتقول فى الرابع قرأى والاصل قرأ فأبهمزتين ما كنة فتحركة أبدلت المتحركة ياء فرار من الثقل وسلمت لسكون ما قبلها وقوله (واؤم ونحوه) أى مما أول همزته للمضارعة وقوله (وجهين فى ثانیه ام) أى اقصد هما الابدال والتحقيق فتقول فى مضارع ام وان اوم واين بالابدال واؤم وأثن بالتحقيق تشبيها لهمزة المتكلم بهمزة الاستفهام نحو أنذرهم

* ويا اقلب الفاء كسرا تالا * أو ياء تصغير يربواو ذا انفلا *

* فى آخر أو قبل التانيث او * زيادى فعلا نذا ايضار أو *

* فى مصدر المعتل عينا والفعل * منه صحح غالبا نحو الحول *

قوله (يا اقلب الفاء كسرا تالا ويا تصغير) الفاء مفعول اول لا قلب ويا مفعول ثان قدم وكسرا مفعول لتلا ويا تصغير عطف عليه وتلاو معموله فى موضع نصب نعت لالف والتقدير اقلب ألفا تالا كسرا وتلايا تصغير ياء أى يحب قلب الالف ياء فى موضعين الاول ان يعرض كسر ما قبلها كقولك فى جمع مصباح ودينار مصابيح ودينابر وفى تصغير همام مصبيح ودينبر والثانى ان يقع قبلها ياء التصغير كقولك فى تصغير غزال غزيل وقوله (بو او ذا) أى القلب الى الياء لا بقيد كونه قلب الف (انفلا) أى يفعل بالواو الواقعة آخر ما يفعل بالالف من قلبها ياء اذا عرض قبلها كسرة أو ياء لتصغير فالاول فهو رضى وغزى وقوى والاصل رضى وغزو وقوو وكذا غاز أصله غاز ولا يهمن الغزو والرضوان والقوة فقلبوا واو ياء لكسر ما قبلها وكونها آخر

بموته وقال ابن هشام لا يتجرب منه ألبنة (ومصدر) الفعل (العامد) للشروط (بعد) أى بعد أشد (ينتصب) وبعد أهل (أى أشد) (جره) بالياء (كثيره) كما تقدم (وبالنذور) أى القلة (احكم لغير ما ذكر) كقولهم ما أذرعها من امرأة ذراع أى خفيفة اليد فى الفزل وما أخصره من اختصر وما أعساه وأعس به من عسى وما أحقه من حق فهو أحق فاسمع ذلك (ولا تقس على الذى منه أثر) أى روى عن العرب كل ما شابه (وفعل هذا الباب لن قدما معموله) عليه (ووصله به الزما) بلا خلاف فيها (وفصله) عن معموله (بظرف أو بحرف جر مستعمل) نظما ونثرا كقوله وقال نبي المسلمين تقدموا وأحبب اليان أن يكون المقدما وقول عمرو بن معدى كرب ما أحسن فى الهجاء لقائها (والخلف فى ذلك) الفصل هل يجوز أولا (استقر) مذهب الجرمى وجاعة الى الجواز والاختش والمبرد الى المنع هذا باب (نسم وبئس وما جرى مجراها) * فى المدح والذم من حبذا

وسامون نحوهما (فعلان غير متصرفين نعم وبئس) لدخول تاء التأنيث الساكنة عليهما في كل اللغات واتصال ضمير الجمع بهما في لغة حكاها الكسائي وذهب الكوفيون على ما نقله الاصحاب عنهم في مسائل الخلاف الى أنها اسمان وقال ابن مصفور لم يختلف أحد في نهما فعلا وانما الخلاف بعد اسنادهما الى الفاعل فالصريون يقولون نعم الرجل وبئس الرجل فليتان والکسائي اسميتان محكيان بمنزلة تأبط شرا نقلا عن أصلهما وسمى بهما المدح والذم (راهما اسمين) فاعليهما (مقارنى أل) الجنسية نحو فقم المولى ونم النصير (أو مضافين لما قارنهما) أو لمضاف لما قارنهما (كنم عقبى الكرماء) ونم ابن أخت القوم (ورفعان مضمران) مستترا (يفسرهم بميز) بعده (كنم قوما عشرين) وبئس للظالمين بدلا * وقديستقى عن التميز للعلم بحسن الضمير كقوله صلى الله عليه وسلم من توضع يوم الجمعة فيها ونمت * تحمة * حكى الاخفش أن ناسا من العرب

لأنها تأخير تعرض لسكون الوقف واذا سكنت تعذرت سلامتها فهو ملت بما يقتضيه السكون من وجوب الابدال وتقول في تصغير نحو غرو غزى بقلب الواو ياء وقوله (وقبل نالتأنيث) نحو شجيرة أى حزينة وأكسبة وغازية (أوزيا تى فعلا) المراد زيادتى الالف والنون نحو شجيان وغزيا، الاصل غزوا وشجوا بقلب الالف ياء هو تطرف الواو بعد كسرة لان كلا من تاء التأنيث وزيادتى فعلا كلمة تامة فالواقع قبلها آخر في التقدير فهو ملت بهاملة الآخر حقيقة وقوله (ذا) أى الاعلال المذكور فى الواو بعد الكسر (ايضار أو اى مصدر) لفعل (المعلل عين) اذا كان بعدها الف كصيام وقيام وانقياد واعتياد بخلاف نحو سواك لا تنفاه المصدرية ونحو لاوذ لو اذا وجاور جوار لعدم اعلال العين وحال حولا لعدم الالف والاصل صوام وقوام الخ فلما اعتلت العين فى الفعل استثقلوا بقاءها فى المصدر بعد كسرة وقبل حرف يشبه الياء وهو الالف فاعلت بقلبها ياء جلا للمصدر على فعله قوله (والفعل منه صحيح غالباً نحو الحول) يعنى ان ما كان على فعل من مصدر الفعل المعلل العين فالتغالب فيه التصحيح نحو الحول والعود والفعل حل وعاد وقديعل المصدر

و جمع ذى عين أهل اوسكن * فاحكم هذا الاعلال فيه حيث عن * (فاحكم هذا الاعلال) وهو قلب الواو ياء لكسر ما قبلها (حيث عن) أى ظهر يعنى ان الواو اذا وقعت عينها لم يصح اللام وقبلها كسرة وهى فى لواحد ما هامة أو شبهة بالعل وهى الساكنة وجب قلبها ياء فالاولى نحو دار وديار وحيلة وحيل وقيمة وقيم والاصل بالواو والثانية نحو سوط وسياط وحوض وحياض وروض ورياض والاصل بالواو * وصحوا فعلة وفى فعل * وجهان والاعلال أولى كالحيل * (وصحوا فعلة) أى جمع الادم الالف فقالوا كوز وكوزة وعود وعودة وشذا الاعلال نحو ثور وثيرة (وفى فعل) أى اذا كان جمعاً (وجهان) الاعلال والتصحيح (والاعلال أولى كالحيل) جمع حيلة والقيم جمع قيمة والديم جمع ديمة وجاء التصحيح نحو حاجة وحوج * والواو لا ما بعد فتح ياتقلب * كالمعطيان يرضيان ووجب * ابدال واو بعد ضم من ألف * ويا كرو قن بذالها اعترف * أى اذا وقعت الواو طرعا رابعة فصاعدا بعد فتح قلبت ياء وجوبا لئلا تخرج الكلمة عن النظائر لوبقيت نحو اعطيت والاصل اعطوت لانه من عطا يعطو أى أخذ فلما دخلت همزة النقل صارت الواو رابعة وكقولك المعطيان أصله المعطوان قلبت الواو ياء جلا لاسم المفعول على اسم الفاعل كما ان الماضى محمول على المضارع نحو يعطى وكقولك يرضيان الاصل يرضوان لانه من الرضوان فان كان الفعل مبنياً للمجهول فهو محمول على يرضيان المضارع وان كان مبنياً للفاعل من الثلاثى المجرد فمحمول على رضى الماضى وقوله (ووجب الخ) شروع فى ابدال الواو من اختيها الالف والياء أما ابدالها من الالف فهو ما اذا انضم ما قبلها نحو يبيع وضورب وورى وهذا شامل أيضا لما تقدم فى قوله بواو اذا فعلت نحو وضورب وأما ابدالها من الياء لضم ما قبلها فقيما اذا كانت ساكنة مفردة فى غير جمع نحو موقن وموسر أصلهما ميقن ويسر لانهما من أيقن وأيسر قلبت الياء واو الانضمام ما قبلها وخرج بالساكنة المنجزة نحو هيام وبالمفردة المدغمة

يرفعون بنم النكرة مفردة
ومضافة (وجع) بين
(تغير وفاعل ظهر) كضم
الرجل رجلا مثلاً (فيه
خلاف عنهم قد اشهر)
مذهب صديقه والسيراف
الى المنع لاستغناء الفاعل
بظهوره عن التمييز المبين
له والمبرد الى الجواز
واختاره المصنف قال لان
التمييز قد يجابهه توكيداً كما
سبق ومنه قوله
* والتغليبون بئس الفعل
فخلمهم * فخلاً وقوله
ولقد علمت بأن دين محمد
* من خير أديان البرية دينا
(وما يمين) عند الزمخشري
وكثير من المتأخرين فهمي
نكرة موصوفة (وقيل)
اي قال صديقه وابن خروف
هي (فاهل) فتكون معرفة
ناقصة تارة وتامة اخرى
(في نحو) قولك (نعم ما يقول
الفاضل) وقوله ان تبدوا
الصدقات فنهما هي *
بئس ما اشتروا به انفسهم *
ومال المصنف في شرح
الكافية الى ترجيح القول
الثاني (ويذكر المخصوص)
بالمدح والذم (بعد) أي بعد
نعم وبئس وفاعلهما نحو نعم
الرجل زيد وبئس الرجل
أبولهب وهو اما (مبتداً)
خبره الجملة قبله (أو خبر
اسم) محذوف (ليس يبدو)

نحو حيص وبغير جمع الجمع نحو هم وقد ذكره في قوله
* ويكسر المضموم في جمع كما * يقال هم عند جمع أهيا *
فيقال في جمع أهيم وهيماء هم فيخفف ببدال ضمة فانه كسرة لتصح لياء ولم تبدل كما
فصل في المفرد لان الجمع ثقيل والواو أثقل من اللياء فكان يجمع ثقيلاً ومثل هم
بيض جمع أبيض وبيضاء

* وواو اترالضم رد الياءني * ألني لام فعل أومن قبلنا *
* كشاء بان من رمى كقدره * كذا اذا كسبعا صيره *
أي يجب رد اللياء واوامتي وجد اللياء لام فعل نحو قضا الرجل ورموا فعني ما أقضاه وما أرماء
فهو تعجب في المعنى وكذا يجب رد اللياء واوا اذا كان لام اسم مخنوم بتأنيث الكلمة كان تبني
من الرمي مثل مقدرة فالك تقول مرموة أو تكون لام اسم مخنوم بالالف والنون كان تبني
من الرمي مثل سبعان اسم موضع وهو ممنوع كسلمان فتقول رموا اصل رميان فقلت
الياء واوا سلمت الضمة لان التاء والالف والنون في تقدير الانفصال

* وان تكن عينا لفعلي وصفا * فذلك بالوجهين عنهم يلقي *
(وان تكن) الياء الواقعة اثر ضم (عينا لفعلي وصفا فذلك) أي الياء الواقعة اثر الضم (بالوجهين)
أي ابدال الضمة أو الياء (عنهم) أي عن العرب (يلقي) أي يوجد كقولهم في أنثى الاكيس والاضيق
الكيسى والضيق والكوسى والضوق واحترز بقوله وصفا عما اذا كانت عينا لفعلي اسما
كطوبى مصدرا لطاب أو اسم شجرة في الجنة فانه يتعين قلبها واوا أو أمأقراءة طيبي فشادة

﴿ فصل ﴾

* من لام فعلي اسما اتى الواو بدل * ياء كتنوى غالبا جازا البديل *
اسما حال من فعلي وبديل حال من الواو يعني اذا اعتلت لام فعلي بفتح الفاء فتارة تكون لامها
واوا وتارة تكون ياء فان كانت واوا سلمت في الاسم نحو دعوى وفي الصفة نحو نشوى بمعنى
سكرى وان كانت ياء سلمت في الصفة نحو خزيا وصديا وهما مؤننا خزيان وصديان وقلت
وارا في لاسم نحو تقوى وشروى بمعنى مثل يقال لك شرواه أي مثله وقال غالبا احترزا
من نحو الريا لا راحة وطفيا لولد البقرة الوحشية وسعيا لموضع

* بالعكس جاء لام فعلي وصفا * وكون قصوى نادرا لا يخفى *
أي اذا اعتلت لام فعلي بضم الفاء فتارة تكون لامها ياء واوا فان كانت ياء سلمت في
الاسم نحو الفتيا وفي الصفة نحو القصيا تأنيث الاقصى وان كانت واوا سلمت في الاسم
نحو حزوى اسم موضع وقلت ياء في الصفة نحو الدنيا والعليا وأما قول الجازيين القصوى
فشاذ قياسا ونصب استعمالا

﴿ فصل ﴾

* ان يسكن السابق من واو ويا * واتصلا ومن عروض عريا *

أى يظهر (أبدا) كما ذكرت ذلك في آخر باب الانسداد (وان يقدم) هو او (مشر به كفى) ذلك عن ذكره بعد (كالعلم) ثم المقتنى والمقتنى (ونحو) ان وجدناه صابرا ثم العبد (واجعل كبش) فى جميع ما تقدم (سأ) نحو ساء مثلا انقوم وساء الرجل زيد وساء غلام القوم زيد ولك أن تقول هل هى مثله فى الاختلاف فى فعليتها (واجعل فعلا) بضم العين المصوغ (من ذى ثلاثة كزم) وبش (مجلا) نحو علم الرجل زيد وكبرت كلمة تخرج من أفواههم * وفى فاعله الوجهان الاختيار فى فاعل حب وقوله (مجلا) أى مطلقا أشار به الى خلاف قائل بما ذكر فى علم وجهل وسمع (ومثل نعم) فى معناها وحكمها (حبذ) كقوله * يا حبذا جبل الريان من جبل * وقوله * فحبذا ربا وحب ديننا * والصحيح أن حب فعل ماض (والفاعر) له (ذا) وقبل الجملة اسم مبتدأ خبره ما بعده لانه لما ركب مع ذا غلب جانب الاسمية فجعل الكل اسما وقبل المجموع فعل فاعله ما بعده تغليباً لحائب الفعل لما تقدم (وان تردد ما قل لاحبذا) كما قال الشاعر

فيا هو الواو اقل بن مدغما * وشذ معطى غير ما قدر سما *

هذان المواضع التى تقلب بها الواو ياء وهو ان تلقى هى والياء فى كلمة كسيد أو ما هو فى حكم الكلمة كمسلى والسابق منهما متأصل ذاتا وسكونا وهذا معنى قوله ومن عروض عربيا فيجب حينئذ قلب الواو ياء وادغامها فى الياء مثال ذلك فيما اذا تقدمت فيه الياء سيد وميت أصلهما سيود وميوت ومثاله فيما اذا تقدمت الواو طوى ولوى مصدر طويت ولويت أصلهما طوى ولوى ويجب التصحيح ان لم يلتقيا كزيتون وكذا ان كانا من كلمتين نحو يدعوى سرورى ياءا واعدأ وكان السابق منهما متحركا نحو طويل وغيور أو عارض الذات نحو روية مخفف رؤية وديوان اذ أصله دوان أبدلت الواو الاولى ياء وبوبع اذ أصل واوه بدل من ألف فاعل أو عارض السكون نحو قوى اذ أصله الكسر فسكن للتخفيف كما يقبل فى علم علم (وشذ معطى غير ما قدر سما) وذلك ثلاثة أضرب ضرب أهل ولم يستوف الشروط كقراءة بعضهم ان كنتم لريا تعتبرون بالابدال مع ان الواو عارضة وضرب صحيح مع استيفائها نحو ضيرون لذكر السنور ويوم ايوم كثير الشدة وعوى الكلب عوية ورجاء بن حيوة وضرب أبدلت فيه الياء واوا وادغمت الواو فيها نحو عوى الكلب عوة وهو نهو عن المنكر

من واو أو ياء بتحريك أصل * ألفا أبدل بعد فتح متصل *

هذا بيان لابدال الالف من الواو أو الياء أى يجب ابدال الواو والياء ألفا بشرط ان يتحركا وذلك صحتا فى القول والبع لسكونهما وان تكون حركتهما أصلية ولذلك صحتا فى جبل مخفف جبيل وهو اسم للضع وفى نوم مخفف نوأم وفى اشترا الصلالة وتبلون وان يفتح ما قبلهما وذلك صحتا فى العوض والحيل والصور وان تكون الفتحة متصلة فى كليهما ولذلك صحتا فى نحوان عمرو وجديزى وان يكون اتصالهما أصليا فلو بنيت مثل علبط من الغزو والرمى قلت غزو ورمى الاصل غزو ورمى فالف كقاض فلا تقلب الواو والياء الف لان اتصال الفتحة بهما عارض بسبب حذف الالف اذ الاصل غزاوى ورماني لا ر علبط أصله علبط وان تحرك ما بعدهما ان كانا عينين وان لا يليهما الف ولا ياء مشددة ان كانتا لامين والى هذا أشار بقوله

ان حرك التالى وان سكن كف * اعلال غير اللام وهى لا يكف *

اعلالها بسا كن غير ألف * أو ياء التشديد فيها قيد ألف *

(ان حرك التالى) أى التابع (وان سكن كف اعلال) مفعول كف (غير اللام) أى العين (وهى لا يكف) اعلالها (سا كن غير أو ياء التشديد فيها قد ألف) ولذلك صحت العين فى نحو بيان وطويل وغيور وخورنق واللام فى رميا وغزو وفتيان وعصوان وعلوى وفتوى واعلمت العين فى قام وباع وناب وباب تحرك ما بعدهما واللام فى غزاودعا ورمى وتلا اذ ليس بعدها الف ولا ياء مشددة وكذلك يخشون وبمحون أصلهما يخشون وبمحون

وصح عين فعل وفعلا * ذا أهمل كغيد واحولا *

(وصح عين فعل) كغيد وحول (وفعلا) نحو غيد وحول (ذا أهمل) أى صاحب وصف على الفعل كأغيد (واحولا) هذا اشارة الى شرط متعلق بما قبله وهو ان لا يكون الواو أو الياء هنا عينا لمصدر الفعل الذى هو على وزن فعل الذى الوصف منه على أهمل نحو الغيد والحول وان لا يكون عينا للفعل

الذي الوصف منه على اعمل نحو غيد وحول وانما يحكموه جلا على افضل نحو أعور وحول
فانه بمعنى وجعل مصدر الفعل على الفعل ، احتز بقوله ذا فعل من نحو خاف فانه فعل بكسر
العين واعتل لان الوصف منه على فاعل كخائف لا على اعمل

❖ وان بين تفاعل من افتعل ❖ والعين واوسلت ولم تفل ❖

هذا شرط أيضا لكيه يخص بالواو وهو ان لا تكون عين افتعل الدال على معنى التفاعل
أى التشارك في الفاعلية والمفعولية والمعنى اذا كان افتعل واوى العين بمعنى تفاعل صحيح جلا
على تفاعل ليكون بمعنى نحو اجتور واوازد وجوا بمعنى تشارك واوازا وجوا واحتز بقوله وان
بين ملح من أن يكون افتعل لا بمعنى تفاعل فانه يجب اعلاله مطقا نحو اختار بمعنى حان واجتز
بمعنى جاز وبقوله (والعين واو) من أن تكون عينه ياء فانه يجب اعلاله واو كان دال على
التفاعل نحو امتازوا وابتاعوا واستافوا أى تضاربوا بالسيف بمعنى تميزوا وتبايعوا وتسايفوا
لان الياء أشبه بالالف من الواو فكانت أحق بالاعلال منها

❖ وان الحرفين ذا الاعلال استحق ❖ صحيح أول وعكس قد يحق ❖

(وان الحرفين ذا الاعلال استحق صحيح أول) وهذا شرط أيضا وهو ان لا تكون احدهما متلوقة بحرف
يستحق الاعلال فاذا اجتمع في الكلمة حرفا علة واوان أو يا آن او واو وياه وكل منهما يستحق
ان يقلب الفاء لتحركه وانتفاع ما قبله فلا بد من تصحيح أحدهما لتلاصقهما اعلالا في الكلمة
والآخر أحق بالاعلال لانه محل التغير فاجتمع الواو من نحو الحوى مصدر حوى اذا اود
فأصل الحوى حو وفاعلت الثانية وسلت الاولى واجتماع اليائين نحو الحيا بالقصر اسم للغيث
واصله حى فاعلت الثانية ومثال اجتماع الواو والياء الهوى أصله هوى فاعلت الياء وقوله
(وعكس قد يحق) اشار به الى أنه ربما أعل فيما تقدم الاول وصحح الثاني كما في غايه أصلها غيبة
اعل الياء الاولى وسلت الثانية وسهل ذلك كون الثانية لم تقع طرفا لوجود التاء وكذلك
آية أصلها آية فاعلت العين

❖ وعين ما آخره قد زيد ما ❖ يخص الاسم واجب ان يسلم ❖

هذا شرط أيضا وهو ان لا يكون كل من الواو والياء عينا لما آخره زيادة تخص بالاسماء بمعنى
انه يمنع من قلب الواو والياء الفاء لتحركهما وانتفاع ما قبلهما كونهما عينا لما في آخره زيادة
تخص الاسماء لانه بتلك الزيادة بهما شبه بما هو الاصل في الاعلال وهو الفعل وذلك نحو
جولان وسيلان وما جاء من هذا النوع معلا مشاذ نحو دوان وما هان اذ قياسهما دوران
وموهان وقيل انهما أنجميان

❖ وقل با قلب ميم النون اذا ❖ كان مسكنا كن بت انبذا ❖

(وقيل با قلب ميم النون اذا كان مسكنا) أى تبدل النون الساكنة قبل الباء ميم وذلك لما في النطق
بالساكنة قبل الباء من العسر لاختلاف مخارجيهما مع تناهليل النون وغتها لشدة الباء
ومثل ذلك بقوله كن بت انبذا أى من قطعك بالقد عن بالاء وطرحة فعلى هذا بت بالتاء المثناة
وقيل بالتاء المثناة أى من امشى امسارك فطرحة وألف انبذا بدل من نون التوكيد الخفيفة

ألا حبذا أهل الملا غير انه
اذ ذكرت مى فلاحبذا هيا
(وأول ذا) لتصله بحب
المخصوص بالممدوح والذم
(أيا كان) مفردا او مشى
او مجموعا مذكرا كان او
مؤنثا و(لا تفل بذا) بأن
تغير صيغتها بل ثبت بها
باقية على حالها نحو حبذا
هند والزيدان والهندان
والزيدون والهندات (فهو
يضاهى المثلا) الجارى
في كلامهم من قولهم الصيف
ضيعت العين بكسر التاء
للجميع وهذا علة لعدم
تغيره وعلة ابن كيسان
بأن المشار اليه بذا مفرد
مضاف الى المخصوص
حذف وقيم هو ومقامه
فتقدير حبذا هند حبذا
حسنها مثلا وفهم من قوله
واول الى آخره ان
مخصوصها لا يتقدم عليها
وهو كذلك لما ذكر وقال
ابن بابشاذ لا يتوهم ان فى
حب ضمير او ذاء فعول (وما
سوى) لفظ (ذا) رفع بحب
اذا وقع بعده على انه فاعله
نحو حب زيد رجلا (او
فجر بالبا) الزائدة نحو
وحب بها فتولة حين تقتل
(ودون) وجود (ذا)
انضمام (الحا) بضمه فتولة
من العين (كث) كالبيت
السابق وقصها بذكر قوله

* فصل *

* لساكن صح نقل التحريك من * ذى لين آت عين فعل كآبن *

أى اذا كان عبر الفعل ياء أو واو أو قبلهما ساكن صحيح وجب نقل حركة العين اليه لاستئصالها على حرف العلة نحو أبين أصله أبين وقل أصله أقول ويقوم وبين الأصل يقوم وبين بضم الواو وكسر الياء فنقلت الحركة الى الساكن قبلها وسكنت الواو والياء هذا اذا حركت الواو والياء بحركة تجانسهما فان كانت غير مجانسة ابدلت حرفا يجانس الحركة كآبن نحو أبان وأقام أصلهما أبين وأقوم فلما نقلت الفتحة الى الساكن بقيت العين غير مجانسة فقلبت ألفا لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها الآن فتقول أقام وأبان ونحو يقيم أصله يقوم فلما نقلت الكسرة قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وللنقل شروط الاول ان يكون المقول اليه صحيحا فان كان حرف علة لم ينقل نحو قول وباع وعوق وبين وكذا الهمزة لا ينقل اليها نحو يأيس مضارع أيس الثانى ان لا يكون فعل تعجب نحو ما أبين الشئ وأقومه وابين به واقوم به جلوه على نظيره من الاسماء فى الوزن وللدلالة على المزية وهو اعمل التفضيل الثلاث أن لا يكون من المضاعف نحو أبيض واسود ولو أعل بالقل والقلب الفا وحذف الهمزة لقليل باض فيظن انه فاعل من البضاضة وهى نعومة البشرة لرابح ان لا يكون من المفضل اللام نحو اهوى فلا يدخله القيل لثلاثه الى اعلان والى هذا كله أشار بقوله

* ما لم يكن فعل تعجب ولا * كايض أو اهوى بلام عدلا *

وبقى شرط وهو ان لا يكون مواقفا لفعل الذى بمعنى اعمل نحو يعمر ويعيد مضارعى عور وصيد وكذا ما تصرف منه نحو أعوره الله وكأنه استغنى عن ذكره هنا بذكره فى الفصل السابق فى قوله وصح عين فعل وفعلا ذا اعمل فان العلة واحدة

* ومثل فعل فى ذا الاعلال اسم * ضاهى مضارعا وفيه وسم *

أى الاسم المضاهى للمضارع وهو الموافق له فى عدد الحروف والحركات يشارك المضارع فى وجوب الاعلال بالقل المذكور بشرط أن يكون فيه وسم يمتاز به عن الفعل نحو مقام أصله يقوم وهو مواز له فى زنه وفيه زيادة تنبئ على انه ايس من قبل الاعمال وهى الميم وما مدين ومريم فوزنهما فعلا لا مفعلا والواجب الاعلال

* ومفعول صحيح كالفعـال * والف الافعال والمستفـعال *

* أزل لذا الاعلال والنا الزم عوض * وحذفها بالنقل رجاء عرض *

(ومفعول صحيح كالفعال) يعنى ان مفعالا لما كان مبينا للفعل أى غير شبه له فى الوزن ولا الزيادة استحق التصحيح كسواء ومكيال وحل عليه مفعول فى التصحيح لمشابهة له فى المعنى كقول ومقول ومخيط ومخياط (والف الافعال واستفعال ازل لذا الاعلال والنا الزم عوض) كقائمة واستقامة أى اذا كان المصدر على افعال أو استفعال مما علت عينه حل على فعله فى الاعلال فنقل حركة عينه الى فائه ثم قلبت الفاء لتجانس الفتحة فيلتقى ألما فحذف احدهما لالتقاء الساكنين ثم عوض هـ ما تاء التأنيث وذلك نحو قائمة واستقامة أصلهما اقوام واستقام فقلت فتحة الواو الى القاف ثم قلبت الواو ألفا لتحركها فى الأصل وانفتاح ما قبلها فالتقى ألفان

وحب ديناً ومع ذا واجب
هذاباب (اعمل التفضيل)
(صغ) من فعل (مصوغ
منه) صيغة (لتعجب اعمل
للتفضيل) نحو هذا أفضل
من زيد وأعلم منه (و أب)
ان تصوغ اعمل التفضيل
من (لذا بى) صوغ التعجب
فلا تصغه من غير فعل ولا
من زائد على ثلاثة الى آخر
ما تقدم وشذوه أقرن بكذا
وأحضر منه وأبيض من
الله بن (وما به الى تعجب
وصل مانع / من اشد وما
جرى مجراه (به الى
التفضيل صل) مانع
وانت مصدر الفعل الممتع
المصوغ منه بعده منصوبا
على التمييز نحو هذا
أشد احجرا من الدم
(وافعل التفضيل صله
أبدأ تقدير أو لمعظا بى)
التي لا تبدأ الفاية (ان
جردا) من أل والاضافة
نحو وأنا أكثر منك مالا
وأعز نفرا أى أعز منك
فان لم يجرد فلا وقوله
* ولست بالأكثر منهم
حصى * من فيه لبيان
الجنس لا لا تبدأ الفاية
(وان المنكور يضاف)
افعل التفضيل (أو جردا)
من أل والاضافة (الزم
تذكير أو أن يوحد) وان
كان صاحب الصفة
بخلاف ذلك نحو ليوسف

والأولى بدل العين والثانية ألف الاعمال والاستفعال فوجب حذف أحدهما واختلف
 في المحذوف أيهما فذهب الخليل وسيبويه إلى أن المحذوف ألف الافعال والاستفعال وعليه
 ظاهر الظن لأن الثقل حصل بها وذهب الفراء والاختفش إلى أن المحذوفة عين الكلمة لأن
 التاء لا تكون عرضا إلا عن حرف أصلي لازما ثم يقال إقامة واستعاذة (وحذفها) أي التاء (بالنقل)
 أي بالسمع فيقتصر عليه (ربما عرض) نحو أراءه أراء وأجابه أجابا ومنه وأقام الصلاة وحسنه
 في الآية أنترانه بقوله وإتاه الزكاة

❦ ومالاهل من الحذف ومن * نقل ففعل به أيضا فن *

❦ نحو مبيع ومصون ونذر * تصحح ذى الواو في ذى الياء أشهر *

(ومالاهل) أي واستفعال المذكورين (من الحذف ومن نقل) أي بدون تعويض ففعل به أيضا
 قر) أي حقيق (نحو مبيع ومصون) أصلهما مبيع ومصون وقلت جركة الياء والواو إلى
 الساكن قبلها فالتقى ساكنان الأول عين الكلمة والثاني واو مفعول الزائدة فوجب حذف
 أحدهما واختلف أيهما المحذوف على الخلاف السابق في أفعال واستفعال ثم إن ذوات
 الواو ونحو مصون ومقول ليس فيهما عمل غير ذلك وأما ذوات الياء نحو مبيع ومكيل فعلى مذهب
 سيبويه صار مبيع ومكيل فابدلت الضمة كسرة لتصح الياء وعلى مذهب الاختفش صار مبيع
 ومكيل فابدلت الضمة كسرة وقلت الواو ياء للفرق بين ذوات الواو وذوات الياء (ونذر تصحح
 ذى الواو) في قول بعض العرب ثوب مصون ومسك مدووف أي مبلول أو مصقوق وسمع
 مدووف على القياس وقالوا فرس قوود ولا يقاس على ذلك (وفي ذى الياء أشهر) أي والتصحح
 أشهر في ذى الياء من ذلك لخفة الياء كقولهم خذه مطبوبة به نفس وقوله وكأنها فاحقة مطبوبة *
 وكقوله وإخال أنك سيد معين *

❦ وصحح المفعول من نحو هذا * وأعلل أن لم تحذف الأجودا *

(وصحح المفعول) من كل فعل واو ي اللام مفتوح العين كافي نحو هذا وما فأنك تقول في المفعول
 منهما معد ومدعو جلا على فعل الفاعل ويجوز الأعلان مرجوحا كما قال (وأعلل) أي بالنقل
 (أن لم تحذف) أي تقصير (لأجود) فتقول معدى ومدعى والاحتراز بواو اللام من يائها فانه يجب
 فيه الأعلان نحو رمى وقل فأنك تقول في المفعول منه رمى وقل والاصل رموى وقلوى
 قلت الواو ياء لاجتماعها مع الياء وسبق أحدهما بالسكون وأدغمت في لام الكلمة وكسر
 المضموم لتصح الياء ومفتوح العين من مكسورها وهو على قسمين ما ليس عينه واو الكرضى من
 رضى قال أجمع فيه الأعلان نحو رضى وما عينه واو نحو قووف فيجب إعلاله ويقال استنقل
 اجتماع ثلاث واو في الطرف مع الضمة فقلت الأخيرة ياء ثم استقلت المتوسطة لانه قد اجتمع
 ياء واو وسبق أحدهما بالسكون ثم قلت الضمة كسرة لاجل الياء وأدغمت الياء في الياء
 هـ قبل قوى

❦ كذلك إذا جبين جاء المفعول من * ذى الواو لام جمع أو فردين *

إذا حال من المفعول أي إذا كان المفعول بمالاهل واو لم يخل من أن يكون جمعا لو مفردا فان كان
 جمعا جاز فيه الأعلان والتصحح الآن الغالب الأعلان نحو عصا وعصى وقفاوقى ودلولى

وأخوه أحب قل إن كان
 أبأؤ كم وأبأؤ كم إلى أن
 قل أحب اليكم (وتلوأ) أي
 أي المعرف بها (طبق) أي
 مطابق لموصوفه في الإراد
 والتذكير وفروعهما
 نحو زيد الأهل والزيدان
 الأهلان والزيدون
 الأهلون وهند المصلى
 والهندان الفضليان
 والهندات الفضليات
 أو الفضل (وما معرفة
 أضف) فهو (دو وجهين)
 مرويين (من ذي معرفة)
 وجه يجريه مجرى المجرى
 نحو وانجذبهم أحرم
 الناس وآخر يجريه مجرى
 المعرف بأن نحو وأكابر
 محرميها (هذا) الحكم
 (إذا) قصدت بأصل
 المذكور التفضيل بأن
 (نويت معنى من وان) لم
 تقصده به بأن (لم تنو) معناها
 (فهو طبق ما به قرن)
 أي مطابق له كقولهم
 الناقص والاشجع أحدا
 بنى مروان ولما كان لا فضل
 التفضيل مع من شبه
 بالمضاف مع المضاف إليه
 كان حقه أن لا يتقدم عليه
 (و) لكن (أن تكن تلون من
 مستفهما فلهما) أي
 لمن وتلوها (كن أبدا قدما)
 على أصل وجوبه بالان
 الاستفهام له صدر الكلام

والاصل أن يقع هذا
الظاهر بين ضميرين أولهما
للموصوف وثانيهما للظاهر
كما تقدم وقد يحذف الضمير
الثاني وتدخل من اما على
الظاهر نحو من كل عين
زيد أو محله نحو من عين
زيد أو ذى المحل نحو من
زيد وبما جاء من كلامهم
ما أحد أحسن به الجليل
من زيد والاصل من حسن
الجميل بزيد أضيف
الجميل الى زيد ثم حذف
ونظيره قول المصنف (كلن
ترى في الناس من رفق)
أى صاحب (أولى به الفضل
من) أبى بكر (الصدديق)
رضى الله تعالى عنه اذ
الاصل أولى به الفضل من
ولاية الفضل بالصدديق ثم
من فضل الصدديق ثم من
الصدديق خاتمة أجصوا
على أن أصل التفضيل بعمل
في التمييز والحال والظرف
وعلى أنه لا يعمل في المفعول
الطلق ولا في المفعول به وأما
قوله تعالى * لله أعلم حيث
يجعل رسالته * فحيث مفعول
به لفعل * قدر دل عليه أعلم
أو مفعول به على السمة
كذا قال السوء قال أبو حيان
وقواعد النحو تأباه لنصهم
على أن حيث لا تصرف
وأنه لا يتوسع إلا في الظرف
المتصرف قال والظاهر

استعلاء م. مخرجها وهو الطاء وقوله (في اراء) وازددوا (د) أي اذابني الاستعلاء بما
فاؤه دال نحو دال أو زاي نحو زاد أو ذال نحو ذ كرو وجب ابدال ثائه دالا. يقال ادان وازدد
وادكر الاصل ادان وازدد واذن كرها. تنقل بجي التاء بعده هذه الاحرف لان هذه
الاحرف بحه- ورة والتاء مهموسة فبحي بحرف يوافق التاء في مخرجها ويوافق هذه
الاحرف في الجهر وذلك الدال

(فصل) *

هذا الفصل للاعلال بالحذف

* فأمر أو مضارع من كوعد * احذف وفي كعدة ذلك الطرد *
أى إذا كان الفعل ثلاثيا أو مفعول العين فإفائه تحذف في المضارع ذى الياء نحو وعد
بعدوا الاصل يوعد فحذفت الواو اثقالا لوقوعها بين ضديها الياء المفتوحة وكسرة وحل على ذى
الياء أخواته نحو أعدو تعدو تعدوا الأمر نحو وعدوا المصدر الكائن على فعل بكسر الفاء وسكون
العين نحو وعدة فان أصله وعد على وزن فعل فحذفت فاؤه محلا على المضارع وحركت عينه بحركة
الخفاء وهى الكسرة ليعكون بقاء كسرة الفاء دليلا عليها وهو ضوا منها ما التأنيت ولذلك لا يجتمعان
* وحذف همز أصل استقر فى * مضارع وبني متصف *
أى مما طرد حذبه همزة أفعل من مضارعه واسمى فاعله ومفعوله وهما المراد بقوله وبني
متصف أى ذات شخص متصف أى دالتين عليه فتقول أكرم بكرم فهو بكرم ومكرم والاصل
يؤكرم ومؤكرم ومؤكرم لأنه لما كان من حروف المضارعة همزة التكلم حذفت همزة
أفعل معها لثلاث يجتمع هم- زتان في كلمة واحدة وحل على ذى الهمز أخواته واسما الفاعل
والمفعول ولا يجوز اثبات هذه الهمزة على الاصل إلا في ضرورة أو تدور فن الضرورة قوله
* فانه أهل لان يؤكرما * ومن التدور قرأهم ارض مؤنثة أى كثيرة الارانب

* ظلت وظلت في ظلات استعمالا * وقرن في اقرن وقرن نقلا *

أى بكل فعل ثلاثى مكسور العين ماض عينه ولامه من جنس واحد يستعمل في اسناده الى
الضمير المتحرك على ثلاثة أوجه تاما كظالت ومحذوف اللام مع نقل حركة العين الى الفاء
كظلت ودون نقلها كظلت وكذا تفعل في ظلت فان كان رابعا تعين لاتمام نحو اقررت وشذ
أحست فى أحسست وان كان الفعل مضارعا أو امرا واتصل بنون النسوة جاز الوجهان
الاولان فقط نحو يقرن ويقرن وقرن وقرن والى هذا أشار بقوله وقرن فى اقرن أى
استعمل قرن فى اقرن قال تعالى وقرن فى بيوتكن * وهو أمر من قررت بالمكان اقر بالفتح
فى الماضى والكسر فى المستقبل فلما امرته اجتمع ثلاث أولهما مكسور فحسن الحذف كما فعل فى
الماضى (وقرن) بدخ القاف (نقلا) فى قراءة نافع وعاصم لكن لا يطرد ولا يقاس عليه ولذا قال نقلا

(فصل فى الادغام)

هو فى الاصطلاح الاثنان بحرفين ساكنين متحركين من مخرج واحد بلا فاصل
* أول مثلين متحركين فى * كلمة ادغم لا كمثل صفف *

أى يجب ادغام أول المثليين المتحركين بشرط منهما أن يكونا في كلمة نحو شد وحب ومل أصلهن
شدد بالفتح وملل بالكسر وحبب بالضم فان كان في كلمتين نحو جعل لك كان الادغام
جائزا لا واجبا بشرط أن لا يكونا همزة نحو قرأ آية وان لا يكون الحرف الذى قبلهما ساكنا
فغيرين نحو شهر رمضان فان ذلك لا يجوز وقوله (لا كمثل صف)

❖ وذلك وكل ولب ❖ ولا بكس ولا كخصص ابى ❖

بمعنى انه يشترط لادغام المثليين ان لا يكونا في اسم على وزن فعل بضم أوله وفتح ثانيه كصف جمع
صفة وجد جمع جد وهى الطريق ولا على وزن فعل بضمين نحو ذلل جمع ذلول ضد الصعب
وجد جمع جديد ولا على وزن فعل بكسر وفتح نحو كل جمع كلمة وهو الستر الرقيق للناموسية ولم
جمع لة وهو الشعر المجه وز شهمة الاذن ولا على وزن فعل بفتحين نحو لبيب وطلل واللبب موضع
القلادة وما يشد على صدر المراكب لينع الرحل من الاستفشار والطلل ما شخص من آثار
الديار فكل هذه يمتنع ادغامها والعلة في الثلاثة الاول انها مخالفة للافعال في الوزن والادغام
فرع الاظهار فخص بالفعل لفرعيته وتبع الفعل فيه ما وازنه من الاسماء دون ما لم يوازنه
وأما الرابع فانه وان كان موازنا للفعل الا انه لم يدغم خلفه واكون منها على فرعية الادغام في
الاسماء حيث ادغم موازنه في الافعال نحو ورد فيعلم بذلك ضعف سبب الادغام فيه وقوته في الفعل
لثقله بتركب مدلوله فاحتاج تخفيف وأما قوله (لا بكس) أى يشترط ان لا يكون بكس جمع
جاس فاعل من جس الشيء اذا لمسه أو من جس الخبر اذا فخص عنه وأشار بهذا الى أنه لا يتصل
بأول المثليين مدغم فيه أى في أول المثليين لانه لو ادغم فيه لالتقى ساكنان وأشار بقوله ولا كخصص
أبى الى انه يشترط ان لا يعرض تحريك ثانيهما كخصص ابى لان الوصل اخصص بالاسكان
فقلبت حركة الهزة الى الساكن فلم يعتد بها لمروضا

❖ ولا كهليل وشذفى الل ❖ ونحوه فك بقل قبل ❖

أشار بهذا الى أنه يشترط ان لا يكون ما هما فيه ملحقا بغيره نحو هليل اذا قال لاله الا الله فان
الياء فيه مزيدة للالحاق بدحرج وكذا لو كانت الزيادة فيما حصل فيه الحاق بأحد المثليين نحو
جللب فان احدى ياءيه مزيدة للالحاق بدحرج وانما امتنع الادغام في هذا وهليل ونحوهما
لاستلزام الادغام فوات الالحاق وقوله (وشذفى الل ونحوه فك الخ) أى شذالك مع استيفاء
الشروط في ألفاظ منها قوله ألل السقاء اذا تغيرت رائحته واللت الاسنان اذا فسدت والاذن
اذا رقت ونحوه قولهم دبب الانسان اذا نبت الشعر في جبهته وصكك الفرس اذا كان مضطرب
الركبتين والعرقوبين وضربت الارض اذا كثرت ضيائها والكل سماعى يحفظ ولا يقاس عليه
ولذا قال (بقل قبل)

❖ وحي افكك وادغم دون حذر ❖ كذلك نحو تجلى واستتر ❖

قوله (وحي) أى وعي ونحوهما مما هيئ لانه لا لازم تحريكهما (افكك وادغم دون حذر)
في واحد منهما فيجوز فيهما الادغام والفك لورودهما فن ادغم نظر الى أنهما مثلان في حركة
وحركة ثانيهما لازمة وحق ذلك الادغام لاندراجهما في الضابط المتقدم ومن فك نظر الى أن حركة
الثاني كالعارضة لوجودها في الماضى دون المضارع والأمر والعارض لا يعتد به وقوله (كذلك

اقرارها على الظرفية
المجازية وتضمن اعلم معنى
ما يندى الى الظرف
فالتقدير الله أنفذ مما حيث
يجعل رسالته أى هو تافه
العلم في هذا الموضع
هذا باب ❖ (النت)
وهو الوصف بمعنى ولما
كان أحد التوابع بدأ يذكرها
اجالا ثم فصل فقال (ينبع
في الاحراب الاسماء الاول)
أربعة أشياء (نعت وتوكيد
وعطف وبديل) وسأبقى
بيان كل (فالنعت تابع) أى
تال لا يتقدم أصلا وهو
جنس (متم) أى مكمل (ما
سبق) يصل يخرج عطف
النسق والبديل (بوسمه)
أى ما سبق ويسمى نعتا
حقبا (أو مسم ما به اعتلق)
ويسمى سبيبا وهذا فصل
ثان يخرج التوكيد والبيان
وتعمل قوله متم ما سبق ما
يخصه فهو قهرير رقة
سومة هو ما يوضه نحو
مررت بزيد الكاتب ويطهى
به ما جد حقه أو يذمه أو يرحم
عليه أو يؤكد نحو الحمد لله
رب العالمين أو هو بالله من
الشیطان الرجيم اللهم أنا
عبدك المسكين ❖ لا تتخذوا
الهيئاتين ❖ (وليصل) النعت
سواء كان حقيقيا أو سبيبا
(في التعريف والتكثير ما)
نعت (لانتلا) أى لتبوعه

نحو تهيلي واسترأى كذا يحوز الفك والادغام فيما اجتمع في أوله نأَن زيادة همزة وصل
توصل بها الى النطق بالساكن أي التاء المسكنة بالادغام فتقول في تهيلي تهيلي كذا ذكر في
شرح الكافية واعترض عليه بأنه مضارع واجتلاب الهمزة للوصل لا يكون في المضارع
والذي ذكره غيره أن الفعل المفتوح بناءً ان كان ماضياً نحو تنع وتابع جاز فيه الادغام
واجتلاب الهمزة نحو اتبع واتابع وان كان مضارعاً نحو تنذ كر لم يحجز فيه الادغام وأجاب
بعضهم عن الناظم بأنه لا يقدم على ذلك بدون سند فلا مانع مما ذكره واما استرو نحو وه من
كل صل على اشتمل اجتمع فيه نأَن فهذا يحوز فيه الفك والادغام بعد نقل حركة اول المثليين
الى الساكن فتقول ستر بطرح همزة الوصل من اوله لتحرك الساكن بحركة النقل

• وما بناءً ين ابتدئ قد يقتصر • فيه على ما كتبنا العبر •

الاصل تبين بناءً ين الاولى تاء المضارعة والثانية تاء تفعل وعلة الحذف انه لما نقل عليهم
اجتماع المثليين ولا يصح الادغام لاحتياجه الى همزة الوصل وهي ممنوعة في المضارع أو
ضعيفة قليلة الاستعمال فعداوا الى التخفيف بحذف احدى التائين

• وفك حيث مدغم فيه سكن • لكونه بمضمر الرفع اقترن •

قوله (وفك الخ) هذا اشارة الى شرط من شروط الادغام وهو ان لا يعرض السكون لثاني
المثليين اما لاتصاله بضمير رفع واما يحزم وشهد لتعذر الادغام بذلك وقوله (بمضمر الرفع)
أي ابارز المتحرك والمراد تاء الضمير وناوتون الانا

• نحو وحلت ما حلته وفي • جزم وشبهه الجزم تخيرية في •

امربك نحو حلت ما حلته تقول حللنا والهندات حللن فلا يحوز الادغام الا في لغة ضعيفة
تقول رذن ومرر (وفي جزم وشبهه الجزم) المراد به الوجة (تخيرية في) أي نبع نحو لم يحلل ولم يحل
واحلل وحل والفك لغة أهل الجاهل والادغام لغة تميم

• وفك افضل في التعجب التزم • والتزم الادغام أيضا في هلم •

أي التزم فك افضل في التعجب نحو وأحب اليا ان تكون المقدما وحكى الكسائي اجازة
ادغام نحو أحب يزيد والتزم الادغام ايضا في هلم باجاء فلا يقال هلم وان كان هو الاصل وهو
اسم فعل عند الجاهليين بمعنى احضروا قبل وعند بني تميم فعل يتصل به علامة التثنية والجمع
فيقال هلموا وهلموا وهلمن وعند الجاهليين يلزم حالة واحدة قال تعالى قل هلم شهداءكم
• وما يجمعهم عنيت قد كل • نظام على جل المهمات اشتمل •

عنيت أي اهتمت يقال هني بحاجتك اذا اهتم بها والمهمات الاحكام

• احصى من الكافية الخلاصة • كما تقتضي غنى بلاخصاصه •

(احصى) أي جمع هذا الظم (من) منظومة المصنف المسماة (بالكافية الخلاصة) أي الخالص
الصافي ما يكثر (كما تقتضي) أي أخذ (غنى بلاخصاصه) أي بلاخصاصة تشوبه والخصاصة
الفقر كناية عما جمع من الحسن

• فأجد الله مصليا على • محمد خير نبي ارسلا •

مصليا حال مقدوة

ويجب حينئذ ان يكون
المتبوع أعرف من النعت
أو مسنداً به (كما مرر يقوم
كرما) وبالرجل الفاضل
(وهو) أي النعت (لدى
التوحيد والتذكير) أي
عندئذ ونهما المتبوع
(أو سواهما) وهو
التثنية والجمع والتأنيث
(كالفعل) فان رفع ضمير
المنعوت المستتر وفاقه
في التثنية والجمع أو الظاهر
أو الضمير البارز فلا لا
على لغة أكلوني البراغيث
ويوافقه أيضا في التأنيث
اذا رفع ضميره والافعل
التفصيل السابق في باب
الفاعل (فاقف ما قفوا) •
كابنين برين شج قلباهما •
وامرأتين حسن مرآهما
(وانعت بمشقق) وهو
مادل على حدث وصاحبه
كأسماء الفاعل والمفعول
والتفضيل والصفة المشبهة
(كصعب ودرب) بالبدال
المهمة وهو الخبير
بالاشياء المحرب لها (وشبهه)
وهو ما أقيم مقامه من الاسماء
العنصرية عن الاشتقاق
(كذا) المشار بها (وذى)
بمعنى صاحب (والمنتسب)
نحو رجل عجمي جاني
(ونعتوا بجملة) منكرات
لفظا ومعنى نحو واثقوا
يوما ترجمون فيه الى الله •

﴿ وآله الفر الكرام البرره ﴾ وصحبه النزهين الخيره
 الفر جمع أفر وأصله الابيض الجمرة من الحبل ففيه استعارة او تشبيه بلغ و (النزهين) أى
 المختارين و (الخيره) بمعنى الاختيار فهو تأ كيد للمقبله قال مؤلفه رحمه الله
 ونفع المسلمين بطومعه هذا آخر ما يسمه الله صلى الله عليه وسلم الخلاصة المشتهرة
 بألفية الامام محمد ابن مالك الطائى وكان الفرغ من ذلك عصر
 يوم الاثنين فاية شهر جادى الاخرة عام السيادى
 والسبعين بعد المائتين والالف من هجرة

منه العز والشرف صلى الله عليه وسلم

عليه وعلى آله وصحبه وسلام

على المرسلين والحمد لله

روپ العالمين

آمین

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي رفع سمك السماء * وعلم آدم الكلمات والاسماء * ونصب
علامت تعرب عن انه تعالى هو الله الواحد القاهر المختار يفعل ما يشاء * وان ما عداه مفعوله
ومصنوعه خفض هذا وأصله وأفاض على هذا جليل النعماء * والصلاة والسلام على سيد
الرسول والانبياء * سيدنا محمد وعلى آله واصحابه نجوم الاهتداء * وعلى كل من نحناحوم
وعمل عملهم الى يوم الدين والجزاء * وبعد فقد تم بعون رب البريه * طبع الازهار
الزينة * مطرزا بالبهجة المرضية * كل منهما شرح من الالفية * الاول للاستاذ الفاضل
السيد احمد دحلان * والثاني للمعافظ جلال الدين السيوطي رحهما الرحان * في ظل من جعله
الله خليفة في أرضه * وفرض على الكافة طاعته في طول ملكه وعرضه * مالاك البمالك
التي لا تحصى * خادم الحرمين الشريفين والمسجد الاقصى * السلطان ابن السلطان ابن
السلطان * أمير المؤمنين مولانا السلطان الغازي * عبد الحميد خان * نصره الله تعالى نصرا
يعزبه الدين * ويفجزبه وعدو كان حقا علينا نصرا المؤمنين * ووفق وزرائه وهلماء وعلمائه
للعدل وقمع المعتدين * آمين وذلك بالطبعة لعامة الميريه * الكائنة بركة مهبطة الوحي على
خير البريه * على ذمة ملتزمه المعبد * الشيخ فدا محمد * في او ابط شهر شوال سنة عشر
وتلاثمائة وألف * من هجرة من خلقه الله على اكل وصف * صلى الله وسلم عليه وعلى آله
وصحبه ما بقيت الصلوات وسويت الصفوف * وامت الكلمات ورتبت الحروف * آمين

أو معنى نحوه ولقد أمر
على التميمي بسني (فاعطيت)
حيث (ما أعطيت) حال
كونها (خبراً) من رابط
و من تعلقها بـ (مضاف)
وجوباً إذا كانت ظرفاً
أو جارا أو مجروراً وغير
ذلك مما سبق ذكره (واضح
هنا إيقاع) الجملة (ذات
الطلب) وإن لم يمنع إيقاعها
خبراً (وإن أنت (من كلام
المرب) قال قول الضمير
فتنا (نصب) نحو

* جاؤا بمذق ھـ ل رأیت
إلذب قط ھـ أى مقول فیہ
ھـ رأیت (و نعتوا بمصدر
کثیرا) علی تقدیر مضاف
(فالتزموا) لذلك (لافراد
واتذکیرا) لہ وان کان
الموت بخلاف ذلك
کا مرأۃ رضی و عدلین
رضی ولا یعت بغير ما ذکر
من الجوامد (و نعت غیر
واحد) و هو واشنی
والجمہوع ولا یكون الا
متعددا (اذا اختلف) منہ
(عاطفا) لعضہ علی
ھـ بعض (فترقہ) نحو
مررت برجلین عالم و جاہل
و (لا) فترقہ (اذا اختلف)
نحو مررت برجلین عاقلین
(و نعت معمولی) عالمین
(و حیدی معنی) و عمل أنبع
بغير استثناء نحو ذہب زید
وانطلق عمرو العاص لسان



لأن اختلاف السامعان معنى وجلا أو في أحدهما وجب القطع (وان لموت كثرت وقد نلت) اسمها (مفتقرا) في
القبضاح والتعين (لذ كرهن أنبت) وجوبا (واقطع أو اتبع ان يكن) المنعوت (مصيادونها) كلها (أو بعضها) قطع
سلنا) ان كان مصيابه دون غيره وأتبع الباقي بشرط تقديمه (وارفع أو انصب) العت (ان قطعت مضمر) بكسر الميم
(مبتدا) رافضاه (أو) فعلا (ناصباله) لن يظهر (أبدا نحو الحمد لله الحميد أي هو وامرأته حالة الخطب أي آدم (وما
من المنعوت والنعت عقل) أي هم (يجوز حذفه) نحو وهدم قاصرات الطرف * فلم أعط شيئا ولم أنع * أي شيئا
طائلا (و) لكن الخلف (في العت يقل) وفي المنعوت يكثر الثاني من التوابيع * (التوكيد) *

ويقال له التأكيد وهو كما في شرح الكافية تابع بقصد به كون المشبوع على ظاهره (بالنفس أو بأعين) بمعنى الذات (الاسم أكدا)
تأكيدا معنويا يقتضي التقرير (مع ضمير) متصل بهما (مطابق المؤكدا) بفتح الكاف في أفراده وتذكيره وفروعهما كجاء زيد نفسه
تجد بهند نفسها (واجمعهما) أي النفس والعين (بأهل ان تبعهما ليس واحدا) أي شئ أو مجموعا قل جاء الزيدان أنفسهما أعينهما
(تكن متبعا) للفتحة الفصحى ويجوز ان يأتي بهما مفردين وهو دون الجمع فتقول جاء لزيدان نفسهما أو اثنين وهو دون الأفراد
نتقول جاء الزيدان نفساهما (وكلاذا كرفي) التوكيد المقتضى (الشمول) أي العموم لجمع أفراد المؤكدا وجزائه (وكلا) و (كلنا)
(جعما) قل المصنف وأغفلها أكثر النحويين ونبه سيوبه على انها بمنزلة كل معنى واستعمالا ولم يذكر لها شاهدا من
كلام العرب واثبت (بالضمير) المطابق (موصلا) بهذه الاربعة * كهم جميعهم لقوهم كلهم * والدار صارت كلها
مخلفهم (واستعملوا أيضا ككل) لفظا على وزن (فاعلة) مشتقا (من عم في توكيد) فقالوا جاء الناس عامة وهو (مثل
النافلة) تأوه تصلح للمذكور والمؤنث (وبعد كل أكدا) بأجما للمذكور (جعما) للمؤنث و (أجمعين) لجمع المذكر (ثم
جعما) لجمع المؤنث ولا يؤكد بها قبله عندهم (و) لكن (دون كل قديمي) في الشعر (أجمع) و (جمعاء) و (أجمعون ثم
جمع) كقوله * اذا ظلمت الدهر أبكى أجمعا * والمختار جوازه في الشعر قل صلى الله عليه وسلم قلله سلبه أجمع * ثمرة *
أكدا بعد أجمع بأ كنع وأبصع أتبع وبعد جمعاء بكتماء فبصعاه فبعله وبعد أجمعين بأ كنعين فأبصعين فأبصعين وبعد جمع
بكتنع بجمع فبفتح ويشد جيم ذلك على خلاف هذا ثم ان النكرة اذا لم يفد توكيدها بأن كانت غير محدودة ككعين وزمان
فلا يجوز باتفاق (وان يفد توكيد مكور) بأن كان محدودا كيوم وشهر وحول (قبل) عند الكويعين قال المصنف وهو
أوليد بالصواب سماعا وقياسا ومنه

❦ ياليتني كنت صبيا مرضعا * نحملي الذلفاء حولا أكتما ❦

(وهي نعمة البصرة المنع) من توكيد النكرة (شمل) ما أفاد أيضا (واغن بكتلاني مثني وكلا عن وزن فعلاء) أي جمعاء في المؤنث
(ووزن أفعلاء) أي أجمع في المذكر وأجاز الكوفيون استعمال ذلك قياسا (وان يؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد) أن
يقوده (المنفصل عهيت) بهذا الضمير (ذا الرفع) نحو قوموا أنتم أنفسكم بخلاف قوموا أنفسكم ويجوز تأكيد ذي النصب
والجر بهما وان لم يؤكد بمنفصل (وأكدا) الضمير المتصل المرفوع بما سواهما (والقيد) المذكور حيثن (لن يلتزما) فيجوز
تركه (وطعن التوكيد لفظي) هو الذي (يبي مكررا) ويكون في المفرد والجملة فلاول اما بلفظه (كقولك ادرج ادرج)
أو بآداه كقوله * أنت بالخير حقيق قن ❦ والثاني اما ان يقترب بحرف عطف وهو الاكثر كقوله تعالى أولئك أولئك فاولئك
ثم أولئك فاولئك فاولئك كقوله

أيامن لست أقلاه * ولا في العبد أنساء

لث الله صلى ذاك * لث الله ذاك الله

(ولا تمد لفظ ضمير متصل) اذا أكدته توكيد اللفظيا (الامع اللفظ الذي به وصل) نحو مررت بك بك ورأيتك ورأيتك
ولواضوح أمر الفصل سكت عنه (كذا) أي كالضمير المتصل (الحروف غير ما تحصلا به جواب) فيجب إعادة ما اتصل بها
نحو ايديكم انكم اذا منتم وكنتم ترايا وعظاما نكم فخرجون * وشذ حتى تراها وكأن وكان واشذ منه ولا للماءهم والحروف
(كنم وكلي) فيجوز ان تؤكد بأداتها وحدها (وضمير الرفع الذي قد انفصل اكده بكل ضمير متصل) مرفوعا كان او غيره
فكما سكن أنت وزوجان * وقت أنت وأكرمك أنت ومررت بك أنت

❦ الثالث من التوابيع ❦ العطف

❦ بقية البنية المرضية ❦

(العطف اماذويان أو نسق والغرض الآن بيان ما سبق فذوالبيان تابع شبه الصفة) في أن (حقيقة القصد به منكشفة) لكنه مخالف لها في أنه لا يكون مشتقا ولا مؤولا به (وأوليه من وفاق الاول) أي المتبوع (ما من وفاق الاول النعت ولي) من تكبروا فراد وغير ذلك اذ هات ذلك (فقد يكونان) أي العطف ومتبوعه (منكرين) نحو اسقنى شرابا حليبا (كما يكونان معرفين) فذكرت الله في الوادي المقدس طوى وأشار بانه بكاف التشبيه المفهومة لتأييس الشبهى بل الاولوى لان احتياج النكرة الى البيان أشد من غيرها الى خلاف من منع ايانهما نكرتين كالزمن مشرى وذهب الى اشتراط زيادة تخصص به * فائدة * جعل أكثر النحويين التابع المكرر به لفظ المتبوع كقوله * لقائل يا نصر نصر نصراته * عطف بيان قال المصنف والاولى عندي جعله توكيد اللفظ بالان عطف البيان حقه أن يكون للاول به زيادة وضوح وتكرير اللفظ لا يتوصل به الى ذلك (وصالحا لبديعية يرى) عطف البيان (في) جميع المسائل (غير) مثلثين الاول أن يكون التابع مفردا والمتبوع منادى (نحو يا غلام بعمر) فيجب في هذه الحالة كونه عطف بيان ولا يجوز أن يكون بدل لانه لو كان لكان في تقدير حرف النداء فيلزم ضميه (و) لثانية ان يكون المعطوف خاليا من لام التعريف والمعطوف عليه معرفا بمجرورا باضافة صفة مقترنة بها (نحو بشر) الذي هو (تابع للبكرى) في قوله * انا ابن التارك البكرى بشر * فيجب في هذه الحالة ان يكون عطفيا (وايس ان يبدل بالمرضى) عندنا لانه حينئذ يكون في تقدير امادة العامل فيلزم اضافة الصفة المعرفة باللام الى الخالى منها وهو غير جائز كما تقدم وهو مرضى عند الفراء لتجويزه ما يلزم عليه وقد تقدم تأييده * تنبيه * استشكل ابن هشام في حاشية التسهيل ما علنا به هاتين المسألتين بأنهم يقتفرون في التثواني ما لا يقتفرون في الاوائل وقد جوزوا في انك انت كون انت كيدا وكونه بدلا مع انه لا يجوز ان انت

وهو يفتح السين اسم مصدر نسقت الكلام انسقه أي عطفت بعضه على بعض والمصدر بالتسكين (قال بحرف متبوع) بكسر الباء (عطف النسق * كاختصاص يودونشاء من صدق فالعطف مطلقا) أي لفظا ومعنى (بواو) و (ثم) و (قا) و (حتى) بالاجماع وكذا (ام) و (او) على الصواب (كفبك صدق ووافقا تبع لفظا فحسب) أي لا معنى (بل) عند سيويه (ولا) و (لكن) عند الجميع وليس عند الكوفيين (كلم يبدأ امرؤ لكن طلا) أي ولا بدقر الوحش (فاعطف بواو لاحقا) في الحكم نحو ولقد دارسلنا نوحا و ابراهيم * (او سابقا في الحكم) نحو وكذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله * (أو مصاحبا موافقا) فيه نحو فأتجنينا وأصحاب السفينة * (و) على هذا (اختصاص بها عطف إنذو لا يغنى متبوعه) عنه كفاعل ما يقتضى الاشتراك (كاصطف هذا ابني) وتخاصم زيد وعمر (والفاء للترتيب بالاصال وتعقيب نحو الذى خلقك فسواك * واما قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءه ما بأسنا فنعناه اردنا هلاكلها فجاءها وقوله تعالى والذى اخرج المرعى فجعله غثاء أحوى * فنعناه خفضت مدة فجعله (و ثم للترتيب) ولكن (بانفصال) ومهلة نحو فأقبره ثم اد شاء أنشره * وتأتا في معنى الفاء نحو * جرى في الانابيب ثم اضطرب * (واختصاص بفاء عطف ما ليس صلة * بأن خلا من الماء على الذى استقر انه الصلة) نحو الذى يطير في غضب زيد الذباب ولا يجوز عطفه بغيرها لان شرط ما عطف على الصلة ان يصلح لوقوع صلة وانما لم يشترط ذلك في العطف بالفاء لجعلها ما بعدها مع ما قبلها في حكم جملة واحدة لاشعارها بالسبب (بعضا) تحقيقا او تأويلا (بحتى اعطف على كل) نحو أكلت السمكة حتى رأيتها

ألقى الصحيفة كي يخفف رحله * والزاد حتى نصله ألقاها

(ولا يكون) المعطوف بها (الافاية الذى تلا) رفعة او خسة نحو

قهرناكم حتى الكماة مائتم * تهابوننا حتى بنينا الا صاغرة

فرع * حتى في عدم الترتيب كالواو (وام) باتصال (بها اعطف بعد همز التسوية) وهى الهمزة الداخلة على جملة في لفظ المصدر نحو سواها علينا أجزعنا أم صبرنا * اموتى ناء ام هو الآن واقع * سواء عليكم ادعوتهم أم أنتم صامتون * (او همز من لفظ أى مضيه) بأن طلب بها وبأم التعيين نحو وان ادري اقريب ام بعيد ما نودون * أنتم أشد تخلة أم السماء بناها * شعيت ابن سهم ام شعيت ابن منقرى *

فتمت للطيف مرتاعا فأرقني * فقلت اهي سرثام ماذني حلم
أقرب ما توعدون أم يحمل * (وربما سقطت الهمزة ان كان خفا المعنى بحذفها أمن) نحو سواء عليهم أنذرتهم * بسع رمين
الجرام ثمان * (وبإقطاع و) هي التي (بمعنى) بل وف (مع اقتضاء الاستفهام كثيرا) (ارتك مما قيدت به) من تقدم
أحدى الهمزتين ليها (خلت) نحو لا رب فيه من رب العالمين أم يقولون اقترأه * ألهم أرجل يشون بها أم لهم أيد * وقد لا تقتضي
الاستفهام نحو أم هل تستوى الظلمات والنور * (خير أفع قسم بأو) نحو زوج هنداً أو أختها أو اقرأ فها أو نحو والاسم نكرة
أو معرفة والفرق بين الإباحة والتخيير جواز الجمع في تلك دونه (وابهم) بها أيضا نحو أنا أو أياكم لعل هدى أو في ضلال مبين *
(واشكك) نحو لبنا يوما أو بعض يوم * (واضرب بها ايضا) أي نسب للكوفيين وأبي علي وابن برهان نحو

ماذا ترى في عيال قد برمت بهم * لم احص عدتهم الابداد

كانوا ثنين أو زادوا ثمانية * لولار جاؤك قد قتلت أولادي

(وربما ما قيدت) أو (الواو) أي جاءت بمعناها (اذ لم يلف ذو النطق) أي لم يجهـد المتكلم (للبس منفذا) بل أمنه نحو * جاء
الخليفة أو كانت له قدرا * (ومثل أو في) افادة (القصد اما الثانيه في نحو) انكح (اما ذى واما لثانيه) وجالس اما الحسن
واما ابن سيرين الى آخره وأكثر النحويين على أن اما هذه عاطفة وخالف ابن كيسان وأبو علي وتبعهما المصنف تخلصا من دخول
عاطف على عاطف وفتح همزها لانه نحية * فرع * يستغنى عن اما بيا ونحو قام اما زيد أو عمرو وعن الاولى بالثانية كقوله
نهاض بدار قد تقدم عهدا * واما بأموات ألم خيالها

وهن اما بالاكقوله

فاما أن تكون أخى بصدق * فأعرف منك غثى من سمينى
والا فاطرحنى واتخذنى * عدوا أ تقيبك وتقيبنى

وقد يستغنى عن ما كقوله

وقد كذبتك نفسك فاكذبها * فان جزما وان اجال صبر

وقد نجي اما طارية عن الواو كرواية قطرب * لا تقسدا أبا لكم * ايماننا ايمانكم * (وأول لكن) طارية من الواو (نقيا
اونها) وأتبعها بمفرد نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا (ولاناء أو أسرا أو اثباتا تلا) كيا ابن أخى لا ابن
عمى واضرب زيدا لا عمرا وقام زيد لا عمرو وخالف ابن سعدان فى الاولى ولا مبتدأ خبره تلا الناصب لما قبله مفعولا (وبل
كلكن بعد محووبها) وهما النقي والتهى (كلم أكن فى مربع بل تبها) ولا تضرب زيدا بل عمرا (وانقل بها لثان حكم
الاول) اذا وقعت (فى الخبر المثلث والا مر الجلى) نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل خالد وأجاز السهر دكونها
ناقلة فى غيرها ذكر *

فصل * الضمير المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر فى جواز العطف عليه من غير شرط (وان على ضمير رفع
متصل) بارز أو مستتر (عطف فافصل) بينهما (بالضمير المنفصل) نحو كنتم أنتم وآباؤكم * اسكن أنت وزوجك الجنة *
(أو فافصلها) نحو بدخلونها ومن صلح * ما أشركنا ولا آباؤنا * (وبلا فصل يرد) العطف عليه (فى الظم فاشيا) وفى التثنية
نحو ما لم يكن وأب له لبنا * وحكى سيويه مررت برجل سواء والعدم (و) مع ذلك (ضمه اعتدوهود خافض لى
عطف على ضمير خفض لازما قد جملا) عند جمهور البصريين نحو فقال لها وللارض * تعبد الهك واله آباءك * وعلمه بأن
ضمير الجار حيثئذ شبه بالتثنية ومما قبله فلم يجر العطف عليه كالتثنية وبأن حق المسطوف والمسطوف عليه أن يصلح
لحل محل واحد منهما محل الآخر وضمير الجر لا يصلح لذلك فانتفع الامع امة الجار قال المصنف (وليس جدى لازما)
تباليونس والاختف والزجاج والكوفيين لان شبه الضمير بالتثنية لومنع من العطف عليه لمنع من توكيد والابدال
كالتثنية مع أن ذلك جائز بالاجماع ولانه لو كان الحلول شرطا فى صحة العطف لم يجر برب رجل وأخيه لانتفاع دخول رب
على المرفة كما تقدم من جوازه وايضا لنا السماع (أذ قد أتى فى النظم والنثر الصحيح مثبنا) كقراءة حمزة وابن عباس والحسن

ومجاهد وقتادة والنخعي والاعمش وغيرهم الذي تسألون به والارحام * وحكاية قطرب ما فيها غير * وفرسه وانشاد يبيو به
فاليك والايام من عجب (والفاء قد تحذف مع ما عطف) اذا أمن اللبس نحو فن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة فهاى
فأطرف فعدة (و) كذا (الواو) تحذف مع ما عطف (اذ لا لبس) نحو سرايل تقيكم الحر * أى والبرد وقد تحذف المعطوف
فقط كقوله عليه الصلاة والسلام تصدق رجل من ديناره من درهمه من صاع بره من صاع غره وحكاية أبي عثمان عن
أبي زيداً كنت خزا للحماقرا (وهى أى الواو) انفردت بعطف عامل مزال (أى محذوف) (قد بقي معموله) مرفوعاً كان
نحو اسكن أنت وزوجك الجنة * أى وليسكن زوجك أو منصوباً بنحو والذين تبوءوا الدار والايمان * أى والقوا الايمان أو مجروراً
نحو ما كل سوداء غمرة ولا يبيضه شحمة أى ولا كل يبيضه ولم يجعل العطف فيهن على الموجود في الكلام . (فقالوا هم اتقى)
وهو رفع الامر للظاهر في الاول وكون الايمان تبوأ في الثانى والعطف على معمولى ماملين في الثالث (وحذف متبوع بدا)
أى ظهر (هنا - تج) نحو ولتصنع على عيني * أى اترحم ولتصنع (وعطفك الفعل على الفعل) ان اتحد فى الزمان (يصح)
نحو لنهى به بلدة ميتاً ونسقيه * ولا يضر اختلافهما في اللفظ نحو تبارك الذى ان شاء جعل لك خير من ذلك جنات تجري من
تحتها الانهار ويجعل لك قصراً * (واعطف على اسم شبه فعل) نحو فلغير انت مصفاً ثرن * (وعكسا استعمل تجده سهلاً)
نحو يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى * (الرابع من التوابيع *) (لبدل) * (التابع المقصود بالحكم بلا

واسطة هو المسمى بدلا) فخرج بالمقصود غير وهو النعت والتوكيد والبيان والمطف بالحرف غير بل ولكن في لاثبات
وبنى الواسطة لمقصود بواسطة وهو العطف بل ولكن في الاثبات (مطابقاً) للبدل منه (أو بدله) منه (أو ما يشتمل عليه يلحق)
البدل بأن يدل على معنى في المتبوع أو يستلزمه فيه (أو كعطف بل وذا) لقسم (للاضراب) والبدا (اعزان قصدا) ~~صحيحاً لكل~~
منهما (صحب) ولانسيان ان قصد الاول تمهين فساد (ودون قصد) للاول (غلط) وقع فيه (به) أى بالبدل (سلب)
فالاول (كزره خالداً) الثانى واشترط كثير مصاحبه ضمير عائداً على المبدل منه وأباه المصنف نحو (قبله البدا) والله على
الناس حج البيت من استطاع * (و) الثالث وهو كالثانى نحو (اعرفه حقه) قال أصحاب الاخدود النار * (و) الرابع والخامس
والسادس نحو (خذ بلامدا) جمع مديقه وهى السكين والاحسن في هذه الثلاثة ان يؤتى بل

فصل * يدل الظاهر من الظاهر معرفتين كأننا أو نكرتين أو مختلفتين والضمير من الظاهر والظاهر من ضمير الغائب
(ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله) خلافاً للاخفش والظاهر مفعول تبدله متعلق من فى أول البيت (الا ما احاطة بجلا)
نحو تكون لنا عيدا الاولنا وآخرنا * (أو اقتضى بعضاً) نحو * أو عدنى بالجن والاداهم رجلى * (أو استملا كأنك يتهاجك
استملا وبدل) الاسم (المضمن) معنى (الهمز) للاستفهام (بلى همزا كذا أسعدهم على) وكيف أصبحت أقويا أم ضعيفا
* تنمة * بدل المضمن معنى الشرط بلى حرف الشرط نحو مهما تصنع ان خير او ان شرا تجزبه (و) كما (يبدل) الاسم
من الاسم يبدل (الفعل من الفعل) بدل كل نحو * متى تأتسألن بنا فى ديارنا * لان الامام هو الايتان وبدل اشتماك (كن يصل
اليتا يستمن بنا يعن) لان الاستصانة تستلزم معنى الوصول وهو تجده كذا قاله ابن الناطم ومنع ابن هشام الاستلزام قال
قد يستعين ولا يعان فلا يكون الوصول منجها قال فللواجب رفع يستعين حالا كتمشوا فى قوله * متى تأتسألن تمشوا الى
ضوءه * تنمة * تبدل الجملة من الجملة نحو أمكم بما تعلمون أمكم بانعام وبنين والجملة من المفرد نحو

الى الله أشكو بالمدينة حاجة * وبالشام أخرى كيف يلتقيان هذا باب النداء * (والمنادى الناء) أى البعيد (أو) الذى (كالنساء) كالنساء والساهى (يا وى) بفتح الهمزة ويكون اليتس (وآ)
بألف بعد الهمزة (كذا ياتهما والهمز) فقط (للدانى) أى للقریب (ووا) اثنتى (لمن ندب أو جوا غيروا) وهو
يا (لى اللبس) بغير المندوب (اجتنب) بضم الناء (و) كل منادى (غير مندوب ومضمر وما جا مستغاثا) واهم الله
كافى الكافية (قد يعرى) من حرف النداء بأن يحذف (فاهلنا) نحو يوسف أعرض عن هذا يرب اخقر لولو الذى ولا يجوز
حذفه من المندوب ولا المستغاث لان المقصود فيها تطويل الصوت ولا المضمر على أن نداه شافوا لا لاسم الكريم اذ لم
تعوض في آخره مما شدة (وذاك) المحذف بحقه (فى اسم الجنس) المسمى (والمشار له قلى) نحو ثوبى جرت ثم التسم



هؤلاء يقتلون وهل يفسد عليه أو يقتصر على السماع البصريون والمصنف على الثاني والكوفيون على الأول
 (و) أما (م - م - م) سماعا وقبائلا (فأنصرعنا له) أى لا نعلمه على ذلك لأنه مخطئ في منه (وابن المصنف) أما
 بالعلمية أو بالقصد (المنادى المفرد) لتضمنه معنى كاف الخطاب (على الذى في رفعه قدعه - دا) كيازيد يازيدان يازيدون
 (وانو) أى قدر (أنضام ما بنوا) أو حكوا كما في الصدة (قبل النداء) كيا - يبيو (و ليجر مجرى ذى بناء جدد)
 فليحكم عليه بنصب عطلة (والمفرد المنكور) الذى لم يقصد (والمضاق وشبهه انصب عاد ما خلافا) معتدا به نحو يا غلام
 والموت يطلبه ويا عبد الله ويا حسن للوجه وأجاز نطلب ضمه ويأثلاثون ثلاثين (ونحو يزيد ضم واقص من) كل علم مضموم إذا وصفت
 بلبن أو ابنة مضافا إلى علم (نحو أزيد ابن صيدلانين) ويا هند بنت عاصم ويجوز في هذه الحالة حذف الف ابن خطا
 والضم حتم إن فصل نحو يا صيد الحسن ابن خالد (و) كذا (المضم ان لم يل الابن) بالرفع (علما أو) لم (يل الابن) بالنصب (ولم قد
 حتما) نحو يا غلام ابن أخينا ويا زيد ابن أخينا ويا غلام ابن زيد (واضم أو انصب ما اضطرار انونا بماله استحقاق ضم بينا)
 نحو * سلام الله يا مطر عليها *
 * يا عبد يا لقد وقتك الا وافي *

والاول أولى ان كان علما قاله في الكافية (وباضطرار خص جمع يار آل) نحو فيا الغلامان اللذان فرا * ولا يجوز في السعة خلافا
 للبغداديين كراهة الجمع بين أداتى تعريف ومحل جواز نداء ما فيه أل إذا كانت لغیر العهدا كانت له لم يناد أصلا قاله ابن النحاس
 في تعليقه (الامع الله) فيجوز في السعة أيضا لكثرة الاستعمال ويجوز حيثنذ قطع ألفه وحذفها (و) الامع (محسبى الجمل)
 نحو يا الرجل منطلق (والاكثر) في اسم الله اذا نودي ان يقول (اللهم بالتعويض) من حرف النداء مما شدة في آخره ولذا
 لا يجمع بينهما (وشذا اللهم) الآتى (في قريض) أى شعر وهو قوله انى اذا ما حدث ألما * أقول يا اللهم يا اللهم
 * فصل * في احكام نوايع المادى (تابع) المنادى (ذى الضم المضاف) صفة لتابع (دون أل ألزمه نصبا) ذا كان نعتا أو
 توكيدا أو بيان (كآزيد الخليل) وأجاز ابن الانبارى رفعه (وما سواه) أى سوى المضاف المجرد من أل كالمفرد والمضاف المقروز
 بها (ارفع) جلا على اللفظ نحو يازيد العاقل والكريم الاب وياقيم اجمعون ويا غلام بشر (أو انصب) جلا على الموضع
 نحو يازيد المساقل والكريم الاب وياقيم اجمعين ويا غلام بشر (واجملا كاستقل نسقا) مجردا من ال (وبديلا) فضمهما حيث
 يضم المادى وانصبهما حيث ينصب وان كان المتوسع بخلاف ذلك (وان يكن محسوب أل ما نسقا فقيده وجهان) نصب
 وهو عند أبى عمرو ويونس والجرجى مختار (ورفع) وهو عند الخليل والمأزنى والمصنف (يفتى) وفصل المبردين ما فيه
 أل للتعريف فالنصب وما لا فالرفع (وأيهما) مبتدا أول (محسوب أل) مبتدأ ثان (بعد) أى بعد أيها حال كونه (صفة
 لها) يلزم) وهو الخبر لانها مبهمة لاتستعمل بغير صلة الا في الجزاء والاستفهام فلما توصل لزمت الصفة لتبينها وهى مبررة
 (بالرفع لمدى ذى المعرفة) نحو يا أيها الانسان انك كادح * وقد تراد فيها التاء للمؤنث نحو يا أيها النفس المطمئنة * (و)
 وصف أى باسم الإشارة نحو يا (أيها) وبالموصول نحو يا (أيها الذى ورد) فقبل ومنه * الا بهذا الباخع الوجد نفسه *
 يا أيها الذى نزل عليه الذكر * (ووصف أى بسوى هذا) الذى ذكر (رد) على قائله ولا يقبل منه (وذو إشارة كآى في
 لروم (العضة) المرفوعة لها (ان كان تركها) أى الصفة (يفيت المعرفة) فان لم يكن جازا لنصب وهـ ولا يوصف الا بـ
 فيه أل و (فى نحو) يا (سعد سعد الاوس) وزيد زيد اليعملات وكل ما كرر فيه اسم مضاف فى النداء (ينتصب ثان)
 لانه مختلف (وضم واقع أو لا تنصب) اما الضم فلانه مفرد معرفة واما انصب فلانه مضاف الى ما بعد الثانى وهو تأكيده عند
 سيبويه وقال المبرد الى محذوف والفراء كلاهما الى ما بعد الثانى

خصيل فى المنادى المضاف الى ياء التكلم * وفيه المضاف الى المضاف اليها (واجمل منادى صحيح) كغلام ووطي (ان
 بكسر الهمزة (يضاف ليا) على وجه من اوجه خمسة أحسنها أن تحذف الياء وتبقى الكسرة لادلالة عليها (كعبد) وبلية
 أن تثبت ساكنة نحو (عبدنى) وان شئت فقل قلب الكسرة فتحه والياء الفاواحدة نحو (عبد) وأحسن منه ان لا تحذف
 نحو (عبدا) وأحسن من هذا ثبوت للياء بحركة نحو (عبديا) وزاد فى شرح الكافية سادسا وهو الاكتفاء من الاضافة
 بنيتها وجعل المنادى مضموما كالمفرد ومنه رب العجب أحب الى (و) كل من (الفهم والكسر وحذف الياء) أى يا

التكلم (استمرى) ما اذا نودي المضاف الى المضاف اليها وكان لفظاً م أو م نحو (يا ابن ام يابن هم لامر) أما استمرار الكسرة فللدلالة على الياء وأما الفتحه فللدلالة على الالف المتقلبة عنها وشذ اثبات الياء نحو * يا ابن أمي ويا شقيق نفسي * وكذا اثبات الالف المتقلبة عنها نحو * يا بنة هالانلومي واهيجي * ولا تحذف الياء في غير ما ذكر (وفي النداء

استامت) بناء التانيث (مرض واكسر) الداء (واقع) وهو لاكثر (ومن الياء الناهوض) فلذا لا يجمع بينهما فصل في * أسماء لازمت لنداء * فلا تستعمل في غير الالضرورة (وفل) للرجل وفلة للمرأة (بعض ما يخص بالنداء لؤمان) بضم اللام وسكون الهمزة وملائمان وملائم بمعنى كثير اللؤم و (نومان) بفتح النون وسكون الواو بمعنى كثير النوم (كذا) أى يخص بالنداء وكذا مكرمان وذلك سمع لا يطرده (واطردا) وقيس (في سب الاثنى) استعمال أسماء في النداء على (وزن) فقال نحو (يا خبات) وبالكاف (والامر هكذا) أى على وزن فعال مطرده قيس (من الفعل) (الثلاثي) التام المنصرف كترال (وشاع في سب الذكور) استعمال أسماء في النداء على وزن (فعل) بضم الفاء وفتح العين نحو يافسق ويا غدر (ولا نفس) هذا خلافاً لابن عصفور (وجر في الشعر فل) اضطراراً كما رخم مالميس بنادى لذلك اذا اختصاص هذه الأسماء بالنداء نظيراً لاختصاص الترقيم به

فصل في * الاستغاثه * (اذا استغثت اسم منادى) ليخلص من شدة أوبعز على دفع مشقة (خفضاً) اهراباً (باللام مفتوحاً) فرقابين المستغاث به والمستغاث من أجله (كذا للمرضى واقع) اللام أيضاً مع (المستغاث) المعطوف على مثله (ان كررت يا) نحو (وفي سوى ذلك) وهو المستغاث من أجله المعطوف بدون يا (بالكسر اثناً) نحو

فيا لانس للواشى المطاع * يالكهول وللشبان للهب

(ولام ما استغيت طابت ألف) نلى آخره اذا وجدت فقدت اللام * نحو يا يزيد الآمل نيل عز * واللام فقدت هى كاتقدم وقد لا يوجدان نحو

الاياقومنا للعجب العجيب * وللفلات تعرض للاريب

(ومثله) أى مثل المستغاث في جميع أحواله (اسم ذو تعجب ألف) نحو يا للعجب أى يا عجب احضر فهذا وقتك

فصل في * الدبة * وهى كفى شرح الكامية اعلان التفعيل باسم من قد علمت أو غيبة (ما) ثبت (للمنادى) من الاحكام المتقدمة (اجعل لندوب) فضمه ان كان مفرداً وانصبه ان كان مضافاً وان اضطررت الى تنوينه جاز نصبه وضمه ومنه * واقعسا وأين منى فقس * (وما نكرلم يندب) لانه لا يعذر النادى به (ولا ما أبهما) كى واسم الجنس المفرد واسم الإشارة (و) لكن (يندب الموصول بالذى اشهر) شهرة تزيل ابهامه (كبرئزمزم يلى وامن حفر) أى كقولك وامن حفر يثزمزماء فانه بمنزلة واحداً المطلباء (ومنتهى المندوب) أى آخره (صله بالالف) بعد فتحه نحو * وقت فيه بأمر الله يا عمراً * وأجاز يونس وصلها بآخر الصفة نحو وازيد الظريفاء (متلوها) أى الذى قل هذه الالف وهو آخر المندوب (ان كان مثلها) أى القا (حذف) نحووا موساء (كذلك) يحذف (تنوين الذى به كل) المندوب (من صلة) نحو وامن نصر محمداه (او غيرها) كمضاف اليه وعجز مركب نحو واغلام زبداه وامعدى كرباه (نلت الامل والشكل) الذى فى آخر المندوب (ختماً أوله) حرفاً (مجانسا) له بأن تقلب الالف ياءاً ووا (ان يكن الفتح) والالف لوبقيا (بوهم لابساً) نحو واغلامى كمخططة واغلامه للغائب واغلامكمو للجمع لانك لو لم تفعل وأبقيت الالف لاوهم الاضافة الى كاف الخطاب وهاء الغيبة والمثنى (وواقفا زدها سكت ان ترد) ولازدها فى الوصل وشذ * ألياءهمو هراء * وعمر وين الزبيراه (وان تشأ فالد) كاف فى الوقف (والها لا تزد وقائل) اذا ندب المضاف الى الياء (واعبد يا واعبدنا من) قائل قائل أى يقول ذلك لى (فى النداء اليها اذا سكون أبدي) أى أظهر ومن اتى بها مفتوحة يقول واعبد يافقط ومن فعل غير ذلك يقول واعبد فقط

* تمة * اذا ندب مضاف الى مضاف الى الياء لزمت الياء لان المضاف اليها غير مندوب

* فصل فى * الترقيم * وهو حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص (ترخيماً) أى لاجل الترقيم (احذف آخر المنادى كباسما

فحين دما سعاد او جوزه مطلقا في كل ما انت بالها (علما كان ام لازاما على ثلاثة ام لا) والذي قدرخا
بحدفها وفره بعد) فلا تحذف منه شيئا آخر فقل في عقبيه يا عقبا (واحظلا) اي امنع (ترخيم ما من
هذه الها قد خلا الالزامي فها-وق العلم دون) تركيب (اضافة واسنادتم) فأجز ترخيمه نحو جعفر
وسيدويه ومعدى كرب بخلاف الثلاثي كهمر وغير العلم كصالم والمضاف كقلام زيد والمسد كتأبط شرا و سياتي
تقل ترخيم هذا (ومع) حذفك (الآخر ا حذف الذي تلان زيد) وكان (ليناسا كنامكملا ربعة فصاعدا) قبله حركة من
جنسه نحو يا هم ويا منى ويا مسك في عثمان ومنصور ومسكين بخلاف مختار و هيج وسعيد وفرعون و غريب (وانحلف)
ثابت (في) حذف (واو وياه) ليس قبلها حركة من جنسها بل (بهما فتح قفي) فأجازها الفرع والجري لعدم اشتراطهما
ما ذكرناه ومنه غيرهما (والجهز ا حذف من مركب) كقولك في معدى كرب وسيدويه ونجت نصر يا معدى ويا سيب
ويا نجت (وقل ترخيم جملة) اسنادية (وذاعمر) وهو سيدويه (نقل) عن العرب (وان نويت بعد حذف) بالتونين
(ما حذف فالباقى استعمل بما فيه ألف) قبل الحذف فأبقى حركته ولا تعلقه ان كان حرف علة (واجعله) أى الباقى
(ان لم ينو محذوف كما لو كان بالآخر وضعاقما) بأعله وأجر الحركات عليه (فقل على الاول في ثود) وعلاوة وكروان
(يا ثم) بالواو يا علا ويا كر ويا قاء الواو مفتوحة وفي جعفر ومنصور و حارث يا جعفر يا قفع ويا منى بالضم ويا حار
بالكسر (و) قل (يا ثم على الثانى يا) مقلوبة عن الواو لانه ليس لنا اسم معرب آخره واو قبلها ضم غير الاء الستة وقل يا كرا
بقاب الواو العلة تحركها وانفتاح ما قبلها ويا جعفر ويا حار بضمهما (والتمام الاول) وهو نية المحذوف (في) ما فيه تاء لتأنيث
للفرق (كمسلة) بضم الميم الاول (وجوز الوجهين في ما ليست فيه التاء لافرق (كمسلة) بفتح الميم الاول (ولاضطرار رخوا)
على اللتين (دون نداما لئلا يصلح نحو أحدا) كقوله * لم لعتي تعشوا لى ضوء ناره * طريف بن مال بخلاف

مالا يصلح لئلا ومن ثم كان خطأ قول من جعل من ترخيم الضرورة * او الفامكة من ورق الحمى *
* فصل في * (الاختصاص) الاختصاص كنداء لفظا لكن يخالفه في أنه يجىء (دون يا) وفي أنه لا يجىء في أول الكلام
ثم ان كان أياها أو أيتها استعمالا كما يستعملان في النداء فيضمان ويوصفان بعرف بأل مرفوع (كأياها الفتى بأثر ارجونيا)
والهم اغفر لنا أيتها العصابة (وقد يرى ذادون أى تلوال) فينصب وحينئذ يشترط تقدم اسم بمعنى عليه والغالب كونه
ضمير تكلم (كمثل نحن العرب امضى من يذل) وقد يكون ضمير خطاب نحو بلك الله زجوا الفضل
* فضل في * (التحذير) وهو الزام المخاطب الاحتراز عن مكروه (والاغراء) وهو الزام المكوف على ما يحمد
المكوف عليه من مواصلة ذوى القربى والمحافظة على اليهود ونحو ذلك (اياك والشرو ونحوه) كاياكوا واياكم وجبىع
فروعة (نصب محذر) بكسر الذل (بما استناره وجب) لان التحذير بايا أكثر من التحذير بغيره فبجعل بدلا من اللفظ
بالفعل (ودون عطف) نحو اياك الاحد (ذا) الحكم المذكور وهو نصب بلازم الاستنار (لا يا نسب) ايضا (وما
سواه) أى المحذر بايا (ستر فعله لن يلزما) نحو نفسك الشر أى جنب وان شئت فأظهره (الاع عطف) فانه يلزم أيضا
ستر فعله نحو ما زراسك والسيف (أو التكرار) فانه يلزم أيضا (كالضيف الضيف) أى الاسد الاسد (يا ذا السارى)
والشائع في التحذير ان يراد به المخاطب (وشذ) بحيث لم تكلم نحو (اياى) وان يحذف أحدكم الارنب أى نحن من حذف الارنب
ونحو من حضر في (و) بحيث للفائب نحو (اياه) وايا الشواب (أشذ وعن سبيل القصد من قاس) على ذلك (انتبذ
وكمحذر بلايا اجعلا مفرى به في كل ما قد فصلا) فأوجب اضمار ناصبه مع العطف نحو الاهل والولد والتكرار نحو

أجلك أخاك ان من لا أخاله * كساع الى الهيجا بغير سلاح وأجزه مع غيرهما نحو الصلاة جامعة
هذاباب * أسماء الافعال والاصوات *

(ماناب) من فعل (معنى واستنما لا) كشتان (بمعنى افترق) وصه (بمعنى اصكت) هو اسم فعل (أى اسم مدلوله فعل
(وكذا أوه) بمعنى أتوجع (ومه) بمعنى انكف (وما) كان (بمعنى افعل) فى الدلالة على الامر (كأمين) بمعنى استجب
(كثر) وروده ومنه تزال بمعنى اتزل وروده بمعنى أمهل وهيت وهيا بمعنى أسرع وياه بمعنى امض فى حديثك وحيهل
بقية البهجة المرضية *

بمعنى ائت أو هبل أو أقبل وها بمعنى خذوهم بمعنى احضر أو أقبل (وغيره) كالذى بمعنى المضارع كوى وواو وها بمعنى
أهبط وواف بمعنى اتصهر وكالذى بمعنى الماضى نحو (هيهات) بمعنى بعد ووشكان وسرمان بمعنى سرع وبطآن بمعنى
بطؤ (نر) وكذا اسم الامر من الرباعى كقرقار بمعنى قرقر (واللعل من أسماؤه) ماهو منقول من حرف حروف
نحو (عليك) بمعنى الزم أو هكذا دونك (بمعنى خذ) مع اليك (بمعنى نخ و لا يستعمل هذا النوع الا متصلا بضمير المخاطب
وشذ عليه رجلا وعلى النى والى ومحل الضمير المتصل بهذه الكلمات جر عند البصريين ونصب عند الكسائي
ورفع عند الفراء (وكذا) أى كما يأتى اسم الفعل منقولا مما ذكر يأتى منقولا من المصدر نحو (رويد) اذهو من أروده
اروادا بمعنى أهله أهالا ثم صغر الارواد تصغير ترخيم ثم سموا به لعله فبنوه على الفتح وكذا بله اذهو فى الاصل مصدر
فعل مرادف لدع ثم سمى به الفعل فبنى وهذا حال كونهما ناصيين نحو رويد زيد وبله زيدا ويعملان الخفض مصدرين مبرزين
نحو رويد زيد وبله ريد (وما لما تنوب عنه من عمل) ثابت (لها) وترفع الماعل ظاهرا ومستتر وتعدى الى المفعول بنفسها وبحرف الجر
ومن ثم عدى حبل بنفسه لما تاب عن ائت وبالله لما تاب عن هبل (وأخر ما لى فيه العمل) عنها خلافا
للكسائي (واحكم بتكثير الذى ينون منها) لزوما نحو وها ووبها أو لا كصه ومه (وتعريف سواه) أى الذى لم ينون
(بن) لزوما نحو نزال أو لا كصه ومه (وما به خوطب مالا يعقل) أو ماهو فى حكمه كصغار الآدميين (من مشبه اسم
الفعل صوتا يجعل) كقولك لزجر الفرس هلا هلا وللبغل مدس وللحمار عد (كذا الذى أجدى) أى أعطى بمعنى افهم
(حكاية) لصوت (كقب) لوقع السيف وفاق للغراب وحاز باز للذباب وفاق باقى للسكاح (والزم بنا النوعين فهو
قد وجب) لما قد سبق فى اول الكتاب هذا باب * (نونى التوكيد) *

(للفعل توكيد بنونين هما) شديدة وخفيفة (كنونى اذهبن واقصد فهما يؤكدان افعل) أى الامر مطلقا نحو اضربن
(ويفعل) أى المضارع بشرط أن يكون (آتيا اطلب) نحو * فإياك والمينات لا تقرنها * ونحو * وهل بمنعنى ارتياد
البلاد * ونحو * هلا قن بوعد غير محملة * ونحو * فليتك يوم الملقى ترينى (أو شرطاما تاليا) نحو واما نريك بعض الذى نعدهم
أو توفينك * (أو مثبتا فى قسم مستقبلا) متصلا بلا مد نحو بالله لتسلن بخلاف المنى نحو تالله تفتؤ والحال نحو لا قسم يوم
القيامة وان منعه البصريون وغير المتصل بالام نحو لالى الله تحشرون * ولسوف يعطك ربك * تنبيه * لا يلزم هذا التوكيد
الا بعد القسم كاذكره فى الكافية (وقل) توكيده اذا وقع (بعدما) الزائدة نحو * قليلا به ما يد حنك وارث * وأقل منه أى يقدم
عليها رب نحو * ربما أوفيت فى علم * ترفن توبى شمالات * (و) بعد (لم) نحو * يحسبه الجاهل ما لم يعلم * (وبعدا)
نحو واتفقوا منه لاتصين الذين ظلموا منكم خاصة * (و) بعد (غيرا من طول البجزاء) وهى كلمات الشرط نحو * ومهجاتا منه
فرارة تمنا * تنمة * جاء توكيد المضارع حاليا بما ذكر وهو فى غاية من الشذوذ ومنه قوله * ليت شقرى وأشعرن
اذا ما * قربوها منشورة ودهيت * وأشد منه توكيد أهل فى التهج فى قوله * فأحربه بطول قمر وأحريا وأشد من
هذا توكيد اسم الماعل فى * أقاتلن احضر والشهودا * (وآخر المؤكد اقترح كابرزا) واخشين وارمين واغزون
(واشكله قبل مضمر) ذى لين بما جانس من تحرك قد هلا (فاقحه قبل الالف واكسره قبل الياء وضمه قبل الواو
(و) بعد ذلك (المضمر احذفه الا الالف) فأثبتها نحو اضربن يا قوم واضربن يا هند واضربان ياريدان (وان يكن فى آخر
الفعل ألف فاجعله) أى الآخر (منه) ان كان (رافعا غير الياء والواو) كالالف ياء (كاهين سعيا) وارضين وهل تسعيان
(واحذفه) أى الآخر (من) هل (رافع هاتين) أى الواو والياء (و) بعد ذلك (فى واو ويشكل مجانس) لهما (قفى
نحو واخشين يا هند بالـ) لياء (ويا قوم اخشون واضم) الواو (وقس) على ذلك (مسويا ولم تقع) النون (خفيفة
بعد الالف) لالتقاء الساكنين وأجازهم بونس قال المصنف ويمكن أن يكون منه قراءة ابن ذكوان ولا تقبلان (لكن شديدة
وكسرها) حيثئذ (ألف والفاء دقيلها) أى قبل النون الشديدة حال كونك (وكذا هلا الى نون الاناث أسندا) متصلا بينهما
كراهية توالى الامثال نحو واضربان (واحذف خفيفة لساكن ردف) نحو * لاترين الفقير ملك أن * تركم يوما والدر قدره
(و) احذفها أيضا (بعد غير قصة اذا تقف وردد اذا حذفتها فى الوقف ما من أجلها فى الوصل ككأن عدما) وهو واوالجف

وباء التأنيث ونون الاحراب قتل في اخرجن واخرجن واخرجي وفي هل تخرجن وهل تخرجن هل تخرجون
وهل تخرجين (وأبدلها بعد فتح الفوقا) كالتنوين (كما تقول في قفن قما) * تنمة * قد تحذف هذه النون لغير ما ذكر في
الضرورة كقوله * اضرب عنك الهوم طارقها * * هذا باب (ما لا ينصرف) * هو ما به علتان من العلل
الآتية أو واحدة منها تقوم مقامهما سمي به لامتناع دخول الصرف عليه وهو التنوين كما قال (الصرف تنوين
أنى مينا معنى) وهو عدم مشابهة الفعل (به) أى بهذا التنوين أى بدخوله (يكون الاسم) مع ~~كونه~~ متمكنا
(أمكننا) وبعدمه يكون غير أمكن ولذلك سمي بتنوين التمكين أيضا وغير هذا التنوين لا يسمى صرفا لأنه قد يوجد فيما لا ينصرف
كتنوين المقابلة في صرفات والموض في جوار ونحو ذلك (فألف التأنيث مطلقا) مقصورا أو ممدودا (منع صرف
الذى هو اهواء كيفما وقع) من كونه نكرة كذكرى وصحراء ومعرفة كزكرياء مفردا كما مضى أو جمعا كعجلى وأصدقاه اسما
كما مضى أو جمعا كعجلى وجرأ (وزائدا فعلا) وهما الألف والنون بمناء إذا كانا (في وصف سلم من أن يرى بآء تأنيث
ختم) أمالانه له مؤنث على معنى كسكران وغضبان أو لامؤنث له أصلا كعجبان فان ختم بالآء صرف كندمان (ووصف
أصلي ووزن أفعلا) كذلك إذا كان (ممنوع تأنيثا) أمالان مؤنثه على فعلاء (كأشعلا) أو على معنى كاهضل أو لامؤنث له كأكر
فان كان بالآء صرف كأرمل ويعمل (وألفين عارض الوصفية كأربع) فانه لكونه وضع في الأصل اسما مصروف (و) ألفين
(عارض الاسمية فالأدهم) أى (القيد لكونه وضع في الأصل وصفا انصرفه منع واجدل) للصقر (وأخيل) لطائر عليه
نقما كالخيلان (وأبى) للعبة أسماء في الأصل والحال فهى (مصروفة وقد ينل المعنا) من الصرف للمعنى الصفة فيها
وهو القوة فيها والمون والأيذاء (ومنع عدل) وهو خروج الاسم عن صيغته الأصلية (مع وصف معتبر في لفظ) ثناء (مثنى
وثلاث) ومثلث اذ هما معدولان عن اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة (و) فى (آخر) جمع أخرى انشئ آخر اذ هو معدول عن الآخر
(ووزن مثنى وثلاث كهما) فى منع الصرف لما ذكر (من واحد لاربع فليعلم) نحو احواموحد وارباع ومربع وسمع ايضا خاس
ومخمس وعشار ومعشر واجاز الكوفيون والزجاج قيا ما خاس ومخمس وسداس ومسدس وسباع ومسع وثمان وثمان وتساع
ومتع (وكن الجمع) متناه (مشبه مفاعلا) فى كون اوله مفتوحا وثالثه الفاضل عوض بعدها حرفان اولهما مكسور
لا لعارض نحو دراهم ومساجد (او) مشبه (الفاعيل) فيما ذكر مع كون ما به الالف ثلاثة اوسطها ساكن
كمصايح وقاديل (يمنع كافلا وذا اعتلال منه) أى من هذا الجمع (كالجوارى رفعا وجرأ اجره) مجرى (كسار
أى فى التنوين وحذف الياء نحو ومن فوقهم غواش والتجبر وليال ونصبا اجره كدراهم فى فتح آخره من غير تنوين
نحو سيزوافيه لياى ولم يظهر الجرفيه كالصوب وهو قهقهة مثله لان الفتحة تنقل اذا نابت عن حركة ثقيلة فعسولت
معاملتها وقد لا تحذف ياؤه بل تقلب الفاء بابدال الكسرة قبلها فتحة فلا ينون كعذارى ومدارى ثم التنوين فى حوار عوض
من الياء المحذوفة وقال الاخفش تنوين تمكين لان الياء لما حذفت بقى الاسم فى اللفظ كجناح فزال الصيغة فدخله تنوين
الصرف ورد بان المحذوف فى قوة الوجود وقال الزجاج عوض عن ذهاب الحركة على الياء ورد بلزوم تعويضه من
حركة نحو موسى ولا قائل به (ولسراويل) المفرد الاعمى (بهذا الجمع شبه) من حيث الوزن (اقتضى عموم المنع)
من الصرف وقيل هو نفسه جمع سرو والقول فيه الوجهان (وان به) أى الجمع (سمي أو بما لحقه) من سراويل ونحوه
(فالانصراف منه يحق) والاعتداد بما عارض (والمعلم منع صرفه) ان كان (مركبا تركيب مزج نحو معدى كريا)
ونحضر موت بخلاف المركب تركيب اضافة أو اسناد (كذلك) علم حاوى زائدى فعلا (وهما الألف والتنوين
كحفظان أو كاصبهانا) وتعرف زيادتهما بسقوطهما فى التصارييف كسقوطهما فى رد نسيان الرنى فان كان فيهما لا
لا ينصرف فبان يكون قبلهما أكثر من حرفين فان كان قبلهما حرفان ثانيهما مضعف فان قدرت أصالة التضعيف فزائدان
أو زيادته فالتنوين أصلية كحسان ان جعل من الحس فعلا فيمنع أو من الحسن ففعال فلا يمنع (كذا) علم (مؤنث بهاء)
استمع صرفه (مطلقا) سواء كان لمذكر كطلمحة أم لمؤنث كفاطمة زائدا على ثلاثة كما مضى أم لا كقطة (وشروط منع)
صرف (العيار) منها (كونه لرتقى فوق الثلاث) كسعاد وحنان (أو) على ثلاثة ولكنه أجمى (كحور)
(أو) مخبرك الوسط نحو (سقر) ولظى (أو) مذكر الأصل سمي به مؤنث نحو (زيد اسم امرأة لا اسم

(ذكر) وأجرى فيه المبرد والجري الوجهين الآتين في المسألة بعد وهما (وجهان) روي عن النحاة (في) الثلاثي الساكن الوسط (العادم تذكيرا) متأصلا قبل النقل كما (سبق) أ (و) العادم (بحجة كهند والمنع أحق) من الصرف نظرا الى وجود السببين وعن الزحاج وجوبه (والجمعي الوضع والتعريف مع زيد على الثلاث) كبراهيم (صرفه منزع) بخلاف غير الجمعي والجمعي الوضع العربي التعريف كلجهام والثلاثي ولو كان ساكن الوسط كشترو نوح (كذلك) علم (ذو وزن يخص المعلا) بألم يوجد دون ندور في غير فعل كخضم وشمرو ثل وانطلق واستخرج علمين (أو) وزن (غالب) فيه (كاحد وعلى) وأكل وأكلب ولا بد من لزوم الوزن وبقائه غير مخالف لطريقة الفعل فهو امرى علميا وردويع مصروف وكذلك نحو ألب عند أبي الحسن الاخفش وخالفه المصنف وفهم من كلامه أن الوزن الخاص بالاسم أو الغالب فيه أو المستوى هو والفعل فيه لا يؤثر وهو كذلك وخالف عيسى بن عمر في النقول من الفعل (وما يصير علميا من ذي ألف) مقصورة (زيدت لالحاق) كعلمي وأرطى علمين (فليس ينصرف) بخلاف غير العلم والذي فيه الف الحاق الممدودة (والعلم امنع صرفه ان مد لا كفعل لتوكيد) أو جمع وتوابعه فانها كما قال المصنف في شرح الكافية معارف بنية الاضافة اذ أصل رأيت النساء جمع جمعهن فحذف لصغير للعلمية واستغنى بنية الاضافة وصارت لكونها معرفة بلا علامة ملفوظ بها كالاعلام وليست بأعلام لانها شخصية أو جنسية وليست هذه واحدا منهما قال وهو ظاهر نص سيويه وقال ابن الحاجب انها أعلام للتوكيد ومعدولة عن فعلوات الذي يستحقه فعلاه مؤنث أفضل المجموع بالواو والون (أو كنعلا) وزفرو عمر فانها معدولة عن ناعل وزافرو عامر (والمعدل والتعريف مانعا) صرف (سحر اذابه التعيين) والظرفية (قصد اعتبار) بكتبت يوم الجمعة سحر فانه معدول عن السحر فان كان كان بهما صرف كنجيناهم بسهر أو مستعملا غير ظرف وجب أن يكون تعريفه بأل أو الاضافة نحو طاب السهر سهر ليلتنا (وابن علي الكسر فعال علما مؤنثا) عند أهل الجواز كذام وسفار (وهو نظير جثما) في الارباب ومنع الصرف للمعية والمعدل عن فاعلة (عند) بنى (تميم واصرف من مانكر من كل ما التعريف فيه أثرا) كرب معدى كرب وغطفان وطحمة وسعاد و ابراهيم وأحمد وأرطى وعمر لقيتهم بخلاف ما ليس للتعريف فيه اثر كذكري وحراء وسكران وأجر وآخر ودرهم ودانير * فرع * اذا سمي بأجر ثم نكر لم ينصرف عند سيويه والاخفش في أحد قوليه لما ذكر أو فهو مساجد ثم نكر فسيويه يمنع والاخفش يصرفه ولم ينقل عنه خلافا * ثمة * من انقضى للصرف التصغير المزيل لاحد السببين نحو حيد وغير (وما يكون منه) أي مما لا ينصرف (منقوصا في اعرابه فهو جوار) أي طريقه السابق (يقتضي) فينون بعد حذف يائه رفعا وجرا ان كان غير علم كاعيم وكذا ان كان علما كقاض لإمرأة هندسيويه وخالف يونس وعيسى والكسائي فأثبتوا الباء ساكنة رفعا ومفتوحة جرا كالنصب محققين بقوله * قد عجمت متى ومن يعيليا * وأجيب بأنه ضرورة (ولا ضرار) في الظم (أو تناسب) في رؤس الإكهي والجمع ونحو ذلك (صرف ذو المنع) بخلاف أما الضرورة فهو * تبصر خابلي هل ترى من ظه ثن * وأما التناسب فلم يصحوا بمرادهم به ويؤخذ من كلام الناظم في شرح الكافية والرضى أن المراد تناسب كلمة معه مصروفة أما بوزنه كسبا بنبأ أو قريب منه كسلا سلا وأغلا لا أو لا ولكن تعددت الالفاظ المصروفة واقتربت اقترانا متناسيا متجهما كوداه لا سقا أما ولا يفتونا ويعوقا ونسرا أو آخر الفواصل والاصحاح كقواريرا * فرع * اذا اضطر الى تنوين مجرور بالفتحة فهل ينون بالنصب أو بالجر صرح الرضى بالثاني ولوة ل بالوجهين كالمثاني لم يعد (والمصروف قد لا ينصرف) لذلك عند الكوفيين والاخفش وأبي علي والمصنف وان أباه سيويه ومنه ومن ولدوا * حمر ذو الطول وفو المرحض هذاباب * اعراب الفعل *

(ارفع) نعلا (مضارعا اذا مجرود من ناصب وجازم كتمسك وبلن) وهي تحذف نقي بنسب (الضمة) فهو غلن أبرح الارض (وكى) المضمرية نحو لكيلا تأسوا (كذا) ينتصب (بأن) المضدوية نحو وأن تصوموا عظيم لكم (لا) بتعريفها كالتواقفة (بعد) فعل (علم) خالف فهو علم أن سيكون حكيم (و) أما (التي) فن بعد (فعل) عن قاله صحتها

على الأرجح نحو أحسب الناس أن يتركوا (والرفع) أيضا صحح) نحو وحسبوا أن لا تكون فتنة (واعتقد) اذ ارفعت (تخفيفها من أن) الثقيلة (فهو مطرد) كثير ورود (وبعضهم) أى العرب (أهمل أن) فلم ينصب بها (جلا على ما أختها) أى المصدرية (حيث اتحدت عملا) نحو أبى علماء الناس أن يخبروني * باطقة خرسا سوا كها الجهر * ونصبوا باذن المستقبل ان صدرت والفعل بعدموصلا) بها كقولك لمن قال أزورك اذن اكرمك (أو قبله الميمين) فاصلا نحو اذن والله نريهم بحرب ولا تنصب الحال كقولات لمن قال أنا أحبك اذن تصدق ولا غير مصدره نحو

لئن عادى هذا العزيز بمثلها * وأمكننى منها اذن لأقيلها ولا مفصولا بينها وبين الفعل بغير القسم نحو اذن أنا اكرمك (وانصب وارفعها اذا اذن من بعد) حرف (عطف وقعا) نحو واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا وقرى شاذا بالنصب (وبين لا) لناية (ولا مجر الزم اظهار أن ناصبة) نحو لا يعلم أهل الكتاب (وان هدم لا) مع وجود لام اظهر (وأن اعمل مظهرا) كان (أو مضرا) نحو اعص الهوى لتظفروا ولا تظفروا (و) أر (بعد نفي كان حتما مضرا) نحو وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم (كذاك بعد أو اذا يصلح في موضعها) أى موضع أو (حتى) التى بمعنى الى (أو الا) لفظة (أن) الناصبة (حتى) حتما نحو * لاستسهلن الصعب وأدرك النى * كسرت كعوبها أو تستقيما * (وبعد حتى هكذا ضمير أن حتم بجد) بالمال (حتى تسردا حزن وتلو حتى) ان كان (حالا أو مؤولا به ارفعن) نحو سبرت البارحة حتى أدخلها وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة ناعم (وانصب) تلوح حتى (المستقبل) أو المؤول به نحو فقاتلوا التى تبغى حتى نفي * وزلزلو حتى يقول الرسول * في قراءة لسته (وبعد فاجواب نفي أو طلب) أمرا كان أو نهيا أو دعاء أو استفهاما أو عرضا أو تحضيضا أو تمنيا بشرط أن يكونا (محضين أن وسترها حتم نصب) نحو لا يقضى عليهم فيموتوا * ياتاق سبرى منقا فسيحا * الى سليمان فستريحها * لاتطفوا فيه فيكمل عليكم غضبي رب وفتنى فلا أعدل من * سنن الساعين في خير سنن * هل لنا من سقاء فيشفوا لنا *

يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما * قد حدثوك غارا كن سمعا

لولا تموجين يأسلى على دنف * ففهمدى نار وجد كاديفنيه

يا ليتني كنت معهم فأفوز فإن كانت الفاء لغير الجواب بأن كانت لجهد العطف نحو

ألم تسأل الربع القواء فينطق * أو كان النى غير محض نحو

ما زال تأتينا قهشنا وماتأتينا الا قهشنا أو الطلب غير محض بأن يكون بصورة الخبر أو باسم الفعل كما سيأتى وجب الرفع (والواو كالف) فيما ذكر (ان فقد مفهوم مع كلاتكن جلدا وتظهر الجزع) ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين * فقلت ادعى وأدعو ان أئدى ألم اك جاركم ويكون بينى * وبينكم المودة والاخاء

يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين * فان لم تكن الواو بمعنى مع وجب الرفع نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن (وبعد غير النى مجزما) به (اعتمد ان تسقط الفاء والجزء قد قصد) نحو قوله تعالى قل تعالوا أتى * بخلافه بعد النى نحو ماتأتينا نحدثنا وما إذا لم يقصد الجزء نحو تصدق تريد وجه الله (وشرط جزم بعد نهى) اذا أسقطت الفاء (أن تضع ان) الشرطية (قبل لا دون تخالف) فى المعنى (يقع) كقولك لا تدن من الأسد تسلم بخلاف لا تدن منه يأكلك فلا تجزم خلافا للساقى (والامران كان بغير اصل) بأن كان بلفظ الخبر أو باسم الفعل (فلا تنصب جوابه) خلافا للكسافى وجزمه اقبالا (للاجتماع عليه نحو حبسك الحديث ينم الناس وصده أحدكم) والفعل بعد الفاء فى الرجا نصب (عند القراء والمصنف) كنصب مالى للمتنى ينسب) نحو على أبلغ الاسباب أسباب السموات فأطلع (وان على اسم خالص) من شبه الفعل (فعل عطف) بالواو والفاء أو أو لم (تنصبه أن ثابتا) كان (أو من حذف) نحو وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا *

* لبس عبادة وتقرعيني * لولا نوقع معترفا رضيه * انى وقتلى سلبك ام أهلا

بخلاف المظوف على غير الخالص نحو الطائر فيضرب زيد الذباب (وشذ حذف أن ونصب في سوى مامر) كقولهم
خذ الص قبل يأخذك (فاقبل منه ما عدل روى) ولا تقس عليه
* فصل في * * عوامل الجزم * (بلا ولا م طالبا ضاع جزما في الفعل) سواء كانتا للدعاء نحو لا تؤاخذنا *
ليقض علينا ربك * أم لا بأن كانت لا للهى نحو لا تشرك واللام للأمر نحو ليقض ذوسعة * (هكنا بلم ولما) الناهيتين نحو
وان لم تفعل فابلغت * لما يذوقوا عذاب * قبل وقد نصبه لم في لغة ومنه قراء ألم نشرح لك (واجزم بأن) نحو ان يشأ
يرحكم * (ومن) نحو ومن يعمل سوءا يجز به * (وما) نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله (ومهما) نحو مهما تأتينا به من
آية و (أى) نحو أيا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى و (متى) نحو متى يسترفد القوم ارفدوا (ايان) نحو أيان تفعل أفعال
ولم يذكر هذه في الكافية ولا شرحها و (أين) نحو أينما تكونوا يدرككم الموت و (اذا) نحو اذا ما أتيت على الرسول
فقل له * (وحيثما) نحو حيثما امرؤ صالح فكن و (أنى) نحو فأصبحت أنى تأتها تلتمس بها وزاد الكوفيون
كيف فجزموا بها ويجزم اذا في الشعر كثيرا كما قال في شرح الكافية ومنه واذ تصبى خصاصة قصم قال والاصح
منع ذلك في لنثر لعدم وروده (وحرف اذا ما كان) لان اذ لمب معناه الاصلى واستعمل مع ما لازمة (وباقي) الادوات
اسما (بلا خلاف الامهما فعلى الاصح لعود الضمير عليها في الآية السابقة ثم ما كان منها لازما أو المكان فوضعه
نصب بفعل الشرط وما كان لغيره فوضعه رفع على الابتداء ان اشتغل عنه الفعل بضمير والافتصب به (فملين
يقتضين) اى ادوات الشرط وهى ان وما بعدها (شرط قدما) و (يتلو الجزاء وجوابا وسما) أيضا (وماضين
أو مضارعين تليهما) اى الشرط وجزاءه ومحل الماضى حينئذ جزم نحو ان عدم عدنا * ان تدوا ما فى انفسكم أو
تخفوه بحاسبكم به الله * (أو متخالفين) بأن يكون الشرط مضارعا والجزاء ماضيا او عكسه نحو
ان تصرمونا وصلناكم وان تصلوا * ملائمتوا انفس الاعداء اربابا
ونحو دست رسولاً بأن القوم ان قدروا * عليك يشفوا صدور ذات توحيد
(وبعد) شرط (ماضى رفعك الجزاء حسن) لكنه غير مختار نحو
وان أناه خليل يوم مسألة * يقول لا فائب مالى ولا حرم
(ورفعه) اى الجزاء (بعد) شرط (مضارع وهن) اى ضعف نحو
يا أقرع بن حابس يا أقرع * انك ان يصرع أخوك تصرع
(واقرب بقا) للارتباط (حتما جوا بالوجه شرط لان أو غيرها) من الادوات
(لم) بطاوع ولم (ينجعل) كالماضى غير المتصرف نحو فعسى ربي أن يؤتيني * والماضى لفظا ومعنى نحو فقد سرق أخ له من قبل *
والمطلوب به فعل أو ترك نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني * ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخف * والفعل المقرون
بالسين أو سوف والمنفى بلن أو ما أو ان والجملة الاسمية وقوله * من يفعل الحسنات الله يشكرها * ضرورة
(وتختلف الفاء اذا المفاعلة) لحصول الارتباط بها (كان تجد اذا لنا مكافاة) وان تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم اذا هم
يقنطون * (والفعل من بعد الجزاء ان يقترن) معطوفا (بالفا أو الواو بتثنية) له (قن) بأن يرفع على الاستئناف ويجزم
على العطف وينصب على اضممار أن وقرئ بهيا بحاسبكم به الله فيفقر لمن يشاء ويعذب من يشاء * فان اقترن بتم جاز الاولان فقط
(وجزم أو نصب) ثابت (لفعل) واقع (أثر فا أو واو ان بالجلتين) اى جملة الشرط وجملة الجزاء (اكتفا) بأن نوسطهما
نحو ان تأتى قصدينى أحدثك * ومن تقرب منا ونحن نضع نؤوه * فان وقع بعده لم ينصب وأجزاء الكوفيون ومنه قراءة الحسن
ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت * (والشرط يفتى عن جواب قد علم) فحذف نحو وان كان كبير فليك
اهراضهم فان استطعت ان تبغى نفقا فى الارض أو سما فى السماء فتأتهم بآية اى فاعل (والعكس) وهو الاستغناء بالجواب
هن الشرط (قديأتى ان المعنى فهم) نحو

فطلقها فلست لها بكف * والايهل مفرقك الحسام

وقد يحذفان معا بعد ان نحو

قالت بنات العم ياسلى وانن * كان فقيرا معدما قالت وانن
(واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما أخرت) منها واثت بجواب ما قدمت (فهو ملتزم) نحو والله ان
أتيتنى لا كرمك وان تأتني والله أكرمك (وان تواليا) أى الشرط والقسم (وقيل) أى قبلهما (ذو خبر) أى مبتدأ
(قال شرط رجح بأن تأتى بجوابه) (مطلقا بلا حذر) أى سواء تقدم أو تأخر نحو زيدان تقم والله يقم وزيد والله
ان تقم يقم (وربما رجح بعد قسم شرط) فأتى بجوابه (بلاذى خبر مقدم) نحو
لئن كان ما حدثه اليوم صادقا * اصم في نهار القبط للشمس باديا

هذا * فصل في لو * (لو حرف شرط في ماضى) يقتضى امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه من غير تعرض لنفى التالى كذا
قاله في شرح الكافية قال فقيام زيد من قولك لو قام زيد لقيام عمرو محكوم بانتفائه وكونه مستلزما بثبوته لثبوت
قيام من عمرو وهل لعمرو قيام آخر غير اللازم من قيام زيد أو ليس له لا تعرض لذلك وبواقعه هو أكثر تحقيقا واضبط
للصور ما ذكره بعض المحققين من أنه ينتفى التالى أيضا ان ناسب الاول ولم يخلفه غيره نحو لو كان فيهما آلهة
الا لله لفسدتا لان خلفه نحو لو كان انسانا لكان حيوانا ويثبت ان لم ينسأف الاول وما سبه اما بالاولى نحو نعم العبد
صهيب لو لم يخف الله لم يعصه أو المساوى نحو لو لم تكن ربيبتى فى حجرى ما حلت لى أنها لابنة أخى من الرضاة أو الادون
كقولك لو انتفت أخوة الرضاع ما حلت للنسب (وبقل ايلؤها مستقبلا) معنى (لكن قبل) اذ ورد نحو

ولو أن لىلى الاخيلية سلمت * على ودونى جندل وصفائح

سلمت تسليم البشاسة أوزقى * اليها صدى من جانب القبر صائح

(وهى فى الاختصاص بالفعل كان لكن لو ان) : فتح الهزمة وتشديد الون (بها قد تقترن) نحو لو ان زيدا قائم وموضع
ان حينئذ رفع مبتدأ عند سيبويه وقاعلا ثبت مقدرا عند الزحشرى ويجب عنده ان يكون حينئذ خبرها فصلا ورده
المصنف لوروده اسماء فى قوله تعالى ولو ان ما فى الارض من شجرة اقلام وقول الشاعر * لو ان حيا بدرك الفلاح *
وغير ذلك (وان مضارع) لفظا (تلاها صرفا الى المضى) معنى (نحو لو بنى كفى) * تنمة * جواب لو اما ماض
معنى كولو لم يخف الله لم يعصه أو وضعها هو اما مثبت فافتراه باللام نحو ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم * أكثر من تركها
نحو لو تركه لو ان خلفهم ذرية ضعا فاخاها * أو منى * فالامر بالعكس نحو ولو شاء الله ما انتلوا * ولو نعطى
الخيار لما افترقنا * فصل فى * (أما) بفتح الهزمة والتشديد (ولولا ولوما) وفيه هلا والالا (اما كهمالك من
شئ) فهى نابعة عن حرف الشرط وفعله ولهذا لا يليها فعل (وقالوا تلوها وجوبا الفا) لانه مع ما قبله جواب الشرط وانما
أخرت اليه كراهة لان يوالى بن لفظى الشرط والجزاء نحو أما قائم فزيد وأما زيد فقائم وأما زيدا فأكرام وأما عمرا فأعرض
عنه (وحذف ذى الفاعل فى نثر اذا لم يك قول معاقد نبذا) أى حذف كقوله عليه الصلاة والسلام أما بعد ما بال رجال
فال كان معها قول وحذف جاز حذف الفاء بل وجب كقوله تعالى فأما الذين اسودت وجوههم أ كفرتم بعد ما انكم * أى
فيقال لهم أ كفرتم (لولا ولو ما يلزمان الابتدا) أى المبتدأ فلا يقع بعدهما غيره ويجب حذف خبره كما تقدم (اذا امتنا) من
حصول شئ (بوجود) لشئ (عقدا) نحو لولا أنتم لكننا مؤمنين * (وبهما التخصيص) وهو طلب بازعاج (مزو هلا) مثلهما
فى افادة التخصيص وكذا (ألا) بالتشديد واما (الا) بالتخفيف فهى للعرض كما قال فى شرح الكافية وهى مل ما تقدم فيما ذكره
بقوله (وأوليتها التفعلا) وجوبا نحو لولا انزل علينا الملائكة * لو ما تأتينا الملائكة * (وقديليا اسم) فيجب ان يكون (بفعل مضمير
خلق) نحو فهل يكرانلا عبا أى فهل تزوجت * الا رجلا جزاء الله خيرا * أى ترونى كما قال الخليل (أو بظاهر مؤخر) نحو
ولولا اذ سمعتموه قلتم * هذا باب (الاخبار بالذى) * وفروعه (والالف واللام) الموصولة وهو عند النحويين
كسائل التمرين عنه الصرفين (ما قبل أخبر عنه بالذى) ليس على ظاهره بل مؤول فانه (خبر) مؤخر وجوبا (من الذى حال
كونه) (مبتدأ قبل استقر) وسوغ ذلك الاطلاق كونه فى المعنى مخبرا عنه (وما سواهما) بما فى الجملة (فوسطه) بينهما

(واحد) نكرة منصوب (كأربعين حيناً) وثلاثين ليلة (وميزوا مركبا بمثل ما ميز عشرون فسوينهما) نحو
 هندى احد عشر رجلا وقطعناهم اثنتى عشرة أسباطا انما * أى فرقة أسباطا (وأن أضيف عدد مركب) غير اثنى
 عشر واثنتى عشرة (يبقى البناء) فى الجزأين نحو هذه خمس عشرتك (وعجز) وحده (قد يعرب) فى لغة رديئة
 كما قال سيويه (وصغ من اثنين فما فوق الى عشرة) أى معها (كفاعل) المصوغ (من فعلا واختمه فى التأنيث) للمعدود
 (بالياء) فقل ثانية وثالثة الى ماثرة (ومتى ذكرت) بتشديد الكاف المعدود (فاذا كر فاعلا) هذا المصوغ (بغير تا)
 فقل ثان وثالث الى عشر (وان ترد) به (بعض الذى منه بنى) أى صيغ (تضاف اليه) نحو ثانى اثنين أى احدهما
 وثالث ثلاثة أى احدهما ولا يجوز تنوينه ونصبه وهذا (مثل بعض بين) فانه لا يستعمل الا مضافا الى كلمة كـ بعض ثلاثة
 (وان ترد) به (جعل) العدد (الاقل مثل ما فوق) بأن تستعمله مع ما سفل (حكم جاعل) أى اسم فاعل (له احكما)
 فأضفه أونونه وانصب به نحو رابع ثلاثة ورابع ثلاثة أى جاعلها أربعة (وان اردت) به بعض الذى منه بنى (مثل)
 ما سبق فى (ثانى اثنين) وكان الذى منه بنى (مركبا فجى بتركيبين) اولهما فاعل مركبا مع العشرة وثانيهما ما بنى منه مركبا
 ايضا مع العشرة وأضف جملة المركب الاول الى جملة المركب الثانى فقل ثانى عشر اثنى عشر وثانية عشرة ثنتى عشرة (أو فاعلا
 بحالته) التذكير والتأنيث (أضف) بعد حذف عجزه (الى مركب) ثان فانه (بما تنوى) أى تقصد (بنى) نحو ثالث ثلاثة
 عشر وثالث ثلاث عشرة (وشاع الاستغناء) عن الايتان بتركيبين أو بفاعل مضاف الى مركب (بحدادى شرا) وهو المركب
 الاول وحذف الثانى كما قاله فى شرح الكافية (ونحوه) الى تاسع عشر (وقبل عشرين اذ كرا وبابه) الى تسعين (الفاعل)
 المصوغ (من لفظ العدد بحالته) التذكير والتأنيث (قبل واو) عاطفة (يعتمد) فقل حادى وعشرون وحادية وتسعون
 * فصل فى (كم وكأين وكذا * وهى ألفاظ عددهم الجنس والمقدار) ميز (اذا كانت) فى الاستفهام كم بأن تكون
 بمعنى أى عدد (بمثل ما ميزت عشرين) أى بتمييز منصوب (ككم شخصا سما) أى علا (وأجزان تجره) أى بتمييز كم
 الاستفهامية (من مضمران وليت كم حرف جر مظهرا) نحو بكم درهم تصدقت أى بكم من درهم وفيه دليل على أن كم
 اسم وبنائها لشبهها الحرف فى الوضع (واستعملناها) حال كونها (مخبرا) بها بأن تكون بمعنى كثير (كعشرة)
 غيرها بمجموع مجرور (أو مائة) غيرها بمفرد مجرور (ككم رجال) جوفى (أو) كم (مرة) لغة فى امرأة تأنيث مرة
 (ككم) الخبرية (كأين وكذا) فى افادة التشكيك وغيره (ولكن) ينتصب بتمييز ذين (نحو

اطرد اليأس بالرجاء فكأين * ألساحم يسره بعد عشر

ورأيت كذا وكذا رجلا (اوبه) أى بتمييز كأين كما فى الكافية (صل من) الجنسية (نصب) نحو وكأين من دابة لا تحمل
 رزقها ولا تتصل بتمييز كذا ولا يجب تصديرها بخلاف كأين وكـ فلا يعمل فيهما الا متأخر وقد يضاف الى كم متعلق ما بعدها
 او تجر بحرف متعلق به كقولك أبناء كم رجل علمت ومنكم ككتاب نقلت ولاحظ لكأين فى ذلك قاله فى شرح السكافية
 هذا باب (الحكاية) * (احك بأى ما) ثبت (لمنكور مثل عنه بها) من رفع ونصب وجر وتذكير
 وتأنيث وافراد وتنشئة وجمع سواء كان (فى الوقف أو حين تصل) فقل لمن قال رأيت رجلا وامراة وغلامين وجاريتين
 وبنين وبنات أيا واية واين وايتين وايات (ووقفا احك ما) ثبت (لمنكور بن والنون) منها (حرك مطلقا
 وأسبهن) حتى ينشأ واو فى حكاية المرفوع والف فى المنصوب ويا فى المجرور فقل لمن قال جاءنى رجل منو ولمن قال رأيت
 رجلا منا ولمن قال مررت برجل منى وصل بين ألفا وأياه أونونا (وقل منان ومنين بعد) قول شخص (الى الفان بابنين)
 حاكيا له موافقا فى التنشئة والاعراب (وسكن) نون منان ومنين (تعدل) وصل بين تاء التأنيث (وقل لمن قال أنت بنت)
 حاكيا (منه والنون) من منه اذا وقعت (قبل تا) تأنيث (المثنى) عند التنشئة فهى (مسكنة) كقولك لمن قال هندى
 جاريتان منان (والفتح) لها (نزر) أى قليل (وصل التاوا الالف بين) اذا حكيت جمعا وثنا فقل منسات (باثر) قول
 شخص (ذا بسوة كلف) وصل بين واوا ويا ونونا (وقل منون أو منين مسكنسا) للنون فيهما (ان قيل جاقوم لقوم
 قطنا) حاكيا له موافقا فى الجمع والاعراب (وان تصل) من بالكلام (فلفظ من لا يختلف) مطلقا بل يبقى على حاله

فقل لمن قال جاء رجل أو امرأة أو رجلان أو امرأتان أو رجال من ياهذا (ونادر) الحاقها العلامة بأن قيل (منون) وهو ثابت (في نظم عرف) وهو قوله أتوانارى فقلت منون أنتم ﴿ فقالوا الجن قلت عموا ظلما .
(والعلم أحكيه من بعدهم) وحدها (ان عريت من ططف بها اقترن) فقل لمن قال جاء زيد من زيد ولمن قال رأيت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد فان اقترنت بمطاف نحو ومن زيد تعين الرفع مطلقا * بتمة * لا يجوز حكاية غير ماذكر وأجاز يونس حكاية كل معرفة قال المصنف ولا أعلم له موافقا هذا باب ﴿ التأنيث ﴿ وهو فرع من التذكير ولذلك افتقر الى علامة (علامة التأنيث تاء) كفاطمة وقمرة (أو ألفت) مقصورة أو ممدودة كنبلى وحجاء (وفي أسام) بفتح الهمزة مؤنثة (قدروا التاء كالكتف ويعرف التقدير) للتاء في الاسم (بالضمير) إذا أعيد اليه نحو الكتف نهشتها (ونحوه) كالإشارة اليه نحو هذه جهنم (كارد) لها أى في ثبوتها (في التصغير) نحو كتيفة وفي الحال نحو هذه الكتف مشوية والعت والخبر نحو الكتف المشوية لذينة وكسقوطها في عدده نحو اشترت ثلاث أذود وهذا والاكثر في التاء ان يحاء بها للفرق بين صفة المذكر وصفة المؤنث كسلم ومسلمة وقل مجيئها في الاسم كما مرى وامرأة ورجل ورجلة وجاء تمييز الواحد من الجنس كثيرا كتمر وتمر ولعكسه قليلا ككم وكأنة وللمبالغة كراوية ولتأكيدها كنسابة ولتأكيده التأنيث كنعجة وللتعريب ككيايلة وعوضا عن فاء كعدة وعين كقائمة ولام كسنة ومن زائد المعنى كاشعنى وأشاعنة أو لغير معنى كزنديق وزنادقة ومن مدة تعميل كتركية (ولانلى) تاء (فارقة) بين صفة المذكر وصفة المؤنث توسعا (فعولا) حال كونه (اصلا) بأن كان بمعنى فاعل كرجل صبور وامرأة صبور بخلاف ما إذا كان فرعا بأن كان بمعنى مفعول كجمل ركوب وناقرة ركوبة (ولا المفعال) كرجل مهذار وامرأة مهذرا (ولا المفعيل) كرجل معطير وامرأة معطير (كذلك مفعول) كرجل مشتم وامرأة مشتم (وما تليه نال الفرق من ذى) المذكور كقولهم امرأة عدوة وميقاتة ومسكينة (فشذوذ فيه ومن فاعيل) بمعنى مفعول (كقتيل ان تبع موصوفه غالبا التامتع) كرجل قتل وامرأة قتل وندرقولهم ملحفة جديدة فان كان بمعنى فاعل أولم يتبع موصوفه بأن جرد عن معنى الوصفية لحقته نحو امرأة وجهية ونحو ذبيحة ونطيحة .

﴿ فصل ﴿ (وألف التأنيث) ضربان (ذات قصر وذات مد) نحو أنثى الغر) أى الغراء (والاشتغال في مباني الأولى) أى أبنية أوزان المقصورة (يديه وزن) فعلى بضمة ففتح نحو (أربى) لداهية وفي شرح الكافية في باب المقصور والمدود أن هذا من النادر (و) وزن فعلى بضمة فسكون اسماء كان نحو بهى أو صفة نحو (الطولى) أو مصدرا نحو الرجعى (و) وزن فعلى بفتحتين اسماء كان نحو بردى لنهر بردى أو مصدرا نحو (مرطى) لمشية أو صفة نحو جدى (ووزن فعلى) بفتحة فسكون (جمعا) كان كصرعى (أو مصدرا) كدهوى (أو صفة كشعبى) ووزن فعلى بضمة ونخفيف (كسبارى) لطائر ووزن فعلى بضمة فتشديد نحو (سمهى) للباطل ووزن فعلى بكسرة بفتحة فتشديد نحو (سبطرى) لنوع من المشى ووزن فعلى بكسرة فسكون مصدر اكان نحو (ذكرى) أو جمعا نحو ظربى وجلى قال المصنف ولا ثالث لهما (و) وزن فعلى بكسرتين وبتشديد ملين نحو (حشيشى) لكثرة الحث على الشئ (مع) وزن فعلى بضمين فتشديد نحو (الكفرى) لوماء الطلع (كذلك) وزن فعلى بضمة ففتح وتشديد العين نحو (خليطى) للاختلاط (مع) وزن فعلى بضمة فتشديد نحو (الشقارى) لنبت وزاد في الكافية في المشهورة وزن فعلى كفتنى وفوعلى كخوزلى لمشية تجترو فملوى كهنوى لنبت وأفعلاوى كأربعلاوى لقعدة المتربع وفعلولى كندقوقى لنبت ومفعلى ككورى لعظيم الارنبه وفعلوى كرهبوى للرهبة وفعللى كقرصى بمعنى القرفصاء ويفعللى كيهبرى للباطل وفعللى كشقصى لنبت يلتوى على الاشجار وفعللى كهبضى لمشية تجترو فعليا كرحبى للمرح وفعللايا كبردرايا وفعلالاكولايا وفوعلى كفوضوى للمفاوضة وفعللايا كبرحايا للجب (واعز) أى انسب (لغير هذه) الاوزان المذكورة (استندارا) وموضع ذكرها كتب اللغة

﴿ فصل ﴿ (لدها) أى لمدود ألف التأنيث اوزان مشهورة أيضا هي (فعلاء) بفتحة فسكون اسماء كان كجرماء أو مصدرا

كزغياه او صفة كعمره او صفة هطلاء أو جمعاً في المعنى كطرفاء و (أفلاء مثلث العين) أي مفتوحها ومكسورها ومضمومها
 كأربعاء مثلث الباء الرابع من أيام الأسبوع (و فعلاء) بفتحين بينهما سكون كعقرباء لمكان (ثم فعلاً) بكسرة كقصاصاء
 بمعنى القصاص و (فعلاً) بضمين بينهما سكون كقرفصاء لضرب من القعود و (فاعولاً) بضم ثالثه كعاشوراء و (فاعلاء)
 بكسر ثالثه كقاصصاء لاحد جحرة اليربوع و (فعلياء) بكسرة فسكون ككبرياء لكبر و (مفعولاً) كاتوناء جمع أتان (ومطلق
 العين فعلاً) بالتخفيف أي مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح الفاء نحو برساء بمعنى الناس وقريثاء وكريثاء لنوعين
 من لبس وعشوراء بمعنى ماشوراء (وكذا مطلق فاء) أي مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح العين (فعلاء أخذاً)
 نحو جنفاء لمكان وسيراء الذهب وظرفاء ونفساء ورخصاء وزاد في شرح الكافية في المشهورة فعيلاء كزبيقاء لقب ملك
 وأصيلاء كاهجيراء للعادة ومفعلاء كمشجاء للاختلاط وفعالاء بكحنا دباء لضرب من الجراد ويفاعلاء كينابعاء
 كينط بعاء اسمى مكان وفعلياء كزكرياء وفعلولاء كعكوكاء ويعكوكاء اسمين للشر والجلبة وفعلياء كدخيلاء لباطن الأمر
 وفيه الألف كبرناساء بمعنى برنساء بمعنى براساً وما عدا هذه الأوزان نادر * هذا باب (المقصود والممدود) * (إذا
 اسم) صحيح (استوجب من قبل الطرف فتحها وكان ذات نظير) مثل (كالا سلف فلنظيره العمل الآخر) كالاسي مثلاً (ثبوت
 قصر بقياس ظاهر كفعل) بكسر الفاء (وفعل) بضمها (في جمع ما) كان (كفعله) بالكسر (وفعله) بالضم (نحو الدمي)
 جمع دمية وهي الصورة من العاج ونحوه والمرى جمع مريّة اذن نظيره ما من الصحيح قرب جمع قرينة وقرب جمع قرينة (و) كل
 (ما انتهى) من الصحيح (قبل آخر ألف فائد في نظيره) المعتل (حتمًا) قد (حرف كصدر الفعل الذي قد بداً بهمز وصل
 كارعوى) أي كصدره وهو الارعواء (وكارتأى) أي كصدره وهو الارتباء اذن نظيره ما الاقتدار والاحرار وكالاستقصاء
 اذن نظيره الاستخراج (والعادم النظير) السابق يكون (ذا قصر وذا مد ينقل) من العرب (كالجاء) بالقصر للعقل و (كالخذاً)
 بالمد للنعل (وقصر ذي المسد اضطراراً لجمع عليه) كقوله لا بد من صنعنا وان طال السفر * (والعكس) وهو مد
 المقصور اضطراراً (بمختلف) بين البصريين والكوفيين (يقع) غنعه الأولون وأجزاء الآخرون مخنجين بنحو قوله يالك
 من قرو من شيشاء * ينشب في المسعل واللهاء * هذا باب (كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما انحصاراً) * وفيه
 غير ذلك (آخر مقصور تنى اجعله) بنبله (يا ان كان عن ثلاثة مرتقياً) بأن كان رباعياً فافوق فقل في حبل حبلين
 (كذا) الثلاثي (الذي اليأ أصله نحو الفتى) فقل فيه قتيان (و) كذا الثلاثي (الجاسد) الذي لا اشتقاق له يعرف منه
 أصله (الذي أميل كتي) علماً فقل فيه قتيان (في غير ذا) المذكور كالذي ألفه عن واو أو مجهولة ولم يزل (تقلب واو الألف)
 كقولك في عصاه صوان وفي لداها الدوان (واولها) أي الكلمة المنقلبة (ما كان قبل قدألف) من علامة التثنية (وما)
 كان ممدوداً وهمزة بدل من ألف التأنيث (كعجاء بواو ثنيا) فيقال فيه عجراوان (و) الذي همزته للألحاق
 (نحو علباء) أو بدل من أصل نحو (كساء وحيا) ثنى (بواو أو همز) فيقال علباوان وعلبان وكساوان وحياوان
 وكساء ان وحياوان لكن في شرح الكافية ان اعلال الأول أرجح من تصحيحه وان الثاني بالعكس (وغير ما ذكر) كالذي
 همزته أصلية (صحيح) فقل في قراء قرآن (وما شذ) عن هذه القواعد (على نقل) عن العرب (قصر) كقولهم في خوزلى خوزلان
 وفي حراء حرايان وفي ماشوراء ماشوراوان وفي كساء كسايان وفي قرامقراوان (واحذف من المقصور) وكذا المنقوص
 (في جمع) له (على حد المثني) أي بالواو والنون (ما به تكلماً) أي آخره فقل في موسى والقاضي موسون وموسين
 وقاضون وقاضين (والفتح) في المقصور (أبقى مشعراً بما حذف) وهي الألف أبقى في المنقوص الضم والكسر
 أما الممدود والصحيح فيعمل بهما ما فعل في التثنية (وان جمعه) أي كلا من المقصور والممدود (بهاء والف فالألف)
 أو الهمزة (الطلب قلبها في التثنية) فقل في مشتري مشتريات وفي رحي رحيات وفي متى متيات وفي قنساء قنسات وفي
 صحراء صحراوات وفي بنات بنات وفي قراء قراءات (وتاء ذي الناء الزمن) حيث شذ (نهي) أي حذفاً كما سبق وكقوله
 في مسلمة مسلمة هذا ولهذا اجمع احكام تخصه اشارة اليها بقوله (والسالم العين) من التضعيف والاعلال (الثلاثي)
 حال كونه (اسمائاً) أي اعطه (اتباع عين) منه (فاه بمشاكل) به من الحركات (ان ما كن العين مؤنثاً بداً) سواء كان

(محتثا بالثناء او مجردا) منها فقل في جفنة ودعد وسدرة وهندو غرفة وجل جففات ودعدات ووسرات وهندبات
وغرفات وجلات بخلاف غير السلام العين كسلة وكلة وحلة وجوزة ودبة وصورة وغير الثلاثي كزيب والوصف
كضخمة (وسكن) لعين (النالي غير الفتح) وهو الكسر والضم فقل في كسرة وهندو خطوة وجل كسرات وهندبات
وخطوات وجلات (او خففه بالفتح) فقل في كسرة وهندو خطوة وجل كسرات وهندبات وخطوات وجملات
(فكلا) بما ذكر (قدروا) عن العرب أما النالي الفتح فلا يجوز الا فتحه فيقال في دعد دعدات ومنعوا اتباع العين للفاء اذا
كانت مضمومة واللام ياء او مكسورة واللام واو (نحو ذروة وزيد) واجاز وافيهما الفتح والسكون فقالوا ذروات
وذروات وزيات وزيات (وشذ كسر) عين (جروة) اتباعا للفاء فقالوا جروات (ونادر) أي قليل (أو ذوا اضطرار غير
ما قدمته) كقولهم في غير عيرات وفي كهلة كهلات وقول الشاعر في زفرة * فتستريح النفس من زفرتها (أولاناس)
من العرب قليلين (انتمى) أي انتسب كقول هذيل في بيضة وجوزة بيضات وجوزات * هذا باب جمع التكسير *
وهو كما يؤخذ من الكافية ما ظهر بتغيير لفظا أو تقديرا (أفعلة) (كأرغفة ثم) (أفعل) (كأفلس) (ثم فاعلة) (كفلة) (ثم
أفعل) (كأثواب) (جوع قلة) (تطلق على ثلاثة فافوها العشرة وما عداها للكثرة تطلق على عشرة فافوها) (وبعض
ذى) (المجوع) (بكثرة وضعا) من العرب (يبنى كأرجل) (جمع رجل) (والعكس) وهو وفاة جمع الكثرة بالقلة أي
الدلالة عليها (جاء) من العرب (كالصفي) (جمع صفاء) وهي الصخرة الملساء لكن حكى في جمعه اصفاء فينبغي أن يثبت
ينحور رجال جمع رجل (لفعل) (بفتح فسكون حال كونه) (اسما صغينا) وان اعتل لاما (أفعل) (جمع) (كأفلس) وأذل
وأظب جمع هلس ودلو وظي بخلاف الوصف كضخم الأن يغلب كعبدو المعتل العين كسوط وبيت وشذ أهين وأثواب
(والرابعي) (حال كونه) (اسما أيضا يجعل) (أفعل جمعا) (ان كان كالعناق والذراع في مد) (ثالثه) (وتأنيث) (بلا علامة
(وعد الاحرف) (كأعين جمع عيين بخلاف ما لم يكن كذلك وشذ أقفل وأعرب) (وغير ما أفعل فيه مطرد من الثلاثي) (حال
كونه) (اسما) (بأن لم توجد فيه شروطه بأن كان على فعل لكنه معتل العين كشوب وسيف أو على غيره بكمل وغر وعضد
وجل وعنب وابل وقفل وعنق ورطب (بأفعل يرد) (مطر داجيع ذلك) (و) (لكن) (غالبا أفناهم فعلا) (بالكسر
(في فعل) (بضم ففتح) (كقولهم صردان) (في صرد طائر) (في اسم مذكر رباعي بد ثلاث) (منه) (أفعلة عنهم الطير)
كأقذلة وأرغفة وأعمدة جمع قذال ورغيف وعمود (والزمه) (أي أفعلة) (في فعل) (بفتح الفاء) (أو فاعل) (بكسر ها
(مصاحبي تضعيف او اعلال) (كأبتة واقبية وأئمة وآنية جمع بات وبقاء وامام وانه) (فعل) (بضم فسكون جمع) (لنحو
أجر) (وهو أفعل مقابل فعلا) (و) (نحو) (جرا) (وهو فعلا مقابل أفعل) (وكذا ما لا مقابل له كما كرور تقاء) (وفاعلة)
بكسر فسكون (جمعاً ينقل يدرى) (كولدة جمع ولد ولا يأتى جمعا قياسا) (وفعل) (بضمين جمع) (الاسم رباعي بد قد زيد)
ثالثا (قبل لام اعلال) (به) (فقدما) (دام) (لم يضاعف في الاعم) (الغلب) (ذو الالف) (ككتب وسرر وعمد جمع
كتاب وسرير وعمود فان اعتل اللام أو ضعف ذو الالف فله أفعلة كما سبق ومن مقابل الاعم عن جمع عنان) (وفعل)
بضم ففتح (جمعاً لفعلة) (بالضم) (عرف) (كغرف وغرفة) (و) (لفعل بالضم) (نحو كبرى) (وكبر) (ولفعلة)
بالكسر فالسكون (فعل) (بكسرة ففتح كسرة وسدر) (وقد يحى جمعه) (أي فعلة) (على فعل) (بضم ففتح
كلمية وحى) (في) (وصف لذكر مائل على فاعل معتل السلام) (نحو رام) (وقاض) (ذو اطراد فعلة) (بضم ففتح
كرماة وقضاة) (وشاع) (في كل وصف لذكر مائل على فاعل صحيح اللام فعلة بفتحين) (نحو كامل وكلة فعلى)
بفتح فسكون جمع (لوصف) (على فعل بمعنى مفعول) (كقتيل) (وقلى) (و) (كل من فعل نحو) (زمن) (وزمني) (و)
فاعل نحو) (هالك) (وهلكي) (و) (فيعل نحو) (ميت) (وموتى) (وكذا أفعل نحو) (أحق وحق) (وعلان نحو سكران
وسكرى) (ب) (أي بفعل) (قن) (أي حقيق الحاقا) (لفعل) (بضم فسكون حال كونه) (اسما صغ لاما) (وان اعتل عينا
(فعلة) (جمعاً بكسرة ففتح كذب ودبة وكوز وكوزة) (والوضع) (العربي) (في فعل) (بفتح فسكون) (وفعل) (بكسرة فسكون) (قله)
كفرد وغردة وقرد وقردة (وفعل) (بضم ففتح وتشديد العين جمع) (لفاعل وفاعله) (حال كونهما) (وصفين) (صحيحي

اللام (نحو عاذل) وُعِل (وماذلة) وهذل (ومثله) أى فعل فيما سبق (الفعال) بضبطه بزيادة الالف (فيما ذكر) بتشديد الكاف كتاجر وتجار ونذر فيما أنت كصادة وصادد (وذان) الوزنان (في المفعول لا ما) منهما (ندرا) كغاز وغزى وغزاه (فعل وفعله) بفتح فسكون في كليهما (فعال) بكسرة جمع (لهما) مطلقا ككعب وكهاب وصعب وصعاب ونجعة ونعاج (و) لكن (قل فيما عينه) أو فاؤه كما في الكافية (اليانها) كضيف وضياف ويعر ويعار (وفعل) بفتحين (أيضاه فعال) بكسرة جمع (ما) دام (لم يكن في لامة اعتلال أو يك) لامة (مضعفا) نحو جمل وجال بخلاف ما إذا كان كذلك كرجى وطلل (ومثل فعل) فيما ذكر (ذوالنا) أى فعله كرقبة ورقاب (وفعل) بضم فسكون (مع فعل) بكسر فسكون لهما أيضا فعال (فأقبل) كرجح ورمح وذئب وذئاب وشرط في الكافية للاول أن لا يكون واوى العين كحوت ولا يأت اللام كسدى (وفى فعل وصف فاعل ورد) فعال أيضا جمع (كذلك في انشاء) فعيلة (أيضا طرد) كظراف في جمع ظريف وظريفة (وشاع) فعال أيضا (في) ككل (وصف على فعلانا) بفتح فسكون (أو أنشيه) وهما فعلى وفعلانة (أو على فعلانا) بضمة فسكون (ومثله) انشاء (فعلانة) كفضاب وندام وخصاص في جمع غضبان وغضبي وندمان وندمانة وخصان وخصانة (والزمد) أى فعلا (في) فعل وانشاء إذا كانا واوى العين صهيى اللام (نحو طويل وطويلة) فقل في جمعهما طول (تفى) بما استعملته العرب (وبفعول) بضمين (فعل) بفتح فسكرة (نحو كبديخص غالباً) فلا يجمع على غيره ككبود ومن النادر أ كباد (كذلك يطرد) فعول جمع (في فعل) حال كونه (اسماء مطلق الفاء) أى مثلها ما سكن العين ككعب وكعوب وضرس وضروس وجند وجنود وشرط في الكافية لمضمومها أن لا يضاعف كخف ولا يعل كحوت ومدى (وفعل) بفتحين مفرد (له) أى لفعول أيضا سما كأسد وأسود ((ولفعال) بالضم والتخفيف (فعلا) بكسرة فسكون (حصل) جمعاً كغراب وغربان (وشاع) فعلا (في) فعل بالضم وفعل بالفتح معلى العين نحو (حوت) وحيثان (وقاع) وقيعان (مع ماضاهما) ككوز وكيزان وتاج وتيجان (وقل في غيرهما) كغزال وغزلان (وفعلا) بفتح فسكون حال كونه (اسما وفعلا هو فعل) بفتحين حال كونه (غير معلى العين فعلا) بضمة فسكون لهذه الثلاثة (شمل) جمعاً كظهر وظهران ورغيف ورغفان وجذع وجذعان (ولكريم وبخيل) وكل صفة لذكر ما قل على فعل بمعنى فاعل غير مضعف ولا معتل اللام (وفعلا) بضمة ففتح ككرماء وبخلاء (كذا ماضاهما) أى شابههما في الدلالة على معنى كالغريزة (قد جعل) كعاقل وعقلاء وشاعر وشعراء (وطب عنه) أى عن فعلاء (أفعلاء) بكسر ثالثه (في) الوصف المذكور (المفعول لا ما) كولى وأولياء (و) (في) (مضعف) منه كشديد وأشداء (وغير ذلك) المذكور (أقل) كتنق وأتقياء ونصيب وانصباء (فواعل) بكسر العين جمع (لفوعله) بكسره وجواهر (وفاعل) بفتح ثالثه كطابع وطوابع (وفاعلاء) بكسر كقاصعاء وقواصع (مع) فاعل بكسر (نحو كاهل) وكواهل (و) فاعل صفة المؤنث نحو (حائض) وحوائض (و) صفة ما لا يعقل نحو (صاهل) وصواهل (وفاعلة) مطلقاً نحو فاطمة وفواطم وصاحبة وصواحب (وشذني) صفة المذكور العاقل نحو (الفارس) والفوارس (مع ما مثله) كسابق وسوابق (وبفعائل) بفتح الفاء (اجمعن فعالة) مثلث الفاء (وشبهه) مما هو رباعى مؤنث ثالثه مدة سواء كانت ألفاً أو واو أو ياء وسواء كان (ذاتاً أو) التاء (مزاله) منه كحجابه وحجائب وشمال وشمال وسالمة ورسائل وعقاب وعقائب وصحيفة وصحائف وسعيد علم امرأة وسعائد وحلوبة وحلائب وطلوبة وطلائب وعجوز وعجائز (وبالفعالى) بكسر اللام (أو الفعالي) بفتحها والفاء مفتوحة فيهما (جمعاً) فعلاء اسماً كان أو صفة نحو (صحراء) وصهارى وصهارى (والعذراء) والعذارى والماذارى (والقيس) أى القياس وهما مصدران لقياس (اتبعا) في ذلك ولا تقتصر على الجمع (واجعل فعلى) بفتحين وكسر اللام وتشديد الياء جمعاً (لغير ذى نسب جدد) من كل ثلاثى آخره ياء مشددة (كالكرسى والكواسى بخلاف بصرى فلا تقول فيه بصرارى (تبع العرب) في استعمالهم (وبفعائل) بفتحين وكسر اللام الاولى (وشبهه) كفاعل (انطقاً في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى من غير ماضى) فقل في جمع جعافر وفي أفضل لفاضل (ومن خاشى جرد الآخر انف) أى احذف اذا جمعه (بالقياس) فقل في سفر جل سفارج (والرابع) منه (الشبه بالمزيد) في كونه أحد حروف الزيادة (قد يحذف دون ما به تم العدد) وهو الآخر كقولك في خدر نقي خدر نقي

لكن الاجود حذف الآخر نحو خدارن (وزائد العادي) أى الجواز (الرباعي) وهو الخماسي (احذفه)
أى الزائد منه (ما) دام (لميك لنا اثره) أى بعد الحرف (الذخما) الكلمة أى آخرها قبل فى سبطرى سباطر وفى
فدوكس فدا كس بخلاف ما اذا كان لنا قبل الآخر نحو عصفور وقنديل وقرطاس فلا يحذف (والسين والتاء من
كستدع ازل) اذا جمعت (اذينا الجمع بقاءهما محذوف) فقل فيه مداع (والميم) من كستدع (أولى من سواء بالبقا) لمزيتيه
على غيره باختصاص زيا نه بالاسماء (والهمز والياء مثله) أى الميم فى الاولوية بالبقاء ان (سبقا) غيرهما من الحروف
بأن كانا فى اول الكلمة لكونهما فى موضع ما يدل على معنى فيقال فى الندد ويلندد الادو يلاذ (والياء) لا الواو واحذف
ان جمعت ما كحيزبون) وهى الداهية لمزية الواو باغناء حذف الياء عن حذفها بخلاف العكس فأبقها وقلبها ياء
لانكسار ما قبلها وقل فيه حزاين (فهو حكم حتما وخبروا) الحاذف (فى) حذف ما أراد من (زائدنى سرندى)
وهما نونه والفاء لتكافئهما فان شاء يقول سراند أو سرادى ومعناه الشديد (وكلما ضاهاه كالغندى) وهو البعير
الضخم فان شاء يقول هلاند أو علاد * هذا باب * التصغير * عبر به سيويه وبالتحقير وهو تنفن
(فعلا) بضمة فتحة فياه ساكنة (اجعل الثلاثى اذا صغرته نحو قذى فى) تصغير (قذا) وهو ما يسقط فى العين
والشراب (فعيل) بضبط الوزن قبله بزيادة عين مكسورة (مع فعيل) بضبط الوزن قبله بزيادة ياء ساكنة اجعلا
(لماق) الثلاثى (يجعل درهم دريهما) وجعل قنديل قنيدلا (وما به لنتهى الجمع وصل) من الحذف السابق
(به الى أمثلة التصغير وصل) فقل فى سفرجل وخدرنق وسبطرى ومستدع والندد ويلندد وحيزبون وسرندى سفيرج
وخديرق أو خديرن وسيطر ومديع واليدويليد وحزيين وسريندا وسريد (وجاز تمويض ياء) ساكنة (قبل الطرف
ان كان بعض الاسم فيهما) أى فى التكسير والتصغير (انحذف) فيقال فى سفرجل سفاريج وسفيريج (وحائد) أى
ماثل خارج (عن القياس كل ما خالف فى البابين) أى بابى التكسير والتصغير (حكما رسما) كتكسير حديث على
أحاديث وتصغير مغرب على مغربان (لتلو) أى الحرف الذى بعد (ياء التصغير) اذا كان (من قبل علم) أى علامة
(تأنيث) كتابه (أو مدته) أى ألفه (الفتح انحتم) كعظيمة وحبيلى وحجرا (كذا) أى كالتائى ياء التصغير السابق
فى وجوب قصه (ما) أى الحرف الذى (مدة افعال) أى ألفه (سبق) كاجيال (أو) الذى سبق (مدسكان وما به
التحق) من عثمان ونحوه كسكيران وعثمان (وألف التأنيث حيث مدا وتاؤه منفصلين عدا) فلا يحذفان لتصغير
وان حذفنا للتكسير كقولك فى قرفصاء وسفرجلة قريفصاء وسفيرجة (كذا) الياء (المزيذ آخر النسب) هذ منفصلا فلا
يحذف كقولك فى عبرى عبرى (وكذا) عجزا المضاف (كقولك فى امرى القيس أميرى القيس (و) كذا يحجز
(المركب) تركيب مزج كقولك فى بعلبك بعلبك (وهكذا زيادنا فعلا) وهما الالف والنون عدا منفصلين فلا يحذفان
اذا كانا (من بعد أربع كرهفرانا) فيقال فيه زعفران (وقدر) أيضا (انفصال مادل على تنبيه أو جمع تصحيف جلا) بالجيم
أى دل عليه من العلامة فلا تحذف كقولك فى جداران وظريفون وظريفات أهلا ما جديران وظريفون وظريفات (وألف
التأنيث ذوالقصر متى زاد على أربعة) ولم تسبقه مدة (ان يثبتا) بل يحذف كقولك فى قرقرى ولغيزى قريقرى ولغيز (وعند
تصغير) ما فيه ألف مقصورة قبلها مدة نحو (حبارى خير بن) حذف المدة فيقال (الحبير فادر) ذلك (و) بين حذف ألف التأنيث
فيقال (الحبير واردد لاصل) حرفا (ثانيا) اذا كان (لنا قلب) عن لين (فقيمة) بالياء (صير) اذا صغرتها (قومية)
بالواو رد الى الاصل (نصب وشذفى) تصغير (هيد عبيد) اذا كان الاصل عويدا لانه من العود وخرج بقيد اللين تأنى
متعدو بالقلب عنه تانى أئمة وما يأتى فى البيت بعده (وحتم للجمع) المكسر المفتوح الاول (من ذا) الرد (ما تصغير
هلم) فيقال فى تكسير ميزان موازين بقلب الياء واو وفى تكسير عيد أعبياد بآبائها شذوذا ولارد فيما
لا يتغير فيه الاول كقيم فى قيمة (والالف التانى المزيذ يحذف) بالقلب (واو) كهويدل فى هابيل (كذا) يقلب واوا
(ما الاصل فيه يحذف) كهويج فى عاج (وكل المنقوص) أى المحذوف بعضه (فى التصغير) رد ما حذف منه (ما) دام
(لم يحو غير التاء ثالثا) - علما قل فيها مويه وكشمة فقل فيها شفيهة بخلاف ما اذا حوى ثلاثة غير التاء فلا يكمل

كجويه في جاء (ومن بترخيم بصفرا كتنى بالأصل) وحذف الزائد لانه حقيقته والحق به تاء التأنيث اذا كان مؤنثا
 ثلاثيا (كالعطيف يعني المعطفا) وتحميد في حامد وحيدان وحجاد ومحمود وأجد وسويد في سوداء وقر يطس في
 في قرطاس * فرغ * حكى سيويه في تصغير ابراهيم واسماعيل بريها وسميما بحذف الهمزة منهما والالف والياء
 وحذف ميم ابراهيم ولام اسماعيل قال في شرح الكافية ولا يقاس عليهما (واختتم بناء التأنيث ماصغرت من مؤنث
 معنى (حار) عنها لفظا (ثلاثي كسن) فقل فيها سنية ويد فقل فيها يديدة (ما) دام (لم يكن بالتا يرى ذا لبس)
 فان كان (كشجر وبقر وخس) التي من ألفاظ عدد المؤنث فلا تلحقه اذ يلتبس الاو لان بالمفرد والثالث بعدد
 المذكور (وشذ ترك) التاء (دون لبس) كقولهم في قوس قويس (وندر لحاق تا فيما ثلاثيا كثر) بفتح المثلثة اى زاد
 عليه كقولهم في وراء وقدام ورثة وقديمة (وصفروا) من المبنيات (شذوذ الذي) و (التي) وتثنيتهما وجمعهما
 كما في الكافية (وذامع الفروع منها تاتي) وتثنيتهما وجمعهما وخالفوا بها تصغير المعرب في ابقاء أولها على حركته
 الاهلية والتعويض من ضمها ألفا مزيدة في آخرها فقلوا اللذايا والتيا والذيون واللويون واللويتا والتيات وذايا وتيا وذايان
 وتيان ومنع ابن هشام تصغير تى استغناء بتا والاء واللائي استغناء بالتيات وانفقوا على منع تصغير ذى للالباس
 * خاتمة * يصغر أيضا من غير المتكهن شذوذ افعال في التعجب نحو ما أحسنه والمركب تركيب مزج كما سبق
 * هذا باب * (النسب) (ياه) مشددة (كيا الكرسى زاد وا) في آخر الاسم (لنسب وكل ما تليها
 كسره وجب) كقولهم في النسب الى أحد اجدى (ومثله) أى مثل ياء النسب اما في التشديد أو في كونها للنسب (مما حواه
 الحذف) اذا كان قبله ثلاثة أحرف فقل في النسب الى كرسى وشافعى كرسى وشافعى ولم أر من تعرض لجواز شافعى قياسا
 على مرموى وان كان بعض الفقهاء استعمله وهو حسن للبس فان كان قبله حرفان كعلى جاز الحذف والقلب كعلوى
 أو حرف فسيأتى في قوله ونحو حى فتح ثانياه يجب (وتأنيث أومدته) أى ألفه (لاتثبتا) يل احذفها فقل في النسبة
 الى مكة مكى وقول العامة في خليفة خليفتى لحن من وجهين (وان تكن) مدة التأنيث (تربع) اى تقع رابعة في اسم
 أبى (ذاثان سكن قلبها واوا) مباشرة للام أو مفصولة بألف (وحذفها) اى كل منهما (حسن) لكن المختار الثانى
 كقولك في حبلى حبلى وحبلوى وحبلوى ويجب الحذف اذا كانت خامسة فصاعدا كإسيأتى أو رابعة متحركا ثانى
 ما هي فيه كقولك في حبارى وحبارى وحبارى وحبارى (لشبهها) أى مدة التأنيث وهو (الملحق والاصلى) عطف على
 شبهها الخبر المقدم على مبتدئه وهو (مالها) اى لمدة التأنيث من حذف وقلب (و) لكن (للاصلى قلب يعتمى) اى
 يختار وكذا الملحق كقولهم فى أرطى وملهى أرطى وارطوى وملهى وملهى (والالف الجائز) اى المتعدى (أربعا
 أزل) كما تقدم (كذلك بالانقوص) اذا وقع (خامسا عزا) بمعنى حذف كقولك فى المعتدى معتدى (والحذف فى الياء
 أى ياء المنقوص اذا وقع) رابعا أحق من قلب (كقولك فى القاضى قاضى ويحوز القلب كقولك قاضوى) وحتم قلب (و
 ألف أو ياء (ثالث يعن) كقولك فى الفتى والعمى فتوى وعموى (واول ذى القلب) حيث قلنا به (انفتاحا وفعل)
 بفتح أوله وكسر الثانى منه ومن الآتين (وفعل) بضم أوله (عينهما افنخ) عند النسب بقلب الكسرة فتحة (و) كذا
 (فعل) بكسر أوله اقلب كسرة عينه فتحة عند النسب فقل فى غر ودئل وابل غرى ودئل وابل (وقيل فى) النسب الى
 ما فى آخره بأن ثابتهما أصلية نحو (المرمى مرموى) بحذف اول اليائين وقلب ثانيهما واو ابعده فتح العين (واختير فى
 استعمالهم مرمى) بحذف اليائين والاول احسن لأن اللبس (و) كل ما فى آخره ياء مشددة قبلها حرف (نحو حى فتح ثانياه) عند
 النسب (يجب) من غير تغيير له ان لم يكن منقلبا عن واو نحو حيوى (واردده واوا ان يكن عنه قلب) كطى فقل فيه طوى
 وثالثه تقلبه واو مطلقا فقل فيه حيوى (وعلم التثنية احذف للنسب ومثل ذاتى جمع تصحيح وجب) فيحذف علمه كقولك
 فى زيدان وزيدان عليم زيدى نعم من أجرى زيدان علما مجرى سلمان قال زيدانى ومن أجرى زيدان مجرى غسلى
 قال زيدنى ومن أجره مجرى عربون وألزمه الواو وفتح النون قال زيدونى (وثالث من نحو طيب حذف) كند النسب
 فقل طيبى بسكون الياء (و) لكن (شد) من هذا (طاقى) المنسوب الى طى اذ قياسه طيبى لكنه أتى (مقولا بالالف)

المقلوبة عن الياء الساكنة وخرج نحو طيب هبج ومهم فلا تحذف ياؤها لانها في طيب مكسورة موصولة بما قبل الآخر فأورثت تقلبا بخلافها في هبج لقصها وفي مهم لانفصالها (وفعل) بفتحين (في) النسب الى (فعيلة) بفتح أوله وكسر ثانيه الصحيح العين الغير المضاعف (الزم) فقل في حنيئة حننى (وفعل) بفتح حنيئة (في) النسب (الى فعيلة) كذلك (حنم) فقل في جهينة جهنى (وأخفوا مع لام عريا) من التاء (من المثاليين) المذكورين (بالتاويل) منهما فقالوا في عدى وقصى عدوى وقصوى كما قالوا في ضرية وأمية ضرورى وأموى بخلاف صحيح اللام منهما فلا تحذف منه الياء فيقال في عقيل وعقيل عقيلي وعقيلي (وتعموا ما كان) على فعيلة بفتح الفاء وهو مثل العين (كالطويلة) فقالوا فيه طويلي (وهكذا) تعموا (ما كان) على هذا الوزن وهو مضاعف (كالجيلة) فقالوا فيه جليلي وتعموا أيضا ما كان على فعيلة وهو مضاعف كقليلة (وهزذى مدينال) أى يعطى (في النسب ما كان في تنية له انتسب) فيقال في قراء وصحرأ وكساء وعلباء قرأى وصحرأى وكسأى وكساوى وعلباوى وعلباى (وانسب لصدر جلة) اسنادية فقل في تأبط شرتأبطى (وصدر ماركب مزجا) فقل في بعلبك بعللى (و) انسب لثان تهما إضافة) اما (مبدوءة بابتاوب) هوأم كعمرى وبكرى وكثوى في ابن عمر وأبى بكر وأم كلثوم (أو) أولها (ماله التعريف بالثاني وجب) بأن كانت إضافة معنوية كزبدى في غلام زيد وعندى في هذا القسم نظر لاجل اللبس وفي القسم الاول بحث هل يلحق بما ذكر المبدوءة بنيت كما قلنا انه كنية ولم أر من ذكره (فيماسوى هذا) المفرد كالذى ليس مصدرا بما عرف بالثاني ولا بكنية كما في شرح الكافية وهو يقوى بحثي الا ان يمنع انه كنية (انسب للاول) واحذف الثانى (ما) دام (لم يخف لبس) فقل في امرئ القيس امرئى فان خيف فاحذف الاول وانسب للثانى (كعبد الاشهل) فقل فيه أشهلى وهذا يعضد نظرى في القسم السابق (واجبر برد اللام ما منه حذف) عند النسب (جواز ان لم يكن رده ألف في جمعى التصحيح أو في التنسية) فقل في خدغدى وان شئت غدى (وحق مجبور) بالرد (بهذا) أى بجمعى التصحيح أو التنسية (توفية) له بالرد بالنسب حتما فيقال في أخ وعصنة أخوى وعضوى ليس غير (وبأخ أختا) الحق فقل فيها بعد حذف ثنائى أخوى (وبابن بنتا ألحق) فقل فيها بعد حذف ثنائى بنوى كما تقول ذلك في ابن بعد حذف همزه هذا مذهب سيبويه والخليل (ويونس) بن حبيب الظبى الولاء من البصريين (أبى حذف التا) منهما فقال اخى وبنى وهو الذى أميل اليه لاجل اللبس (وضاعف) وجوبا (الثانى من ثنائى ثانيه ذولين) عند النسب اليه ثم ان كان ألفا قلب المضاعف همزة ويجوز قلبها واوا (تلاولاى) ولاوى وفي فيوى ولولوى أجلا ما أما الذى ثانيه صحيح فيجوز فيه التضعيف وهدمه ككم وكى وكى (واى كن كشية) في اعتلال اللام (مالفا عدم بغيره) عند النسب اليه برد الفاء (وقح عينه التزم) عند سيبويه فيقال فيه وشوى وأجاز الاخفش السكون فيقال وشيى أما غير المعلى اللام منه فلا يجبر كقولك في عدة عدى (والواحد اذ كرنا سببا لجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع) أى بوضعه علما فقل في فرائض فرضى بخلاف ما اذا شابهه بأن وضع علما فيقال في الانغار أنغارى وفي الانصار أنصارى (ومع فاعل وفعال) بفتح فتشديد (فعل) بفتح فكسرة (في نسب أغنى عن اليا) السابقة (فقبل) اذورد كقولهم لابن وتمار وطعم أى صاحب لبن وتمروطم وليس في هذين الوزنين معنى المبالغة الموضوعين له وخرج عليه قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد أى بذى ظلم (وغير ما أسلفته) من القواعد (مقررا على الذى ينقل منه) عن العرب (اقتصرا) ولا تقس عليه كقولهم في الدهر دهرى وفي أمية أموى وفي البصرة بصرى بالكسروفيه نظرا ذالكسرة لفة فيها وفي مرو مروى وفي الرى رازى وفي الخريف خرفى وفي عظيم الرقة رقبانى

* هذا باب * الوقف *

(تنوينا اترقح) في معرب أو مبنى (اجعل الفا وقفا) كرأيت زيدا واياها (و) تنوينا (تلو غير قح) وهو الضم والكسر (احذفا) وقفا بجاء زيد ومررت بزيد (واحذف لوقف في سوى اضطرار صلة غير متختم في الاشارة) أى الحرف الذى ينشأ في اللفظ عن اشباع الحركة في الضمير وهو في غير القح وهو الضم والكسر التواو واليا كرأيت ومررت به وأثبت صلة القح وهى الالف كرأيتا أما في الضرورة فيجوز اثبات الجميع (وأشبهت اذن منونا نصب فالفا في الوقف نونها قلب) وبه قرأ السبعة واختار ابن عصفور تبع البعضهم أن الوقف عليها بالنون وهو الذى أميل اليه فرار

من الالتباس والقراء سنة متبعة وحذف بالانقضاء (ذى التنوين) عند الوقف (ما) دام (لم ينصب أولى من ثبوت) لها (فاعلاً) كقراءة السنته لكل قوم هادوماً له من دونه من وال وبأشياء الياء فيهما قرأ ابن كثير بخلاف المنصوب فانه يبدل من تنوينه الفا ان كان منوناً كقطعت واديا وثبت ياؤه ساكنة ان لم يكن كأجب الداعي بخلاف غير المنون كما صرح به بقوله (وغير ذى التنوين) المرفوح والمجروح (بالعكس) ثبوت يائه أولى من حذفها (وفي) منقوص محذوف العين (نحو مر) اسم فاعل من أراى أو محذوف الفاء كيف علما كما في شرح الكافية (لزوم رداليا) عند الوقف (اقتنى) لئلا يكسر الحذف فصل * (وغيرها التأنيت من محرك سكتنه) عند الوقف وهو الاصل (أوقف راثم انحرك) بأن تخفى الصوت بالحركة ضمة كانت أو كسرة أو فتحة وخصه الفراء تبعاً للقراء بالاولين (أواشم الضمة) فقط عند الوقف بأن تشير اليها بشفتيك من غير تصويت (أوقف مضعفاً) أى مشدداً (ما) أى حرفاً (ليس همزاً أو علبلاً ان قفا) أى تبع الحرف الموقوف عليه الموصوف بما ذكر حرفاً (محركاً) كهذا جعفر وهذا وهل بخلاف الهمز كخطأ والعليل كالقاضى ويخشى ويدعو والتابع ساكناً كهمرو (أو حركات انقلا) عند الوقف من الموقوف عليه (لساكن) قبله (تحريكه لن يحظلاً) أى يمنع نحو نواصوا بالصبر اذ جدد النقر ولا ينقل الى محرك كجعفر ولا يمنع التحريك اما لتعذر كاذمان أو استئصال كقضيب وخروف أو أداء الى بناء لانظيره كبشر مرفوماً وذهل مجروراً كما سيأتى (ونقل قبح من سوى المهموز لا يراه) نحوى (بصرى) أمامن المهموز كخبيراء (وكوف نقلاً) الفتح من سوى المهموز أيضاً (والقل ان يعدم نظير) للاسم حينئذ بأن يكون المنقول ضمة مسبوقه بكسرة أو بالعكس (يمنع) كما تقدم (و) لكن (ذاك) النقل (فى المهموز) وان ادى الى ما ذكر (ليس يمتنع) فيجوز فى رده وكفى هذارده ومررت بكفى ثم لما صدر فى الضابط اشتراط أن يكون الموقوف عليه خيراً هاء التأنيت ليفعل فيه ما ذكر احتاج الى بيان ما يفعل فيه اذا كان هاء فقال (فى الوقف تأنياً نيت الاسم هاجعل ان لم يكن بساكن صح وصل) كسلمة وفتاة بخلاف ما اذا وصل به كبت وأخت وبخلاف تاء تأنيت الفعل كقامت وأما تأنيت الحرف كتمت وربت فاختر فى شرح الكافية جواز ذلك فيها فيقال ربه وشمه قياساً على قولهم فى لات لاه (وقل هذا) أى جعل التاء المذكورة هاء فى الوقف (فى جمع تصحيح) للمؤنث كقول بعضهم دفن البنساء من المكرماء (و) فى (ماضياها) كيهات وأولات وكثر فى ذلك عدم الجعل المذكور (وغير ذين) أى جمع التصحيح وماضاهاء كغرفة وغلمة (بالعكس انتمى) فالكثير فيه جعل التاء هاء والقليل عدم ذلك

فصل * (وقفت بها السكت على الفعل المعلن بحذف آخر كاعط من سأل) ولم يعط فقل فى الوقف عليهما أعطه ولم يعطه وذلك جائز (وليس حتمافى) جميع المواضع (سوى ما) اذا كان الفعل قد سبق على حرف واحد (كع أو) حرفين أحدهما زائد (كيع مجزوماً فانه واجب فقال فيهما عه ولم يعه) فراع ما رعو او ما فى الاستفهام ان جرت حذف ألفهما (وجوبا) وأولها الهاء ان تقف (نحو) يا أسدياً لم أكلمته له * وذلك جائز (وليس حتمافى) جميع المواضع (سوى ما) اذا (انخفض باسم كقولك) فى (اقتضاء مقتضى) اقتضاه (ووصل ذى الهاء أجز) كأبن (بكل ما حرك تحريك بناء لزم) عند الوقف عليه نحو هاءم اقرؤا كتابه ولزم صفة بناء احتزبه مما لا يلزم بناؤه كالنادى فلا توصل به الهاء ومثله الفعل الماضى وشذ بهى ذلك كما قال (ووصلها بغير) ذى (تحريك بنا أديم شذ) نحو واضعى من حله وقوله (فى المدام) البناء (استحسننا) بيان لاحسنية الاتصال فلا يعد مع قوله ووصل ذى الها البيت المبين للوقوع تكرر افتأمل (وربما أعطى لفظ الوصل ما للوقف نثراً) من الخلق الهاء نحو لم يتسنه وانظر وغيره نحو هذه حبلى يافنى (وفشا) ذلك (منتظماً) نحو * مثل الحريق وافق القصب * تصحيف الباء * هذا باب (الامالة) * هى كما فى شرح الكافية ان ينهى بالالف نحو الياء وبالفتحة قبلها نحو الكسرة (الف المبدل من يافى طرف أمل) كالهدى وهدى (كذا) أمل الف (الواقع منه الباء خلف) فى بعض التصاريح (دون) حرف (مزيد) معها (أو شذوذ) لوقوعها كجلى بخلاف نحو هفا فان الياء تخلف الفه بزيادة فى التصغير كقنى وفى التفسير كقنى وشذوذ كقول هذيل فى اضافته الى الياء قنى (و) ثابت (لماتليه ها التأنيت) حكيم (مالها عدما) من الامالة كرماء (وهكذا) أمل الف الكاشة (بدل عين الفعل ان

(يؤل) ذلك الفعل هند اسناده (الى) التاء الى وزن (فلت) بكسر الفاء (كاضى خف ودن) وهو خاف ودان فانك تقول فيهما خفت ودنت (كذلك) أمل ألفا (تالى الياء) كيان (وكذا سابق الياء كبايع) في شرح الكافية (والفصل) بين الياء وبين الالف المتأخرة (اغنفر) في جواز الامالة ان كان (بحرف) وحده كيسار (أو) بحرف (معها) تجيها أدرك ذلك (أمل (ما) أى ألفا (يليه كسر) كالم (أو يلى) حرفا (تالى كسر) ككتاب (أو يلى) حرفا تالى (سكون) قدولى ذلك السكون (كسرا) كشلال (وفصل الها) بين الساكن وبين الحرف التالى الالف (كلافصل بعد) خلفها (قد رهماك من يمله لم يصد) أى لم يمنع من امالته (وحرف الاستعلاء) أى حروفه وهى مجموع قطع خص ضغط (يكف مظهران كسراويا) عن الامالة بخلاف الحرفي منهما كالكمرة المقدرة وما اذا أتى ألفها من ياء (وكذا تكف را) غير مكسورة الامالة نحو هذار وعذاران وراشد (ان كان ما يكف) من حروف الاستعلاء (بعد) بالضم أى بعد الالف (متصل) بها كناصر (أو بعد حرف) تلاها كواثق (أو بحرفين فصل) عنها كواثق (كذا) يكف حرف الاستعلاء (اذا قدم) على الالف (ما) دام (لم ينكسر أو) لم (يسكن اثر الكسر) كغالب بخلاف ما اذا انكسر كغلاب اوسكن اثر الكسر (كالطواع مر) فلا تمنع الامالة وفي شرح الكافية فيما اذا انكسر لا يمنع وفي الساكن تاليه يجوز أن يمنع وان لا يمنع فان أراد به عدم تحتم الامالة فهذا شأنها في جميع أحوالها كما سيأتى فلا وجه لتخصيصه بهذه الصورة والاشعار بتغايره لما قبله وان أراد بيان احتمالين متساويين في وجوب الكف وعدمه فلا بأس ولعله المراد فتأمل (وكف) حرف (مستعمل) (كرف) رايكف بكسرا (فتأتى الامالة) كغار مالا أجفوا ولا قل لسبب لم يتصل (كلزيد مال) والكف قد يوجب ما يتفصل ككتاب قاسم وخالف ابن عصفور في المسألتين وقواء ابن هشام راداه على المصنف وأقول الفرق قوة المانع ولهذا قدم على المنتضى وأيضا فالمنتضى هنا اذا وجد لا يوجب الامالة كافي الكافية وشرحها والمانع اذا وجد أوجب الكف فانضحت تفرقة المصنف وآياته بقديشعربأ نه قد لا يكف وبه صرح في شرح الكافية (وقد أمالوا التناسب) في رؤس الآى وغيرها (بلاداع) أى طالب للامالة (سواء كسرا) أى كآلفه الاخيرة أميلت لتناسب الالف التى قبلها (و) كآلف (تلا) من قوله تعالى والقمر اذا تليها أميلت وان كان اصلها واو التناسب رؤس الآى (ولا تمل ما لم يمل) فكذا بأن كان مبنيا (دون سماع) يحفظ نحو الجحاج والمر ونحوها من فوائج السور (غيرها وغيرنا) فأملهما وان كانا غير متمكنين قياسا (والفتح قبل كسر راء في طرف أمل كلابسرمل تكف الكلف) أى كسينه (كذا) أمل فتح الحرف (الذى يليه) التأنيث في وقف (كرحمة ونعمة وقوله) اذا ما كان غير ألف) زيادة توضيح ان معلوم ان الالف لا تفتح

* هذا باب * (التصريف)

هو كما في شرح الكافية تحويل الكلمة من بنية الى غيرها لغرض لفظى او معنوى ولكثرة ذلك أتى بالتفصيل الدال على المبالغة (حرف وشبهه) وهو المبني (من الصرف يرى) عبره هنا دون التصريف للاشعار بأنه لا يقبله بوجه بخلاف ما لو أتى به فانه يوهم نفي كثرته والمبالغة فيه دون أصله (وما سواهما) وهو الاسم المتمكن والفعل الذى ليس بجاهد (بتصريف حرى) أى حقيقى (وليس أدنى من ثلاثى يرى قابل تصريف) اذ لا يكون كذلك الا الحرف وشبهه (سوى ما خيرا) بالحذف بأن كان أصله ثلاثة ثم حذف بعضه فانه يقبله كيدوق وبع (ومنتهى) حروف (اسم خمس ان تجردا) من زائد نحو سفرجل واقله ثلاث كرجل وما بينهما اربع كجعفر (وان يزد فيه فاسباعا) أى جاوز بل جاء على ست كانطلاق وسبع كاستخراج وقد يجاوز سبعا بناء تأنيث كقربلانه قال بعضهم وبغيرها كقولهم كذبذبان (وغير آخر الثلاثى) وهو اوله وثانيه (اقح وضموأكسر) بتوافق وتخالف تبلغ تسعة وهى من جملة ابنيته نحو فرس ضد كبد هنىق صرد دئل وسبأى أن هذا قليل ابل ضلع وسبأى ان فعل مهممل (وزد تسكين ثانيه) مع قح اوله ونحوه وكسره تبلغ ثلاثة وهى مع ما تقدم (تم) ابنيته فلا يخرج عنها شئ نحو فلس برد جذع (وفعل) بكسر الاول وضم الثانى (اعمل) لنقل الانتقال من الكسر الى الضم والحبك ان ثبت فن التداخل (والعكس) وهو فعل بضم الاول وكسر الثانى (يقل) فى الاسماء (لقصد هم تخصيص فعل) وهو فعل المفعول (بفعل) وبما جاء منه دئل لدوية ورثم لسه ووهل لوهل (واقح

وضم والكسر الثاني من فعل ثلاثي مع فتح اهلته ضرب ظرف علم وهذه فقط ابنيته الاصلية كما ذكر سيويه (وزد) في اصوله
 عند بعضهم (نحو ضان) بضم او فتح وكسر ثانيه (الفتح) انما هو غير من فعل الفاعل وما احتج به ذلك البعض من انه
 جاءت افعال لم ينطق لها بفاعل قط كزهي ولو كان فرما للزم ان لا يوجد الا حيث يوجد الاصل مردود بان العرب قد تستغنى بالفتح
 عن الاصل الا ترى انه قد جاءت جوع لم ينطق لها بغير ذلك كما كبر ونحوه وهي لاشك ثوان عن المفردات (ومنتهاه) أي الفعل (اربع
 ان جردا) من زائد كبريدو أقله ثلاث (وان يزدفيه فاستاهدا) بل جاء على خمس كانطلق وست كاستخرج (لاسم مجرد رباع)
 أوزان هي (فعل) بفتح الاول والثالث كتحلب (وفعل) بكسرهما كزبرج (وفعل) بكسر الاول وفتح الثالث
 كقلع (وفعل) بضمهما كدمج (ومع فعل) بكسر الاول وفتح الثاني وتشديد اللام كفطعل (فعل) بضم الاول وفتح
 الثالث رواء الإخفش والكوفيون كتحلب (فان علا) الاسم بأن كان خاسيا (فع) كونه حاويا لوزن (فعل بفتح الاول
 والثاني وتشديد اللام الاول وفتحها كشتحطب (حوى فعلا) بفتح الاول والثالث وكسر الرابع كتهلبس (كذا فعل) بضم
 الاول وفتح الثاني وتشديد اللام الاول وكسرهما من أوزان الخماسي أيضا كتهبعن (وفعل) بكسر الاول وفتح الثالث وتشديد
 اللام الأخيرة كقرطعب (وما غاير) ما ذكرناه (للزيد) أي الزيادة وهما مصدر ازاد (أو القس) أو نحوه (انتمى) كعلبط أصله
 هلا بطو محر نجم ومنطلق وجذب (والحرف ان يلزم) نصاريف الكلمة (وأصل) كضاد ضرب (والذي لا يلزم) هو (الزائد مثل
 تاجتدي) لسقوطها من حذا يحذو وحذوه (بضم فعل) بكسر الضاد أي بما تضمنه من الحروف وهو الفاء والعين واللام (قابل)
 يأبها الضرفي (الاصول في وزن) الكلمة فقابل الاول بالفاء الثاني بالعين والثالث باللام وقل وزن ضرب فعل ويضرب
 يفعل (وزائد يلفظه اكتفي) كقولك في مكرم مفعول ويستثنى المبدل من تاء الافتعال كصطفى فوزنه مفتعل والمكرر كاسيأتي
 (وضاعف اللام) في الميزان (اذا أصل) بعد ثلاثة (بقي كراء جعفر) فقل وزنه فعل (وقاف فستق) فقل وزنه فعل وان
 (يك) الحرف (الزائد ضعف أصل) كناء حلتيت ودال اغدودون (فاجعل له في الوزن ما للاصل) بأن تقابله بحرف من
 حروف فعل (واحكم بتأصيل حروف سمس ونحوه) لانه لا يصح اسقاط شيء منها والخلف ثابت في ما صح اسقاط
 ثالثه (كلم) بكسر الثالث وكفكف فالكوفيون الثالث زائد مبدل من حرف مماثل للثاني والزجاج زائد غير مبدل وبقيته
 البصريين أصل هذا وحروف الزيادة عشرة جمعها المصنف أربع مرات في بيت وهو

هنا وتسليم تليوم أنسه * نهاية مسؤول أمان وتسهيل

(فألف أكثر من أصليين صاحب زائد بغير مين) كآلف حاجب بخلاف ألف قال (واليا كذا والواو) يكونان زائدين اذا صحبا
 أكثر من أصليين (ان لم يقعا) مكررين ولم تصدر الواو مطلقا ولا الياء قبل أربعة أصول في غير مضارع نحو صير وقضيب
 وجوهر ومجوز فان لم يصحبا أكثر من أصليين كبيت وسوط أو وقعا مكررين (كماهما في يؤيؤ) لطائر (ووعوا) بمعنى صوت
 أو تصدرت الواو كوو تل أو الياء قبل أربعة أصول كيستعور فأصلان (وهكذا همز وميم) يكونان زائدين ان (سبقا ثلاثة)
 فقط (تأصيلها تحققتا) كاصبع ومجذع فان لم يسبقا أو سبقا أربعة أو ثلاثة لم تحقق أصالتها فأصلان (كذلك همز آخر) يكون زائدا
 اذا وقع (بعد ألف أكثر من حرفين أصليين) لفظها ردف (كحمراء وعلباء فان وقع بعد ألف قبلها حرفان فقط كسماء
 فأصل والنون في الآخر كالهزم فيكون زائدا اذا وقع بعد ألف قبلها أكثر من أصليين كندمان بخلاف رهان
 وهجان (والنون اذا كان ساكنا) في الوسط (نحو غضنفر) للاسد (أصالة كني) وأعطى زيادة بخلاف ما اذا كان
 مقصورا نحو غريق اولا في الوسط نحو غير والتاء تكون زائدة في التأنيث كمسلة والمضارعة كتنضرب ونحو الاستفعال
 والتفعيل وما صرف منها كاستخراج وتسليم والمطاوعة كالعلم والتدحرج والاجتماع والتباعد وما صرف منها بتممة
 تكون السين زائدا في الاستفعال (والهاء) تكون زائدة (وقفا) في ما لا استفهامية المجرورة (كله) وجئت بحبي منه (و) في الفعل
 المجرور نحو (لم تره) ولم يقضه وفي الأسماء واهراق (واللام) تكون زائدة (في الإشارة المشهورة) نحو ذلك وتلك وهنالك وفي
 طيسل (وامنع) يأبها الضرفي (زهادة بلا قيد ثبت) كإبنا (ان لم تين حجة) على زيادته من اشتقاق فان بينت قبلت فيحكم
 زيادة نوني حنظل وسنبل لسقوطهما في (كحظرات) الابل وأصل الزرع وهمز في شمال واحبنتا وميم دلامص وابنم وتام

ملكوت و هفريت وسينى قدموس واسطاع لسقوطها فى الشمول والخطو واللازمة والبنوة والملك والعفو والقدم والطاعة
 * فصل فى زيادة همزة الوصل * (لواصل همز سابق لا يثبت الا اذا ابتلى به) لانه **ج** به لملك (كاستبتوا) وهو
 لا يكون لمضارع مطلقا ولا لماض ثلاثى ولا رباعى بل لفعل ماض احتوى على **لا** أكثر من أربعة نحو انجلى واستخرج (والامر
 والمصدر منه) انجلى واستخرج وانجلاء واستخراجا (وكذا أمر الثلاثى كاخش وامض وانفذا) وهو (فى اسم) (و است)
 وهو العجز و (ابن) و (ابنم) وهو ابن زيدت عليه ميم (سمع) فحفظ ولم يقس عليه (و) جمع ايضا فى اثنين وامره
 وتأنيت (لهذه الثلاثة) (تبع) وهى ابنة وابنتان وامرأة (و) فى (أين) فى القمم قال ابن هشام وينبغى أن يعدوأل
 الموصولة وأيم لغة فى أين فان قالوا هى أين فحذفت اللام قلنا فى جوابهم وابنم هو ابن فزيدت طليم قلت وعلى هذا
 ينبغى ان يعدو أيضا أم لغة فيه فاعلم (همزأل) المعرفة (كذا) أى وصل وهذا اختيار لمذهب سيبويه والخليل
 يقول انه قطع كما تقدم فى بابه ميينا (و) يخالف همزها ما قبله فى انه (يبدل مدا فى الاستفهام) فهو ألد كرين
 حرم (أويسهل) نحو

آلحق ان دار الرباب تباعدت * أو انبت جبل ان فلبك طائر

* هذا باب * * الأبدال (أحرف الأبدال) عدها فى التسهيل ثمانية وزادها الهاء وتقدم أنها
 تبدل من الناء فى الوقف على نحو رجة ونعمه فصارت تسعة يحكمها قولك (هدأت موطيا فأبدل الهمزة) أى اجعلها بدلا (من
 واو) من (يا) حال كونه كل منهما (آخر اثر الف زبد) نحو رداء وكساء بخلاف تعاون وتباين لعدم تطرفهما ونحو غزو وظنى
 لعدم تلوهما الألف ونحو واو وأى لاصالة الألف (وفى) اسم (فاعل ما) أى فعل (اعل حينذا) أى ابدال الهمزة من واو
 ومن ياء (افنى) كبائع وقائل بخلاف ما لم تل عليه وان اعتلت نحو عين فهو عاين وهو رة فهو راور والاعلال اعطاء الكلمة
 حكمها من حذف وفلب ونحو ذلك والاعتلال كونها حرف علة (والمد) الذى (زيد ثالثا فى الواحد همز يرى) بالأبدال
 (فى جمعه) على مفاصل (مثل كالتلاذ) والحقائق والجسائر بخلاف الذى لم يزد ونحو مفازة ومفاوز ومسيرة ومسار ومثوبة
 ومثاوب (كذلك) يبدل همزا (ثانى) حرفين لينبأ اكتشاف مفاصل (أى وقع أحدهما قبله والآخر بعده وتوسطهما كجمع)
 شخص (نفا) على نياف واولا على أوائل وسيداعلى سيائد بخلاف نحو طواويس وقدرت فاعل جمع المحذوف الذوى بشخص
 تبعا للكافية (واقترح ورد الهمز) المبدل من ثانى اللين المكتنفين مدم فاعل (يا فيما اعل لاما) منه كقضية وقضايا أصلها قضاني فأبدلت
 الهمزة ياء مفتوحة فان قلبت الياء المتطرفة ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها (و) الهمز (فى مثل هراوة) اذا جمع (جعل واوا)
 لانه حينئذ يصير هراوى فتفتح الهمزة للاستئصال فتقلب الياء ألفا لما سبق فتصير هراوا فيكره اجتماع الامثال فعمل به ما
 ذكر وقيل هراوى (وهمز أول الواوين رد) اذا كانا متواليين (فى بدء) كلمة (غير شبهة وفى الأشد) كأواصل وطمسه

وواصل بخلاف ما اذا كان فى بدء شبه ووفى وهو كل مائتى واويه منقلبة عن الف فاعل اذاصله وافى فلا يرد همزا

* فصل (ومدا أبدال ثانى الهمزين من كلمة لمن يسكن) ذلك الهمز ثم المديكون من جنس الحركة التى جعله (ككثر) أصله
 أثر (وايتن) بضم التاء أصله اثمن وإثار أصله اثار وقيد الهمز بالسكون لان فى غيره تفصيلا أشار اليه بقوله (ان ينبغ
 ثانى الهمزين وكان (أثر) همز ذى (ضم أو فتح قلب واوا) كأواخذ وأصله آخذ وأوادم أصله آدم (وياه) ان كان المفتوح
 (أثر) ذى (كسر ينقلب) أيم مثال أصبع من الام أصله اثم فنقلت فتحة الميم الاولى الى الهمزة توصلا الى الادغام ثم أبدلت
 الهمزة ياء والهمز (ذوال كسر مطلقا) سواء كان اثر ضم أو فتح أو كسر (كذا) أى ينقلب ياء كأينيه أى اجعله يث وأمية
 وأيم مثال الاثم (وما يضم) من ثانى الهمزين (واوا أصر) مطلقا (ما) دام (لم يكن لفظا أثم) بأن لم يكن
 آخر الكلمة كأوم مثال أيل من الام وأوب جمع أب وأوم مثال أصبع بضم الباء من الام فان كان أثم اللفظ (همزك ياء مطلقا)
 سواء كان اثر ضم أو فتح أو كسر وكذا سكون (جا) كالقرء والقرأى والقرء وقرأى أمثلة برثن وجعفر وزبرج وقطر من القرء
 والياء فى لاخير سائلة لسكون ما قبلها وفى الثالث ساكنة لانها كياء قاض وفى الثانى مقبوبة ألفا وفى الاول فصل
 بها ما فصل تأيد من تسكينها وأبدال الضمة قبلها كسرة (وأؤم ونهوء) وهو كل ذى همزين الأول مفتوح والثانى

مصموم (وجهين) القلب والتصحيح (في ثانيه أم) أى اقصد
 فصل (يا) القلب كسر اتلا كصباح ومصابيح ومصبيح (أو) تلا (ياء تصغير) كغزال وغزير (بواو ذا)
 أى القلب ياء (فعلا) ان كانت (فى آخر) بعد كسر كرضى أصله رضو وهو من الرضوان بخلاف الواهه وسطا كعوطى
 (أو) كانت (قبل تاء التأنيث) كشجيرة أصله شجوة اذهو من الشجو (أو) كانت قبل (زيادتي فعلا) وهما الالف
 والنون كغزيان مثال قطران من الغزو (ذا) أى قلب الواو ياء (أبصار أو) بحيشه (فى مصدر) الفعل (المعلن عينا)
 الموزون بفعال كصام صياما بخلاف المصحح وان كان معتلا كلاوذا لو اذا والموزون بغير فعال كما قال (والفعل منه) أى
 من المعلن عينا (صحح غالبا نحو الحول) مصدر حال (وجع) اسم (ذى عين أهل أو سكن) وتلاه ألف (فاحكم بذا
 الإعلال) أى قلب الواو ياء (فيه حيث عن) نحو دار وديار وثوب وثياب بخلاف ذى العين المصحح كطويل وطوال
 والساكن الذى لم يتل فى الجمع ألف كما قال (وهو فعل) فقالوا كوز وكوزة (وفى فعل وجهان) الإعلال
 والمصحح (والإعلال أولى كالحيل) جمع حيلة ومن التصحيح حاجته وحوج (والواو) ان كان (لاما) رابعا فصاعدا
 واقعا (بعد فتح ياء القلب كالمطيان) أصله معطوان وكذا (يرضيان) أصله يرضوان (ووجب ابدال واو بعد ضم)
 أى أخذها بدلا (من ألف) كبويع (ويا) ساكنة مفردة فى غير جمع (كوقن بذا) أى القلب واو (لها اعترف)
 كثال المصنف اذا أصله ميمن لانه من اليقين بخلاف المتحركة كهيام والمدغمة كبيض والكائنة فى جمع لها حكم آخر وهو
 قلب الضمة قبلها كسرة كما قال (ويكسر المضموم) قبل الياء الساكنة (فى جمع كما يقال هيم عند جمع أهيا وواو اثر الضم
 رد الياء الى لام فعل) كنهو الرجل اذا كل نهيه أى عقله أصله نهى (أو) أنى لام اسم (من قبل تاء) التأنيث (كشاء
 بان من رضى كقدره) فانه يقول مرموه والاصل مرميه (كذا) رد الياء واو الوقوعها اثر ضم (اذا) الباقى (كسبعان)
 بضم الباء (صيره) أى بناء من رعى فانه يقول رومان والاصل رميان (وان تكن) الياء (عينا لفعل) بضم الفاء حال
 كونها (وصفا فذاك بالوجهين) الإعلال والتصحيح وقلب الضمة حينئذ كسرة (عنهم يلقى) ككوسى وكيسى مؤنث
 الأيسر بخلاف فعلى اسما فلا يجوز فيه الا الإعلال كطوبى لشجرة

فصل (من نوع من الابدال) (من لام فعلى) بفتح الفاء حال كونه (اسماء فى الواو بدل ياء كتنقوى) أصله تقيا لانه
 من وقبت بخلاف فعلى وصفا كصديا وقوله (غالبا جازا البديل) لادائما احترازا من نحو ربا بمعنى الرابحة (بالعكس) أى
 بعكس اتيان الواو بدل الياء وهاتيان الياء بدل الواو (جالام فعلى) بالضم حال كونه (وصفا) كالعليا بخلافه اسما
 كزوى (وكون قصوى) الوصف المصحح (نادرا لا يثنى) على أهل الفن
 فصل (فى نوع منه) ان يسكن السابق من واو ويا واتصلا (فى كلمة واحدة) (ومن عروض) للسابق أو للسكون
 (عريافيا الواو اقل من مدغما) بعد القلب فى الياء الاخرى كهين أصله هبون بخلاف ما اذا لم يتصلا كابنى وافد
 أو كان السابق أو السكون ماضيا كروية مخفف رؤية وقوى مخفف قوى (وشذ معطى غير ما قدرهما)
 كالاعلال العارض السابق فى قولهم ربة وتركه مع استيفاء الشرط فى قولهم ضيون والاعلال بقلب الياء واو فى
 قولهم هونهو عن المنكر

فصل (من ياء أو واو) متحركين (بتحريك أصل) أى كان أصلا (ألفا بديل) ان وقعا (بعد فتح متصل) و
 (ان حرك التالى) لهما كقال وباع الاصل بيع وقول بخلاف ما اذا لم يحركا كالبيع والقول أو حركا بتحريك ماضى
 كجيبيل وتوم مخفف جيبيل وتوأم أو وقعا بعد غير فتح كعوض أو بعد فتح منفصل كان يزيد ومق اولم يحرك تاليهما كما
 ذكره بقوله (وان سكن كف اعلال) ياء أو واو (غير اللام) كبيان وطويل (وهى) أى اللام الياء أو الواو (لا
 يكف اعلالها) بابتدائها ألفا (بساكن) يقع بعدها (غير ألف الواو) التشديد فيها قد ألف (كخشون وبمعنى الاصل
 بخشون وبمعنى والالف المبجلة مخدوفة لالتقاء الساكنين بخلاف الساكن الالف كهلين وزوان والياء المشددة
 كفضوى وعلوى (وضع عين) مصدر على (فعل) بفتح العين (و) ماض على (فعلا) بكسرهما حال كون

كل منهما (ذا) اسم فاعل على (أفعل كاعيد) أى كصدره وهو ضيد وماضيه (هو كعيد) (و) نحو (احولا) أى مصدرة وهو حول وماضيه وهو حول (وانين) أى يظهر (تفاعل) أى معناه وهو (يشارك) (من) تلفظ (أفعل) (و) الحال أن (العين واو) (جوب ان) (ولم تمل) كاجتوروا بمعنى تجاوزوا وبخلاف ما إذا لم يظهر فيه التفاعل كارتاب واقناد والاصل ترتيب واقنود وما إذا كانت العين ياء كابتاهوا (وان الحرفين) معتلين في الكلمة (ذا الاعلال) استحق (بأن تحرك كل وانفتح ما قبله) (صحيح اول) واصل ثان كالخوى والحيا والهوى (وعكس) وهو اعلال الاول وتصحيح الثاني (قد يحق) كالغاية والثاية (وهين ما آخره قد زيد) فيه (ما يخص الاسم واجب أن يسلم) من الإعلال كالهيان والجلولان والحيدى والصورى (وقبل بالقلب ميم النون إذا كان مسكنا) سواء كان في كلمة أو في كلمتين (كن بتأنيذا) أى من قطعك الطرحه

فصل في نقل حركة المتحرك المعتل الى الساكن الصحيح (لساكن صح انقل التحريك من ذى لين آت عين فعل كانه) وأتم وأقام الاصل ايين واقوم بخلاف ساكن اعتل كبايع ثم هذا (ما) دام (لم يكن فعل تعجب) كما قومه واقوم به ولا (مضاعفا) كايض أو نحو (أهوى) مما هو (بلام عللا) فان كان فلانقل جلالا على شبهه أفعل التفضيل وصونا لثاني من التباسه بإض من البضاضة لحذف الفه للاستغناء بتحريك الباء والثالث من توالى الاعلال (ومثل فعل في ذا الاعلال) وهو النقل المعقبه القلب (اسم ضاهى مضار ما فيه وسم) أى علامة من علاماته ما وزنه او زيادته كتنيع مثال تجي من البيع أصله تنيع ومقام أصله مقوم بخلاف الحاوى لوزنه وزيادته كايض واسود بخلاف غير المضارعه كما قال (ومفعول) كالتفعال (كالمقود والمسواك) (وألف الافعال واستفعال ازل لذا الاعلال) كاقامة واستقامة الاصل اقوام واستقوام نقلت حركة الواو الى القاف فانقلبت ألفا فالتقى ساكنان ففعل ما ذكرتم لحقته التاء كما قال (والتالزم عوض) من الألف (وحذفها بالنقل) من العرب (ربما عرض) وتقدم ذلك في أبنية المصادر (ومالا فعال من الحذف ومن نقل ففعول به ايضا قن نحو مبيع ومصون) الاصل مبيع ومصوون نقلت حركة الباء والواو الى ما قبلهما فالتقى ساكنان فحذفت الواو فيهما وقلبت ضمة مبيع كسرة اكرهتهم انقلاب يائه واوا (ونذر تصحيح) مفعول ذى الواو (فقبل فرس مقوود) (وفي ذا اليا اشتهر) التصحيح فقبل مبيع (وصحيح المفعول) المبني (من) فعل المفتوح العين المعتل اللام بالواو (نحو عدا) ان تحريك الوجود فقل فيه معدو (وأهل ان لم تحرك الوجود) فقل فيه معدى بخلاف المبني من فعل المكسور بها كرضى والمعتل اللام بالياء كرمى (كذاك ذا وجهين) التصحيح والاعلام وذا بمعنى صاحب حال طامله قوله (جاء المفعول) بالضم (من ذى الواو) سواء كانت (لام جمع أو فرد يعن) كعصى وابو وعلو وعى ومن هنا بيانية (وشاع نحو نهم) باعلال (فى نوم) الذى هو الاصل (ونحو نيام) فى نوام (شدوذهنى) أى نسب لاهل الفن

فصل فى نوع من الابدال (ذوالين فا) حال من ذوالمبدأ المخبر عنه بأبدال العامل فى قوله (تافى افتعال ابدلا) كاتسر واتصل الاصل ايتسر واتصل وكذا تصاريههما (وشذ) ابدال الفاء تاء (فى) افتعال (ذى الهمز) كاتزرو الفصيح ايتزرو أما قوله (نحو ايتكلا) افتعل من الاكل مثال لذى الهمز فى الجملة وليس مما نحن فيه

فصل (طا) مفعول ثان (تا افتعال) مفعول اول لقوله (رد) بمعنى صيرناه افتعال طاء اذا وقع (اثر) حرف (مطبق) وهى الصاد والصادو الطاء والظاء كاصطفى واضطرب واطعن واضطلم فان وقع (فى) اثر دال أو زاي أو ذال نحو (ادان وازدد وادكر) فانه (دال ابقي) أى صار اذا أصل هذه الامثلة ادتان وازدد واذنكر

فصل فى الحذف (فأمر أو مضارع) مصاغ (من) معتل الفاء (كوعد انحذف) فقل يعده عد (وفى) مصدره (كمدة ذاك) الحذف (اطرده) وعوض عنه الهاء آخرها (وحذف همز أهمل يستمر فى مضارع) كانه كأكرم وهو الاصل فى الحذف لا اجتماع الهمزتين ويكرم وتكرم ومحولة عليه طرد الباب (و) فى (بنيتى متصف) بكسر الصاد اسمى لفاعل والمفعول منه ككرم ومكرم (ظلت) بفتح الظاء (وظلت) بكسرها (فى ثلاث) بفتحها وكسر اللام الاولى الماضى المضاعف المكسور العين المسند الى الضمير المتحرك (استعملا) الثانى على حذف العين بعد نقل حركتها الى

الى الفاء والاول على حذفها ولا نقل **الثالث** فانه الاصل من الاقام (و) استعمل (قرن) بكسر القاف (في التثنية) بكسر الراء الاولى على حذفها بعد نقل ركتها الى القاف على قياس ما تقدم في غلالت فيما يظهر وأما قول بعض الشراح ان المحذوف الثانية ثم نقل كسرة الراء لبيدو (قرن) بفتح القاف في اقرن (نقلا) نقله ابن القطاع وقراءه نافع وقاصم في قوله تعالى وقرن في هود تكن وبالكسر قرأ الباقون هذا **باب الادغام** * بسكون الدال عبره اثارا للتخفيف وان قال ابن يعيش انه عبارة الكوفيين وان الادغام بالتشديد كما عبر به سيبويه عبارة البصريين وهو ادخال حرف ساكن في مثله متحرك كما يؤخذ من كلامهم (اول مثلين محركين في كلمة ادغم) بعد تسكينه في الثاني وجوبا كريدرد ولكن يشترط لذلك أن لا يصدر اولهما كما في الكافية نحو ددن وان (لا) تكون الكلمة على أوزان هي فعل بضمة ففتحة (كمثل صفو) فعل بضمين نحو (ذلل) وجدد وفعل بكسرة ففتحة نحو (كلل) وفعل بفتحين نحو (لب) وهو ما يشد على صدر للمابة يمنع الرحل من الاستخار وما استرق من الرمل أيضا (و) أن (لا) يكون قبل اول المثلين حرف مدغم (كجسس) ان (لا) تكون حركة آخر المثلين ماضية (كاختصص ابي) بنقل حركة الهمزة الى الصاد (و) أن لا يكون ملحقا (كهيال) اذا قال لا اله الا الله فان كان كذلك فهو ممنوع في الصور كلها (وشذ في) ما استوفى شروط الادغام مثل (ال) السقاء بكسر اللام اذا تفسر (ونحوه) * كالحمد لله الملك الاجل * (فك بنقل) عن العرب (فقبل) ولم يقس عليه (و) اذا كان المثلان يائين لازما تحريك ثانيهما نحو (حبي) فياه (أفكك وادغم) أي **بجوز** كل منهما (دون حذر) ومن الادغام ويحيا من حي عن ينة (كذاك) يجوز الوجهان اذا كان المثلان يائين مصدرين في الكلمة (نحو تجلى) والفك واضح ومن ادغم الحق ألف الوصل وقال انجلى (و) كذلك يجوز الوجهان اذا كان المثلان يائين في افتعل نحو (استر) فالفك واضح ومن ادغم نقل حركة الاولى الى الفاء وأقط الهمزة وقال ستر ستر (وما بناء ين) من فعل مضارع (ابتدى قديقتصر فيه على نا) واحدة وهي الاولى **وحذف** الثانية كما في شرح الكافية تخفيفا وخصت بالحذف لدلالة الاولى على معنى وهو المضارعة دونها (كتيين العبر) أصله تيين (وفك) الادغام من المضاعف وجوبا (حيث) حرف (مدغم فيه سكن لكونه بمضمر الرفع اقترن) لثلاثين ساكنان (نحو حلال ما حالته) بالنون وأصله قبل الفـك حل (وفي جزم) أي مجزوم من المضارع (وشبه الجزم) وهو الامر (تخيير) بين الفك والادغام (قفي) نحو واخفض من صوتك ففض الطرف (وفك افعل) بكسر **الف** (في التعجب الزم) لثلاث تفسير صيغته المعهودة نحو * وأحبب الينا أن تكون المقدما * (والزم الادغام ايضا في لم) وهي اسم فعل بمعنى احضر أو فعل أمر لا يتصرف مركبة من ها ولم من قولهم لم الله شعبه أي جعه فحذفت الالف تخفيفا وكأنه قبل اجمع نفسك الينا ولما انتهى كلام المصنف على ما أراد من على النحو والتصريف قال (وما يجمع عنت) يضم العين وحكى ابن الاعرابي قتها (قد كل) بثلاث الميم (نظما) أي منظوما (على جل المهامات) أي معظم المقاصد النحوية (اشمل) ثم قال ملتفتا من التكلم الى الغيبة (أحصى) هو فعل بمعنى جمع مختصرا بكسر الصاد (من الكافية الشافية) الخلاصة أي النقاوة منها وترك كثير من الامثلة والخلاف وجعله كتابا مستقلا نحو ثلثها جمعا وحلة ذلك ما ذكره بقوله (كما اقتضى) أي لاجل اقتضاء النظم أي طلبه (غنى) لجميع الطالبين (بلا خصاصة) أي بغير فقر يحصل لبعضهم وذلك لا يحصل الا بما فعل اذا الكافية لكبرها تقصر عنها هم كثير من الناس فلا يشتغلون بها فلا يحصل لهم حظ من العربية فشبه الجهل بالفقر من المال وقديل العلم محسوب من الرزق هذا ما ظهر لي في شرح هذا البيه ولم أرمع تعرض له (فأجده الله) وأشكره عودا على بدء (مصليا) ومسلما (على محمد خير نبي أرسل) أي أرسله الله الى الناس ليدهوهم الى ديننا مؤيدا بالجمرة (وآله الغر) جمع أخروهم من الخيل الابيض الجبهة أي انهم لشرفهم على سائر الامة غير من يستثنى من الصحابة بمنزلة الفرس الاغربين الخيل لشرفه على غيره منها ويجوز أن يكون أراد بالآئمة كاهن بعض الاقوال **في** وفي الحديث أنتم الغر المحجلون يوم القيامة من آثار الوضوء (**الكرام**) جمع كرم أي الطهي الاصول والنعوت والطاهر بها (البرره) جمع بارأي ذوي الاحسان وهو المفسر في حديث

﴿مختصين بأن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك﴾ (وصحبه) اسم جبار الماحب بمعنى المحب وهو من اجتمع به النبي صلى الله عليه وسلم (المتخصين) من الامة المفضلين على غيرهم منها كما ورد في أحاديث (الخصيرة) بفتح الباء ويجوز التسمية كما في الصحاح قال وهو الاسم من قولك اختاره الله تعالى يقال فلان خيرة الله من خلقه وقدم الله تعالى بإكمال هذا الشرح المحرر موثقا من التحقيق والتنقيح بالوشى المحبر محمدا لدلائل هذا الفن مظهرا لدقائق استعماله في الفكر فيها اذا ما ليل جن منحريا أو جز العبارة وخير الكلام ما قل ودل معتمدا في دفع الاراد أطف الإشارة ليتنبه أولوا الالباب لما له انحل فرجا خالفت الشراح في بيان أو تأويل حكم أو تعليل فحسبه من لا اطلاع له ولا فهم سهوا أو عدوا عن السيل وما درى أنا فعلنا ذلك عدا الامرهم جليل وربما نقصت حرفا أو زدت حرفا فحسبه الغي اخلا لا أو تو ضيها وكشفا وما درى ان ذلك لنكنة مهمة تدق عن نظره وتخفى فلذلك قلت

ياسيد اطالع هذا الذي * فاق نظام الدر والجوهر
لا تعد حرفا منه أو كلمة * وللخيئات به أ ظهر
وروض الذهن اذا مشكل * يبدو وبالا نكار لا تبدر
فليس بالشائن شيئا له * فقد أتى المنصف في اعصر

قد ونك مؤلفا كأنه سبكية صمجداً ودر منضد برز في ابان الشاب وتميز عند الصدور أولى الالباب وقد قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ما أوتي عالم علما الا هو وشاب فالجد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق وصلى الله على سيدنا محمد على آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وصلى الله سبحانه وتعالى عن أصحاب رسول الله أجمعين آمين

﴿ تم طبع البهجة المرضية بعونه تعالى ﴾